كتاب لزوم ما لا يلزم

لابي العلاء المعري التنوخي نعمه
الله بالغفران
وانا مع على
جمد
شانيت الرضوا

1219

وحد ابي العلاء المعري هو احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري الورع الزاهد اللغوي الشاعر كان متضلعا من فنون الادب قرا النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وله سقط الزند وله كتاب الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف وله كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي

واختصر ديوان ابي تمام وسماه ذكرى حبيب وديوان البحتري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد [illegible] سنة ثمان وتسعين وثلثمائة واقام بها سنة ثم رجع الى المعرة ولزم منزله

وشرع في التصنيف واخذ [illegible] اليه الطلبة من الآفاق وكاتبه العلماء والوزراء واهل الاقدار [illegible] رهين المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه ومكث خمسا واربعين

لا ياكل اللحم [illegible] وتوفي يوم الجمعة [illegible] سنة تسع واربعين واربعمائة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لو يستطيعون لو يشون الى [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] محيي الدين بن العربي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان الضرير

رهن المحبسين، وإنما قال بقضاء لا أشعر كيف هو

كان من سوالف الأقضية أني أنشأت أبنية أوراق توخيت فيها صدق الكلمة ونزهتها
عن الكذب والميط، ولا أزعمها كالسمط المتخير، وأرجو أن لا تحسب من السميط، فمنها ما هو تمجيد لله
الذي شرف عن التمجيد، ووضع المنن في كل جيد، وبعضها تذكير للناسين وتنبيه للرقدة
الغافلين، وتحذير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول، واستعنت فيها دعوة جرول إذ **قال** لأمه:

جزاك الله شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنينا

فهي لا تسمح لهم بالحقوق، وهم يباكرونها بالعقوق. **وربما** وصفت أشياء من العظة
والآيات على حسب ما تسمح به الغريزة، فإن جاوزت المشترط إلى سواه فإن الذي جاوزت إليه
قول عري من المين، وجمعت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم ما لا يلزم، ومعنى هذا اللقب
أن القافية تلزم لها لوازم لا يفتقر إليها حشوا لبيت، ولها أسماء تعرف، وسأذكر منها شيئا لحاجة
أن يقع هذا الكتاب إلى قليل المعرفة بتلك الأسماء. **و**الذي سماه المتقدمون من لوازم القافية
خمسة أحرف وست حركات: **فالأحرف** الروي، والردف، والتأسيس، والوصل،
والخروج. **فأما** الروي فإنه ثابت، وعليه تبنى المنظومات، وهو يكون
من أي حروف المعجم وقع إلا حروفا تضعف ولا تثبت كألف الترنم وواوه ويائه،
وهاء الوقف، وهاءات التأنيث إذا كان ما قبلها متحركا، والألف التي تلحق علما للتثنية في مثل
ضربا وذهبا، والواو التي تدل على الجمع إذا كان ما قبلها مضموما في مثل ضربوا وقتلوا، أو غير ذلك من
الحروف، فإن اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض. والروي له ثلاث منازل: يكون آخر حرف في
الشعر المقيد، ولا يتكسر هذا القياس في رأي المتقدمين، ويكون بينه وبين انقضاء البيت حرف
أو حرفان، وذلك في الشعر المطلق، والذي بين رويه وبين انقضاء وزنه حرف واحد فإنه
تجيء بعد رويه الصلة لا غير، وهي تكون أحد أربعة أحرف: الواو والألف

والياء والهاء

السميط الآجر المبني فوق بعضه. جرول هو الحطيئة العبسي الشاعر الهجاء كان في زمن الدولة الأموية

والياء والهاء **واما** الذي يقع بعد رويه حرفان فهو ما تحرك هاء وصله فالتي بعدها الخروج **كقوله** في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها فالباء هي الروي والهاء وصل والالف خروج **واما** التاسيس فالف بينها وبين حرف الروي حرف يسمى الدخيل ولا تلزم اعادته كما تلزم اعادة الروي والتاسيس **كقول** القائل

الا يا ديار الحي بالاخضر اسلمي ... وليس على الايام والدهر سالم

فالف سالم تاسيس واللام دخيل والميم روي **و** الف التاسيس على ضربين احدهما ان تكون هي والروي من نفس الكلمة كالف عالم ومالك او يكون الروي ضميرا متصلا يجري مجرى حرف الكلمة الاصلية كالكاف في دارك وغلامك والآخر ان تكون الالف من كلمة والروي من كلمة اخرى فاذا اختلف الروي والتاسيس وكانا من كلمتين فان الثانية التي فيها الروي لا تخلو من احد امرين اما ان تكون مضمرا منفصلا مثل هما وهو وهي واما ان تكون مبنية من ضمير متصل وحرف فالاول كقول زهير ... فاين الذين يحضرون جفانه ... اذا وضعت القوا عليها المراسيا ثم قال ... رايتهم لم يدفعوا بنفوسهم ... منيته لما راوا انها هيا فالف انها تاسيس والهاء من هي دخيل والياء روي **و** الثاني كقول زهير ايضا

بدا لي ان الله حق فزادني ... الى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا وفي القصيدة جاء بيا

وناجيا **واذا** كان التاسيس منفصلا جاز ان تجعل لغوا فلو بنيت قصيدة قوافيها معطيا وموليا ثم جاء فيها بدا ليا لكان ذلك عند اهل العلم جائزا وذلك قليل في الاستعمال وكذلك لو بنيت اخرى قوافيها منعما ومكرما لجاز ان يجيء فيها كما هما على ان تجعل الالف في كما لغوا فاذا كانت الالف في كلمة وبعدها كلمة ليست كما تقدم ذكره فانها لا تجعل تاسيسا كما قال العجاج ... فهن يعكفن به اذا حجا ... عكف النبيط يلعبون الفنزجا فالف اذا ليست الف تاسيس لان حجا ليست كلمة مضمرة ولا فيها حرف ضمار فهذا راي المتقدمين ولا يمتنع في حكم العربية ان تكون الالف تاسيسا وبعدها كلمة ليس فيها اضمار مثل شيم وطر ومن الابيات الموضوعات للمعاني

اقول لعبد الله لما سقاؤنا ... ونحن بوادي عبد شمس وهاشم ... فهذا العز قوله وهي سم

وهو يريد وهي من الوهي وشيم من شيم البرق عن قوله وهاشم إذا كان هاشم اسم رجل فلو جاءت
بعد ذلك الخضارم والأكارم ودايم ونحوها لكان عندي غير قبيح ويقويه أن شين شيم مكسورة
والغالب على ألفات التأسيس أن يكون ما بعدها مكسورا فقد ألف فيها هذا النوع حتى صار كأنه لازم
وقل ما توجد قصيدة مؤسسة يكون ما بعد تأسيسها مضموما أو مفتوحا إلا أن تكون قد بنيت على المضمر
مثل قولك رآهما وأتاهما كما قال ألم تر أني وابن أسود ليلة لنسري إلى نارين يبدو سناهما

الفرى الثالث

ومن عاداتهم إذا بنوا القصيدة على هذا الفري أن يلزموا فيها المضمر إلا أن يشذ شيء
فيجيء على غير الإضمار أو تكون القصيدة المؤسسة التي بعد تأسيسها فتحة مبنية على كاف إضمار
مثل أن تبنى على أصابك وأشابك ونحو ذلك **والتأسيس** له ثلاثة منازل فالأول أن يكون
بينه وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المقيد كقوله

تهنه دموعك إن من يبكي من الحدثان عاجز **والثاني** أن يكون بين التأسيس وبين
انقضاء البيت ثلاثة أحرف وذلك في الشعر المطلق الذي لا يلزمه خروج كقوله

يديرونني عن سالم وأديرهم وجلدة بين العين والأنف سالم فألف سالم تأسيس واللام
دخيل والميم روي والواو التي بعد الميم وصل **والثالث** أن يكون بين حرف التأسيس
وبين انقضاء البيت أربعة أحرف وذلك في الشعر الذي يلزمه الخروج كقوله

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها **وأما الردف**

فألف أو واو أو ياء ساكنتان تكونان قبل الروي ولا حاجز بينهن وبينه فأما الألف فلا
يكون ما قبلها إلا مفتوحا وأما الواو والياء فيجوز أن تختلف حركات ما قبلهما وهما في ذلك ردفان
والردف ثلاث منازل إما أن يكون بينه وبين انقضاء البيت حرف واحد وذلك في
الشعر المقيد كقول طرفة وجامل خوع من نيبه زجر المعلى أصلا والمنيح فالياء في المنيح ردف

تنبيه

وكذلك الواو في قول الراجز هل تعرف الدار بأعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور فالواو في
نور ومكفور ردف وليس بعدهما من بناء البيت إلا حرف واحد **و** كذلك يجوز أن تقع ما قبل
الياء والواو الفتحة في الشعر المقيد فالواو كقول الراجز ما لك لا تنبح يا كلب الدوم
تعبد هذ وبالحي أصوات القوم قد كنت نباحا فما لك اليوم والياء كقول الآخر

يمنعها شيخ بخدّيه الشيب لا يحذر الريب إذا خيف الريب وَالألف في المقيّد كقوله

ما هاج حسّان رسوم المقام ومظعن الحيّ ومبنى الخيام **وإمّا** أن يكون بين الردف

وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المطلق الذي لا خروج له كقوله

تقول ابنتاها الغنيان إنّي رأيت الله قد غلب الجدودا وكقوله في الواو المفتوح ما قبلها

ومشيهنّ بالخبيب مور كما تهادى الفتيات الزور وكقوله في الألف

أقلّي اللوم عاذل والعتابا **و** كقوله في الياء المكسور ما قبلها تبصبصن بالأذناب ذ[illegible]يبا

وكقوله في الياء المفتوح ما قبلها أيا سحاب طرّ بخير **وإمّا** أن يكون بينه وبين

انقضاء البيت ثلاثة أحرف وذلك في الشعر الذي له خروج ولا بدّ للخروج من الهاء المتحركة كقول

كثيّر فلم تبدلي يأسًا ففي اليأس راحة ولم تبدلي جودًا فينفع جودها

ويجوز أن يكون الردف والرويّ من كلمة واحدة ويجوز أن يكونا من كلمتين

لا اختلاف في ذلك بين المتكلّمين في هذه الأشياء تكونهما من كلمة واحدة كقول الراجز

إنّ القبور تنكح الأيامى وتثكل الأصاغر اليتامى والمرء لا يبقى له سلامى

فالألف الأولى في الأيامى واليتامى والسلامى ردف والميم رويّ والألف الثانية التي هي في اللفظ

ألف وبعض الكتّاب يصوّرها ياء تكون في هذا الشعر وصلًا ويجوز أن تجيء معها بمثل قولك

إذا ما وعليها فيكون الردف والرويّ من كلمتين ولا يمتنع أن يكون معها سلامًا وغلامًا فتكون

ألف الوصل بدلًا من التنوين والتنوين ليس من نفس البنية **قال** بشر بن أبي خازم

فسعدًا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنّا إذا ما لقيناهم كيف نعليهم بواتر يفرين بيضًا وهاما

و كذلك يجوز في المرفوعات أن تجيء بقافية على قولك يا دو أي تخيّل وتكون الهمزة

مخفّفة لتكون ردفًا ثمّ تقول الأدوا تريد دوا من الدية ثمّ يجوز مع ذلك يعاد من

العيادة على أن تلحقه واو الترنّم **والوصل** يكون واوًا أو ياء أو ألفًا أو هاء فالياء

والواو والألف لهنّ منزلة واحدة يكنّ في آخر البيت وطالما حذفن في الوقف فالواو كقول الشاعر

أرى كلّ قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب

والياء كقوله إذا قلت يا قد حلّ ديني قضيتني أماني عند الزاهرات العواتم والألف كقول لبيد

لعبت على أكتافهم وحجورهم وليدا وسموني مفيدا وعاصما **والهاء** إذا كانت ساكنة
تنزلها كمنزلة هذه الحروف وذلك كقول جرير

لنا كل مشبوب يروى بكفه غرار سنان ذيلي وعامله

فالهاء وصل **وإذا** كان الوصل متحركا بينه وبين انقضاء البيت حرف ساكن وهو الذي يسمى الخروج يكون واوا أو ياء أو ألفا فالواو كقول الشاعر

يرد عليها بجزع لفحت منه وشر الخلق مخرجه

والياء كقول أبي النجم

فانقض مثل النجم من سمائه يرجم به الشيطان في ظلمائه

والألف كقول عدي

لم أر مثل الفتيان في غير الأيام يدرون ما عواقبها

ولا يكون الخروج آخر حرف في البيت هذه خمسة أحرف لهن اثنتا عشرة منزلة للروي ثلاث وللتأسيس ثلاث وللردف ثلاث وللوصل اثنتان وللخروج واحدة فإذا جاء بيت مؤسس وبيت غير مؤسس فذلك عيب يزعمون أنه يسمى السناد وهو قليل وقد زعموا أن العجاج قال

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم أو عن يمين سمسم

وقال فيها

فخندف هامة هذا العالم

ورووا أن رؤبة كان يعيب هذا من كلام أبيه **وحكى يونس** أن العجاج كان يهمز العألم فإن صح هذا فلا سناد في البيت **ويحسن** من السناد الذي يجيء في المطلق المؤسس أن تكون حركة الدخيل فتحة لأنه يقرب بذلك من المجرد والمجرد الذي لا يلزمه إلا الروي والوصل إذا كان مطلقا والروي وحده إذا كان مقيدا وفي مجيء الفتحة بعد التأسيس ما يخرج السامع عن العادة لأن أكثر ما أسس من أشعار العرب إنما يكون بعد ألفه كسرة كحامل وراسم وفي قصيدة العجاج

مكرم للأنبياء خاتم

فإن روي بكسر التاء فهو أشنع وإن روي بفتحها فهو أسهل وإن همز فقد خرج من علة السناد **وإذا** جاء بيت بردف وبيت لا ردف فيه فذلك سناد أيضا مثل أن يجيء الصرف مع الطوف والقيل مع القول وقد روي أن قال

إلى الروم والأحبوش حتى تناولا بأيديهما مال المرازبة الغلف
وبالطوف نالا خير ما ناله الفتى وما المرء إلا بالتقلب والطوف

فجاء بالطوف مع الغلف والغرف وإنما يستعملون هذا في الواو التي قبلها فتحة أو الياء التي ما قبلها مفتوح أيضا فإذا انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء كمل فيهما اللين واستقبحوا أن يجيئوا بهما

الجزع القصير الدميم

السمسم الثعلب

مع الحروف

مع الحروف المصمتة مثل أن يجيئوا بعوز مع جند وزند أو بعير مع ستر وفتر وأما الأبيات

التي تنسب إلى الكاهنة التي لها حديث مع عبد الله بن عبد المطلب أعني قولها

إني رأيت غمامة برقت بيضاء بين حناتم القطر وظننته شرفا لصاحبه ما كل قادح زنده يوري

فإن الواو قويت لأن بعد الراء ياء أصلية يجوز أن تجعل رويا ولا يمتنع أن تكون لغة الكاهنة

الهمز على لغة من قال مؤسى فهمز الواو لمجاورة الضمة كما يهمزها إذا كانت الضمة فيها موجودة

وقد يجوز أن تكون من باب السناد فإن صح فهو أشنع ما يكون **وإذا** اختلف الروي

فكان مرة دالا ومرة ذالا أو سينا وشينا أو نحو ذلك من الحروف المتقاربة فهو الذي

يسمى الإكفاء **قال** الراجز قد علمت بيض بمسن مسيا الآزال نقة وريا

حتى قتلت بالكريم حبشا **وأما** الوصل فإذا اختلف

فكان مرة واوا ومرة ياء فذلك الإقواء **وأما** هاء الوصل إذا كانت ساكنة فإنها لا تحتمل

أن تغير وإذا كانت متحركة نقل ما يلحقها التغيير وزعم أبو عمر الجرمي أنه لم يسمعه وإن جاء

فهو نحو الإقواء **وأما** الخروج فتغيره متعلق بتغير هاء الوصل لأنه لا يوجد إلا وهي متحركة

فإن جاء فهو نحو الإقواء **وأما** الحركات فمنها الرس

وهي فتحة ما قبل التأسيس وقد ذكرها الخليل وابن مسعدة وكان الجرمي يقول لا حاجة إلى ذكر

الرس لأن ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحا وهذا قول حسن إذا كانوا إنما أوقعوا التسمية على ما

تلزم إعادته فإذا فقدا أخل وهذه حركة لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة ولا حاجة إلى ذكرها

فيما يلزم **ومن** الحركات الإشباع وهو حركة الحرف الذي بين ألف التأسيس

وحرف الروي في الشعر المطلق وذلك الحرف يسمى الدخيل ويقال إن الخليل لم يذكر

الإشباع وإن سعيد بن مسعدة ذكره فيجوز أن يكون اسما وضعه ويجوز أن يكون تلقاه عمن قبله

من أهل العلم وقد رئي في القوافي كتاب للفراء وكتاب لخلف بن حيان فإن لم يخلوا من ذكر

الإشباع فهذا يدل على أن سعيد بن مسعدة أخذ هذا الاسم عن غيره إذ كان هذان الرجلان في القدم

نظيره ويجب أن يكون خلف مات قبله بمدة طويلة فأما موته وموت الفراء فمتقاربان وهذه

الأسماء الموضوعة لا يعقل مثلها سكان العمد فإن كانت تلقيت عن العرب فيجب أن يكون من حلّ

عنه ذلك يعرف حروف المعجم ويقرأ الصحف وقد كان فيهم رجال يقرؤن ويكتبون ويعرفون مواقع الحروف

وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في المصنف بابًا للقوافي واسند بعض القابها عن الشيوخ

هذا يدل على انه كان يعتقد انها ماخوذة عن العرب كما توخذ عنهم اللغة فان

كان الامر على ما ذهب اليه فيحق ان يكون الماخوذ عنه متميزًا من الطغام لا يجهل منزلة الميم من النون

ولا الباء من الفاء وقد توسع الذين وضعوا كتب القوافي في الاشباع حتى جعلوه حركة ما

قبل الروي في الشعر المطلق وان كان غير موسس فقالوا في قول الاخطل

عفا واسط من آل رضوى فنبتل ... فمجتمع الحرين فالصبر اجمل

فتحة التاء في نبتل والميم في اجمل اشباع ولا يحسن ان يكون الامر كذلك لان هذه الحركة ليست لازمة ولا ينكر تغيرها السمع و

انما تنكر الغريزة تغير حركة الدخيل واذا اصابها التغيير فهو سناد واكثر ما جاءت حركة

الدخيل كسرة فاذا جاءت الضمة او الفتحة فذلك هو المكروه والضمة مع الكسرة ايسر لانهما

اختان والفتحة معهما اشنع ويدلك على ذلك ان مجيئهم بالضمة مع الكسرة اكثر من مجيئهم بالفتحة

مع احدى الحركتين وقد جاء النابغة بالضمة مع الكسرة في غير موضع من شعره فقال

في العينية يردن الا لا سيرهن تدافع فضم الفاء وحركة الدخيل مكسورة في كل

ابيات القصيدة سوى هذا البيت وقال في اللامية التي اولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل

سجود له غسان يرجون فضله ... وترك ورهط الاعجمين وكابل

وقال ايضا في اخرى لقد قلت للنعمان لما رايته ... يريد بني حن بشغرة سادر

تجنب بني حن فان لقاءهم ... كريه وان لم تلق الا بصابر ثم قال فيها

هم منعوها من قضاعة كلها ... ومن مضر الحمراء عند التغاور وقال الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى ... الى جدث يوزى له بالاهاضب وقال فيها

فلم يرها الفرخان بعد مساءها ... ولم يهدآ في عشها من تجاوب وهو كثير والفتحة في مثل

هذا النحو اقل وقد زعموا ان ورقاء بن زهير قال

دعاني زهير تحت كلكل خالد ... فجئت اليه كالعجول ابادر

الى بطلين ينهضان كلاهما ... يحاول نصل السيف والنصل نادر

فشلت يميني يوم اضرب خالدًا ... ويمنعه مني الحديد المظاهر وقد جاءت اشياء من هذا النحو الا انها اقل من النوع

الأوّل ومن الحركات الحذو وهو حركة ما قبل الردف فإذا كان ألفاً فالألف لا يكون ما قبلها إلّا مفتوحاً ويلزم أبا عمر الجرمي أن لا يجعل الألف حذواً كما لم يجعل التأسيس رسّاً وإذا كان الردف واواً فأكثر ما استعمل ما قبله مكسوراً ويجوز الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور ما قبلها ولا يجتنب ذلك أحد منهم قال عمرو بن كلثوم

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا ثمّ قال فيها

ذراعي عيطل أدماء بكر ترعّت الأجارع والمتونا وجاء بالواو في غير موضع

من القصيدة والياء عليها أغلب وقال الجميح الأسدي

أمّا إذا حردت حردي فمجرية ضبطاء تمنع غيلاً غير مقروب وإن يكن حادث يخشى فذو علق تظلّ تزجره من خشية الذيب

فضمّة راء مقروب حذو وكذلك كسرة ذال الذيب ومثل هذا كثير موجود لا يهجر ولا يعاب وإذا انفتح ما قبل الواو وحسن عندهم أن يجيء مع الياء المفتوح ما قبلها ولم يروا ذلك عيباً كما قال بعض اللصوص أقلّي عليّ اللوم ساحبة الذيل فلا بدّ أن تستطرد الخيل بالخيل

ثمّ قال فيها أصدّق وعدي والوعيد كليهما ولا خير فيمن لا يرى صادق القول

ولم يفرقوا بين المقيّد والمطلق في مجيء الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور ما قبلها والياء التي قبلها فتحة مع الواو التي ما قبلها مفتوح وأنا أفرّق بين المطلق والمقيّد وأعدّه في المقيّد أشدّ لأنّ الرويّ لا يكون بعده ما يعتمد عليه قال الراجز في الواو المضموم ما قبلها مع الياء التي قبلها كسرة إن تشربي اليوم بحوض مكسور ترّب حوض لك ملآن السور

مدفّق تدوير عشّ العصفور خير حياض الإبل الدعاثير

فهذا عندي أقبح منه إذا استعمل في الشعر المطلق وقال الراجز في الفتحة مع الواو والياء والقافية مقيّدة في صفة الجرادة ملعونة تنسلخ عن لون لون كأنّها ملتفّة في بردين

وإذا جاؤوا بالضمّة والكسرة مع الفتحة فذلك عندهم عيب وهو من السناد ويجب أن يكون في المقيّد أشنع قال عمرو بن معدي كرب تقول ظعينتي لمّا رأته شريجاً بين مبيضّ وجون

تراه كالثغام يعلّ مسكاً يسوء الفاليات إذا فليني هذا لا يكره لأنّ ما قبل الياء والواو فتحة

وقال أيضاً فيها لصلصلة اللجام برأس مهر أحبّ إليّ من أن تنكحيني

فكسرة الحاء في تنكعيني سناد **وأما** الالف فلا يتركها غيرها في المطلق ولا المقيد **ومن**
الحركات التوجيه وهو حركة ما قبل الروي في الشعر المقيد وكان الخليل يرى الضمة مع الكسرة
جائزة وينكر معهما الفتحة وزعموا انه كان يجعله من السناد وكان سعيد بن مسعدة لا يرى ذلك
عيبا لكثرة ما استعمله الفصحاء **قال** ابو ذويب

عرفت الديار لام الرهين بين الظباء فوادي العشر ... اقامت به وابتنت خيمة على قصب وفرات النهر

ثم **قال** فيها

لجاء وقد فصلته الجنوب عذب المذاقة بسرا خصر

ومثل هذا كثير **ولم** يفرقوا بين المقيد المجرد والمقيد المؤسس وهو عندي في المؤسس اقبح لانه
يختلف الحرف بالحركات بين حرفين لازمين واذا كان المقيد مجردا لم يكن قبل التوجيه حرف لازم
ومن المؤسس المقيد الذي اختلفت فيه الحركة قول الحطيئة ... هاجتك اظعان لليلى يوم ناظرة بواكر
ثم **قال فيها** ... الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر
ومن الحركات المجرى وهي حركة حرف الروي فاذا اختلفت فهو الاقواء واكثر
ما يجيئ في المرفوع والمخفوض ويقال انهم اجترأوا على ذلك لانهم يقفون على الروي بالسكون وانما اجازوا
ذلك في المرفوع والمخفوض وكرهوا الفتحة ان تجيئ مع الكسرة او الضمة فاما الخليل
وابن مسعدة فلم يذكراه وقد جاءت اشياء في الشعر القديم بعضها منصوب وبعضها مرفوع او مخفوض
وانما يحمل ذلك على الوقف لانه يبعد ان يقول عربي نصيح له علم بالشعر

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ... وبت كما بات السليم مسهدا

فيجيئ بالالف ثم يجيئ ببيت
مرفوع او مخفوض اذ كانت الالف منافية للواو والياء **واذا** حكم بالوقف على القافية فلا فرق بين
الحركات الثلاث على ان تعاقب الحركتين الكسرة والضمة اكثر من معاقبة الفتحة لاحداهاتين **وانما**
يكثر الاقواء اذا كان الوصل غير هاء فاما اذا كانت الهاء بعد الروي وكانت متحركة
او ساكنة فانهم يلزمون في الروي حالا واحدة وقد جاءت اشياء في شعر الاسلاميين
على اختلاف الروي في الحركة وبعده الهاء كقول عمران الخارجي ... الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامه
وقال فيها ... هناك مجزاة بن ثور كان اشجع من اسامه ... واشياء نحو هذا
كثيرة **وروي** ان ابا عمرو بن العلاء كان ينشد قول الاعشى

أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المعروف بالاخفش الاوسط المتوفى سنة ٢١٥ انتهى كنز

هٰذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا فَيَرْفَعُ اللَّامَ مِنْ زَوَالُهَا
وَالْقَصِيدَةُ مَعْرُوفَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا كُلِّهَا مَفْتُوحَةٌ وَمِنَ الْحَرَكَاتِ النَّفَاذُ
وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَصْلِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا وَقَلَّ مَا يُغَيِّرُونَ هَاءَ الْوَصْلِ وَإِنْ
جَاءَ مِنْ تَغْيِيرِهَا شَيْءٌ فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَمَنَازِلُ الْحَرَكَاتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً
لِلتَّرْسِ ثَلَاثٌ إِحْدَاهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَ
الدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
لَا تَتَحَرَّكُ فِيهِ هَاءُ الصِّلَةِ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ
التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَلِلْحَذْوِ ثَلَاثُ مَنَازِلَ
إِحْدَاهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي
الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ
وَصْلِهِ وَلِلْإِشْبَاعِ مَنْزِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ
الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَصْلٌ مُتَحَرِّكٌ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَالْخُرُوجُ وَالْحَرَكَةُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ بَعْدَ
الْحَرْفِ فَلِذَلِكَ لَمْ أَذْكُرْ أَنَّ الدَّخِيلَ فِيمَا يَجُزْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ وَالتَّوْجِيهُ لَهُ مَنْزِلَةٌ
وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمُقَيَّدِ وَالْمَجْرَى لَهَا مَنْزِلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ حَرْفَانِ وَهُمَا هَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ
الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ صِلَتِهِ وَالنَّفَاذُ لَهَا مَنْزِلَةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا الْخُرُوجُ
فَذَلِكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً فَإِذَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ شَيْءٌ قَدِ اتَّفَقَ أَنْ يَلْزَمَ قَائِلُهُ شَيْئًا غَيْرَ
هٰذِهِ اللَّوَازِمِ فَهُوَ مُتَبَرِّعٌ بِذَلِكَ كَقَوْلِ كُثَيِّرٍ

خليليّ هذا ربعُ عزّةَ فاعقِلا ... قلوصيكما ثمّ ابكيا حيث حلّتِ — فلزم اللام المشدّدة قبل

التاء الى آخر القصيدة **وقال** كثيّر ايضا: أدارًا لسلمى بالنباع فحمّتِ ... سألتُ فلمّا استعجمت ثمّ صمّتِ

فلزم الميم كما فعل باللام **وقد** اختلفوا في بيت من القصيدة الاولى فروى باللام وبالنون

وهو قوله: وبحنّ اللواتي قلن عزّة حنّتِ ... ويروى جلّتِ **وقد** فعل الأعشى مثل ذلك في

اللام فقال:

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلّتِ

هم ضربوا بالحنو حنو قراقرٍ ... مقدّمة الهامرز حتّى تولّتِ

وهذا انّما يفعله الشاعر لقوّته ولو تركه لم يدخل عليه ضعف **قال** الشنفرى الأزدي:

أرى امّ عمرو أزمعت فاستقلّتِ ... وجاء في قوافيها بسُرّتِ واقشعرّتِ

وغير ذلك **واكثر** ما اتّفق للعرب ان يلزموا حرفا لا يلزم مع التاء التي للتأنيث او الكاف التي للاضمار

لأنّهما ضعيفتان وكلتاهما من حروف الهمس فأمّا الهاء فخفيّة وشابهت حروف اللين وأمّا التاء

والكاف فمحسوبتان من الحروف الشديدة وهما قويّتان إلّا أنّهما ضارعتا الهاء وكذلك ضارعتا الواو التي

تكون علامة الجمع في قولك ضربوا والألف في ضربا **قال** عمرو بن معدي كرب:

لمّا رأيت الخيل زورًا كأنّها ... جداول زرعٍ أرسلت فاسبطرّتِ

فلزم الراء المشدّدة قبل التاء ولو جاء فيها استقلّت وحمّت لم يعب عليه والمحدثون أشدّ تحفّظا في هذه

الأشياء من المتقدّمين وقلّما يلزمون مثل هذه الحروف **وقد** عمل الطائي على فرى كلمة

الشنفرى وكلمة الأعشى فلم يلزم شيئا قبل التاء **ولو** بنيت قوافٍ على ضربت وكتبت ثمّ جيء

فيها بوزنت لكان ذلك جائزا بلا اختلاف إلّا أنّ القائل إذا قوّاها بلزوم الباء كان احسن ومن تدبّر

ما ذكر ممّن له أيسر غريزة علم أنّ وزنت مع ضربت في القوافي أضعف من خبت مع سمت لأنّ هذه

التاء من السنخ وربّما ألزموا اللام او غيرها من الحروف في مثل فعالك وجمالك مع تذكير الكاف او

التأنيث كقول أبي الأسود:

زهير بن مسعود أخوثمّ التي ... وأنت بما تأتي حقيق بذلكا

وخبّرني من كنت أرسلت انّما ... أخذت كتابي معرضا بشمالكا

نظرت الى عنوانه فنبذته ... كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

فلزم اللام **وقد** يجيئون بها على غير لزوم كما **قال** طرفة:

قفي قبل وشك البين يا ابنة مالكِ ... وعوجي علينا من صدور جمالكِ

وقال فيها

ظللت

حنو قراقر بسواد العراق
وبها علا بنو تميم على العامة
يا نام عامل كسرى على
التمر وكان سببها
الى كسرى هـ

ظَلِلْتُ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُنَقَّبٍ ... بِكَيْنَةِ سَوْءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

تَلُفُّ عَلَى الرِّيحِ ثَوْبِي قَاعِدًا ... لَدَى صَدَفِيٍّ كَالْحَنِيَّةِ بَارِكِ

وَقَدْ يَلْزَمُونَ التَّشْدِيدَ فِي الرَّوِيِّ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتِنَاتٍ ... فَأَعْلَى الْجِزْعِ لِلْحَيِّ الْمُبِنِّ

فَلَزِمَ التَّشْدِيدَ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

إِنَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ ... لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ

شَدَّدَ الرَّوِيَّ فِي كُلِّ الْأَبْيَاتِ

وَالْأَكْثَرُ أَلَّا يَلْزَمُوهُ كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَا ... وَإِنْ وَعَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

فَشَدَّدَ فِي أَبْيَاتٍ وَتَرَكَهُ فِي غَيْرِهَا وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

أَلَا طَرَقَتْنَا بَعْدَمَا هَجَعُوا هِنْدُ ... وَقَدْ سِرْنَ خَمْسًا وَاتْلَأَبَّ بِنَا نَجْدُ

وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ فَجَمَعَ بَيْنَ التَّشْدِيدِ وَغَيْرِهِ

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي ... وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا
إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ ... وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَجْعَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ وَصْلًا وَكَذَلِكَ كَافَ الْإِضْمَارِ لِمَا وَجَدَهُ مِنْ لُزُومِ الشُّعَرَاءِ إِيَّاهُمَا فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَذَلِكَ يَنْتَقِضُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِأَحْكَامِ الْقَوَافِي وَأَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ يَعْتَقِدُونَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا ... وَسَحَنَتْ عَيْرَ الَّتِي أَرَتْهَا
مَسْكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا ... لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لَأَصْغَرَتْهَا

أَنَّ الرَّوِيَّ التَّاءُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْهَاءُ وَصْلٌ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي هَذِهِ الْقَوَافِي فَخُذْهَا أَوْ مِنْهَا لَكَانَ عَيْبًا وَالْغَرِيزَةُ تَشْهَدُ بِمَا زَعَمُوهُ وَقِيَاسُ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ يُوجِبُ أَنَّ الرَّوِيَّ الْهَاءُ وَأَنَّ الرَّاجِزَ لَوْ جَاءَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقَوَافِي بِعَنْهَا وَمِنْهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ لَكَانَ مَا فَعَلَهُ غَيْرَ مَعِيبٍ

وَقَدْ بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى بِنْيَةِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ الْمَعْرُوفَةِ مَا بَيْنَ الْعَامَّةِ لَا الَّتِي رَتَّبَهَا الْعُلَمَاءُ بِمَجَارِي الْحُرُوفِ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ مَا أَذْكُرُهُ عَلَى جِهَةِ الْاعْتِذَارِ أَنَّ النَّاظِرَ فِي الدَّوَاوِينِ رُبَّمَا قَرَأَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْكَثِيرَ لَا يَجِدُ فِيهَا أَبْيَاتًا الْتُزِمَ فِيهَا مَا لَا يَلْزَمُ مِنَ الْحُرُوفِ فَإِنْ وَجَدَهُ فَهُوَ نَادِرٌ فَأَمَّا الْمُتَقَدِّمُونَ فَقَلَّمَا يَنْتَظِمُونَ بِالرَّوِيِّ حُرُوفَ الْمُعْجَمِ لِأَنَّ مَا رُوِيَ مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَا نَعْلَمُ فِيهِ شَيْئًا عَلَى الطَّاءِ وَلَا الظَّاءِ وَلَا الشِّينِ وَلَا الْخَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

وكذلك ديوان النابغة ليس فيه رَويّ بني على الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا كثير من نظائرهن وهذا شيء ليس يخفى والمحدثون اكثر تحققا بالنظام لانّ فيهم قوما مستبحرين يكون ديوان احدهم في العدة كدواوين كثيرة من اشعار العرب وهذا ابو عبادة وله شعر جم ولا اعلم فيما روى له شيئا على الحاء ولا الغين ولا الثاء الّا ان يكون شاذا لم يثبت في اكثر النسخ واذا اتفق لهم ان يجيئوا بالحرف وحركته ضمة او غيرها فقلما يستوعبون مجيئه على كل الحركات وان استعملوه في حال الحركة جاز ان يلغوه من حال الاسكان **مثال** ذلك انّ ابا الطيب يستعمل الهمزة المضمومة والمكسورة ولم يستعمل المفتوحة ولا الساكنة واستعمل السين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة والساكنة وكذلك جرى امر الشعراء المتقدمين والمحدثين يتبعون الخاطر كانّه هادي الركبان اينما سلك فهم له تابعون **وقد** تكلفت في هذا التاليف ثلاث كلف الاولى انّه ينتظم حروف المعجم عن آخرها والثانية ان يجيء رويّه بالحركات الثلاث وبالسكون بعد ذلك والثالثة انه لزم مع كل روي فيه شيء لا يلزم من باء او تاء او غير ذلك من الحروف والوان قائلا انظم قوافي على مثل مشوق وسوق ولم يات بالباء لكان قد لزم ما لا يلزم لانّ العادة ومثل هذا النبي ان تشترك فيه الواو والياء وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل قطين ومعين وليس في هذا من هذا النحو الا شيء يسير **وقد وجدت** الذين الفوا دواوين المحدثين على حروف المعجم خالفوا فيما وضعوه مذهب الخليل واصحابه وما احمل ذلك منهم الا على قلة تحفل بتلك الاشياء فمن ذلك انهم يجعلون ما قافيته هديته وبليته في باب الهاء وهذا وهم لانّ اولى الحروف بان تنسب اليه القصيدة هو الروي وهو في هذا النحو الياء وكذلك يجعلون ما قافيته تناياها وعطاياها في جملة الالف وانّما ينبغي ان تكون في باب الهاء لانها الروي ويجعلون ما قافيته مثل يديه وعليه في باب الياء وكذلك ما يبنى على مجيئها وفيها وانما ينبغي ان يكون النسب في هذا كله الى الهاء ودلّ كلام ابي بكر بن السراج في الاصول على انّ الروي الياء في قول الشاعر

لها اشارير من لحم تتمّره ... من الثعالي ووخز من ارانيها

وهذا يشبه مذاهب المؤلفين ويجوز ان يكون مذهبا لابن السراج او وهما منه لقلة عنايته بهذا النوع **وقد** روى ابو الحسن العروضي الذي كان في صحبة الراضي انّ ابا اسحق الزجاج سئل عن الروي في قول الشاعر

ميلوا الى الدار من ليلى نحييها ... فزعم انه الياء فروجع في ذلك فلم ينتقل عنه وانما ذكر ابو الحسن

ذلك

ابو عبادة هو البحتري

استعمل ابو الطيب الشين المهموزة في قصيدته التي اولها فهمت الكتاب ابر الكتب بدون زيادة

ابو الحسن العروضي هو علي بن محمد العروضي كان مؤدب الراضي

ذلك يعيبه عليه لأن مذهب الخليل والطبقة الذين بعده أن الروي الهاء وقد شاهدت بعض المتحققين بالأدب ببغداد يجعل الروي الياء في قول الشاعر يا أيها الراكبان السائران معا قولا لسنبس فلتقطف قوافيها وما أحسب هذا من قاله إلا وهمًا لأن الروي الساكن لا يكون بعده وصل وإنما يقع الإشكال في الهاء والواو والياء والألف **فأما الهاء** فقد مر طرف من حكمها والأصل فيه أنه إذا سكن ما قبلها كانت رويًا ولا ينظر من السنخ كانت أم من غيره وإذا كان ما قبلها متحركًا وكانت من السنخ مثل الشبه والمشابه فإنها تكون رويًا **كما قال** رؤبة

قالت أبيلى لي ولم أسبه ما السن إلا غفلة المدله

وربما بنيت الأبيات على أن تكون موصولة بهاء الإضمار ثم جعلت معها الهاء الأصلية وصلًا أو بدئ بالهاء الأصلية ثم دخلت عليها هاء الإضمار مثل أن تبنى القصيدة على الكاره والمداره جمع مدره من قولك هو مدره القوم ثم يجاء بعد هذا بنائره وجداره أو تبنى القصيدة على مثل قولك غلابه وكتابه ثم يجيء فيها التشابه وربما اتفق ذلك في الساكنة والمتحركة وليس هو بعيب إلا أني أجعله ضعفًا في الأبنية **وإذا تحرك ما قبل الهاء** وهي للإضمار أو للتأنيث أو للوقف مثل قولك بكريه وغلاميه وذاكيه وضاربه فهي وصل لا غير ولا يجوز أن تجعل رويًا **وأما الواو** إذا كانت من السنخ مثل وا وجرو ودلو فلا مرية في أنها تجعل رويًا للبيت وإذا كانت للإضمار في مثل فعلوا وقتلوا وكان ما قبلها مضمومًا ولم يكن في مثل عصوا ورموا فإنها تكون وصلًا لا غير فإن جاء غير ذلك حسب من عيوب الشعر التي تسمى الإكفاء والإجارة ونحو ذلك **وقد وجدت** في أشعار قريش شعرًا منسوبًا إلى مروان بن الحكم قد جعل الواو فيه رويًا في مثل دعوا ولقوا فإن صح ذلك فليس بأبعد مما بني على الألف وذلك قليل نادر وإنما معظم كلامهم أن تكون الواو في مثل هذا وصلًا كما قال زهير

بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقًا أية سلكوا

ثم جاء في القوافي بالملك والحشك وأتبعها واو الترنم التي لا تجعل رويًا بحال **والأبيات المنسوبة إلى مروان بن الحكم** هي قوله

هل نحن إلا مثل من كان قبلنا	نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا	وينقص منا كل يوم وليلة	ولا بد أن نلقى من الأمر ما لقوا
نؤمل أن نبقى وكيف بقاؤنا	فهلا الألى كانوا مضوا قبلنا بقوا	فنراهم يرجون مثل رجائنا	ونحن سنفنى مرة مثل ما فنوا
لنا ولهم يوم القيامة موعد	سندعى له يوم الحساب إذا دعوا	ويحبس منا من مضى لاجتماعنا	بموطن حق ثم نجزى إذا جزوا

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ سَعْدُهُ لَمْ يَعُدْهَا   شَقَاءٌ وَمِنْهُمْ بِالَّذِي قَدَّمُوا شَقُوا   عَمُوا عَنْ هُدًى قَصْدِ السَّبِيلِ عَمَى الَّذِي رَآهُ وَقَرْنٌ قَدْ خَلَا قَبْلَهُمْ عَمُوا
فَهٰذَا نَادِرٌ قَلِيلٌ وَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ فِي مِثْلِ عَصَوْا وَغَزَوْا وَقَضَوْا فَالْجَمَاعَةُ يَجْعَلُونَهَا رَوِيًّا وَلَا يُجِيزُونَ
أَنْ تَكُونَ وَصْلًا وَذٰلِكَ مَفْقُودٌ فِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ إِنَّمَا يَجِيءُ مِنَ الشَّيْءِ النَّادِرِ وَلَعَلَّهُ مَصْنُوعٌ **وَلَوْ أَنَّ**
قَائِلًا بَنَى شِعْرًا عَلَى مِثْلِ قَضَوْا لَا تَرَى لَهُ أَنْ يَلْزَمَ الضَّادَ لِأَنَّ ذٰلِكَ أَقْوَى فِي الْمَنْطِقِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ بِأَبْعَدَ
مِنْ تَصْيِيرِهِمُ الْأَلِفَ رَوِيًّا أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ الْفَوَاصِلَ عَلَى دُجًى وَحِجًى وَرَجًا لَكَانَ الْأَقْوَى أَنْ تَجْعَلَ الْجِيمَ
رَوِيًّا وَالْأَلِفَ وَصْلًا فَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلِفَ رَوِيًّا فَلَا بَأْسَ غَيْرَ أَنَّ مَا رَوِيُّهُ أَلِفٌ أَضْعَفُ مِمَّا رَوِيُّهُ دَالٌ
أَوْ حَاءٌ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ الصِّحَاحِ **وَلَوْ أَنَّ** الرَّاعِيَ جَعَلَ الرَّوِيَّ الْحَاءَ فِي قَوْلِهِ

عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرِّيحُ قَرَّةٌ   إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ فَالرَّحَى

ثُمَّ أَتَى مَعَهَا بِالضُّحَى وَاللِّحَى لَكَانَ أَقْوَى لِلنَّظْمِ **وَلَوْ أَتَى آتٍ** فِي مِثْلِ أَبْيَاتِ مَرْوَانَ بِوَاوٍ مَفْتُوحٍ مَا
قَبْلَهَا مِثْلِ عَصَوْا وَرَمَوْا لَكَانَ قَدْ أَخَلَّ إِذْ كَانَتِ الْوَاوُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا وَالْوَاوُ الْمَضْمُومُ
مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ فَعَلُوا لَا تَكُونُ إِلَّا وَصْلًا وَلَيْسَ عَلَى الشُّذُوذِ تَعْوِيلٌ وَلَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْفَصَاحَةِ مِثْلَ
أَبْيَاتِ مَرْوَانَ **فَأَمَّا** وَاوُ يَغْزُو وَيَحْلُو إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا وَصْلًا وَعَلَى ذٰلِكَ
سُمِعَتْ أَشْعَارُ الْمُتَقَدِّمِينَ كَمَا **قَالَ** زُهَيْرٌ

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو   وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيقُ وَالثِّقْلُ
وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا   عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحْلُو

فَفِيهَا قَوَافٍ كَثِيرَةٌ
قَدْ أَتْبَعَهَا وَاوَ التَّرَنُّمِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلسِّنْخِ كَقَوْلِهِ   بِلَادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ   فَإِنْ أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بُسْلُ
وَالْقِيَاسُ لَا يَمْنَعُ أَنْ تُجْعَلَ هٰذِهِ الْوَاوُ رَوِيًّا لِأَنَّهَا سِنْخٌ وَهِيَ قَوِيَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهَا الْحَرَكَةُ فِي حَالِ
النَّصْبِ وَهِيَ أَقْوَى مِنَ الْوَاوِ الَّتِي لِلضَّمِيرِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ لَمْ يَأْلُوا وَلَمْ يَفْعَلُوا **وَإِذَا** خُفِّفَتِ الْوَاوُ
مِنْ عَدُوٍّ وَغُدُوٍّ فِي الْقَافِيَةِ فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا وَكَوْنُهَا وَصْلًا أَكْثَرُ وَمَا بُنِيَ عَلَى الْوَاوِ قَلِيلٌ
جِدًّا لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَتْبَعُ أَشْرَفَ الْكَلِمِ فِي السَّمْعِ وَقَلَّ مَا تَجِدُ قَافِيَةً لِعَاقُوَّةٍ إِلَّا وَقَدْ عَمِلَ عَلَيْهَا الْمُتَقَدِّمُونَ
وَأَمَّا الْيَاءُ فَلَا تَخْلُو مِنْ إِحْدَى شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُتَحَرِّكَةً وَإِمَّا سَاكِنَةً فَالْمُتَحَرِّكَةُ رَوِيٌّ لَا غَيْرُ
وَالسَّاكِنَةُ تَضْعُفُ كَضَعْفِ الْوَاوِ فَإِذَا كَانَتْ لِلتَّرَنُّمِ لَمْ يَجُزْ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَهِيَ رَوِيٌّ وَذٰلِكَ أَنْ تَبْنِيَ الْقَافِيَةَ فِي التَّقْيِيدِ عَلَى مِثْلِ عَصَايْ وَهَوَايْ   وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ

السنح في الاصل اهـ

فَاِنَّ الأَحسَنَ فِيهَا اَنْ تَجِيئَ وَصلاً عَلَى اَيِّ الحَالاتِ وُجِدَتْ مِن كَوْنِهَا فِي سِنْخِ الكَلِمَةِ اَوْ لِلضَّمِيرِ اَوْ مُخَفَّفَةً مِنْ يَاءِ النَّسَبِ فَالَّتِي مِنَ السِّنْخِ **كَقَوْلِ** النَّابِغَةِ

زَعَمَ الهُمَامُ وَلَمْ اَذُقْهُ بِاَنَّهُ ... يُشْفَى بِبَرْدِ لِثَاتِهَا العَطِشُ الصَّدِي

فَجَاءَ بِهَا مَعَ غَدٍ وَنَحْوِهَا فَجَعَلَهَا وَصْلاً وَيَاءُ الاِضَافَةِ كَقَوْلِ الآخَرِ اَلاَ اَيُّهَا الرَّكْبُ المُخِبُّونَ هَلْ لَكُمْ بِاُخْتِ بَنِي نَهْدٍ هُنَيْدَةَ مِنْ عَهْدِ

اَاَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى ... بِاَرْضِ بَنِي قَابُوسَ اَمْ ظَعَنَتْ بَعْدِي

وَالمُخَفَّفَةُ مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ تَقُولُ هِنْدٌ وَالَّذِي يُحْيِي اَبِي لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ حَادٍ عَرَبِي لَيْسَ مِنَ النَّمِرِ وَلاَ مِنْ تَغْلِبِ **وَكَذَلِكَ** اِذَا خُفِّفَتْ مِثْلَ عَدِيٍّ وَشَقِيٍّ فَاِنَّهَا تُجْعَلُ وَصْلاً فِي الاَكْثَرِ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ هَذِهِ اليَاءَاتُ كُلُّهَا رَوِيًّا وَذَلِكَ فِي اَشْعَارٍ تَضْعُفُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اليَاءَاتُ بِاَضْعَفَ مِنَ الاَلِفَاتِ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا القَصَائِدُ وَهَذِهِ الاَبْيَاتُ تُنْسَبُ اِلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ العَرَبِ

اَشَابَ الصَّغِيرَ وَاَفْنَى الكَبِيرَ ... مَرُّ اللَّيَالِي وَكَرُّ العَشِيْ

اِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا ... اَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِيْ

نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا ... وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

تَمُوتُ مَعَ المَرْءِ حَاجَاتُهُ ... وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِي

وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الاَبْيَاتُ لِلصَّلَتَانِ العَبْدِيِّ وَلِقُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الاِيَادِيِّ وَلِغَيْرِهِمَا وَيُرْوَى لِلصَّلَتَانِ فِيهَا

بِنَجْدِيَّةٍ وَحَرُورِيَّةٍ ... وَاَزْرَقَ يَدْعُو اِلَى اَزْرَقِي

فَمِلَّتُنَا اَنَّنَا المُسْلِمُونَ ... عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِي

وَقَالَ الرَّاجِزُ

اِذَا تَغَدَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسِي ... فَلَيْسَ فِي الحَيِّ غُلاَمٌ مِثْلِي اِلاَّ غُلاَمٌ قَدْ تَغَدَّى قَبْلِي

فَجَعَلَ يَاءَ الاِضَافَةِ رَوِيًّا اِلاَّ اَنْ تُحْمَلَ عَلَى مُخَالَفَةِ القَوَافِي فِي الَّذِي هُوَ عَيْبٌ **وَاِذَا** كَانَ مَا قَبْلَ اليَاءِ مَفْتُوحًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَاِنَّهَا تُجْعَلُ رَوِيًّا عِنْدَ المُتَقَدِّمِينَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ جِدًّا **وَلَوْ بُنِيَتْ** قَافِيَةٌ عَلَى اَخْشَى وَاَعْشَى لَكَانَ لُزُومُ الشِّينِ اَقْوَى لَهَا مِنْ اَنْ يَجِيئَ مَعَهَا مِثْلُ اَغْنَى وَاَحْنَى فَاَمَّا **الاَلِفُ** اِذَا كَانَتْ لِلتَّرَنُّمِ اَوْ بَدَلاً مِنَ التَّنْوِينِ اَوْ لِلتَّثْنِيَةِ اَوْ مَعَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فَلاَ يَجُوزُ اَنْ تَكُونَ رَوِيًّا وَاِذَا كَانَتْ مِنَ السِّنْخِ اَوْ زَائِدَةً لِلتَّأْنِيثِ اَوْ لِلاِلْحَاقِ مَا كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ فَاِنَّ كَوْنَهَا رَوِيًّا جَائِزٌ وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَتْ قَصَائِدُ العَرَبِ المُتَقَدِّمِينَ لاَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالاَصْلِيِّ فَيَجُوزُ اَنْ تُبْنَى القَصِيدَةُ عَلَى كَرَى وَبَكَى وَغَضَا وَالشَّنْفَرَى وَحَبَوْكَرَى وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا النَّاسُ اليَوْمَ مَقْصُورَةً وَاَقْوَى مِنْ ذَلِكَ اَنْ تُجْعَلَ الرَّاءُ فِي الكَرَى رَوِيًّا وَتُجْعَلَ الاَلِفُ وَصْلاً وَكَذَلِكَ اَلِفُ مَغْنَى وَمَعْزَى يَجُوزُ اَنْ يَجِيئَ مَعَهَا اَلِفُ حُبَنْدَى

وحبركى إلّا أنّ الأحسن أن يجعل الزاي في مغزى رويًّا وتكون القصيدة على الزاي فهذه جملة
من حكاها من الحروف الأربعة التي يجوز أن يكنّ وصلاً ورويًّا ثمّ حروف المعجم بعد ذلك
متساويات في القوة إلّا ما ذكر من التاء والكاف فأمّا النون الخفيفة فلا يجوز أن تجعل رويًّا
لأنّ القافية موضع وقف وهذه النون تصير في الوقف ألفًا فإن أريد بها الثقيلة إلّا أنّها خففت
للقافية كما تخففت لام أصلٍ ودال أشدّ فلا بأس أن تجعل رويًّا لأنّها في نيّة المثقلة والقوافي
تنقسم ثلاثة أقسام الذلل والنفر والحوش فالذلل ما كثر على الألسن
وهي عليه في القديم والحديث والنفر ما هو أقلّ استعمالاً من غيره كالجيم
والزاي ونحو ذلك والحوش اللواتي تهجر فلا تستعمل وذلك أن يتفق أن لا تخلو القافية
على كلّ الأوزان كما أنّا نقول إنّهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني فاستعمل وكثر كما قال
امرؤ القيس   لعمرك ما قلبي إلى أهله بحرْ   ولا مقصرٍ يومًا فيأتيني بقُرّْ   وكما قال طرفة

لخولة بالأجزاع من إضمٍ طللْ   وبالسفح من قوٍّ مقامٌ ومحتملْ

ولا نعلم شيئًا من الشعر القديم جاء في الطويل الأول مقيّدًا إلّا أن يكون شاذًّا مرفوضًا وذلك في التمثيل كقوله

كأنّي لم أركب جوادًا للذّةٍ   ولم أتبطّن كاعبًا زانها الخلخلْ
ولم أسبأ الزقّ الرويّ ولم أقلْ   لخيلي كرّي كرّةً بعد ما تخذلْ

فمثل هذه الأبيات في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول
من أهل الإسلام إلّا أن يجيء نادرًا أو متكلّفًا وقد جاء في أشعار المحدثين شيء من الطويل الأوّل
مبنيًّا على الألف وهو الذي يسمّيه الناس المقصور فيقولون مقصورة فلانٍ يعنون ما رويّه ألف
قال الشاعر

خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها   فما نحن بالأحياء فيها ولا الموتى
إذا ما أتانا زائرٌ متفقّدٌ   فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العبّاس ويقال إنّه لرجل من ولد صالح بن عبد
القدّوس وقد بنى أبو عبادة قصيدة على الطويل الأوّل وجعل قوافيها على أروى
وجلوى ونحو ذلك فلزم الواو إلى آخر القصيدة ولم يجعلها مقصورة فهذا إن جعل رويّها الألف
فقد لزم فيها ما لا يلزم وإن جعل رويّها الواو فالألف وصل وبناؤها على الواو أحسن وأقوى

فِي النَّظْمِ **وَفِي هٰذَا الْكِتَابِ** أَشْيَاءُ تَجْرِي هٰذَا الْمَجْرَى وَقَدْ بَيَّنْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَلْزَمَ الْقَائِلُ حَرْفَيْنِ وَأَكْثَرَ وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى دَارِهِمْ وَمُرُّ دَارِهِمْ وَصِدَارِهِمْ لَكَانَ الْقَائِلُ قَدْ لَزِمَ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ الدَّالَ وَالْأَلِفَ وَالرَّاءَ وَالْهَاءَ لِأَنَّ الرَّوِيَّ الْمِيمُ وَالْأَلِفُ لَيْسَتْ لِلتَّأْسِيسِ لِأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّوِيِّ حَرْفَيْنِ **وَلَوْ** بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى ضَرَائِرِهِمْ وَحَرَائِرِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ لَكَانَتْ قَدْ لَزِمَتْ فِيهَا خَمْسَةَ أَحْرُفٍ الرَّاءُ الْأُولَى وَالْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ الَّتِي بَعْدَهَا وَهِيَ فِي الصُّورَةِ يَاءٌ وَالرَّاءُ الثَّانِيَةُ وَالْهَاءُ **وَقَدْ** كُنْتُ قُلْتُ فِي كَلَامٍ لِي قَدِيمٍ إِنِّي رَفَضْتُ الشِّعْرَ رَفْضَ السَّقْبِ غِرْسَهُ وَالرَّأْلِ تَرِيكَتَهُ وَالْغَرَضُ مَا اسْتُجِيزَ فِيهِ الْكَذِبُ وَاسْتُعِينَ عَلَى نِظَامِهِ بِالشُّبُهَاتِ فَأَمَّا الْكَائِنُ عِظَةً لِلسَّامِعِ وَإِيقَاظًا لِلْمُتَوَسِّنِ وَأَمْرًا بِالتَّحَرُّزِ مِنَ الدُّنْيَا الْمُخَادِعَةِ وَأَهْلِهَا الَّذِينَ جُبِلُوا عَلَى الْغِشِّ وَالْمَكْرِ فَهُوَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِمَّا يُلْتَمَسُ بِهِ الثَّوَابُ وَأُضِيفُ إِلَى مَا سَلَفَ مِنَ الْاِعْتِذَارِ أَنَّ مَنْ سَلَكَ فِي هٰذَا الْأُسْلُوبِ ضَعُفَ مَا يَنْطِقُ بِهِ مِنَ النِّظَامِ لِأَنَّهُ يَتَوَخَّى الصَّادِقَةَ وَيَطْلُبُ مِنَ الْكَلَامِ الْبَرَّةَ وَلِذٰلِكَ ضَعُفَ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ وَمَنْ أَخَذَ فِي فَرِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَلَامٌ مَعْنَاهُ أَنَّ الشِّعْرَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْبَاطِلِ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ غَيْرُ وَجْهِهِ ضَعُفَ وَقَدْ وَجَدْنَا الشُّعَرَاءَ تَوَصَّلُوا إِلَى تَحْسِينِ الْمَنْطِقِ بِالْكَذِبِ وَهُوَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَزَيَّنُوا مَا نَظَمُوهُ بِالْغَزَلِ وَصِفَةِ النِّسَاءِ وَنُعُوتِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَأَوْصَافِ الْخَمْرِ وَتَسَبَّبُوا إِلَى الْجَزَالَةِ بِذِكْرِ الْحَرْبِ وَاحْتَلَبُوا أَخْلَافَ الْفِكَرِ وَهُمْ أَهْلُ مُقَامٍ وَخَفْضٍ فِي مَعْنَى مَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يُعَانُونَ مِنْ حَثِّ الرَّكَائِبِ وَقَطْعِ الْمَفَاوِزِ وَمِرَاسِ الشَّقَاءِ **وَهٰذَا** حِينَ ابْتِدَاءِ تَرْتِيبِ النَّظْمِ وَهُوَ مِائَةٌ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصْلًا لِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ وَهِيَ عَلَى حَسَبِ حَالَاتِ الرَّوِيِّ مِنْ ضَمٍّ وَفَتْحٍ وَكَسْرٍ وَسُكُونٍ إِلَّا الْأَلِفَ وَحْدَهَا فَلَهَا فَصْلٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً وَرُبَّمَا جِيءَ فِي الْفَصْلِ بِالْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ أَوِ الْقِطْعَتَيْنِ لِيَكُونَ قَضَاءً حَقِّ التَّأْلِيفِ وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيقُ

السقب ولد الناقة [illegible] ذكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
الرأل فرخ النعام [illegible]
والتريكة [illegible]
والغرض [illegible] اه
وصو من الوسن
انتهى النوم

قوله تتأب عمرو يعني ان صحبة الاشرار تعدي والاقتداء بالاخيار يردي وضرب المثل بالتوباء لان الانسان اذا رأى رجل انسانا يتثأب يتثاءب هو ايضا ولذلك يقال في المثل اعدى من الثؤباء قال الشاعر اعدى من الثؤباء صداقة السفهاء انتهى

فصل الهمزة

الهمزة المضمومة

قال الضعيف

العاجز ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضرير

رهن المحبسين في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثالث

اولوا الفضل في اوطانهم غرباء — تشذ وتنأى عنهم القرباء

وحسب الفتى من ذلة العيش انه — يروح بادنى القوت وهو حباء

أرأيتك في الود الذي قد بذلته — فاضعف ان اجدك لديك رباء

أجدك لا ارضى العباءة ملبسا — ولو بان ما اسديه قيل عباء

تواصل حبل النسل ما بين آدم — وبيني ولم يوصل بلامي باء

وزهدني في الخلق معرفتي بهم — وعلمي بان العالمين هباء

اذا ازل المقدار كم بك للقطا — نهوض ولا للمخدرات اباء

على الولد يجني والد ولو انهم — ولاة على امصارهم خطباء

يردن ابا القاهم في مورب — من العقد ضلت حله الاربا

تتبعنا في كل نقب ومخرم — منايا لها من جنسها نقباء

فما سبؤا الراح الكميت للذة — ولا كان منهم للخراد سباء

اذا ما خبت نار الشبيبة ساءني — ولو نصّ لي بين النجوم خباء

وما بعد مر الخمس عشرة من صبا — ولا بعد مر الاربعين صباء

وفي هذه الارض الركود منابت — فمنها على ندى ساطع وكباء

تثاءب عمرو اذ تثاءب خالد — بعدوى فما اعدتني الثؤباء

وكيف تلافي الذي فات بعدما — تلفع نيران الحريق اباء

وقد نطحت بالجيش رضوى فلم تبل — ولز برايات الخميس قباء

وزادك بعدا من بنيك وزادهم — عليك حقودا انهم نجباء

وما ادب الاقوام في كل بلدة — الى المين الا معشر ادباء

اذا خافت الاسد الخماص من الظبا — فكيف تعد الحلم من ظباء

وقال ايضا

تكرم اوصال الفتى بعد موته — وهن اذا طال الزمان هباء

يعيرنا لفظ المعرة انها — من العز قوم في العلو غرباء

وهل لحق التثريب سكان يثرب — من الناس لا بل في الرجال غباء

ضرابا بطير الفرخ عز وكرامه — ويترك درع المرء وهي قباء

هل الدين الا كاعب دون وصلها — حجاب وكم معوز وحباء

نفرع اعرابية ازجرت لها — نواعب بين عرضها وظباء

تعادت بنو قيس بن عيلان بالغنى — فتابوا كان العسجد الثؤباء

في الهمزة المضمومة مع التاء

واروا حنا كالراح طال حبسها — فلا بد يوما ان تكون سباء

كان ابا الليث ما حل انفه — بان محلات الليوث اباء

هم ضاربوا اولاد فهر وجالدوا — على الدين اذ وشي اللواء عباء

وذو نجب ان كان ما نيل صادقا — فما فيه الا معشر نجباء

وما قبلت نفسي من الخير لفظة — وان طال ما فاهت به الخطباء

وما الادب للحجى الا مسفة — على انهم في زعمهم ادباء

ولولا القضاء الحتم اخبى كائد — ولم يبن حول الرائدين خباء

المشهد الذهب اه

ثؤدة ولا بيربه وهما موضعان موضع قطر بنومكة من البصرة وقباء اخرى بالمدينة اه

الحتم القضاء والجمع الحتوم وخبا الشيء سكن اه

دعادوا

وعادوا إلى ما كان انجاد عارض … وإذا آن رعيا في البلاد رباء … أبيون ثناهم بأكثر منهم … وإن سألوا حرا نكس نباء

وقال في الهمزة مع الهمزة

أرائيك فليغفر لي الله زلتي … بذاك ودين العالمين رياء … وقد يخلف الانسان ظن عشيره … وإن راق منه منظر ورواء

إذا قومنا لم يعبدوا الله وحده … بنصح فإنا منهم براء

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثاني

سألت رجالا عن معد ورهطه … وعن سبإ ما كان يسبي يسباء … تقالوا هي الأيام لم تخل صرفها … مليكا يفدا أو تقيا ينبأ

أرى فلكا ما زال بالخلق دائرا … لتخبر عنا يصان ويحباء … ندا أنطلب الدنيا وإن كنت ناسيا … نأى عنهما بالأخلاء أرباء

وما نوب الأيام إلا كتائب … تبث سرايا أو جيوش تعبأ

وقال في الهمزة المضمومة مع الدال والطويل الثاني

بني الدهر مهلا إن ذممت فعالكم … فإني بنفسي لا محالة آبداء … متى يتقضى الوقت والله قادر … أفنسكن في هذا التراب ونهدأ

تجاورها ذا الجسم والروح برهة … فما برحت تأذى بذاك وتصدأ

وقال في الهمزة المضمومة مع السين والبسيط الثاني

يأتي على الخلق إصباح وإمساء … وكلنا لصروف الدهر نساء … وكم سعى هجري أومشا كاذه … من المقادير من رو الذان امسأوا

تنوي الملوك ومصر في تغيرهم … مصر على العهد والأحسا أحسا … خسيست يا أمنا الدنيا فأف لنا … بنو الخسيسة أوباش أخساء

وقد نطقت بأصناف العظات لنا … وأنت فيما يظن القوم خرساء … ومن لصخر بن عمرو أن جثته … صخر وخنساه في السرب خنساء

يموج بحرك والأهواء غالبة … لراكبيه فهل للسفن إرساء … إذا تعطفت يوما كنت قاسية … وإن نظرت بعين فهي شوساء

إنس على الأرض قدمي هامها احتضان … منها إذا دميت للوحش إنساء … فلا تغرنك شم من جبالهم … وعزة في زمان الملك قعساء

نالوا قليلا من اللذات وارتحلوا … برغمهم فإذا النعماء بأساء

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء

إن الأعلاء إن كانوا ذوي رشد … بما يعانون من داء أطباء … وما شفاك من الأشيا أنظلها … إلا الألباء لو تلقى الألباء

تقر من شرب كأس وهو تتبعنا … كأننا للمنايا يا أنا أحباء

وقال في الهمزة المضمومة مع الواو

إن مازت الناس أخلاق يعاش بها … فإنهم عند سوء الطبع أسواء … أو كان كل بني حواء يشبهني … فبئس ما ولدت في الخلق حواء

اللغات

يبعدني من الناس برء من سقامهم — وقربهم للحجى والدين أدواء
كالبيت أفرد لا إيطاء يدركه — ولا سناد ولا في اللفظ إقواء

نوديت ألوية فانزل لا يراد أتى — سيري لوى الرمل بل للنبت ألواء
وذاك أن سواد الفود غيره — في غرة من بياض الشيب أضواء

إذا نجوم قتير في الدجى طلعت — فللجفون من الإشفاق إنواء

وقال في الهمزة المضمومة مع الفاء والبسيط الأول

أكفي سوامك في الدنيا مياسرة — وأعرض عن قوافي الشعر تكفئها
إن الشبيبة نار إن أردت بها أمرًا فبادر إن الدهر مطفئها

أصاب جري قر فانتبهت له — والنار تدفئ صيفي حين أدفئها
ألقي عليها جليسي في الدجا حممًا — فقام عنها بأثواب يرفئها

وقال أيضًا في الهمزة المضمومة مع الياء والبسيط الثاني

قد حجب النور والضياء — وإنما ديننا رياء
وهل يجود الحيا أناسًا — منطويًا عنهم الحياء
يا عالم السوء ما علمنا — أن مصليك أتقياء
لا يكذبن امرؤ جهول — ما فيك لله أولياء
ويا بلادًا مشى عليها — أولوا افتقار وأغنياء
إذا قضى الله بالمخازي — فكل أهليك أشقياء
كم وعظ الواعظون منا — وقام في الأرض أنبياء
فانصرفوا والبلاء باق — ولم يزل داؤك العياء
حكم جرى للمليك فينا — ونحن في الأصل أغبياء

وقال أيضًا في الهمزة المضمومة مع الياء والوافر الأول

تعالى رازق الأحياء طرًا — لقد وهت المروءة والحياء
وإن الموت راحة هبرزي — أصاب لبيه داء عياء

ومالي لا أكون وصي نفسي — ولا تعصي أموري الأوصياء
وقد فتشت عن أصحاب دين — لهم نسك وليس لهم رياء

فألفيت البهائم لا عقول — تقيم لها الدليل ولا ضياء
وإخوان الفطانة في اختيال — كأنهم لقوم أنبياء

فأما هؤلاء فأهل مكر — وأما الأولون فأغبياء
فإن كان التقى بلهًا وعيًا — فأعيار المذلة أتقياء

وأرشد منك أحرب تحت عش — تهب عليه ريح جربياء
وجدت الناس كلهم فقير — ويعدم في الأنام الأغنياء

نحب العيش بغضًا للمنايا — ونحن بما هوينا الأشقياء
يموت المرء ليس له صفي — وتبل اليوم عن الأصفياء

أتدري الشمس أن لها بهاء — فتأسف أن يفارقها الإياء

وقال أيضًا في الهمزة المضمومة مع الظاء

أراهم يضحكون إلى غشا — وتغشاني المناقص والحظاء
فلست لهم وإن قربوا أليفا — كما لم تأتلف ذال وظاء

وقال أيضًا في الهمزة المضمومة مع الف

أسيت

الحيا مقصورا الغيث والحياء ممدودا الاستحياء

هو هيئة الشيء

أسيتُ على الذوائبِ أن علاها * نهارٌ في القميصِ له ارتقاءُ

ودنيانا التي عُشِقَت وأشقت * كذاك العشقُ معروفاً شقاءُ

بِعادٌ واقعٌ فمتى التداني * وبَينٌ شاسعٌ فمتى اللقاءُ

ولستُ كمن يقولُ بغيرِ علمٍ * سواءٌ منكَ نُسكٌ واتقاءُ

لقد أفنت عزائمكَ الدياجي * وأفرادُ الكواكبِ أرفقاءُ

واحد الدياجي ديجوج وكان يجب أن تقال في الجمع دياجيج اه

أرى جُرَعَ الحياةِ أمرَّ شيءٍ * فشاهدُ صدقِ ذلكَ إذ تُقاءُ

لعلَّ سوادَها دنسٌ عليها * نقاءُ الشيبِ ليس له نقاءُ

سألناها البقاءَ على أذاها * فقالت عنكمُ حُظِرَ البقاءُ

وردَّ عليكَ نوبتَكَ سهامُ قومٍ * فما هي من ذوي يومٍ وفاءُ

فقد وجبت عليكَ صلاةُ ظهرٍ * إذا وافاكَ بالماءِ السقاءُ

فيا سِربي لِتُدرِكنا المنايا * ونحنُ على السجيةِ أصدقاءُ

[illegible] ونحن نبأ واستقا [illegible] اه

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الراء والكامل الأول

ما لي غدوتُ كقافِ رؤبةَ قُيِّدَت * في الدهرِ لم يُقدَر لها إجراؤها

طالَ الثواءُ وقد أنى لمفاصلي * أن تستبدَّ بضمِّها صُعَداؤها

ملَّ المقامَ فكم أعاشرُ أمةً * أمرت بغيرِ صلاحِها أمراؤها

فَرَقاً شعرتُ بأنها لا تقتني * خيراً وأنَّ شرارَها شعراؤها

وإذا النفوسُ تجاوزت أقدارَها * حذوَ البعوضِ تغيَّرت نُجَراؤها

كَرِبَت فسَرَّت بالكرى حبّاتُها * أكرت نجرَ نوابها أكراؤها

هل تعرفُ الحسدَ الحيا كغيرِها * فالبُهمُ تحسدُ بينها غرّاؤها

هُوِيَت ولم تُسعِف وراحَ غنيُّها * تعباً وفازَ براحةٍ فقراؤها

الزجر المنع والنهي، والغوى الضلال، وغري بالشيء أولع به والاسم الغراء اه

وإذا زجرتَ النفسَ عن شغفِها * فكأنَّ زجرَ غويِّها إغراؤها

أعُلِلتُ علةَ قالَ وهي قديمةٌ * أعيى الأطبةَ كلَّهم إبراؤها

فترت وكم تفتر لشربِ مُدامةٍ * بل للخطوبِ يعولُها أُسراؤها

أي يملكها

ظلموا الرعيةَ واستجازوا كيدَها * فعدوا مصالحَها وهم أُجراؤها

أترى أحاديثَ الكرامِ بزعمِها * وأجادَ حبسَ أكفِّها أثراؤها

كصحيحةِ الأوزانِ زادتها القوى * حزناً فبانَ لسامعٍ نكراؤها

سبحانَ خالقِكَ الذي قرَّت به * غبراءُ توقدُ فوقَها خضراؤها

وُجِدَت دنيانا تشابهُ طامثاً * لا تستقيمُ لناكحٍ أقراؤها

وتجادلت فقهاؤها من جبنِها * وتقرَّأت لينالَها قُرّاؤها

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الباء والمنسرح الموصل

دنياكَ ماريةٌ لها نُوَبٌ * شتّى سماويةٌ وأنباءُ

جدَّ مقيمٌ وخابَ ذو سفرٍ * كأنه في الهجيرِ حرباءُ

قامَ بنو القومِ في أماكنِهم * وغُيِّبَت في الترابِ آباءُ

وكلَّ حينٍ حوبٌ ومعصيةٌ * زادتهما في الذنوبِ حوباءُ

أفٍّ لها أجلُ ما يفيدُ بها * من نازفيها الطغامُ والباءُ

أقضيةٌ لا تزالُ واردةً * تحارُ في كونِها الألِبّاءُ

وزالَ عزُّ الأميرِ وانتُزِعَت * أحباؤه عنه والأحِبّاءُ

الحوب الإثم والحوباء النفس

وقال أيضاً في الهمزة المضمومة مع الميم والخفيف الأول

فُقِدَت في أيامِكَ العلماءُ * وادلهمَّت عليهمُ الظلماءُ

وتغشّى دهماءَنا الغيُّ لمّا * عُطِّلَت من وضوحِها الدهماءُ

أسيت حزنت والذوائب جمع ذوابة الشعر ... القميص الشيب اه

الباء والباءة والباه النكاح اه

فالمليك المذكرات شبيه ... وكذاك المؤنثات إماء ... فالهلال المنيف والبدر والفرقد والصبح والثرى والماء

والثريا والشمس والنثرة والأرض والضحى والسماء ... هذه كلها لربك ما عابك في قول ذلك الحكماء

حاليه أخي استغفر الله فلم نتق في الإله الذمماء ... ونقال الكرام قولا وما في العصر إلا الشخوص والأسماء

والأحاديث جرتها غواة ... وافترتها المكتسب القدماء ... هذه الشهب خلتها سنبك الدهر لها فوق أهلها إيماء

عجبا للقضاء ثم على الخلق فهمت أن تنسل الحرماء ... أوما يبصرون فعل الردى كيف يبيد الأصهار والأحماء

عذب النبي منذ كان على الخلق وماتت بغيظها الحكماء ... نار قلبي يا عصماء يوما ولو أنك في رأس شاهق عصماء

وادي الأربع الغرائز فينا وهي في حتة الفتى دصماء ... إن تواتقن صح أولا فما ينفك عنها الأمراض والإغماء

وحدث الزمان أعجم نطقا وجبار في حكمها العجماء ... إن دنياك من نهار وليل وهي في داك حية عرماء

والبرايا أحار وأديون منايا سوف تقضي ويحضر الغرماء ... ورد القوم بعد ما مات كعب وارتوى بالنمير وقد ظماء

حيوان وجامد عبر أم ونبات له نسقيا نماء ... ولو أن الأنام خافوا من العقبى لما حاربت المياه الدماء

أحذر الناس بالعواقب في أحمز تومر في يديهم رحماء ... وغضبنا من قول زاعم حق أننا في أصولنا لؤماء

ت يا آدم الشرب خو ... لك بيد حواء أو أدما ... ترمتنا الإمام هل رثت النحام لما ثوى بها قرماء

النحام هو سليك بن السلكة وكان نفق بقرماء فرثاه السليك فقال

كأن حوافر النحام لما ترحل صحبتي أصلا محار ... على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمار

عالم حاير كطير هواء وهواء في نفثها الدماء ... وكأن الهمام عمرو بن درماء ولته من أمة درما

وعرانا على الحظ ضراب وطعان في باطل ورماء ... أسود القلب سود ومتى ما تصع إن فاذن صماء

قدرى بابل فانتمي أصمي وللياليك ما لها إنماء ... إن رب الحصن المشيد بتيماء تولى وخلفت تيماء

ومات للجزاء كفت الثريا ثم صد الحديث والإيماء ... شهدت بالمليك أنجمها الستة ثم الخضيب والجذماء

نهم الناس كالجهول وما يظفر إلا بالحسرة الفهماء ... تلتقي في الصعيد أم وبنت وتساوي القرباء والجماء

ورائية الوسيع بذركه القسط وفيه السفاء والنعماء ... وطريقي إلى الحمام كريه لم تهب عنده وليا لئماء

ولو أن السماء صار حرب وهي من كل جانب صرماء ... كيف لا أشرك المضيقين في النعمة قوم عليهم نعماء

الهمزة المفتوحة

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع السين

رويدك قد غررت وأنت حر … بصاحب حيلة يعظ النساء

يحرم فيكم الصهباء صبحا … ويشربها على عمد مساء

عشاها فزنج وظرف … يميل كأنما ورد الحساء

يقول لكم غدوت بلا كساء … وفي لذاتها رهن الكساء

إذا فعل الفتى ما عنه ينهى … فمن جهتين لا جهة أساء

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع الجيم

نرجو الحياة فإن همت هواجسنا … بالخير قال رجاء النفس لرجاء

وما نفيق من السكر المحيط بنا … إلا إذا قيل هذا الموت قد جاء

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع الباء وواو الردف

قد نال خيرا في المعاشر طاهرا … من كان تحت لسانه مخبوءا

باء الكلام بمأثم والصمت لم … يك في الأعم بمأثم ليبوءا

إن يرتفع شر عليك فكم غدا … علم بتابع فتنة مربوءا

مهلا أمن وباء فررت وهل ترى … في الدهر إلا منزلا موبوءا

تسبى الكرائم والكميت شرابها … يلفى لإلام شارب مسبوءا

خلف العباءة سوف يصبح مثله … ملك وتترك طيبه المعبوءا

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع الراء

علموهن الغزل والنسج والردن وخلوا كتابة وقراءه

فصلاة الفتاة بالحمد والإخلاص تجزي عن يونس وبراءه

هتك الستر بالجلوس أمام الستر إن غنت القيان وراءه

الهمزة المكسورة

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع السين

توحد فإن الله ربك واحد … ولا ترغبن في عشرة الرؤساء

يقل الأذى والعيب في ساحة الفتى … وإن هو أكدى قلة الجلساء

أف لعصرهم نهار وحندس … وجنسي رجال منهم ونساء

وليت وليدا مات ساعة وضعه … ولم يرتضع من أمه النفساء

يقول لها من قبل نطق لسانه … تفيدين بي أن تنكبي وتساء

الأف القذر والتف كذلك الأف وسخ الأذن والأنف وسخ الأظفار والحندس الليل الشديد الظلمة

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الميم

إذا كان علم الناس ليس بنافع … ولا دافع فالخسر للعلماء

قضى الله فينا بالذي هو كائن … فتم وضاعت حكمة الحكماء

وهل يأبق الإنسان من ملك ربه … فيخرج من أرضه وسماء

سنتبع آثار الذين تحملوا … على ساقة من أعبد وإماء

لقد طال في هذا الأنام تعجبي … فيا لرواء توبلوا بظماء

أراني تشوى من أعادي أسهمي … وما صاف عني سهمهم برماء

وهل أعظم الأغصون ورقتها … وهل ماؤها إلا جون دماء

وقد بان أن النحس ليس بغافل … له عمل في أنجم الفهماء

ومن كان ذا جود وليس بمكثر … فليس بمحسوب من الكرماء

يهاب أمورا ثم يركب هولها … على عنت من صاغرين قماء

المرباة والمرباء والربا المرقبة

الكز الرجل وكذا إذا قطع عظمه وليس من حيرة

العنت التعب والمشقة

افيقوا افيقوا يا غواة فانما ... ديانا تكم مكر من القدماء

المعنى أن قدماء أهل الكتاب كانوا يمكرون باتباعهم وفي الكتاب العزيز ومكروا ومكر الله وفيه فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وهذا من المكر

أرادوا بها جمع الحطام فأدركوا ... وبادوا وماتت سنة اللؤماء

يقولون أن الدهر قد حان موته ... ولم يبق في الأيام غير ذماء

وقد كذبوا ما يعرفون انقضاءه ... فلا تسمعوا من كاذب الزعماء

وكيف أقضي ساعة بمسرة ... وأعلم أن الموت من غرماء

خذوا حذرا من أقربين وجانب ... ولا تذهلوا عن سيرة الحزماء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الخاء

إذا صاحبت في أيام بؤس ... فلا تنس المودة في الرخاء

ومن يعدم أخوه على غناء ... فما أدى الحقيقة في الإخاء

ومن جعل السخاء لأقربيه ... فليس بعارف طرق السخاء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع السين

يا ملوك البلاد فزتم بنسء العمر والجور شأنكم في النساء

ما لكم لا ترون طرق المعالي ... قد يزور الهيجاء زير نساء

يرتجي الناس أن يقوم إمام ... ناطق في الكتيبة الخرساء

كذب الظن لا إمام سوى العقل مشيرا في صبحه والمساء

المعنى أن الإنسان إذا سمع ما يخالف الشرع دله عقله على فصله فكأنه إمام له وليس هذا اختصاصا بإمام المسلمين ولكن هو مثل قولهم لا فتى إلا علي أي شأنه عظيم وإن كان الفتيان كثيرا ولا ريب أن الإمام يأتم بالعقل فيتدبره

فإذا ما أطعته جلب الرحمة عند المسير والإرساء

إنما هذه المذاهب أسباب لجذب الدنيا إلى الرؤساء

غرض القوم متعة لا يرقون لدمع الشماء والخنساء

كالذي قام يجمع الزنج بالبصرة والقرمطي بالأحساء

فانفرد ما استطعت فالقائل الصادق يضحي ثقلا على الجلساء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الصاد

أوصيت نفسي فعروة نصحت لها ... فما أجابت إلى نصحي وإيصاء

والرمل يشبه في أعداده خطئي ... فما أهم له يوما بإحصاء

والرزق يأتي ولم تبسط اليد كي ... سيان في ذاك إدنائي وإقصاء

لو أنه في الثريا والسماك أو الشعرى العبور أو الشعرى الغميصاء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الميم

القلب كالماء والأهواء طافية ... عليه مثل حباب الماء في الماء

منه تمنت وبات ما يغيرها ... فيخلق العهد من هند وأسماء

والقول

وتقول كالحلق من شيء وحسن   والناس كالدهر من نور وظلماء   يقال إن زمانا يستفيد لهم   حتى يهذب من نوسى سماء
ويوجد الصقر في الدرماء معتقدا   رأي امرئ القيس في عمرو بن درماء   ولست أحسب هذا كائنا أبدا   فأبع الورد لسفر دي حماء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الطاء

لتسع آنية الحوادث ما حوت   لم يبد إلا بعد كشف غطائها   وكأنما هذا الزمان قصيدة   ما اضطر شاعرها إلى إيطائها
ليست لياليه محسنة كائن   وصفت بسرعتها ولا إبطائها   والمصر أنسر منه حرق مفازة   أمس الدليل بقائه مع طائها
وسهام دهرك لا تزال مصيبة   صرفت بإذن الله عن إخطائها   إن المواهب كلها عارية   ومن السفاهة غبطة بعطائها

وقال أيضا في الهمزة الساكنة مع الباء

ما حض مصرا وباء وحدها   بل كائن في كل أرض وبأ   أنبأنا اللب بلقيا الردى   فالغوث من صحة ذاك النبأ
هل فارس والروم والترك أو   ربيعة أو مضر أو سبأ   ناجية في عز أملاكها   أن يلهي الدهر لها ما خبأ
ومن سجايا نبله أنها   كل قتيل قتلت لم يبأ   إن سار أو حل الفتى لم يزل   بلحظه المقدر بالمرتبأ

وقال أيضا في الهمزة الساكنة مع القاف

نقواك زاد فاعتقد أنه   أفضل ما أودعته في السقا   آه غدا من عرق نازل   ومهجة مولعة بارتقا
ثوبي محتاج إلى غاسل   وليت قلبي مثله في النقا   موت يسير معه رحمة   خير من اليسر وطول البقا
وقد بلونا العيش أطواره   فما وجدنا فيه غير الشقا   تقدم الناس فيا شوقنا   إلى اتباع الأهل والأصدقا
ما أطيب الموت لشرابه   إن صح للأموات وشك اللقا

وقال أيضا في الهمزة الساكنة مع الفاء

انفرد الله بسلطانه   فما له في كل حال كفا   ما خفيت قدرته عنكم   وهل لها عن ذي رشاد خفا
إن ظهرت نار كما خبروا   في كل أرض فعلينا العفا   سوى الثريا ويلين الصفا   من قبل أن يوجد أهل الصفا
قد فقد الصدق ومات الهدى   واستحسن الغدر وقل الوفا   واستشعر العاقل في سقمه   أن الردى مما عناه الشفا
واعترف الشيخ بأبنائه   وكلهم يبذر منه انتفا   ربيتهم بالرفق حتى إذا   شبوا اعتنا الوالد منهم جفا
والدهر يستنف لحلاته   كأنما ذلك منه اشتفا

فصل الألف

هذا الفصل يحتمل وجهين أحدهما أن يكون على ما ثبت والآخر أن يكون الروي ما قبل الألف وتكون الألف وصلا



قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله التنوخي في الألف مع الضاد

تعالى الله أنّ الآدميّ معذّبٌ إلى أن يقول العالمون قضى
فهنّي ولاة الميت يوم رحيله أصابوا تراثًا واستراح الذي مضى

وقال أيضًا في الألف مع الراء الممالة

أقيموا لا أعدّ الحج فرضًا على عجز النساء ولا العذارى
ففي بطحاء مكة شرّ قومٍ وليسوا بالحماة ولا الغيارى
وإنّ رجال شيبة سادنيها إذا راحت لكعبتها الجمارا
قيامٌ يدفعون الوفد شفعًا إلى البيت الحرام وهم سكارى
إذا أخذوا الزوائف أولجوهم ولو كانوا اليهود أو النصارى
متى آذاك خيرٌ فانعليه وقولي إن دعاك البرّ آرا

آذاك أي أمكنك وآري معناها نعم بالفارسية

فلو قبل الغواة عرفت كشفي من الكذب المموّه ما توارى
ولا تبقى بما صنعوا وصاغوا فقد جاءت خيولهم تبارى
جرت زمنًا وتشكو بعد حينٍ وأقضية المهيمن لا تجارى
لعلّ قران هذا النجم يثني إلى طرق الهدى أممًا حيارى

المعنى لعلّ الله سبحانه يهديهم بطلوع هذا النجم وهذا على المجاز كما تقول أحسن إليّ يوم الجمعة ولم يحسن إليك وإنما جاء الإحسان من الله تعالى

فقد أودى بهم سغبٌ وظمءٌ وأسقمهم بمتلفةٍ حسارا
وما أدري أمن فوق المهارى ألبّ إذا نظرت أم المهارا
أتتهم دولةٌ قهرت وعزّت فباتوا في ضلالتها أسارا
وظنوا الطهر متصلًا بقومٍ وأقسم أنهم غير الطهارى
وما كربت عيون الناس جمعًا ولكن في دجنّتها تكارى
لهم كلمٌ تخالف ما أجنّوا صدورهم بصحته تمارى

وقال أيضًا في الألف مع الراء الممالة

إذا قيل لك اخش الله مولاك فقل آرا
كأنّ الأنجم السبعة في لعبة بقّارا
خزامى وأقاحيّ وصفراء وشقّارا
ومن فوق الثرى يصغر في أجزاء منوارا
وأصبحت مع الدنيا أداريها لكن دارا
إذا باراها قومٌ نقتلي جنتها بارا
وما يرهبني جاري إن أنا ضلّ أو جارا
وما عرسي حوراء ولا خبزي حوّارا

وقال أيضًا في الألف مع الراء الممالة

سرينا وطالبنا هاجعٌ وعند الصباح حمدنا السرى
بنو آدمٍ يطلبون الثراء عند الثريا وعند الثرى
فتى زارعٌ وفتى دارعٌ كلا الرجلين غدا مشترى
فهذا بعينٍ وزاي يروح وذاك يؤوب بصادٍ ورا

تعامل

وعامل قوت ذراحته   وخدن ركاب صحافا ذرا
وبحرية فاربها جذها   بمثل الظلام اذا ما جرا
وذلك من جو انعامها   يضاعفه حر يوم حرا
عهدتك تشبه سيد الغراء وكنت مشابه ليث الشرا
هو الشر تدعم في العالمين   اهل الوهود واهل الذرا
فكنوا صبوحية الشرب   ام لبلى ومكة ام القرا
وترجو الرباح واين الرباح   ونعتك في نفسك الخيسرا
هون عليك لقاء المنون   وقل حين تطرق الطرق كرا
ونفسي ترجي كاحك النفوس   وتدري النوائب سكر الذرا
واخرج عن ملكه عاريا   وخلف مملكة بالعرا
ولا تحقر المزدري في العيون   فكم نفع الهين المزدرا
اجل خزرتني وثابة   سواها الذي مشيا الخيزرا
ونومي موت قريب النشور   وموتي نوم طويل الكرا
سواء علي اذا ما هلكت   من شاد مكرمتي او زرا
ابا النبل ادرك ام بالرماح   بين اسنتها والسرا
ولو هبت صدقه معشر   وقال الناس طغا وافترا
افر وما فر نافر   بمعتصم من قضاء فرا
متى قرقر الهاتف العكرمي   هيج صبا الى قرقرا
سقاك المنى فتمنيتها   وصاغ لك الطيف حتى ابرا
ابا سيفه قتل اعدائه   وساق وليدته اوهرا
مغنية اعطيت رغبا   فغنت ونائحة تكترا
فان نال شهدا فابشر به   على انه بسقوط حرا
نهار يضيء وليل يجيء   ونجم يغور ونجم يرا

وكورك فوق طويل المطا   وسرجك فوق شديد القرا
كان بصاق الذبا فوقها   اذا وقدت في الانوف البرا
تلوم على الورد فرآخاك   ورآءك ان هوى تدورا
تدب فان وجدت خلسة   ما للسليك او الشنفرا
ليفتن في صمته ناسك   اذا افتن فيما يقول الورا
وقالوا بدا المشتري في الظلام   فيا ليت شعري ماذا اشترا
عذيري من مارد فاجر   تقرا والخزيات اقترا
ونادا اذا اوعدتك اعترى   نصبرا على الحكم لما اعترا
وكم نزل القيل عن منبر   نعاد الى عنصر في الثرا
اذا الضيف جاءك فابسم له   وقرب اليه وشيك القرا
ولا تحمل البزل تلك الوسوق الا بازرارها والعرا
فان سراء الليالي رمى   اوان شبيبتنا فانسرا
نؤمل خالقنا اننا   ضربنا للشرب ذاك الضرا
فاودى فلان بسقم اضر   واودى فلان بعرق ضرا
هل نام من حدث ميت   فيخبر عن مسمع او مرا
ولم يقر في الحوض داعي السوام   الا ليوردة ما قرا
احن الى امل فاتني   وما للشبوب وعنش الفرا
وقد يفسد العكر في حالة   فيوهمك الدن قطر الثرا
فلا تدن من جاهل اهل   لو انتزعت خمسه ما درا
وتختلف الانس في شانها   وابعد من باع من شرا
وهار ليخرج ماء القليب   وراق ليجنى نولا ارا
نزول كما زال اجدادنا   ويبقى الزمان على ما ترا
يجيء من اجاءه اذا اضطره الى الشيء والجاء اليه

الحمامة قرقرة وقرقريرا قال وما ذات طوق فوق عود راكد اذا قرقرت هاج الهوى قرقرها ويقال هتفت الحمامة تهتف هتفا والعكرمة الانثى من الحمام رد ترقري ما ، لبني عبس و اهيج حوك والصب العاشق المشتاق وقد صبيت بالكسر



وقال ايضاً

في الالف والنون على راى من جعل الالف فيه تاسيساً وهذا القادرنا

حياة عناء وموت عنا ... فليت بعيد حمام دنا
وموقد نيرانه في الدجى ... يرومُ سناءً برفع السنا
ومن ضمّه جدث لم يبل ... على ما افاد ولا ما اقتنى
وشرب الفناء بخصر الفرند ... كان على الهين الفنا
يهنأ بالخير من ناله ... وليس الهناء علوها هنا
اعايبه جسكي روحه ... وما زال عيده حتى ونا
يا في ابن ادم حال الغصون ... فهاتيك اجنت وهذا اجنا
اذا هو لم يجن دهر عليه ... جاء الفرى وقال الخنا
ولي موردد باناء المنون ... ولكن ميقاته ما انا
يبدل باليسر اعداسه ... وتهدم احداثه ما بنا
يد صفرت ولهات ذوت ... ونفس تمنت وطرف رنا
يحاول من عاش ستر القميص ... وملء الخميص وبرء الضنا
يصير ترابا سواء عليه ... متر الحرير وطعن القنا
ولا يزدهي غضب حلمه ... القتبه ذاكر امر كنا
واقرب لمن كان في غبطة ... بلقيا المنى من لقاء المنا
وقد كلفته اعاجيبها ... فطورا فرادى وطورا ثنا
تغير جناؤه شيبه ... فهل غير الظهر لما انحنا
وسيان من امه حرة ... حصان ومن امه فرتنا
زمان يخاطب ابناءه ... جهارا وقد جهلوا ما عنا
لقد نزت ان كنت تعطى الجنان ... بمكة اذ زرتها او منا

المعنى ان الانسان لا ينفعه حج اذا بقي على اعمال السوء

وقال ايضاً

في الالف مع الراء والسين يجوز ان يجعل الروي الراء فيكون الذى لزم سينا لا غير

بعلم الاهي يوجد الضعف شيمتي فلست مطيقا للغدو ولا السرا ... غبرت اسيرا في يديه ومن يكن له كرم يكرم بساحته الاسرا
اصبح في الدنيا كما هو عالم ... وادخل نارا مثل قيصر او كسرا
واني لا ارجو منه يوم تجاوز ... فيا مر بي ذات اليمين الى اليسرا
اذا راكب نالت به الناو ناترة ... فما ابقى الا الظوالع والحسرا
وان اعف بعد الموت مما يريبني ... فاحظي الادنى ولا ابغي الخسرا

فصل الباء

الباء المضمومة مع العين

قال ابو العلاء

يدل على فضل الممات وكونه ... اراحة جسم ان مسلكه صعب
الم تر ان المجد تلقاك دونه ... شدايد من امثالها وجب الرعب
اذا افترقت اجزاؤنا حط ثقلنا ... ونحمل عبئا حين يلتئم الشعب
وامسى نوى اعيك وهو مودع ... ولو كان حيا قام في يده قعب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع النون

ليشغلك ما أصبحت مرتقبًا له … عن العيب يبدا والخليل يؤنب
فما أدب الدهر الذي أنت لائم … ولكن بنو حواء جاروا وأذنبوا

سيدخل بيت الظالم الحتف هاجمًا … ولو أنه عند السماك مطنب
وقد كان يهوى الطعن أمامنا … فذاق لحى والحزم من الناب ينشب

ودرع حديد عنده درع كاعب … من الود واسم الحرب هند وزينب
ويطوي الملا بعد الملا فوق كوره … إذا العيس ترعى والسوابق تجنب

له من فرند جدول إن سأله … على رأس قرن جلّش بالدم مذنب
وليس يقيم الظهر حتى الردى … فوا مرد يلي ... محنب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الذال

نقمت على الدنيا ولا ذنب أسلفت … إليك فأنت الظالم المتكذب
وهبها فتاة هل عليها جناية … بمن هو صبّ في هواها معذب

وقد زعموا هذي النفوس بواقيًا … تشكّل في أجسامها وتهذب
وتنقل منها فالسعيد مكرم … بما هو لاق والشقي مشذب

وما أنت في أيام عيشك منصفًا … ولكن معنًى في حبالك تجذب
ولو كان يبقى الحس في شخص ميت … لآليت أن الموت في الفم أعذب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الذال

لعمرك ما بي نجعة فأرومها … وإني على طول الزمان لمجدب
حملت على الأولى الحمام فلم أقل … يغني ولكن قلت يبكي ويندب

وذلك أن الحادثات كثيرة … وغالبهن المطّ لا المتجذب
وكل أديب أي سيد عجى الردى … من الأدب لا أن الفتى متأدب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الراء

لعل أناسًا في المحاريب خوّفوا … بآي كناس في المشارب أطربوا
إذا رام كيدًا بالصلاة مقيمها … فتاركها عمدًا إلى الله أقرب

فلا يمس فخارًا من الفخر عائد … إلى عنصر الفخار للنفع يضرب
لعل إناء منه يصنع مرة … فيأكل فيه من أراد ويشرب

ويحمل من أرض لأخرى وما درى … فوا أسفًا له بعد البلى يتغرب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الجيم

إذا كان إكرامي صديقي واجبًا … فإكرام نفسي لا محالة أوجب
وأحلف ما الإنسان إلا مذمم … أخو الفقر منا والمليك المحجب

أيعقل نجم الليل أو بدر تمه … فيصبح من أفعالنا يتعجب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الراء

بقيت وما أدري بما هو غائب … لعل الذي يمضي إلى الله أقرب
تودّ البقاء النفس من خيفة الردى … وطول بقاء المرء سمّ مجرّب

على الموت يجتاز المعاشر كلهم … مقيم بأهليه ومن يتغرب
وما الأرض إلا مثلنا الرزق تبتغي … فتأكل من هذا الأنام وتشرب

وقد كذبوا حتى على الشمس أنها … تهان إذا حان الشروق وتضرب
كأن هلالًا لاح للطعن فيهم … حناه الردى وهو السنان المجرب



كأن ضياء الفجر سيفٌ يسلّه ... عليهم صباحٌ بالمنايا مذرّبُ

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الهاء

أتذهب دارٌ بالنضار وربها ... يخلّفها عمّا قليلٍ ويذهبُ
أرى قبساً في الجسم يطفئه الردى ... وما دمت حيّاً فهو ذا يتلهّبُ

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الراء

غدوت على نفسي أترّب عاهداً ... وأمثالها لا أمّ اللبيب المترّبُ
إذا كان جسمي من ترابٍ مآله ... إليه فما حظّي بأنّي مترّبُ
وما زالت الدنيا بأصناف ألسنٍ ... تبين عن غير الجميل وتعربُ
إذا أعربت يوماً بزيٍّ على الفتى ... فلست على نفسي بآخر تعربُ
وجرّبها أمرُ الوليد لطامعٍ ... ويُيئس من أمر الوليد المجرّبُ
تحوّل من هوى الحياة بكاؤه ... إذا لاح قرن الشمس أو حين تغربُ
وما نفس الإنسان عند مولدٍ ... ويُدني المنايا للنفوس فتقربُ
فهل لسهيلٍ في معدّك ناصرٌ ... إذا أسلمته للحوادث يعربُ
وأهدى إلى نهج الهدى من محمّا ... نواضح تسنو أو عوامل تكربُ
ألا تفرق الأحياء ممّا بدا لها ... وقد عمّها بالفجر أزرق مغربُ
وشفّ نقاءٌ صرت من سوء فعله ... أهشّ إلى الموت الزؤام وأطربُ
فنعم صديقٌ ما أزكّ نماءه فلو ... يدٌ هي ولي بالحمام وأدربُ
أفضّ لهاماتٍ وأرمي بأسهمٍ ... وأطعن في قلب الخميس وأضربُ
أرى مطعم الرمس اللهيم خليله ... سيأكل من بعد الخليل ويشربُ

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

إذا قبل الإنسان في الدهر صدّقت ... أحاديث عن نفسه وهو كاذبُ
أتوهمني بالمكر أنك نافعٌ ... وما أنت إلا في حبالك جاذبُ
وتأكل لحم الخلّ مستعذباً له ... وتزعم للأقوام أنك عاذبُ

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

لا يُغبطنّ أخو نعمى بنعمته ... بئس الحياة حياةٌ بعدها الشجبُ
والحسّ أوقع حيّاً في مساءته ... وللزمان جيوشٌ ما لها لجبُ
لو تعلم الأرض ما أفعال ساكنها ... لطال منها لما يؤتى به العجبُ
بدء السعادة أن لم تخلق امرأةً ... فهل تودّ جمادى أنها رجبُ
ولم تتب لاختيارٍ كان منتجباً ... لكنّك العود أذيلجا وينتجبُ
وما احتجبت عن الأقوام من نسكٍ ... وإنما أنت للنكراء محتجبُ
قالت لي النفس إنّي في أذى ونكدٍ ... فقلت صبراً وتسليماً كذا يجبُ

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

أعيبوني تجنّياً ثم قالوا لهم ... متى وقد عيّبوني إن ذا عجبُ
نحن البريّة أمسى كلّنا دنفاً ... يجيء في نبأه حبّاً فوق ما يجبُ

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

أخلاق سكّان دنيانا معذّبةٌ ... وإن أتتك بما تستعذب العذبُ
سمّوا هلالاً لأمرٍ ما وأنجماً وصحا وفرقداً وسماكاً شدّ ما كذبوا



وَلَمْ يَسْطُ بِجِبَالِ الشَّمْسِ مِنْ نَظَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَسْأَلِ الضَّيْفَ إِنْ أَطْعَمْتَهُ ظُهُرًا ۔ بِاللَّيْلِ هَلْ لَكَ فِي بَعْضِ الْقِرَى أَرَبُ
قَدِّمْ لَهُ مَا تَأَتَّى لَا تُؤَامِرُهُ ۔ فِيهِ وَلَوْ أَنَّهُ الطُّرْثُوثُ وَالضَّرَبُ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ أَسْرَفَ الْإِنْسُ فِي الدَّعْوَى بِجَهْلِهِمْ ۔ حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ لِلْخَلْقِ أَرْبَابُ
أَجْرَى مِنَ الْخَيْلِ أَمْ مَالَ أَصْرِفُهَا ۔ لَهَا يُجَنَّى تَقْرِيبٌ وَإِخْبَابُ
فَاجْعَلْ نِسَاءَكَ إِنْ أُعْطِيتَ مَقْدِرَةً ۔ كَذَاكَ وَاحْذَرْ فَلِلْمِقْدَارِ أَسْبَابُ
أَذًى مِنَ الدَّهْرِ مَشْفُوعٌ لَنَا بِأَذًى ۔ هَذَا الْمَحَلُّ بِمَا نَخْشَاهُ مِرْبَابُ
وَقَدْ أَسَاءَ رِجَالٌ أَحْسَنُوا فَعَلُوا ۔ وَأَجْمَلُوا فَإِذَا الْأَعْدَاءُ أَحْبَابُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَلِفَ الْإِعْجَابَ مِنْ نَفَرٍ ۔ إِلَّا وَهُمْ لِرُؤُوسِ الْقَوْمِ أَعْجَابُ
قَدْ يُنْجِبُ الْوَلَدُ النَّامِي وَوَالِدُهُ ۔ فَسْلٌ وَيَفْسُلُ وَالْآبَاءُ أَنْجَابُ
وَيَعْتَرِي النَّفْسَ إِنْكَارٌ وَمَعْرِفَةٌ ۔ وَكُلُّ مَعْنًى لَهُ نَفْيٌ وَإِيجَابُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَدْوِ خُرَّابُ أَذْوَادٍ مُسَوَّمَةٍ ۔ وَفِي الْجَوَامِعِ وَالْأَسْوَاقِ خُرَّابُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا أَقْرَبَ الْمَاسِكَ فِي كَفِّ الْمُدِيرِ لَهُ ۔ إِلَّا وَفِي طَاسِكَ الْمَرْغُوبِ مَرْغُوبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

نُفُوسٌ لِلْقِيَامَةِ تَشْرَئِبُّ ۔ وَغَيٌّ فِي الْبَطَالَةِ مُتْلَئِبُّ
فَلَا يَغْرُرْكَ بِشْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ۔ فَإِنَّ ضَمِيرَهُ إِحَنٌ وَخِبُّ
تُحِبُّ حَيَاتَكَ الدُّنْيَا سِفَاهًا ۔ وَمَا جَادَتْ عَلَيْكَ بِمَا تُحِبُّ
وَإِنْ طَالَ الرُّقَادُ مِنَ الْبَرَايَا ۔ فَإِنَّ الرَّاقِدِينَ لَهُمْ مُهِبُّ

إِلَّا لَهُ فِي حِبَالِ الشَّرِّ مُجْتَذَبُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلٍ يُلَقِّنُهُ ۔ لَا أَشْتَهِي الزَّادَ وَهْوَ السَّاغِبُ الْحَرِبُ

الطُّرْثُوثُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ۔ وَالضَّرَبُ صَمْغُ الطَّلْحِ

الْبَاءُ الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْبَاءِ

أَلِبَّاؤُهُمْ كَانَ بِاللَّذَّاتِ مُتَّصِلًا ۔ طُولَ الْحَيَاةِ بِمَا اللَّتُّومُ أَلْبَابُ
فِي طَاقَةِ النَّفْسِ أَنْ تَغْنَى بِمَنْزِلِهَا ۔ حَتَّى يُحَافَ عَلَيْهَا اللَّثْرَى بَابُ
وَكَمْ جَنَتْ مِنْ هَوًى حُجِبَتْ وَوَقَتْ ۔ مِنْ جَرَّةٍ مَا لَهَا فِي الْعَيْنِ جِلْبَابُ
يَزُورُنَا الْخَيْرُ غِبًّا أَوْ يُجَانِبُنَا ۔ هَلْ لِمَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ إِغْبَابُ
فَانْفَعْ أَخَاكَ عَلَى ضَعْفٍ تُحَسُّ بِهِ ۔ إِنَّ النَّسِيمَ يَنْفَعُ الرُّوحَ هَبَّابُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

مَا لِي أَرَى لِلْكَ الْمَحْجُوبَ يَمْنَعُهُ ۔ أَنْ يَفْعَلَ الْخَيْرَ مَنَّاعٌ وَحَجَّابُ
فَرَجَبٌ لِلَّهِ صِفْرًا مِنْ مَحَارِمِهِ ۔ فَكَمْ مَضَتْ بِكَ أَصْفَارٌ وَأَرْجَابُ
وَالْمَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ مَا لَهُ أَمَدٌ ۔ وَالنَّوْمُ مَوْتٌ قَصِيرٌ فَهْوَ مُنْجَابُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

هَؤُلَاءِ تَسَمَّوْا بِالْعُدُولِ أَوِ ۔ التُّجَّارِ وَاسْمُ أُولَاكَ الْقَوْمِ أَعْرَابُ

فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ

تُضْحِي وَبَطْنُكَ مِثْلُ الْكَعْبِ بَرَّزَهُ ۔ رِيٌّ وَرَأْسُكَ مِثْلُ الْقَعْبِ مَشْعُوبُ

الْمُشَدَّدَةِ

تَأْبَى أَنْ تَجِيءَ الْخَيْرَ يَوْمًا ۔ وَأَنْتَ لِيَوْمِ غَيْرِ أَنْ تُبِتْ
وَإِنَّ النَّاسَ طِفْلٌ أَوْ كَبِيرٌ ۔ يَشِبُّ عَلَى الْغَوَايَةِ أَوْ يَشِبُّ
وَإِنَّكَ مُنْذُ كَوْنِ النَّفْسِ نَفْسًا ۔ لَتُوضِعُ فِي الضَّلَالِ أَوْ تَخُبُّ
غَرَامُكَ بِالْفَتَاةِ ضَنًى وَغَمٌّ ۔ وَلَيْسَ يُبِيرُ مَنْ يَشْتَاقُ غِبُّ

لَوَ اَنَّ سَوَادَ كَوْنِكَ خِضَابٌ ... بِكَفِّكَ وَالسُّهَا فِي الاُذْنِ حِبُّ
وَمَا يُجْدِيكَ عِزٌّ اَنْ تُسَبَّى ... وَلَوَ اَنَّ الظَّلَامَ عَلَيْكَ سِبُّ
فَاِلِلنَّسْرِ لَيْسَ يَطِيرُ فِيهِ ... وَعَقْرَبُهُ الْمُغِيَّبَةُ لَا تَدِبُّ
وَلَمْ يَدْفَعْ رَدَى سُقْرَاطَ لَفْظٌ ... وَلَا بُقْرَاطَ حَامِي عَنْهُ طِبُّ
وَلَا ذِئْبٌ هُنَاكَ الظَّبْيَ عَنِّي ... وَلَا تَبْلُلْ يَدَاكَ فَمَا يُذِبُّ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

اَقَرُّوا بِالْاِلَهِ وَاَثْبَتُوهُ ... وَقَالُوا لَا نَبِيَّ وَلَا كِتَابُ
تَمَادَوْا فِي الضَّلَالِ وَلَمْ يَتُوبُوا

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

تُرَابٌ جُسُومُنَا وَهُوَ التُّرَابُ ... اِذَا وَلَّى عَنِ الْآلِ اغْتِرَابُ
وَذَاكَ اَقَلُّ لِلْاَدْوَاءِ فِيهَا ... وَاِنْ صَحَّتْ كَمَا صَحَّ الْغُرَابُ
فَاَرْمَاحٌ يُحَطِّمُهَا طِعَانٌ ... وَاَسْيَافٌ يُفَلِّلُهَا ضِرَابُ
وَاَفْسَدَ جَوْهَرَ الْاَحْسَابِ اَشْبٌ ... كَمَا فَسَدَتْ مِنَ الْخَيْلِ الْعِرَابُ
وَقَدْ يُغْرِي بِهَا سُودَ الْغِيلِ جِرْمٌ ... فَتَحْوِيهَا الْحَظَائِرُ وَالزِّرَابُ
كَاَنَّ السَّيْفَ لَمْ يَعْطَلْ زَمَانًا ... اِذَا حَلِيَ الْحَمَائِلُ وَالْقِرَابُ
وَلَوْ سَكَنَتْ جِبَالَ الْاَرْضِ رُوحٌ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

دَنَا نَجْلٌ اِلَى عِرْسٍ لِاَمْرٍ ... وَذَاكَ لِثَالِثٍ خُلُقٌ اكْتِسَابُ
تُرَدُّ اِلَى الْاُصُولِ وَكُلُّ حَيٍّ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

اَلَا عِزِّي بُكَاءً اَوْ نَحِيبًا ... لِمَنْ سَفَهٍ بُكَاؤُكِ وَالنَّحِيبُ
وَسِيَّانِ ابْنُ آدَمَ حِينَ يُدْعَى

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لَمَا نَجَّاكَ مِنْ غِيَرِ اللَّيَالِي ... سَنَاءٌ فَادِعٌ وَغِنًى مُرِبُّ
اَرَى جُنْحَ الدُّجَى اَزْجَى جَنَاحًا ... وَمَاتَ غُرَابُ الْجَوْنِ الْمُرِبُّ
اَيَجْلُو الشَّمْسَ لِلرَّائِي نَهَارٌ ... فَقَدْ شَرَقَتْ وَمَشْرِقُهَا مُضِبُّ
اِذَا اَنْسَتْنِي يَشْفَا صَرِيعًا ... فَدَعْنِي كُلُّ ذِي اَمَلٍ يَتِبُّ
يُقَالُ ذَبَّتْ شَفَتُهُ اِذَا ذَبَلَتْ مِنَ الْعَطَشِ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَوَطْءُ بَنَاتِنَا حِلٌّ مُبَاحٌ ... رُوَيْدَكُمُ فَقَدْ بَطَلَ الْعِتَابُ
وَلَوْ سَمِعُوا صَلِيلَ السَّيْفِ تَابُوا

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

تُرَاعُ اِذَا تَحَسَّرُ اِلَى تُرَاهَا ... اِيَابًا وَهُوَ مَنْصِبُهَا الْعُرَابُ
هُمُومٌ بِالْهَوَاءِ مُعَلَّقَاتٌ ... اِلَى التَّشْرِيفِ اَنْفُسُهَا طِرَابُ
تَنَافَسُ فِي الْحُطَامِ وَحَسْبُ شَاكٍ ... طَوَى قُوتٍ وَجِلْفُ صَدًى تُرَابُ
وَاَمْلَاكٌ تَبَحَّرُ فِي غِنَاهَا ... وَاِنْ وَرَدَ الْعُفَاةُ هُمُ سَرَابُ
مَتَى لَمْ يَضْطَرِبْ مِنْ عُلُوِّ جَدٍّ ... فَلَيْسَ بِنَافِعٍ مِنْكَ اضْطِرَابُ
تَاَلَّفَ اَرْبَعٌ فِينَا فَتَذْكِي ... بِهَا مِنَّا ضَغَائِنُ وَاحْتِرَابُ
لَمَا خَلَدَتْ بِتَضَادٍ وَلَا اِرَابُ ... يتضاد واراب جبلان اه

الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

فَمَا زَالَتْ تُعَانِي الثِّقْلَ حَتَّى ... اَتَاهَا الْوَضْعُ وَاتَّصَلَ الْحِسَابُ
لَهُ فِي الْاَرْبَعِ الْقُدُمِ انْتِسَابُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

تَحُلُّ الْجِسْمَ فِي الْغَبْرَاءِ ضَنْكٌ ... وَلَكِنْ عَفْوُ خَالِقِنَا رَحِيبُ
بِهِ لِلْفَضْلِ وَالْهَذْمِ السَّحِيبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

تَرِيبُ وَسَوفَ يَفتَرِقُ التَّرِيبُ ... حَوانا وَالثَّرَى نَسَبٌ قَرِيبُ
غَداً يَتَوكَّفُ الأَخبارَ غِرّاً ... وَصاحَ بِبَينِهِم داعٍ أَرِيبُ
وَأَرضٌ لا تُحِسُّ بِمَن عَلَيها ... وَلا يَبقَى بِها مِنهُم غَرِيبُ
إِذا كانَ الثَّراءُ إِلى زَوالٍ

وَقالَ فِي الباءِ

إِذا هَبَّت جَنُوبٌ أَو شَمالٌ ... فَأَنتَ لِكُلِّ مُقتادٍ جَنِيبُ

وَقالَ فِي الباءِ

لِسانُكَ عَقرَبٌ فَإِذا أَصابَت ... سِواكَ فَأَنتَ أَوَّلُ مَن تُصِيبُ
أَتَى الرَّجُلَينِ عَنها الشَّرُّ مَثنَى

وَقالَ فِي الباءِ

تَنادَى الظّاعِنِينَ غَداةَ قالُوا ... أَصابَ الأَرضَ مِن مَطَرٍ مُصِيبُ
وَقَد تَنجُو النُّفُوسُ بِأَرضِ جَدبٍ

وَقالَ فِي الباءِ

رَغِبنا فِي الحَياةِ لِفَرطِ جَهلٍ ... وَفَقدُ حَياتِنا حَظٌّ رَغِيبُ
شَهِدتُ فَلَم أُشاهِد غَيرَ نُكرٍ

وَقالَ فِي الباءِ

عُيُوبٌ لِي إِن سُئِلتُ بِها كَثِيرٌ ... وَأَيُّ النّاسِ لَيسَ لَهُ عُيُوبُ
يَجُرُّونَ الذُّيُولَ عَلَى المَخازِي ... وَقَد مُلِئَت مِنَ الغِشِّ الجُيُوبُ

وَقالَ فِي الباءِ

لِذا تَنازَلِ الزَّمانِ يَنالُها ... مِنّا أَخُو الفَتكِ الَّذِي هُوَ خارِبُ
وَلِيَستَبِدِّ الأَقوامِ عِندَ مُجابِهِ ... طَبعٌ يُقاتِلُهُ الحِجَى وَيُحارِبُ

وَقالَ فِي الباءِ

عِلمُ الإِمامِ وَلا أَقُولُ بِظَنِّهِ ... أَنَّ الدُّعاةَ بِسَعيِها تَتَكَسَّبُ

جَرَى بِفِراقِ جِيرَتِنا غُرابُ ... نَعالُ مِن مَقالَتِهِم غَرِيبُ
طِعانٌ كُلَّ حِينٍ أَو ضِرابٌ ... يَمُوتُ بِهِ طَعِينٌ أَو ضَرِيبُ
وَأَشباحٌ بِها لُطفُهُنَّ غَدرٌ ... فَما يَرعَى الأَكِيلُ وَلا الشَّرِيبُ
فَكُلُّ مُوَلٍّ مِنّا حَرِيبُ

المَضمُومَةُ مَعَ النُّونِ وَياءِ الرِّدفِ

رُوَيدَكَ إِن تُلاقُونا استَقَلَّت ... وَكَم يَنُبْ لِفَتَى فَتًى يُنِيبُ

المَضمُومَةُ مَعَ الصّادِ وَياءِ الرِّدفِ

أَغِثتَ بِحاجَتِهِ لِمَن شَكاها ... وَفِي لَكَ مِن شَكِيَّتِهِ نَصِيبُ
كِلا يَومَيكُما شَينٌ عَصِيبُ

المَضمُومَةُ مَعَ الضّادِ وَياءِ الرِّدفِ

لَعَلَّ شَوابِكاً رَمَقَت وَمِيضاً ... تَبِيدُ وَما لَها فِيهِ نَضِيبُ
وَتُهلِكُ أَهلَهُ المَغنَى الخَصِيبُ

المَضمُومَةُ مَعَ الغَينِ وَياءِ الرِّدفِ

شَكا خَزَرٌ جَوادٌ لَها وَكَيتٌ ... فَما رَحِمَ الزَّبِيبُ وَلا الضَّبِيبُ
وَيَخبَأُنِي المُنَى مَتَى أَغِيبُ

المَضمُومَةُ مَعَ الياءِ وَواوِ الرِّدفِ

وَلِلإِنسانِ ظاهِرُ ما يَراهُ ... وَلَيسَ عَلَيهِ ما تُخفِي الغُيُوبُ
وَكَيفَ يَصُولُ فِي الأَيّامِ لَيثٌ ... إِذا وَهَتِ المَخالِبُ وَالنُّيُوبُ

المَضمُومَةُ مَعَ الرّاءِ وَأَلِفِ التَّأسِيسِ

وَأَرَى عَناءً قَيدَ تَعَثَّى المَرءُ مِن ... نَبتٍ لِعَناقِيدِ الَّتِي هُوَ شارِبُ
وَالشَّرُّ فِي الجِدِّ القَدِيمِ غَرِيزَةٌ ... فِي كُلِّ نَفسٍ مِنهُ عِرقٌ ضارِبُ

المَضمُومَةُ مَعَ السِّينِ

هَذا الهَواءُ يَلُوحُ فِيهِ لِناظِرٍ ... صُوَرٌ وَلَكِن عَن قَلِيلٍ تَرسُبُ

وَالنَّاسُ جِنْسٌ مَا تَمَيَّزَ وَاحِدٌ كُلُّ الْجُسُومِ إِلَى التُّرَابِ تَنْتَسِبُ وَلَاذى بِالْهِنْدِ مَتَى مَا ذُقْتَهُ شَرْيٌ فَإِذَا لَا أَبَالَكَ تَلْسِبُ

وَسَيُقْفِرُ الْمِصْرُ الْحَرِيجُ بِأَهْلِهِ وَيَغَصُّ بِالْإِنْسِ الْفَضَاءُ السَّبْسَبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ وَبِالرَّاءِ

سُمِّيَ أَسَدٌ أَسَدًا وَلَيْسَ بِآمِنٍ ذِيبًا عَلَيْهِ إِذَا أَطَلَّ الذِّيبُ وَاللّٰهُ حَقٌّ وَابْنُ آدَمَ جَاهِلٌ مِنْ شَأْنِهِ التَّفْرِيطُ وَالتَّكْذِيبُ

وَاللُّبُّ حَاوَلَ أَنْ يُهَذِّبَ أَهْلَهُ فَإِذَا الْبَرِيَّةُ مَا لَهَا تَهْذِيبُ مَنْ رَامَ إِبْقَاءَ الْغُرَابِ لِكَيْ تَرَى وَضَحَ الْهَجَاجِ أَصَابَهُ تَعْذِيبُ

وَالدَّهْرُ يُقَدِّمُهُ وَالْمَلِيكُ مُخَالِفٌ دُوَلًا فِيهَا مُجِيدٌ وَمُذِيبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

إِنْ عَذُبَ الْمَيْنُ بِأَفْوَاهِكُمْ فَإِنَّ صِدْقِي بِفَمِي أَعْذَبُ كَلِفْتُ لِلْعَالَمِ تَهْذِيبَهُمْ وَالنَّاسُ مَا صَفَوْا وَلَا هُذِّبُوا

سَأَلْتُ مَنْ خَالَفَ عَنْ دِينِهِ فَأَعْوَزَ الْمُخْبِرُ لَا يَكْذِبُ وَأَكْثَرُوا الدَّعْوَى بِلَا حُجَّةٍ كُلٌّ إِلَى حَيِّزِهِ يَجْذِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

يَحْسُنُ مَرْأًى لِبَنِي آدَمٍ وَكُلُّهُمْ فِي الذَّوْقِ لَا يَعْذُبُ مَا فِيهِمُ بَرٌّ وَلَا نَاسِكٌ إِلَّا إِلَى نَفْعٍ لَهُ يَجْذِبُ

أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

هَذَا الطَّرِيقُ لِلْهُدَى لَاحِبٌ يَرْضَى بِهِ الْمَصْحُوبُ وَالصَّاحِبُ اهْرُبْ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ جِئْتَهُمْ فَمِثْلَ سَابٍ جَرَّهُ السَّاحِبُ

يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِمَا عِنْدَهُ وَهُوَ لَحْيٌ بَيْنَهُمْ شَاحِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

اِسْمَعْ وَجَاهِرْ بِالْمُرَادِ الْفَتَى وَلَا تَقُولُوا هُوَ مُغْتَابُ إِنْ رَابَنَا الدَّهْرُ بِأَفْعَالِهِ فَكُلُّنَا بِالدَّهْرِ مُرْتَابُ

فَاعْفُ وَلَا تَعْتَبْ عَلَيْهِ فَكَمْ أَوْدَى بِمَرْغُوفٍ وَعَتَّابُ لَوْ ضُرِبَ الْغَاوُونَ بِالسَّيْفِ لَا بِالسَّوْطِ حَدَّ الْخَمْرِ مَا تَابُوا

تِلْكَ مَنِ اجْتَابَتْ لَهُ صُورَةً فَهُوَ لِسُخْطِ اللّٰهِ مُجْتَابُ نِمْنَا عَلَى الشَّيْبِ فَهَلْ زَارَنَا طَيْفٌ لِأَصْلِ الشَّرْخِ مُنْتَابُ

هيهات كلمة تقال لما يستبعد هَيْهَاتَ لَا تَحْمِلُهُ نَحْوَنَا سُرُوحُ أَفْرَاسٍ وَأَقْتَابُ القتب رحل صغير على قدر السنام

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَهِيَ خَالِبَةٌ غَالِبَةٌ خَابَ ذَلِكَ الْغَلَبُ خَابِيَةُ الرَّاحِ نَاقَةٌ حَفَلَتْ لَيْسَ لَهَا غَيْرُ بَاطِلٍ حَلَبُ

أَشْأَمُ مِنْ نَاقَةِ الْبَسُوسِ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ يَنَلْ عِنْدَهَا الطَّلَبُ يَا صَاحِ خَفْ إِنْ حَلَبْتَ دِرَّتَهَا أَنْ تَتَرَامَى بِذَاتِهَا حَلَبُ

أفضل مما تضم أكوسها ما ضمنته السباسب والعلب

وقال في الباء المضمومة مع الجيم

من لي ألا أقيم في بلد أذكر فيه بغير ما يجب
يظن بي اليسر والديانة والعلم وبيني وبينها حجب
كل شهوري علي واحدة لا صفر يتقى ولا رجب
أقررت بالجهل وادعى فهمي قوم فأمري وأمرهم عجب
والحق أني وأنهم هدر لست نجيبا ولا هم نجب
والحال ضاقت عن ضمه جسدي فكيف لي أن يضمه الشجب
ما أوسع الموت يستريح به الجسم المعنى ويخفت اللجب

وقال في الباء المضمومة مع الباء وياء الردف

ما الثريا عنقود كرم ملاحي ولا الليل يانع غربيب
ونأى عن مدامة شفق التغريب فليتق المليك اللبيب
طال ليل كأنما قتل العقرب ساط فغاب عنها الذنيب
سلك النجد في قطار المنايا قطري ونجدة وشبيب
شب فكر الحصيف فارأنما يحسن يوما بعاقل تشبيب
ابن نقراط والمقلد جاليـنوس هيهات أن يعيش طبيب
سبب الرزق للأنام فما يقطع بالعجز ذلك التسبيب
وجرى الحتف بالقضاء فما يسلم ليث ولا غزال ربيب
يطلع الوافد المبغض والعيش إلى هذه النفوس حبيب
خببتها عليه نكد الرزايا فنبا عن تلولها التخبيب

الباء المفتوحة
قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان في الباء المفتوحة مع اللام

السماكان كوكبان نيران السماك الأعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اهـ

أما لصليب الدلو بين نجومه يكف رجالا عن عبادتها القلبا
وربكم الله الذي خلق السها وأبدى الثريا والسماكين والقلبا
وأخل بدر التم بعد كماله كأن به الظلماء قاصمة قلبا
وأدنى رشاء للعراقي ولم يكن شريعا إذا نص البيان ولا خلبا
وصور ليث الشهب في مستقره ولو شاء أمسى فوق غبرائه كلبا
وألقى على الأرض الفراقد فارتعت مع الفرقد الوحشي ترقب الألبا
وأهبط منها الثور يكرب جاهدا فتعلق ظلفيه الشوابك والهلبا
وأضحت نعام الجو بعد سموها سدى في نعام الدو لا تأمن الغلبا
وأنزل حوتا في السماء فضمه إلى النون في خضراء فاعترف السلبا
وأسكن في سلك من الترب ضيق نجوم دجى في شبوة آبت التلبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع اللام

رأيت قضاء الله أوجب خلقه وعاد عليهم في تصرفه سلبا
وقد غلب الأحياء في كل وجهة هواهم وإن كانوا غطارفة غلبا
كلاب تغاوت أو تعاوت لجيفة وأحسبني أصبحت ألأمها كلبا
أبينا سوى غش الصدور وإنما ينال ثواب الله أسلمنا قلبا

خفت الصوت سكن واللجب الصوت والجلبة اهـ

جمع أغلب وهو الغليظ العنق يعني بلا إسناد اهـ

جمع غطريف وهو السيد اهـ



وأيّ بني الأيام يحمد قائل

وقال في الباء

إذا كفّ صلّ أفعوانٍ فما له … سوى بيته يقتات ما عمر التربا

أو التمعت نوار عمرو وعامر … لما حملا رمحًا ولا شهدا حربا

وهل لي خير في الحضور وإنما … أزاحم من لخيارهم إبلًا جربا

وللموت كأس تكره النفس شربها … ولا بد يومًا أن تكون لها شربا

فإن تيمنًا بالمسود ضجعة … على فرشه تشكو إلى النفر الكربا

تقنّص في الإيوان أملاك فارس

وقال في الباء

إذا كان رعبي يورث الأمن فهو لي … أسرّ من الأمن الذي يورث الرعبا

وكان الفتى كعب خير السرى … أخا التمرة استدنى إلى أجله كعبا

وقال في الباء

إذا شئت أن يرضى سجاياك ربها … فلا تمس من فعل المقادير مغضبا

الناطح ينشأ ثم (؟) وكذلك

يستقبلك من ذوات القرون ولا أعضب

خضبت بياضًا بالقتير صبابة … ببيضاء عدتك البنان المخضبا

وقال في الباء

لعمرك ما غادرت مطلع هضبة … من الفكر إلا وارتقيت هضابها

فإن أنت عاشرت الكعاب فصادها … وحاول رضاها واحذرن غضابها

وإن حبال العيش ما علقت بها

وقال في الباء

إذا ما عراكم حادث فتحدثوا … فإن حديث القوم ينسي المصائبا

وما زالت الأيام وهي غوافل

ومن جرّب الأقوام أوسعهم ثلبا

المفتوحة مع الراء

ولو ذهبت عينا هزبر بسارة … لما راع ضأنًا في المراتع أو سربا

يقولون هلّا تشهد الجمع التي … رجونا بها عفوًا من الله أو قربا

لعمري لقد شاهدت عجمًا كثيرة … وعربًا فلا عجمًا حمدت ولا عربا

من السعد في دنياك أن يهلك الفتى … بهيجاء يغشى أهلها الطعن والضربا

ولم يترق بالحتف ما هو مغرب (؟) … أيممت شرقًا في المسالك أم غربا

وكم جاز بحرًا دون قيصر أو دربا

المفتوحة مع العين

ألم تر أن الهاشميين بلّغوا … عظام المساعي بعدما سكنوا الشعبا

وإني رأيت الصعب يركب دائمًا … من الناس من لم يركب الغرض الصعبا

المفتوحة مع الضاد

فإن قرون الخيل أولتك ناطحًا … وإن الحسام العضب لقاك أعضبا

الأعضب والناطح هو الذي

المكسور القرن وقرون الخيل الرماح

وما كان حبل العيش إلا معلّقًا … بعروة أيام الصبا فتقضّبا

المفتوحة مع الضاد

أقلّ الذي تجني الغواني تبرّج … يري العين منها حليها وخضابها

فكم بكرت تسقي الأمرّ حليلها … من الغار إذ تسقي الخليل رضابها

يد الحيّ إلا وهي تخشى انقضابها

المفتوحة مع الصاد

وجيد أعز الأشياء خيفة بها (؟) … فلم يحمل اللذات إلا نصائبا

تسدّد سهمًا للمنية صائبا



وقال في الباء المفتوحة مع الذال

الله لا ريب فيه وهو محتجب … بادٍ وكلٌّ إلى طبعٍ له جذبا

أهل الحياة كإخوان الممات فأهـ … ـون بالكماة أطالوا السمر والعذبا

لا يعلم الشري ما ألقى مرادنه … إليه والأري لم يشعر وقد عذبا

سألتموني فأعيتني إجابتكم … من ادعى أنه دارٍ فقد كذبا

وقال في الباء المفتوحة مع الجيم

إن يصحب الروح عقلي بعد مظعنها … للموت عني فأجدر أن ترى عجبا

وإن مضت في الهواء الرحب هالكة … هلاك جسمي في تربي فواشجبا

الدين إنصافك الأقوام كلهم … وأي دينٍ لآبي الحق إن وجبا

والمرء يعييه قود النفس مصحبة … للخير وهو يقود العسكر اللجبا

وصومه الشهر ما لم يجر معصية … يغنيه عن صومه شعبان أو رجبا

وما اتبعت نجيباً في شمائله … وفي الحمام تبعت السادة النجبا

واحذر دعاء ظليمٍ في نعامته … فرب دعوة داعٍ تخرق الحجبا

وقال في الباء المفتوحة مع العين

لا تفرحن بفالٍ إن سمعت به … ولا تطيرّ إذا ما ناعبٌ نعبا

فالخطب أفظع من سراء تأملها … والأمر أيسر من أن تضمر الرعبا

إذا تفكرت فكراً لا يمازجه … فساد عقلٍ صحيحٍ هان ما صعبا

فاللب إن صح أعطى النفس فترتها … حتى تموت وسمّى جدها لعبا

وما الغواني الغوادي في ملاعبها … إلا خيالات وقتٍ أشبهت لعبا

زيادة الجسم عنّت جسم حامله … إلى التراب وزادت حافراً تعبا

وقال في الباء المفتوحة مع اللام

لو كنتم أهل صفوٍ قال ناسبكم … صفوية فأتى باللفظ ما قلبا

جند لإبليس في بدليس آونةً … وتارةً يحلبون العيش في حلبا

طلبتم الزاد في الآفاق من طمعٍ … والله يوجد حقاً أينما طلبا

ولست أعني بهذا غير فاجركم … إن التقي إذا زاحمته غلبا

كالشمس لم يدن من أضوائها لمسٌ … والبدر قد جل عن ذمٍّ وإن ثلبا

وما أرى كل قومٍ ضل رشدهم … إلا نظير النصارى أعظموا الصلبا

يا آل إسرال هل يرجى مسيحكم … هيهات قد ميز الأشياء من خلبا

قلنا أتانا ولم يصلب وقولكم … ما جاء بعد وقالت أمةٌ صلبا

جئتم بباطل التوراة عن شحطٍ … ورب شرٍّ بعيدٍ للفتى جلبا

كم يقتل الناس ما همّ الذي عمدت … يداه للقتل إلا أخذه السلبا

بالخلف قام عمود الدين طائفةٌ … تبني الصروح وأخرى تحفر القلبا

وقال في الباء المفتوحة مع العين

الأمر أيسر مما أنت مضمره … فاطرح أذاك ويسّر كل ما صعبا

ولا يسرك إن بلغته أملٌ … ولا يهمك غربيبٌ إذا نعبا

إن جد عالمك الأرضي في نبإٍ … يغشاهم فتصوّر جدهم لعبا

ما الرأي عندك في ملكٍ تدين له … مصر أيختار دون الراحة التعبا

لن تستقيم أمور الناس في عصرٍ … ولا استقامت فذا أمناً وذا رعبا

ولا يقوم على حقٍّ بنو زمنٍ … من عهد آدم كانوا في الهوى شعبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء

قد سيروا والدين حان مصرعه بيتا من الخشب لم يرفع ولا رحبا

يا هؤلاء اتركوه والثرى فله أنس به رهوا لي صاحب صحبا

وانما الجسم ترب خير حالته سقيا الغمائم فاستسقوا له السحبا

صار البهيج من الاقوام خط سفا وقد يراع اذا ما وجهه شحبا

سيان من لم يصنوه رعابيبه وذارع في مغاني فتية سحبا

فافرق من الضحك والحذر ان تحالفه اما ترى الغيم لما استضحك انتحبا

وقال في الباء المفتوحة مع التاء

من تلة اللب عند النصح ان تلما وان تروم من الايام اعتابا

خل الزمان واهليه لشانهم وعش بدهرك والاقوام مرتابا

سار الشباب فلم نعرف له خبرا ولا رأينا خيالا منه منتابا

وحق للعيس لو نالت بنا بلدا فيه الصبا كون عونها لحيد اقتابا

ألقى الكبير قميص الشرخ رهن بلى ثم استجد قميص الشيب مجتابا

ما زال يمطل دنيا بتوبته حتى اتته منايا ها وما تابا

خط استواء بدا عن نقطة عجب أفنت خطوطا واقلاما وكتابا

وقال أيضا الباء المفتوحة مع الذال

لو كنت رائد قوم ظاعنين الى دنياك هذي لما ألفيت كذابا

لقلت تلك بلاد دينها سقم وماؤها العذب سم للفتى ذابا

هي العذاب فجدوا في ترحلكم الى سواها وخلوا الدار اعذابا

وما الهذب يوم من مكارهها او بعض يوم فحثوا السير اهذابا

خبرتكم بيقين غير مؤتشب وكم اكن في حبال المين جذابا

وقال في الباء المفتوحة مع الكاف وواو الردف

أترى اخوك فلم تسكب نوافله وحل رزء فظل الدمع مسكوبا

اما تبالي اذا علتك غانية من كونها الراح ان اصبحت منكوبا

أين الذين تولوا اقبلنا فرطا اما لسائل عمن بان اركوبا

وقال في الباء المفتوحة مع القاف وواو الردف

لو كنت يعقوب طير كنت ارشد في مسعاك من امم تنمى ليعقوبا

ضلوا بعجل مصوغ من شنوفهم فاستنكروا منه معنا للشنف مثقوبا

ولن يقوم مسيح يجمعون له وخلت واعدهم م الخلف عرقوبا

وان دنياك هذي مثل قابية وسوف يقطع منها ربها القوبا

يغنيك منسوج باري تصان عن بسط مخملة من نسج قرقوبا

فاحذر لصوص الاماني فهي سارقة ردت عن الدين قلب المرء منقوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وواو الردف

سرحوب عن سري لله مبتعثا وجناء في الكور او في السرح سرحوبا

في لاحب لا يعود السالكون به مثل ابن الابرص لما عاد ملحوبا

اما الانام فقد صاحبتهم زمنا فما رضيت من الخلان مصحوبا

لا تغشهم كولوج الحر بطرهم بالكره بل مثل وسق الخير مسحوبا



وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وياء الردف

إن كنت صاحب إخوان ومائدة ... فأحبب الطفيليّ تأهيلاً وترحيبا

لا تلقينّه بتعبيس لتوحشه ... فالزاد يفنى ولا يبقى لأصحابا

يقفو اللئيم كريم القوم مكتسباً ... إن السراحين تتبعن السراحيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

لم يقدر الله تهذيباً لعالمنا ... فلا ترومنّ للأقوام تهذيبا

ولا تصدّق بما البرهان يبطله ... فتستفيد من التصديق تكذيبا

إن عذّب الله قوماً باجترامهم ... فما يريد لأهل العدل تعذيبا

يغدو على خلّه الإنسان يظلمه ... كالذيب يأكل عند الغرّة الذيبا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

يا راعي المصر ما سوّمت في عنز ... وعرّسك الشاة فاحذر جارك الذيبا

تروم تهذيب هذا الخلق من دنس ... والله ما شاء للأقوام تهذيبا

وما رويت بعذب حلّ في قلب ... حتى تكلّفت إعناتاً وتعذيبا

فاعرف لصادق الأنباء موضعه ... واجز الكذوب على ما قال تكذيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الشين وياء الردف

يا آل غسان أقوى منكم وطن ... تمشي العفاة به الشبان والشيبا

تسقوهم من حليب الحمض صافية ... بلا ريّ كحليب الحمض ما شيبا

وقال في الباء المفتوحة مع السين وياء الردف

إن كنت يعسوب أقوام فخف قدراً ... ما زال كالطفل يصطاد اليعاسيبا

وإن تكن بمناسيب لمهلكة ... فكم طوى الدهر أقيالاً مناسيبا

اليعسوب الأول السيد واليعاسيب ضرب من الحجل وهذا الموضع يجوز أن يعني بها ذكور الجراد وهي من قولهم هو بمعناه أي بإزائه والسيب مجرى السيل ومناسيب في آخر البيت جمع منسوب أي ذو نسب

وقال في الباء المفتوحة مع العين

إذا كانت لك امرأة عجوز ... فلا تأخذ بها أبداً كعابا

فإن كانت أقل بهاء وجه ... فأجدر أن تكون أقل عابا

وحسن الشمس في الأيام باق ... وإن مجّت من الكبر اللعابا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع السين

لا تكذبنّ فإن فعلت فلا تقل ... كذباً على ربّ السماء تكسّبا

فالله فرد قادر من قبل أن ... يدعى لآدم صورة أو يخشبا

فإذا انتسبت فقلت إني واحد ... من خلقه فكفى بذاك تنسّبا

أشباح إنس يحسبون صوارماً ... تحت العجاج ويركضون الشسّبا

ويمارسون من الظلام غياهبا ... ويواصلون فيقطعون النسّبا

ومرادهم عذب خسيس قدره ... شربوا له مقرّ الكبا ملبسا

العاب والعيب والمعاب سواء

وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَمَا التَّمَضُّرُ نَافِعِي أَنْ سَأَتْبَعُ نَسَبًا لِأَبِي سَبَا
سَبَأَ الْمُدَامَةَ فَاسْتَدَمَّ مَسَرَّةً فِيمَا بَطَنَ وَلَمْ يَرِعْ لِمَا سَبَا

رُوحٌ إِذَا رَحَلَتْ عَنِ الْجِسْمِ الَّذِي سَكَنَتْ بِهِ فَمَا لَهَا أَنْ تَرْسُبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

لَوْ أَنَّنِي سَمَّيْتُ طَيْفَكَ صَيِّتًا لَدَعَوْتُهُ غَضْبَانَ أَوْ عَتَّابَا
قُلْ لِلْخَيَالِ كَذَبْتَ لَسْتَ بِطَارِقٍ لَيْلًا وَلَوْلَاكَ زَائِرًا مُنْتَابَا

فَأَجَبْتُهُ كَمْ مِنْ كِتَابٍ زَائِرٍ فَاهْتَاجَ يَحْلِفُ مَا بَعَثْتُ كِتَابَا
لَا تُثْبِتَنَّ الْإِكْرَامَ زَلَّةَ رَاقِدٍ إِنْ كُنْتَ بِتَّ بِحُلْمِهِ مُرْتَابَا

لَمْ يَعْفُ رَبُّكَ عَنْ مُصِرٍّ مَارِدٍ لَكِنْ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيءٍ تَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَتَصِحُّ تَوْبَةُ مُدْرِكٍ مِنْ كَوْنِهِ أَوْ أَسْوَدٍ مِنْ لَوْنِهِ فَيَتُوبَا
كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْفَتَى فِي عَيْشِهِ وَلَيَبْلُغَنَّ قَضَاءَهُ الْمَكْتُوبَا

وَإِذَا عَتَبْتَ امْرَأً لَيْسَ بِمُعْتِبٍ أُلْفِيتَ بِمَا جَنَيْتَهُ مَعْتُوبَا
يَبْغِي الْمَعَاشِرُ فِي الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ رُبَّمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ ذُنُوبَا

ذنب أيام م

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الظَّاءِ

عَفْوُكَ لِلْعَالَمِ لَا تُخْلِيَنْ حُنْظُبَةً مِنْهُ وَلَا عُنْظُبَهْ
لَا ظُبَةُ الصَّارِمِ بَاتِرَتُهَا فِيكَ وَلَا زُرْتَ لِحِجَى ظُبَهْ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

قَدْ صَحِبْنَا الزَّمَانَ بِالرَّغْمِ مِنَّا وَهُوَ رَدِيٌّ كَمَا عَلِمْتَ الصِّحَابَا
وَحَلَلْنَا الْمَضِيقَ ثُمَّ أَتَيْنَا الرَّحْبَ لَوْ أَمْ تَرَكْنَا وَالرِّحَابَا

وَالْجُسُومُ التُّرَابُ يَحْيَى بِسُقْيَا فَلِهَذَا قُلْنَا سُقِيتَ السَّحَابَا
قَدْ رَضِينَا الشُّحُوبَ لَوْ كَانَ صَرْفُ الدَّهْرِ يَرْضَى لِلْأَوْجُهِ الْأَشْحَابَا

وَضَحِكْنَا وَلَيْسَ مَا يُوجِبُ الضِّحْكَ لَدَيْنَا بَلْ مَا يُهِيجُ انْتِحَابَا
كَمْ أَمِيرٍ أُمِيرَ فِي عَاصِفَاتٍ بَعْدَ مَا حَابَ فِي الْحَيَاةِ وَحَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

لَا تُطِيعِي هَوَاكِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ فَنُعْمَى الْمَلِيكِ فِينَا رَبِيبَهْ
وَابْنُ جَحْشٍ لَمَّا تَنَصَّرَ لَمْ تَرْكَنْ إِلَى مَا يَقُولُ أُمُّ حَبِيبَهْ

وَبِلَالٌ يَحْكِي ابْنَ ثَمْرَةَ فِي الْخِفَّةِ أَوْ نِي مِنْ عَنْتَرِ بْنِ زَبِيبَهْ
لَا أُغَادِي مَفَارِقِي بِمَشِيبٍ وَأُخَلِّي وَالْفَقْرَ آلَ صُبَيْبَهْ

إِنَّ خَيْرَ امْرِئٍ حِرَاشُ ضِبَابِ الْأَرْضِ لِلنَّاشِئِ اتِّخَاذُ ضُبَيْبَهْ
كَيْفَ أَضْحَتْ شَبِيبَةُ الْقَلْبِ حَمْرَاءَ وَذَالَتْ مِنَ السُّنُوِّ الشَّبِيبَهْ

فَارْعَيْ لِنُسْكِ إِنْ عَقْلُكِ فَرِيٌّ مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ كَيْ تُعَدَّيْ لَبِيبَهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

زَارَهُ حَتْفُهُ فَقَطَّبَ لِلْمَوْتِ وَأَلْفَوْهُ بَعْدَهَا الْقَطِيبَا
زَوَّدُوهُ طِيبًا لِيَلْحَقَ بِالنَّاسِ وَحَسْبُ الدَّفِينِ بِالتُّرْبِ طِيبَا

نَامَ فِي قَبْرِهِ وَشُدَّ يَمْنَاهُ فَخِلْنَاهُ قَامَ فِينَا خَطِيبَا
لِلْمَنَايَا حَوَاطِبُ لَا تُبَالِي أَهَشِيمًا حَزَّتْ لَهَا أَمْ رَطِيبَا

صرفت

صرفت كأسها ألم تسق شربا … نزرة خالصا وأخرى قطيبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع اللام وياء الردف

زعموا أن ما يذكران قادران أنني لم نعدم التغليبا … باطل ذاك إن لبي إلى الدنيا قريب وما أزال سليبا

وللمنايا كالأسد تفترس الأحياء جمعا ولا تعاف الكليبا … مثل ما قيل في جرير أخو القول يصيد الكركي والعندليبا

كم سقين الحمام شارب ماء ومدام أو من يسقى حليبا … تفرع الشامخ المنيف من الشم وتهوى فتستبيح القليبا

قد دنا نازل من الجو نادى بالنصارى حتى أحلوا الصليبا … والنجاشي صار ملك أناس بعد ما هم أن يعد جليبا

والفتى كاسمه المصرف هذا الجسم … يلقى التدبير والتقليبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الراء

إن يقرب الموت مني فلست أكره قربه … وذاك أمنع حصن يصير القبر دربه

من يلقه لا يراقب خطبا ولا يخش كربه … كأنني رب إبل أضحى يمارس جربه

أو ناشط يتبغى في مقفر الأرض عربه … وإن رددت لأصلي دفنت في شر تربه

والوقت ما مر إلا وحل في العمر أربه … كل يحاذر حتفا وليس يعدم شربه

وشفي الصارم العضب أن يباشر غربه … والنزع فوق فراش أشق من ألف ضربه

واللب حارب فينا طبعا يكابد حربه … يا ساكن اللحد عرفني الحمام وإربه

ولا تضن فإني مالي بذلك دربه … يكر في الناس كالأجدل المعاود سربه

أو كالمغير من العاسلات يطرق زربه … لا ذات سرب يعري الردى ولا ذات سربه

وما أظن المنايا تخطو كواكب جربه … ستأخذ النسر والغفر والسماك وتربه

فتشن عن كل نفس شرق الفضاء وغربه … ويزدن عن غير عجم الأنام وعربه

ما ومضة من عقيق إلا تهيج طربه … هوى تعبد حرا فما يحاول هربه

من رامني لم يجدني إن المنازل غربه … كانت مفارق جون كأنها ريش غربه

ثم انجلت فعجبنا للقار بدل صربه … إذا خضبت قليلا عددت ذلك قربه

وليس عندي من آلة السري غير قربه

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع التاء



ألله ينقل من شاء رتبة بعد رتبه … أبى العتاهي نسكا وتاب من ذكر عتبه

وأخوف الزمر سفيان … أن يغرق كتبه

وقال في الباء المفتوحة مع النون

كريم أتاب وما أنبا … وأنساه طول الذي زينبا … لإحدى الأرانب في قومها … وإن صبحت بعدنا أرنبا

لها والد بيته شامخ … مع النسر أو مثله طنبا … عهدتك لا تتوقى الهجير … ولا ترهب الأشيب الأشنبا

ولكن لقيت صروف الزمان … وباشرتها مقنبا مقنبا … إذا المرء مرت له أربعون … فليس يعنف إن جنبا

وإن يقترف خطبا فاهل له … ولا نكر من حسام نبا … ولا عقل للدهر فيما أرى … فكيف يعاتب إن أذنبا

فهلا تراح لأهل الجناب … إذا الركب أنزله جنبا … وكنت إلى وصلهم ما بدا … تعاصي العذول وإن أطنبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الحاء

صحبت الحياة فطال العناء … ولا خير في العيش مستصحبا … وقد كنت فيما مضى جامحا … ومن راضه دهره أصحبا

متى ما شحبت لوجه المليك … كسيت جمالا بأن تشحبا … حبا الشيخ لا طامعا في النهوض … نقيض الصبي إذا ما حبا

ولم يحبني أحد نعمة … ولكن مولى الموالي حبا … نصحتك فاعمل له دائبا … وإن جاء موت فقل مرحبا

وقال في الباء المفتوحة مع الدال

يؤدبك الدهر بالحادثات … إذا كان شيخاك ما أدبا … بدت فتن مثل سود الغمام … ألفت على العالم الهيدبا

ومن دونها اختلفت غالب … وأبعد عثمانها جندبا … فلا تضحكن ابنة السنبسي … فأوجب من ذاك أن تندبا

إذا عامر تبعت صالحا … وزجت بنو قرة الجردبا … وأردف حسان في مائج … متى هبطوا مخصبا أجدبا

وإن فرعوا جبلا شامخا … فليس يعنف أن يجدبا … ورأيت نظير الدبا كثرة … فتيرهم كعيون الدبا

الباء المكسورة

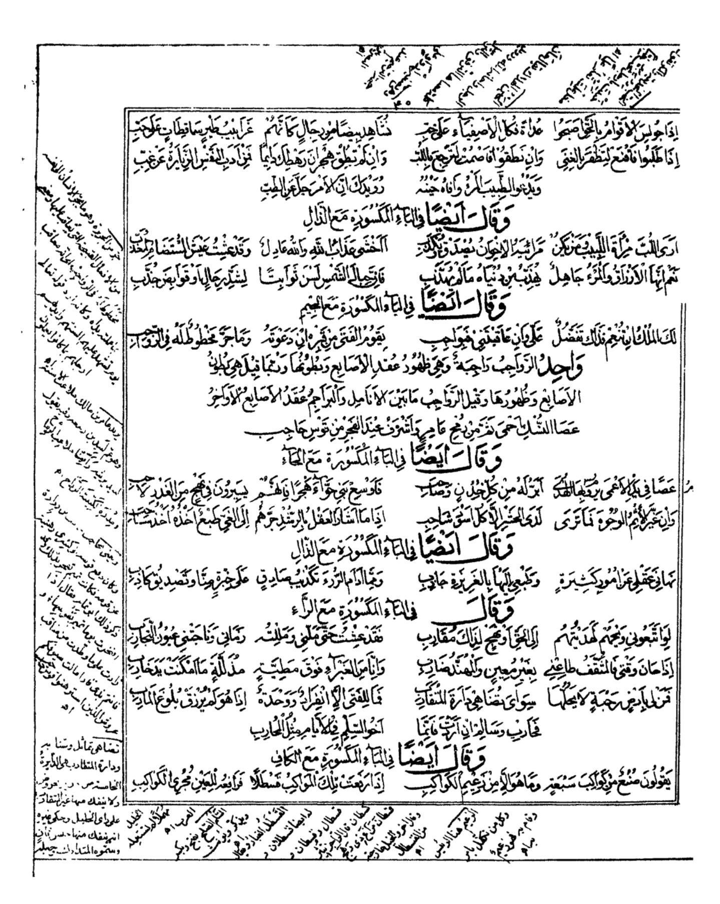
قال أبو العلاء

في الباء المكسورة المشددة

بني آدم بئس المعاشر أنتم … وما فيكم واف لمقت ولا حب … وجدتكم لا تقربون إلى العلا … كما أنكم لا تبعدون عن السب

ولم يكفكم أكباد شاء ونيبا … ووحش إلى أن رمتم كبد الضب … فإن كان ما بين البهائم فاشيا … فما ذاك إلا ما جاء من قبل الرب

ركبتم سفين البحر من فرط رغبة … فما المطايا والمطهمة القب … وكلكم يبكي لدنياه بغضة … على أنه يحظيها المحب الصب



إذا جولس الأقوام بالخوض صحبوا عداة نكال الأصفياء على حرب
تشاهد بيضاً من رجال كأنهم غرابيب طير ساقطات على جنب
إذا طلبوا فاقنع لتظفر بالغنى وإن نطقوا فاصمت لترجع باللب
وإن لم تطق هجراً أن رهطك دائماً تزادد النفس الزيارة عن غب
ويدنو الطبيب المرء وافاه حينه رويدك إن الأمر جل عن الطب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

أرى الدب مرآة اللبيب ومن يكن مرائياً الإخوان يصدق ويكذب
ألم تخش عذاب الله والله عادل وقد عشت عيش المستضام المعذب
نعم إنها الأرزاق والمرء جاهل يهذب من دنياه ما لم يهذب
فإن رحال الشمس ليس ثوابتاً لشدة رحال أو قوابض جذب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الجيم

لك الملك يا منعم ذلك تفضل علي وإن عاقبتني فبواجب
يقوم الفتى من قبره إن دعوته وما جرى محظوظه في الرواجب

واحد الرواجب راجبة وهي ظهور عقد الأصابع وبطونها وربما قيل هي بطون الأصابع وظهورها وقيل الرواجب ما بين الأنامل والبراجم عقد الأصابع الأواخر

عصا الشك يا حمى نثر من دمع عاير واشرف عند الفجر من قوس حاجب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الحاء

عصا في يد الأعمى يروم بها الهدى أبر له من كل خدن وصاحب
فأوسع بني حواء هجراً فإنهم يسيرون في نهج من الغدر لاحب
وإن غير الأيام الوجوه فما ترى لدى العسر إلا كل أسود شاحب
إذا ما أشار العقل بالرشد جرهم إلى الغي طبع أخذه أخذ ساحب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

نهاني عقلي عن أمور كثيرة وطبعي إليها بالغريزة جاذبي
ومما أدام الرزء تكذيب صادق على خبرة منا وتصديق كاذب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

لو اتبعوني ويحهم لهديتهم إلى الحق أو نهج لذاك مقارب
فقد عشت حتى ملني ومللته زماني وناجتني عيون التجارب
إذا حان وقتي فالمثقف طاعني بغير معين والمهند ضاربي
وإنا من الغبراء فوق مطية مذللة ما أمكنت يد خارب
فمن لي بأرض رحبة لا يحلها سواي تضاهي دارة المتقارب
فما للفتى إلا انفراد ووحدة إذا هو لم يرزق بلوغ المآرب
فحارب وسالم إن أردت فإنما أخو السلم في الأيام مثل المحارب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الكاف

يقولون صنع من كواكب سبعة وما هو إلا من زعيم الكواكب
إذا رفعت تلك الكواكب مسطلاً فرافعه للعين مجرى الكواكب

أترجع نفس الميت بعد رحيله … فيجزى قوماً بالدموع السواكب
تبدل أعناق الرجال وأيديا … تناتل من عصبي الرواكب
أحب إليه كونه متوطئاً … بأقدامهم لا الحمل فوق المناكب
هو الموت منه عنده مثل مقبر … وتاصيد لهم مثل أخر ناكب
ويدرع الفتى في حكمه درع غادة … وأبيات كسرى من بيوت العناكب
ترجل في غبراء والخطب فارس … وما زال في الأهلين أشرف راكب
وما النعش إلا كالسفينة راعيا … يغرقه في موج الردى المتراكب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

أجل هبات الدهر ترك المواهب … يمد لما أعطاك راحة ناهب
وأفضل من عيش الغنى عيش فاقر … ومن زي ملك رائق زي راهب
وما خلته إلا سيبعث حادثاً … يحل الثريا عن جبين الغياهب
جلا فرقديه قبل نوح وآدم … إلى اليوم لما يدعيا في القراهب

الفرقدان النجمان والفرقد ولد البقرة الوحشية والقراهب ثيران الوحش المسان وهذا لغز أو نحوه

ولي مذهب في هجري الإنس نافع … إذا القوم خاضوا في خفيّ المذاهب
أرانا على الساعات فرسان غارة … وهن بنا يجرين جري السلاهب
ومما يزيد العيش خلّا وتعلبس … تأسف نفس لم تطق رد ذاهب

وقال في الباء المكسورة مع الهمزة

إذا غبت عنك غير اليوم طالما … فأنت بظلم عند غيري عائبي
عرفتك فاعلم إن ذممت خلائقي … ورأيك نعصو أن كلاك رائبي
فإن الذي في الترب يدفن شخصه … وأسراره مدفونة في الترائب
يظل بنيه غائباً مثل شاهد … وخامل قوم شاهداً مثل غائب
وقد يورث المال البعيد مضللا … من الناس يأبى وضعه في القرائب
وإن بني حواء زود عن الهدى … ولو ضربوا بالسيف ضرب الغرائب
ومن حب دنياهم رموا في رقابهم … بغيض المنايا بالنفوس الحبائب
وكم غرروا في موردٍ وتطمّوا … عيون ركايا أو عيون ركائب
ولسنوا على الحبل العتاق وقمّحوا … نواطقها إلا تحمحم هائب
وشدّ لسان الطرف خوف صهيله … فقد لجموا أفواهها بالسبائب
وغرّهم صبح الوجوه وفوقه … جوامد ليل سميت بالذوائب
غرائز في شيب وعرد بمشرق … وحرب جرت مجرى الصبا والجنائب
أرادت لها خضر المضائر والظبا … حلاء فلم تبغض سود الضرائب
يقول الفتى أخلصت غيّا ولم أرح … وشائب فودي بالتورع شائب

أي مشيبه من الشيب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

توخ بهجرانٍ لليلى فإنها … عجوز أضلت حي طسم وجارب
دنيب يبالي عن عقارٍ تخالها … بجسمك شر من دبيب عقارب
ولو أنها كالماء طلق لأوجبت … تلاهاً أصيلا للنهى والتجارب
تحيي وجوه الشرب فعل مسالم … يعانقهم والكيد كيد محارب
إذا قتلت خاف النفاد جناية … فكان من الفتيان أول هارب
عدوة لب سلت السيف واغتلت … به القوم إلا أنها لم تضارب
وما شاميت الهندي بالكف عنوة … ولكن تنته في أنامل ضارب
فلو كان سرح العقل إذ وادعاه … رعت كل ذود من سفاه بحارب



فما بعدت إلا أجل مقارب ✽ ولا بلغت إلا خسيس المآرب
تعري الفتى من ثوبه وهو غافل ✽ وتوقع حرب الدهر بين الأقارب
نأى الحجى واستشهد السكر أنها ✽ ذميمة عقب لا تحل لشارب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

تناهبت العيش النفوس بغدرة ✽ فإن كنت تستطيع النهاب فناهب
بقائي في الدنيا على ذربة ✽ وهل أنا إلا عابر مثل ذاهب
إذا خلت الإنسان طال حمامه ✽ فإن نال يسراً من أجل المواهب
تقادم عمر الدهر حتى كأنما ✽ نجوم الليالي شيب هادي الغياهب
يهوّد باغي الحاج والليل مسلم ✽ على كفره والأرض في زي راهب
يهوّد من التهويد وهو مشي ضعيف وصوت ضعيف والليل مسلم من قولك أسلم عن الشيء إذا تركه وهذا لغز والكفر هاهنا ستره الأشياء
تألف عني الناس شرقاً ومغرباً ✽ تكاسل فيهم باختلاف المذاهب
وإن قطوف الساع فيما علمته ✽ أحث عروداً من سراع السلاهب

وقال في الباء المكسورة مع اللام وياء الردف

متى عدد الأقوام لباً وفطنة ✽ فلا تسألني عنهما وسليني
أرى عالماً يرجون عفو مليكهم ✽ بتقبيل ركن واتخاذ صليب
[illegible] هل لنا طائل ✽ بكرة في وفد ثياب سليبي
وهل يرد الغدران بين صحابة ✽ يمانين لم يبغوا احتفار قليب
أفادتهم ما العرض مني عنده ✽ ثليباً ولا عرض لهم بثليب
ولست بلاح من لاح سوامه ✽ إذا لم يجئني موهناً بحليب
وهان على سمعي إذا القبر ضمني ✽ هرير ضباع حوله وكليب
عبيدك حمر ربنا ولك الغنى ✽ ولمتك معروفاً برق حليب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الباء وياء الردف

وجدت عواري الحياة كثيرة ✽ كأن بقاء المرء شعر جبيب
وتلقاه من فرط الصبابة جاهلاً ✽ يغيّر أعلى رأسه بخضيب
وما كرهت خيل تخال وأينق ✽ بياضاً بدا في غرة وسبيب
فإن طريق الناس في الحتف واحد ✽ أكنت طبيباً أم نقيض طبيب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع النون وواو الردف

إذا غيبوني لم أبال متى هما ✽ نسيم شمال أو نسيم جنوب
تنوب الرزايا أعظمي لا أذوقها ✽ بمتخذين من عرعر وتنوب
هل عاينوا في مضجعي لجوانبي ✽ كتائب من زنج تروع ونوب
وهل يجعل الأرض التي [illegible] ✽ [illegible] لون ذنوب
يقول الثرى كم من يحيي للورى ✽ وسائدها من أوجه وجنوب
وإني وإن لم آت خيراً أعده ✽ لآمل أرواء بحر ذنوب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الياء وواو الردف

وجدتك أعطيت الشجاعة حقها ✽ غداة لقيت الموت غير هيوب
إذا قرن الظن المصيب من الفتى ✽ بتجربة جاءا بعلم غيوب
وإنك إن أهديت لي عيب واحد ✽ جدير إلى غيري بنقل عيوب
وإن جيوب الشرد من مسبل الركي ✽ إذا لم يكن من تحت نصح جيوب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع النون

إذا سكت الإنسان قلّت خصومه — وإن أصبحته الحادثات تجنّبه
حسا الطائر في صمته من دم الفتى — تصغّر ذاك الصمت معظم ذنبه
ولم يك في حال البعوض إذا شدا — له نغم عال وأنت أذى به
وإن سلّ سيفاً من كلام مسفّه — عليك فقابله بصبرك تنبه

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع اللام

لقد نزل فوق المشتري زحل — فأصبح الشر فينا ظاهر الغلب
وإنّ كيوان والمريخ ما هبتا — لا تخليانك من نجح ومن سلب
وكم طلبت أموراً لست مدركها — تبارك الله من أغراك بالطلب
أما رأيت رجالاً بعد شرّهم — في النقر يرضون أن يشفوا من العلب
وما أمنت زماني في تصرّفه — أن ينقل الملك من مصر إلى حلب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الصاد

الدهر ينسخ أولاه أواخره — فلا يطيلنّ بهذا اليوم انصابي
داء الحياة قديم لا دواء له — لم يخل بقراط من سقم وأوصاب
تلك اليهود فهل منها يد لهم — والصابئون وكل جاهل صاب
والإنس ما بين إكثار إلى عدم — كالوحش ما بين إمحال وإخصاب
لم يثبتوا بقياس أصل دينهم — فيحكموا بين رحّاض ونصّاب
ما الركن في قول ناس لست أذكرهم — إلا بقية أوثان وأنصاب
لا أستقيل زماني عثرة أبداً — ما شاء فليأت إنّ الشهد كالصاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الضاد

إذا رأيتم كريماً عند غيركم — فأكرموه على يبسه وانضاب
فالسيف تعرف ذات الجوهر صيغته — من قومها وهي لم تضرب بقرضاب
والشر يتبعه بعد الخير مبتته — كما أصاب عميراً ما جنى ضابي

وقال أيضاً في الباء المكسورة

يأتي الردى ويواري ثلب جسداً — فافعل جميلاً وجانب كل تلّاب
والناس كالخيل ما هجن بمعظمة — في مربها كعطايا الحلّاب
فاسمع كلامي وحاول أن تعيش به — فسوف أغدو بعد اليوم مطلاب
استغفر الله وأترك ما حكاه لهم — أبو الهذيل وما قال ابن كلّاب
فالدير قد خرب حتى صار أشرفهم — بازاً لبازين أو كلباً لكلّاب
والظلم عندك قبيح لا تجوّزه — ولو أطعت لما فاؤوا بأجلاب
إن السواد لجنس خيره زمر — فقس بني آدم منه على اللاب
لا ينبت الحرّة المرعى ولو سقيت — بعارض لمياه البحر جلّاب
لا يلبسون قميصاً في ديارهم — كالأرض لم تكس من نبت بأسلاب
دهري تناد وحالي ضالة ضويت — عما أريد وكوني لون لبلاب
وإن وصلت فشكوى شكر برد قد — ترضى ببرق من الأمطار خلّاب
فدار خصمك إن حق أناد له — ولا تنازع بتمويه وإجلاب
وحب دنياك طبع في العقيم بها — فقد منيت بقرن منه غلّاب
لما رأيت سجايا العصر تخضعني — رددت فكري إلى الصبر فأغلاب

وقال ايضاً في الباء المكسورة مع الذال

اسوان انت لان الحي بينهم … اسوان اي عذاب دون عذّال
والمرء يسعى لنفسي في مصالحها … فالطبع الى الآفات جذّاب

وقال ايضاً في الباء المكسورة مع الحاء

الحظ لي ولأهل الأرض كلهم … لا اريانا اخرى الدهر اصحاب
وشقوة عشيت وجهي بمضرتي … ابرّ بي من نعيم جرّ اشحابي

حابي كتيبة وما لي بصاحبة … وكيف لي في مراميهن بالحابي
قد كنت صبًّا وبكرًا فهف تغيّر … حتى تبين كل الناس اصحابي

تأخذ من الانس ادناهم واتعلّم … وان تقول سبيل وترحاب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

تسبط العرب الفاظاً وان فطن … يا طيبونك من افواه اعراب
تكلمت بالنحو [illegible] … لان عيسى عند القوم اعرابي

دنياي لا كنت من ام مخادعة … كم ميسم لك في وجهي واقرابي
اشربت حبك لا ينفيه عن جسدي … سوى سحيل ماء الأنين شرابي

عند الفراق فذا سرك تحيّاة … اذ لست ارضى لا رأيي بآرائي
رأيتم وهو مغني [illegible] اعلمت … به لدي فهل الله اترابي

ضربني بحساه او بقاطعه … من منطق عن الحرة بين اضرابي
ما شدة ربك اوراق تنقصني … من ترة لي من القول اذرابي

اضعت ما كنت اقتنيت الزمان به … بل غرما كان اعداني وحرابي
نفيسة الكام اذ اتت مطرته … [illegible]

والشر جهم ومن تسلم له ابل … من غارة الجيش تتركها بمحراب
اسري بي الامل الداهي بنهضتها … حتى ركبت سرايا بين اسراب

هربت من بين اخواني لتحسبني … في معشر من بياس الذم هرّاب
كانني كالجوار حاث حدثا … بري من تولى الميم اعرابي

السيف والرمح قد اودى بكرمهما … هذا المكفاك في غود ومضراب

وقال ايضاً في الباء المكسورة مع الهاء

انفض ثيابك من ودي ومعرفتي … فان شخصي هباء في الضحى هابي
وقد ندرت على جمر حبا يبسا … فان يكن فيه سقط يذك الهابي

وقد نصحتك فاحذر وان ترحاذنا … ترمي الى الشهب الكاري واشهابي

وقال في الباء المكسورة مع الذال وياء الردف

الحمد لله ما في الارض وادعة … كل البرية في هم وتعذيب
جاء النبي بحق كي يهذبكم … فهل احس لكم طبع بتهذيب

عود تصدق او اغري بكذب او … مردد بين تصديق وتكذيب
ولو علمتم بداء الذيب من سغب … اذا لساعتم بالشاة للذيب

وقال في الباء المكسورة مع الباء وياء الردف

لا يحسب الجود من رب النخيل جدا … حتى تجود على السود الغرابيب
ما اغدر الانس كم خشف تربيهم … فغادروه اكيلاً بعد تربيب

هاذي الحياة لحاجتنا بمعرفة ... إلى المعاد وستر بالجلابيب

لولم نحس لكان الجسم مطرحا ... لذع الهواجر أو وقع الشآبيب

فاهجر صديقك إن خفت الفساد به ... إن الهجا المبدؤ بتشبيب

والكف تقطع إن خيف الهلاك بها ... على الذراع بتقدير وتسبيب

طرق النفوس إلى الأخرى مضللة ... والرعب فيهن من أجل الرعابيب

ترجو انفساحا وكم للماء من جهة ... إذا تخلص من ضيق الأنابيب

أما رأيت صروف الدهر غادية ... على القلوب بتبغيض وتحبيب

وكل حي إذا كانت له أذن ... لم تخله من وشايات وتخبيب

عجبت للروم لم يهد الزمان لها ... حتفا هداه إلى سابور أو بيب

إن تجعل اللجة الخضراء واقية ... فالملك يحفظ بالخضر اليعابيب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الباء وياء الردف

إذا قضى الله أمرا جاء مبتدرا ... وكل ما أنت لاق غير تسبيب

طلت ملاحية في الشيء تفعله ... جهلا ملاحية من بعد تعريب

لو لم يصيبوا امرءا ما من عراة ... لجاز أن يمطروها في الشآبيب

ولا متر بها دخيل الفوم جائلة ... أيدي الفوارس من صم الأنابيب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الطاء

دنياك تكني بأم دفر ... لم يكنها الناس أم طيب

فأذن إلى هاتف مجيد ... قام على غصنه الرطيب

يكون عند اللبيب منا ... أبلغ من واعظ خطيب

يحلف ما جادت الليالي ... إلا بيتم لنا قطيب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الحاء

قبيح أن نحس بحب مال ... إذا حان الردى قضيت نحبي

ولم أرد السنين باختياري ... ولكن أوشك الفتيان سحبي

ولو خيرت لم أترك محلي ... فأسكن في مضيق بعد رحب

وجدت الموت ينتظم البرايا ... بشعب منه في أعقاب سحب

فأوصيكم بدنيانا هوانا ... فإني تابع آثار صحبي

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الواو وياء الردف

ليال بما تفيق من الرزايا ... فويحي من عجائبها وويبي

أعادت سيدها أسدا أكيلا ... وأودى ذئبها بأبي ذؤيب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الياء وواو الردف

يهاب الناس إجحاف المنايا ... وهل جاد القضاء عن الحبوب

إذا كشفت أجناس البرايا ... وجدت العالمين ذوي عيوب

ذنوبهم كثيرات المحاري ... لما نقدوه من نصح الجيوب

تحدثك الظنون بما تلاقي ... كأن الظن علام الغيوب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الحاء وواو الردف

إذا اصفر الفتى لفراق دوح ... فأهون بالتصعلك والشحوب

أخو نصاحبي ناغير فضلا ... على إمر انتقصت لأجل حوبي

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الباء

بني الأدبِ غرَّتكم قديماً زخارفُ مثلُ زمزمةِ الذبابِ

وما شعراؤكم إلا ذئابٌ تلصَّصُ في المدائح والسبابِ

أضرُّ لمن تودُّ من الأعادي وأسرقُ للمقالِ من الزبابِ

أقارضكم ثناءً غيرَ حقٍّ كأنّا منه في مجرى سبابِ

أأذهبُ فيكم أيامَ شيبي كما أذهبتُ أيامَ الشبابِ

معاذَ الله قد ودّعتُ جهلي فحسبي من تميمٍ والربابِ

أحاديثُ الضبابِ وآلِ كعبٍ نبذتُ سؤالها درجَ الضبابِ

لبعدُ مع الضبابِ سليلُ حجرٍ وساءَ مقولهُ في أمِّ الضبابِ

وما إثمُ الحبابِ لدى الإلهِ كظلمٍ قيلَ في آلِ الحبابِ

فما أمُّ الحويرثِ في كلامي بعارضةٍ ولا أمُّ الربابِ

وإنَّ مقاتلَ الفرسانِ عندي مصارعُ تلكمُ الغنمِ الربابِ

وألقيتُ الفصاحةَ عن لساني مسلَّمةً إلى العربِ اللبابِ

شغولٌ ينقضينَ بغيرِ حمدٍ ولا يرجعنَ إلا بالتبابِ

ذروني يفقدِ الهذيانَ لفظي وأغلقُ للحمامِ على بابي

وقال

في الباءِ المكسورةِ مع الضادِ

من يخضبِ الشعراتِ يحسبْ ظالماً ويعدْ أخرقَ كالظليمِ الخاضبِ

والشيبُ في كونِ الحسامِ فلا تدعْ حسدَ النجيعِ على الحسامِ القاضبِ

عمري غديرٌ كلُّ أنفاسي به جرعٌ تغادرهُ كأمسِ الناضبِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الذالِ

جدثٌ أريحُ وأستريحُ بلحدهِ خيرٌ من القصرِ الذي أُذى بهِ

وصدقتُ هذا العيشَ في حبي واغترني بخداعهِ وكذابهِ

وجذبتُ من رسنِ الحياةِ مقادهُ فالآنَ أخشى البتَّ عندَ جذابهِ

ولأشربنَّ من الحمامِ كؤوسهُ ما بينَ جامدهِ وبينَ مذابهِ

عذبٌ يعذبني البقاءُ وللردى يومٌ يخلصُ من فنونِ عذابهِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الذالِ وباءِ الردفِ

كم أمةٍ لعبتْ بها جهالها فتنطستْ من قبلُ في تعذيبها

الخوفُ يلجئها إلى تصديقها والعقلُ يحملها على تكذيبها

وجبلةُ الناسِ الفسادُ فضلَّ من يسمو بحكمتهِ إلى تهذيبها

تالله في غفلةٍ وأويسُها القرنيُّ مثلُ أويسها أو ذيبها

المعنى أنَّ الناسَ في هذا العصرِ يظهرونَ الزهدَ في الدنيا وهم أشرارٌ ويرغبونَ فيها ومعاذَ اللهِ أن يعني بهِ أويسَ القرنيَّ رضوانُ اللهِ عليهِ وهذا كما يقالُ رشيدُ بني فلانٍ غويٌّ

سبحانَ مجدِ راكدٍ ومقرِّهِ ومميرِ لجةِ زاخرٍ ومذيبها

وقال

في الباءِ المكسورةِ مع التاءِ

قد قيلَ إنَّ الروحَ تأسفُ بعدما تنأى عن الجسدِ الذي غيبتْ بهِ

إن كانَ يصحبها الحجى فلعلها تدري وتابرُ للزمانِ وعتبهِ

أولى فكم هذيانِ قومٍ غابرٍ في الكتبِ ضاعَ مدادهُ في كتبهِ

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الجيم

كم غادةٍ مثلِ الثريا في العلا … والحسنِ قد أضحى الثرى من حجبها

ولحجبها ما قربت مرآتها … نزهت خلقي عن مقالي حجبها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الهمزة

إذ آبَ لربك لا يلومك عاقلٌ … في تجرِ هذي النفسِ أو زدْ آبها

سنؤوب في عقبى الحياة مآبنا … لا علم لي بالأمر بعد مآبها

لا تأمنن من الدهور تغيّراً … حتى تكون ظباؤها كذئابها

ويصير في ثعبانها مجتى عزيبها … ويعود مسقط ثلجها في آبها

أبقت أحاديث الرجال وأهلكت … سلفى عتيبتها وآل ذؤابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع التاء

لا ريب أن الله حقٌّ فلتعد … باللوم أنفسكم على مرتابها

وعدت عقولكم تعايب أنفساً … ليست تريع لنصحها وعتابها

هلا تتوب من الذنوب خواطئٌ … قبل اعترام الموت دون متابها

بنت النصارى المسيح كنائساً … كادت تعيب لفعل من هنتابها

ومتى ذكرت محمداً وكتابه … جاءت يهود بجحدها وكتابها

أفلة الإسلام ينكر منكرٌ … وقضاء ربك صاغها وأتى بها

أين الهدى فنروم منه بشقةٍ … في البيد ساطية على مجتابها

والعيس أقتابٌ لها مستورةٌ … شكت الذين سروا على أقتابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الواو

لا تلبس الدنيا فإن لباسها … سقمٌ وعري الجسم من أثوابها

أنا خائفٌ من شرها متوقعٌ … الكأبها لا الشرب من أكوابها

فلتفعل النفس الجميل لأنه … خيرٌ وأحسن لا لأجل ثوابها

في بيته الحكم الذي هو صادقٌ … فأتوا بيوت القوم من أبوابها

وتخالف الرؤساء تيهاً نفسها … أن المعاشر ما اهتدت لصوابها

وإذا اللصوص الأرض أعيت ربها … ألقى السؤال بها على توابها

حبيت فلاةٌ للغني فأصابه … نفرٌ وصين الغيب عن جوابها

أوى بها الله الأنام فما أوى … لخالقي ذؤدها ولا أوابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الياء

أهلاً بآيلة الرهى وإيابها … كيما تسرني بفضل ثيابها

دنياك دارٌ إن تكن شهادها … عقلاء لا يبكوا على غيابها

تتا ظهرت نوباً تزيد على الحصى … عدداً وكم في ضبنها وعيابها

تفريهم بسيوفها وتكبهم … برماحها وتنالهم بصيابها

ما الظافرون بعزها وتبابها … إلا قريبو الحال من خيابها

أنياب جامعة السمام ولو أطعت … فخلت الراح في أنيابها

إن المنية لم تهب متهيباً … فالعجز والتفريط في هيابها

ومن العجائب أن كلاً راغبٌ … في أم دفرٍ وهو من عيابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الراء

خير الحياة شرورها وسرورها … من عاش عدة أول المتقارب

وأتى بذلك أربعين فإنه … عددٌ إذا أمسى قليل تجارب

يا صاحب لهو البطيء وطهره … لا يذر بحاله كوذر الشارب … ارفق تبر فتهذبت انك ظالم … في ظالمين اباعد واقارب

قل للمدامة وهي ضد للنهى … تنضوها ابدا سيوف محارب … لو كان لم يحظرك غير اذية … شيء لبت مباحة للشارب

لكن حماك العقل وهو موقر … فناى وراءك في التراب لتارب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع التاء

البابلية باب كل بلية … فتوقين هجوم ذاك الباب … جرت ملاحاة الصديق وهجره … واذى النديم وفرقة الاحباب

ام الخبائث ان امست لحبها … مزاجها وافت كام حباب … هتكت حجاب المحصنات وجشمت … مهر العبيد تهضم الارباب

وتوهم الشيب المدالفا انهم … لبسوا على كبر برود شباب … واذا تاملت الحوادث الفيت … صهب الدنان اعادي الالباب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الراء

شربي على المقلة في مقلتي … واكلي المشرق بالمغرب … اتر عندي من طعامهم … يشفع بالطرف والمطرب

يا ترب الحالة كل الى الترب … فجنب حسد المترب

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الجيم

ما وية المرآة لا تصحب لما … المرآة من عجبها … لعلها ان الذي صاغها … اثرها بالحسن في حجبها

لو كانت الدنيا لها منزة … ما قلت عن معرفة عجبها … سيرينا فانظر الى رفقة … لا تضع الاكوار عن حجبها

وقال
في الباء المكسورة مع الحاء وواو الردف

اتبع طريقا للهدى لاحبا … وخل آثارا لملحوب … اف لدنياي فاني بها … لم اخل من اثم ومحوب

قلت لها امضي غير مصحوبة … فقالت اذهب غير مصحوب

وقال
في الباء المكسورة مع الراء

قد اهملت للخياط ابن تمها … فصادفت ابن آوى لعقرها … هي تسقي الحليب ليلتها … ولم يكن بن ابيه يد مشربها

وانما الخود في مساربها … كربة السم في تسربها … فلا تكوني مثل التي لسبت … تبدأ في شرها باقربها

وقال ايضا
في الباء المكسورة مع الراء

ان كؤس المدام تشبهها … السيوف والموت في مضاربها … شموسها شمس باطل شرقت … فلا يكن فوقك من مغاربها

وثملها ان تدب في جسد … اضر للنفس من عقاربها … وكل ما اذهب العقول وان … خالفها فهو من اقاربها

جربها عالم بشيمتها … ويذهب اللب في تجاربها … وقد تقضي الحياة راضية … بدون ما نيل من مآربها

إِنْ شَرِبَتْ رحمًا رَنَتْ وجَنَتْ ... فَاتَّقُوا اللهَ فِي مَشَارِبِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

خَفْ دُنْيَا كَمَا تَخَافُ شَرِيفًا ... صَالَ لَيْثُ الشَّرَى بِظُفْرٍ وَنَابِ

وَالقِلَالُ الَّتِي تَخَافُ رَدَاهَا ... شَرُّهَا فِي الرُّؤُوسِ وَالأَذْنَابِ

هَلْ جَنَابٌ تَحُلُّهُ غَيْرُ دُنْيَانَا ... فَأَنَا مِنْهَا بِشَرِّ جَنَابِ

عَلِقَ الحَيْنُ فِي الحَضَارَةِ بِالجُدْرِ ... وَفِي البَدْوِ شُدَّ بِالأَطْنَابِ

لَا تَدَرَّعْ مِنَ القَضَاءِ فَمَا ... سَيْفُ المَنَايَا عَنِ الدُّرُوعِ بِنَابِ

زَارَتِ الشَّامَ وَالعِرَاقَ وَكُلَّ الأَرْضِ ... مَا جَانَبَتْ قَطِينَ الجَنَابِ

كَلَّ عِلْمُ الطَّبِيبِ عَنْ مَرَضِ المَوْتِ ... وَقَدْ نَابَ فِيهِ كُلَّ مَنَابِ

نَطَقَتْ أَلْسُنُ الحِمَامِ وَبِالإِيجَازِ ... جَاءَتْ وَكَثْرَةِ الإِطْنَابِ

لَا يَكَادُ الفَتَى يُجَهَّزُ إِلَّا ... عَنْ بَدِيلٍ مَكَانَهُ مُسْتَنَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَسْلُوكُ لَا أَبَ حَوْلَهُنَّ جَهُولٌ ... فَهْوَ يَرْجُو هُدًى بِإِسْطُرْلَابِ

لَا تَقِيسَنِّي عَلَى الَّذِي شَاعَ عَنِّي ... إِنَّ دُنْيَاكَ مَعْدِنٌ لِلْخِلَابِ

قَدْ يُسَمِّي الفَتَى الجَبَانَ أَبُوهُ ... أَسَدًا وَهْوَ مِنْ خِسَاسِ الكِلَابِ

وَالبَرَايَا لَفْظُ الزَّمَانِ وَلَا بُدَّ ... لَهُ مِنْ تَغَيُّرٍ وَانْقِلَابِ

عَجَبًا لِلَّيْلِ مِنْ سُرُورِكَ فِيهِ ... وَأَتَى لِلْعَيْنِ ثَاكِلًا فِي سِلَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الجِيمِ

إِذَا ابْنَا أَبٍ وَاحِدٍ أُلْفِيَا ... جَوَادًا وَعَيْرًا فَلَا تَعْجَبِ

فَإِنَّ الطَّوِيلَ نَجِيبُ القَرِيضِ ... أَخُوهُ المَدِيدُ وَلَمْ يُنْجِبِ

وَيُنْسَبُ كُلُّ امْرِئٍ فِي الزَّمَانِ ... مِنْ آلِ عَدْنَانَ أَوْ يَشْجُبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ

تُشَاوِرُ بِكْرَكَ فِي نَفْسِهَا ... وَتَنْسَى مُشَاوَرَةَ الثَّيِّبِ

وَأَنْتَ سَفِيهٌ رَأَى مِثْلَهُ ... فَقَالَ السَّفَاهُ لَهُ عَيْبِ

أَيَا جَسَدَ المَرْءِ مَاذَا دَهَاكَ ... وَقَدْ كُنْتَ مِنْ عُنْصُرٍ طَيِّبِ

تَخَبَّثْتَ إِذْ جُمِعَتْ أَرْبَعٌ ... لَدَيْكَ وَأَضْحَكْتَ فِي الحَيِّ بِي

فَلَا تَجْزَعَنْ إِذَا مَا الحِمَامُ ... صَاحَ يُوفِدُ الضَّنَا هَيَّ بِي

تَصِيرُ طَهُورًا إِذَا مَا رَجَعْتَ ... إِلَى الأَصْلِ كَالمَطَرِ الصَّيِّبِ

وَمَا لَكَ مَالٌ وَإِنْ حُزْتَهُ ... فَأَعْطِ عُفَاتَكَ أَوْ خَيِّبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ

مَعَاصٍ تَلُوحُ فَأُوصِيكُمُ ... بِتَجْرَابِهَا لَا بِإِرْغَابِهَا

كَأَنَّ المُهَيْمِنَ أَوْصَى النُّفُوسَ ... بِعِشْقِ الحَيَاةِ وَإِحْبَابِهَا

إِذَا دُفِنَتْ فِي الثَّرَى هَالِكًا ... تَنَاسَتْ عُهُودًا لِأَحْبَابِهَا

أَبَتْ عَلَى خَيْرِ نَفْعٍ لَهَا ... وَذَاكَ لِعِلَّةِ آنَابِهَا

تَوَلَّى الخَلِيلُ إِلَى رَبِّهِ ... وَخَلَّى العَرُوضَ لِأَرْبَابِهَا

فَلَيْسَ بِذَاكِرِ أَوْتَادِهَا ... وَلَا مُرْتَجٍ فَضْلَ أَسْبَابِهَا



وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع التاء

أما والركاب وأقتابها … تجوب الفلاة بمجتابها
تمر بكل فتى ناسك … صحيح النهى غير مرتابها
متى ذكرت عنده مومس … فليس حذاراً بمغتابها
وأجبال فهر وأحجارها … وكعبة كعب ومنتابها
وكتب تبين اتقاء المليك … في دارسيها وكتابها
لقد عتبت هذه الحادثات … فلم ترض خلقاً بإعتابها

وقال

في الباء المكسورة مع الراء وياء الردف

تحل إذا استتربت بك هضابي … وأنت فعلت أفعال المريب
ضريبك في بني الدنيا كثير … وعز الله ربك عن ضريب
وما العلماء والجهال إلا … قريب حين تنظر من قريب
متى ما يأتني أجلي بأرضي … فناد على الجنازة بالغريب
أكاشر من لقيت على حذار … وليس على اعتقادي من عريب

الباء الساكنة

قال أبو العلاء في الباء الساكنة مع اللام

يا أيها المغرور لب من الحجى … وإذا دعاك إلى التقى داع فلب
إن الشرور لكالسحابة أنجمت … لا لك الشرور كما تريق حلب
وأبر من شرب المدامة صفقت … في عسجد شرب الرثيئة في العلب
جاءتك مثل دم الغزال بكأسها … مقتولة قتلتك فاله عن السلب
حلبية في النسبتين لأنها … حلب الكروم وإن موطنها حلب
والعقل أنفس ما حبيت وإن يضع … يوماً يضع فهوى الشراب وما جلب
والنفس تعلم أنها مطلوبة … بالحادثات لما تراع من الطلب
والدهر أدهم بالصباح وبالدجى … كالصل يفتك باللديغ إذا انقلب
وأرى الملوك ذوي المراتب غالبوا … أيامهم فانظر بعيشك من غلب
سيان عندي مادح متخرص … في قوله وأخو الهجاء إذا ثلب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع الباء

للرزق أسباب تسبب … والعيش مأمول محبب
وصبابة الإنسان بالدنيا … أرتك دماً تصبب
شرب امرؤ من قهوة … شامية حتى تحبب
وأخو يكره نغبة … في الوفد من ذهب يصبب
والموت طب ليس يبرئه … الحكيم وإن تطبب
يا طرفاً إن بت الأقب … وصمم حافرك المقبب
وجببت في الجري الحجول … وكنت من وضح مجبب
فليدركنك مرة … ما أدرك الخرق المربب
والصمت يلزمه الفتى … من بعد ما غنى وشبب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع الحاء

جحد ابن ستين على نفسه … بالولد الحادث ما لا يجب
تقول عرس الشيخ في نفسها … لا كنت يا شر خليل صحب

أقع منه عندها يوجد — أذهب قرًّا أو سقاءُ سحب

وقال ايضاً

في الباء الساكنة مع الشين

كأنما الأجساد إن فارقت — أرواحها صخرٌ ثوى أو خشب
وما درى الميت أكفانه — مخلوقة في رمسه أم قشب

شاب علينا أمرنا شائبٌ — وقد وددنا أنه لم يشب
طوبى لطير تلقط الحبة الملقاة — أو وحش تقفي العشب

لا تألف الإنس ولا تعرف — الفلس ولا تسمو إليها الأشب
فلا تشب الحرب وقادة — فخامد في نفسه من يشب

وقال ايضاً

في الباء الساكنة مع الثاء

قد أعرب العالم أحلامهم — يا عازب الحلم عن الناس ثب
نيران حقد بين أحشائهم — فلفظهم عنها شرار وثب

نسيهم العارفة المنيف كما — لا غيثًا ولا إعجاز مثل الكثب

وقال ايضاً

في الباء الساكنة مع التاء

أخبرت عن كتبك أعجوبةً — ورب مين ضمنته الكتب
تواصل الغي ولو لم يكن — منك حجاما عتبتك العتب

وطبعك الشر فإن أمكنت — تهمة ليل من سواد نتب
ويطلب الفتلة عن خيمهم — ناس على كل قبيح رتب

وقال

في الباء الساكنة مع الذال

إني ونفسي لدأ في جذاب — أكثرها وهي تحب الكذاب
إن أدخل النار فلي خالق — يحمل عني مثقلات العذاب

يقدر أن يسكنني روضةً — فيها تراعى بالمياه العذاب
لا أطعم الغسلين في قعرها — ولا أغادى بالحميم المذاب

وقال ايضاً

في الباء الساكنة مع القاف

عاقبة الميت محمودة — إذا كفى الله أليم العقاب
ليس عذاب الله من جانه — كالقطع للأيدي وضرب الرقاب

لكنه متصل فاحتقب — ما شئت لا يوضع كوضع الحقاب
ونارة لا تشبه النار في — أفنائها ما أطعمت من ثقاب

كم عمل أهمله عامل — يحفظه خالقنا بارتقاب
وإنما غودر في ملكه — كقاب سوط منا وبعض قاب

ليتي هباء في قناة لا أرى — وقطرة بين جناحي عقاب
أو كنت كدريًّا أخا قفرة — مشربه من أجنات الوقاب

دنياك ورهاء لها شارة — وقبحها يستر تحت النقاب
يا ناقة في ضرعها قاتل — تعله مرتضعات السقاب

هل وألت مغفرة بالذرى — أو أنعوان ساكن بالشقاب
آه لضعفي كيف بي هابطًا — في الواد أو مرتقيًا في العقاب

وقال

في الباء الساكنة مع الراء وباء الردف

ما الحلي في الحلي حاضر — من بعد ما جربت أهل الجريب
كانت حواء التي زوجها — آدم لم تلق بشخص أريب



لقد كثرت في الأرض جهالنا … والعاقل الحازم بنا غريب … وإن يكن في موتنا راحة … فالفرج الوارد منا قريب

هل من عريب وذوي جرهم … أو إرم أو آل طسم عريب

وقال
في الباء الساكنة مع التاء

مجالس المغتاب فهو مغتاب … لست على كل جنى بعتاب … ولا مجاز مخطئاً إذا تاب … وكيف لي بيوم دينك موتاب

قطع منه حندساً وأجتاب … وتضم الأتاب فوق الأقتاب … ترجى ذات وجيف رتاب … تخط في الأرض سطور الكتاب

إني بنفسي في التقى لمرتاب … ولا أشك في الحمام المنتاب

وقال أيضاً
في الهاء الساكنة مع الهاء

إذا وهب الله لي نعمة آفدت المساكين بما هب … جعلتهم عشر سقي الغمام وأعطيتهم ربع عشر الذهب

وإلا فليس على قادح … إذا ما كبا الزند دفع اللهب … ولو أن سلكت في المهب الجنوب لما عجزت عن سلوك المهب

وقال أيضاً
في الباء الساكنة مع النون

يحل بهم رحيق الرضاب … وليس يحل رحيق العنب … يعيد الفتى كالذي نابه … جنون على أنه لم ينب

وما أخذ العقل من أهله … وإن هو غر اللمى والشنب

وقال
في الباء الساكنة مع التاء

تنافس قوم على رتبة … كأن الزمان يديم الرتب … ودنياك غر بها جاهل … تنبت على كل حال وتب

وكم من بعير قضى دهره … يشد البطان وعقر القتب … وآخر في مرتع هامل … تطالع من أشر أو صنب

ولي عمل كجناح الغراب … أو جنح ليل إذا ما رتب … فإن كان يكتب كاتب … فقد سود الصحف مما كتب

انتهت فصول الباء والحمد لله رب العالمين

فصل التاء
التاء المضمومة
قال أبو العلاء
في التاء المضمومة مع الباء

أخبت ركابي أم أريح لما خبت … تميم رياض ما أزال بها بنت … وكفرها ليل ترهب شهبه … تخال يهوداً عاق عن سيرها السبت

وهيجها قول يقال عن الحمى … وذاك حديث ما تحرز ثبت … ومن عاين الدنيا بعين من النهى … فلا حبذا يفضي إليه ولا كبت

وَفِي اللهِ يَا بَدْرَ السَّمَاءِ تَرَعْرُعِهِ ... رَكِبْتَ جِنحًا قَبْلَ أَنْ يُعْبَدَ الْجِبْتُ
يَعِيشُ أُنَاسٌ لَا يَمَسُّ جُسُومَهُمْ ... شُفُوفٌ وَلَا يُحْذَى لِأَقْدَامِهِمْ سِبْتُ
رَقَدْتُ زَمَانًا ثُمَّ أَرْقَدَنِي الْوَنَى ... وَأَهْبَبْتُ دَهْرًا ثُمَّ أَدْرَكَنِي الْهَبْتُ

الونى الفتور والكلال

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِأَهْلِ تَنَافُرٍ ... وَلَكِنَّ قَوْلَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ الثَّبْتُ
يَرَى الْأَحَدَ النَّصْرِيُّ عِيدًا لِإِلَهِهِ ... وَجُمْعَتُنَا عِيدٌ لَنَا وَلَكَ السَّبْتُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَالِفٌ بَعْدَ سَالِفٍ ... كَذَلِكَ نَبْتُ الْأَرْضِ يَخْلُفُهُ النَّبْتُ
إِذَا افْتَكَرَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِ دِينِهِ ... بَدَا أَنَّمَا يُثْنِي الْحِجَى وَبِهِ كَبْتُ
فَهَلْ خَبَرٌ عَنْ أَنْفُسٍ بَانَ وَقْدُهَا ... إِلَى اللهِ مَغْمُورٍ بِأَجْسَامِهَا الْخَبْتُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَلَمْ تَرَ لِلدُّنْيَا وَسُوءِ صَنِيعِهَا ... وَلَيْسَ سِوَى وَجْهِ الْمُهَيْمِنِ ثَابِتُ
تَخَالَفَ تُرْسَاهَا فَتُرْسُ تِهَامَةٍ ... أَقَرَّ وَتُرْسٌ يَذْهَبُ الْقَرْنَابِتُ
مُصَلٍّ وَدَهْرِيٌّ وَغَاوٍ وَنَاسِكٌ ... وَأَزْهَرُ مَكْبُوتٌ وَأَسْوَدُ كَابِتُ
أَيَجْعَلُ سَبْتٌ يَعْقِدُ الْحَظَّ يَوْمَهُ ... فَيَنْجَحُ سَاعٍ أَمْ هُوَ الدَّهْرُ سَالِبُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

رَأَيْتُ جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ أَعْرَضَتْ ... بِإِثْبَاتِ أَشْيَاءَ اسْتَحَالَ ثُبُوتُهَا
فَقَدْ أَخْبَرَتْ عَنْ غَيِّهَا سَنَوَاتُهَا ... كَمَا أَخْبَرَتْ آحَادُهَا وَسُبُوتُهَا
وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ تُوقَدُ مَرَّةً ... فَتَذْكُو وَتَارَاتٍ يَحِينُ خُبُوتُهَا

زكت النار تذكو ذكاء مقصورة أي اشتعلت ا ه

خبت النار تخبو وخبت طفئت ا ه

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

مَسِيحِيَّةٌ مِنْ قَبْلِهَا مُوسَوِيَّةٌ ... حَكَتْ لَكَ أَخْبَارًا بَعِيدًا ثُبُوتُهَا
وَفَارِسُ قَدْ شَبَّتْ لَهَا النَّارَ وَادَّعَتْ ... لِنِيرَانِهَا أَنْ لَا يَجُوزَ خُبُوتُهَا
فَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا نَظَائِرٌ ... تَسَاوَتْ بِهَا آحَادُهَا وَسُبُوتُهَا

وَقَالَ فِي التَّاءِ الَّتِي تُصَيِّرُهَا فِي الْوَقْفِ مَعَ الصَّادِ وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنَّا جَنَادِلٌ ... فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْأُمُورِ حَصَاةُ
إِذَا مَا ادَّعَوْا لِلهِ خَوْفًا وَطَاعَةً ... فَلَا رَيْبَ أَنَّ الْمُذْعِنِينَ عُصَاةُ
وَأَوْصَاهُمُ أَهْلُ الْأَمَانَةِ وَالتُّقَى ... فَمَا حُفِظَتْ بَعْدَ الْمَغِيبِ وَصَاةُ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

إِذَا حَسَبْنَا حِسَابًا لَمْ يَتِحْ لَنَا ... تَدَبَّانِ فِي كُلِّهِ التَّفْرِيطُ وَالْغَلَتُ
وَكَثْرَةُ الْمَالِ شُغْلٌ زَادَ فِي نَصَبٍ ... وَقِلَّةٌ مِنْهُ مَعْذُورٌ بِهَا الْقَلَتُ
هَاذِي الْحِبَالَةُ قَدْ ضَمَّتْ جَمَاعَتَنَا ... فَهَلْ يَؤُوسُ فَتًى مِنَّا فَيَنْفَلِتُ
أَصْبَحْتُ كَالْقَوْسِ حَنَّتْهَا أَسَاوِرُهَا ... وَكُنْتُ كَالسَّهْمِ أَوْ كَالسَّيْفِ يَنْصَلِتُ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا أَتَانِي حِمَامِي مَا حَمَى نَسَبِي ... وَمَا صَنَعْتُ نَعِيشِي كُلَّمَا عَنَتُ
لَعَلَّ قَوْمًا يُجَارِيهِمْ مَلِيكُهُمُ ... إِذَا الْقَوْمُ بِمَا صَامُوا وَمَا قَنَتُوا

وقال في التاء المضمومة مع الراء وياء الردف

لا خير في المال أعطاه وأجمعه ... إذا عريتُ فيما مريتُ عريتُ

وما انتفاعي إذا أصبحتُ ذا فِرَقٍ ... وإنما أنا رِسْلُ الضرع صُرِّيتُ

وصاغني الله من ماءٍ وها أنا ذا ... كالماء أجري بقدرٍ كيف جُرِيتُ

بُرِّيتُ للأمر لم أعرف حقائقه ... فليتني من حساب الله بُرِّيتُ

أرى خيالاً إلى رحمة قدرٍ ... طُهِّرتُ منه قليلاً ثم وُرِّيتُ

ما لي رضيتُ بما أنكرتُ زمنًا ... وخِلْتُني بصروف الدهر ضُرِّيتُ

فهل درى الليث إذ ضمّ الرِّجاجَ له ... فمٌ وقدّر الشدقين عفريتُ

كأننا في قفارٍ ضلّ سالكها ... نهج الطريق وما في القوم خِرِّيتُ

لو ينطق الليل نادى كم قرى ظُلَمٍ ... فجرًا وأُدلجتُ في حاجٍ وأُسريتُ

وأعملتني رجالٌ في مآربها ... كأنني جملٌ للإنس أُبريتُ

لا يغترنّ بقفرٍ تحت ناقته ... إنّ السباريت جابتها السباريتُ

ناسٌ إذا نسكوا عُدّوا ملائكةً ... وإن طغوا فهمُ جنٌّ عفاريتُ

لا تُطريَنّي فلي نفسٌ مجرّبةٌ ... تمرّ وجدًا إذا بالمين أُطريتُ

وإن مُدحتُ بخيرٍ ليس من شيمي ... حسبتني بقبيح الذم تُرِّيتُ

وقال أيضًا في التاء المضمومة مع الباء

أرى الأشياء ليس لها ثباتُ ... وما أجسادنا إلا نباتُ

بإذن الله تفترق البرايا ... لطيّتها وتجتمع الثُّباتُ

أجلّت سبتها أشياعُ موسى ... أسبتٌ لقطع ذاك أم السُّباتُ

سألتُ عن المواكل أين أضحت ... وعن أهل التوزج أين باتوا

وهل أرواح هذا الخلق إلا ... عواريّ المقادر لا الهباتُ

تبغّض ساعتنا أبدًا إلينا ... وهنّ إلى النفوس محبّباتُ

جيادٌ ما يزال لها خبيبٌ ... قواربُ بالأنيس مقرّباتُ

ومن نجو ونشوة الكسرى ... ونوقٌ بالعراء مسلّباتُ

وما يدري الفتى والظنّ جهلٌ ... وأقضيةُ المليك مغيّباتُ

لعلّ بنات نعشٍ والثريّا ... وشرية للردى مناهباتُ

وقال أيضًا في التاء المضمومة مع الدال

سحائبُ مبرقاتٌ مرعداتٌ ... لمهجة كلّ حيٍّ موعداتُ

وكيف يُقام في أمرٍ مهمٍّ ... ليفعل والمقادر مقعداتُ

وأنفس هذه الأجسام طيرٌ ... بُزاةُ حِمامها متصيّداتُ

فما لك والهنود منعّماتٍ ... كأنّ قدودهنّ مهنّداتُ

يُفنِّدن الحليم بغير لبٍّ ... وهنّ وإن عقلن مفنّداتُ

يُجلِّدن الإماء نضادَ صوغٍ ... فهل تلك الشخوص مجلّداتُ

تقلّدت المآثم باختيارٍ ... أوانسُ بالفريد مقلّداتُ

إذا عوتبن في حيفٍ وظلمٍ ... أبت إلا السكوت مبلّداتُ

يغادرن الجليد قرين ضعفٍ ... صوابرُ للندى متجلّداتُ

لقد عابت أحاديثَ البرايا ... شكولٌ في الزمان مولّداتُ

أتعبد من أثامٍ تتقيه ... ظوالمُ بالأذى متعبّداتُ

تريق بذاك في قتلٍ دماءً ... دروسٌ في الحجيج ملبّداتُ

تعالى الله لم تصف السجايا ... فأفعال المعاشر مؤبداتُ

إذا ما قيل حقٌّ في أناسٍ ... فأوجههم له متربّداتُ

مجاذيمٌ أوابدُ في الليالي ... تلاهج الأسى متأبّداتُ

وأطهرُ من ضوارب في نعيمٍ ... نعامٌ بالفلاة متهبّداتُ

تقيد لفظها عن كل بر ... مواش بالحلي مقيدات
وتقصر خيرها اشرا وفتكا ... صواحب منطق متزيدات
مضت لعوايد الكذب المودي ... سوابك بالخنى متعودات
فلا يجلس على الصعدات لاه ... فانفاس الفتى متصعدات
ومن تخلقه ايام طوال ... فان شجونه متجددات
وقد اغمدن في ازر ولكن ... سيوف لحاظهن مجردات
ومن فقد الشبيبة فالغواني ... له عند الورود مصردات
اذا سهدنه بطويل هجر ... فاجفانهن مسهدات
تخالفت الغرايز والمعاني ... فكيف توافق المتعبدات
قدحن زناد شوق من زنود ... بنار حليها متوقدات
تاخر انبيض الفودين ظلم ... اذا اشمط القراين واللدات
وفي مهج الانيس مثلثات ... على علاتها وموحدات
فهل علمت بغيب من امور ... نجوم للغيب معتمدات
وامر الفرع للساقين فرعا ... تحاول ما ئه المتوردات
ونال فريرها بمداه فادر ... ذنوب ضيوفه متغمدات
وقد زعموا بان لها عقولا ... واقضية المليك موكدات
اتحملني الى الغفران عيس ... على نص الوجيف موجدات
ارى حسن الشمائل منك حثت ... عليه الايمن المتوسدات
عجلن الى مساءة مستجير ... لوا وفي الخطا متايدات
وليس الهايدات ولا النصارى ... ولكن في القتال مهودات
تاود منك عقلا في سكون ... غصون خواطر متاودات
تمر به حوالك فوق بيض ... وخضر في العقيق مسبدات
وتسنح بالنجاح ظباء غزو ... بكل عظيمة متمردات
ووردت الياس بلون صبغ ... خدود بالشباب موردات
هواجر في التيقظ او عواص ... وفي طيف الكرى متعهدات
خواطي غير اسهمها خواط ... لكل كبيرة متعمدات
فما بين المقابر نادبات ... وما بين الشروب مغردات
وكم تنصف بياض الشيب ايد ... لوافد شيبهن مسودات
تحيرت العقول وما اساءت ... ذوايب في التقى متهجدات
فما عذري وعند الله علمي ... اذا كذبت قوايل مشندات
ولست بالقدايم في ضميري ... لعمرك بل حوادث موجدات
وهبت بروم سنبلة السواري ... خبير والزوابع محصدات
كان نعامها والله قاض ... نعايم بالفلاة مطردات
وان لبعضها لفظا وفيها ... حواسد مثلنا ومحسدات
ولا تخشى الخطوب مسبحات ... بعزة ربهن ممجدات
فان الطبع يطمح بالمعالي ... وان كلاب شرك موسدات

وقال ايضا في التاء المضمومة مع الميم وواو الردف

على الكذب اتفقنا فاختلفنا ... ومن اسنى خلايقك الصموت
وقد كذب الذي سمى وليدا ... يعيش ومن سمي يموت

وقال ايضا في التاء المضمومة مع القاف وياء الردف

ايا طفل الشفيقة ان رثي ... علي ما شاء من امر مقيت
تكلم بعد موتك باعتبار ... وقد اذوى بك النبأ المقيت

تقول ظللت عاجلتي بكرهي ... نعشت وكم لددت وكم سقيت

رقيت الحول شهراً بعد شهر ... فليتني في الأدلة ما رقيت

فلما صيح بي ودنا فطامي ... تيممني الحمام فما وقيت

تركت الدار خالية لغيري ... ولو طال المقام بها شقيت

نقيت كما دنست ولو تمادت ... حياة بي دنست كما نقيت

وما يدريك باكيتي عساني ... لسكنى الفوز في الأخرى انتقيت

رقتني الراقيات وحم يومي ... فغادرني كأني ما رقيت

هبيني عشت عمر النسر فيها ... وكان الموت آخر ما لقيت

فقيراً فاستضمت بلا اتقاء ... لربي أو أميراً فاتقيت

ومن صنع المليك إلي أني ... تعجلت الرحيل فما بقيت

لو اني هضب شابة لارتقيت ... وماء في القرارة لاستقيت

في التاء المضمومة مع الباء

وقال أيضاً

اما المكان فثابت لا ينطوي ... لكن زمانك ذاهب لا يثبت

قال الغوي لقد كبت معاندي ... خسرت يداه بأي أمر يكبت

والمرء مثل النار شبت وانتهت ... خبت وأفلح في الحياة المخبت

وحوادث الأيام مثل نباتها ... ترعى ويأمرها المليك فتنبت

وإذا الفتى كان التراب مآله ... فعلام تشهر أمه وتربت

إن كانت الأخبار تعظم سبتها ... فأخو البصيرة كل يوم مسبت

في التاء المضمومة مع العين

وقال أيضاً

تداعبت ونعاتها نعاتها ... وكذلك الدنيا تجيب سعاتها

كرارة أحلافها ضرارة ... سكانها مرارة ساعاتها

نامت دعاة الدولتين فضاعتا ... وهي المنية لا تخيب دعاتها

ذرها وتلك نصيحة معروفة ... عظمت منافعها وقل وعاتها

لا تتبعن الغانيات مماشيا ... إن الغواني جمة تبعاتها

وإذا اطلعن من المناظر فالهدى ... ألا تراك الدهر مطلعاتها

واحذر مقال الناس إنك بينها ... سرحان ضأن حين غاب رعاتها

ودع القراءة إن ظننت جهيرها ... ذكرت بها الحاجات مستمعاتها

فالنسوة هدر الفحل تونس ركزه ... إلا أنه فتجيب ممتنعاتها

أولى من البيض الأوانس بالعلا ... قلص تجوب الليل مدرعاتها

جمعت جسومهم من غرائز أربع ... وتفرقت من بعد مجتمعاتها

وهي النفوس إذا تميز بينها ... فأعزها في العيش مقتنعاتها

ومتى طردت أمورها بقياسها ... فأحقها بمذلة طمعاتها

وكأن آمال الفتى وحتوفه ... فيئان تهزأ منه مسطرعاتها

أوقات عاجلة كأن مضيها ... ومض البروق خواطفاً لمعاتها

ويخالف الأيام حكم واقع ... فيها ومثل سبوتها جمعاتها

كما وقدت لشموعها صبحية ... في الليل ثمت طفئت شمعاتها

فتى ينبه من رقاد مهلك ... من قد أصر بعينه هجعاتها

وتراد تنهاها ذي الجدوب ولم تلح ... غراء تبغي الروض منتجعاتها

وكأن تسبيحاً هديل حمامة ... في مجد ربك ألفت سجعاتها

من يغتبط بمعيشة فأمامه ... نوب تطيل عناءه فجعاتها

وإذا رجعت إلى النهى فرواهب ... الأيام غير مؤمل رجعاتها

تهوى السلامة والقبور مضاجع ... سلبت عن اليقظات مضطجعاتها

دنياك مشبهة السراب فلا تزل ... يزري بحلمك موشكاً خدعاتها

رقشاء نيها ليلها ونهارها ... تلك الضئيلة ساءها سحاتها
وينهنه الرجل الحصيف بيسره ... أوطاره نتصيّق متسعاتها
تستعذب المهجات ورد بقائها ... تلذه وتغصها جرعاتها
إن كان تدعم الظلام فطار ما ... منع الهناء رانت متعاتها
وتعين أسباب الحياة ويشتهي ... أملها تخزن منقطعاتها
مهج تخاف من الردى ولعله ... إن جاء تأمن صولة هلعاتها
نفس ترقع أمرها حتى إذا ... أجل توزر أعجزت رقعاتها
وتصل أفعال النفوس جناتها ... وتفوز بالخيرات مصطنعاتها
والنار إن تربت كفك مرة ... منها تنت عن قبضها لذعاتها

ترثا أعراض الشباب وينطوي ... إبانها تنتيب مرتدعاتها
وتقارعت شوس الخطوب تكشفت ... عن مهالك الحيوان مفترعاتها
ونظرت حبات القلوب زرابها ... كالأرض والشهوات مزدرعاتها
نظمت قصائد من أذى منتالها ... أمثالها فأتتك منتزعاتها
فاخفض حديثك للمحدث هادئا ... فذميمة الأصوات مرتفعاتها
أو ما تغنيو من الغرام بفارك ... مشهورة مع غيرنا وقعاتها
وترى الصلاة على الغوي ثقيلة ... مثل الهضاب تؤوده ركعاتها
ومحاسن الدول التي غربت بها ... حالت فقيل حسابها شنعاتها
ولعل عكسا في الليالي كائن ... نتعود في الشرفات منضعاتها

وقال أيضاً

في التاء المضمومة مع الخاء

بنت عن الدنيا ولا بنت لي ... فيها ولا عرس ولا أخت
إن مدحوني ساءني مدحهم ... وخلت أني في الثرى سخت
من وسخ صاغ الفتى ربه ... فلا يقولن تو سخت
كذاك قالوا وأحاديثهم ... يمين فيها الجزل والسحت
هل فاز بالجنة عمالها

وقد تحملت من الوزر ما ... تعجز أن تحمله البخت
حسبي أجاس لما سرني ... إني بمسك القول خصت
والبخت في الأولى أنال العلا ... وليس في آخرة بخت
لو جاء من أهل البلى مخبر ... سألت عن قوم وأرخت
وهل ثوى في النار نوبخت

وقال أيضاً

في التاء المضمومة مع الهمزة

وارحمتا للأنام كلهم ... فإنهم من هوى الحياة أتوا
غنوا من الجهل في محافلهم

أف لهم ما أقل فطنتهم ... لذوا كيلا وإنما سبئوا
ولو دروا ما تحملوا ما أتوا

وقال أيضاً

في التاء المضمومة مع الباء

عليكم بإحسانكم إن تكن ... متى تكسبوا غيركم تكسبوا
وما الناس إلا نبات الزمان ... فليحصد القوم ما أنبتوا
وقد سئلوا عن عباداتهم ... فما أيدوها ولا ثبتوا

يرى للمعاشر أربابهم ... ويشقى الأنام بما ربتوا
فيا للنصارى إذا أمسكوا ... ويا لليهود إذا أسبتوا
ومن جبر ما فعل الفاعلون ... أنهم بتقا أخبتوا

وقال أيضاً

في التاء المضمومة مع الثاء

يقال تأله وأنة أي قذرا وقد أفت تأنيفا إذا قال أف ويقال إني وأف وأفا وأفا يقال المغة وتعفه اه

نأتوا من النبت وهو صوت يخرج من الصدر نحو الزفير اه

ترغب في الصيت بين الأنام ... وكم خمل النابه الصيت
وحسب الفتى أنه مايت ... وهل يعرف الشرف الميت

التاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في التاء المفتوحة مع الشين

يؤمل كل أن يعيش وإنما ... تمارس أهوال الزمان إذا عشتا
إذا افترقت أجزاء جسمي لم أبل ... حلول الرزايا في مصيف ولا مشتا
فرش معدما إن كان يمكن ريشه ... ولا تخز بين الأنام إذا رشتا
وإن فضت للأقوام بالمال والغنى ... فيا بحر ألقين بالنضوب وإن جشتا

وقال في التاء

المفتوحة مع القاف وواو الردف

أكرم ضعيفك والآفاق مجدبة ... ولا تهنه ولو أعطيته القوتا
وجانب الناس مرتاعا من سوء فعلهم ... وأن تكون لدى الجلاس ممقوتا
لا بد للمرء أن يذموا كل من صحبوا ... ولو أراهم حصا المعزاء ياقوتا
وفض وقتك بالتقوى تجوزه ... حتى تصادف يوما فيه موقوتا

وقال أيضا

في التاء المفتوحة مع الشين وياء الردف

إن شئت أن تزرو الدنيا ونعمتها ... فخل دنياك تظفر بالذي شيتا
أنثات نطلا بها غير مستغفر ... دعا لها أيها الإنسان أنثيتا
فاخش المليك ولا توجد على ريب ... إن أنت بالجزر في الظلماء خشيتا
فإنما تلك أخبار ملفقة ... لخدعة الغافل الحشوي حوشيتا

وقال أيضا

في التاء المفتوحة مع الباء

عيدان بيتاتنا من تحت أرحلها ... وعود نبتتكم في حجرها ثاباتا
لكنهن حنيفات بزعمنا ... ذكرنا الله تمجيدا وإخباتا
وما حكين النصارى في لباسهم ... ولا يعين كأهل السبت إسباتا
يثبتن ربا قديرا لا أكفاء له ... وما عمدن لغير الله إثباتا

وقال أيضا

في التاء المفتوحة مع الكاف

يا صاح زجاورت أثر مشفق ... يبغي رشادك جاهدا أن تسكتا
كم بكت الموت الحريص على الدنى ... يا في فتحت مقلتاه وبكتا
تدركت القدمان في غير الهدى ... ويداه عن ما حازه ما أمسكتا
والنفس تشكت في تغير الأمر والكفان إن رمتا تنيصا شكتا
ما انفكتا ولديهما سبب المنى ... تتمسكان به إلى أن فكتا
لم تشف ذنبي المكتين وإن لي ... شفتان أخلاف المعيشة مكتا

وقال أيضا في مثل ذلك

كادت سني إذا نطقت تقيم لي ... شخصا يعارض بالعظات مسكتا
وتقول من نعت اللسان بغير ما ... أرضى فحق أن يهان ويسكتا

وقال

في التاء المفتوحة مع الخاء

لا أخطب الدنيا إلى مالك الدنيا ... ولكن خطبتي أختها
النفس فيها وهي محسودة ... ذات شقاء عدمت بختها
وهي تقي بالردى دترها ... كما تقفت بالردى بختها
ما أم دفر أم طيب ولو ... أنك بالعنبر ضمختها



وقال

في التاء المفتوحة مع الحاء

أي صفاةٍ لا يرى دهرها يجيد في صلدٍ نحتها ... كانوا زمانًا فوق غبرائهم ثم استحالوا فغدوا تحتها

أودعهم ربهم سرَّها ... من بعد ما أطعمهم سحتها

وقال

في التاء المفتوحة مع الميم

وواو الردف ... وأول المتقارب

أصمت الشهور فهلا صمتّ ولا صوم حتى تطيل الصموتا ... بلاءٌ في الفتى عيشه بالضلال ويبقى عليه إلى أن يموتا

وقال ايضاً في مثله

أخو الراح إن قال قولاً وجدت أحسن مما يقول الصموتا ... ويشرب منها الى أن يقيء ولا غرو إن قلت حتى يموتا

وقال

في التاء المفتوحة مع النون

يمر بك الزمن الذ غفلي وكم فيه من رجلٍ أسنّنا ... فلا تسأل المرء عن سنّه ولا ما لم راخش أن تعنّتا

ولا تبغين لحمة في الحياة إلى جارتيك إذا كنّتا ... فلولا مخافة جن الشباب وسوء الغريزة ما جنّتا

وحسبك من محرياتِ الفعال ما شككنا منك أرطنّتا ... طربت لقمريتي مربع على غصن ضالةٍ غنّتا

بدت لهما زهرات الربيع فأحسنتا القول وأننّتا ... وتعذر نفسك عند الحنين وتعذل هشك أن حنّتا

التاء المكسورة

قال ابو العلاء

في التاء المكسورة مع الواو المشددة

عذيري من الدنيا عرتني بظلمها فتمنحني قوتي لتأخذ قوّتي ... وجدت بها دينيّ دنيًّا نضرتي وأضللت منها في مروتٍ مروّتي

أخوت كما خانت عقاب لو انني قدرت على أمرٍ بعيدًا أخوّتي ... وأصبحت في بيت الحياة مناديًا بأرفع صوتي بل أطلب صُوّتي

وما زال حوتي راصدي وهو آخذي فما لمنايا ليس يغسل حوّتي ... رأى رب الناس فيها لصاربعا هواى فوحي يوم أسكن هوّتي

وما رحت لي ألوّة حرجية تصير من طرب العضاة ألوّتي ... أبوتك يا أمي فمن لي بأنني أتيتك فأشكو لا شكرت أبوّتي

يقال خانت العقاب إذا انقضت والصوة المنار الذي يهتدي به والحوت السواد يعني سواد المأتم

والألوة العود الذي يتبخر به وأبوتك أي صرت لك أبا

وقال ايضاً

في التاء المكسورة مع الجيم

لقد رجت الله النفوس لكشفه أمورًا فأعطى أنفسا ما ترجّت ... فإن تنجك الخيل المعدة للوغى فعن قدرٍ يأتي من الله نجّت

(وشتان)

وَشَتَّانَ قَتْلَى فِي التُّرَابِ شَجَاجُهَا ... وَمَقْتُولَةٌ بَيْنَ الْمَجَالِسِ تُشْجَبُ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ

نَوَائِبُ انْجَلَتْ تَجَلَّتْ سَرِيعَةً ... وَلَمَّا تَوَالَتْ فِي الزَّمَانِ تَوَلَّتِ

وَدُنْيَاكَ إِنْ قَلَّتْ أَقَلَّتْ فَإِنْ غَلَتْ ... أَقَلَّتْ فَمَنْ قَلَّتْ فِي الدِّينِ بَخَتْ وَعَلَّتِ

عَلَتْ وَأَغَلَّتْ ثُمَّ غَالَتْ وَأَوْحَشَتْ ... وَحَشَّتْ فَحَاشَتْ وَاسْتَمَالَتْ وَمَلَّتِ

أَقَلَّتْ مِنْ أَقْلَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَهُ وَأَقْلَلْتُ الْهَلَاكَ وَعَلَتْ مِنَ الْعُلُوِّ وَعَالَتْ مِنْ قَوْلِكَ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغْيَلَتْ إِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَحَشَّتْ مِنْ قَوْلِكَ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا جَمَعْتَ جَمْرَهَا لِلتَّوَقُّدِ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ حَطَبًا وَحَامَ الْمَحَاشَا

وَصَلَّتْ نِيرَانٍ وَصَلَّتْ سُيُوفُهَا ... وَسَلَّتْ حُسَامًا مِنْ أَذَاةٍ وَسَلَّتِ

أَزَالَتْ وَزَلَّتْ بِالْفَتَى عَنْ هُمُومِهَا ... وَحَلَّتْ فَلَمَّا أَحْكَمَ الْعَقْدَ حَلَّتِ

وَصَلَّتْ سُيُوفُهَا مِنَ الصَّلِيلِ وَسَلَّتْ مِنَ التَّسْلِيَةِ وَحَلَّتْ مِنَ الْحُلُولِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

تَذَمَّمْتُ كُرْهًا لِلْمَوْتِ وَاللَّهُ شَاهِدًا ... وَقَدْ عِشْتُ حَتَّى أَسْمَحَتْ لِي قَرِينَتِي

وَأَحْسَبُ لَوْ جَاءَنِي لَا أُبَيِّتُهُ ... وَمَنْ عِنْدَهُ لِي نُصْرَتِي وَمَعُونَتِي

إِذَا أَنَا وَارَانِي التُّرَابُ فَخَلِّنِي ... وَمَا أَنَا فِيهِ تَذَكَّرْتُ مُؤْنَتِي

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

هِيَ الرَّاحُ تُلْقِي الرُّمْحَ مِنْ رَاحَةِ الْفَتَى ... وَتُبْدِلُ مِنْهُ كَفَّهُ عُودَ رَاكِتِ

وَقَدْ وَثَبَتْ فِي نَزْلِهَا رَشْحَتَيْنِ ... وَمَا قُلْتُ إِلَّا بِأَسْوَدَ سَاكِتِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

أَيَا رَبِّ سَوْمٍ فَتَنَبَ وَأُمِّ مِصْرٍ ... نَزَلْتَ عَنِ الْكُمَيْتِ إِلَى الْكُمَيْتِ

فَتِلْكَ حَمِيدَةٌ أَدَّتْكَ حَيًّا ... وَهَاذِي أَشْعَرَتْكَ خُفُوتَ مَيْتِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النَّاءِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ خُلْقِي كَبِيرٌ يُضِيعُهُ ... حِمَامِي وَلَا طِفْلٌ فَفِيمَ حَيَاتِي

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا عِلَّةٌ بُرْؤُهَا الرَّدَى ... فَخَلِّي سَبِيلِي أَنْصَرِفْ لِطِيَاتِي

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ رَهْطَ مُسَلِّمٍ ... فَقَدْ جُرْتُمْ وَأَطَعْتُمُ الشَّهَوَاتِ

وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ فِي خُطُوَاتِهِ ... فَكَمْ فِيكُمْ مِنْ تَابِعِ الْخُطُوَاتِ

عَمَدْتُمْ لِرَأْيِ الْمَتْنَوِيَّةِ بَعْدَمَا ... جَرَتْ لَذَّةُ التَّوْحِيدِ فِي اللَّهَوَاتِ

وَمِنْ دُونِ مَا أَبْدَيْتُمْ خُضِبَتْ لَقَنَا ... وَمَا رَبِحَ الْخَيْلُ فِي الْهَبَوَاتِ

فَمَا اسْتَحْسَنَتْ هَاذِي الْبَهَائِمُ فِعْلَكُمْ ... مِنَ الْغَيِّ فِي الْأُمَّاتِ وَالْحَمَوَاتِ

وَأَيْسَرُ مَا حَلَّلْتُمْ نَحْوَ ذَارِعٍ ... يَعُمُّكُمُ بِالسُّكْرِ وَالنَّشَوَاتِ

جَعَلْتُمْ عَلَيْنَا جُنَّةً وَهُوَ لَمْ يَزَلْ ... يُعَاقِبُ مِنْ جُرْمٍ عَلَى حَسَوَاتِ

سَأَلْنَا مَجُوسًا عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهَا ... فَقَالَتْ نَعَمْ لَا نَنْكِحُ الْأَخَوَاتِ

وذلك في أصل التجنيس جائز ولكن عددناه من الهفوات
ونأبى قطيعات الأمور ونبتغي نجوم النور الشمس في الغدوات

وأعدد من نسوانكم لطختها لها فضوح الرزايا أتن الفلوات
فلا تجعلوا فيها الغوي مسلطاً كما سلط البازي على القطوات

فهاونتم بالذكر لما أتاكم ولم تحفلوا بالصوم والصلوات
رجوتم إماماً في القرآن مضللاً فلما مضى قلتم إلى سنوات

كذاك سواء بر وفاجر ولا بد للأيام من هنوات

وقال أيضاً — في التاء المكسورة مع الميم

لشامتين رزايا في شماتهم فكن مصاباً ولا تحسب من الشمت
يبد وسروراً ناس لظهر ولحزناً وإن تستتر خلف الألسن الصمت

أمير قوم أصابته منيته نضل مرة إلا إن المرء لم يمت

وقال — في التاء المكسورة مع الراء

خلصت من سبرات في السبات وردت يوم كريت دون نكريت
كم بالسماوة من صل ومن أسد كلاهما خمر في شدق بتهريت

ما زرت دارك حتى شفني تعبي وخارت العيس في آثار خريت
والخير في الأرض كالأترج منبته شاك والزم تدخيناً بكبريت

وقال — في التاء المكسورة مع القاف وواو الردف

الحمد لله قد أصبحت في دعة أرضى القليل ولا أهتم بالقوت
ويشاهد خالقي أن الصلاة له أجل عندي من دري وياقوت

ولا أعاشر أهل العصر إنهم إن عوشروا بين محبوب وممقوت
يسيرني ويغيري الوقت مبتدراً إلى محل من الآجال موقوت

وقال — في التاء المكسورة مع الباء وياء الردف

ادفن أخا الملك يغفر المرء مفتقراً ما كان يملك من بيت ولا بيت
إن التوابيت أجداث مكررة تجنب القوم سجناً في التوابيت

وازدد إلى الأمر شيئاً طال معهدها يضمه وهي لا ترجى لتربيت

وقال — في التاء المكسورة مع العين

راعتك دنياك من نبع الفؤاد وما راعتك في العيش من جرس المراعات
كأنما اليوم عند طالب أمة من ليلة قد أجدا في المساعاة

وأمك السوء لم تحفظك في سبب لا بل أضاعتك أضعاف الإضاعات
تبني المنازل أعمار تهدمه من الزمان بأنفاس وساعات

إن شئت تابليس أن تلقاه منصلتاً بالسيف يضرب فاعمد للجماعات
تجدهم في أفاويل تخالفه وجه الصواب وإسرار مذاعات

يباكرون بألباب وإن خلصت معصية وبأهواء مطاعات
قالوا وقلنا دعاوى وما تفيد لنا إلا الأذى واختصاماً في المداعات

تكسب الناس بالأجسام فاشتهوا أرواحهم بالرزايا في الصناعات
وحاولوا الرزق بالأفواه فاجتهدوا في جذب نفع بنظم أو سجاعات

وقال — في التاء المكسورة مع الواو

…ثمّ الزمان فاضحى في الثرى جسد فهل تملّى رجال بالملاوات
والروح ارضية في راى طائفة وعند قوم ترقى في السموات

تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت فيه الى دار نعمى او شقاوات
وكونها في ضريح الجسم اروحها الى ملابس عشتها واخوات

وقدرة الله حق ليس يعجزها حشر الخلق ولا بعث لاموات
فاعجب لعلوية للاجرام صنتا فيما يقال ومنها ذات اصوات

ولا تطيعن قوما ما ديانتهم الا احتيال على اخذ الاتاوات
وانما حمل التوراة قارئها كسب الفوائد لا حب التلاوات

ان الشرائع القت بيننا احنا واودعتنا افانين العداوات
وهل ابيحت نساء القوم عن عرض للعرب الا باحكام النبوات

في التاء المكسورة مع الفاء

وقال أيضا

الكون في جملة العوافي لا الكون في جملة العفاة
لبن الثرى للحبوم خير من صحبة العالم الجفاة

قد خفت القوم فاستراحوا اه من الصمت والخفات
لم يبق للظاعنين عين تبكي على الاعظم الرفات

ارى بكفات الى المنايا اغنى عن الاسرة الكفاة
اثبت لي خالقا حكيما ولست من معشر نفاة

هبطت في حندس مقيم واعجزت علتي شفاتي
من تراب الى تراب ومن سفاة الى سفاة

نعوذ بالله من غوان يكرن باللب معصفات
ومن صفات النساء قدما ان لسن في الود منصفات

وما بين الوفاء الا في زمن الفقد والوفاة
كم ودع الناس من خليل سار فما هم بالتفات

في التاء المكسورة مع الخاء

وقال

دنياك موموقة اكثر من اختها
لم تبق من جزلها شيئا ولا شختها

اتى على ذرها الاتي على بختها
فانظر الى ضخمها وانظر الى بختها

في التاء المكسورة مع الميم

وقال

خذي رأيي وحسبك ذاك مني على ما في من عوج وامت
وماذا يبتغي الجلساء عندي ارادوا منطقي واردت صمتي

ويوجد بيننا امد قصي فاموا سمتهم واممت سمتي
فان القريب يقع لا يبسه الى يوم من الايام حمت

ارى الاشياء تجمعها اصول وكم في الدهر من كلّ شميت
هو الحيوان من انس ووحش وهن الخيل من دهم وكمت

في التاء المكسورة مع الميم

وقال

تونم في نهارك مستعينا بذكر الله في المترنمات
عنيت بها القوادح وهي عز ولسن بخيلك المتقدمات

يبتن بكل مظلمة وفج على حوض الردى متهجمات
اذا السبع الجياد ارحن وقتا حملنك مسرجات ملجمات

وهينم والظلام عليك داج لدى ورق سمعن مهينمات
ولا ترجع بايماء سلاما على بيض اشرن مسلمات

ألا إن الظلام حبيس ظلم … وقد والجحضنا متظلمات
وسام ما اقتنعن بحسن أصل … فجئنك بالخضاب موشمات
وشنفن المسامع قابلات … وكلمن القلوب مكلمات
أجازين التراب عن البرايا … بأكل شخوصها المتجسمات
وقد يصبحن عن برد ونسك … بأطيب عنبر متنسمات
كؤوس من أجل الراح قد ذا … ولكن ما يزلن مقدمات
تنتهن الجماجم عن مراد … بشيب فانثنين مجمجمات
ولكن للأوانس باعثات … بكابك في مهالك مقتمات
ومن رزق البنين فغير ناء … بذلك عن نوائب مسقمات
وإن تعط الإناث فأي بؤس … تبين في وجوه مقسمات
ولسن بدافعات يوم حرب … ولا في غارة متغشمات
وقد يفقدن أزواجا كراما … فيا للنسوة المتأيمات
يرعنك إن خدمن بغير رفق … إذا رحن العشي مخدمات
ولو ناجتك أقداح الندامى … عدت عن حملها متندمات
وينفض لفها الراحات حتى … تعود من النفائس معدمات
ونترها فيقلسها غوي … لقد شام الخفي من التمات
لعل الرند عجن لها بربع … فأضحت من الشفاء مسلمات
فإن هلكت خروس لك أو ليلى … فما أنا من صحابك والملمات
وقد يضحي صحابك أهل نجر … تلقين الكؤوس محطمات
فإن البر في الخادين ميت … أخو لحدين بين مقسمات
فلا تسأل أهندا أم لميس … ثوت في النسوة المتخيمات
فكم حلت عقود النظم هنا … عقود الرشاد منظمات
ومن عاشرت من أنس فحاذر … غوائل مرد متهكمات

فوارس فتنة أعلام غي … لقينك بالأساور معلمات
رأين الورد في الوجنات جما … فما كرمن البنان معنمات
أزمن لجهلهن حصا بدار … غرائب لم يكن مثلمات
نقعن بماء زمزم لا نصار … ولا مجسا تظلن مزمزمات
كأن خواتم الأفواه نضت … عن الضهب لغذا بمختمات
يكاد الترب لا يبليه عصر … إذا باشرنه متلثمات
خمور الريق لسن بكل حال … على طلابهن محرمات
صحبنك فاستفدت بهن ولدا … أصابك من أذاتك بالسمات
من تكل هاب ومن عقوق … وأرزاء يجئن مصممات
يردن بعولة ويردن حليا … ويلقين الخطوب ملومات
ويدفن والحوادث فاجعات … لإحداهن إحدى المكرمات
يلدن أعاديا ويكن عارا … إذا أمسين في المتهضمات
ولما الخمر نهي تزيل عقلا … فعمت بر مغالق مبهمات
تذيع السر من حر وعبد … وتعرب عن كبائر معجمات
وزينت القبيح فباشرته … نفوس كن عنه محرمات
ويرفع سترها الغطا بجهل … كأسراب وردن مسدمات
أو الغربان ملن لها ببيض … نواصع فانثنين محممات
فعنك تعود أبنية المعالي … وأطلال النهى متهدمات
ولا تخبر شؤونك واجعلنها … سرائر في الضمير مكتمات
وما الجارات إلا جاريات … بعيبك إن وجدن مهيمات
ولا ترمق بعينك رائحات … إلى حماهن مكممات
وكم جنت المعاصم من معاص … تعودها المعاضد معصمات
متى يطعمن فيك برين تيها … لأطيب مطعم متأجمات

ويرتعن القال عليك جهلا … ويبغدن الذخاير مغرمات
توهمن الظنون فكن نارا … لما اشعرنه متوهمات

اذا زين في ايام حفل … بدت خيل المريد مسومات
تغربهم الحجال ولا تعرها … فتسمح بالدموع مسبحات

وليس عكوفهن على المصلى … اما انا من عوائد محرمات
ولا تحمد حسانك ان توافت … بايد للسطور مقومات

فحمل مغازل النسوان اولى … بهن من البراع مقلمات
سهام ان عرفن كتاب لسن … رجعن بما يسوء مسممات

ويتركن الرشيد بغير لب … اتين لهذيه متعلمات
وان جئن المنجم سائلات … فلسن عن الضلال بمنجيات

ليأخذن التلاوة عن عجوز … من اللائي نفرن مهتمات
يسبحن المليك بكل جنح … ويركعن الضحى متأثمات

فما عيب على الفتيات لحن … اذا قلن المراد مترجمات
ولا يدنين من رجل ضرير … يلقنهن آيا محكمات

سوى من كان مرتعشا يداه … ولمته من المتثغمات
وان طاوعن امرك فاستعيد … ابرزن عرائسا متيمات

اخذن كريش طاووس لباسا … وصبغا بالضحى متلغمات
ويعذهن من ربات مكر … سواحر يعتدين معزمات

يقلن نصيح الغياب حتى … يجيئوا بالركاب مزممات
ويعطف هاجر الخلان كيما … يزول عن السجايا السيمات

وجمع طوائف لعمار سهل … علينا بالجوالب موذمات
زعمن بان في معنى نقير … كنوز الملوك مصتمات

فلا يدخلن دارك باختيار … فقد القينهن مذممات
وان خالسن غيرك ارتقابا … فحق ان يرحن مشتمات

وسار لديك اتراب النصارى … وعيسا من يهود ومسلمات
ومن جاورته من حنف دير … صوالح فليبن مكرمات

فان الناس كلهم سواء … وان ذكت الحروب مضرمات
ولا ياهلن شيخ مقل … بمعصرة من النعمات

فان الفقر عيب ان اضيفت … اليها السن جاء بمعظمات
ولاكن عمر ذلك بنت دهر … تجنبت الوجوه محتمات

من اللائي اذا لم يجد عامر … تفوقن الحوادث معدمات
من التمشط اغتزلن بكل عود … وافنين السنين مجرمات

وتفتقر الغنى وخط اراس … اذا كانت قواك مسلمات
وواحدة كفتك فلا تجاوز … الى اخرى تجيء بموليات

وان ناعمت صاحبة بضر … فاجدر ان تروع بمغرمات
زجاج ان رفقت به والا … رأيت ضروبه متقصمات

وصن في الشرخ نفسك عن عوان … يزرن مع الكواكب معتمات
فقد يسري الغوي الى مخار … يجيء في سحائب مثجمات

ويلحظ الخريدة مثل بعل … تكون به من المتخرمات
يحوط ذمارها من كل خطب … ويمنعها مصاعب مقرمات

اذا الغاران غرتهما بجيل … نديك بالتورع والضمات
فهذا قول مختبر شفيق … ونصح للحياة وللممات

لطبائع اربع جئتن امرا … فاضحى لحمله متجشمات
وارواح سوالك في جسوم … يحمن بان يرين محتشمات

وقال

في التاء المكسورة مع الميم وياء الردف



رُوَيْدَكِ يَا سَحَابَةُ لَا تَجُودِي عَلَى السَّبَخَاتِ مِنْ جَهْلٍ هَمَيْتِ
طَلَبْتَ دِيَانَةً بَيْنَ الْبَرَايَا لَقَدْ أَشْوَتْ سِهَامُكَ إِذْ رَمَيْتَ

تَزَيَّوْا بِالتَّصَوُّفِ عَنْ خِدَاعٍ فَهَلْ زَهِدَتْ رِجَالُكَ أَوْ عَمِيتَ
وَقَامُوا فِي تَوَاجُدِهِمْ فَدَارُوا كَأَنَّهُمُ ثِمَالٌ مِنْ كُمَيْتِ

وَمَا رَقَصُوا حِذَارًا مِنْ إِلَهٍ وَلَا يَبْغُونَ إِلَّا مَا حَبَيْتَ
وَجَدْتُ النَّاسَ مَيْتًا مِثْلَ حَيٍّ بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيًّا كَمَيْتِ

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَفِّي شُمُوسَكِ فَالسِّرَارُ أَمَانَةٌ حُمِّلْتَهَا وَمَتَى تَمَلَّتْ رَمَيْتَهَا
مَا أُمُّ لَيْلَاكَ الْعَتِيقَةُ بَرَّةً كَنَّيْتَهَا لِلْقَوْمِ أَوْ سَمَّيْتَهَا

وَهِيَ الْقَتِيلَةُ لَمْ تَأَذَّ بِقَتْلِهَا أَصْمَتْكَ عَنْ عُمُرٍ مِزَوَّقَةً صَمَيْتَهَا
وَعَلَى كِرَامِ الشَّرْبِ نَمَّتْ بِالْكَرَى يُخْفُونَهُ وَإِلَى الْكُرُومِ نَمَيْتَهَا

وَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ دَمَاءٍ نُطْفَةٌ صَفَّقْتَهَا وَبِلُؤْلُؤٍ أَطْمَيْتَهَا
وَتَشُجُّهَا حَمْرَاءَ غَيْرَ مُبِينَةٍ وَصَحَابِرِي فِي نَاصِعٍ آدَمِيَّتَهَا

وَهُدَامَةٌ فِي رَاحَتَيْكَ بَذَلْتَهَا كَدُمَامَةٍ فِي عَارِضَيْكَ حَمَيْتَهَا
نَتَكَتْ بِشَارِبِهَا السُّلَافُ فَعَنْوَةً حَتَّى تُنِيتَ حَيَّ النُّفُوسِ كَمِيَّتَهَا

حَمَلَتْ كُمَيْتًا تَحْتَ أَدْهَمَ لَمْ يَزَلْ فِي الْأَشْهَبَيْنِ مُقَصِّرًا أَبْكَيْتَهَا

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

قَدْ مَاطَتِ الزَّوْجَ حُرَّةٌ سَأَلَتْ مَلِيكَهَا الْعَوْنَ فِي حِيَاطَتِهَا
غَدَتْ بِمِرْسٍ إِلَى مَرَادَتِهَا أَوْ خَيْطِ غَزْلٍ إِلَى خِيَاطَتِهَا

أَمَاطَتِ السُّوءَ عَنْ ضَمَائِرِهَا فَلَا أَتَتِ الْخَيْرَ فِي إِمَاطَتِهَا

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

إِنَّمَا نَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَتَعْلِيلٍ فَإِنْ كُنْتَ ذَا يَقِينٍ فَهَاتِهْ
وَلِحُبِّ الْقَبِيحِ آثَرَتِ الرُّومُ انْتِسَابَ الْفَتَى إِلَى أُمَّهَاتِهْ

جَهِلُوا مَنْ أَبُوهُ إِلَّا ظُنُونًا وَطَلَى الْوَحْشِ لَاحِقٌ بِمَهَاتِهْ
تَحُوزُ الْخَبُّ الشَّحِيحُ حِبَاءَ الْمَاءِ وَلَا يَسْتَحِقُّ نَضْحَ لَهَاتِهْ

وَكَثِيرٌ لَهُ إِذَا يَبِسَتِ الْأَشْيَاءُ عَظْمٌ رَمِيهِ بِعَظْمِ طُهَاتِهْ
رُئِّسَ النَّاسُ بِالدَّهَاءِ فَمَا يَنْفَكُّ جِيلٌ يَنْقَادُ طَوْعَ دُهَاتِهْ

التَّاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

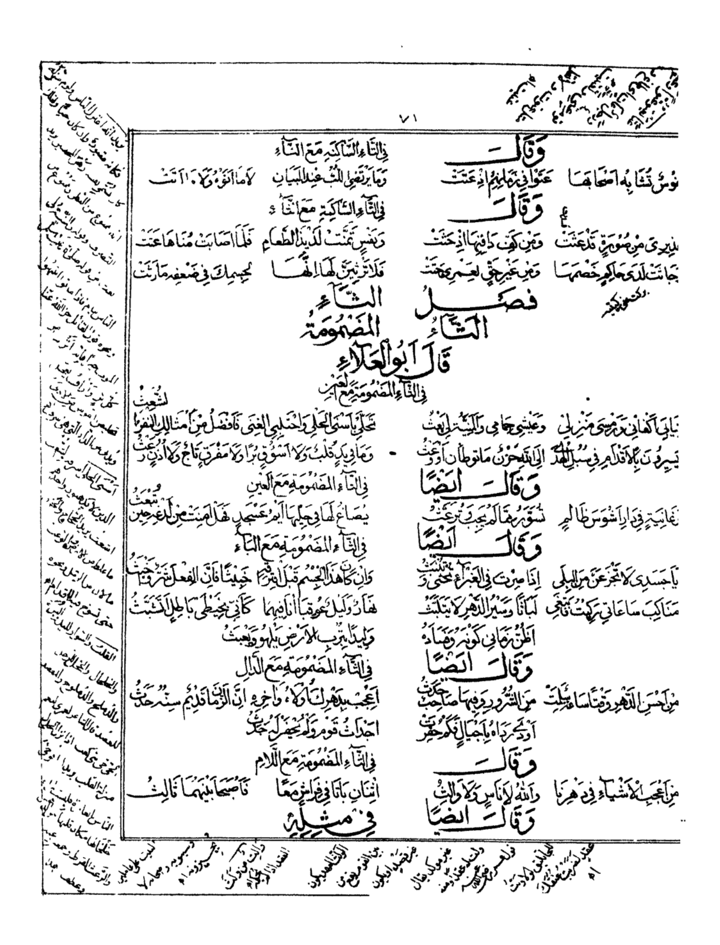
مِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا الَّتِي أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا أَنَّهَا مَا صَفَتْ
كَمْ عِفَّةٍ مَا عَفَّ عَنْهَا الرَّدَى وَكَمْ دِيَارٍ لِأُنَاسٍ عَفَتْ

الْتَفَّتِ الْآمَالُ مِنَّا بِهَا وَقَدْ مَضَى آمِلُهَا مَا الْتَفَتْ
يَا شَفَةً هَمَّتْ بِرَشْفٍ لَهَا فَانْتَزَعَتْ أَكْؤُسَهَا مَا شَفَتْ

خَفَّتْ لَهَا نَفْسُ الْفَتَى جَاهِدًا وَبَيْنَمَا يَدْأَبُ فِيهَا خَفَتْ
لَوْ أَنَّهَا تُسْكَنُ فِي مِثْلِهَا لَكُلِّفَتْ فَوْقَ الَّذِي كَلِفَتْ

وَالْأَرْضُ غَذَّتْنَا بِأَلْطَافِهَا ثُمَّ تَغَذَّتْنَا فَهَلْ أَنْصَفَتْ
تَأْكُلُ مَنْ دَبَّ عَلَى ظَهْرِهَا وَهِيَ عَلَى رَغْبَتِهَا مَا اكْتَفَتْ

أَتَنْتَفِي مِنَّا إِلَى آثَامِنَا وَخِلْتُهَا لَوْ نَطَقَتْ لَانْتَفَتْ



وقال

في التاء الساكنة مع التاء

نوس تشابه اصحابها عنوا في ملامهم اذ عنت … وما يرتضي اللب عند البيان لاما انوه ولا ما اتت

وقال

في التاء الساكنة مع التاء

ندبري من صورة تدعثت ومن كف دافنها اذ حثت … ونفس تمنت لذيذ الطعام فلما اصابت مناها عتت

جانت لدى حاكم خصمها ومن غير حق لعمري بحثت … فلا ترثين لها انها لجسمك في ضعفه ما رثت

فصل التاء

التاء المضمومة

قال ابو العلاء

في التاء المضمومة مع العين

باي اكفاني ورمسي منزلي وعيشي حمامي والمنية لي بعث … تحلي باسنى الحلي واحتلبي الغنى فافضل من متالك النفر الشعث

يسيرون بالاقدام في سبل الهدى الى الله يحزن ما توطان اوعث … وما في يد قلب ولا اسوق برا ولا مفرق تاج ولا اذن رعث

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع العين

غانية في دار اشوس ظالم تسوءهما المجيب وتزعث … يصاغ لها في حليها ايم عسجد فهل امنت من لدغ حين تبعث

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الباء

ياجسدي لا تجزعن من البلى اذا صرت في الغبراء تحثى وتنبث … وان كان هذا الجسم قبل التراب خبيثا فان الفعل شر وخبث

مناكب ساعاتي ركبت فتبتغي لبانا وسير الدهر لا يتلبث … نهار وليل عوقبا انا فيهما كاني بحيطي باطل الحبل انكث

اظن زماني كونه وفساده … وليدا بترب الارض يلهو ويعبث

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الدال

من احسن الدهر وقتا ساعة سلمت من الشرور وفيها صاحب حدث … اعجب بدهرك اولاه واخره ان الزمان قديم سنه حدث

او يحذر داه باجيال لكم حفرت … احداث قوم ولم يحفر له جدث

وقال

في التاء المضمومة مع اللام

من اعجب الاشياء في دهرنا والله لا ناس ولا والث … اثنان باتا في فراش معا فاصبحا بينهما ثالث

وقال ايضا

في مثله

لقد لقي المرء من دهره عجائب يغلبها الغالث ... وكم بات ثان عرس له فأصبح بينهما ثالث

الثاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في الثاء المفتوحة مع الدال

لا يرهب الموت من كان امرأً فطناً فإن في العيش أرزاءً وأحداثا ... وليس بالمرء من قوم تنشّرهم حتى يحلّوا بطن الأرض أجداثا

الثاء المكسورة

قال أبو العلاء

في الثاء المكسورة مع الياء وواو الردف

إذا مت لم أحفل بما الله صانع إلى الأرض من جدب وسقي غيوث ... وما تشعر الغبراء ماذا تجنّه أأعظم ضأن أم عظام ليوث

وقال أيضاً

في الثاء المكسورة مع العين

تقلّ جسومنا أقدام سفر مشت في ليل داجية بوعث ... وظاهر أمرنا عيش وموت وبذّ أناسك لرجاء بعث

فأرجل مخلدة بحجل ... ولا أذن منعّمة برعث

وقال أيضاً

في الثاء المكسورة مع الباء

أراني في الثلاثة من سجوني فلا تسأل عن الخبر النبيث ... لفقدي ناظري ولزوم بيتي وكون النفس في الجسد الخبيث

وقال أيضاً

في الثاء المكسورة مع اللام

لا خير في الدنيا وإن ألهى الفتى فيها منان أيدت بمثالث ... شرّ الحياة بسيطه مذموم عمدت لها بالسوء كف العائث

وسلامة كسلامة الجزء الذي بالضرب للزمن الطويل الثالث

وقال أيضاً

في الثاء المكسورة مع الراء

أكرهت أن يدعى وليدك حارثا يا حارث بن الحرث بن الحارث ... تلك الصفات لكامن وطئ الحصا ما بين موروث وآخر وارث

وقال أيضاً

في الثاء المكسورة مع الدال

ما الموت في الأرض وهي لطيفة قد ماونا آمنت من الأحداث ... لم يستريحوا من شرور ديارهم إلا برحلتهم إلى الأجداث

وقال أيضاً

في الثاء المكسورة مع الفاء

لو نطق الدهر في تصرّفه لعدّنا كلنا من التفث ... قال الناس إني أحج إلى الله وأنتم من أقبح الرفث

نفثتكم مرة على غلط مني فهل تعذرون في النفث

التاء الساكنة



قال أبو العلاء في الثاء الساكنة مع الباء

أيا أرض فوقك أهل الذنوب ... فهل لك من ذاك هم وبث

وقد زعموا النار مبعوثة ... تهذب من نيلك الخبث

وسيان ماض قصير المدى ... وآخر باق طويل اللبث

وخلقك من ربنا حكمة ... لقد جل عن لعب وعبث

وهل يحفل الجسم في رمسه ... إذا جاءه حافر فانبث

وقال أيضا في الثاء الساكنة مع الدال

حظوظ فربع يخطى الغمام ... وربع يجاد وربع يدث

وكم حدث من صروف الزمان ... يكرهه شيخنا والحدث

مراس الأذى ولباس الضنا ... وسقي الحمام وسكنى الجدث

فصل الجيم

الجيم المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الجيم المضمومة مع الراء

رأيت سحابا خلته متدفقا ... فأنجم لم يمطر وإن حسن الخرج

وكم فاتك الشيء الذي كنت راجيا ... وجاءك بالمقدار ما [illegible]

وقال أيضا في الجيم المضمومة مع الواو

لقد جاءنا هذا الشتاء وتحته ... فقير معرى أو أمير مدجج

وقد يرزق المجدود أقوات أمة ... ويحرم قوتا واحدا وهو أحوج

ولو كانت الدنيا عروسا وجدتها ... بما قتلت أزواجها لا تزوج

فعج بيدك اليمنى لتشرب طاهرا ... فقد عيف للشرب الإناء المعوج

على سفر هذا الأنام فخلنا ... لأبعد بين واقع نتحوج

ولا تعجبن من سالم إن سالما ... أخو غمرة في إثرها يتموج

وهل هو إلا رائد لعشيرة ... يلاحظ برقا في الدجى يتبوج

ولولا دفاع الله لاقى من الأذى ... كما كان لاقى [illegible] متوج

إذا وقي الإنسان لم يخش حادثا ... وإن نيل هجام على الحرب أهوج

وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ... ولو أنه في كبة النيل أعوج

فلا تشهرن سيفا لتطلب دولة ... فأفضل ما نلت اليسير المروج

وقال أيضا في الجيم المضمومة مع اللام

جماجم أمثال الكرات هفت بها ... سيوف ثناها الضرب وهي صوالج

وقد يعلق الإنسان من دون شخصه ... ولا جاوهم [illegible] في النفس والج

لعمري لقد خلت وكورا حمائم ... ليالي ضاقت عن ظباء تولج

أؤمل عفو الله والصدر جائش ... إذا خلجتني للمنون الخوالج

هناك تود النفس أن ذنوبها ... قليل وأن القدح بالخير فالج

وينسى أخا الأشواق رملة عالج ... ويبرين من هول الردى ما يعالج

سيأكل هذا الترب حصاة بائع وتورد أجمال لها ومائح
ويصبي الفتى سهم من الدهر صائب وان صرت عنه السهام الروائح

وقال أيضاً
في الجيم المضمومة مع الراء

اذا درجت في العالمين قبيلة تخيرها من ان تبث خروجها
فما امنت نسوان قوم اعزة على عزها ان تستباح فروجها
وما تمنع الجرد الحصان حصونها ولو انها ابراج السماء بروجها
فما عرجت في شأوها ام جندب ولا عقلتها شاؤها وعروجها

الدروج الابقى للانسان عقب وتبث تكثر ام جندب الداهية والعروج جمع عرج وهو القطيع العظيم
من الابل والنساء الطلق وعقلها اعطها العقل من الدية

تذال كراسي الملوك وطال ما غدت وهي تحمي بالعوالي مروجها على الابل حتى ما تقل رحالها وبالخيل حتى اثقلتها سروجها
وما علمت روح بجسم حلولها اليه فهل يخفى عليها خروجها

وقال أيضاً
في الجيم المضمومة مع اللام

دع ذبيحك لا تعجل منيته فآخر النفس منه وهو يختلج
هذا قبيح وعلمي غير متسق بما يكون ولكن في الثرى ارج
والناس من اجل هذا الامر في ظلم وما أومل ان الفجر ينبلج
مضى اناس واصبحنا على ثقة انا سنتبع فالاشجان تعتلج
ان ادلجوا وتخلفنا وراءهم شيئا يسيرا فانا سوف ندلج

وقال أيضاً
في مثله

تعالج نات هم النفس تعتلج هل سبت لغير حين تختلج
ان تشرقت بدموع فهي صادقة او جرت بسرور قلت لا تلج
ادلج الى رحمة الله التي نزلت فما يبرك الا في التقى دلج
قد عيل صبرك والظلماء داجية فاصبر قليلا لعل الصبح منبلج
لا يعرف الدهر الا معشر غلبوا فما استكانوا ولم يزهوا وقد فلجوا
غيوث محل ومن آرائهم غدر بحار جود وفي اعمارهم خلج
الالمعيون ان ظنوا وان حدسوا ظننتهم بيقين واضح ثلجوا

وقال أيضاً
في الجيم المضمومة مع الواو

اقنع بايسر شيء فالزمان له مخيلة لا تقضى عندها الحوج
وما يكف أذاة عنك حلف صبا وقد يتيحك عود مسه عوج

وقال أيضاً
في الجيم المضمومة مع التاء

أعوذ بالله من ورهاء فاتلة للزوج اني الى الحمام أحتاج
وهمها في امور لو يتابعها كسرى عليها لشين الملك والتاج

وقال أيضاً
في الجيم المضمومة المشددة

لقد دجى الزمان فلا تدجوا ولج فلم يدع خصما يلج
اراني قد نصحت فما نصحي اذا ما غار في اذن يمج

عجبنا للركائب مرتابت   يسيل بهن نحو النجم فج

هي الدنيا على ما نحن فيه   معاش بمزن ذي درج يخج

وما انبثت ركائبه الامر فيها   على الانفس تصرف وتهيج

مضى اهل الرجاء على سبيل   كانهم العظائم لم يرجوا

وقال ايضا

لا تفجعن معاشر بقديمه   فلينسين كلاهما وبناجها

واذا الجماد اتى الفتاة بدفيها   رحبا بها فكانه دساجها

الجيم

قال ابو العلاء

تيمم نحوا واحدا كل راكب   ولا بد ان يسالك ذاك النهجا

فلا تبكرن يوما يكفيك مدة   ليهلك فرخا في مواطنه درجا

ورجي امورا لم تكن بقربه   اليه تخطته الحوادث ما عجا

فلا تبتئس للحرق ينفر فاترا   ولا تغتبط ريحا تردد فلجا

ضللتم فهل من كوكب يهتدى به   فقد طال ما جرت الظلام ودجا

ولا تقبلوا من كاذب متسوف   تحيل في نصر المذاهب واحتجا

وان لاجسام الانام غرائزا   اذا حركت للشر طالبة لجا

وقد خلقت عوجاء مثل هلالها   يكون ورايها القيمة معوجا

فيا طائف لراح الكميت سلافة   اذا ما تمشت في حشا وارج اجا

يقال ارج اذا سمعت خفيفه في عدوه

اي مزج يقال قتلت الخمر وهي

مشعشعة لو خالطت وهو عاقل   ثبير تردى بالجهالة وارتجا

وقال ايضا

يا سعد ان ابا سعد لحادثه   امسى الحمام يسمى عندها نرجا

يشتري لها من منتخبها   صلاح ولكن في الياب فج

تباديها بمكة من مشاير   ولا بت بانجيها الحجج

فكذب الصحيح بلا رنيابه   فهل صاح لا اصح اولا سح

فاللحي ترب يا حاك   يصل للمنية ودرج

في الجيم المضمومة مع الباء

تحيل اذا مرعت بقربها الوعى   فلن ترمى الى الثرى اثباجها

الحب مطعم هلباجة   امثرا عوز حرة هلباجها

المفتوحة

في الجيم المفتوحة المشددة

وسيان ام برة وحماسة   عذت ولدا في مهده وعلت نجا

تلفت في دنياه سابح عمره   في الليف كهفا عن رناء السطح

يرجي معاشا مر لم يد وامه   وهذا بني كل البرية النفي ومالجا

اعوام نجران اصبتم فهين   وان تحصوا ايام الله ربكم بحا

فلا تامنوا الرجل التقي على التي   تسوء بان دار المساجد وتجا

فذلك غاوي الصدر يلقي كقلبه   متى ملأ التذكير مسمعه مجا

فلا اس للدنيا اذا هي زايلت   فما كنت فيها لا اسينا ولا ابنا

سواء على النفس الخبيثة ضميرها   امكة زارت للمناسك او وجا

فكم من قتيل غادرت ومكلم   على الم عجبا لقتيل الذي شجا

القتيل الذي شج هو الشراب وشج

مقتولة اذا مزجها

رايت الفتى كالعود يرتع تارة   وازمته الاعجبا كاهل ضجا

في الجيم المفتوحة مع الراء

والروح شيء لطيف ليس يدركه   عقل ويسكن من جسم الفتى حرجا

سبحان ربك هل يبقى الرسالة ... وهل بحر بما يلقي إذا خرجا
قالت معاشر يمضي عند جنته ... وقال ناس إذا لا في الردى عرجا
وأسعد الناس بالدنيا أخو زهد

وقال أيضا

أغنى الأنام تقي في ذرى جبل ... يرضى القليل ويأبى الوشي والتاجا
وقد ملكت لسانا غير تاركه

وقال أيضا

تسريح كفي برغوثا ظفرت به ... أبر من درهم تعطيه محتاجا
كلاهما يتوقى والحياة له

وقال

أو لم تكن طرق هذا الموت موحشة ... مخشية لاعتراها القوم أفواجا
كأس المنية أولى بي وأروح لي ... من أن أكابد أثراء وإحواجا

وقال

الموت يعجل أن تكون مخلدا ... عقد الحياة بأن تحل الزنجا
هرجت نوادب للعفو الخنيث

وقال أيضا

لا ترع الطائر يغذو بجه ... يلتقط الحب لكي يمجه
دع الفروج وخذ المجه ... لا تأمنن داعية مضجه

الجيم

قال أبو العلاء

لعمرك ما آمنا حتوفك في الوغى ... من الموت لكن القضاء الذي يجي
ولا تدن للصهبا وبنتا لأبيض

وذاك نور لأجسام يحسنها ... كما تبينت تحت الليلة السرجا
ليس في الإنس من نفس إذا قبضت ... ساق الذين لديها طيبها الأرجا
تأبى بنيها وينادوا إذ مضى درجا

في الجيم المفتوحة مع التاء

وأفقر الناس في دنياهم ملك ... يضحي إلى اللجب الجرار محتاجا
ليثا بخفان أو ظبيا بفرتاجا

في مثله

لا فرق بين الأسك الجون أطلقه ... وجون كندة أمسى يعقد التاجا
حبيبة ويروم العيش مهتاجا

في الجيم المفتوحة مع الواو

وكان من ألفت الدنيا عليه أذى ... يوم ما تاركا للعيش أمواجا
في كل أرض صروف غيرها زلت ... يلعبن بالناس أفرادا وأزواجا

في الجيم المفتوحة مع الزاي وياء الردف

فالدهر لا يسخو بأري للفتى ... حتى يكون بما أمر مزيجا
أنى تروم لطفلها تهزيجا

في الجيم المفتوحة المشددة

إن الأنام واقع في لجه ... وظلمة من أمره ملتجه
إن عصاك وهي المعوجه ... تحدث في ذا سر أخيك الشجه

المكسورة

في الجيم المكسورة مع النون

فلا تك زيرا للنساء وإن تمل ... لهن فلا تأذن لزير ولا صنج
ولا تقرب الحمراء من ذلك الزنج

الزير في البيت الذي يكثر زيارة النساء والزير الآخر زير الغناء والصهباء الخمر



تعتصر من العنب الأبيض والحمرا

وقال

سرت بقوام يسرق اللب ناعم ... الى مدلج تلقى البرى اخت مدلج

كأنما بخضراء الحنادس جونة ... ذخيرتها من دررها نصف ملج

إن خلجت عين لبين نحسبها ... من البين يوم من رديء متخلج

وكم دلجت اقدامنا في ترابها

وقال ايضا

...ذوا في سبيل العقل لهو والهدى ... ولا يرجو غير المهيمن راج

ارى الناس في مجهولة كبراؤهم

وقال ايضا

...كون خلك في مرس لعز له ... من ان يكون مليكا عاقد التاج

وقال ايضا

...رلسرجوا بكميت اطلقت لجما ... ولم يهيموا بالجام واسراج

...بت دبيب نمال في اناملهم ... بسائر في رؤوس القوم دراج

...يعلم ان اقدار استنر لهم ... بالعنف من فوق افدان وابراج

...ت الحياة فلا ارجو نوافلها ... لكنني لالهي خائف راج

وقال ايضا

...ا عاقد الحبل يبغي بالضحى عضدا ... الا كصاحب ملك عاقد التاج

...ا اعدل الموت من ات وسيتره ... فيجنبني فاني غير مهتاج

اذا حياة علينا للاذى فتحت

وقال في الجيم

...كأنني راكب اللج الذي عصفت ... رياحه فهو في هول وتموج

...فرق من الوزن لفظا حين ترسله ... وزن من الزبرج لعطاء بترزج

تعتصر من العنب الأسود وهذا للعز

في الجيم المكسورة مع اللام

وقد حار هادي الركب والليل ضارب ... بارواقه والصبح لم يتبلج

الى ان بدا فجر تكشف لجة ... لنا بلسان مفصح غير لجلج

كفى حزنا ان الفتى بعد سومه ... تقول له الايام في جدث لج

حين اخو كبر وهامة ابلج

في الجيم المكسورة مع الراء

ولا تطفئوا نور المليك فانه ... ممتع كل من حجا بسراج

كولدان حي يلعبون خراج

في الجيم المكسورة مع التاء

الملك يحتاج الا فالتنصر ... والميت ليس الى خلق بمحتاج

في الجيم المكسورة مع الراء

ليستصبحون وعين الديك نائمة ... بقهوة مثل عين الديك مزاج

تفرج الهم عنهم بل تزيدهم ... نكدا هواجرها هم متوهاج

وما ارى درجات الفضل مغنية ... عن الفتى عاد محنوا لادراج

رب السماك ورب لتمس طالعة ... وكل ازهر في الظلماء حراج

في الجيم المكسورة مع التاء

وما رأينا صروف الدهر تاركة ... ليثا بتزج ولا ظبيا بفرتاج

العيش افقر منا كل ذات غنى ... والموت اغنى بحق كل محتاج

يا بامن الشر لاقاه بارتاج

المكسورة مع الواو وياء الردف

وفي طباعك زيغ والهلال على ... سموه حلف تقويس وتعويج

وانظر الى نفسك اللوم منظرها ... ولو غدوت اخا ملك وتتويج

وَاطْلُبْ لِبِنْتِكَ زَوْجًا كَيْ يُرَاعِيَهَا ... [illegible] ... تَزْوِيجِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا إِنَّ الظِّبَاءَ لَفِي غُرُورٍ ... تُرَجِّي الخُلْدَ بَعْدَ ثُبُوتِ رَجِّ
وَحُبُّ الأَنْفُسِ الدُّنْيَا غُرُورٌ ... أَقَامَ النَّاسَ فِي هَرَجٍ وَمَرْجِ
وَمَا احْتَارَ المُلُوكُ بِجُبَا ... إِلَى المَالِ مِنْ مَكْسٍ وَخَرْجِ
سِرَاجُكَ فِي الدُّجُنَّةِ عَيْنُ [illegible] ... وَإِلَّا فَالكَوَاكِبُ خَيْرُ سُرْجِ
ضِعَافٌ لَمْ تَزَلْ مِنْ قَبْلِ نُوحٍ ... عَلَى مَا هَانَ مِنْ فَزَرٍ وَعَرْجِ
وَخَاسَتْ وُدَّ لُقْمَانٍ لُقَيْمًا ... لَيَالِيَ حَرَّفَتْ سُمْرًا بِشَرْجِ
فَإِنَّ الأُسْدَ تَتْبَعُهَا ذِئَابٌ ... وَغِرْبَانٌ تَزِنُّ عُورٌ وَعُرْجِ
وَكَمْ خَدَعَتْ هِزَبْرًا كَانَ جَبْرًا

الأَقْمَرُ الدُّكْنَةُ بَيَاضٌ مِنَ الحُمْرَةِ وَالأَحْوَى الَّذِي

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَدْتُ النَّاسَ فِي هَرَجٍ وَمَرْجِ ... غُوَاةً بَيْنَ مُعْتَزِلٍ وَمُرْجِي
وَهُمْ زُعَمَاؤُهُمْ إِنْهَابُ مَالٍ ... حَرَامِ النَّهْبِ وَإِحْلَالُ فَرْجِ
رُكُوبُ النَّعْشِ أَسْرَعُ لِابْنِ دَهْرٍ ... يُرِيدُ الخَيْرَ مِنْ قَتَبٍ وَسَرْجِ
أَفِي الدُّنْيَا لَحَاهَا اللهُ حَقٌّ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا الضَّرُورَةُ فِي الحَيَاةِ مُقَارِنٌ ... مَا زِلْتُ أَسْبَحُ فِي البِحَارِ اللُّجِّ
مِنْ مَذْهَبِي أَلَّا أَشُدَّ بِمِضْفَرٍ ... تَدْجِيرًا وَلَا أَصْغَى لِشَرْبٍ عَجُوجِ
هَلَّا لَبِسْتُ أَرْدَانِي قَائِمٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَصَلَ الهَجِيرُ إِلَى الهَجِيرِ نَعْلُهُ ... فِي الجِلْدِ يَبْطُرُ بِالهَوَاءِ النَّشِيجِ
عَنَّاهُ مُصْفَرُّ الأَنَامِلِ حَافِيًا ... فَكَأَنَّهُ لِبَسَانِهِ لَمْ يَنْسِجِ

مَا اليُسْرُ كَالعُدْمِ فِي الأَحْكَامِ بَلْ مُخْتَلِفٌ ... حَالُ المَيَاسِيرِ عَنْ حَالِ المَحَاوِيجِ

فِي الجِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الوَاوِ

وَإِنَّ [illegible] مَنْ تَرَى فِي الأَرْضِ قَدْرًا ... يَعِيشُ الدَّهْرَ عَبْدَ غِنًى وَفَرْجِ
وَدِنْيَا [illegible] فِي مُجٍّ وَتُرْسٍ ... لَا أَظْهَرُ مِنْهُ فِي قَلَمٍ وَدَرْجِ
تَدَعْ لِفِيكَ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمٍ ... إِلَى الحُلَفِيكِ مِنْ [illegible]
مَتَى كَشَفْتَ أَخْلَاقَ البَرَايَا ... تَجِدْ مَا شِئْتَ مِنْ ظُلْمٍ وَحَرْجِ
تَجَرَّتْ تَنَالُهَا سُبُلُ [illegible] ... وَأُلْفَتْ بَيْنَ مُعْتَزِلٍ [illegible]
فَدَارِ مَعِيشَةً وَاحْمِلْ أَذَاةً ... لِمَنْ صَاحَبْتَ مِنْ حُوصٍ وَبُرْجِ
مَسِيرُكَ فِي البِلَادِ إِذَا قَدَرْتَا ... مَعَ الفِتْيَانِ مِنْ تُرْكٍ وَخُرْجِ
مِنَ الأَمْلَاكِ ذَاتِ حُلًى وَدُرْجِ

فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مِنَ النَّعَامِ وَالجِبْرُ المَلِكُ

فِي الجِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تُسَارُ مُلُوكُهُمْ عَزْفٌ وَزَفْنٌ ... وَأَصْحَابُ الأُمُورِ جُبَاةُ خَرْجِ
وَإِنْ شَرَارَةٌ وَقَعَتْ بِوَادٍ ... لَتُحْرِقُ وَحْدَهَا سَمُرًا بِشَرْجِ
غَدَا العُصْفُورُ لِلْبَازِي أَمِيرًا ... وَأَصْبَحَ ثَعْلَبًا ضِرْغَامُ تَرْجِ
نَطْلُبُ فِي حَنَادِسِهَا بِسُرْجِ

فِي الجِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الوَاوِ

وَضَرُورَةٌ فِي شِيمَتَيْنِ لِأَنَّنِي ... مُذْ كُنْتُ لَمْ أَحْجُجْ وَلَمْ أَتَزَوَّجِ
لَكِنْ أُقَنِّي مُدَّتِي بِتَقَنُّعٍ ... يُغْنِي وَأَفْرَحُ بِاليَسِيرِ الأَرْوَجِ
بِالمُلْكِ فِي ثَوْبَيْ أَغَرَّ مُتَوَّجِ

فِي الجِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

سَبَّتْهُ بُرْدُ الوَرْدِ رَاحَةَ مُتْرَفٍ ... غَصَبْتُهُ حِينَ كَسَتْهُ بُرْدَ بَنَفْسَجِ
وَلَهُ [illegible] عُرْسِهِ وَبَنَاتِهِ ... تَجْنِيرَ أَطْيَبَ مَطْعَمٍ مِنْ عَوْسَجِ



السجسج الذي ليس بحار ولا بارد والعوسج شجر تعمل منه المعازل

والمعنى أنهن يعزلن ... كلن أطيب مطعم أي حله

وقال أيضاً في الجيم المكسورة مع اللام

...ناعج باتوا بوملة عارج في ربوتي عود كظهر الفالج ... في مقفر تناءه سلمى مدلج من بعد صيته وسلمى دالج

الفالج ذكر البخاتي وله سنامان والدالج ما يؤثر في القلب من الحزن والوجد

سلمى دالج تثنية سلم وهي الدلو لها عروة واحدة مثل دلو السقائين

والدالج الذي يمشي بالدلو من البئر إلى الحوض

مثل الأساور والدمالج في الطوى أسوأ ذوات أساور ودمالج ... والأرض قد لفظت حشاشة نورها فرحا طلا سوى الوصيف الناعج

فزعوا إلى ذكر المليك وحسبهم أنسا بذلك في الضمير الوالج

وقال أيضاً في الجيم المكسورة مع الهمزة

تعوج أليس للشوق بعائج هاجت وساوس لبرق هائج ... سبحان من برأ النجوم كأنها درر طفا من فوق بحر مائج

وشاء ربك صير الشرطين من هاذي الكواكب عند أدنى تائج ... والتاج تقوى الله لا ما رصعوا ليكون زينا للأمير التائج

وقال أيضاً في الجيم المكسورة مع التاء

...ن هاجك لبارق ما هاجه لا يمنع الرزق بإرتاج ... أصبح في لحدي على وحدتي لست إلى الدنيا بمحتاج

ما أسد خفان بمتروكه فيها ولا غزلان برتاج ... كنت في رأسي وافتقاري بها خير من المليك والتاج

وقال أيضاً في الجيم المكسورة مع الدال

أطعمت في الأيام سداجي وسارت الدنيا بأحداجي ... ألست ما أدري ولا عالم من كوكبي في الحندس الداجي

لأبسط الخالق في مدحتي حتى يرى الناظر هداجي ... قد ذبح الذابح في ساحة فيا له من دم أوداج

يسلك محمود وأمثاله طريق خاقان وكندج

وقال أيضاً في الجيم المكسورة مع الراء

...حالي حال اليائس الراجي وإنما أرجع أدراجي ... إذا رأيت الخير في رقدتي عددتها ليلة معراجي

إن ثبت من غبرة هذا الثرى أهلكه الخضراء ميراج ... فالحمد لله على نعمة تعقب من ضنك وإحراج

لو أنني المرجيس أو جاره نزلت من أرفع أبراجي ... ما أم سرباج إذا ما غدت مورثتي أدمع دراج



دَرَّاج هُوَ دَرَّاجُ بْنُ زُرْعَةَ الْمِكْلا

إِذَا الْمَرْءُ سِرْبَاجٍ عَدَتْ فِي ظَعَائِنَ

يَبْنِي الْفَتَى الْحَرْبِيُّ فِي قَبْرِهِ أَيَا عَرَائِجَ أُمِّ وَاسْرَاجِ

وَحَضْبَةُ الأَبْيَضِ مِنَّا نِسَا بِأَسْوَدٍ لِلْقَوْلِ فَرَّاجِ

أَشَلَّ أَدَاعُوجَ دَهْرٌ عَدَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَصَفْتُكَ فَابْتَهَجْتَ وَقُلْتَ خَيْرًا لِتُخْزِيَنِي فَأَدْرَكَنِي ابْتِهَاجِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا أَتَى عَلَى الْمَرْءِ يَوْمًا بِخَيْرٍ لَيْسَ فِي ذَاكَ هَاجِ

الْجِيمُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

غَدَا النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي أَذًى فَرِّجْ حَيَاتَكَ فِيمَنْ يُرَجّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طَوِيلَ الْقَرِيضِ

مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ

وَالْهَزَجُ مُرَكَّبٌ مِنْ مَفَاعِيلُنْ وَالطَّوِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا مَضَى نَفَسٌ فَاحْسَبَنَّهُ كَالْخَيْطِ مِنْ ثَوْبِ عُمْرٍ نُهِجْ

فَكَمْ جِرْيَةٍ حَدَثَتْ فَانْقَضَتْ وَكَانَ لَهَا مَنَدٌ حِينَ وَهِجْ

زَمَانٌ حَبَاكَ قَلِيلَ الْعَطَاءِ مَا زَالَ يُكْثِرُ أَخْذَ الْمُهَجْ

أَعِنْ بَاكِيًا لَجَّ فِي حُزْنِهِ وَسَلْ ضَاحِكَ الْقَوْمِ مِمَّ ابْتَهَجْ

وَقَالَ

يَنْبُحُ بَنِي آدَمٍ بِالْفُجُورِ أَنَّ الْمُدَامَ بِمَا تَشِجْ

آخِرُ حَرْفِ الْجِيمِ

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

وَخَوْضُهُ فِي نَفَيَانِ الْوَغَى عَلَى طُمُوحِ الطَّرْفِ هَرَّاجِ

يَقْفُرُ مَا أَذْهَبَ مِنْ فَوْنَسٍ بِرِيقٍ يَمْنَلُ رَجْرَاجِ

فَوَارِسًا عَنْ شَكِّ أَعْرَاجِ

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورِ مَعَ الْهَاءِ

إِذَا كَانَ التَّقَارُضُ مِنْ مُحَالٍ فَأَحْسَنُ مِنْ ثَنَاءٍ ذُو حِبَا التَّهَاجِي

فِي مِثْلِهِ

وَحَقِّي أَنْ أُسَاءَ بِمَا افْتَرَاهُ فَلُؤْمٌ مِنْ غَرِيزَتِي ابْتِهَاجِي

السَّاكِنَةُ

فِي الْجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلَا تَطْلُبَنَّ اللُّبَابَ الصَّرِيحَ فَقَدْ سِيطَ عَالَمُنَا وَامْتَزَجْ

مِنْ مُتَقَارِبِهِ وَالْهَزَجْ

أَنَّ الْمُتَقَارِبَ مُرَكَّبٌ مِنْ فَعُولُنْ

بَلْ مُرَكَّبٌ مِنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فِي الْجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَإِنْ هَاجَكَ الدَّهْرُ فَاصْبِرْ لَهُ وَعِشْ ذَا وَقَارٍ كَأَنْ لَمْ تُهَجْ

فَيَا أَيُّهَا الْجَيْشُ خَفِّضْ عَلَيْكَ فِي غَيْرِ حَظِّكَ يَعْلُو الرَّهَجْ

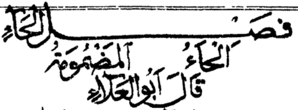
فَلَا تُودِ أَنْفُسَنَا حَسْبُنَا قَضَاءٌ لَهُ بِأَذَانَا لَهِجْ

وَعَالِمُنَا الْمُنْتَهِي كَالصَّبِيِّ يَبِلْ لَهُ فِي ابْتِدَاءٍ تُهِجْ

فِي الْجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

فَأَنْزَلَ الْيُمْنَ فِي شَرْبِهَا وَلَا فِي وِعَاءِ سُلَافٍ نَشِجْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



فصل الحاء

الحاء المضمومة

قال ابو العلاء

احمد بن عبد الله في الحاء المضمومة مع الباء

يقول لك نعم مصبحا متورد | اليك وخير منه اغلب اصبح | رحوت بقرب من حليلك مزيحا | وتجدك منه في الحقائق انبح
اذا انت لم تهرب من الانس فاعتزل | بطلس تعاوى او ثعالب تضبح | ومارس بحسن الصبر بلواك انهم | اتوا بقبيح فالذي جئت اقبح
تروح الى فعل السفيه وتغتدى | وتمسى على غير الجميل وتصبح | كان خطوب الدهر بحر فمن يمت | بفرط صداه فهو في اللج يسبح

وقال ايضا في مثل ذلك

اصالح في الدنيا تشابه مبتة | ربحت بها الكلاب النوابح | فمن ظل منها آكلا فهو خاسر | ومن عاد عنها ساغبا فهو رابح
ومن لم تبيته الخطوب فانه | سيصبحه من حادث الدهر صابح

وقال ايضا في الحاء المضمومة مع النون وواو الردف

لقد سنحت لي فكرة بارحية | وما زادني الا اعتبارا سنوحها | بربة طوق ما افل جناحها | جناحا وفي خضر الغصون جنوحها
وهاج حنيها الاصيل مذكر | تعنيه شجوا ان غداة تنوحها | وذلك لعمري شيمة اولية | توارثها شيب الحمام وجوحها

وقال ايضا في الحاء المضمومة مع الراء وواو الردف

لقد برحت طير ولست بعايف | وان هاج لي بعض الغرام بروحها | ارى هذيانا ظاهرا من كل امة | يضمنه ابحاثها وشروحها
واوصال جسم للتراب مآلها | ولم يدر اين تذهب روحها | ولا بد يوما من عدو ومنقص | سنغدو واوض ورمه سروحها
ولو رضيت دون النفوس بغيرها | لحطت بعفو لا قصاص جروحها

وقال ايضا في الحاء المضمومة مع التاء

أعاذلتي ان الحسان قباح | فهل لظلام العالمين صباح | بنيي لته كبرى فقير ممارس | شقاء واسماء البنين شاح
ورب مسمى عنبرا وهو موهت | وكيف ونبيه ان نهج ناح

وقال ايضا في الحاء المضمومة مع الدال

يا ايها الناس جاز المدح قدركم | وقصرت عن مديح لو كم المدح | اذا استعانوا بأقداح لها قيم | على المدامة فلا لام الذي قدحوا
وعندهم مسمعات يأذنون لها | ما للمسامع مما قلن منتدح | قالوا اغذوا مصيبات لغنائنا | وتلك عند كم مصيبات لكم فلح

عن الطواويس ما يلبسن مستشرح   وهن تعد فأرى الضحا الصدح

وقال ايضًا

في الحاء المضمومة مع الباء

يا مشرع الرمح في تثليث مملكة   خير من المارن الخطي مسباح
يزيد ليلك اظلامًا الى ظلم   فما له آخر الايام اصباح
لا يعتم الجنح في مثوى اخي نسك   وكلما قال شيئًا هو مصباح
اموالنا في تقانا لا رؤس لها   فكيف تؤمل عند الله ارباح
ونحن في البحر ما نجت سفاينه   وكم تقطع دون العبر سباح
وسوف تنسى نفسي عند عارفنا   وما الناس والاقاصي لوهم اشباح
تغير الدهر حتى لو نحا اسد   لقيل كثر خلال القوم نباح
لبث النزال ولا تكن في منازلهم   كلب على فضلات الزاد نباح
تجرع الموت نحار لا ينفسه   اذا شتا ولفار المسك ذباح
يجود بالتبر ان اصحابه بخلوا   ويكتم التبر ان خزانه باحوا

وقال ايضًا

في الحاء المضمومة مع الصاد

تجمع اهله زمرًا اليه   وصاحت عرسه اردى فصاحوا
يخاطبنا بافواه المنايا   من الايام السنة فصاح
نصحتكم اهينوا امردفر   فما يبقى لكم منها نصاح

النصاح الخيط الذي يخاط به والناصح الخياط ونصحت الثوب خطته اه

وقال ايضًا

في الحاء المضمومة مع الطاء وياء الردف

نطيح ولا نطيق دفاع امر   فكيف يروعنا الغادي النطيح
وكم يك اهل خيبر اهل خبر   بما لاقى السلالم والوطيح
وجدت الغيب تجهله البرايا   فما شق هديت وما سطيح

النطيح الذي يستقبل الانسان من الطير والوحش والسلالم والوطيح
حصنان من حصون خيبر وشق وسطيح   كاهنان معروفان

وقال ايضًا

في الحاء المضمومة مع الباء وياء الردف

اقنع بما رضي التقي لنفسه   واباحه لك في الحياة مبيح
مرآة عقلك ان رايت بها سوى   ما في حجاك اريته وهو قبيح
اسني فعالك ما اردت بفعله   رشدًا وخير كلامك التسبيح
ان الحوادث ما تزال لها مدى   حمل النجوم ببعضهن ذبيح

وقال ايضًا

في الحاء المضمومة مع الباء

استقبح الظاهر من صاحبي   وما يواري صدره اقبح
سبيت بالكلب فانكرته   والكلب خير منك اذ ينبح
صلى الفتى الجمعة ثم انثنى   لذارع في مسحه يذبح
يعطي به التاجر ارباحه   وتاجر الخسران لا يربح
فليتني عشت بدا دبة   حرباؤها في عوده يشبح
يصدا بها الركب واعلامها   كانها في الها تسبح
اوبت في صهوة متوطئا   امسي مع الاعفار او اصبح
والنفس كالجامح فليتنها   لب ام ابي بجمه تكبح

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

المرءُ حتى يغيبَ الشبحُ مغتبقٌ همَّه ومصطبحُ ... والخلقُ حيتانُ لجةٍ لعبت وفي بحارٍ من الأذى سبحوا

لا تحفلنَّ هجوَهم ومدحَهم فإنما القومُ أكلبٌ نبحُ ... ولا تَعِبْ سدَّهم إذا زأروا وقل تداعت ثعالبٌ ضُبحُ

وهم من الموتِ أهلُ منزلةٍ إن لم يراعوا بطارقٍ صُبحوا ... لم يفطنوا للجميلِ بل جُبلوا على قبيحٍ فما لهم قُبحوا

فمن لبحرِ الودادِ إنهمُ لا خسروا عندهم ولا ربحوا ... أقلُّ منهم شراً ومرزيةً ما ركبوا للسرى وما ذبحوا

فليتهم كالبهائمِ اعترفوا لجماً إذا بانَ غيُّهم كبحوا

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع الضاد

يا كاذباً بالأمورِ زائفُه وما عليه من فضةٍ وضحُ ... كشفتُ عن ما تقولُ مجتهداً لعلَّ حقاً لطالبٍ يضحُ

فكلما هذبتك تجربةٌ أنشأتَ للباحثين تفتضحُ

وقال أيضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

قد علموا أن سيخطفُ الشبحُ فاغتبقوا بالمدامِ واصطبحوا ... ما حفظوا جارةً ولا نعلوا خيراً ولا في مكارمٍ ربحوا

فعالوا بأثوابهم فما حسنوا في ذهبيِّ اللباسِ بل قبحوا ... دعوا إلى الله كي يجيبهمُ سيئاتِهم والخواسئُ النبحُ

كم قتلوا عاتقاً وكم جرحوا دناً وكم فارِ تاجرٍ ذبحوا ... لا تغبطِ القومَ في صلاتهمُ وإن دعوا في النعيمِ قد سبحوا

(العاتق: الخمر القديمة)

الحاءُ المفتوحة

قال أبو العلاء

في الحاء المفتوحة مع التاء

العلمُ كالقفلِ إن ألفيتَه عسراً فخلِّه ثم عاودْه لينفتحا ... وقد يجيءُ رجاءٌ بعد خيبتِه كالغربِ خانت قواه بعد ما متحا

وقال أيضاً

في الحاء المفتوحة مع الباء

دعوا وما فيهمُ زاكٍ ولا أحدٌ يخشى الإلهَ فكانوا أكلباً نبحا ... وهل أجلُّ قتيلٍ من رجالهمُ إذا توقَّل إلا ما عزٌ ذبحا

خيرٌ من الظالمِ الجبارِ شيمتُه ظلمٌ وحيفٌ ظليمٌ يرتعي الذبحا ... وليس عندهمُ دينٌ ولا نسكٌ فلا تغرَّك أيدٍ تحملُ السبحا

وكم شيوخٍ غدوا بيضاً مفارقُهم يسبحون وباتوا في الخنا سبحا ... لو تعقلُ الأرضُ ودَّت أنها صفرت منهم فلم يرَ فيها ناظرٌ شبحا

ما ثعلبٌ وابنُ يحيى مبتغى إبرٍ وإن تفاصحَ إلا ثعلبٌ ضبحا ... أرى ابنَ آدمَ قضَّى عيشَه عجباً إن لم يرحْ خاسراً منها فما ربحا

فإن قدرتَ فلا تفعلْ سوى حسنٍ بين الأنامِ وجانبْ كلَّ ما قبحا ... فخيرةُ الملكِ خلَّت النبذةَ بينهما لم يغبقا الراحَ في عزٍّ ولا صبحا

وقال أيضاً

في الحاء المفتوحة مع الراء والردف

قَلَّتْ ظُهُورِي تَارَاتٍ وَمَا حَمِدَتْ ... الإِكْرَاهَ مَتَى مَا فَارَقَ الرُّوحَا
وَمَنْ تَأَمَّلَ أَقْوَالِي رَأَى جُمَلًا ... يَظَلُّ فِيهِنَّ سِرُّ النَّاسِ مَشْرُوحَا

إِنَّ الحَيَاةَ لَمَفْرُوحٌ بِهَا طَلَقًا ... يُغَادِرُ الخُلْدَ لِجَهْلٍ لَا الآنَ مَفْرُوحَا
قُلْ ادَّعَيْتُمْ نَقْلَتُمَا أَيْنَ شَاهِدُكُمْ ... نَجَا مَنْ بَاتَ عِنْدَ اللُّبِّ مَجْرُوحَا

إِنْ صَحَّ تَعْذِيبُ رَمْسٍ مَنْ يَحُلُّ بِهِ ... فَجُثْمَانِيَ مَلْحُودًا وَمَسْرُوحَا
الوَحْشُ وَالطَّيْرُ أَوْلَى أَنْ تُنَازِعَنِي ... تُغَادِرَانِي بِظَهْرِ الأَرْضِ مَطْرُوحَا

شُدَّا عَلَى دَرْسَاكِي بِوَارِحِي ... ثُمَّ اغْدُرَا بِسَلَامِ الإِلَهِ أَوْ رُوحَا
يَا نَفْسُ يَا طَائِرًا فِي سِجْنِ مَالِكِهِ ... لَتُصْبِحِنَّ بِحَمْدِ اللهِ مَسْرُوحَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الحَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

عَجَبِي لِلطَّبِيبِ يُلْحِدُ فِي الخَالِقِ مِنْ بَعْدِ دَرْسِهِ التَّشْرِيحَا
وَلَقَدْ عَلِمَ المُنَجِّمُ مَا يُوجِبُ لِلدِّينِ أَنْ يَكُونَ صَرِيحَا

مِنْ نُجُومٍ نَارِيَّةٍ وَنُجُومٍ ... نَاسَبَتْ تُرْبَةً وَمَاءً وَرِيحَا
فِطَنُ الحَاضِرِينَ مَنْ يَفْهَمُ التَّعْرِيضَ حَتَّى يَظُنَّهُ تَصْرِيحَا

رُبَّ رُوحٍ كَطَائِرِ القَفَصِ المَسْجُونِ تَرْجُو بِمَوْتِهَا التَّسْرِيحَا
تَرْتَجُوكُمْ بِبَاطِلٍ شِيمَةُ الخَيْرِ فَمَهْلًا لَا أُوثِرُ التَّفْرِيحَا

يَكْفِنِي أَنْ أَكُونَ فِي دَارِكَ الأُخْرَى مُعَافًى مِنْ شِقْوَةٍ مُسْتَرِيحَا
ذَا انْقِبَاعٍ كَمَا أَنَا اليَوْمَ فِيهِ ... أَوْ لَعَلِّي فَلَا أَرِيمُ الضَّرِيحَا

جَمَّ بَالِي أَعْصِي مِنَ الجَهْلِ عَقْلِي ... وَيَظَلُّ السَّلِيمُ عِنْدِي جَرِيحَا
مِثْلَ قَيْسٍ غَدَاةَ فَارَقَ لُبْنَى ... عَادَ يَشْكُو بِمَا جَنَاهُ ذَرِيحَا

يَتَكَنَّى أَبَا الوَفَاءِ رِجَالٌ ... مَا وَجَدْنَا الوَفَاءَ إِلَّا طَرِيحَا
وَأَبُو جَعْدَةٍ ذُؤَالَةُ مِنْ جَعْدَةٍ لَا زَالَ لَحْمُهَا مَادَّةً تَشْرِيحَا

وَابْنُ عِرْسٍ عَرَفْتُ وَابْنُ بَرِيحٍ ... ثُمَّ عِرْسًا جَهِلْتُهُ وَبَرِيحَا
وَمِنَ اليُمْنِ لِلْفَتَى أَنْ يَجِيءَ المَوْتُ يَسْعَى إِلَيْهِ سَعْيًا سَرِيحَا

لَمْ يُمَارِسْ مِنَ السَّقَامِ طَوِيلًا ... وَمَضَى لَمْ يُكَابِدِ التَّبْرِيحَا

الحَاءُ المَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي الحَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُصَوَّرُ يَاءً

غَدَوْتَ مَرِيضَ العَقْلِ وَالدِّينِ فَالْقَنِي ... لِتَسْمَعَ أَنْبَاءَ الأُمُورِ الصَّحَائِحِ
فَلَا تَأْكُلَنْ مَا أَخْرَجَ المَاءُ ظَالِمًا ... وَلَا تَبْغِ قُوتًا مِنْ غَرِيضِ الذَّبَائِحِ

وَلَا بِيضَ أُمَّاتٍ أَرَادَتْ صَرِيحَهُ ... لِأَطْفَالِهَا دُونَ الغَوَانِي الصَّرَائِحِ
وَلَا تَفْجَعَنَّ الطَّيْرَ وَهْيَ غَوَافِلٌ ... بِمَا وَضَعَتْ فَالظُّلْمُ شَرُّ القَبَائِحِ

وَدَعْ ضَرَبَ النَّحْلِ الَّذِي بَكَرَتْ لَهُ ... كَوَاسِبُ مِنْ أَزْهَارِ نَبْتٍ فَوَائِحِ
فَمَا أَحْرَزَتْهُ كَيْ يَكُونَ لِغَيْرِهَا ... وَلَا جَمَعَتْهُ لِلنَّدَى وَالمَنَائِحِ

مَسَحْتُ يَدِي مِنْ كُلِّ هَذَا فَلَيْتَنِي ... أَبِهْتُ لِشَأْنِي قَبْلَ شَيْبِ المَسَائِحِ
بَنِي زَمَنِي هَلْ تَعْلَمُونَ سَرَائِرًا ... عَلِمْتُ وَلَكِنِّي بِهَا غَيْرُ بَائِحِ

سَرَيْتُمْ عَلَى غَيٍّ فَهَلَّا اهْتَدَيْتُمُ ... بِمَا خَبَّرَتْكُمْ صَافِيَاتُ القَرَائِحِ
وَصَاحَ بِكُمْ دَاعِي الضَّلَالِ فَمَا لَكُمْ ... أَجَبْتُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ كُلَّ صَائِحِ

مَتَى مَا كَشَفْتُمْ عَنْ حَقَائِقِ دِينِكُمْ ... تَكَشَّفْتُمُ عَنْ مُخْزِيَاتِ الفَضَائِحِ
فَإِنْ تَرْشُدُوا لَا تَخْضِبُوا السَّيْفَ مِنْ دَمٍ ... وَلَا تُلْزِمُوا الأَمْيَالَ سَبْرَ الجَرَائِحِ

وَيُعْجِبُنِي دَأْبُ الَّذِينَ تَرَهَّبُوا ... سِوَى أَكْلِهِمْ كَدَّ النُّفُوسِ الشَّحَائِحِ
وَأَطْيَبُ مِنْهُمْ مَطْعَمًا فِي حَيَاتِهِ ... سُعَاةُ حَلَالٍ بَيْنَ غَادٍ وَرَائِحِ

فَمَا حَبَسَ النَّفْسَ المَسِيحُ تَعَبُّدًا ... وَلَكِنْ مَشَى فِي الأَرْضِ مِشْيَةَ سَائِحِ
يُغَيِّبُنِي فِي التُّرْبِ مَنْ هُوَ كَارِهٌ ... إِذَا المَرْءُ يَغْتَابُنِي كَرِيهُ الرَّوَائِحِ

ومن يتوقى ان يجاور اعظما كاعظم تلك الهالكات الطرايح
ومن شر اخلاق الانيس وفعله خوار النواعي والتدام النوائح

واسمع عن ذنب الصديق وغيره لسكناى بيت الحق بين الصفائح
وازهد في مدح الفتى عند صدقه فكيف قبولي كاذبات المدائح

وما زالت النفس اللجوج مطية الى ان غدت احدى الرزايا الطلائح
وما ينفع الانسان ان غمايما تسح عليه تحت احدى الضرائح

ولو كان في قرب من الماء رغبة لنافس ناس في قبور البطائح

الضريح الشق وسط القبر

وقال ايضا
في الحاء المكسورة مع الراء وياء الردف

ما وفؤادي بالغرام قريح ودمع بانواع الهموم سريح
لقد غرت الدنيا بنيها بمذقها وان سمحوا من ردها بصريح

اليلى وكل اصبح ابن ملوح ولبنى وما فينا سوى ابن ذريح
وفي كل حين يونس القوم آية بشخص قتيل او بشخص جريح

وكم يطرح المرء عنه لعبرة يراها بمرفوت العظام طريح
وليس لنا في مدة العيش راحة فكيف بموت من اذاك مريح

وتعقد سلوان الفتى عنك نفسه باذيال برق او ذوائب ريح
وما زال في بلواك مذ يوم وضعه عليك الى ان عاد رهن ضريح

طلبت شفاء منك واهتجت ثكلا بذلك اباسلمان وابن بريح

وقال ايضا
في الحاء المكسورة مع الصاد

عجبت للمرء اذ يسقي حليلته سلافة وهو منها تائب صاح
كانها اذ تحست ثم اربعة او خمسة سردت عن نصح

كانت ضعيفة عقل فاستزادلها في ضعفه ضد عذال ونصاح
وكان في لفظها عي فايده فلم تخبره عن شيء بافصاح

وقال ايضا
في الحاء المكسورة مع الراء

من عاشر الناس لم يعدم نفاقهم فما يفوهون من حق بتصريح
فاعجب لتحريق اهل الهند ميتهم وذاك اروح من طول التباريح

ان عرفوه فما يخشون من ضبع تسري اليه ولا خفي وتطريح
والنار اطيب من كافور ميتنا غبا واذهب للنكراء والريح

وقال ايضا
في الحاء المكسورة مع الميم

كفتك حوادث الايام قتلا فلا تعرض لسيف او لرمح
تراضى اهل دهرك بالمخازي فكيف تعيب راهقة بلمح

واصحاب الشريف ولا تساوي كاصحاب ابن زرعة وابن سمح

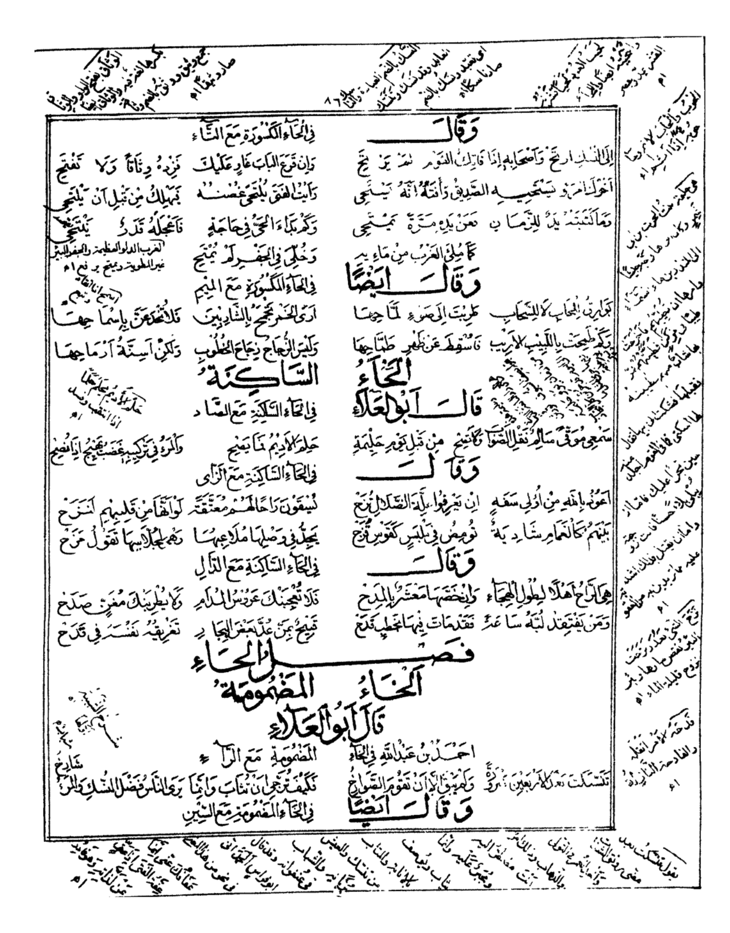
وقال ايضا
في الحاء المكسورة مع الدال

اما تفت الايك خلي الاكام ولا تثلبيه ولا تمدحي
وان كنت شادية فاصمتي وان كنت باكية فاصدحي

كدحنا لفانية حلوة فكيف نلومك ان تكدحي
وان حملت راحتي راحها باقداحها لم تفز اقدحي

وما يضحك السن في دهرها كان المصائب لم تفدح

جمع قدح



٨٦

وقال

في الحاء المكسورة مع التاء

إلى الملك ارتج وأصحابه إذا فاتك النوم لم يرتج
وإن قرع الباب غادٍ عليك فزده رتاجاً ولا تفتح

أخوك امرؤ يستحيه الصديق وأنّى له أنه يستحي
رأيت الفتى يلتحي غصنه فيهلك من قبل أن يلتحي

وما تنبت يدٌ للزمان فمن يده مرةً يمتحي
وكم بدّا الحيّ في حاجةٍ فأعجله قدرٌ ينتحي

كما ملئ الغرب من ماء بير
وخلّي في الجفر لم يمتح

الغرب الدلو العظيمة والجفر البئر غير المطوية ويمتح ينزع ١ه

وقال أيضاً

في الحاء المكسورة مع الميم

بوارق الحجاب لا للسحاب طربت إلى الضوء لمّا جها
أرى الخمر تجمح بالشاربين فلا تخدعنّ بإسماحها

وكم طمحت باللبيب الأريب فأسقط عن ظهر طمّاحها
وليس الزجاج زجاج الخطوب ولكن أسنّة أرماحها

الحاء الساكنة

قال أبو العلاء

في الحاء الساكنة مع الصاد

سمعي موقّى سالم نقل الصوا ولا تبح من قبل يوم حليمة
حلم الأديم لما يمنح والمرء في تركيبه غضب يهيج إذا فضح

وقال

في الحاء الساكنة مع الزاي

أعوذ بالله من أولي سفهٍ إن يعرفوا آلة الضلال نزح
يسقون راحاً لهم معتّقةً لو أنها من قليبهم انتزح

بينهم كالغمام شاديةٌ تومض في ملبسٍ كقوس قزح
يجدّ في وصلها ملاعبها وهم لجلّاسها تقول مزح

وقال

في الحاء الساكنة مع الدال

هي الراح أهلاً لطول الهجاء وإن خصّها معشرٌ بالمدح
فلا تعجبنك عروس المدام ولا يطربنك مغنٍّ صدح

ومن يفتقد لبّه ساعةً تقدّمات فيها بخطبٍ فدح
قبيحٌ بمن عدّ بعض الحجا تغريقه نفسه في قدح

فصل الخاء

الخاء المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الخاء المضمومة مع الراء

تنسّكت بعد الأربعين ضرورةً وكم يبق إلا أن تقوم الصوارخ
فكيف ترجّي أن تثاب وإنما يرى الناس فضل النسك والمرء شارخ

وقال أيضاً

في الخاء المضمومة مع السين



تفرقوا كي يقل شركم ... فإنما الناس كلهم وسخ
أجهل بسادتهم وإن زعموا ... أنهم في علومهم رسخوا

ما نسخوا بالقبيح عهدهم ... ضنوا وأما بسترهم نسخوا
قد نسخ الشرع في عصورهم ... تليتهم مثل ما عليهم نسخوا

وقال أيضاً في الخاء المضمومة مع الباء

لا يفقدن خيركم مجالسكم ... ولا تكونوا كأنكم سبخ
ولا كقوم حديث يومهم ما ... أكلوا أمسهم وما طبخوا

الخاء المفتوحة

قال أبو العلاء في الخاء المفتوحة مع السين

إذا عقدت عقد الليالي هذه ... فإن لها من حكم خالقها فسخا
لعمري لقد طالت على المدلج السرى ... وليس يرى في حندس لهاديه نخا

وجدنا اتباع الشرع حزماً لذي النهى ... ومن جرب الأيام لم ينكر النسخا
فما لأهل هذا العصر ما فيه آية ... من المسخ إن كانت يهود رأت مسخا

وقال بأحكام التناسخ معشر ... غلوا فأجازوا الفسخ في ذاك والرسخا
ومن يعف عن ذنب يسخ بنائل ... فخالقنا أعفى وأرحم أسخا

وقال أيضاً في الخاء المفتوحة مع الراء

أرى طولاً عم البرية كلها ... فيقصر بالحكم الإلهي أو يرخا
ذكرنا الصبا والشرخ ثم ترادت ... حوادث أنستنا الشبيبة والشرخا

وقد ينتحي الزند الغوي بجهله ... فيفضل في القدح العفارة والمرخا
فإن كنت ذا لب مكين فلا تقس ... بحصيك والماس جلة والكرخا

وقد فجعت بالفرخ أم حمامة ... فما بالها تلقى بموضعه فرخا

وقال أيضاً في الخاء المفتوحة مع الباء

تركوا على مذهب الكوفي أرضكم ... وجانبوا رأيه في مسكر طبخا
ولا تكن هبة الخلات عندكم ... كالغيث وافق في أبانه السبخا

الخاء المكسورة

قال أبو العلاء في الخاء المكسورة مع الراء

بنات ابنها صرخت بجهل ... عليه وما تستفيد من الصراخ
ستنقذ مثل ما عطف المآتي ... لبست بمهل وكتم على التراخي

وقال أيضاً في الخاء المكسورة مع الراء

إن كنت يا ورقاء مهدية ... فلا تبني الوكر للأفرخ
ولا تكوني مثل إنسية ... متى يجئها حادث تصرخ

وانفردي في بلد عازب ... عنا وعيشي ذات بال رخي

الخاء الساكنة

قال أبو العلاء في الخاء الساكنة مع السين



أحسن بهذا الشرع من بلة ... يثبت لا ينسخ بما نسخ
جاءت أعاجيب توبخ لنا ... كأننا في عالم قد مسخ
والجسم كالثوب على روحه ... ينزع أن يخلق أو يتسخ
والنجل إن برّ وإن فاجراً ... كالغصن من أصل أبيه فنخ

فصل الدال

الدال المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الدال المضمومة مع اللام

ألم تر أن الخير يكسبه الحجى ... طريفاً وأن الشر في الطبع متلد
لقد رابني مغدى الفقير بجهله ... على الغير ضرًّا ساء ما يتقلد
يحمّله ما لا يطيق فإن ونى ... أحال على ذي فترة يتجلد
يظل كراناً مفترٍ غير محصن ... يقام عليه الحد شفعاً فيجلد
تظاهر أبلاد اترزايا بظهره ... وكشحيه فاعذر عاجزاً يتبلد
لنا خالق لا يمتري العقل أنه ... قديم فما هذا الحديث المولد
وإن كان زند البر لم يور طائلاً ... فتلك زناد الغي أكبا وأصلد
وما سرني أني أصبت معاشراً ... بظلم وأني في النعيم مخلد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الباء

يكون أخو الدنيا ذليلاً موطّأً ... وإن قيل في الدهر الأمير المؤيد
ولا بد من خطب يصيب فؤاده ... بسهم فيضحي الصائد المتصيد
بقيت وإن كان البقاء محبباً ... إلى الآن وددت العيش لا يتزيد
وسرت رقيبك بالحوادث محكم ... كما سار بيت الشعر وهو مقيد
وما العمر إلا كالبناء فإن يزد ... على حده يهو الرفيع المشيد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الباء

رميت ظباء القفر كيما تصيدها ... ومن صاد عفو الله أزمع وابتكر
أجدك هل أنسيت ضحكك في السرى ... وكلهم من نعسة الفجر عبّد
كهول عتوا في سنهم وكأنهم ... غصون على ميس الركائب ميد
إذا الشيخ أعطى العين عنقود كرمة ... ملاحية ما أملت خده اللبد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الهاء

لعل نجوم الليل تعمل فكرها ... لتعلم سراً فالعيون سواهد
خرجت إلى ذي الدار كرهاً ورحلتي ... إلى غيرها بالرغم والله شاهد
فهل أنا فيما بين دنياك مجبر ... على عمل أم مستطيع فجاهد
عدمتك يا دنيا فأهلك أجمعوا ... على الجهل طاغٍ مسلم ومعاهد
نفتضح يبكي ضماير صدره ... ونخفي ضمير النفس فهو مجاهد
أخو شيبة طفل المراد وهمّه ... لما هية في العيش عذراء ناهد
نوائح بانفقوا أحاديث كاذب ... ونترك من جهل بنا ما نشاهد
لقد ضل هذا الخلق ما كان فيهم ... ولا كائن حتى القيامة راشد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع القاف

كَأَنَّكَ عَنْ كَيْدِ الحَوَادِثِ رَاقِدُ ... وَمَا أَمِنَتْهُ فِي السَّمَاءِ الفَرَاقِدُ

سَيَجْرِي عَلَى نِيرَانِ فَارِسَ طَارِقٌ ... فَتَخْمُدُ وَالْمِرِّيخُ فِي العَيْنِ وَاقِدُ

وَمَا ابْتَسَمَتْ أَيَّامُهُ النُّكْدُ عَنْ رِضًى ... وَلَكِنْ تُحَاشِي وَالصُّدُورُ حَوَاقِدُ

أَأُنْفِقُ مِنْ نَفْسِي عَلَى اللهِ زَائِفًا ... لِأَلْحَقَ بِالأَبْرَارِ وَاللهُ نَاقِدُ

وَشَخْصِي وَرُوحِي مِثْلُ طِفْلٍ وَأُمِّهِ ... لِتِلْكَ بِهَذَا مِنْ يَدِ التُّرْبِ عَاقِدُ

مَوْتَانِ مِثْلَ النَّاظِرَيْنِ تَوَارَدَا ... فَلَا هُوَ مَفْقُودٌ وَلَا هِيَ فَاقِدُ

وَلَوْ قَبَّلَتْ أُمُّ المَلِيكِ جُنُوبَنَا ... لَمَا قَبَّلَتْهَا فِي الظَّلَامِ المَرَاقِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

بِحَقٍّ كَسَادُ الشِّعْرِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... إِذَا نَفَقَتْ هَاذِي العُرُوضُ الكَوَاسِدُ

عُفَاةُ القَوَافِي كَالَّذِي وَلَّمَا بِهَا ... إِذَا هُنَّ لَمْ يُوصَلْنَ فَاللَّفْظُ فَاسِدُ

وَمَنْ عَاشَ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَخْلُ مِنْ أَذًى ... بِمَا قَالَ وَاشٍ أَوْ تَكَلَّمَ حَاسِدُ

وَلَيْسَ جِسَادٌ فِي تَرَائِبِ كَاعِبٍ ... كَأَحْمَرَ مِنْهُ مَضْرِبُ السَّيْفِ جَاسِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَلَا إِنَّ أَخْلَاقَ الفَتَى كَزَمَانِهِ ... فَمِنْهُنَّ بِيضٌ فِي العُيُونِ وَسُودُ

وَتَأْكُلُنَا أَيَّامُنَا فَكَأَنَّمَا ... تَمُرُّ بِنَا السَّاعَاتُ وَهْيَ أُسُودُ

وَقَدْ يَخْمُلُ الإِنْسَانُ فِي عُنْفُوَانِهِ ... وَيَنْبُهُ مِنْ بَعْدِ النُّهَى فَيَسُودُ

فَلَا تَحْسُدَنْ يَوْمًا عَلَى فَضْلِ نِعْمَةٍ ... فَحَسْبُكَ عَارًا أَنْ يُقَالَ حَسُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ العَيْنِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

عَرَفْتُ سَجَايَا الدَّهْرِ أَمَّا شُرُورُهُ ... فَنَقْدٌ وَأَمَّا خَيْرُهُ فَوُعُودُ

إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا كَذَاكَ فَخَلِّهَا ... وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الطَّالِعَاتِ سُعُودُ

رَقَدْنَا وَلَمْ تَمْلِكْ رُقَادًا عَنِ الأَذَى ... وَقَامَتْ بِمَا خِفْنَا وَنَحْنُ قُعُودُ

فَلَا يَرْهَبَنَّ المَوْتَ مَنْ ظَلَّ رَاكِبًا ... فَإِنَّ انْحِدَارًا فِي التُّرَابِ صُعُودُ

وَكَمْ أَنْذَرَتْنَا بِالسُّيُولِ صَوَاعِقٌ ... وَكَمْ خَبَّرَتْنَا بِالغَمَامِ رُعُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْلَجْتُ وَالرَّكْبُ خَا ... وَأَحْيَيْتُ لَيْلِي وَالنُّجُومُ شُهُودُ

وَجُبْتُ سَرَابًا كَانَ إِكَامَهُ ... جَوَارٍ وَلَكِنْ مَا لَهُنَّ نُهُودُ

تَجُسُّ حِرْبَاءُ الهَجِيرِ رِحَالَهُ ... رَوَاهِبُ خِيطٍ وَالنَّعَامُ يَهُودُ

قَوْلُهُ كَأَنَّ إِكَامَهُ جَوَارٍ هَذَا ... لُغْزٌ أَيْ كَأَنَّهُنَّ يَجْرِينَ فِي السَّرَابِ لُغْزٌ عَنِ الجَوَارِي

مِنَ النَّاسِ وَهُوَ نُهُوضُ الغَزْعَنْ ... نُهُودِ الجَوَارِي يَهُودُ أَيْ يَرْجِعُ وَالنَّعَامُ

تُشَبَّهُ بِالرَّوَاهِبِ لِسَوَادِهَا وَتَجُسُّ ... الحِرْبَاءُ اسْتِقْبَالُهَا الشَّمْسَ

وَقَدْ طَالَ عَهْدِي بِالشَّبَابِ وَغَيَّرَتْ ... عُهُودَ الصِّبَا لِلْحَادِثَاتِ عُهُودُ

وَزَهَّدَنِي فِي هَضْبَةِ المَجْدِ خِبْرَتِي ... بِأَنَّ قَرَارَاتِ الرِّجَالِ وُهُودُ

كَأَنَّ كُهُولَ القَوْمِ أَطْفَالُ أَشْهُرٍ ... تَنَاغَتْ وَأَكْوَارُ القِلَاصِ مُهُودُ

إِذَا حُدِّثُوا لَمْ يَفْهَمُوا وَإِذَا دُعُوا ... أَجَابُوا وَفِيهِمْ رَقْدَةٌ وَهُمُودُ

لَهُمْ مَنْصِبُ الأُنْسِ البَنِينِ وَإِنَّمَا ... عَلَى العَيْشِ مِنْهُمْ بِالنُّعَاسِ فُهُودُ

الفهد يوصف بكثرة النوم ولذلك يقال في المثل أنوم من فهد ا هـ

وقال أيضا

حياتي بعد الاربعين منيّة ... ووجدان حلف الاربعين فقود

كأنا من الايام فوق ركايب ... اذا قيدت الانضاء فهي تقود

وقال أيضا

الا انما الدنيا نحوس لاهلها ... فما في زمان انت فيه سعود

وما يئست من رجعة نفس طالما ... مضت ولها عند القضاء وعود

فما خشيت في الشيز زلة عاثر

وقال أيضا

أونعرع يومي عالما ان مثله ... اذا لم تَعُرْ مثلي فليس يعود

كأني على العود الركوب مهجّرا ... اذا انض حرباء الظهيرة عود

وتلك لعمر الله اصعب خطة ... كأن حدوري في التراب صعود

يُنجّز هذا الدهر ما كان موعدا

وقال أيضا

يود الفتى ان الحياة بسيطة ... وان شقاء العيش ليس يبيد

وقد يخطئ الرأي امرؤ وهو حازم ... كما اختل في وزن القريض عبيد

تولى ابن حجر لا يعود لشأنه

وقال أيضا

الى الله اشكو مهجة لا تطيعني ... وعالم سوء ليس فيه رشيد

لقد ضل حلم الناس مذ عهد آدم

وقال أيضا

أبيدة قالت للوعول مسرة ... تبدن بحكم الله ثم ابيد

وكم ظالم يلتذ شهدا كأنه ... ظليم تراه بالفلاة هبيد

فان عبيدا وابن هند وتبعا

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

فما لي وقد ادركت خمسة اعقد ... ابيني وبين الحادثات عقود

تدل بحجر في زمانك انه ... تخايم في احشائه وحقود

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

يوصي الفتى عند الحمام كأنه ... يمر فيقضي حاجة ويعود

تسير بنا الايام وهي حثيثة ... ونحن نيام فوقها وقعود

ولكن تساوى مهبط وصعود

في مثل ذلك

وما غفلات العيش الا مناحر ... وان لم تقم قوم اكن سعود

سرى الموت في الظلماء والقوم في الكرى ... وقام على ساق ونحن قعود

وان حياتي للمنايا سحابة ... وان كلامي للحمام رعود

وتمطل منه بالرجاء وعود

في الدال المضمومة مع الباء وياء الردف

كذا نعا الفقر يخشى من الردى ... وقوتا مرو بالفلاة وهبيد

مضى الواقف الكندي والسقط قافر ... وصاحت ديار ابن لبيد

مقفرة

وكانت ليالي والمعالم بيد

في الدال المضمومة مع الشين وياء الردف

حجا مثل مهجور المنازل داثر ... وجهل كمسكون الديار مشيد

فهل هو من ذاك الضلال نشيد

في الدال المضمومة مع الباء وياء الردف

ولا ادعي الفرقدين بعزة ... ولا آل نعش ما ادعاه لبيد

وكم رتبة اودت وعود بمدهن ... وبيننة منها المراتع بيد

واسرة كسرى للمليك عبيد



وقال أيضاً

نُسَمِّي رَشِيداً مِن لُؤَيِّ بنِ غالِبٍ … أميرٌ دَهَلُوا في العالَمِينَ رَشِيدُ

وقال أيضاً

ما وَثِقُوا لِحَسُوبِي مِن خِيارِهِمُ … نُحْلِلهُم لا يُرجى مِنهُمُ الرَّشَدُ

كم يَنشُدُونَ صَفاءً مِن بِآنِيهِم

وقال أيضاً

الرُّوحُ تَنأى فَلا يُدرى بِمَوضِعِها … وفي التُّرابِ لَعَمري يُرفَتُ الجَسَدُ

والجِيدُ يَنعَمُ أو يَشقى وَيُدرِكُهُ … رَيبُ المَنُونِ فَلا عِقدٌ ولا مَسَدُ

ونَحنُ في عالَمٍ صِيغَت أوائِلُهُ … على الفَسادِ فَنَعمى قَولُنا فَسَدُوا

وقال أيضاً

عاشُوا كَما عاشَ آباءٌ لَهُم سَلَفُوا … وأورَثُوا الدِّينَ تَقلِيداً كَما وَجَدُوا

والعُدْمُ أروَحُ مِمّا فِيهِ عالَمُهُم … وهو التَّكَلُّفُ إن هَبُّوا وإن هَجَدُوا

والحَظُّ يَسري فَيَغشى مَعشَراً حَسِبُوا … مِنَ الأنامِ وتَقصي دُونَه المَجدُ

قَد يَذبُلُ الرَّجُلُ المَنجُودُ مُجتَهِداً

العِرمِسُ الناتِرُ الصُّلبَةُ والأجُدُ

نِجادُ السَّيفِ والمَنجُودُ المَكرُوبُ

وقال أيضاً

لَولا التَّنافُسُ في الدُّنيا لَما وُضِعَت … كُتبُ التَّناظُرِ لا المُغني ولا العُمَدُ

وما يَزالُونَ في شامٍ وفي يَمَنٍ … يَستَنبِطُونَ قِياساً ما لَهُ أمَدُ

وقال أيضاً

تَجاوَزَت عَنِ الأقدارِ ذاهِبَةً … نَفسٌ تَأبَّدَتِ حَتّى مَلَّني الأبَدُ

نَشكُو إلى اللهِ أنّا مِيسُوا شِيَمٍ … نَحنُ العَبِيدُ وفي آنائِنا عَبَدُ

وما تَزالُ جُسُومٌ في مَحابِسِها … حَتّى تُفَرِّجَ عَن أكبادِها الكَبَدُ

في الدّالِ المَضمُومَةِ مَعَ السِّينِ وياءِ الرِّدفِ

فَإن أغانِي اللَّيالي لِيَ نابَ حَمدُهُ … ومِنها بَسِيطٌ مُقتَضى ونَشِيدُ

في الدّالِ المَضمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

أما إذا ما دَعا الدّاعِي لِمَكرُمَةٍ … فَهُم قَلِيلٌ ولَكِن في الأذى حُشُدُ

ولَيسَ يُوجَدُ حَتّى لِلوَرى شُكُرُوا

في الدّالِ المَضمُومَةِ مَعَ السِّينِ

وقَد عَلِمنا بِأنّا في عَواقِبِنا … إلى الزَّوالِ نَفِيمُ الضَّعفَ والجَهَدُ

يُصادِفُ الظَّبيَ وابنُ الظَّبيِ قانِصُهُ … مِن حَتفِهِ وكَذاكَ الشِّبلُ والأسَدُ

تَنفَقُوا بِالخَنا والجَهلِ إذ نَفَقُوا … عِندَ السَّفاهِ وهُم عِندَ الحِجى كُسُدُ

في الدّالِ المَضمُومَةِ مَعَ الجِيمِ

فَما يَراعُونَ ما قالُوا وما سَمِعُوا … ولا يُبالُونَ مِن غَيٍّ لِمَن سَجَدُوا

لَم يَحمِ فارِسُ حَيٍّ مِن رَدى فَرَسٌ … ولا أجارَت فَأجدَت عِرسُ الجُدُدُ

وما تَوَقّى سُيُوفَ الهِندِ بِيضٌ طُلىً … بِأن تُناطَ إلى أعناقِها النُّجُدُ

في رِزقِ الحُرِّ كَم يُلِمُّ بِهِ النَّجُدُ

المُوثَقَةُ الخَلقِ والنَّجُدُ جَمعٌ

والنَّجَدُ العَرَقُ

الدُّؤُوبُ المُواظَبَةُ على الشَّيءِ ومُلازَمَتُهُ ومَعنى هذا البَيتِ مِن قَولِهِم نَبٌ ساعٍ لِقاعِلِهِ

يُقالُ نَجِدَ نَجْداً فَهُوَ مَنجُودٌ ونَجِيدٌ

في الدّالِ المَضمُومَةِ مَعَ المِيمِ

قَد بالَغُوا في كَلامٍ بانَ زُخرُفُهُ … يُوهِي العُيُونَ ولَم تَثبُت لَهُ عَمَدُ

فَذَرهُم ودُنياهُم فَقَد شُغِلُوا … بِها ويَكفِيكَ مِنها القادِرُ الصَّمَدُ

في الدّالِ المَضمُومَةِ مَعَ الباءِ

ولَيسَ هَذا بِجَفوِنِ رِيشَتي شَبَدٍ … إذا تَمَطَّرَت تَحتَ لَعايِرِ الحَسَبُ

والمَرءُ ظالِمُ نَفسٍ تَجتَنِي مَقَراً … يَظُنُّهُ الشَّهدَ

شَرِبتُ قَهوَةَ هَمٍّ كَأسُها خَلَدِي … وفي المَفارِقِ مِمّا

فاجعل سوامك هَدْياً ما تكتَّ إبلٌ ... مثوىً لسبدٍ ولا أوبارُها اللِّبدُ

وقال أيضا

صيِّرْ عتادك تقوى الله تذخرها ... فما يُنجّيك منه السابح العَتَدُ

كم ذا الجبالُ وهاذي الأرضِ باقيةٌ ... ما همَّ بالرّبع من أوتادِها وتِدُ

وقال أيضا

لو يَفهَمُ الناسُ ما أبناؤهم جُلَبٌ ... وبيعَ بالفلس ألفٌ منهمُ كسدوا

وكلُّنا في مساعيه أبو لهبٍ ... وعِرسُه لم يقع في جيدِها مَسَدُ

والجسمُ للروحِ مثلُ الرَّبعِ تسكنُه ... وما تقيمُ إذا ما خُرِّبَ الجسدُ

ما أنت والروضَ تلقى من غمائمه ... فيه المفارشُ للثاوين والوُسُدُ

وقال أيضا

أهلُ البسيطةِ في همٍّ حياتَهمُ ... ولا يفارقُ أهلَ النجدةِ النَّجَدُ

والحمدُ لله لا خلقٌ يُتاركُه ... والأحياءُ ما طابوا ولا مجدوا

والناسُ يطغون في دنياهمُ أشَرًا

طغا يطغا ويطغو جاوز الحد وطغي بالكسر مثله اهـ

وقال أيضا

في كلِّ أمرك تقليدٌ رضيتَ به ... حتى مقالُك ربّي واحدٌ أحدُ

وأهلُ كلِّ جدالٍ يُمسكون به

وقال

حوادثُ الدهرِ أملاكٌ لها قنصٌ ... والإنسُ وحشٌ فقد أزرى بها اللُّدُ

والشِّيبُ شابوا على جهلٍ ومنقصةٍ ... والمُردُ في كلِّ أمرٍ باطلٍ مَرَدوا

وسدٌّ وفتىً مثلُ القصرِ غايتُه ... وفي الهلاكِ تساوى الدُّرُّ والبَرَدُ

يغدو على عِرِّ الرزّادِ يحكمها

وقال

عجبتُ للمدنفِ المشفي على تلفٍ ... وما يحدّثُ منه بالرّدى خَلَدُ

والمُلكُ يفنى ولا يبقى لمالكه ... أودى ابنُ عادٍ وأودى نسرُه لُبَدُ

في الدال المضمومة مع التاء

والحكمُ جارٍ على الأكتادِ محتملٌ ... ولا يطيقُ ثباتًا تحته الكَتَدُ

أقتادُهمْ بأقتادٍ على إبلٍ ... وهل يبلغُ ما أملته القتدُ

في الدال المضمومة مع السين

تَرى بُحيهم بِشرٌ ما دنوا وما حضنوا ... فهي الخديعةُ والأضغانُ والحسدُ

وما الذي ذراعُ الخَودِ عَرَقُهُ ... مثلُ الشتيّ ذراعَ الحَبرِ يتّسدُ

وهكذا كان أهلُ الأرضِ مذ فُطِروا ... فلا يظنّ جهولٌ أنهم فسدوا

كأنما شُبَّ في أخطاره قطرٌ ... بالغيث إن بال فيه الثورُ والأسدُ

النجد الشجاع والنجد العرق

في الدال المضمومة مع الجيم

أمثالُنا كان جيلٌ قبلنا فمضوا ... ومثلَ رزءٍ وجدنا لحسِّه وسَجَدوا

أما إلى كلِّ شرٍّ عن فتىً نتبهوا ... بل الهربنا موا ولكن عن تقىً هجدوا

لولا المخافةُ ما زكّوا ولا سجدوا

في الدال المضمومة مع الحاء

وقد أمرنا بفكرٍ في بدائعه ... وإن تفكّر فيه معشرٌ لحدوا

إذا رأوا نورَ حقٍّ ظاهرٍ جحدوا

في الدال المضمومة مع الراء

وما تُبقي سهامُ المرءِ كثرتَها ... فاقضِ الحياةَ وأنتَ الصّامُ الفردُ

والعيشُ كالماءِ تغشاه حوائمُنا ... فصادرون وقومٌ إثرَهم وردوا

يا ربَّ أفواهِ غيدٍ مُلِئت شَنَبًا ... ثم استحال نفيّ أو طائرِ الدَّرَدُ

وهل ينجيه مما تُذِرُّ الزَّرَدُ

في الدال المضمومة مع اللام

فهل بلادٌ يعرّي الموتُ ساكنها ... فيبتغي للثريا ذلك البلدُ

يشقى الوليد ويشقى والداه به ... وفاز من لم يوله عقله ولد
عظم ومحض تبنّى منهما ملك

وقال

إن جاد بالمال سمح يبتغي شرفا ... ألست معاشر ما في كفه جود
فلا ترى هجر انك الدنيا وساكنها ... فأنت من جود هاذي النفس مجهود
وإن تجهدت لم تعدم ثواب تقى ... الجب وتجهد بها فتاكلها ام

وقال في

عش ما بدا لك لا يبقى على زمن ... مجودات ولا أسد ولا خود

وقال

نقضي الحياة ولم يقصد لشاربنا ... دن ولا عودنا في الجذب مقصود
لم تعطنا العلم أخبار يجيء بها ... نقل ولا كوكب في الأرض مرصود

وقال

أودوا إلى الله ما أدوا ومفخرها ... شيء يعد ولا أود ولا أود
يا رب هل أنا بالغفران في طمع ... مزوّدا إن قلبي منك مزؤود
أدْ دُوا ارجعوا وميلوا وأود من مذحج وأود موضع

وقال

الشبر يوجد إن باءٌ له كسرت ... لكنه بسكون الباء مفقود
وقد نفت عنك إغماضا ملاءته ... في كرمها وكأن النجم عنقود
والنقد يهدي إلى الدينار مكرمة ... فليته بعد حسن الضرب منقود

وقال

أسر إن كنت محمودا على خلق ... ولا أسر بأني الملك محمود

وقال أيضا

إن الغنى لعزيز حين تطلبه ... والفقر في عنصر التركيب موجود

إذا تلبس بالشحمان جيبتهم ... وبالكرام أسروا الضر أو صلدوا
كأنما الأرض منها السهل والجلد

في الدال المضمومة مع الجيم وواو الردف

لو ماجد النجم أهل الأرض عارضه ... منهم رجال فقالوا أنت ممجود
لا تذهب الوجد في أيتاء وجدهم ... فإن نعمك بين الإنس موجود
وإن هجدت فإن الليل مهجود

الدال المضمومة مع الخاء وواو الردف

إن كنت جلدا فأجلادي إلى نفد ... كم صخرة قد تشظت وهي صيخود

في الدال المضمومة مع الصاد وواو الردف

نفارق العيش لم نظفر بمعرفة ... أي المعاني بأهل الأرض مقصود
وأبيض ما اخضر من نبت الزمان بنا ... وكل ذرع إذا ما هاج محصود

في الدال المضمومة مع الهمزة وواو الردف

طوبى لموؤدة في حال مولدها ... ظلما فليت أباها الفظ موؤود
والناس كالأيك مخبوّ لعاضده ... إلى اليبوس وماض وهو يمؤود
كانت بيه وقعة يفخر بها جرير والعاضد القاطع ويمؤودنا عم

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

ويحمد الصابر الموفي على غرض ... لا عاجز بعرى التقصير معقود
والدهر يعطيه أنثى غير منصفة ... سيب من الله والمرية القود
لا يحمل الليل هم الساهرين به ... ولا يجانب حزنا وهو مرقود

في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

ما ينفع الرأس بالتيجان يعقدها ... وإنما هو بعد الموت جلمود

في الدال المضمومة مع الجيم وواو الردف

والشيخ ليس غريبا عند أنفسنا ... بل الغريب وإن لم يرحم الجود

ذهم بالضم وتشديد الياء عنب أبيض في حب طول وهو من الملحة
قال ومن تعاجيب خلق الله غاطية تعصر منها ملاحي وغربيب
وقد جاء في الشعر بتشديد اللام قال الشاعر وقلاح في الصبح الملا
كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا ام

وقال أيضاً

بقيت حتى كسا الخدين جونهما | ثم استحال ومس الجسم تخديد
ردي كلامك ما أملكت مستمعاً | وهل يمكن من الأنفاس ترديد
والناس في الأرض أجناس مقلدة | كالهدي تلد لم يدعن تهديد
ضلوا عن الرشد منهم جاحد جحد | أو من يحد وهل بالله تحديد
رهو دا توا ولم يلبث قيامه | شيئاً سوى أن رمى الموت تصديد
والحب يجلب شرا والذباب دعا | إلى الجنى أنه في الطعم تنديد
وأنه في أناس في أعلى مراتبه | مثل الصديد ولكن قيل صنديد

وقال أيضاً

أما الصحاب فقدموا وما عادوا | وبيننا بلقاء الموت ميعاد
سبران صدكن من دوح ومن حجر | هذا هبوط وهذا فيه إصعاد
توهموا السيل أو ذي عارض كرلة

وقال أيضاً

إلهنا الله ملك أعلى أحد | تطيع من صنوف الناس آحاد
إن المجوس لأزكى منكم عملاً

وقال

الملك لله لا تنفك في تعب | حتى تزايل أرواح وأجساد
وما وصل عند الدهر مصلحة | وإنما هو إتلاف وإفساد
والناس مثل ضراء الصيد إن | غفلت عن شأنها فلها بالصبح إرسال

وقال

الناس للأرض أتباع إذا بخلت | ضنوا وإن هي جادت مرة جادوا
وكذا في دنياهم والدنيا ها غير خير وشر | وإعدام وإيجاد
يا كلب صيد أنوم في الدجى سهر | تهجد وكم قوم لك هجاد

في الدال المضمومة مع الدال والياء الردف

بلوت من هذه الدنيا وساكنها | عجائباً وانتهاء النوب تقديد
هاجت بكاي أغاني القيان بها | كأنما من ذوات الثكل تعديد
قالوا فلما أحالوا ألمهروا الدد | فالقول مين وفي الأصوات تنديد
لفظ بدد من هزج ومكتهل | والمال يجمع لم يذكره تنديد
ما سبيل غير رعد يد علمت به | كأنما الحتف إن لاقاه رعديد
وخلت أني حرف فلو وقفت سكته | وقت وأدركه في ذاك تشديد
ما كبر وثقيل اللحن يمنعه | من سرعة الفهم ثم سيل رعديد

في الدال المضمومة مع العين والألف الردف

سر قديم وأمر غير متضح | هل على كشفنا للحق إسعاد
أخذ المنايا سواء أو هم دركه | قبيلنا عظة منها وإبعاد
في العين برق وفي الأسماع إرعاد

في الدال المضمومة مع الحاء

لقد عرضنا على الأبرار دينكم | فكلهم عن دنايا فعلكم حادوا
وإنما شأنكم جحد وإلحاد

في الدال المضمومة مع السين

ولا يرى حيوان لا يكون له | فوق البسيطة أعداء وحساد
ولا أسرتا إنا ما أسرتي حملوا | وهل أمنت عليهم أنهم سادوا
إذا الأصاغر لأنهم أكابرها | تلك في الشر أشبال وآساد

في الدال المضمومة مع الجيم

تماجد القوم والألباب مخبرة | أن ليس في هذه الأجيال أمجاد
والناس شتى ولم يجمعهم غرض | شد وحل وإتهام وإنجاد
أتجد أخاك على خير بهم به | فالمؤمنون لذي الخيرات أنجاد



وَقَالَ أَيضًا

قَدْ وَعَظَتْنِي بِكَ اللَّيَالِي ... بِغَيْرِ مَا يُوعَظُ السَّعِيدُ

أَنْتَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ قَاضٍ ... وَشَأْنُكَ الوَعْدُ وَالوَعِيدُ

ثُمَّ انْقَضَى هُوَ عَبَرَاتٍ ... مِنْ وَصْمِهِ النَّازِحُ البَعِيدُ

أَحْسَنُ مَا القِيلُ فِيهِ غَادٍ

وَقَالَ أَيضًا

إِنْ صَحَّ لِي أَنَّنِي سَعِيدٌ ... فَلَيْتَنِي ضَمَّنِي صَعِيدُ

وَدَاعِنِي لِلْحِسَابِ ذِكْرٌ ... وَغَرَّنِي أَنَّهُ بَعِيدُ

حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ أَيْكٍ ... نَاحَتْ فَأَنْشَأْتُ أَسْتَعِيدُ

إِذَا رَجَوْنَا قَضَاءَ وَعْدٍ

وَقَالَ أَيضًا

خَرَجْتَ مِنَ الحَارِ وَذَاكَ نَحْسٌ ... وَأَمَّا مِنْ جَارِكَ فَهُوَ سَعْدُ

وَزَيْنَبُ إِنْ أَصَابَتْهَا المَنَايَا ... فَهِنْدٌ مِنْ وَسَاوِسِهَا وَدَعْدُ

شُرُورُ الدَّهْرِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِيهِ ... نَقَبْلُ سَطَتْ عَلَى أُمَمٍ وَبَعْدُ

أَعِدَّ لِبَذْلِكَ الإِحْسَانَ فَضْلًا ... وَكَمْ مِنْ مَعْشَرٍ بَخِلُوا وَسَادُوا

أَبَيْتُ المَالِ بَيْتٌ مِنْ مَقَالٍ

وَقَالَ أَيضًا

يُحَرِّقُ نَفْسَهُ الهِنْدِيُّ خَوْفًا ... وَنَقْصُرُ دُونَ مَا صَنَعَ الجِهَادُ

بِقُرْبِ جِسْمِهِ لِلنَّارِ عَمْدًا ... وَذَلِكَ مِنْهُ دِينٌ وَاجْتِهَادُ

نُوَدَّعُ بِالصَّلَاةِ وَدَاعَ يَأْسٍ ... وَنُتْرَكُ فِي التُّرَابِ فَلَا نُهَادُ

إِذَا الرُّوحُ اللَّطِيفَةُ زَايَلَتْنِي

وَقَالَ أَيضًا

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الغَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَبْدَى قَلْبِي أَوَاعِدَ جَفَاءٍ ... تَرْتُكَ البَدِيعُ المُعِيدُ

كَاليَوْمِ بَانَتْ فَضِيلَتَاهُ ... بِأَنَّهُ جُمْعَةٌ وَعِيدُ

تَعَاقَبُ الأَنْعُمُ الرَّزَايَا ... وَيَخْلُفُ الحَايِهِ القَعِيدُ

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَصْرَهُ الصَّعِيدُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ العَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

صُمْتُ حَيَاتِي إِلَى مَمَاتِي ... لَعَلَّ يَوْمَ الحِمَامِ عِيدُ

وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ... يَصْحَبُنِي حَافِظٌ عَتِيدُ

وَمَا فَقِهْتُ المُرَادَ مِنْهَا ... كُلُّ فَتِيهٍ لَهُ مُبِيدُ

فَكَيْفَ لَا يَرْهَبُ الوَعِيدُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ العَيْنِ

وَنَفْسُكَ ظَبْيَةٌ رَتَعَتْ بِقَفْرٍ ... يُرَاقِبُ أَخْذَهَا المِغْوَارُ جَعْدُ

جَرَتْ عَادَاتُ نَاسٍ بِسُقُوطِ غَيْثٍ ... تَدُلُّ عَلَيْهِ بَارِقَةٌ وَرَعْدُ

تَعَجَّلَ مَيِّتٌ بِالهُلْكِ نَقْدًا ... فَمَرَّ وَعِنْدَهُ لِلْبَعْثِ وَعْدُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

فَحَاذِرْ إِنْ شِئْتَ رِبْحَةَ اللَّيَالِي ... فَمَا لِلْجَوْهَرِ فِي سُوقٍ كَسَادُ

مَتَى يُنْقَصْ يُلِمَّ بِهِ الفَسَادُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ

رَمَا نُعَالَتَهُ عُبَّادُ النَّصَارَى ... وَلَا شَرْعِيَّتُهُمْ صَبَوْا وَهَادُوا

وَمَوْتُ المَرْءِ نَوْمٌ طَالَ جِدًّا ... عَلَيْهِ وَكُلُّ عِيشَتِهِ سُهَادُ

أَهَالَ مِنَ الثَّرَى كَالأَرْضِ أُمٌّ ... وَأُمُّكَ حِجْرُهَا نِعْمَ المِهَادُ

وَلَا هَطَلَتْ عَلَى الرِّمَمِ العِهَادُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

تغوّه دهركم عجباً فأصغوا ... إلى ما ظلّ يخبر يا شهود
إذا افتكر الذين لهم عقول ... رأوا نبأً يحقّ له السهود
غدا أهل الشرائع في اختلاف ... تقضّ به المضاجع والمهود
فقد كذبت على عيسى النصارى ... كما كذبت على موسى اليهود
ولم تستحدث الأيام خلقاً ... ولا حالت من الزمن العهود

وقال أيضاً
في الدال المضمومة مع اللام وياء الردف

إذا بلغ الوليد لديك عشراً ... فلا يدخل على الحرم الوليد
فإن خالفتني وأضعت نصحي ... فأنت وإن رزقت حجى بليد
ألا إن النساء حبال غيّ ... بهنّ يضيّع الشرف التليد

وقال أيضاً
في الدال المضمومة مع الزاي وياء الردف

أرى الأيام تفعل كل نكر ... فما أنا في العجائب مستزيد
أليس قريشكم قتلت حسيناً ... وصار على خلافتكم يزيد

وقال أيضاً
في الدال المضمومة مع الصاد وياء الردف

تعالى الله ما تلقى المطايا ... من الإنسان والدنيا تصيد
إذا سلمت نفس في الموامي ... فواصد ما به نيّ القصيد
وما ينفك في السنوات منها ... حليب أو نحير أو فصيد
أتجزى الخير صيد من ركاب ... كما تجزى من الأملاك صيد
أم الإلغاء يشملها فتضحي ... كأن سوامها زرع حصيد
وكيف وربها في الحكم عدل ... ودنياها لخالقها وصيد

وقال أيضاً
في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

لا كانت الدنيا فليس يسرني ... أني خليفتها ولا محمودها
وجهلت أمري غير أني سالك ... طرقاً وجدتها عادها وثمودها
زعموا بأن الهضب سوف يذيبه ... قدر وتحدث للبحار جمودها
وتشاجروا في قبة الفلك التي ... ما زال يعظم في النفوس عمودها
فيقول ناس سوف يدركها الردى ... ويقول قوم لا يجوز همودها
أتزال يوماً نضة من فضة ... فيصير مثل سبيكة جلمودها
إن نزلت شهب الثريا كلها ... فلجوزة المريخ حق خمودها
وإذا سيوف الهند أدركها البلى ... فمن العجائب أن تدوم غمودها

وقال أيضاً
في الدال المضمومة مع الياء المشددة

أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد
لو فات من ليل وصبح لون ما ... شعري وأضعفني الزمان الأيد
والناس كالأشعار ينطق دهرهم ... بهم فمطلق معشر ومقيد
قالوا فلان جيد لصديقه ... لا يكذبوا ما في البرية جيد
فأميرهم نال الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاته متصيد
كن من تشاء مهجناً أو خالصاً ... وإذا رزقت غنى فأنت السيد
واصمت فما كثر الكلام من امرئ ... إلا وظن بأنه متزيد

وقال أيضاً
في الدال المضمومة مع الياء

قد كان قبلك ذادة ومقاول ذادوا وما صرف الخطوب بذاد

كربا بالأسوق أو كربا بالرحي إذ ذل فأين ذياد

والمطلقات من النفوس كأنما جعلت لها الأغلال والأقياد

وقال أيضًا

الله أكبر ما اشتريت بضاعة إلا وأدرك سوقها الإكساد

أضحت تظن بك الديانة والغنى والعلم فاهتاجت لك الحساد

شغل السعادة عنك أهل ملالة رزقوا الذي حرم الكرام وسادوا

ومن المعاشر من يظل كأنه ضمن الفؤاد بياد حين يباد

مهدت لهم فرش وبات لديهم وسد وبت وما لديك وساد

ولو ادعى ظبي الفلاة ولاءه

وقال

ما سرني أني إمام زمانه تلقى إلي من الأمور مقالد

فعلام تجتلب الحمام بجهلها مهج تطاعن في الوغى وتجالد

وقال

ألبيت ما مثوى الزمان وإن طغا متوكلًا مسعوده مسعود

كأساته الملأى وعزف قيانه للحادثات بوارق ورعود

يبدو فيصور ثم يمحق نوره ويغرب المريخ ثم يعود

والوعد يرقب والنجاح لمثلنا أن نستمر بمطله الموعود

وقال

كوني الثريا أو حضار أو الجوزاء أو كالشمس لا تلد

وقال

أتعد ما نفع القيام ولا تنى خيرًا تعود

أما أساءتها فقد كانت وحسناها وعود

أمراء حكام كأيام أتت شفعاؤها الجمعات والأعياد

تثني الخناصر في الكرام عليهم وتمد نحو سناهم الأجياد

وحبائل الأيام ليس بمفلت صقر مكايدها ولا نياد

في الدال المضمومة مع السين

بدن بلا بدن يعيش وكم غدا جسد بسنيه وما علي نجا

ولقد صفرت من التلاد كأنما آدم حواك من الخلق وساد

ركدوا ولم تركد ونالوا ما ابتغوا وعجزت عنه وللكيان فساد

خمدت خواطر منهم وتكاثفت أرواحهم فكأنها أجساد

من يؤت حظًا يبتهج ويكن له عز ترهب ضانه الآساد

لعداه من قناصه الإيساد

في الدال المضمومة مع اللام

يا حار إن العمر حار فانتبه يا خالدًا تو ليس يعرف خالد

يرجو الأب الطفل الصغير وطالما أهلك الوليد وعاش دنيا الوالد

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

ما سر غادينا المجهول وإنما هتف الحمام به وناح العود

هلكت سعود في القبائل جمة وأقام في جو السماء سعود

لا تجعلن ثقلًا على ناتي وهنًا وقدام الركاب صعود

ومن العجائب ظن قوم أنه يثني الفتى بالنتي وهو قعود

في الدال المضمومة مع اللام

فلتلك أشرف من مؤنثه بحلت فضاق بنسلها البلد

في الدال المضمومة مع العين

غنتك دنياك الخلوب وحبها في الكف عود

والمرء يهبط هاويًا والعيش من كلف صعود

والشخص مثل اليوم يمضي في الزمان فلا يعود

أسعِد بلا مَنٍّ فإن الجود بالنعمى سعود

والعيش أهنؤه الذي … يهجى ولكن له رعود

وقال

في الدال المضمومة مع الهمزة

يا سابحاً يتمهل في غمرة … أين وجيه الخيل والنائد

أدى له في الدهر ما يبتغي … ثم أتاه قدر آيد

هل يأمن الحوت من الشهب … أن يأخذه في الكفة الصائد

أو حمل نزه في الجو أن … يغتاله بالمدية الكائد

إن كان للمريخ عقل فما … يستر عنه أنه بائد

يوصي الفتى بالأمر من بعده … كأنه من بينه عائد

يكذبني الرائد في زعمه … ومهلك إن كذب الرائد

والخير لا يكفر فليحسن المسلم … والصابئ والهائد

فوائد الأيام مخبوءة … وفاقد لذتها الفائد

فرّج دنياك فما يخلد النـاقص … في العيش ولا الزائد

وإن منهاج الردى ليستوي … فيه مسود القوم والسائد

وإنما يلقى شجاع الوغى … كما يلاقي النافر الحائد

تقصف بالقدرة رضوى كما … يقصف هذا الغصن المائد

ولو درى الموؤود ما عندنا … من نبإ ما عتب الوائد

وتشييد القصر لسكانه … وغير من يسكنه الشائد

وقال

في الدال المضمومة مع الراء

إن شربوا الراح فما شربها … في الراح إلا الأزرق البارد

لا تطرد الوحش فما يلبث … المطرود في الدنيا ولا الطارد

أخت بني الصارد في دهرها … أصابها سهم ردى صارد

كان لها كرمان هذا أبى … السقيا وهذا أبداً وارد

لا توحش الوحدة أصحابها … إن سهيلاً وحده فارد

وكم ترى في الأفق من كوكب … يعظم أن يرعى به المارد

خبرني امرؤ نقل راشدا … من أين هذا الخبر الشارد

عليك بالصدق فلا حظ لي … في كذب ينظمه السارد

من يدن للشاكة أثوابه … يصبه منها غصن هارد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الحاء

مولاك مولاك الذي ماله … ند وخاب الكافر الجاحد

آمن به والنفس ترقى وإن … لم يبق إلا نفس واحد

ترج بذاك العفو منه إذا … ألحدت ثم انصرف اللاحد

وقال أيضاً

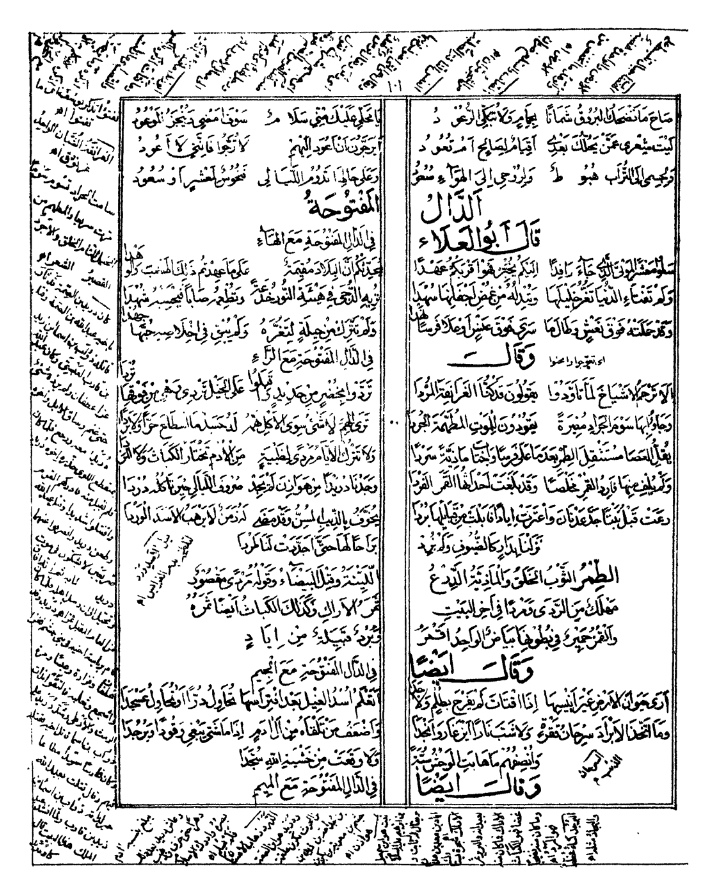
في الدال المضمومة مع الهاء

ما أسلم المسلمون شرهم … ولا يهود لتوبة هادوا

ولا النصارى لدينهم نصروا … وكلهم لذاك أشهاد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع العين



صاح ما تضحك البروق شماتاً بحمامي ولا تبكي الرعود

ليت شعري عمن يحلك بعدي أقيام لصالح أم قعود

ولجسمي إلى التراب هبوط ولروحي إلى الهواء صعود

الدال

قال أبو العلاء

سلوا معشر الموتى الذي جاء رافداً إليكم بخير هو أقربكم عهدا

وكم تعتناء الدنيا تغر خليلها وتبدله من غمض أجفانها سهدا

وكم حملته فوق نعش وطالما سرى فوق عنس أو علا فرساً نهدا

وقال

أي تعوجوا وانحنوا

ألا ترحم الأشياخ لما تأودوا يقولون قد كنا الغرانقة المردا

وجاوبها سوم الجراد مغيرة يقودون للموت المطهمة الجردا

يقل العصا مستثقل الطمر بعدما علا فرساً وانجاب ماذية سردا

ولم يلف فيها وارد القمر مخلصاً وقد بلغت أحداثها القمر الفردا

دعت قبل بنتاً جد عدنان وأعترت إياداً فأبلت من قبائلها بردا

نزلنا بدار كالضيوف ولم نجد

الطمر الثوب الخلق والماذية الدرع

مهلك من الردى قمرداً في آخر البيت

والقمر حمير وفي بطونها بياض الواحد أقمر

وقال أيضاً

أرى حيوان الأرض غير أنيسها إذا اقتات لم يفرح بظلم ولا

وما اتخذ الأبراد سرحان قفرة ولا شب ناراً إذ غار وأنجدا

وأنصفهم ما هاب الوحش سنة

وقال أيضاً

يا محل عليك مني سلام سوف أمضي ويخرج الموعود

يرجون أن أعود إليهم لا ترجوا فإنني لا أعود

وعلى حالها تدوم الليالي فنحوس لمعشر أو سعود

المفتوحة

في الدال المفتوحة مع الهاء

يحدثكم أن البلاد مقيمة على ما عهدتم ذلك المذنب ولو هدا

تريه الدجى في هيئة النور خدعة ونطعم صابا فيحسبه شهدا

ولم تترك من حيلة لتغره ولم يبق في إخلاء عيسه جهدا

في الدال المفتوحة مع الراء

ترد وانحضر من جديد تليلوا على الخيل تردى يخفى من فوقها تردا

ترى الجم لا شي سوى الأكل همه لدى حسد ما استطاع حراً ولا بردا

ولا تترك الأيام مردى لظبية من الأدم تختار الكباث ولا البردا

وجدنا دريداً من هوازن لم يجد صروف الليالي حين تأكله دردا

يخوف بالذيب المسن وقد مضى لدى من لا يرهب الأسد الوردا

براحاً لها حتى أجدت لنا المردا

للبنة وقيل البيضاء وقوله مردى مقصود

ثمر الأراك وكذلك الكباث أيضاً ثمره

وبرد قبيلة من إياد

في الدال المفتوحة مع الجيم

تعلم أسد الغيل بعد افتراسها تحاول دراً أو تحاول عسجدا

وأضعف من تلقاه من آل آدم إذا ما نشى يبغي وقوداً وبرجدا

ولا وقعت من خشية الله سجدا

في الدال المفتوحة مع الميم

الخيرُ كالعرفجِ الممطورِ ضرمهُ ... راجٍ بهيطٍ ولمّا أن ذكا خمدا

أما ترى شجرَ الأثمارِ منهوبةً ... لم تجنِ حتى إذا أنتَ غارساً كدا

لا تشكرنَّ الذي يوليك عارفةً ... حتى يكونَ لما أولاك معتمدا

وشاعَ في الناسِ قولٌ لستُ أعهدهُ ... وذاك أنَّ رجلاً ذا متِّ العمدا

وقال أيضاً

قد ساءها العقمُ لا ضمّت ولا ولدت ... وذاك خيرٌ لها لو أعطيت رشدا

ومنشدُ الخيرِ لا تصغي له أذنٌ

وقال

من عاشَ تسعينَ حولاً فهو مغتربٌ ... قد زايلَ الأهلَ إلا معشراً جددا

وقال أيضاً

الصدرُ بيتٌ إذا ما السرُّ زاملهُ ... فما يكنّ ببيتٍ تجدهُ أبدا

وللحقودِ علاماتٌ يبثُّ بها ... كما رأيتَ يشذقُ الهادرِ الزبدا

فازجر هواكَ وحاذر أن تطاوعهُ

وقال أيضاً

خوّفتُ في كلِّ مطلوبٍ همّتهُ ... حتى زهدتُ فما خليتُ والزهدا

وما أظنُّ جنانَ الخلدِ يدركها ... إلا معاشرُ كانوا في التقى جهدا

أما المهادُ فجنبي فيه مضطجعٌ

وقال أيضاً

نادى حشا الأمِّ بالطفلِ الذي اشتملت ... عليه ويحك لا تظهر ومت كمدا

وما تخلّصُ يوماً من مكارهها ... وأنتَ لا بدَّ فيها بالغٌ أمدا

لا تأمنِ الكفَّ من آبائها شللاً ... ولا النواظرَ كفّاً عن أو رمدا

فسوفَ تلقي بها الآمالَ واسعةً ... إذا أجزتَ مدىً منها رأيتَ مدى

وإن سعدتَ فما تنفكُّ في تعبٍ ... وإن شقيتَ فمن للجسمِ لو همدا

والشرُّ كالنارِ شبّت ليلها بغضاً ... بأن زعلوا جمرها دهراً وما همدا

والشكُّ في كلِّ أمرٍ جانَ منهجهُ ... بالطبعِ لا الفكرِ تستسقيهِ لا الثمدا

ولا تشيمنَّ حساماً كي تريقَ دماً ... كفاك سيفٌ لهذا الدهرِ ما غمدا

أيحمدُ المرءُ لم يهمم بمكرمةٍ ... يوماً ويترك مولى العرفِ ما حمدا

في الدالِ المفتوحةِ مع الشين

ما يأخذُ الموتُ من نفسٍ لمنفردٍ ... شيئاً سواها إذا ما اغتال واحتشدا

تدضلَ مذ كانت الدنيا فما نشدا

في الدالِ المفتوحةِ مع الدال

تشاهدُ الناسَ من كهلٍ ومقتبلٍ ... ودالفِ الخطوِ لا يحصي لهم عددا

في الدالِ المفتوحةِ مع الباء

فاحفظ ضميرك من جهلٍ تجالسهُ ... فكم خفيٍّ خفاهُ ماكرٌ فبدا

تستحسنُ المرءُ دنياهُ فتقلدهُ ... والعينُ تستحسنُ الهنديَّ والزبدا

فإنّهُ لغويٌّ طالَ ما عبدا

في الدالِ المفتوحةِ مع الهاء

فالحمدُ للهِ صابٍ ما يزالُ يلي ... ولستُ صدّاً وإن سمّيته شهدا

يمضي النهارُ فما أنفكُّ في شغلٍ ... ولا الهموُّ إذا جنَّ الدجى سهدا

والدينُ عندَ جنوبِ النجمِ المهدا

في الدالِ المفتوحةِ مع الميم

فإن خرجتَ إلى الدنيا لقيتَ أذى ... من الحوادثِ بلّ الغيظَ والجمدا

وربِّ مثلك وافاها على صغرٍ ... حتى أسنَّ فلم يحمد ولا حمدا

فإن أبيتَ قبولَ النصحِ معتذراً ... فاصنع جميلاً وراعِ الواحدَ الصمدا

وتركبُ اللجَّ تبغي أن تفيدَ غنىً ... وتقطعُ الأرضَ لا تلقى بها ثمدا

ثمَّ المنايا فإمّا أن يقالَ مضى ... ذميمَ فعلٍ وإمّا كوكبٌ حمدا

وَالْمَرْءُ نَصْلُ حُسَامٍ وَالْحَيَاةُ لَهُ سَلٌ وَلَصُونُ لِلْهِنْدِيِّ أَنْ غُمِدَا

فَكَيْفَ أَحْمِلُ عَتْبًا أَنْ جَرَى قَدَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

الصَّبْرُ أَرْوَحُ مِنْ هَاجٍ تُكَلِّفُهُ تُرْجِي لَهُ الْخَيْلَ وَالْهِرِّيَّةَ الْقُودَا

تِلْكَ النَّوَائِحُ خَالَتْ بَدْرَ لَيْلَتِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَنُحْتَ جَهْلًا وَقَدْ نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ مِنَ الْحَمَامِ عَلَى خَضْرَاءَ مَقْلُودَهْ

وَأُمُّ دَفْرٍ لَعَمْرِي شَرُّ وَالِدَةٍ وَبِنْتُهَا أُمُّ لَيْلَى شَرُّ مَوْلُودَهْ

مَقْلُودَةٌ مِنْ قَلَدِهَا السَّحَابُ إِذَا

وَقَالَ

تَجُوا لِهُوا بِالسَّبِيحِ يَاتٍ وَتَأْمُلُ الدَّهْرَ أَنْ يَهُودَا

وَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ دُعَاءٌ حَتَّى يُقِيمُوا بِهِ الشُّهُودَا

وَلَبْسُ يَبْقَى عَلَى الرَّوَابِي

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءُ اللَّهِ يَبْتَعِثُ الْمَنَايَا فَيُهْلِكْنَ الْأَسَاوِدَ وَالْأُسُودَا

فَأَبْهِجِ الصَّدِيقَ الدَّهْرَ إِلَّا وَكَرِّ سَتَرْنَا الضِّغْنَ الْحَسُودَا

وَقَالَ أَيْضًا

بادیبید انا هالك

أُبَعِّدُ عَلَى التَّنَاسُبِ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنِّي لَمْ أَجِبْ بَيْدًا فَبِيدَا

صَكَالِي فِي الظَّهَائِرِ لَا اصْطِلَائِي بِهِنَّ أَرُومُ زَنْدًا فِي زُبَيْدَا

كَأَنَّ ذَوِي التَّنَعُّمِ فِي الْبَرَايَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاعِ كُنْتُ أُرِيدُ صَاعَ مَكِيلَةٍ فَأُضِيفُهُ لَكِنْ أَرُمْ صَاعِدَا

فَالْمَرْءُ يَقْعُدُ بِالْمَكَارِمِ قَائِمًا وَيَقُومُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي قَاعِدَا

فَلَوْ تَكَلَّمَ ذَاكَ الطِّفْلُ قَالَ لَهُ إِلَيْكَ عَنِّي فَمَا أَنْشَأْتَ مُعْتَمِدَا

عَلَيَّ أَدْرَكَ ذَا جِدٍّ وَمَنْ سَمَدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْقَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَالْهَمُّ لِلْحَيِّ إِلْفٌ لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يَعُودَ مَعَ الْأَمْوَاتِ مَفْقُودَا

قُرْصًا وَظَنَّتْ ثُرَيَّا اللَّيْلِ عُنْقُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

قَامَتْ عَلَى نَاعِمِ الْأُمْلُودِ هَاتِفَةً وَمَا نَشَا فِي الْبَيْضَاءِ أُمْلُودَهْ

فَاجْلِدْ أَخَاكَ عَلَيْهَا إِنْ أَلَمَّ بِهَا فَإِنَّهَا أَحْدَثَتْ وَالْلُّبُّ مَجْلُودَهْ

سَقَاهَا حَظًّا وَالْأُمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَكَيْفَ تَرْعَى لَهُمْ عُهُودٌ مِنْ بَعْدِ مَا ضَيَّعُوا الْعُهُودَا

غَدَوْا أَشْيَاخُهُمْ لِجَهْلٍ كَوُلْدٍ أَوْ ظَنُّوا الْمُهُودَا

وَإِنَّمَا أَلِفَ الْوُهُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

نَعِيشَا مُفَضَّلَيْنِ إِذَا اسْتَمِيحَا وَسُوِّدَا مَعْشَرًا أَوِ الْأَسُودَا

يُسِيرُ بِبِيضٍ وَالسُّودِ حَتَّى يُبِيدَ بِرَغْمِهَا بِيضًا وَسُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَأَقْصَانِي مِنَ الرُّؤَسَاءِ كَوْنِي وَكَوْنُهُمُ لِخَالِقِنَا عَبِيدَا

قَضَاءُ اللَّهِ يُفْحِمُنِي دَسِيكًا وَلَوْ كُنْتُ الْحُطَيْئَةَ أَوْ لَبِيدَا

نَعَامُ رَاحَ يَلْتَقِطُ الْهَبِيدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

لَا تَدْنُوَنَّ مِنَ الشُّرُورِ وَأَهْلِهَا تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعُلَى مُتَبَاعِدَا

غَيْرُ الْمَوَاهِبِ مَا أَتَاكَ مُيَسَّرًا غَيْرَ الْمَازِجِ بِالْمِطَالِ مَوَاعِدَا

وَلَقِيتُ أَهْدَأَ مَا تَرَاهُ عَطِيَّةً   مَا لَمْ يَجِئْ بَوَادِقاً وَدَدًا عِدَا

عَوْنٌ لَهُ عَوْنٌ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ

وَقَالَ

يَتَسَانَدُ النَّبْتُ الضَّعِيفُ نَدًا   رَجُلًا مَتَى أَبْصَرْتَهُ مُتَسَانِدَا

وَمِنَ الرَّزِيَّةِ أَنْ تَبِيتَ مُكَلَّفًا   إِصْلَاحَ مَنْ صَحِبَ الغَرِيزَةَ فَاسِدَا

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا العَالَمُ ضَأْنٌ غَدَتْ   لِلرَّعْيِ وَالمَوْتُ أَبُو جَعْدَهْ

وَآخِرٌ يُدْرِكُ مَنْ قَبْلَهُ   وَيَتْرُكُ الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهْ

هَلْ يَأْمَنُ البِرْجِيسُ فِي عِزِّهِ   مِنْ قَدَرٍ يُعْدِمُهُ سَعْدَهْ

كَمْ لِابْنٍ فِي الأَرْضِ لَمْ يَدَّكِرْ   لُبْنَاهُ مُذْ بَانَ وَلَا دَعْدَهْ

وَالمَوْتُ لَا يُغْبِنَا فِي مَرِّهِ   مُقَرِّبًا مِنْ أَجَلٍ بُعْدَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ غَادَرَ العَيْشُ هَذَا السَّوَادَ   يُعَانِي مِنَ الدَّهْرِ بِيضًا وَسُودَا

بِنَفْقِ بِكْرِي عَلَى النُّقَا   وَيَأْبَى لَهُ الطَّبْعُ إِلَّا كَسُودَا

فَإِنْ خَوَّلَكَ بِدْعٌ عَلَيْكَ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرُومُ بِجَهْلِكَ لُقْيَا الكِرَامِ   وَلَسْتَ لِذِي كَرَمٍ وَاجِدَا

تَنَبَّهْ فَأَنْتَ عَلَى غِرَّةٍ

الدَّالُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

حَوَائِجُ نَفْسِي كَالغَوَانِي قَصَائِرٌ   وَحَاجَاتُ غَيْرِي كَالنِّسَاءِ الرَّوَائِدِ

وَمَا يَسْبَحُ الإِنْسَانُ فِي لُجِّ غَمْرَةٍ   مِنَ المَرْءِ إِلَّا بَعْدَ خَوْضِ الشَّدَائِدِ

أُحَيِّدُ تَلْتَسُوِينِي السِّهَامُ وَلَوْ رَمَتْ   قِسِيُّ حِمَامِي لَمْ تَجِدْنِي بِحَائِدِ

حُسْنٌ بِرَاحَتِهَا تُعَانُ وَرَاحَةٌ   بِأَشَاجِعٍ تَدْعُو الأَيْدَ سَاعِدَا

الخَلَّاقُ وَجَلَّ مُظَاهِرًا وَمُسَاعِدَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

وَإِذَا حُسِدْتَ فَإِنَّ شُكْرَ فَضِيلَةٍ   أَلَّا تُؤَاخِذَ بِالإِسَاءَةِ حَاسِدَا

وَالدِّينُ مَتْجَرُ مَيِّتٍ فَلِذَاكَ لَا   تُلْفِيهِ فِي الأَحْيَاءِ إِلَّا كَاسِدَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

قناة

هَادِجٌ حَامِلُ عُكَّازَةٍ   وَفَارِسٌ مُعْتَقِلٌ صَعْدَهْ

عَيْشٌ كَمَا تَعْهَدُ لَا مُخْلِفٌ   وَعِيدَهُ بَلْ مُخْلِفٌ وَعْدَهْ

كَأَنَّمَا النَّجْمُ لِخَوْفِ الرَّدَى   تَأْخُذُهُ مِنْ فَرَقٍ رِعْدَهْ

أُحَاذِرُ السَّيْلَ وَمَنْ لِي بِمَنْجَاةٍ إِذَا أَسْمَعَنِي رَعْدَهْ

تُرَاقِبُ الخَالِقَ بِالغَيْبِ فِي   القِيمَةِ وَالنِّيمَةِ وَالقِعْدَهْ

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَتَنْعَكِسُ الحَالُ حَتَّى تَرَى   ظِبَاءَ الأَرَاكِ يَخَفْنَ الأُسُودَا

يَسُوءُ بِهَا الفَتَى كَارِهًا قَوْمَهُ   وَيَأْمُرُهُ اللُّبُّ أَلَّا يَسُودَا

وُقِيتَ بِهَا عَائِبًا أَوْ حَسُودَا

فِي الدَّالِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الجِيمِ

وَتَحْسِبُ أَنَّ التَّقِيَّ الَّذِي   تُشَاهِدُهُ رَاكِعًا سَاجِدَا

أَتَاكَ مُسْتَيْقِظًا هَاجِدَا

المَكْسُورَةُ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَمْزَةِ الَّتِي تَجْعَلُهَا العَامَّةُ يَاءً

إِذَا أَغْضَبَ الخَيْلَ الشَّكِيمُ فَمَا لَهَا   عَلَيْهِ اقْتِدَارٌ غَيْرُ أَزْمِ الحَدَائِدِ

وَمَا كَفَّ عَقْلِي أَنْ تُؤَمِّلَ آبِدًا   مِنَ الأَمْرِ إِلَّا أَنَّهُ آبِدٌ وَابْنُ آبِدِ

تَرُدُّ عَنِ الحَوْضِ الغَرَائِبَ ضِلَّةً   وَحَوْضُ الرَّدَى مَا دُونَهُ كَفُّ ذَائِدِ

لَعَمْرُكَ مَا شَامَ الغَمَائِمَ شَائِمٌ … وَلَا طَلَبَ الرَّوْضَ السَّحَابِيَّ رَائِدُ

أَرَاكَ ضَنِينٌ فَاهْرُبْ مِنَ الإِنْسِ طَالَمَا … تَبَرَّمَ مُضْنًى مِنْ حَدِيثِ العَوَائِدِ

وَمَا أَعْجَبَتْنِي لِابْنِ آدَمَ شِيمَةٌ … عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

وَمَا يَبْلُغُ الأَحْيَاءُ عِزًّا بِكَثْرَةٍ … وَهَلْ لِحَصَا المَعْزَاءِ قَدْرُ الفَرَائِدِ

تَقَسَّمُ أَطْوَاقَ المَنَايَا وَكَمْ تَوَلَّ … تَبُثُّ سُلُوكًا مِنْ عُقُودِ الخَرَائِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ رَكَزُوا الأَرْمَاحَ غَيْرَ حَمِيدَةٍ … فَبُعْدًا لِخَيْلٍ فِي الوَغَى وَمُطَارِدِ

وَمَا زَالَ عَرَّافُ الكَوَاكِبِ ذَاكِرًا … إِمَامًا لِنَجْمٍ فِي الدُّجُنَّةِ فَارِدِ

إِذَا نَالَ مَا يَرْجُوهُ مِنْ زُحَلَ الَّذِي … بَدَا شَرُّهُ لَمْ يَبْغِهِ مِنْ عُطَارِدِ

أَرَى كَدَرًا عَمَّ المَوَارِدَ كُلَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَنْ وَاقِدٍ خَبَّرْتَنِي وَابْنِ جَمْرَةٍ … وَآلُ شِهَابٍ خَامِدٌ كُلُّ وَاقِدِ

رَقُوا وَرَقَدْنَا فَاعْتَلَوْا فِي هُوِيِّنَا … وَتِلْكَ المَرَاقِي غَيْرُ هَادِي المَرَاقِدِ

إِذَا خَلَّجَتْنِي مِنْ حَيَاةٍ مَنِيَّةٌ … فَلَسْتُ عَلَى البَاغِي العَدُوِّ بِحَاقِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا رَأَيْتُمْ عُصْبَةً هَجَرِيَّةً … تَرَى رَأْيَهَا لِلنَّاسِ هَجْرَ المَسَاجِدِ

يَقُولُونَ تَأْثِيرُ القُرَآنِ مُغَيَّرٌ … مِنَ الدِّينِ آثَارَ التِّلَاوَةِ لِلْأَمَاجِدِ

وَإِنْ يَكُ لِلْإِسْلَامِ خَطْبٌ يَغُضُّهُ … فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسُ وَاجِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

خُطُوبٌ تَأَلَّتْ لَا يَزَالُ مُعَذَّبًا … أَخُوهَا وَحَلَّتْ كُلَّ كَفٍّ وَسَاعِدِ

إِذَا جَلَّ خَطْبٌ سَاعَدَ المَرْءَ ضِدُّهُ … وَلَا خَيْرَ فِي الإِخْوَانِ إِنْ لَمْ تُسَاعِدِ

فَإِنْ رُمْتَ جُودًا فَلْيَجِئْ مِنْكَ مُطْلَقًا … وَأَكْرِمْهُ عَنْ تَقْيِيدِهِ بِالمَوَاعِدِ

وَإِنَّ لِلْمَنَايَا لَا يُغِبُّ نُزُولُهَا

وَكَيْفَ أُرَجِّي مِنْ زَمَانٍ زِيَادَةً … وَقَدْ حَذَفَ الأَصْلِيَّ حَذْفَ الزَّوَائِدِ

وَقَدْ يُخْلِفُ الظَّنُّ المُعَيَّدُ إِصَابَةً … كَمَا أَعْوَزَ النَّهَّالُ فِي آلِ صَائِدِ

وَتَسْلِيكَ عَنْ نَيْلِ الفَوَائِدِ سَاعَةً … تُمَنَّتْ وَصَفْحِي بَعْدَهَا كَاسِمِ فَائِدِ

لَهُ العَدَدُ الوَافِي وَلَكِنْ دَنَتْ لَهُ … فَمَا أَخَذَتْهُ نَاظِمَاتُ القَلَائِدِ

وَخَالَفَ نَاسٌ فِي السَّجَايَا المَشْهُورَةِ … كَمَا جُعِلَ التَّصْرِيعُ خَتْمَ القَصَائِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَدَاعَوْا فَقَالُوا نَاسِكٌ وَابْنُ نَاسِكٍ … وَمَا هُوَ إِلَّا مَارِدٌ وَابْنُ مَارِدِ

وَمَا يَجْمَعُ الأَشْتَاتَ إِلَّا مُهَذَّبٌ … مِنَ القَوْمِ يُحْيِي حَارًّا فَوْقَ بَارِدِ

وَإِنْ يَكُ فِي الدُّنْيَا سُعُودٌ فَإِنَّمَا … تَكُونُ قَلِيلًا كَالشُّذُوذِ الشَّوَارِدِ

تَمَنَّتْ وَتَجَرَّعَ مِنْ خَبِيثِ المَوَارِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَائِفُو اللهِ وَحْدَهُ … إِذَا وَقَعَ النُّعْمَى فِي كَفِّ نَاقِدِ

فِرَاقُ دَرٍ أَعْطَاكَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ … نِظَامَ الثُّرَيَّا أَوْ فَرِيدَ الفَرَاقِدِ

وَأَفْرَقُ مِنْ يَوْمٍ تَصَمُّ غَوَاتُهُ … فَتُعْوِلُ إِعْوَالَ النِّسَاءِ الفَوَاقِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الجِيمِ

وَلِلدَّهْرِ سِرٌّ مُرْقِدٌ كُلَّ سَاهِرٍ … عَلَى غِرَّةٍ أَوْ مُوقِظٌ كُلَّ هَاجِدِ

مَتَى يَنْزِلِ الأَمْرُ السَّمَاوِيُّ لَا يُفِدْ … سِوَى شَيْخِ نُغْمِ الكَمِيِّ المُنَاجِدِ

إِذَا عَظَّمُوا كِيوَانَ عَظَّمْتُ وَاحِدًا … يَكُونُ لَهُ كِيوَانُ أَوَّلَ سَاجِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَمَا فَوْقَ هَاذِي الأَرْضِ إِلَّا مُؤَمِّلٌ … لَهُمْ فَمُقَارِبٌ فِي الظُّنُونِ وَبَاعِدِ

وَقَدْ يَهْجُرُ الحَتْفُ القِيَامَ إِلَى الوَغَى … وَيَطْرُقُ أَبْيَاتَ النِّسَاءِ القَوَاعِدِ

فَأَهْنَأُ عَيْشٍ حَادَ فِي الأَرْضِ نَائِلًا … غَمَامٌ سَقَاهَا فِي صُمُوتِ الرَّوَاعِدِ

نُخَفِّضُ أَرْبَابَ الجُدُودِ الصَّوَاعِدِ

وقال أيضاً

إذا كنت من فرط السفاه معطلاً فيا جاحداً اشهد انني غير جاحد

فاني رأيت الملحدين تعودهم

وقال أيضاً

يكون الذي سمي من القوم خالداً كذوباً لأن المرء ليس بخالد

أرى كل مولود يناسب والداً وما كل مولود الأنام بوالد

وقال في

لقد مات حتى الصبا منذ برهة وتابى عفاري القلب غير مرود

العفاري جمع عفرية وهو

على الكرى وهو السنح للمضرع

شربت برود الربيع نار غلة وعن منكبي ألقيت غير برود

أقيم فاني لا ارى رقيبي معجبي ودوي فاني لا اهش لرود

مثامير البديع والبرود الدروع وقوله

حسبت أن اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا

أي فان رقيبي يعني الذي يكتب

أمن يتجملنا بغير مذلة مبين تمامها نقيد شرود

فروده الشوارد والتوائم في الذ

وقال أيضاً

إذا المرء لم يغلب من الغيظ سورة فليس وان نض الصفا بشديد

وان يلتمس أخرى جديداً الحاجة

من قوله عليه السلام ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ا هـ

وقال أيضاً

كأني وان امست تضم جميعنا منازل في غبر الهامر بيد

وبائية من ضعف عقل نفوسنا كبائية من شاردات عبيد

في الذال المكسورة مع الحاء

أخاف من الله العقوبة آجلاً وازعم ان الأمر في يد واحد

ندامتهم عند الأكف للواحد

في الذال المكسورة مع اللام

يجالد مخرومٌ على الأمر فاته واحرزه بالحظ من لم يجالد

ويجري قضاء ما لكم عنه حاجز فالغوا الجهود الكرام بالمجالد

الذال المكسورة مع الراء وواو الردف

امرت وكمرت ام دفر وان حلت فكم حلات قوما ضلالة وردو

مثل العفريت امرت لتاقه اذا كانت تدر

وحلات الوارد عن الماء اذا منعته

فان قتير الشيب لم يجم جانباً فكان بعكس من قتير سرود

القتير أول نبت الشيب والقتير رؤوس

رقيبي معجبي مشتق من قوله تعالى ام

عجباً وان شئت كان الرقيم الكتاب

من أعمالي او اللوح او نحو ذلك

بعقاقير أهل العقيق ومنعج وزادة بالحتف أهل زرود

تعز لرب صاغها بغروده

في الذال المكسورة مع الدال وياء الردف

ومن جمع الضرات يطلبه لذة فقد بات في الاضرار غير سديد

فلا يامنن منها ابتغاء حديد

في الذال المكسورة مع الباء وياء الردف

إذا قلت شعراً لست فيه بمجاز فما انا الاتايب كلبيد

غدوت عذ الحرف سعداً كأنني ظليم تقدعه اضياً هبيد

بآبِيَةٌ وَزنَ جابِيَةٍ مِن بَآءَ يَبُوءُ اِذَا
وبابِيَةُ عَمِيدٍ اَقفَرَ مِن اَهلِهِ مَلحُوب

وَقَالَ

خَوَى دَنُّ شَربٍ فاستَحابُوا اِلَى التُّقَى نُعَيْسِهِمُ نَحوَ الطَّوافِ خَوادِ
اَلرَّفْعُ عِندِي فِي دَيْنٍ اَصَحُّ خَوادٍ جَمعُ
مِثلُ وَخَدَ يَخِدُ وَتَوادٍ جَمعُ تُودِيَةٍ وَهُو
وَوَيْدَكَ لَولَمْ يَلْحِدِ السَّيفُ لَم تَكُن لِتَحمِلَ هَامَ المُلحِدِينَ هَوادِ
فَاللَّسَّوادِي بِالمَعَاشِرِ فِي الدُّجَى
اَلجَوادِي الاُولَى جَمعُ جادِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي
وَالسَّوادِي جَمعُ سادِيَةٍ مِن سَدَتِ النّاقَةُ
وَلَيسَ كَمَا ظَنَّ العَوادُ نَا وَلكِن عَدَاهَا اَن تَسِيرَ عَوادِ
عَوادٍ جَمعُ عادٍ وَهُوَ المُقِيمُ وَ
وَشَوادٍ جَمعُ شادِيَةٍ وَهذا يُقالُ
بَوادٍ نَاتَ عَنهُ العُيُونُ وَعِندَهُ بَوادِنُ لِلاَمرِ القَبِيحِ بَوادِ
وَكُلُّ رُوادٍ لا تُصابُ اَبِيَّةً مَتَى نُوزِعَت فِي مَنطِقٍ لِرُوادِ
رَوادٌ بِفَتحِ الرّاءِ فِي مَعنَى الكَثِيرَةِ الذَّهابِ
وَفَوادٍ الاُولَى اَلفاءُ فاءُ عَطفٍ مِن قَولِهِ
تَفَرَّعَتِ الجُردُ العِرابُ لِعِزِّهِ كَوادِنُ بَينَ المُقرَفاتِ كَوادِ
حَوى دِينَ قَومٍ مالَهُم نُفُوسُهُم اِلَى النَّسَكاتِ الحُرَبِيّاتِ حَوادِ
اَوِ ديرُ نَصرانِيَّةٍ مُتَظاهِرٌ بِنُسكٍ اَلَا اِنَّ الذِّئابَ اَوادِ
وَتَدَكُ المَواضِي مادَواءُ دَ رابِ
اَلدَّوادِي جَمعُ دَوداةٍ وَهِيَ اُرجُوحَةٌ
وَهِيَ خَشَبَةٌ يَاخُذُ هذا بِطَرَفِها وَيَاخُذُ

رجع وَقَد يَجُوزُ اَن يَكُونَ مِن نَاَى اِذَا اَكثَرَ
اَلهَبِيدُ حَبُّ الحَنظَلِ
فِي الذّالِ المَكسُورَةِ مَعَ الواوِ
تَوادِيَةٌ فِي ظِنَّتِهِ مَا حَرَابِرُ نَظَايِرَ آمٍ وُكِلَت بِتَوادِ
خادِيَةٌ مِن خَدَى البَعِيرُ يَخدِي وَهُو
عَوْدُ الصِّرارِ وَآمٍ جَمعُ آمَةٍ
تَغَيَّرَتِ الاَشياءُ فِي كُلِّ مَوطِنٍ وَمَن لِجَوادٍ نائِلًا بِجَوادِ
لَقَد غَفَلَت عَن رِحلَةٍ بِسَوادِ
تَطلُبُ المَجدَ وَالثّانِيَةُ مِنَ الجُودِ
بَيدَهَا فِي السَّيرِ وَسَوادٌ فِي القافِيَةِ مِن سَوادِ اللَّيلِ
اَتَجمَعُ فِي رَبعٍ قِيانٌ كَاَنَّهَا شَوادِنُ بِاللَّحنِ الخَفِيفِ شَوادِ
شَوادِنُ جَمعُ شادِنٍ وَشادِنَةٍ
لَهُ تَجنِيسُ التَّنوِينِ
وَمَا تُنسِيهِ القُمُصُ الرَّوادِنُ مُرَّدًا لَخَيلٌ بِمَيدانِ الفُسُوقِ رَوادِ
فَهَل نَايِلٌ مِنهُنَّ عَيداءَ مَرَّةً فَوادٍ وَهَل لِلمُومِساتِ فَوادِ
وَالمَجِيءُ وَرِوادٌ بِكَسرِ الرّاءِ مَصدَرُ رَاوَدتُهُ رِوادًا
رَدَى القَتِيلَ فَهُوَ رادٍ وَفَوادٍ فِي آخِرِ البَيتِ مِنَ الفِداءِ
تَرُوحُ اِلَيهِنَّ الغُواةُ عَشِيَّةً وَهُنَّ عَلَى ضِدِّ الجَمِيلِ غَوادِ
وَقامَت عَلَى اَهلِ الرَّشادِ نَوادِبٌ وَغَصَّت بِاَهلِ النُّدبِيّاتِ نَوادِ
سِوَى دَيدَنِ الجُهّالِ يَذهَبُ عَنهُمُ وَقَد طالَ مَجرِيٌّ فِيهِمُ وَسُوادِ
يَبتَنَ لِرَهطِ المَرءِ شَرَّدَ وادِ
لِصِبيانِ الاَعرابِ يَتَّخِذُونَها فِي كُتُبِ التَّرَسُّلِ
صاحِبُهُ بِالطَّرَفِ الآخَرِ

وان دوادا حين انكر عقله لغير مغيث عنده م دواد

وقال ايضا

ما زالت الروح قبل اليوم في دعة حتى استقرت بحكم الله في الجسد

قال الذي لمالي كان ساد به

وقال ايضا في

لا بد للروح ان تنأى عن الجسد فلا تحيم على الاضغان والحسد

هل تحاذر من طعن السماك ترى ام بالهلال توقى مخلب الاسد

حمل المدجج تركا فوق هامته

بسد يقول السداد وتسييد من

وضربة القرن في الهيجاء منتصرا او لي بر من خصام الحيرة الفسد

وقال ايضا في

ان كان تلبك فيه خوف نائبة فلا تجاور حذارا انه بالحسد

والروح في حب دنياها معذبة حتى يقال لها بيني عن الجسد

وقال ايضا في

نعم الوساد بميني ما بقيت لها وان اغيب وسدها فانسد

العين من ارق والشخص من قلق والقلب من امل والنفس من حسد

والجبن والشجع نطرق الموت واحد والظبي فيهن مثل السيد والاسد

وقال ايضا

تداهبط الروضة الزهراء عائدة سدى لها الغيث نسجا فالنبا

فانية سديدة الحمرة والرعاف

يغني بنو الملك ان حلوا اسلحتها عن الزرابي والانماط والوسد

والطبع يهوي لي لما شان يطلبه لكن تجرالي ما زان بالمسد

اهكذا كان اهل الارض قبلكم

اتاملُ ربًّا بالورود ركائب صوادر عن صداء وهي صوادي

في الدال المكسورة مع السين

فالان تلك وهذا من قذى واذى لا يخليانك بله الغل والحسد

لاكرمنك لولا انت لم اسد

مثل ذلك

واجعل لعزمتك الظلما ناجية نجومها كقلوب النسح والمسد

من لا يسد وتسييد في حنادة ويسد خيرا الى العانين لم يسد

اشق للراس من وضع على الوسد

لاسئاد وهو سير الليل والترك بغض الحديد

ومغرم بالمخازي طالب صلة مغرى بتنفيق اشعار له كسد

مثل ذلك

هما نقيضان لا يستجمعان به والظلو غير مقيم في ذرى الاسد

مالا تطيق هلاك حين تحمله والدر يهلك دون النظم في المسد

مثل ذلك

الترب جدي وساعات ركائب لي والعيش سيري دمو واحة الجلد

انبه وسد فهما هم تكابده واخمل اذا شئت ان تحظى والا تسد

ذوات عقد تلاقي مرادي ركا كما تلاقيه ذات الحطب للمسد

في مثل ذلك

شديدة الحمرة وحمى النعمان ايضا كبر: الشقائق تضيف اليه اه

همسي الشقائق فيها وهي قانية مما سقاها رعاف الجدي والاسد

اول المطر والجدي والاسد من النجوم

لا حس للجسم بعد الروح نعلمه فهل تحسّ اذا بانت عن الجسد

وفي الغرائز اخلاق مذممة فهل تلام على الكواء والحسد

ام غيروا بسجايا منهم فسد

وقال أيضا

ما الخير صوم يذوب الصائمون له … ولا صلاة ولا صوف على الجسد

مادامت الوحش والانعام خايفة

وقال أيضا

خِدْرُ العروس وان كانت مُحَبَّبة … اذهى وامنك من عرّيسة الاسد

ما عاش جِسْمان في الدنيا بواحدة … من النفوس ولا النفسان بالجسد

كم ساد في مدة الايام من رجل

وقال أيضا

ما يحسن المرء غير الغش والحسد … وما اخوك سوى الضرغام مَرَّلاسد

نفس يرضون عن آلٍ ولا ملكٍ … ولو اتو بالاماني في قوى مسد

وان تكن هذه الارواح خالصة … هن يفسدن في ارواحنا الفسد

تطهرت بنسيد التمر طايفة … وقد ابازوا طهورًا بالدم الجسد

في مثل ذلك

وانما هو ترك الشر مطرحا … ونفضك الصدر من غلٍّ ومن حسد

فرسا انما صح امر السلك للاسد

في مثل ذلك

وشركة الخل فيما هان تفسده … عليك فاتق من اخلاقك الفسد

ونية الخير مثل الطير ابية … صدر الفتى فليحاذر صايد الحسد

ثم انقضى هو مثل المرء لم يسد

في مثل ذلك

لا خير في الناس ان الفواسياديهم … اليك طوعا فخالفهم ولا تسد

حاز الفجار باموالهم نفق … ولم يجيئوا باخلاقٍ هي كسد

وقد رابنا كثيرا انبينا حسدا … بغير روح فهل روح بلا جسد

فالحمد لله مما نفسي به امية … ولا ابالي على ايدي العفاة سدى

وقال في

مللت عيشي فعوجي يا منيتة بي … وذقت فيه من بؤسٍ ومن غَدِ

وقال في

نفس قد استودعت جسما الى امد … فان تفارقه بالمقدار لا تعد

تصعد الفكر ثم ارتد منحدرا … فحار بين هبوط الملك والصعد

وقال في

صمت وان تأب فانطق شطر ما سمعت اذناك فالفم نصف الشين في العدد

الناس اجمع من دنياهم خلقوا … فما انتقالك من دار الى اددِ

وددت اني الهوى كان غادرني … ومدني في يديها اقصر المددِ

وقال في

اذا غدوت عن الاوطان مرتحلا … فضاه في البين حذف الواو من بعد

الدال المكسورة مع الغين

غدي سيوجد امسي بارغبي في ذاك خلق وامسي لا يصير غدي

الدال المكسورة مع العين

اوعد وعد سوف ياتي بعدنا زمن … كانا فيه لم نوعد ولم نعد

لو تسلك الروح في الاجبال عالية … كملنا هدمتها كثرة الرعد

الدال المكسورة مع الدال

واجعله غاية ما يأتي اللسان به … وان تجاوز لم يقرب من السدد

بعدا لهم من رجال لا حلوم لهم … يمشون في الوعث اعراضا عن الجدد

تخاصم الحظ في شيء يجود به … وراح خصمك منه بين اللدد

الدال المكسورة مع العين

كانت فبانت وما حنت الى وطن … وعاد عاد الى وكر ولم تعد

سعدت إن كنت نجوا أنا أيضا بعدا

وقال في

وعظت قوما فلم يرعوا إلى عظتي … مثل امرئ القيس ناجي طاير الوادي

كم جاد قبل حضار وبادية … للوارثين بأفراس وأذواد

والعفو أمل من ربي إذا حضرت

وقال في

جاءت أحاديث إن صحت فإن لها … شأنا ولكن فيها ضعف إسناد

وقال في

الله يشهد أني جاهل ورع … فليحضر الناس إقراري وإشهادي

أعمى البصيرة لا يهديه ناظره … إذ كل أعمى لديه من عصا هادي

وقال في

يا آل يعقوب ما تورثكم نبأ … من درى زندي ولكن درى آبائي

لقد أكلتم بأمر كله كذب … على تقادم أزمان وآباد

وقال في

دنياي فيك هوى نفسي مهلكها … والماء يودي بنفس الوارد الصادي

والمرء يطلب أمرا ما يبتنيه … كالحرف يلفظ بين الراء والضاد

وقال في

سميت نجلك مسعودا وصادفه … ريب الزمان فأمسى غير مسعود

حاشى لربك من إخلاف موعده

وقال في

محمودنا الله والمسعود خالقه … نعد عن ذكر محمود ومسعود

القبر لا ريب منزول فما أرني … إلى أن تعالى فيع السفك مصعود

والنفس أمارة بالسوء ما اختبرت

والبحر ليس بمحسوب من الثمد

الدال المكسورة مع الواو

أرى الزمان دسيكا مبطنا وله … حال تخالف بين الكي وازدواد

إن المنايا أرتنا حجة شرحت … فضل العطايا بخالي وأجوادي

نفسي وفارقت عوادي لإعوادي

الدال المكسورة مع النون

شاور العقل واترك غيره هدرا … فالعقل خير مشير ضمه النادي

الدال المكسورة مع الهاء

هذا ورب صديق لي أفادني … زهدت فيه على عمد وإزهاد

وقد علمت لذا شهدت من حذر … أن ليس ينجي خطوب الدهر تسهادي

الدال المكسورة مع الباء

إن كان لم يبد للأغمار سركم … فإنه لي في أكنانه باد

ودأبي أن أحبار الكم رسخوا … في العلم لبسوا على جهال بعباد

الدال المكسورة مع الضاد

وما تصدتك تجار أتعذلني … تلك العواذل إن حاولت إفسادي

موتان هذا بوزر علمته … وآخر زاد عن درس بفرصاد

الدال المكسورة مع العين وواو الردف

عودي تخاف من الإحراق حصنا … إن قال ربي لأجسام البلى عودي

وإنما الخلف في قولي وموعودي

الدال المكسورة مع العين وواو الردف

ملكان لو أنني خيرت ملكهما … وعود صلب أثار العقل بالعود

فوتي عناي وظهري سابر وتقا … مولاي كرى ودرك الموت مع عود

الأوسئي طبعي تأبل عودي



وقال في الدال المكسورة مع العين

لا يعجبن الفتى بفضل فإنه مقتضى بوعد
يقول جازت في المعالي آل سعيد وآل سعد
فليس نوقي ولين مثلي وليس قبلي ولين بعدي
والله خشنه بعذوي من مونه والحمام يعكد
أودى بفرسان كل جيل من سبطهم وجعد
فما ثنى الحادثات معد عن مثل بسطام وابن معد
يا زينبا حليت ودعدا أكرم من زينب ودعد
فالحمد لله لا نظيري وصار قرني نظير بعدي
وقد بلاني المنايا بارقة أذنت برعد

وقال في الدال المكسورة مع الحاء وياء الردف

إذا دنوت لشام أو مررت به منكبيه وراء الظهر أو جيد
قد غير الدهر منه بعد مبتهج والحد السيف فيه بعد توحيد

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الحاء

تعالى الله كم ملك مهيب تبدل بعد قصر ضيق لحد
أقربات لي ربا تدنيرا ولا ألقى بدا بعد بحجد
لو أني في عداد الرمل صحبي لأودعت الثرى وتركت وحدي

وقال أيضا في مثل ذلك

بوحدانية العلام دنا فذرني اقطع الأيام وحدي
سألت عن الحماء بكل قوم فألفيت الأحرف جحد
سوى أني أزول بغير شك ففي أي البلاد يكون لحدي

وقال في الدال المكسورة مع العين

أما عرف المقيم بأرض مصر وميض بوارق ودوي رعد
وربت عمامة نشأت فزالت وليس ترى محلتنا بجعد
إذا رزق الفتى في المحل جدا رعى ما شاء من ثعد ومعد
وما نالت خلافتها قريش وأرغم سعدها إلا بسعد
فإن لهذه الدنيا طريقا عليه يمر من قبلي وبعدي
إذا وعدتك خيرا ما طلته وهل يرجى لها إنجاز وعد
فروح العيش من صفو ورنق ودع شجنيك من هند ودعد
ولا تجلس إلى أهل الدنايا فإن خلائق السفهاء تعدي

وقال في الدال المكسورة مع العين

أمامة كيف لي بإمام صدق ودائي مشرقي فتى معاد
فحاذي شرقي ودعي وجائي فإني مثل عاد الناس عاد
كنود جاءنا منها كنود وأعيى القوم سعد من سعاد
أما لكم بني الدنيا عقول تصد عن التنافس والتعادي
أسنتنا المآل إلى صعيد فما بال الأسنة والصعاد
ومن يك حظه منكم دنوا فإن أجل حظي في البعاد
وقد جربتكم فوجدت جهلا مبينا في التباطؤ والجهاد
أذاة من صديق أو عدو فبؤس للأصادق والأعادي
وتغدر هذه الأيام مني كما أغدرن من إرم وعاد

وقال في الدال المكسورة مع الهاء

أكلهم ليس بينهم بصير ... أما لكم إلى العلياء هادِ
عمرنا الدهر شبانا وشيبا ... فبؤس للزناد وللشهادِ
وأوطنا البلاد بكل وقت ... فألفينا الروابي كالوهادِ
يمهد للغني فراش نوم ... وقبر كان أروح من مهادِ
إذا اقترنت بجسم الحي روح ... فتلك وذاك في حالي جهادِ

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الدال

عجبت له بني بزجاج راح ... دوين العقل سدا من حديدِ
ولم يحتج إلى عون بقطر ... ولم يك صاحب الأيد الشديدِ
رأى شمس المدام تغور فيه ... وتطلع في ذرى قدح جديدِ
مقيما عن ذوي سفر تكفا ... بندمانيه من حمّ العديدِ
كذي القرنين لكن ضل هذا ... وكيّس ذاك للرأي السديدِ

وقال في الدال المكسورة مع الراء وياء الردف المفتوح ما قبلها

كأني كنت في الزمان عادٍ ... أعاشر آل قيل أو مرثدِ
وما عفت الحوادث عن شجاع ... فتعفو عن عتيبة أو دريدِ
أريد الآن مغفرة فإني ... أراقب حتف مغفرة بريدِ
وإن صوارد الأيام تأتي ... على عقبانها وعلى الصريدِ

وقال في الدال المكسورة مع الجيم

اركع لربك في نهارك واسجد ... ومتى أطقت تهجدا فتهجدِ
وإذا علا البر التقي تشارك ... الفرس الكريم يساوي بك ينجدِ
واجعل لنفسك من سليط صيامها ... أدما ووزن حلاوة من عسجدِ
وارسم بفخار شرابك لا ترد ... قدح اللجين ولا إناء العسجدِ
يكفيك صيفك من ثيابك سائر ... وإذا شتوت فقطعة من جلجدِ
أنهاك أن تلي الحكومة أو ترى ... خلف الخطابة أو إمام المسجدِ
وذر الإمارة واتخاذك درة ... في المصر تحسبها حسام المعتدِ
تلك الأمور كرهتها لأقاربي ... وأصادقي فانج بنفسك أوجدِ
ولقد وجدت ولا أقوم بسنة ... فاصرف ولاءك للقديم الموجدِ
وانحل عرسك بالتقى فنظامه ... أسنى لها من لؤلؤ وزبرجدِ
كل يسبح فافهم التقديس في ... صوت الغراب وفي صياح الجدجدِ
وانزل بعرضك في أعز محلة ... فالغور ليس بموطن للمنجدِ

وقال في الدال المكسورة مع الباء

اكتم حديثك عن أخيك ولا تكن ... أسرار قلبك مثل أسرار اليدِ
ولكل عصر حائد ومقدم ... للحرب يضرب في جبين الأصيدِ
مضى يزيد ومخلد في دولة ... وتني الزمان إلى يزيد ومزيدِ
وتقارب الأسماء ليس بموجب ... كونا تقارب في الفعال الأزيدِ
فالغمر ناء في الغمر عند قياسه ... والسمك غير مشابه للسبدِ
وتذكر الأوطان حب وطالما ... قنص الحمام على الغصون الميدِ
ظلم الأنام فناصر بيدك مفردا ... حتى تعد من الرجال البيدِ
ومتى رزقت شجاعة وبلاغة ... أوطنت من ربع العلوم مشيدِ

بالطير سودها الرفيع وعزها — قيما على خطبائها والقصد
ومقيد عند القضاء كمطلق — فيما يتوب ومطلق كمقيد
قد زينك حليف ضعف ابد

وقال في

اما الجاور فارعه وتوقه — واستعفه ربك من جوار الملحد
وارع التوحد في حياتك نعمة

وقال في

لا تبدؤني بالعداوة منكم — نسيحكم عندي نظير محمد
كم البصائر لا يبين لها الهدى — او مبصر ابدا يعني ارمد
ان السيوف تراح في اغمادها — وتظل في تعب اذا لم تغمد
روح اذا تصلت تسنح لم يكن — هو وهي في مرض العناء المكمد

وقال في

كفي دموعك للتفرق واطلبي — دمعا اياك رأك مثل دمع الزاهد
خاف الهلاك واخذكم من امة — لم يلبسوا في الدين ثوب مجاهد
حالت عهود الخلق كم من مسلم — امسى يروم شفاعة معاهد
سهد الفتى لمطالب ما نالها

وقال ايضا في

الله صورني وكنت بعالم — ليرى ذاك سبحان القدير الواحد

وقال ايضا في

لا شاء من للسلطان الآن يرى — نعم البلادة كالنعام الطارد
وتظل ابيات لهم شعرية — كسبوت شعر في البلاد شوارد
صنع اليدين بقتل كل مخالف — بالسيف تضرب بالحديد البارد
والاكرمون عن شرهم وصغارهم — ما استمعت بسرور يوم وارد

واذا الحمام اتى فما يكفيكه — نفر الجبان ولا جياد الحيد
فالظبية العيداء صيحها الردى — ادماء ترتع في الشباب الاغيد
ربة قرن الايل صيد مؤبد

الدال المكسورة مع الحاء

ليس الذي يجد المليك وقد بدت — اياته باخ لمن لم يجحد
فان استطعت بلوغه فتوحد

الدال المكسورة مع الميم

ايعيش ضوء الصبح ناظر مبلج — ام عن اجمع في ظلام سرمد
جسد يعذب في الحياة جنينه — مستشعر لجسد العظام المهمد
من لي بجسم لا يحس بدائه — لكن يعد كترب او جلمد
ان كنت من ريح فما برح السكون — او كنت من لهب فبالهب اخمد

الدال المكسورة مع الهاء

نبقي طرة منه تبوح جهنم — فيما يقال حديث غير مشاهد
اكلوا فانوا ثم غنوا وانتشوا — في رقصهم وتمتعوا بالشاهد
وهو الزمان قضى بغير تناصف — بين الانام وضاع جهد الجاهد
واصابها من بات ليس بساهد

الدال المكسورة مع الحاء

فلتشهد الساعات والانفاس لي — اني بريئت من الغوي المجاحد

الدال المكسورة مع الراء

ويكون للبادين عذب مياههم — مثل المدامة لا تحل لوارد
ويقوم ملك في الانام كانه — ملك يخرج بالخبيث المارد
قالوا سيملكنا امام عادل — يرمي اعادينا بسهم صارد
ولو ان فينا ناظرا كالمشتري — يعطي السعود وكان كعطارد



وقال في

جهلٌ مرامي أن تكون موافقي ... وشكوك نفسي بينهنّ تعادِ

لو كان لي غيمٌ لجاد بمائه ... من غير إبراقٍ ولا إرعادِ

ولقد غدوت بأمّةٍ وبإمّةٍ ... فرضيتين رهينةٍ من عادِ

وأخال نفسي حين تفقد شخصها ... تلقى الذي عملته قبل معادِ

دعه لمثلك ترك دعدٍ للنوى ... وسعادة لك هجرة لسعادِ

وقال في

أروى دمٌ قلبًا وذلك شفّه ... والدهر من عجلٍ ومن إروادِ

وجواد قومٍ عدّ من بخلائهم ... وحليف بخلٍ عدّ في الأجوادِ

شيمٌ من الدنيا يجازيها الذكى ... ستشاكل الأذراء بالأذوادِ

سفرٌ يطول من الأنام على كرى ... من غفلةٍ وكرى من الأزوادِ

وأمضّ من ثقل العيادة للفتى ... نوبٌ تكون عوادي العوّادِ

عمرت لنا الأيام وهي دوارسٌ ... لترى أقدامًا مكان هوادِ

همٌّ بأسودة القلوب مناخه

وقال في

أذكر الهلك إن هببت من الكرى ... وإذا هممت لهجعةٍ ورقادِ

تغشى جهنم دمعةٌ من تائبٍ

باخ الحرّ والنار والغضب والحمّى أي سكن وفتر اه

وقال أيضًا

تلدّني الفتيا فترجحني غدًا ... تاجًا بإعفائي من التقليدِ

وحوادث الأيام تولد جلّةً

وقال أيضًا

إن شئت كلّ الخير يجمع في الأولى ... فبت كالصارم الفردِ

وتصاغ للبيض الأساور من لبس الأساور سابغ الزردِ

الدال المكسورة مع العين

لبس التكبّر من خليقة صادقٍ ... فاذهب لعادك أسمر لعادِ

أخليفةً إذا وعدت غافر زلّةٍ ... من جارمٍ وأنل بلا ميعادِ

والجسم يهوي بالطباع إلى الثرى ... ويبين فيه تكلّف الإصعادِ

لا تشربنّ ما غشّه من دم أبيضٍ ... سبطٍ ولا سودٍ يلحن جعادِ

لم تبلغ الآراب شدّة ساعدٍ ... ما لم يعنها الله بالإسعادِ

الآراب جمع إرب هو الحاجة اه

الدال المكسورة مع الواو

روائحٌ وبواكرٌ ومعارفٌ ... ومناكرٌ وحواضرٌ وبوادِ

والخلق أطوارٌ يزيل شخوصهم ... بعد المثول مثبّت الأطوادِ

وادٍ من الموت الزؤام وكلّنا ... أشفى ليدفع فوق جرف الوادِ

وأوادم الزمن الطويل كثيرةٌ ... وأوادم الطعم الشهيّ أوادِ

لا يفجعنّك والخطوب كثيرةٌ ... أنّ الغوادي للفراق غوادِ

فطوارقٌ جاءتهم بطواردٍ ... وبوادئٌ قامت لهم ببوادِ

للبيض حين أنخن بالأفوادِ

الدال المكسورة مع القاف

واحذر مجيئك في الحساب بتائبٍ ... فالله ربّك أنقد النقّادِ

فتبوخ وهو شديدة الإيقادِ

في الدال المكسورة مع اللام وياء الردف

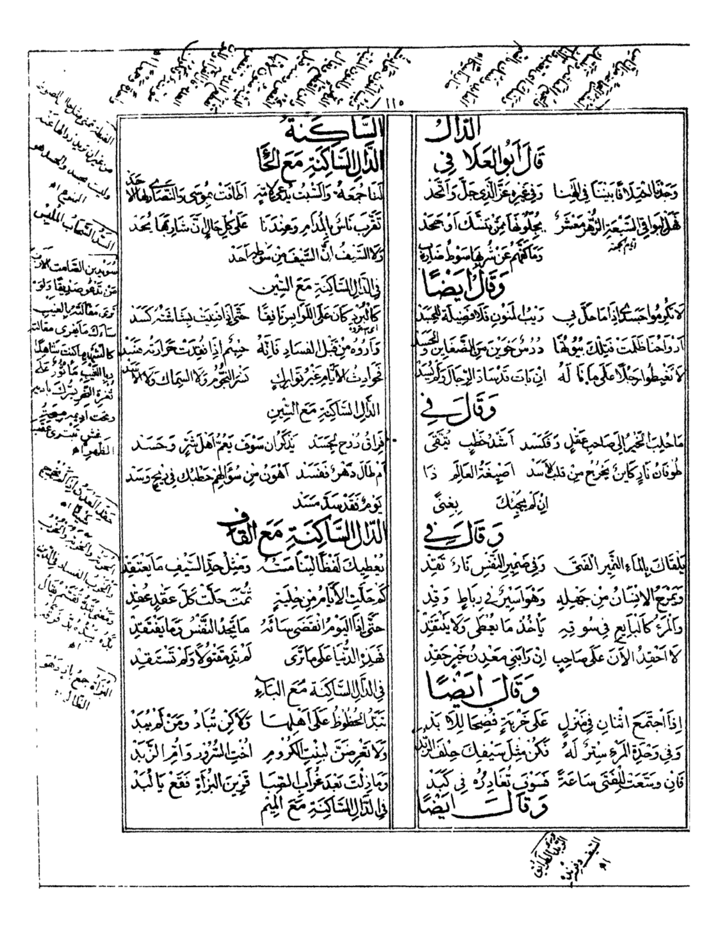
ومن الرزيّة أن يكون فؤادك الوقّاد في جسدٍ عليه بليدِ

وتعود تصغر ضدّ كلّ وليدِ

في الدال المكسورة مع الراء

ماذا يردّ العين من أشرٍ ... عقباه صائرةٌ إلى دردِ

وأمن على المال الرجال ولا ... تأمنهم أبدًا على الخردِ



الدال الساكنة

قال ابو العلا في

وجدنا الحيلا فابينا في الهنا ... وفي غيره عز الذي جل واتحد

هل البواقي السبعة الزهر معشر ... يجلونها من نسك او بحد

وما لهم عن شرها سوط ضارب

وقال ايضا

لا تكرموا جسدي اذا ما حل بي ... ريب المنون فلا فضيلة للجسد

اذ رواحنا ظلمت فتلك بيوتها ... درس خوين من الضغاين والحسد

لا تغبطوا رجلا على ما نا له ... ان بات تدنساد الرجال ولم يسد

وقال في

ما جلب الخير الى صاحب عقل وفكد ... اشد خطب يتقى

طوفان نار كاين يخرج من قلب الاسد ... اصبغة العالم ذا

ان لم يجيك ... بغى

وقال في

يلقاك بالماء النمير الفتى ... وفي ضمير النفس نار تقد

ويمرح الانسان من جهله ... وهو اسير في رباط وقد

والمرء كالبايع في سوقه ... ياخذ ما يعطى ولا ينتقد

لا احقد الآن على صاحب ... ان رابني معدن خير حقد

وقال ايضا

اذا اجتمع اثنان في منزل ... على خرية فضحا للاه بدا

وفي وحدة المرء ستر له ... نكن مثل سيفك خلف الزند

فان وسعت للفتى ساعة ... فسوف تعادره في كبد

وقال ايضا

الدال الساكنة مع الحا

لنا جمعة والسبت يدعي لامة ... الاحد طافت بموسى والنصارى لها الاحد

تقرب ناس بالمدام وعندنا ... على كل حال ان شاربها يحد

ولا السيف ان السيف من سوطها احد

في الدال الساكنة مع السين

كالبرد كان على اللوابس زائقا ... حتى اذا فنيت بشاشته كسد

واروه من قبل الفساد فانه ... حيثم اذا فقدت حرارته فسد

حوادث الايام غير تواركي ... نسر النجوم ولا السماك ولا الاسد

الدال الساكنة مع السين

فراق روح لجسد ... يذكران سوف يعم اهل شر وحسد

ام طال دهر فنفسد ... اهون من سوالهم خطبك في دنيح وسد

يوم فقد سد مسد

الدال الساكنة مع القاف

يعطيك لفظا لينا مسه ... ومثل حد السيف ما يعتقد

كم حلت الايام من حلية ... ثمت حلت كل عقد عقد

حتى اذا اليوم انقضى سائر ... ما يجد النفس وما يفتقد

فهذه الدنيا على ما ترى ... لم تدم مقتولا ولم تستقد

في الدال الساكنة مع البا

نبذ الحظوظ على اهلها ... ولاكن تباد ومن لم يبد

ولا تعرضن لبنت الكروم ... اخت الشرور وام الزبد

وما زلت تعد غراب الصبا ... قرين البزاة فقع بالبد

في الدال الساكنة مع الميم



يقولون بالجهل عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الصمد
ولكنه خالق العالمين ذ ا … يب أجرامهم والجمد
إذا كان ما بالنبي بالقضاء … ين سوء رأي طول الكمد
وإن ثمودا أتت بحرهم … حصوب [illegible]
كمصباح ليل بدا نيّرا … ثم تناقص حتى خمد
إذا طفئت [illegible]

وقال أيضا

تعيّنت في منزلي برهة … سنه العيوب نقيا الحسد
نعتت سفيعا إلى صالح … وذا الشر من القوم رأي فسد
تكاد يعجبني هذا النفاق

وما بلغوا أن يكونوا له … عبيدا وذلك أقصى الأمد
[illegible] تغنيك بالهدي أن … تدبر مغنيهم والعمد
[illegible] في الأمر من حيلة … تنقص من عمر أو تمد
[illegible] شتحي انتهى … وما زال يفني إلى أن همد
ولولا الذي بان من حكمه … لقلنا طويل زمان سمد
[illegible] قد أمنت من عمى ورمد

في الدال الساكنة مع الثاء

[illegible] مضى العمر إلا أقل … وحتم لروحي فراق الجسد
تسمع مني سجع الحمام … وأسمع منه زئير الأسد
نكم نفقت محنة ما كسد

فصل الدال

الدال المضمومة

قال أبو العلاء

في الدال المضمومة مع التاء

ما يعرني اليوم من عاد وشيعتها والجرهم لا أنظر ولا أجد … ألمارهم شيمة العنقاء دهرهم تلبس يعلم خلق آية احذوا

الذال

قال أبو العلاء

الناس أكثر مما أنت ملتمس … إن لم تزارك هذا المستعان بذ

وقال أيضا

ليت البسيطة لا تلقي بظاهرها … شعبا يعدّ ولا أبطنا ولا فخذا

وقال أيضا

يا لهف نفسي على أني رجعت إلى … هذي البلاد ولم أهلك ببغداذا

وقال أيضا

المفتوحة

في الذال المفتوحة مع الفاء

وما يريبك من سهم رميت به … وقد أصابك مرات فما نفذا

في الذال المفتوحة مع الخاء

أعارك الله ما أعطاك موهبة … لو كان ما نلت موهوبا لما أخذا

في الذال المفتوحة مع الذال

إذا رأيت أمورا لا توافقني … قلت الإياب إلى الأوطان أدى ذا

في الذال المفتوحة مع اللام

تلقع بالعماء رجال صدق وأوسع غيرهم سرقا ولاذا

وقالت

يا واعظي بالصمت مالك لا تلقي إلى حديثك ... الذا

كالنابلين عدت سهامهما ليست مرتبنة ولا نذا

يمرون غير تواييد أبدا هذا لكل حشاشة ... هذا

أملي بيا ... الضبح انبته عهدته بالأمس متحدا

وقال في

نبذتم الأديان من خلفكم وليس في الحكمة أن تنبذا

إن غرضت ملتكم فيهم

الذال

قال أبو العلاء

تفادي نفوس العالمين من الردى ولا بد للنفس الشحيحة من أحد

وقال في

من يبغ عندي نحوا أو يرد لغة فما يساعف من هذا ولا هاذ

وقال في

شيمت يا همة عادت شاسعة من بعد ما أوطنت عصرا ابغذا

وقال أيضا

لو أنك مثل ما ظنوا بكريم لما انتنتك بنت الكرم هاذي

وقال أيضا

من يرق لا بحلم وإن عمرت له نبل تغادر شخصه كالقنفذ

الذال

قال أبو العلاء

صوارمهم علقت بالكشوح مكان تمائم والعوذ

ولا تعجب لأحداث الليالي ... أبينه ملاذا

الذال المفتوحة مع التاء

إن اعتدت ... ... بذاتي ... الذا

وكان ... ... هادما ... سذا

تدبرها ... الحنفس ... ذا الإنبقات وخذذا

خل السرور ... واغتد ... واحدا فذا

الذال المفتوحة مع الباء

لا قاضي لمصر طغت ولا الحبر ولا القس ولا الموبذا

قال جميع القوم لا حبذا

المكسورة

في الذال المكسورة مع الحاء

ترى المرء جبار السيادة وإن دنت منيته الفيته وهو ...

الذال المكسورة مع الهاء

يكاد ... من الدنيا ومنقصة لا يبين لك الهادي من الهاذي

الذال المكسورة مع الدال وألف الردف

ولست ذات نخيل الا ولا أنف كرمية فتقولي شفني داذي

في الذال المكسورة مع الهاء وألف الردف

ولا أصبحت ... بكل عقل تنابذ في المجالس أو تهاذي

في الذال المكسورة مع الفاء

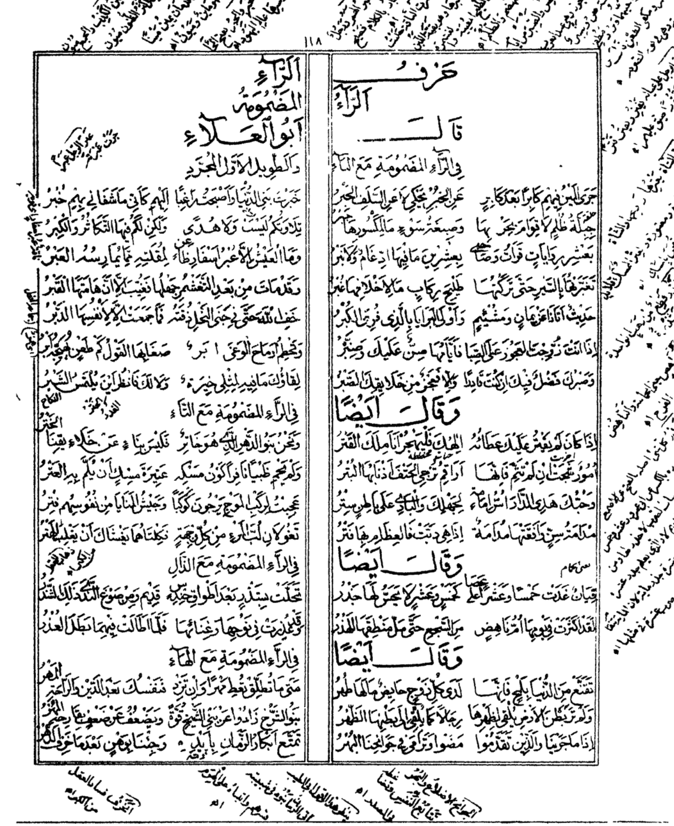
بلغت موهفة النصال وأثبتت فيما عليه وكلها لم ينفذ

الساكنة

في الذال الساكنة مع الواو

وما يمنع الحا ... من الحمام لبس درع وعيم والخوذ

الهذ القطع والهذ سرعة القراءة اهـ



حرف الراء

قال

في الراء المضمومة مع التاء

جرى الحين فيهم كابراً بعد كابرٍ ... عن الخبر يحكيه عن السلف الحبرُ

جبلة ظلم لا قوام يجز بها ... وصبغة سوء ما لمكسورها جبرُ

بعشر روايات قرأت وصاحبي ... بعشرين ما فيها ادغام ولا نبرُ

تعترها بالسير حتى تركتها ... طليح ركاب ما لأخلافها غبرُ

حديث أتانا عن يمان ومشئم ... وأولى البرايا بالذي فريه الكبرُ

إذا أنت زوجت العجوز على الصبا ... فإياها صن عليك وصبرُ

وصبرك تفضل فيك إن كنت نادماً ... ولا تعجز من خلا يقك الصبرُ

وقال أيضاً

إذا كان لم يفتر عليك عطائه ... إلهك فليهجر أنا ملك القترُ

أمور تجنبت إن لم تتم فإنها ... أراقم ترجي الحتف أذنابها البترُ

وحسبك هدي للذادا استرامة ... لجهلك والبادي على باطن سترُ

مدامة سن وانعتها مدامة ... إذا هي دبت فالعظام بها فترُ

وقال أيضاً

قيان غدت خمساً وعشراً على ... لخمس وعشر لا يجر لها جذرُ

لقد أكثرت في نوحها أم ناهض ... من التسجيع حتى مل منطقها الهذرُ

وقال أيضاً

تقنع من الدنيا بلحج فإنها ... لدى كل زوج حائض ما لها طهرُ

ولم تربطن الأرض يلقى لظهرها ... رجالاً كما يلقى إلى بطنها الظهرُ

إذا ما جرينا والذين تقدموا ... مضوا وترامى في جوانحنا البهرُ

الراء المضمومة

أبو العلاء

والطويل الأول المجرد

خبرت بني الدنيا وأصبحت راغباً ... إليهم كأني ما شفاني بهم خبرُ

تداويكم ليست ولا هدى ... ولكن لكم فيها التكاثر والكبرُ

وما العيش إلا عبر أسفار ظاعن ... لمقلته مما يمارسه العبرُ

وقد مات من بعد التغشم جهلها ... نعيب إلا أن هامتها القبرُ

خف الله حتى في جنى النخل دفتر ... فما جمعت إلا لأنفسها الدبرُ

وتحطم أرماح الوغى ابر ... صنعاتها القول كم طعن بها جد ابرُ

لقاؤك ما فيه لمثلي خيرة ... ولا لك فانظر أين يلتمس الشبرُ

في الراء المضمومة مع التاء

ونحن بنو الدهر الذي هو خاتر ... فليس بنا عن خلاء يقينا الخترُ

وكم تحم ظبياً فاز كون مسكه ... عتيرة مسك أن يلم به العترُ

عجبت لركب الموج يرجون كوكباً ... وجيش المنايا من نفوسهم نترُ

تعولان لب المرء من كل وجهة ... نكلتاهما يغشاك أن يغلب الكترُ

في الراء المضمومة مع الذال

تحلت بنذر بعد أطواق حليه ... قديم ومصنوع الندى ذلك النذرُ

وقد عذرت في نوحها رغنائها ... فلما طالت فيهما بطل العذرُ

في الراء المضمومة مع الهاء

متى ما تطلقو تعط مهراً وإن ترد ... نفسك بعد الدين والراحة المهرُ

بنو الشرخ زادوا عن بني الشيخ قوة ... ويضعف عن ضعفيهما رحمهم

تمتع أبكار الزمان بأيده ... وجئنا بوهن بعدما خرق الكهرُ



تلبث الفتى كالبدر حتى عمره … يعود هلالا لا كما في الشهر

وقال ايضا في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم فاء

غفرت زمانا في انتكاس مآثم … وعند مليك الناس يلتمس العفو
وفي وحدة الانسان اصناف لذة … وكل صنوف لو حسن يجمعها القفو
لعل ذنوبا كن للدين سلما … وتارك دون الماء تقدحه الحفو
تطلع بمسك او تضمخ بعنبر … ارى امر دفن ما عدا ابنها دفو
وما القبر الا منزل نفرت له … كذوب المنى ثم اطمان بها النفو

وقال ايضا في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم سين

بيوت تهدم بعضها ومقوض … بكسر وبيت من قريض له كسر
حوادث فيها رائحات ومغتد … وامران عسر في البرية ويسر
لهم سنة الا يضيع معدم … اذا سنة ازرى بانجمها الاسر
وما ربح الدنيا بممكن تاجر … على حالة بل كل اعمالها خسر
حياة كجسر بين موتين اول … وثان ويفقد الشخص ان يعبر الجسر

وقال في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم صاد

دعي وغدري الاقدار تمضي لشأنها … فلم تحم ملكا لا دمشق ولا مصر
ولا الحرة السوداء حاطت سيادة … ولا البصرة البيضاء حصنها البصر
تروم قياسا للحوادث ضلة … وتلك اصول ليس يجمعها حصر
وعند ضياء الفجر صليت الضحى … وعند غروب الشمس صليت العصر
وما يجمل التقصير في كل موطن … ولا كل مفروض الصلاة له قصر
اذا لم يكن بد من الموت فالقه … افض بر الفودان ام فري الحضر
على مضى من بعد نصر وعزة … وحمزة اودى قبل ان ينزل النصر
واني ارى ذرية الشيخ آدم … قديما عليهم بالردى اخذ الاصر

وقال ايضا في الراء المضمومة مع القاف

اذا زادك المال افتقارا وحاجة … الى جامعيه فالثراء هو الفقر
الم تر ان الملك ليس بدائم … على ملكه الا وعسكره دثر
تتبع آثار الرياض حمامة … ويعجبها فيما تزاوله النقر
فهم ينهض ثم تثنى برغبة … فما شعرت حتى اتيح لها صقر
وقد عرفتها امها امس شره … وان الردى يقرو المكان الذي تقرو
ومن كان يوما حار في عينيه عمى … وفي لبه ضعف وفي سمعه وقر

وقال ايضا في مثل ذلك الا ان الحرف اللازم هاء

تلقب ملك قاهر امن سفاهة … ولله مولاه الممالك والقهر
اتغضب ان تدعى لئيما مذمما … وحسبك لوما ان والدك الدهر
تزوج دنياه الغبي بجهله … فقد نشزت من بعد ما قبض المهر
تطهر بعد من اذاها وكيدها … فتلك بغي لا يصح لها طهر
وانفقت بالانفاس عمري مجزأ … لها اليوم ثم الشهر يتبعه الشهر
يسيرا يسيرا مثل ما اخذ المدى … على الناي ماش في جوانحه بهر

كذبك لا يطهر الكتب مكبرك

وقال في

إذا كنت تدري ما ورث حسين محمد … لو العتير فالموبة لي يسير

أمادبت عن قتل عتير وزهطه … رويدك ساقيس ووالده عتير

وعن ذكيا مزيج ما بين نعصهم

وقال أيضا

أحل سلاح سمي الرز فيرته … بساحل يوم الهياج موحر

وكنت في العبراء لا الل ما لح … وبكر بلد تنصرع خصي وبكر

وما شرف الانسان الا عطيه

وقال

اذ صغر اسمه حاسدون فلا ترع … لذلك والدنيا سعدات تفعر

وقال

لعمري لقد غر اخاح عسكر … وهات بجهل ما يصان ويحظر

وقال أيضا

هو ناسر يريد لي صلات مثلها … فان سد منا صانع تهو بادر

رني لا صل عش والفروع نوابع … وكيف وفاء النخل والاب عادر

دعي للغراب الحوبي كان سامعا … أأنت على نغب برلوك قادر

بني لعصر كانت طوالا تحو صكم … فانكم في المكرمات حيادر

وفي كل أرض سير عاء يل … عليه يمين أنه لا يعادر

وقال

مع القوم سلوا بالصعاب شهم … حناجر إذ ما سقتك الحناجر

محبة بهرج لا ثبات لاصله … نعيم تاجي وعدا مر نساجر

تمرس للطير السوانح راجر … أما لك من عصر يكفك زاجر

بر السير حتى بها من حلقه الطهر

مثل ذلك الآن لحروف اللادم تاء

وما الوقت والخطوب كثيرة … من الدهر الا ان يحل في الهيتر

ترت أمنا الدنيا اليابسيه … لها عيد باس كل ناحية ومنز

ومن الردى الا الدماع أو الفتر

في الراء المضمومه مع الحاء والطويل الثاني

وددت كي يحمل السيف صارما … الى الحروب والاقدار تلهو وتسحر

تقاصر عما فيك بل ما احد … وحسبك من دام علاء أن تفخر

حذتها اللسان والقساء المسحر

في مثل ذلك رجوع للدم عين

فان الرنا واللحين وحسدنا … بها شهيدا كلهن مصغر

في مثل ذلك والحروف اللادية طاء

وفي الحق اسما من الذهب الذي … تشاهده ثقل ومكث ومنظر

في الراء المضمومه مع الدال

وما نسبت أخلاقنا باختيارنا … ولكن بأمر سببته المقادر

إذا اعتللت الا نما احاوب علية … كما لا تهاسماؤها والمصادر

سماحك عمو أو خلقك واسع … ومجدك صاوي وحلمك حادر

ومن نسل آدم ابو كرأين بن احدك … أوائل وقال العلا ابن الحوادر

نوابه يرضى ولكن نفسه … فواد وتردى في دراها الفوارد

في الراء المضمومه مع الجيم

طعام ينيح الاسر والفاتر العبى … سواء إذا ما عيته الحناجر

إذا انت هاجرت الصابح ربحنا … فانت على ترب الديار مهاجر

ولكنها الدنيا أرى سر نجبها … محاجر تشفي دونهن المحاجر

متى ما تعلّمت الخير ثم كفرته ... فلا تأسفنّ إنّ المهيمن آجر
تنزّه جميل الجثة عن جرابة ... تؤمّل أو ربح كأنك تاجر
شتونا وصفنا وارتبعنا فلم يدُمْ

وقال

أرى كل أمرٍ غيرها غير مُبطئ ... وما أمُّ دفر بالتي آن عبرها
وآخر عهد القوم في يوم تنطوي ... على حور الورد بكرٌ [illegible]
تنبي أنباء كثيرة تنجو بها ... لها طرق أعيى على الناس جبرها
وخطوا أحاديثاً لهم في صحائف ... لقد ضاعت الأوراق فيها وحبرها
وقيل نفوس الناس تسلهم فعلها ... [illegible] بل تبين خيرها
يجيئك شهر آناً جر بعد قرّها ... [illegible] بعد القيظ [illegible]
والتبرُ المحض أفوت بسحبها ... لها حلوها الا [illegible]
[illegible] ... عزيز ولا ثمّ [illegible]
نوائب القت في النفوس جرائحاً ... عصى كل آسٍ في البرية سبرها

وقال أيضاً

عجبت لورقاء الجناحين شأنها ... إذا عني الأقوام بالمال [illegible]
فما حدّثت إلا تلاتاً [illegible] ... من الحب حتى جاء بالخمس [illegible]
أرى أدهم الظلماء يعقب شقرة ... فتودي بها أدهم الجياد وشقرها
ولا تقرأ الكتب المضلّل رسمها ... وقد وضحت طرق الهدى لمن قرها
متى سمعت أذني مقالة ناصح

وقال

أرى أمّنا والحمد لله ربنا ... تهب علينا بالحوادث مورها
وكم نادر يوماً صانها ومعيرها ... بما اختلفت أسادها ونمورها
نوائر فيها لا يحلّ نفوسا

ولو لم يبن الحر إلا مخافة ... من الحرى [illegible] ابن تيل فاجر
وبالجد زار اللاتَ أهل ضلالة ... وعظمت العزى والكرم زاجر
شتاء وزال العضو عاو زاجر

في الراء المضمومة مع التاء

هي الأمر تهوى [illegible] ... تقذف به إن صاد في الأرض [illegible]
فهل ترتجي حضر المدائن ظاعن ... وقد عرفت في العالمين غيرها
[illegible]
تحالفت الأشياء في [illegible] ... [illegible] يدرك سرّها
ولو خلقت [illegible] ... لعز على كرّ الحوادث [illegible]
[illegible] ... [illegible] الوحش صبرها
[illegible] ... [illegible] سيف [illegible]
[illegible] المرء [illegible] ... [illegible] في الليالي [illegible]
[illegible] ... [illegible] تبرها

في الراء المضمومة مع [illegible]

عدت [illegible] صفر يد ... [illegible] الزاد [illegible]
وما حقّقت يوماً الحقر دارها ... وكان [illegible] دهرها
تعظم أما النسك لاستي لبيته ... وتنسك [illegible]
فيا حجة كالعود [illegible] ... إذا سكت الانسان [illegible]
أبيح لها عن ثائل الضيح وردها

في الراء المضمومة مع الميم وواو الردف

فما ريد منها منصت الكف زيدها ... ولا عمرت منها بخير عمورها
تنتشب فيها رابا وقد ابنتت ... على نبز أمواهها وخمورها
ربيبها لا تخفى علينا أمورها

وقال أيضاً

تمنّى سروراً جاهلٌ متعرّضٌ ... بعيبِ البرى هل في الزمانِ سرورُ

بيسارٍ وعدمٍ وادّكارٍ وغفلةٍ ... وعزٍّ وذلٍّ كلُّ ذاكَ غرورُ

وكرٍّ على الأبطالِ وكرٍّ في الوغى ... لهاذي الليالي حملةٌ وكرورُ

وقال أيضاً

عقولكم في كلِّ حالٍ بكيّةٌ ... ولكنْ دموعُ الباكياتِ غزارُ

وما صحّ للمرءِ المحصّلِ أنّه ... يكوفانَ قبرٌ للإمامِ يُزارُ

وقال أيضاً

أسيتُ إذ غابتِ الأحجالُ والغررُ ... وإنّما الناسُ في أيامهمْ غررُ

كأنّما برّه درٌّ لعسرتهِ ... وكيفَ توكّلُ عندَ العدمِ الدررُ

أدرْ يمينَكَ بالحزوى دا قدرتْ ... إنّ المنايا بالعمري مهجٌ دررُ

سرّاءُ دهركَ لم تكملْ لدى أحدٍ ... فليتَ طفلكَ لم تقطعْ لهُ سررُ

لم نهجرِ الماءَ إلّا بعدَ تجربةٍ ... لقدْ شربنا فلم تذهبْ بنا الجررُ

ما قرّةُ العينِ ذاتُ الوردِ معوزةٌ ... وغيّبتْ عن نواكلِ الأعينِ القررُ

ما شرّةٌ من جليلِ النفسِ واحدةٌ ... لا بل توائمكَ من تلقائهِ شررُ

أمّا عقيلٌ فأعوزَ لها عقلٌ ... تلكَ الضريراتُ فيهم ضاعتِ الضررُ

والشرُّ في الإنسِ مبثوثٌ وغيرهمُ ... والنفعُ مذْ كانَ ممزوجٌ بهِ الضررُ

تناقضٌ في بني الدنيا كدهرهمُ ... مضى القيظُ وتأتي بعدهُ القررُ

وقال أيضاً

ذهوى على المرءِ نوفي متلفٌ وعلى مثلي غباءً وعلى من دونهِ أشرُ

والناسُ كالنارِ كانوا في نشأتهم يستضوا السقطَ منها ثمّ ينتشرُ

لو يعقلونَ لهنّوا أهلَ ميّتهمْ

وقال أيضاً

في الراءِ المضمومةِ مع الراءِ وواوِ الردفِ

نعمْ ثمّ جزءٌ من ألوفٍ كثيرةٍ ... بينَ الحيّزِ والأجزاءِ بعدُ شرورُ

حوانا مكانٌ لا يجوزُ انتقالُهُ ... ودهرٌ لهُ بالساكنيهِ مرورُ

نأتْ عن ذرورٍ لعينٍ مقلةٌ شارفٍ ... لها كلّما لاحَ الصباحُ ذرورُ

في الراءِ المضمومةِ مع الزاي

يعودُ نفيدُ المُلكِ إن عادَ جدُّهُ ... معدٌّ إليكمْ أو أبوهُ نزارُ

أخو الذينَ من عادَ القبيحَ وأصبحتْ ... لهُ حجزةٌ من عفّةٍ وإزارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الراءِ

وعذتُ باللهِ من عامٍ أخي سنةٍ ... نجومهُ في دخانٍ ثائرٍ شررُ

ولرّةُ الروضِ يدمي الرجلَ موطئها ... ينسيكَ ما جنتِ الأصداغُ والطررُ

وراقبْ سماعنا جاءتْ بمنفعةٍ ... وما أتتنا بشيءٍ يحمدُ الشررُ

أسرّكَ الآنَ أن تلقى على قلقٍ ... مثلَ الأسيرِ حماهُ نومهُ السررُ

سرارةُ الوهدِ يلقى الجنبَ مضجعها ... خيرٌ من التبرِ منسوجاً بهِ السررُ

بينا التحاسدُ معروفٌ هل حسدتْ ... مجترّةُ الإبلِ أخرى ما لها جررُ

هاكَ ناهيكَ عن بيعٍ على غررٍ ... وأنتَ كلّكَ فيما بانَ لي غررُ

ترُّ الليالي إذا استولى على مرسٍ ... تقضّبتْ منهُ بالمستمسكِ المررُ

تشاكلوا في سجيّاتٍ مذمّمةٍ ... وأشبهتْ لبواتِ الغابةِ الجررُ

للهِ درُّ شبابٍ سارَ ظاعنهُ ... لوردهِ من دموعِ الآسفِ الدررُ

في الراءِ المضمومةِ مع الشينِ

حسبُ البريّةِ من قربى تضمّهمُ ... أشياءُ توجدُ منها ألفُ البشرُ

والأرضُ تنبتُ من نخلٍ ومن عشرٍ ... وما يخلّدُ لا النخلُ ولا عشرُ

وكم تعمّ لوليدٍ فيهمُ البشرُ

في الراءِ المضمومةِ مع الباءِ



الدهر كالربع لم يسلم بحالته — هل عند ذي الدار من سكانها خبر

وقال ايضا

تخشى السعير ودنيانا وزينتها — مثل الوطيس تلظى ملؤه سعر

كأنما رمت إنقاذاً لحالكه

وقال في

حاجي بنظم جمان والحياة معي — سلك تصير فيأبى جمعها القصر

والدهر يخطب اهل اللب مذ عقلوا — ما خاف عيّاً ولا ازرى به الحصر

والترب في عالم شاهدته خلق — ما صدهم عن اذاه الحر والخصر

وقال ايضا

ادمى وحدك من ادمى بني ثعل — حتف لدهر اذاء الجون والعفر

ان عوقبوا بذنوب سلفت سفرا — فلم ترحمهم على علاتها سقر

ويحقرون اخا الاعدام بينهم — وان افضل منهم للذي شقروا

ولا حياة لنار كالشفراء تحبسها — عن مهرها القيد رهناً حي لا نقر

يوافر الواح شرب حولها سهد

وقال ايضا

من ادعى الحرس من قوم فهم كذب — لا خير في هذه الدنيا ولا خبر

تمتار من ... لم يرع ما استنا — وللبسيطة من احسادنا مير

وقال ايضا

ما زال الجذيم سكانها دثر — قد عثرتهم صروف بالفتى عثر

لا يجلبون لضيف طارق عمرا — الا وتم نفوس الفتى حثر

ما هز سيفك فيه بل مقلده

وقال ايضا

تورعوا يا بني حواء عن كذب — فما لكم عند رب صاعكم خطر

وسوف يعدم حتى ينشر الدهر — بيانها ويفنى شرخه الكبر

في الراء المضمومة مع العين

ما زلت اغسل وجهي للطهور بها — مسيًا وصبحًا وقلبي حشوه دعر

حتى انثنى بصار في كونه الشعر

مثل ذلك الا ان الحرف اللازم صاد

اما المراد فجم لا يحيط به — شرح ولكن عمر المرء مختصر

والغي في كل شيء ليس تعدمه — تابعه حتى من الاعراب

فالضم من عنصر الاسناد حاسد — لصحة الشرع خلدا ما الدهر

في الراء المضمومة مع القاف

يغشاهم الكره في الدنيا فان هم — منه كأذب قليل ليس ينتقر

اعطاهم الله من مال واوهرهم — من الرشاد فما استغنوا ابل افتقرو[ا]

كأنما العمر سلك مدة تدر — فيه الفواقر لا در ولا نقر

بنت لبيك كعين الديك عن سخط — او عزوة محل دون افقر

ترى الثوات نحيفا سوق ما عقروا

في الراء المضمومة مع الباء

وسيرة الدهر ما انفكت معجبة — كالصبر تمرق في مصحفها التبر

كم عيرتنا بامر خط مادحه — ودننا الله لم نلم به الغير

في الراء المضمومة مع التاء

هب الديانة لا نرعى فالهم — حول المروة لم يرعوا وان كثروا

الحس انعم من اشياء جامدة — اضحت سواء لديها العين والاثر

لما لا اد كما لتأثير ولا نثر

في الراء المضمومة مع الطاء

لم تجلبوا القبيح من نعالكم — ولم يجبكم بحسن التوبة المطر

وقال أيضاً

تنسّك نصعة الشقراء جاهدةً ... نقيل صبراً إلى أن ينبت لشعر

أنى الزمان يقيناً أن سيحملنا ... إلى التراب ورسل الموت تنتظر

عرفت أمراً فلا يزعجك حادثه ... ما كان مثلك في أمثالها يقر

وقال أيضاً

قد شاب رأسي ومن نبت الثرى حبكٌ ... فالنبت آخر ما يعتو به الزهر

وقال أيضاً

سيم الهلال إذا عاينته قمراً ... إن الأهلّة عن وشكٍ لأقمار

هل صحّ قولٌ من الحاكي فنقبله ... أم كلّ ذاك أباطيلٌ وأسمار

ما هاج للحازم الماضي سوى حزنٍ ... عودٌ يجاوبه في الشرب مزمار

كأن نيران في ظلماء حندسة ... من الهموم وطول المكث مسمار

كانت مجانب والمقدار صيّرها ... إلى ابن حربٍ ولا في الحتف عمار

ينهى لسانك عن شيءٍ وما نقتر

وقال أيضاً

لا مالك للملك المقصور نعلمه ... وكلّ ملكٍ على الرحمان مقصور

لم يحص أعداد رمل الأرض كيتها

وقال في مثل

مور سكان هادي الأرض كلهم ... كلفظهم فيه منظومٌ ومنثور

وقال في مثل

جيب الزمان على الآفات مزرور ... ما فيه إلا شقيّ الجدّ مضرور

هوّن عليك فما الدنيا بدائمةٍ ... وإنما أنت مثل الناس مغرور

لقد حججت فأعطتك الثرى عنتاً ... هل علمت بأنّ الحجّ مبرور

وعالمٌ فيه أضدادٌ مقابلة

في الراء المضمومة مع القاف

ولا مقرّ على اللذات وآلها ... تهدي بغيرٍ ولكن غبّه مقر

يغني الفتى بالمنى أي من مادٍ به ... وينفخ الروح في طفلٍ فيفتقر

عندي لحلّي غطامٌ لينته ... وإنني الذي أوليه محتقر

في الراء المضمومة مع الهاء

إذا ركبت لإدراك العلى سفناً ... فالبحر يحمل ما لا يحمل النهر

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

ولا تقولنّ حججين إنّه لقبٌ ... وإنما لفظ التلقيب أعمار

أما العقول فآلت أنّه كذبٌ ... والعقل غرسٌ له بالصدق إثمار

هل تعرف الماء تغشاه القطا زمراً ... قبل الصباح وفيه الجنّ سمّار

من يرزق الحظّ يسعد أين كان به ... ومن يخيّب فإنّ الموت مضمار

ما فات ساعي وله ترجع الحضر ... عينٌ وحوّل في الآفاق أنمار

والشرّ بالشيء ينهى عنه أمّار

في الراء المضمومة مع الصاد وواو الردف والبسيط الثاني

مضت قرونٌ وتمضي بعدنا أممٌ ... والشرّ جادٍ إلى أن ينفخ الصور

وكلّ ذلك عند الله محصور

ذلك إلا أنّ الحرف اللازم تاء

يلقى المهنّد مأثوراً أخو كرمٍ ... ولا يشيع قبيحٌ عنه مأثور

ذلك مع لزوم حرف الراء

أرى شواهد جبرٍ لا أحقّقه ... كأنّ كلّاً إلى ما ساء مجرور

ولو تصوّر أهل الدهر صورته ... لم يمس منهم لبيبٌ وهو مسرور

والخير والشرّ ممزوجان ما افترقا ... فكلّ شهدٍ عليه الصاب مذرور

غنى وفقرٌ ومكروبٌ ومقرور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين

تخيل من بني الدنيا غدا عجبا للمفكرين وكل الناس محسور
كأن أعراب أعراب لو وازمنا بالذود بينا بحكم النجوم ماسور
فناطق تسكن الامصار من عجم نطقوا ابن بيداء لما يحوه سور
وبات يلم لعروض الشعر عن عرض وما يحس بأن الشعر مكسور
ومعتد بحبال الصيد ينصبها كيما يفي له من ذاك ميسور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين ايضا

لا يسمر القوم في مغناك عن سكر على الطعام الى ان يرفع السور
ولا يكن ذاك الا بعد كفهم اكفهم وبئس مر الفعل مذ [illegible]
فان تقرب خدام الفتى حرضا والقيم يأكل داء منه محسور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف التاء وياء الردف

الصمت أولى وما رجل منعمة الا لها بصروف الدهر تعثير
والثقل غير أناس سمعت بها وأفتر القول تقليل وتكثير
والعقل زين ولكن فوقه قدر فما له في ابتغاء الرزق تأثير

وقال ايضا في الراء المضمومة مع ما بعدها ياء الردف

ما باختياري ميلادي ولا هرمي ولا حياتي فهل لي بعد تخيير
ولا اقامة الا عن يدي قدر ولا مسير اذا لم يقض تسيير
زعمت أنك تهديني لوا صحة كذبت هذا الذي تحكيه تحبير
غيرت أمرا فهلا غيرت منكره ام ليس عندك للنكراء تغيير

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الزاي

عير وأنكر على ذي الجحش منطقه اذا اجاز خنازير خنازير
أما الحسوم فانس في مناظرها لها من النحض تشبيك وتأزير
كأنها ورحال يهمضون بها من الفخامة هوبات هبازير
يعزز الملك توقيرا وحق له على المآتم تأديب وتعزير

وقال ايضا في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

لهفي على ليلة ويوم تألفت منهما الشهور
والفيا عنصري زمان ليس لاسراره ظهور
قد أصبح الدين مضمحلا وغيرت آيه الدهور
فلا زكاة ولا صيام ولا صلوة ولا طهور
واعتاض حل النكاح قوم بنسوة ما لها مهور

وقال ايضا في الراء المضمومة مع الخاء

كأنما الأرض شاع فيها من طيب أزهارها بخور
تنت على ربها السواري والنبت والماء والصخور
ونحن فوق التراب نهل يكاد من تحتنا يخور
لا تفتخر ان كل فخر لله واستعجم الفخور

التعمير التوقير والتعليم وهو الذي اراد في اول البيت والتعزير ايضا التاديب وهو مراده في آخر البيت ويسمى الضرب دون الحد تعزير

الأثروان أم دني

وقال أيضا

كم سبحت أربع جوارٍ   لها بتسبيحها خبورُ

والشهب جمعا وشعريانها   تلك الغميصاء والعبورُ

فكل ما تفعل البرايا   إلا تقى ربها يبورُ

وهل أمنتم على ثبيرٍ   أن يتداعى به الثبورُ

طال وقوفي وراء جسرٍ   وإنما ينظر العبورُ

وقال أيضا

إذا سنة بكر نشرن فيها   وساعده بدمعته آذارُ

فذاك أوان تحضر الروائي   لناظرها وتبيض الوذارُ

وقال أيضا

ثلاث مآرب عنس وكور   وفح قد آمان هل نكورُ

ذكور لا إناث لها ولكن   قرائنها المهندة الذكورُ

وما منكم على الإحسان جازٍ

وقال في مثل

أمور تستخف بها حلوم   وما يدري الفتى لمن الثبورُ

هت أيما فما قبلت وبارت   نصيحتها فكل القوم بورُ

يعطل منزل ديرار قبر   وما تبقى الديار ولا القبورُ

وملك كالرياح جرت قبول   فلم تلبث وأعصفت الدبورُ

ليطلع المليك عليك فيها

وقال أيضا

لحالٍ بالقدير اللطيف تغيرُ   فلينأ عنك تفول وتطيرُ

تخيرن الأمر كي تحظى به   هيهات ليس على الزمان تخيرُ

كأنها ألها السحورُ

في الراء المضمومة مع التاء

من جنوب ومن شمال   ومن صبا أختها الدبورُ

فجدوا ربكم إلى أن   تلفظ أمواتها القبورُ

والصبر حزم على الرزايا   وقبلنا فضل الصبورُ

نكل ذي مشية سيرمى   بعثرة ما لها جبورُ

إن ابن آسى مضى ولكن   دل على فضله الزبورُ

في الراء المضمومة مع الذال والوافر الأول

تزودي حيث شئت بغير زادٍ   وليس عليك من جدب حذارُ

أيلقى العذر أم أبت الخطايا   قديما أن يكون لك اعتذارُ

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

وبعض الناس في الدنيا كطير   أوانف أن تلائمها الوكورُ

عن منكم بني حواء يد ما   فكلكم أخو ضغن مكورُ

ولا منكم على النعمى شكورُ

ذلك مع لزوم الباء

كتاب محمد وكتاب موسى   وإنجيل ابن مريم والزبورُ

ودار ساكن وحياة قوم   كجسر نوقه اتصل العبورُ

حمام فاتك هل انتصار   وكسر دائم فمتى الجبورُ

أصول تدبين على فساد   وتقوى الله سوق لا تبورُ

وأنت على نوائبها صبورُ

في الراء المضمومة مع الياء المشددة والكامل الأول

قد حار آدم في القضاء وآله   أفللملائك في السماء تحيرُ

وتدبري عند السماك أو السها   فلكل جسم في التراب تدبرُ

وقال في مثل ذلك ولا

أنا بالليالي والحوادث أخبر ... سفر يجد بنا وجسر نعبر

من أحسن الأحداث وضعك غابرًا ... في الترب يأكله تراب أغبر

يدعون في جمعاتهم بسفاهة ... لأميرهم فيكاد يبكي المنبر

ما قيل في عظم المليك وعزه ... فالله أعظم في القياس وأكبر

فإذا بكيت بها تلك مسرة ... وإذا ضحكت فذاك عين تعبر

لعبت به أيامه فكأنه ... حرف يلقن في الكلام ويبتر

والمين أغلب في المعاشر كراخ ... للدفر وهو إذا يسمى العنبر

سل أم عيلان القبوت عن ابنها ... وبنات أوبر أبوها أوبر

وقال أيضا

اجعل نفاك الهاء تعرف همسها ... والراء كررها الزمان مكرر

فالواجهم قلت إن شرارها ... ولهيبها يصلاهما المستر

واصمت فإن الصمت كفي أهل

وقال في مثل

أصبحت غير مميز من عالم ... مثل البهائم كلهم متحير

فاكفف لسانك أن تعير واعلمن ... أن ليس يأمن ما يعيب معير

وسهيل اللماح صغر لفظه ... فانظر أهيره بذاك مهير

لا يستطيع الناس دفع فضيلة ... بالقدر صيرها إليك مصير

إنما نهار رقدت وحل مقيما ... والنجم في أفق السماء يسير

الليث لا يدري بما هو كائن ... متفائل بالأمر أو متطير

وقال أيضا

كيف احتيالك والقضاء مدبر ... تجني الأذى وتقول إنك مجبر

ومتى سرى عن أربعين حليفها ... فالشخص يصغر والحوادث تكبر

أن الحرف اللازم باء

وانجمت فرد فخفت تطيرًا ... ما كل ميت لا أبالك يقبر

ما أجهل الأمم الذين عرفتهم ... ولعل سالفهم أضل وأتبر

هنا على كره وترحل رغمنا ... ولعلنا ما بين ذلك نجبر

وكأنما دنياك دنيا نائم ... بالعكس في عقبى الزمان تعبر

سر الفتى من جهله بزمانه ... وهو الأسير ليوم قتل يصبر

محق الأطبة عن خروج نوائب ... ليست بغير قضاء ربك تسبر

شرف اللئيم وكم شريف رأسه ... هدر يقط كما يقط الزبر

والشر يجلبه العلاء وكم شكا ... نبأ علي ما شكاه قنبر

في الراء المضمومة مع الراء المشددة

كن عابدًا لله دون عبيده ... فالشرع يعبد والقياس يحرر

لا تخبرن بكنه دينك معشرًا ... شطرًا وإن تفعل فأنت مغرر

والنطق يظهر كامنًا ويقرر

ذلك إلا أن الحرف اللازم باء

يتخيرون على المليك قضاءه ... سفه الغواة وليس فيهم خير

ما حط رتبتك الحسود وإنما الذي ... ضر الأمير بأن يقال أمير

وعهدتني زمن الشبيبة ذاكيًا ... تلسي فأخمد والخطوب تغير

هادي الكواكب للمليك شواهد ... منها الخفي لناظر والنير

والمرء حيًا المشيب فشأنه ... عند الحبائب وهو نضر نير

كالدار سنجها سوى قطانها ... تنوو إليها وتحمل المندير

في الراء المضمومة مع الباء

أرواحنا معنا وليس لنا بها ... علم فكيف إذا حوتها الأقبر

نفس تحير بأمر أخرى هذه ... خبر إليها بالمخاوف نعبر

العابد المطيع لله واصل العبودية الخضوع والذل والتعبيد ... كله الاستعباد وهو ان تتخذه عبدا

مَن للدفين بأن يمرح لحده ... حتى يهمض وهو اشعث أغبر

زعم الفلاسفة الذين تسلّفوا ... أن المنية كسرها لا يجبر

كل الذي تحكون عن موتاكم ... كذب أتاكم عن يهود يحبّر

عكس الأنام بحكمة من ربهم ... فتحكّم الهجري فيه وسنبر

وأجلّ طيبهم دم من ظبية ... وتذيع من الحيتان وهو العنبر

فالعين تبكي في المنام فتجتني ... فرحا وتضحك في الرقاد فتعبر

يغدو المدجج بازيا أو أجدلا

وقال ايضا

يا صائح اجعل وصف شخصك واسمه ... مثلين أنك في بحارك ماهر

والدر درّ للهموم نثيره ... إن الجواهر بالأذاة جواهر

وكذاك يدعى طاهرا من كلّه

وقال ايضا

يا رب عيشة ذي الضلال خسار ... أطلق أسيرك فالحياة إسار

وكأنما الدنيا كعاب أثينا ... رجحي لها صلة فذاك يسار

وإذا الفتى لحظ الزمان بعينه

وقال ايضا

ذهب الكرام فليتهم ذهب يرى ... ونضار أحساب الرجال نضار

لا يدرك اليوم الذي خلفته

وقال ايضا

الحظ يقسم عاشن بشرها اشتكى ... نظرا وجمرا كمها بشار

كم شرن من آري يكون مقيله ... ثغرا يشار له وليس يشار

ونرى مباشرة التراب مهانة ... وإليه ترجع هذه الأبشار

لم يعط ربع العشر من أوراقه

والدهر يقدم والمعاش ينقضي ... والعجز تصديق بمين يخبر

قالوا دم مثل آوبر والورى ... كبنات جهل امرؤ ما أو بر

رامت به الأحبار نيل معيشة ... في الدهر والعمل القبيح يستّر

كذب يقال على المنابر دائما ... أفلا يميد لما يقال المنبر

ولعل دنيانا كرؤية حالم ... بالعكس مما نحن فيه تعبّر

والنفس ليس لها على ما نالها ... صبر ولكن بالكراهة يصبر

فيروح محتكما عليه القبّر

في الراء المضمومة مع الهاء

سافضة الإنسان الأفضة ... والتبر تبر وحدك ظاهر

كذب الذي سمى المملك قاهرا ... نحن الأذلة والمليك القاهر

نجس ويفقد في الأنام الطاهر

في الراء المضمومة مع السين

وكأن عمر المرء سفقة طاعن ... تشري بأنفاس له وتشار

ستعود أشباه لعاد مرة ... وتهب من رقداتها الأيسار

هان الشقاء عليه والإعسار

في الراء المضمومة مع الضاد

إن يبق لا يهرم وإن يطرح إلى ... حمراء موقدة فليس يضار

تقريب سابقة ولا إحضار

في الراء المضمومة مع الشين

وهي الحوادث عوّذ ولواقح ... وشوائل وحوائل وعشار

والفقر موت غير أن حليفه ... يرجى له بتمول إنشار

قد ضنّ من رزق الغنى بمكانه ... رغدا فلا فلج ولا إعشار

نترام من سقي الحيا أعشار

وقال أيضاً

أقصرتُ من قِصَرِ النهارِ وقد أتى ... منّي الغروبُ وليس لي إقصارُ

وإذا الحوادثُ جهّزت جيشاً لها ... خذلت قريشُ فيه والأنصارُ

قِدَمُ الزمانِ وعمرُهُ إن قِسْتَهُ ... بكديرِ أعمارِ النسورِ قِصارُ

والمعصراتُ من الجرادِ عواصفٌ ... كالمعصراتِ صنيعُها إعصارُ

وقال أيضاً

أفطِرْ وصُمْ أو صُمْ وأفطِرْ خائفاً ... صومَ المنيّةِ ما له إفطارُ

مَن كالصعيدِ الحُرِّ من أبنائه ... زهرُ الربيعِ وروضُهُ المعطارُ

متمطّرين إلى الخيانةِ والأذى ... وهمُ السحائبُ ما لها أمطارُ

تتخذ الغرابُ على الغفارِ موقعاً

وقال أيضاً

اللبُّ قطبٌ والأمورُ له رحىً ... فيه تدبَّرُ كلُّها وتدارُ

إلزمْ ذراكَ وإن لقيتَ خصاصةً ... فالليثُ يستُرُ حالَهُ الإخدارُ

هادي الشخوصِ من الترابِ كوائنٌ ... فالمرءُ لولا أن يُحَسَّ جدارُ

و يقولُ داري من يقولُ وأعبُدي ... مَهْ فالعبيدُ لربِّنا والدارُ

أتروم من زمنٍ وفاءً مرضياً ... إنّ الزمانَ كأهلِهِ غدّارُ

وقال أيضاً

طرقُ العلا مجهولةٌ فكأنها ... صُمُّ الجلامدِ ما لها أجذارُ

أعذرتَ طفلكَ سالكاً نهجَ الهدى ... ولذاك في طلبِ العُلا إعذارُ

بالصمتِ يُدركُ طامرٌ ما رامَهُ

وقال أيضاً

أمتارُ من هذا الأنامِ وكيفَ لي ... وعمرُ الزمانِ وشرُّهُ أمتارُ

لو تتركُ الدنيا الفتى ومرادَهُ ... لوجدته يستنبطُ أو يختارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الصاد

ويُنالُ للطالبِ حاجةٌ بعِلاتِهِ ... ما لا تجودُ بمثلِهِ الأمصارُ

أنا ما عجبتُ فكم تُحجُّ نوائبٌ ... تتخصى ويفقدُ عندها الإخصارُ

والهمُّ منتشرٌ ولكن ربّه ... يوماً يصيرُ لما ترى فيصارُ

كم تسمعُ الناسُ العظاتِ وكم رأوا ... غيرَ الجميلِ فغضّتِ الأبصارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الطاء

وأراعُ من تربي ولا أرتاعُ من ... تربي وفي قربِ الأنيسِ خِطارُ

وكأنّ في كفِّ الزمانِ بنورِهِ ... قَطْراً تعمُّ بنشرِهِ الأقطارُ

ومن الفضيلةِ للجوامدِ أنها ... لا حسَّ يتبعها ولا أوطارُ

ولقد علمتُ بأنّه سيطارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الدال

والبدرُ يكملُ والمحاقُ مآلُهُ ... وكذا الأهلّةُ عقبُها الأبدارُ

لم تدرِ ناقةُ صالحٍ لما غدت ... أنّ الرواحَ بحتمِ نيرٍ قُدارُ

وتضنُّ بالشيءِ القليلِ وكلُّ ما ... تُعطي وتملكُ ما له مقدارُ

يا إنسُ كم يَرِدُ الحياةَ معاشرٌ ... ويكونُ من تلفٍ لهم إصدارُ

تقفونَ والفلكُ المسخَّرُ دائرٌ ... وتقدّرونَ فتضحكُ الأقدارُ

في الراءِ المضمومةِ مع الذال

والعقلُ أنذرنا بما هو كائنٌ ... في الدهرِ ثم تشعّبَ الإنذارُ

ونحاذرُ الأشياءَ نعلمُ يقيننا ... أن لا يردَّ الكائناتِ حذارُ

ويخيبُ منه بعوضةٌ مهذارُ

في الراءِ المضمومةِ مع التاء والكامل الثاني

سترٌ وبخلٌ والتجنّبُ والنوى ... أستارُ مثلِكَ دونَنا أستارُ

أمسى يذمُّ الخاترينَ محقِّقاً ... والله يشهدُ أنّه ختّارُ

وَيَا الغِنَى كَرَمَ الغِنَى لِأَجْلِهِ ... طَلَبَ امْعِينِ فَذَلِكَ الإِقْتَارُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَعْجَبَنَّ يَدَ اللَّيَالِي فَاجِرًا ... فَالْجَارُ يُوجَدُ أَنْ يَغِيبَ الجَارُ

وَاللهِ لَيْسَ بِطَالِبٍ مِنْ جَانِبٍ ... مَا نَالَ أَبْجَرُ وَابْنُهُ حَجَّارُ

ثُمَّ اسْتَبِيحُوا عَنْوَةً فَكَأَنَّهُمْ ... جَارُوا رُبَّمَا كَانُوا الرَّسُولَ الجَادُّ

اهْجُرْ وَلَا تَهْجُرْ وَهَجْرٌ ثُمَّ لَا ... تَهْجُرْ فَيَذْهَبَ مَاءُ كَ الأَهْجَارُ

وَإِذَا بَذَلْتُمْ نَائِلًا لِتَعَوَّضُوا ... عَنْهُ فَأَنْتُمْ فِي الجَمِيلِ تِجَارُ

قَدْ عَادَ شَوْكُ فَزَارَةٍ مُتَحَرِّفًا

شَوْكُ فَزَارَةَ بُطُونٌ يُقَالُ لَهَا قُطْبَةُ وَقَتَادَةُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَأْسَفَنَّ لِفَائِتٍ مَا وَاحِدٌ ... يَقْضِي لَهُ فِي نَفْسِهِ إِيثَارُ

تَمْشِي عَلَيْنَا الحَادِثَاتُ وَوَطْؤُهَا ... كَسَنَا البَوَارِقِ لَيْسَ فِيهِ غُبَارُ

هَذَا امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ وَالَّذِي ... دَثَرَتْ مَعَالِمُهُ فَأَيْنَ دِثَارُ

تَلْقَى الكَبِيرَ عَلَى تَقَادُمِ سِنِّهِ ... وَالطَّبْعُ فِيهِ طَمَاعَةٌ وَكِبَارُ

فَابْعُدْ مِنَ الثَّرْثَارِ حَتَّى الوِرْدِ مِنْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَاكَ تُشْبِهُ نَاصِحًا مُتَرَدِّدًا ... مِنْ شَأْنِهَا الإِقْبَالُ وَالإِدْبَارُ

زَعَمُوا رِجَالًا كَالنَّخِيلِ جُسُومُهُمْ ... وَمَعَاشِرٌ أَمَّا هُمُ أَشْبَارُ

وَوَجَدْتُ أَصْنَافَ التَّكَلُّمِ سِتَّةً ... بِالبَيْنِ مِنْهَا أُفْرِدَ الإِخْبَارُ

يُسْتَصْغَرُ الحَيُّ الحَقِيرُ وَدُونَهُ ... أُمَمٌ تَوَهَّمُ أَنَّهُ جَبَّارُ

أَمَّا وَبَارِ فَقَدْ تَحَمَّلَ أَهْلُهَا ... وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَ القَطِينِ وَبَارُ

يَا طَالِبًا ثَارَ القَتِيلِ أَكُلُّهُمْ ... لَكَ أَنَّ كُلَّ العَالَمِينَ جُبَارُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَكَوْكَبٌ مِشْتَارِ تَرَقَّى فِي الذُّرَى ... تَجْنِي المَنِيَّةَ فِي الَّذِي يَشْتَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الجِيمِ

هَذِي سَجَايَا آلِ آدَمَ إِنَّهُمْ ... لِثِمَارِ كُلِّ ظُلَامَةٍ أَشْجَارُ

ضَرَبَتْ كِنَانَةُ تَجُرُّ حُشَّ فِتْيَةٍ ... لَقَبٌ مَضَى لِابْنَيْهِمُ النَّجَّارُ

فَجَوَتْ قُرَيْشٌ بِالفِجَارِ وَحَرْبِهِ ... وَلِكُلِّ نَفْسٍ فِي الحَيَاةِ فِجَارُ

وَأَرَاكَ تَوْجَرُ حِينَ تُوجَرُ نَاشِئًا ... عِظَةً وَإِنْ لَمْ يُرْضِكَ الإِيجَارُ

ثُعَلُ بْنُ عَمْرٍو وَمَا حَمَاهُ شَامِخٌ ... صَعْبٌ وَلَا ثُعَلُ الوُحُوشِ وِجَارُ

وَتَصَدَّعَتْ مِنْ دَارِمٍ الأَحْجَارُ ... دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ابو قبيلة ودارم لقبه

وَرُعُومُ سَجَرٍ وَأَحْجَارُ دَارِمٍ بُطُونٌ يُقَالُ لَهَا صَخْرٌ وَجَنْدَلٌ وَحَجَرٌ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَيَوْتَانِ لَا تَنْقَضِي أَوْتَارُهُ ... وَلَتَدْرُسَنَّ كَشَخْصِهِ الآثَارُ

أَظَنَنْتَ دَهْرَكَ عَنْ خِطَابِكَ صَامِتًا ... وَإِذَا أَهَبْتَ فَإِنَّهُ مِكْثَارُ

إِنْ كَانَ مِنْ نَبْلِ المُحَارِبِ مَجْبَرًا ... سَيُطِيعُ كَلْبَهُ فَأَيْنَ يُبْغَى الثَّارُ

وَتَخَافُ مِنْ كَوْنِ الرَّدَى وَكَأَنَّهُ ... صَيْدٌ لِضَارِيَةِ الخُطُوبِ مُثَارُ

نَهْرٌ عَلَى الظَّمْآءِ اسْمُهُ الثَّرْثَارُ ... أَهَتُ نَكْرًا إِذَا أُبْهِمَتْ لَا بِعُدَانَ كُنْتَ نُسْتَرًا

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ البَاءِ

أَلَيْسَ مَا انْجَرَّ المِدَادُ بِكَاذِبٍ ... بَلْ تَكْذِيبًا لِلْعُلَمَاءِ وَالأَحْبَارُ

إِنْ تَصْغُرُوا أَوْ تَعْظُمُوا فَبِقَدْرِهِ ... وَبِرَبِّنَا الإِعْظَامُ وَالإِكْبَارُ

خَالَمْتَنَا بَارَ الشَّيْبِ نُورُكَ بَعْدَمَا ... خَلَقَ الشَّبَابُ فَهَلْ لَهُنَّ إِبَارُ

حَسْبُ كُمَاكَ مُطَاعِمًا وَعَمَائِمًا ... أَغْنَتْكَ أَنْ تَتَخَيَّرَ الأَوْبَارُ

وَالشَّخْصُ فِي الغَبْرَاءِ غَيْرُ نَائِلٍ ... وَكَأَنَّمَا هُوَ لِلْغُبَارِ غُبَارُ

وَتَخَالَفَ الأَهْوَاءُ ذَا مَنْزَعٍ ... نِعَالًا وَذَلِكَ دِينُهُ الإِجْبَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الوَاوِ



أجزاء دهر ينقضين ولم نكن … بلبثنا بين جيبهن جوار

أنوار مهلا كم ثوى من دبرب … نور ولاحت في الدجى أنوار

وتسير عن أترابها لتراهم … جمل ويورث دملج وسوار

وتسور للرتب العلا فيرد نا … للقدر صرف نوائب سوار

قدر تقرن ثم غاب فحل له … معنى أجل هو للنفوس تَوار

صور تبدل غيرها فتعوض … بالخيط خيط والصوار صوار

يخفي العيوب وفي الغيوب حديثها … ويجل بيتين أمرها المشوار

ويكون من جيش القضاء مسلط … نور وشابه تحته خوار

ما زال ربك ثابتا في ملكه … يحمي إليه للعباد جوار

يا أم سنبلة السماء زديعة

وقال أيضا

أما القيمة فالتنازع سابع … فيها وما تخبيها أصحار

وبدائع الله القدير كثيرة … فتحور فيها لبنا وبحار

أكرم أخاك بما تشاء ولا تبل … يا حار قلت هناك أو يا حار

لم نات أصالي بما أنا شاكر

وقال أيضا

طفئت عيون الناظرين وأنتم … عين الغزالة ما لها عوار

وقال أيضا

أيزورنا شرخ الشباب فيرتجى … أم ينثني بمنزل فيزار

أضللته وصبرت عنه تكلفا … أزمت عليه ولا الدموع غزار

والعيش حرب لم يضع أوزارها

وقال أيضا

بين الغريزة والرشاد نفار … وعلى الزخارف ضمنت الأسفار

يعمي كإيماض البروق وما لها … مكث فيسمع أو يقال لحوار

منع الزيارة من لميس وزينب … حتف بكل خريدة زوار

يرمي فلا يشوي الزمان إذا رمى … سهما وأخطأ ذلك الأسوار

وكأنما الصبح الفتيق مهند … للقهرماء فرنده مَوّار

إن غار بيت آمنا في ليله … فإذا يغور فناءه مغوار

إني أواري خلتي فأريهم … ريا وفي سر الفؤاد أوار

ودنا الرجال العاملون وما دنا … فلك بحاجة مدبر دوار

أطوار دارك بعته من ظالم … والناس مثل زمانهم أطوار

وأتت على الأكوار جمع الكور … والكور المسرح هذه الأكوار

وسهيلها نحل النجوم حوار

في الراء المضمومة مع الحاء

قالت معاشر ما للؤلؤ عائم … يوما إلى ظلم البحار بحار

هاذي حروف اللفظ سطر واحد … منها يؤلف للكلام بحار

غرض الفتى الأخبار عن ما عنده … ومن الرجال بقوله سحار

منها تنفعل مثله الأسحار

في الراء المضمومة مع الواو

ويكون للزهر الطوالع منتهى … يذوين فيه كما ذوى النوار

في الراء المضمومة مع الزاي

هيهات ما أن يتفض من قبره … مضر فيبعثنا ويهبت نزار

تطوى النضارة بالليالي مثل ما … يطوي بأيدي الصائبات إزار

إلا الحمام وكلنا أوزار

في الراء المضمومة مع الفاء

وإذا انتضيت مع السعادة كابيا … أوريته نارا تعيل عفار

أمّا زمانك بالأنيس فآهل … لكنه بما أتوّد قفار

وإذا تنادى في القبيح نعالنا … فمن التقي رأينا الكفار

والحتف أنصف بينهم لم تمتنع … منه الرئال ولا نجا الأغفار

وكم استكتّ شفار عين سهدها … وشفاؤها مما ألمّ شفار

ولطال ما سامرت ليلا عاتما … فمتى يكون الصبح والإسفار

وقال أيضا

يا ليل قد نام الشجيّ ولم ينم … جنح الدجنة نجمها السهار

والناس مثل النبت يظهره الحيا … ويكون أول هلكه الإظهار

ما ميّز الأطفال في أشباحها … للعين حل ولادة وعهار

وكأنّ أبناء الذين هم الذرى … أعفاء أهل لا أقول مهار

ولدتهم في غير طهر عاهد … فلذاك تفقد فيهم الأطهار

أمّا الهدى فوجدته ما بيننا … سرّا ولكن الضلال جهار

فازجر غريزتك المسيئة جاهدا

وقال أيضا

كم بالمدينة من غريب نازل … لا ضارئ منهم ولا نتّار

سار الزمان بهم إلى أجداثهم … وكذا الزمان بأهله سيّار

قد أعرست عرس الأمير بتابع … صرع فأين حليلها المغيار

والأرض نقتات الجسوم كأنما … هذا الحمام لتربها ميّار

لا حظّ في الدنيا لعالي همّة

وقال أيضا

ما للفتى عفرت جباه وماله … حمراء صافية تفيل عقار

أودى أبوها وهو أسود حالك … فأقام يحلف عليها القار

قد أفقرته وفي تجنبها غنى … ومن الملوك غناه والإفقار

أأقفرت من جهتين تفرقة … وطعام ليل جاء وهو قفار

والناس بين إقامة وتحمّل … وكأنما أيامهم أسفار

والذنب ما غفرانه بتصنّع … منّا ولكن ربّنا الغفّار

والمرء مثل الليث يفرس دائما … ولقد يخيب وتظفر الأظفار

يرجو السلامة ركب خرق متلف … ومن الخفير أتاهم الإخفار

في الراء المضمومة مع الهاء

إن كانت الخضراء روضا ناضرا … فلعل زهر نجومها أزهار

ترعاه راعية وهتك برده … أحرى وهنّ شقائق وبهار

والجهل أغلب غير علم أننا … نفنى ويبقى الواحد القهّار

يا ليت آدم كان طلّق أمّهم … أو كان حرّمها عليه ظهار

ولديّ سرّ ليس يمكن ذكره … يخفى على البصراء وهو نهار

والروء يبدي للكريم فضيلة … كالمسك ترفع نشره الأفهار

واستنكف أن تخبر الأصهار

في الراء المضمومة مع الياء

أمّا الذين تديّروا فتحمّلوا … وتخلّفت بعد القطين ديار

كن حيث شئت بلجّة أو ربوة … أو وهدة سينالك التيّار

والدهر سيد في الخديعة ضيغم … في الفرس طائر مسلك طيّار

والله يحمد كلما طال المدى … طمت الشرور وقلّت الأخيار

والوحش أفضل صيدها الأعيار

في الراء المضمومة مع القاف

قرعت بماء وهي ذائب عسجد … فطفت عليه من اللجين نقار

لو كان قد سائم هتّيه بحبّها … هضبا به لم يبق فيه وقار

لو يحمل الشرب الرواسي أزهوا … أن ليس فوق ظهورهم أوقار

وقال أيضا

قد أذكرت هاذيات السنون من الأذى ... لا آن ناسيها له أذكار

ما للمنية من عوان أنكرت ... فأتت إليها العون والأبكار

لو أنها شعرت بما هو كائن

وقال أيضا

يا ظالما عقد اليدين مصليا ... من دون ظلمك يعقد الزنار

ومع الفتى من نفسه بمثبة ... ماذا لك يحلف أنها دينار

وهي الحياة نعيقة أو فتنة

وقال أيضا

أيعاد عينك يا ابن أحمر صلة ... وثبير ليس ببارح وتعار

وكذاك أحكام الزمان وإنما ... ثوب الحياة وما يتم معار

وقال أيضا

أعمارنا حانت كآي كتابنا ... منها طوال وفيت وقصار

ومن الرجال محارف في دينه ... وعن المقادر غصت الأبصار

دفع الزكاة إلى الغني سفاهة ... وغدا الحجيج فرده الإحصار

إن كنت صاحب حجة في زورة

وقال أيضا

لا علم لي بم يختم العمر ... شجر الحياة له الردى ثمر

والإنس نحوي قربها أنسا ... وكأنها الآساد والنمر

من سره بدن يعيش به ... فسروره التلويح والضمر

والسود في الصبوات يكشفها ... خضر المتون صدورها حمر

وتكشف الغمرات عن رجل ... وهو الجهول بشأنه الغمر

عمنا على دين فأعوزنا ... إن الجواهر دونها الغمر

في الراء المضمومة مع الكاف

ويتعارف القوم الذين عرفتهم ... بالمنكرات فعطل الإنكار

هل يعلم الطير الغوادي غلسا ... أم لا يصح لمثلها أفكار

لم تتخذ لفراخها الأوكار

في الراء المضمومة مع النون

أتظن أنك للمحاسن كاسب ... وخبيء أمرك شرة وشنار

كيل بلا نور أحسن بهمه ... حقر الأدلة ليس فيه منار

ثم الممات نجيته أو نار

في الراء المضمومة مع العين

من نبل أهله التي يحمي لها ... حتلك بنيلك فيها الأشعار

والدهر عار لا يغادر ملبسا ... فالمجد من لم يرض بروا لعار

في الراء المضمومة مع الصاد

والنفس في آمالها كطريدة ... بين الجوارح ما لها أنصار

صلى تقصر وهو غير مسافر ... متيمما ومحله الأمصار

إني زهدت نعمت في حج المنى ... ثم انتبهت فعاد لي إقصار

فمتى أرى أن بيننا إعصار

في الراء المضمومة مع الميم

تغنيك ساعات مواشكة ... عن قيل ما تقول البيض والسمر

حجبت عقلك عن محاورة ... بالخمر وهي لمثله خمر

ليل يجن وفي حنادسه ... قمر يجاور تحته قمر

والناس في تيه بلا أمر ... والله يفصل عنده الأمر

آليت ما في جيلنا أحد ... مختار لا زيد ولا عمرو

وأرى المعاشر في غرائزهم ... سوء الطباع الختل والغمر

نارٌ فيهم الرمادُ هبا … وكأنما أحبابُهم جمر

أين الذين كلامهم أبدًا … قطر الجهام وجودهم همر

ليس امرؤٌ في العصر أعلمه … إلا وباطن أمره إمر

طمر الجهول إلى مراتبه

وقال أيضا

عبر الشباب لأمه العبر … لا عار منه ولا غبر

ونعوذ بالخلاق من أمم … أدنى المنازل منهم القبر

من جبرئيل إنا نجوهم … لا إبل عندهم ولا حبر

هل يعصمنك من لقاء ردى … بالرغم أنك عالم حبر

نفضت هناك بفضة سبكت … ولقد قضى بتبارك التبر

لو لم تكن في القوم أصغرهم … ما بان فيك عليهم كبر

والعيش سقم لا سآم له … وجراحه يعيى بها السبر

ما آل برّان وصفتهم … إلا ضراغم حدها ببر

يوفي على شرفات منبره … من همه التحقيق والنبر

قد أقطع السبروت بملاء با … لآل المروت فيشحب السبر

وتشوقني في الخلع زامرة … ما دينها لعب ولا زمر

إن تغمروك بنائل وندى … منهم فما بسدودهم غمر

أما اللئيم فعنده حلك … وغدا الكريم وثوبه طمر

ثم انثنى وحباؤه طمر

الحباء العطية ١٥

في الراء المضموم مع الباء

جمع أغبر

كأدهم الجاري مضى فإذا … آثاره بمفاز في غبر

إبر العقارب فوق ألسنهم … محمولة فكلامهم إبر

وخبرتهم فوجدت أخبرهم … مثل الطريدة ما لها خبر

وحصلت من ورق على ورق … بيض يشق متونها الحبر

والله أكبر فالولاء له … وكذا الولاء يحوزه الكبر

والداء يطرد بالأمر … وصرف الخطب وقت نزوله الصبر

والناس خيرهم كشرهم … وتساوت الثعلات والدبر

ها وإلى وهد يخالفه … راقي الهضاب كأنه دبر

تتلو العظات وليس متعظًا … بل شده بحزامه ضبر

وأجور في الشعرى العبور مدى الموماة ما إجارها عبر

أردى الزمان بذي الأمانة فكا … العرجي موجود ولا جبر

العرجي شاعر من ولد أمير المؤمنين عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو الذي يقول

عوجي علي فسلمي جبر … كيف المقام وأنتم سفر

وقال أيضا في الراء المضموم المشددة والكامل السادس

أشدد يديك بما أقول فقول بعض الناس درّ … لا تدنون من النساء فإن غبت الأذى مرّ … والباء مثل الباء تخفض للدناءة أو تجرّ

سل الفؤاد عن الحياة فإنها شرٌّ وشرٌّ … قد نلت منها ما كفاك فما ظفرت بما تيسّر … صدق الطبيب عن الطعام وقال ما كله يضرّ

كلا طبيب ولا خلاص من الردى فلمن تغرّ … والعام يمضي والسنون فيها وهيد وقرّ … وكذاك عام بعده وغفلت عن عمر يمرّ

وأرى النوائب لا تزال كأنها سرب تكدّ … إن تهزم خيل لها فخذا دمن أخرى تكرّ … ثم يلوح مخبرًا بالملك أو شمس تذرّ

ثُمَّ توافينا السنون ولم يكن فيهن غير

وقال أيضاً

إن غاض بحر مرّة فلطال ما غدر الغدير

إن من مالكنا بما نهوى فما لكنا قدير

وقال أيضاً

طال صومي ولست أرفع صومي ووفودي على المنيّة فطر

إن نهيت النفس اللجوج عن الإثم وطابت فإنما أنت حرّ

وقال أيضاً

ضحك الدهر في محياك سكر ما له غير أن يسوءك نكر

والحديث المسموع يؤذن بالعقل فيسمو به عرف ونكر

وغوانٍ حازت حلى كعاب فاجأها من الحوادث بكر

راجياً حسن حالة إن تخطتني وأعمالها ليحسن ذكر

أتقضي مع الصباح فلا المطلب ذو فاقة من السهد سكر

وقال أيضاً

سألتني عن رهط قيل وعمرو أين إلا الحديث قيل وعمرو

والفتى بالردى كراكب لج إنما نفسه من الموت نثر

من عيوب الكبير قولهم إن

وقال أيضاً

اصبر فحيث أهين الحصا يكرم في أدراجه الدرّ

بفضل مولانا وإحسانه يماط عنّا البوس والضرّ

في فيه عذب وفي عينه ملح وفي مسمعه مرّ

يخلف منا آخر آولا كأننا السنبل والبرّ

بنوك يا دنيا على غرّة لو لم يغرّ وابك ما سرّوا

والدرع لا تنجي الفتى وكأنها في العين كثر

في الراء المضمومة مع الدال وياء الردف والكامل السادس

فلك يدور بحكمة وله بلا ريب مدبّر

أولا فعالم آدم بإهانة المولى جدير

في الراء المضمومة مع الطاء والخفيف الأول

أيها الشيب لا يريبك من كفي مقص ولا يواريك خطر

لحت مثل الكافور كفر ذنبا فلتبرد إن كان أغلي فطر

في الراء المضمومة مع الكاف

واعتقاد الإنسان نيل جميلا منة لا يسالها منك شكر

ليس بالسن تستحق المنايا كم نجا بازل وعوجل بكر

قد ركبت الوجناء في جوشن الحندس أكرى في رحلها وهي نكر

ساهراً أعمر لليلي ركائي طاير تحته من الكور وكر

عكر العيش في إناءٍ وهل يومل من صفوه وتذهاب عكر

في الراء المضمومة مع التاء

خاب من خلف الحياة هتيكاً ما عليه من الديانة ستر

إن تطل عيشة فإن المنايا سوف يقضى لها من عاشر وتر

ذل يوماً فأدرك الشيخ هتر

في الراء المضمومة المشددة

نحن عبيد الله في أرضه وأعوز المستعبد الحرّ

أما يرى الإنسان في نفسه آيات رب كلها غرّ

يكرموا تأنا إلى الحشرات فالهم بادئهم كرّوا

والمدّ يكفيك ولكن في طبعك أن يكثر الكثر

وهي الغادر يذا حتفه تيقظ ذا ميتته قرّ



وقال أيضاً

لو شاء ربي لصاغني ملكاً — أو ملكاً ليس يعتري القدرُ

في أصلنا الزيغ والفساد وهذا الليل طبعٌ لجنحه الخدرُ

أعلم أني إذا حييت قذًى — وأنني بعد ميتتي مدرُ

يعد ذا الفتى للأمور يلمح كالبازي وفي طرف لبّه سدرُ

وقال في مثل

ما جدري أمات صاحبه — من جدري أتت به جُدُرُ

والبدر بعد الكمال منمحقٌ — ففيم يا قوم تجمع البدرُ

والعالم ابنٌ والدهر والده — نجلٌ غويٌّ ووالدٌ غدرُ

فصادرٌ لا ورود يدركه — ووارد لا يناله صدرُ

والرجل إن حلّ خدر غانيةٍ — كالرجل في المشي حلّها خدرُ

نطلب نوراً يلوح ساطعه — ودون ذاك الظلام والغدرُ

لا يطلع الغرب شانياً ظمأً — حتى يرى قبل وهو منحدرُ

قد ترجو دأفدّ زاخرةٍ — حصاً تساوى الأنيس والقدرُ

وقال أيضاً

لعمري لقد فضح الأولين — ما كتبوه وما سطّروا

وإن عجبوا لاحتباس الغمام — فأعجب من ذاك أن يمطروا

إذا القوم صاموا تعافوا

الراء

قال أبو العلاء

أيا سارحاً في الجو دنياك معدنٌ — يفوز بتبرٍ فابغ في غيرها وكرا

وألقاك فيها والداك فلا تضع — بها ولداً يلقى الشدائد والنكرا

إذا ما فعلت الخير فانس فعاله — فإنك ما تنساه أحيى له ذكرا

في الراء المضمومة مع الدال

أبكتني وقال أيّ دمٍ — أرقت فهو الجبار والهدرُ

قد علم الله أنني رجلٌ — لا أفتري ما افتريت يا قدرُ

كم من رجالٍ جسومهم عبرٌ — تبنى بهم أو عليهم الجدرُ

لا أزعم الصفو مازجاً كدراً — بل مزعمي أن كلّه كدرُ

ذلك ومثل الوزن

ما سدرت في العيان أعينهم — لكن عيون الحجا بها سدرُ

كيف رزي الخليل مؤتمنٌ — وطبعه بالأناة مبتدرُ

في الترب والصخر والثمار وفي — الماء نفوسٌ يصوغها القدرُ

إن سلم المرء من عواقبه — فكل ذرءٍ يصيبه هدرُ

يقتلنا الجهل في تصرفنا — ما شدّ منا رهطٌ ولا قدروا

تواضعوا في الخطوب ترتفعوا — فالشهب عند الرجوم تنكدرُ

والسهل قدامه الحزون — والصفو من العيش بعده كدرُ

إن وطئت هالك الوغى فرسٌ — فجسمه بعد روحه مدرُ

في الراء المضمومة مع الطاء والمتقارب الثالث

وقد علم الله أن العباد — إن رزقوا نعمةً يبطروا

كأنهم لقديم الضلال — جمالٌ على نجعها تقطرُ

الطعام وقالوا المحال فقد أفطروا

المفتوحة

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

فإن أنت لم تملك وشيك فراقها — نعفْ ولا تنكح عواناً ولا بكرا

سمعنا وشاهدنا البلى فحسبنا — من العيش أن نهنا الخلائق شكرا

وحاذر من الصهباء فهي عدوّةٌ — من الصهب مشّت في مفاصلك السكرا

ولا خير في الممكورة الخود اضمرت ... لك الغل واستارت جوانحها مكرا
وتغلب كانت سيف بكر وحدها ... فامست ترامي عن جرائمها بكرا

وقال ايضا

ارى الارض فيها دولة مضرية ... يكون دم الباغي عداوتها مضرا
وقد زعموا ان القران مغيرة ... ملوك بني النضر الالى ملكوا النضرا

وقال ايضا

اذا مات يومي فلا وسّد بموضع ... من الارض لم يحفر به احد قبرا
يرى عندنا في قرب حي وميت ... من الانس من حلّى سرائرهم خبرا
اذا تم فيما تونس العين مصبحي ... فزد لي هداك الله من سعتي شبرا

وقال ايضا

أسرّك ان كانت بوجهك وجنة ... سمية غير تحمل المسك والعطرا
فلا القطر اواه ولا القطر ضمه ... ولا هو ممن يسحب الوشي والقطرا

وقال ايضا

اذا آمن الانسان بالله فليكن ... لبيبا ولا يخلط بايمانه كفرا
كان وليدا مات قبل سقوطه ... على الارض ناج من حبائله طفرا
يقولون مسك الحجر اودع حكمة ... اذا كتبت اطراسها ملأت حجرا
متى ملأت كفيك دنيان ارسلت ... فلما يعيد الكف من جودها صفرا
وكم من عفير الوجه بين اديمها ... وقد كان يرمي قبلها الادم والعفرا
ورتك عم الوهد بالرزق والربا ... وامطر بالموت العمائر والقفرا
وصير جفنا جفنه وغراره ... غرارا لعينيه وشفرته شفرا
دنانيرها من كفها لتعبد ... والقت دنانيرا براحتها صفرا
وردنا بلا وفر دنيا رحابنا ... وتترك فيها يوم نرحل الوفرا
تطول الليالي والزمان وتنبري ... حوادث لا تبقي على ظهرها شفرا

اذا صح بكر الدهر فيما ينوبه ... من الدهر لم تشغل بحادثة فكرا
كريت عن الشتم الكريت وحزنه ... فما لي الكرى عن زماني اذا اكرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وارديه بيضا تبدل اهلها ... بحكمك رب الناس اربعة خضرا
وما اعقب الايام بدوا من الردى ... ولا حضرا فاسئل بدا عند والحضرا

في الراء المفتوحة مع الباء

هم الناس ان جازاهم الله بالذي ... توخوه لم يرحم حجولا ولا حجرا
فيا ليتني لا اشهد الحشر فيهم ... اذا بعثوا شعثا رؤسهم غبرا
وان سئلوا عن مذهبي فهو خشية ... من الله لا طوقا ابث ولا جبرا

في الراء المفتوحة مع الطاء

وما علم الاغراض خاطر حندس ... يعد له غاو يعاينه الخطرا
اعيش بافطار وصوم ويقظة ... ونوم فلا صوما حمدت ولا فطرا

في الراء المفتوحة مع الفاء

اذا نفرت نفس عن الجسم لم تعد ... اليه فابعد بالذي فعلت نفرا
تمنيت اني بين روض ومنهل ... مع الوحش لا مصرا احل ولا كفرا
وعافرة في نيقة رضعت غنى ... كمغفرة في النوم ضيعة غفرا
امن ام دفر تبتغون عطية ... وقد فرقت فيهم سلالتها دفرا
غدوت مع الاحياء مذ حان مولدي ... الى اليوم ما تنفك في دأب سفرا
وان حبب الله الحسام الى امرئ ... حباه به في كل مفرعة خفرا
وقد ظفرت في عاكريه معشر ... فما حل الا الغاسل لا له ضفرا
اذا هجرت ذيرين ذيرا وانسي ... وذير عناء فهي راجية غفرا
ولو لم يقدر خالق الليث فرسه ... لمطعمه لم يعطه الناب والظفرا
ولا ريب في مهوى الرفيع الى الثرى ... ولو انه جاري السماكين والغفرا

وَكَانَ أَبْرَاجُ السَّمَاءِ بُرُوجُهُ ... لَبُدِّلَ مِنْهَا غَيْرُ مُمْتَنِعٍ حَفْرَا

كَمَا دُسُرُ الرَّاحِ السِّقَاءُ وَرُبَّمَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاكَ مِنْ فَرْطِ حُبِّهَا ... تُرِينَا كَثِيرًا مِنْ نَوَائِبِهَا نَزْرَا

نُوَاصِلُنَا رِيًّا وَتُوسِعُنَا أَذًى ... وَتَقْتُلُنَا خَتْلًا وَتَلْحَظُنَا شَزْرَا

وَقَدْ جُهِّزَتْ لِلْعَقْلِ رَاحًا تَغُولُهُ ... نَدَعْهَا وَلَا نَشْرَبْ طِلَاءً وَلَا مِزْرَا

إِذَا زَارَتِ الشَّرْبَ الْمَرَاجِيحَ هَتَّكَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الْبَرُّ فِي بَحْرٍ وَإِنْ سَكَنَ الْبَرَّا ... إِذَا لَهْوٌ جَاءَ الْخَيْرَ لَمْ يَنْدَمِ التَّرَّا

بَدَا فِي حَلِيفٍ لِلْعَيْشِ مَا هُوَ كَارِهٌ ... وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْهَوَاجِرَ وَالْقَرَّا

إِذَا وُصِلَتْ بِالْجِسْمِ رُوحٌ فَإِنَّهَا ... وَحِيمَانَهَا تَصْلَى الشَّدَائِدَ وَالضَّرَّا

سَعَى آدَمٌ جَدُّ الْبَرِيَّةِ فِي أَذًى ... لِذُرِّيَّةٍ فِي ظَهْرِهِ تُشْبِهُ الذَّرَّا

يَقُولُ الْغُوَاةُ الْخُضْرُ حَتَّى عَلَيْهِمُ ... عَفَاءٌ نَعَمْ لَيْلٌ مِنَ الْفِتَنِ اخْضَرَّا

وَلَكِنْ مِنْ أَعْطَاهُمُ الْخَيْرَ يَشْتَرِي ... وَالْفَتَى مِثْلُ السَّيِّدِ اجْمَعْ وَافْتَرَّا

خُذِ الْآنَ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ وَخَلِّيَا ... غَدًا فَهُوَ لَمْ يَقْدَمْ وَأَمْسِ تَقَدَّرَا

وَمِنْ شِيَمِ الْإِنْسِ الْعُقُوقُ وَجَاهِلٌ ... مُحَاوِلُ بِرٍّ عِنْدَ مَنْ أَكَلَ الْبُرَّا

لَهَا نَاظِرٌ لَمْ يَكْرِهْ مَا سِنَةُ الْكَرَى ... وَلَا ذَرَّ مِنْهُ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ ذَرَّا

نَعِيمٌ طَمَا عِنْدَ امْرِئٍ وَمُسَخِّرٌ ... لَهُ بِمَجَالِ الْحُوتِ يَلْتَمِسُ الدُّرَّا

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْضُو لِبَاسَ بَقَائِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَى الَّذِي صَاغَ النُّجُومَ بِقُدْرَةٍ ... عَنِ الْقَوْلِ أَضْحَى بَاعِلَ السُّوءِ مُجْتَرَا

هُمُ الْقَوْمُ سَافُوا عَنْبَرًا بِمَعَاطِسٍ ... فَخَانُوا وَسَافُوا بِالصَّوَارِمِ عَنْبَرَا

وَلَمْ يَدْرِ لَمَّا أَنْ أَتَاهَا وَلَا دَرَى

عَجِبْتُ لِرِقٍّ ضُمِّنَ الْمَيْنَ بَعْدَمَا ... تَخَيَّرَهُ قَوْمٌ لِتَوْرَاتِهِمْ سِفْرَا

يُضَاهِي حِرَارًا مِنْ مَشَارِيهِمْ وَفْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلَوْ ظَهَرَتْ أَحْدَاثُهَا لِسَمِيعِهَا ... تَغَيَّظَ أَوْ عَايَنْتَ أَعْيُنَهَا خُزْرَا

وَلَا ذَنْبَ عِنْدَ اللُّبِّ فِي أَنْ تَخُرَّهَا ... بَكَتْ وَإِنِ امْسَتْ مَصَائِبُهَا غُزْرَا

وَلَوْ أَنَّهَا حَلَّا بِهِ الْعَفْوُ خِلْتُهَا ... حَرَامًا فَأَنَّى وَهِيَ تَجْتَلِبُ الْوِزْرَا

فَلَمْ تَتْرُكْ فِيهِمْ إِزَارًا وَلَا أَزْرَا

(الْأَزْرُ الْقُوَّةُ) اهـ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُشَدَّدَةِ

وَهَلْ تَظْفَرُ الدُّنْيَا عَلَى حُرِّ مِنَّةٍ ... وَمَا سَاءَ فِيهَا النَّفْسَ أَضْعَافُ مَا سَرَّا

نَوَائِبُ مِنْهَا عَمَّتِ الْكَهْلَ وَالْفَتَى ... وَطِفْلَ الْوَرَى وَالشَّيْخَ وَالْعَبْدَ وَالْحُرَّا

يُدَافِعُ مِنْ مُعْسِرٍ سِرًّا فَمَا دَرَى ... بِمَا اخْتَارَ مِنْ سُوءِ الْفَعَالِ وَمَا جَرَّا

تَرَى النَّاسَ فِي الْأَكْرَاءِ هَجَّ آبَائِهِمْ ... وَيَغْتَرُّ بَنُوهُ فِي الْحَيَاةِ كَمَا غَرَّا

وَلَوْ صَدَقُوا مَا أَنْفَكَ فِي شَرِّ حَالَةٍ ... يُعَانِي بِهَا الْأَسْفَارَ أَشْعَثَ مُغْبَرَّا

جَنَى قَائِلٌ بِالْمَيْنِ يَطْلُبُ ثَرْوَةً ... وَيَعْذِرُ فِيهِ مَنْ تَكَذَّبَ مُضْطَرَّا

لِنَفْسِي مَا أُطْعِمْتُ لَمْ يَبْدُ أَكْلٌ ... سَوَاءٌ أَحُلْوًا جَازَ فِي الْفَمِ أَمْ مُرَّا

عَجِبْتُ لِهَذِي الشَّمْسِ يَمْضِي نَهَارُنَا ... إِذَا غَرَبَتْ حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ كَرَّا

وَسَاعَاتُنَا كَالْخَيْلِ تَجْرِي إِلَى مَدًى ... حَوَالِكَ دُهْمًا لَا مُحَجَّلَةً غُرَّا

سَوَاءٌ الَّذِي أَرْعَى السَّوَامَ وَسَاقَهُ ... وَبِالْجِدِّ لَا بِالسَّعْيِ احْتَلَبَ الدَّرَّا

لَقِي هَائِمٍ لَمْ يُدَّثَرْ لَهُ زِرًّا

أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ جَعَلْتُ لَهُ زِرًّا وَزَرَرْتُهُ شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ اهـ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَرَى عَالَمًا يَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلَهُ ... وَكَمْ مِنْ بَرِيٍّ يَعْلُو فَيَخْطُبُ مِنْبَرَا

يَعِيشُ الْفَتَى مَا عَاشَ كَالظَّبْيِ لَمْ يُفِدْ ... بِدُنْيَاهُ إِلَّا أَنْ يُعَالَ وَيَكْبُرَا

إِلَى أَنْ يُضِيَ فَاسْتَكَانَ مُدَبِّرَا

سَافُوا الْأَوْلَى مِنَ الشَّمِّ وَالثَّانِيَةُ مِنَ التَّخْرِيبِ بِالسَّيْفِ وَالْعَنْبَرُ التُّرْسُ اهـ

الذِّئْبُ وَكَذَلِكَ الْأَزْلُ اهـ



وقال أيضاً

إذا طلع الشيب الملم فحيه … ولا ترض للعين الشباب المزورا

فمن عثرات المرء في الرأي أنه

وقال أيضاً

جوارك هذا العالم اليوم نكبة … عليك وليس البين عنه ميسرا

وقال أيضاً

إذا ودك الإنسان يوماً لحاجة … تغيرها مر الزمان تنكرا

وما زال فقر المرء يأتي على الغنى … ونسيانه مستدركاً ما تذكرا

وفي الناس من أعطى الجميل بديهة … وضن بفعل الخير لما تفكرا

وكم أصم المصحوب مكر أيضاً … فالفى قضاء الله أدهى وأمكرا

وقال أيضاً

أتت جامع يوم العروبة جامعاً … تقص على الشهاد بالمصر أمرها

فهذا بناء كان يأوي بناته … فواجر ألقت للفواحش خمرها

أيقا بلاد الشام ألف ولادة … ندا في بها سود الخطوب وحمرها

أليس تميم غير الدهر سعدها … أليس زبيد أهلك الدهر عمرها

أفر من الطغوى إلى كل نفرة … أوانس طغياها وألف قمرها

ولو كانت الدنيا من الإنس لم تكن … سوى مومس أفنت بما ساء عمرها

وما العيش إلا لجة باطلية … ومن بلغ الخمسين جاوز غمرها

إذا نيسر الله الخطوب نكم بذ … وإن قصرت تجني من الصاب تمرها

وقال أيضاً

إذا رحمت فيما يعود لطفلها … بنفع فأقرها ودع إمارها

وما هذه الدنيا بأهل وديعة … فلا تأتمنها قد عرفت أمارها

وتترك حمر الزوج يحبو لرحلة … إلى الركن والبطحاء ترمي جمارها

في الراء المفتوحة مع الواو

لقد غاب عن فوديك خمسين حجة … فأهلاً بما كادنا وتسورا

إذا ما جرى ذكر الخضاب تشورا

في الراء المفتوحة مع السين

سيعلم ذاك المدعي صحة الهدى … متى كان حق أينا كان أخسرا

في الراء المفتوحة مع الكاف

ويشرب ماء المزن ما دام صافيا … ويزهد فيه وارديه إن تعكرا

تراءك ببيس الشيء سرو وإنما … أفاد سروراً ما طلاحين أسكرا

فخف قول مرء قال من غير ساء … حميد فأبدى بالنفاق تشكرا

تقوم عليه النوح ليلا ولو غدا … سليماً لأحرى شاء وعجى وبكرا

في الراء المفتوحة مع الميم

فلو لم يقوموا ناصرين لصوتها … لحلت سماء الله ممطر جمرها

وزامرة ليست من الربد خضبت … يديها ورجليها تنفق زمرها

فطوراً تداري من سبيعة ليثها … وحيناً تصادي من ربيعة نمرها

وددت بأني في عماية فارد … تعاشرني الأروى فأكره قمرها

فإني أرى الآفاق دانت لظالم … يغر بغاياها ويشرب خمرها

تدين لمجدود وإن بات غيره … يهز لها سيف الحروب وسمرها

وما زالت الأقدار تترك ذا النهى … عديماً وتعطي منية النفس غمرها

ولولا أصول في الجياد كوامن … لما أبت الفرسان تحمد ضمرها

في الراء المفتوحة مع النيم

وجنتك الأولى عروسك وافتدى … رضاك فإن أجنتك فاجن ثمارها

ولا أحمد البيضاء تشرب محضها … وتسقي بنيها والنزيل سمارها

وأولى بها من نيب مكة نيبها … إذا هي تقضت حجها واعتمارها

متى شربت خمراً ظننت بأ من ... عليها غوياً ان يحل خمارها

مع القمر الساري تعلق ودها ... فما بدلت للمحل الا نهارها

أرانى عمراً بالامور ولم ازل ... اجوب دجاها او اخوض غمارها

وقال ايضاً

اريد من الدنيا خمود شرورها ... نتوقد ما بين الجوانح نارها

وتظهر لي مقتاً واضمر حبها

وقال في

اذا ركبت اجارها ورأيتها ... تكلم يوماً في التستر جارها

وان شاجرت في ابن لها او كريمة ... عليها فما سرها وخل شجارها

فيهن من تعطي الرياح عثيرها

وقال ايضاً

ان التجارب طير تألف الخمرا ... يصيدها من اناد اللب والعمرا

والغي كالنجم غرباً نابذ الاستر ... والحقوق وجوه البست خمرا

فلا يغرنك من قرائنا زمر ... يتلون في الظلم القرآن والزمرا

يبدي التدين محتالاً ضمائره ... غير الجميل اذا ما جسمه ضمرا

ولا تشيفن على دار لتنظرها ... ان اشاف على قوم لكن دمرا

هم السباع اذا عنت فرائسها ... وان دعوت لخير حولوا حمرا

أنا قد هوام شاة فيمنحها ... عساً تغيث به الاضياف او عمرا

رجوت اغصان سدر ان يضللني ... وقد تقلص منها الظل وانتثرا

والدار تدمر من كل وما غرى ... كون يتدمر لكن منزل دمرا

وما التقي باهل ان تسميه ... براً ولو حج بيت الله واعتمرا

شيء من طماح اذا لم تستطع سربا

ينب من الوثب وطمار جبل مرتفع والتميمي الذي قال له الحميري

فقد عريت بالكاس من كل مكبر ... جميل وألقت في حشاك خمارها

وخير النساء والحاميات نفوسها ... من العار قبل الخيل تحمى ذمارها

وافضل من زمار شرب تعامر ... تكرر في الشهب الرحيب زمارها

في الراء المفتوحة مع النون

تضللني في مهمه تعد مهمه ... عفت به انوارها ومنارها

كأني جهول ما عرفت شنارها

الراء المفتوحة مع الجيم

فبادر اليها البت واهجر وصالها ... وقل تلك عنس حل راع هجارها

اذا شئت يوماً ان تقاربخ هرة ... من الناس فاخترق بها وتجارها

ومنهن من تنبي بخسر تجارها

في الراء المفتوحة مع الميم

كم جزت شهراً وكم جرمت من سنة ... وما ارى لي الا جاهلاً غمرا

الا سفينة او عبراً امد له ... كي ما نجوت من شر لها غمرا

يقامرون بما اوتوه من حكم ... تصاحب الظلم مغموراً اذا قمرا

تشد ومزامير داود ويفضله ... في النسك نافخ مزمار له زمرا

يوفي على المنبر العالي خطيبهم ... ولم يعظ الاساد والنمرا

تذصدق الناس ما الالباب تبطله ... حتى ظنوا العجوز تحلب القمرا

وحدثتك رجال عن اوائلها ... فاسمع احاديث مين تشبه السمرا

يخالف الطبع معقول خصيمته ... فاقبل اذا ما نهاك العقل او امرا

ولا انس اشجار ناس اثمرت مقرا ... واكثر القوم شاك يفقد الثمرا

والقلب يغري بما اهدي الرياح له ... تحملها الريح من زيد الى عمرا

وثب شبيه التميمي الذي طمرا

شباة اي اقعد فظن انه يأمره بالوثوب فوثب من مكان مرتفع فطلك



وقال أيضاً

مَا يَفْتَأُ المَرْءُ وَالأَبْرَادُ يُخْلِقُهَا ... بِاللُّبْسِ عَصْراً إِلَى أَنْ يَلْبَسَ الكِبَرَا

يَا سَاكِنِي الأَرْضِ كَمْ رَكْبٍ سَأَلْتُهُمُ ... بِمَا فَعَلْتُمْ فَلَمْ أَعْرِفْ لَكُمْ خَبَرَا

وَلَنْ تُصِيبُوا مِنَ الدُّنْيَا سِوَى صَبِرٍ ... حَتَّى تَكُونُوا عَلَى أَحْدَاثِهَا صُبُرَا

دُنْيَاكُمُ لَكُمُ دُونِي حَكَتْ بِهَا ... حُكْمَ بْنِ عَجْلَانَ يَجْنِيهَا الَّذِي كَبِرَا

أَنْتَ ابْنُ وَقْتِكَ وَلِلْمَاضِي حَدِيثُ كَرًى ... وَلَا حَلَاوَةَ لِلْبَاقِي الَّذِي غَبَرَا

وقال أيضاً

إِذَا وَفَتْ لِتِجَارِ الهِنْدِ نَائِدَةٌ ... فَاجْعَلْ مَعَ اللّهِ فِي دُنْيَاكَ مَتْجَرَا

وَالسَّعْدُ يُدْرِكُ أَقْوَاماً فَيَرْفَعُهُمْ ... وَقَدْ يَنَالُ إِلَى أَنْ يُعْبَدَ الحَجَرَا

فَاتْرُكْ ثَعَالِبَ إِنْسٍ فِي مَنَازِلِهَا ... وَدَعْ ثَعَالِبَ وَحْشٍ تَسْكُنُ الوِجَرَا

قَدْ كَانَ يُحْسِنُ فِي دَاجِي شَبِيبَتِهِ ... حَتَّى إِذَا لَاحَ فَجْرٌ أَشْيَبٌ فَجَرَا

كَادَ العَذَابُ مِنَ الخَضْرَاءِ يُمْطِرُنَا ... وَكَادَتِ الأَرْضُ تَرْغُو تَحْتَنَا ضَجَرَا

وقال أيضاً

نَوَادِسُ الدَّهْرِ جَاءَتْ تَسْتَوِي النُّكُرَا ... كَأَنَّمَا هِيَ خَيْلٌ تَنْفُضُ العُذُرَا

وَاعْذِرْ سِوَاكَ فَأَمَّا النَّفْسُ إِنْ جَنَحَتْ ... فَانْقِمْ عَلَيْهَا وَلَا تَقْبَلْ لَهَا عُذُرَا

فَإِنَّ فِي الطَّيْرِ ذَا رِيشٍ بِهِ ضَرَعٌ

وقال أيضاً

تَأَخُّرُ الشَّيْبِ عَنِّي مِثْلُ مَقْدَمِهِ ... عَلَى سِوَايَ وَوَقْتُ الشَّيْبِ سَامٍ حَصَرَا

وَأَطْوَلُ الحِينِ يُلْفَى مِثْلَ أَقْصَرِهِ

وقال أيضاً

أَمَّا الحَيَاةُ فَفَقْرٌ لَا غِنَى مَعَهُ ... وَالمَوْتُ يُغْنِي فَسُبْحَانَ الَّذِي قَدَرَا

غُفْرَانَ رَبِّكَ هَلْ تَغْدُو مُؤَمِّلَةً ... أَغْفَارُ شَابَةَ أَنْ تَدْعُوَهَا قَدَرَا

يَا صَاحِ مَا خَطَرَتْ رِجْلِي فَأَشْكُوَهَا ... وَلَمْ أَزَلْ وَالبَرَايَا نَشْتَكِي الخَدَرَا

في الراء المفتوحة مع الباء

وَذَاكَ بُرْدٌ إِذَا مَا اجْتَابَهُ رَجُلٌ ... أَلْغَى الجُحُودَ وَأَلْقَى بِالفَمِ الحَبَرَا

زَالَتْ خُطُوبٌ فَلَمْ نَذْكُرْ شَدَائِدَهَا ... وَالعُودُ يَنْسَى إِذَا مَا أُعْفِيَ الدَّبَرَا

وَحُبُّهَا وَهْيَ مُذْ كَانَتْ مُحَبَّبَةٌ ... أَيَّامَ دَاوُدَ تَتْلُو لَيْلَهُ الزُّبُرَا

أَمَا رَأَيْتَ فَقِيهَ المِصْرِ أَقْبَلَ مِنْ ... دَفْنِ الصَّدِيقِ فَلَمْ يُوعَظْ بِمَنْ قُبِرَا

وَيَعْبُرُ الحَيُّ بِالخَالِي فَيَعْبُرُهُ ... وَكَمْ رَأَى ذَاتَ أَلْوَانٍ فَمَا اعْتَبَرَا

في الراء المفتوحة مع الجيم

وَدِينُ مَكَّةَ طَاوَعْنَا أَئِمَّتَهُ ... عَصْراً فَمَا بَالُ دِينٍ جَاءَ مِنْ هَجَرَا

وَشَرَّفَتْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَبَائِلُهَا ... وَكَمْ بَنَايَا عَلَى عِلَّاتِهَا الشَّجَرَا

أَتَزْجُرُونَ أَمِيراً أَنْ يُكَلِّفَكُمْ ... شَيْئاً تَجَهَّمَ عَيْبَ الشَّارِبِ زَجَرَا

فَإِنَّ عِلْبَاءَ المَدْعُوَّ فِي أَسَدٍ ... سَاقَ الحِمَامَ فَأَسْقَى مَا بِهِ حُجَرَا

إِنْ صَحَّ جِسْمٌ فَإِنَّ الدِّينَ مُنْتَكِسٌ ... تَظُنُّهُ كُلَّ حِينٍ مُدْنَفاً هَجَرَا

في الراء المفتوحة مع الذال

فَاجْعَلْ شِعَارَكَ حَمْدَ اللّهِ تَذْكُرُهُ ... فِي كُلِّ دَهْرِكَ وَاسْتَشْعِرْ بِهِ حَذَرَا

وَكَثْرَةُ القَوْلِ دَلَّتْ أَنَّ صَاحِبَهَا ... أَلْغَى وَبَذَّرَ فَاهْجُرْ وَاتَّقِ المَذَرَا

إِذَا أَفَاقَ أَطَالَ النُّطْقَ وَالهَذَرَا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وَكَمْ تَعَدَّتْ بِيَبِيسِ الأَرْضِ عَبْقَرِيَّةٌ ... مِنَ السَّوَامِ وَرَامَتْ عَيْنُهَا الخَضِرَا

فَاسْأَلْ رَبِيعَةَ عَمَّا قُلْتُ أَوْ مُضَرَا

في الراء المفتوحة مع الدال

لَوْ أَنْصَفَ العَيْشُ لَمْ تَذْمُمْ صَفَاتُهُ ... رُبَّمَا غَدَرْنَا وَلَكِنْ عَيْشُنَا غَدَرَا

أَمْ خُصَّ بِالأَمَلِ المَبْسُوطِ كُلُّ فَتًى ... مِنْ آلِ حَوَّاءَ يُنْسِي وِرْدُهُ الصَّدَرَا

لَيْلاً مِنَ الغَيِّ لَا أَنْوَارَ يُطْلِعُهَا ... فَالرَّكْبُ يَخْبِطُ فِي ظَلْمَائِهِ العَذَرَا

لا تقربن جديرًا ما أردت به … داءً يرى بذ شرًا موضعًا جدرا

والخير يبذر تارات فتعرفه … ولا تقاس على جرف إذا ندرا

وقال أيضًا

الدين هجر الفتى اللذات عن يسر … في صحة واقتدار منه ما عمرا

والعمر يأتي عمار اللج تحسبها … ضحضاح ماء فتلفيه وقد غمرا

ومن عناء الليالي خادم ضيغ

وقال أيضًا

يذوي الربيع وتخضر البلاد كما … ونحن مثل سوام ترتعي الخضرا

وما القبائل إلا في مقابلة

وقال أيضًا

لا يوقد النار ذاك الحي في أثر … نكستارقد في أثارهم نارا

وقال أيضًا

يعدو إلى الكسب قيراط أخو عمل … لو يوزن الإثم فيه كان قنطارا

فازجر خواطر نفس غير محسنة … فقد تجنيتم في دنياك أخطارا

وهجر لذة حين غير دائمة … يرد بالمنطق المفضال معطارا

إن صمت عن مأكل العادي ومشربه … فلا تحاول على الأعراض إفطارا

وقال أيضًا

يا نحل إن شار شهدًا منك مكتسب … فحسبه أن بعد الموت يشتارا

ولا توهمت أنثى الأنجم امرأة … ولا ظننت سهيلًا كان عشارا

وقال أيضًا

أبعد من الناس تطرح ثقل القيهم … ولا تزد لك أعوانًا وأنصارا

لما تبينت طول الدهر طال به … فكري فأشعرها ذي النفس إقصارا

والله أكبر لا يدنو القياس له … ولا يجوز عليه كان أو صارا

في الراء المفتوحة مع الميم

زفت إلى البدو والديّار فيمتها … عند النساء وكانت تشكر المدرا

وكم مصائب في الأيام فادحة … لولا الحمام لعدت كلها هدرا

في الراء المفتوحة مع الميم

والحلم صبر أخو عز لظالمه … حتى يقول أناس ذل أو قمرا

والقلب أشجع من ليث ومن نمر … إذا المريض يضاهي الليث والنمرا

إن يوم الأمر يفعل غير ما أمرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

ولا انتباه لإنس من رقادهم … إلا إذا قيل هذا الموت قد حضرا

جيش المنية من عدنان أو مضرا

في الراء المفتوحة مع النون

خلف السفاه يرى أقدار سنة … دراهما وبطن الشمس دينارا

في الراء المفتوحة مع الطاء

يبغي التثبت بالأوقات جائزها … هيهات ما الوقت إلا طائر طارا

والناس يجزون بالسوءات أنفسهم … حتى يقضوا من الأشياء أوطارا

وقد تكون أيادي القوم باذلة … حتى تعد مع الأمطار أمطارا

وإن الطيب من مسك ومن قطر … أن لا تطور لدار السوء أقطارا

في الراء المفتوحة مع الشين

وما أسر لتعشير الغراب أسى … ولا أبكي خليطًا حل تعشارا

ولست أحمد بشرى وهي كاذبة … ولا أوافق حمادًا وبشارا

في الراء المفتوحة مع الصاد

وما تحاول من قوم إذا صحبوا … أذكوا الرغمك أسماعًا وأبصارا

يا لهف كم من أملاك غدوت ملأ … فيه وكم فلوات عدن أمصارا

لا ملك لي ولا أرى الدنيا تعاصرني … وما عججت وقد لاقيت إعصارا



في الراء المفتوحة مع النون

وقال أيضاً

قوت البخيل فأمسى من تحفّظه ... يلوي على الجسم ديناراً فديناراً

يشكو الشتاء فيرجو أن يدفئه ... أوقد صلاك لبئس المسجد النار

في الراء المفتوحة مع الذال

وقال أيضاً

كم يسّر الأمر لم تأمل تيسّره ... وكم حذرت فما وقيت محذورا

فاغفر ذنوباً تجري بعد مغفرة ... واعذر لتصبح بين الناس معذورا

في الراء المفتوحة مع الباء والواو الأول

وقال أيضاً

أقابلي الزمان قصاص عمد ... لأني قد قتلت بنيه خبرا

ولم أسفك دماءهم ولكن ... عرفت شؤونهم كشفاً وسبرا

غدوت وريبه فرسي رهان ... يجيد نوائباً وأجيد صبرا

كأن نفوسنا إبل صعاب ... براها عقلها والعيس تبرا

وكم ساع ليجبر في بناء ... فلم يرزق بما يبنيه جبرا

كأم القرء يخرج من حشاها ... ذرى بيت لها فيعود قبرا

لعلك منجزي أخبار دنيي ... إذا أتتنا من الأجداث غبرا

وحافر معدن لا في تمار ... وكان عناؤه ليصيب شبرا

توافقنا على شيم خساس ... فما بال الجهول يسرّ كبرا

فهذا يسأل البخلاء نيلاً ... وهذا يضرب الكرماء هبرا

جلوس المرء في دبر مليكاً ... نظير طلوعه في الهضب وبرا

ودعواك الطبيب لجبر عضو ... أخف عليك من دعواك جبرا

وما يجني الفتى كبراً وزرداً ... بموت لبسه زرداً وكبرا

نقضي وقتنا بغنى وعدم ... وننفق لفظنا همساً ونبرا

إلى الخلاق أبرأ من لسان ... تعوّد أن يروّع الناس أبرا

ومن يبدع طوياً في سهول ... فلا يترك مع الطاوين زبرا

كأنا في بحار من خطوب ... وليس يرى لها الراؤون عبرا

في الراء المفتوحة مع الراء وواو الردف

وقال أيضاً

أمرّت هذه الدنيا وأمرّت ... وأمراراً أتيت لا أمورا

وأغرانا بها الطبع اللئيم ... وأعطت من حبائلها غرورا

قرتك من القرى وقرت بهلك ... وأقرت عيناها وقرت سرورا

قرت بهلك أي تتبعت وأقرت ... عيناها من قولك أقريت الرحل على ظهر البعير

إذا أدمته وقرت سروراً من قولك ... قريت الماء في الحوض إذا جمعته

أبلت لي فأذكره زماناً ... فإني خلته نسي السرورا

في الراء المفتوحة مع الراء وياء الردف

وقال أيضاً

أتفرح بالسرير عميد ملك ... بجهلك والحصول على السريره

ولو قررت فكرك في المنايا ... إذاً لبكيت بالعين القريره

أكل عشية جسد جرير ... إلى الجدث ليسأل عن جريره

وما دنت ولا دنت الليالي ... من السرحان للأظبي الغريره

السرحان الذئب

فهل أوصت بنيها أم خشف ... بأن لا تظلموا أحدًا بريره

تودعنا الحياة بمرّ كأس ... إذا انتقضت من الحول المريره

نأى عنه القسيس فقد تسرّى ... له لبس الحديدة والحريره

وقال أيضًا — في الراء المفتوحة مع الثاء والكامل الأول

لا يجزعن من المنية عاقل ... فالنعش من نعش الفتى أن يعثرا

والعيش من عيشي البصير أصابه ... قلب وإسكان فسُم لتدثرا

والدفن دفن في الشتاء وظله ... في القيظ حق لمثلها أن يؤثرا

أعني بذلك الله لي مؤمن ... من كل رزء في حياتي آثرا

إن الذي تعلم الأنام قضى له ... بسلوكه النكبات حتى يعثرا

والرب لم يزدد ولا هو ناقص ... ما قلّ ملك إلهنا فيكثرا

وقال أيضًا — في الراء المفتوحة مع الهاء

لم أدرِ أي ولاة قوم لقبوا ... ملكًا بمقتدر وآخر قاهرا

هاذي صفات الله جلّ جلاله ... فالحق هجر الغواة مظاهرا

تبغي التطهر والقضاء جرى لنا ... بسواه حتى ما نعاين طاهرا

والناس في ظلم الشكوك تنازعوا ... فيها وما لحوا نهارًا باهرا

تمضي وتترك البلاد عن بغضة ... والصبح أنور والنجوم زواهرا

عش ما بدا لك لن ترى لامرئ ... يطوي كعادته ودهرًا داهرا

لا تولدوا وإذا أبى لمنع فلا ... تبذروا أكرم بالتراب مصاهرا

والجسم أصل فرّعته قدرة ... فأبان خالقه حصًى وجواهرا

كم قائم بعظاته متفقه ... في الدين يوجد حين يكشف عاهرا

وعلمت قلب المرء يغرق في هوى ... دنياه خاب مكاتمًا ومجاهرا

ماذا أفدت بأن أطلت تفكرًا ... نهارًا وقد أفنيت ليلك ساهرا

وخمول ذكرك في الحياة سلامة ... ودهاك من أمسى بذكرك شاهرا

فتجنبن متوافقين على الأذى ... متخالفين بواطنًا وظواهرا

وأخالنا في البحر ليس بنا لهم ... منه الذي ركب الغوارب ماهرا

ملكوا فما سلكوا سبيل الرشد بل ... ملئوا الديار ضوائرًا ومزاهرا

وقال أيضًا — في الراء المفتوحة مع الفاء

ما للنعائم لا تمل نفارها ... والشهب تألف سيرها وسفارها

والطبع يخفر ذمة من ناسك ... والعقل يكره جاهدًا إخفارها

تلت النصارى في الصوامع كتبها ... ويهود تقرأ بالقرى أسفارها

ليس المعاشر هشّدت هاماتها ... لمعاشر أمست تحمّ وفارها

وأعدّ قصّ الظفر شيمة ناسك ... والهند تعبد مطيله أظفارها

ملل غدت فرقًا وكل شريعة ... تبدي لمضمر غيرها إكفارها

والرملة البيضاء عوّد أهلها ... بعد الرواغر يأكلون قفارها

والعرب خالفت الحضارة وانتقت ... سكنى الفلاة ودعها وصفارها

كانت إماءً وهم ذوو فرموز ... فالآن أثقل نصرها أوزارها

أهلكت بها الأمصار فهي ضوامر ... عمد الممالك لا تريد نفارها

لم يبق إلا أن تؤم جيادهم ... رهجًا ليقطع رملها وبحارها

غزوا الفوارس بالصوارم والقنا ... والملك في مضر يعتز مادها

جعلوا الشفار زهوادنا بالنوفز ... مرهاء تكحل بالدجى أشفارها

تكبو زناد القادحين وعامر ... بالشام تقدح مرخها وعفارها

وإذا الذنوب طمت فأخلص توبة

وقال أيضا

مثل الفتى عند التغرب والنوى ... مثل الشرارة إن تفارق نارها

وليس نفس المرء نفس حسنت ... فعل القبيح له تنقص شنارها

وأساء ناكح زوجة نصرانية

وقال أيضا

مالي بما بعد الردى مخبره ... قد أدمت الأنف هاذي لبره

كم رام سبر الأمر من قبلنا ... فنادت القدرة لن تسبره

سبحان مولانا الذي صاغنا ... ما ظهرت في عصر عكبره

والعز في الثروة والعيش في

وقال أيضا

إياك والأيمان تلقي بها ... فإنها مخرجة مكفره

عيش تبارى جنلها بالفتى ... تجدلها يا رب بالمغفره

ماحا ولو اعفوك لا غيره ... من والد تمنحه أوفره

ما الغفر في أنجمه أمن ... الأقدار بل له الغفر والمغفره

بيني وبين البعث طول البلى

وقال أيضا

من عاش سبعين فهو في نصب ... وليس في العيش بعدها خيره

لا يتطير بناعب أحد ... فكل ما شاهد الفتى طيره

هل سار في الناس أول ... بشيء فيتبع الناس بعد سيره

وقال أيضا

يا حصان النساء كم فارسا ولدك منه أيما ولدت قبورا

لو درى بالذي علمت تبيرك لدعا من أذى الحياة ثبورا

لله يلف بفضله غفارها

في الراء المفتوحة مع النون

إن صادفت أرضا أرتك حمرها ... أو وافقت أكلا أرتك منارها

ورهاء مفسدة أهانت عرضها ... حتى أصيب وأكرمت دينارها

قطعت لأجل نكاحه زنارها

في الراء المفتوحة مع الباء والسريع الثاني

الليل والإصباح والقيظ والإبراد والمنزل والمقبره

ما جبر فقيرا بعطاء له ... إن كان في طولك أن تجبره

عشنا وجسر الموت تدامنا ... فنشر الآن لكي تعبره

الخبرة والخبرة في المحبره

في الراء المفتوحة مع الفاء

وذمة المؤمن مخفوره ... بالدين لا تدنو لها مخفره

أتفر في المطعم ركبانها ... والقوم بالدوية المقفره

كم جاوزوا من حندس مظلم ... ليبلغوا رحمتك المسفره

ألحد الشيخ وملحوده ... تذان الحافران تحفره

ومن لهاذي النفس أن تظفر

في الراء المفتوحة مع الياء والمنسرح الأول

والخير من زينة تشكله ... وإنما ريب امرئ غيره

رؤيتك الميت في الكرى سبب ... يقول من بعد الحياة بره

ملوكنا الصائحون كلهم ... زيرنساء يمشي الزيره

في الراء المفتوحة مع الباء وواو الردف

من أراد البقاء وهو حبيب ... فليعدن المحزن قلبا صبورا

ما ترى في الزمان إلا قتيلا ... أو أسيرا لحتفه مصبورا

أصل الصبر الحبس يقال صبرت الرجل للقتل حبسته وقتله صبرا اه

عبر الناس فوق جسر أمامي ... وتخلفت لا أريد عبورا
ويحب الأمر المخلوب داود ... يحب الدنيا ويتلو الزبورا
تدخرنا فكيف نغتر بالشيء

وقال أيضا

إن سترت الحياة منك لعمر الله ... من كان للحياة معيرا
وتحلين قرية تسقاك الموت ... كأسا كما سقاها البعيرا
لعن العرض كم تحكرت قوتا

وقال أيضا

قد يحج الفتى ويغنى بعرس ... وهو من حيرة اللجين صروره
حجة إن أتمها لضعيف ... حجة في حقوقها مبروره
يبعث الله في نهار وليل ... بركات من رزقه مذروره
إذ يحجوا بالطعان بن التراث ... والحوايا بسنة مقروره
وترى الحق يستبين فتدري

وقال أيضا

أتدري النجوم بما عندنا ... وتشكو من الأين أسفارها
بني آدم كلكم ظالم ... فما تنصف العين أشفارها
وتلهم نشتاقها تربها ... كما ظل يلهم كفارها
نقول جنينا ذنوبا لنا ... ويجزنا المهيمن غفارها
مضى المرء موسى وأضحت يهود ... تتلو على الدهر أسفارها

الراء

قال أبو العلاء

تباركت إن الموت فرض على الفتى ... ولو أنه بعض النجوم التي تسري
ودون ما نلقى من البؤس أننا ... بنو سفر أو عابرون على جسر

أشعر الله خالق الأمم الشعرى العميصاء ذلة والعبورا
كلنا يشهد الإله كبير ... يترجى بضعف رأي جبورا
الذي بات عندنا مخبورا

في الراء المفتوحة مع العين وياء الردف

ربما تدرجين في أول النمل ... إذا ما عددن عيرا نعيرا
أترجين من المليك عفوا ... وتخافين في الحساب السعيرا
ثم خلفت برة والشعيرا

في الراء المفتوحة مع الراء وواو الردف

بدر المال مثل بدر الدجى ... يمحق من بعد أن يتم صروره
أيها المرء إنما أنت كالنملة ... تغدو لبرة محزوره
ما لباس التقوى على الناس لكن ... ثيابا على الخمار زوره
قد تلا في الحمام في وضح اليوم ... نفوس بصبحها مسروره
أنها في حياتها مغروره

في الراء المفتوحة مع الفاء والمتقارب لثالث

وتغبط غانية في النساء ... تغبط في بيتها فارها
وقد أهلكت بالخنا داركم ... فلا أبعد الله إقفارها
هل قام من لحده ميت ... يعيب على النفس إخفارها
كأن حياة الفتى ليلة ... يرجي أخو اللب إسفارها
نقلم للنسك أظفارنا ... وطولت الهند أظفارها

المكسورة

في الراء المكسورة مع الشين والطويل الأول

ورب نعريج كالنسر في العز والعلا ... هوى بسنان مثل قادمة النسر
وما يترك الإنسان دنياه راضيا ... بعز ولكن مستضاما على قسر

وما تمنع الآداب والملك سيدا ... كقابوس في أيامه وفناخسر

سما فهو ضرب المين والمين ...

وقال أيضا

فذا مثل الحين عني منقض ... وكل زماني ليلتا آخر الشهر

ترى آل عقر بالجنود وجودوا ... بهضب وألقى الراسيات على فهر

وقد زعموا الأفلاك يدركها البلى ... فإن كان حقا فالنجاسة كالطهر

وإن صح أن النيرات محسة ... فما أنكرته من رشاد ومن صهر

يقولون تأتي نوقنا مثلها التي ... بنو الأرض في حال الإسرار والجهر

وتكذيب أن المين في آل آدم

وقال أيضا

لقد وضعت حواء أمك بكرها ... بداء الرزايا من عوان ومن بكر

مرور الليالي إن سمحن لماجد ... بذكر جميل عدن تعصفن بالذكر

فهل كرهت للب لعذيم ولبكة ... كإحدى بنات الزنج يلعبن بالدكر

فإن جهلت ذاك المصاب فراخه ... وإن أيقنته فهي في نبأ نكر

على الذم بتنا مجمعين وحالنا ... من الرعب حال المجمعين على الشكر

أدع فلا أدعى ومثلي معاشر

وقال أيضا

أرى ابن أبي إسحاق أسعفه الردى ... وأدرك عمر الدهر نفس أبي عمرو

بكسوة بر أو بإعطاء بلغة ... من العيش لا أجر العطاء ولا عمر

فلا يضيع الله الساعي في التقى ... لمن يسع فيها لا يخف عنت الفقر

وقال أيضا

مغنية هاذي الحمامة أصبحت ... تغني على ظهر الطريق بلا أجر

لقد أكثرت حتى حسبت مقالها ... وإن كان معدوم البقا طي من الحذر

متى ألق من بعد المنية أسرتي ... أخبرهم أني خلصت من الأسر

نجدك مثل الكسر يضرب في الكسر

في الراء المكسورة مع الهاء

أرى مدخلا ما بيننا متسلطا ... على نوحي قاهر الناس بالقهر

ولو طار جبريل بقية عمره ... عن الدهر ما استطاع الخروج من الدهر

وأما الذي لا ريب فيه لعاقل ... تعذبها الليالي بالظلامة الزهر

لعل سهيلا وهو فحل كواكب ... تزوج بنتا للسماك على مهر

فيا ليت شعري هل تراع من الردى ... وتركع نسكا بالعشاء وبالظهر

غرائر جاءت بالنفاق وبالغدر

في الراء المكسورة مع الكاف

وكم بيننا ولد زنا لحق غامض ... بما الناس إلا بالزرية والعكر

تكون بحبل الدهر كاك جسومها ... وأعراضها فليلحق المكر بالنكر

هل علمت شفواء في النيق أنها ... سيخليها ريب المنون من الوكر

دع النسل إن النسل عقباه محنة ... وتعجز طيب الراح خوفا من السكر

وهل يصبح النادي الجدالي بأدلة ... إذا الربع في سنة عصر البكر

تنام فلا تعني وتكرى فلا تكر

في الراء المكسورة مع الميم

تلهوا بأمر صيروه مكاسبا ... فعاد عليهم بالخسيس من الأمر

ولم يصنعوا شيئا ولكن تنازعوا ... أباطيل تعنى مثلها مدة الخمر

أما قاله الكوفي في الزهد مثلما ... تغنى به البصري في صفة الخمر

في الراء المكسورة مع الذال

أراحت من الله الثواب أم انتزت ... نوافل بالسجع المخلص من نذر

تحوقنا منها بدفء خديعة ... ومكرا ألم تنذر الدموع ولم تذر

عَدِمْناكِ دُنيانا على التسخّطِ والرِّضا فقد شقّنا زرعٌ تكونُ من بذرِ
وإنّا العذريّون فيكِ من الهوى ولسنا بعذريّين فيكِ من العذرِ

وقال أيضاً في الراءِ المكسورةِ مع الشين

غُبِقْنا الأذى والحادثاتُ تُرهقُنا ونادى ظلامٌ لا سبيلَ إلى الفجرِ
أتكتبُ سطرَ اليسرِ بين تخوّفٍ كربَك ما أولى بنانَك بالأشرِ
وإن بُتِكَتْ عشرٌ من بعدِ ما جنت بكلِّ فسيطٍ قصَّ أكثرَ من عشرِ
وما زالتِ الأيامُ يكسرُ صرفُها أديمي حتى ما يحسُّ من البشرِ
وجبري أودى بالمدى فكأنّه حديدُ مكيٍّ انحتْ حجرَك بالقشرِ
وأعجبْ بما تخشاه دعوها تقفْ أنيتم نُبِّهوا يا نيامُ إلى الحشرِ
فيا ليتنا عشنا حياةً بلا ردى يدَ الدهرِ أو متنا مماتاً بلا نشرِ

وقال أيضاً في الراءِ المكسورةِ مع القاف

نرجّ بلطفِ القولِ ردَّ مخالفٍ إليك فكم طرفٍ يُسكَّنُ بالنقرِ
وإن لم ترَ الصقرَ الحمامةُ دهرَها لَمِن شيمِ الورقِ الحذارُ من الصقرِ
وإن جاء ضيفٌ طارقٌ عن ضرورةٍ فذُخرٌ لقاريه الطعامُ الذي يَقري
وإنَّ اقتناعَ النفسِ من حسنِ الغنى كما أنَّ سوءَ الحرصِ من أقبحِ الفقرِ

وقال أيضاً في الراءِ المكسورةِ مع الفاء

أرى كفرَ طالبٍ أعجزَ الماءُ حفرَها وبابسَ أعناها الفراتُ عن الحفرِ
كذلك مجرى الرزقِ وادٍ بلا ندىً ووادٍ بفيضٍ وآخرُ ذو جفرِ
خبرتُ الرزايا التصعلكَ والغنى وخضرَ الحشايا والوجيفَ مع السفرِ
فأطيبُ أرضِ اللهِ ما قلَّ أهلُه وكم بيتاً فيه القوتُ عن يديك الصفرِ
بعانٍ مقيمٍ بالعراقِ وفارسٍ وإنشادِ ما يليقه ساكنُ القفرِ
فقلْ عن بني حوّاءَ من نسلِ آدمٍ لتنزلَ بين الحوِّ والأدمِ والعفرِ
ولا بدَّ من ناكٍ من نصيبِها وسهلٍ وسعيِ الأثقالِ دهرَك عن شفرِ
ألم ترَ هزبرَ الغابِ وهو مملَّكٌ على الوحشِ يبغي الصيدَ بالنابِ والظفرِ
وأنت إذا استعملتَ أكوابَ عسجدٍ أساءتك ويجزيك الإناءُ من الصفرِ
لقد سكنت نفسي على الكرهِ بينها فألفيتُها لا تستقرُّ من النفرِ
فإن لم تنلْ دهراً من المالِ أسعدٍ فهارةُ عقلٍ فهي أزكى من الوفرِ
وإن لم يكن لبُّ الفتى مع شخصِه وليداً فما يَقري لنفعٍ ولا يَفري
يسمّي غويٌّ من يخالفُ كافراً له الويلُ أيُّ الناسِ خالٍ من الكفرِ
حصلنا على التمويهِ وارتابَ بعضُنا ببعضٍ فعند العينِ ريبٌ من الشفرِ
وليس الذي قال اليهوديُّ ثابتاً سوى أنّه بالخطِّ أُثبتَ في السفرِ
غفرنا وما أعني اغتفاراً وإنّما عنيتُ انكسارَ المرءِ لا كرمَ الغفرِ
إذا خشيتْ أمٌّ على ابنٍ منيّةً فيا أمَّ دفرٍ قد أمنتِ على دفرِ

وقال أيضاً في الراءِ المكسورةِ مع الكاف

إذا سعدَ البازيُّ البعيدُ مغارُه تأتّى إليه رزقُه وهو في الوكرِ
يحوي الفتى بالجدِّ مالَ عدوِّه على رغمِه من غيرِ حرصٍ ولا مكرِ
ولو نحستْ ملكَ الإلهِ جاتمٌ يجي سواها مثلُ تغلبَ أو بكرِ
وما أمدٌ في الدهرِ يبلغُ مرّةً بأبعدَ ممّا نالَه المرءُ بالفكرِ
كلوا طيّباً فالطيبُ ما طعمتمُ يبينُ على أفواهِكم خاتمُ الشكرِ
وقد لاحَ شيبٌ في الذرى فضحكتمُ ومنحٌ لكم أنَّ الشبابَ من السكرِ

فلا تنسوا الله الذي لو هديتم   الى رشدكم ما زال منكم على ذكر

وقال ايضاً

اذا كسر العبد الإناء فعكسه   أذاة له إن الإناء الى كسر

تمر سراعا بين عدمين ما لنا   لبات كأنا عابرون على جسر

وقد نامل الآمال وهي سواطة

وقال ايضاً

اذا كنت ذا ثنتين فاغد محاربا   عدوين واحذر من ثلاث ضرائر

فإنك ما بين النساء اذية   لهن فلا تحمل اذاة الحرائر

لقد وقد اصحاب الكبائر لو رأوا

وقال ايضاً

يعيب اناس ان قوما تجردوا   لحامهم نصب العيون الشوارد

وقال ايضاً

عجبت لهذا الشخص يأوي الى الثرى   وقد عاش دهرا في الرفاق السوائر

وقال ايضاً

قضاء يوافي من جميع جهاته   كما هو عن ايماننا والأياسر

رأيت سكوني متجرا فلزمته

وقال ايضاً

يقول لك العقل الذي بين الهدى   اذا انت لم تدرأ عدوا فداره

وما الوقت الإطائر باحد المدى   تبادره اذ كل النهى في بداره

فبالت اذاة عنه جارا وناشئا   وأمن منه ضيغم في خداره

ويجهل حتى يسأل الفلك الذي   يدور عليه كيف بدء مداره

وما برحت في الصدر للصغر انور

وقال ايضاً

ولا تنكروا اخوالكبير فانه   لاوجب مما تعرفون من المكر

في الراء المكسورة مع السين

رفيقك اسرى في يديك فلا تكن   غليظا عليهم واتقوا الله في الأسر

تسير وتسرى عامدين لمنزل   تشد يداه ربقة السائر المسرى

الى دنب السرحان او عوق النسر

في الراء المكسورة مع الراء والهمزة

وان هن ابدين المودة والرضا   فكم من حقود غيبت في السرائر

وان كنت غرا بالزمان واهله   تدلسك حك الإنسان الغرائر

جرائرهم مقذوفة في الجرائر

في الراء المكسورة مع الزاي

لقد سعدوا ان كان لم يجر عندهم   من الوزر الا أنهم للمآزر

في الراء المكسورة مع الهمزة والواو

تقلبه الأيام في كل وجهة   كتقليب درن في فلوك الدوائر

في الراء المكسورة مع السين

ولو لم يرد جور البزاة على القطا   مكونها ما صاغها بمياسر

اذا لم يقدر نجحا فلست بخاسر

في الراء المكسورة مع الذال

وقتل يد الجاني الذي لست واصلا   الى قطعها وانظر سقوط جداره

رأتك البرايا طالما يا ابن آدم   وبئس الفتى من جار عند اقتداره

وفارة دارين انثر اها الطيبة   وما امنت بلواه دارة داره

يجاور نجم الليل جهلا كأنه   على طول نأي طامع في انحداره

عجبت لها لم تشتعل في صداره

في الراء المكسورة مع الياء

لنفسي أن تنأى عن الجسم روعة ... كروعة أنثى أجليت عن ديارها

تفوزوا بخير في الحياة وتنبوا ... لإقدامكم في الأرض قبل انهيارها

وقال أيضا

تساءلت رب النجم هل هو عالم ... بحالاته في مطلع ومغار

الغار الأول الجماعة من الناس ويجوز أن يكون من غار

وكم يد سيف الهند ما جنت الفتى ... يهم وترتاب بعد مغار

إذا هي ما دنت حزت وإن أبت

وقال أيضا

إذا كنت لا تستطيع دفع صغيرة ... ألمت فلا تستطيع دفع كبير

ولا بعد الآثام تستعيده

وقال أيضا

ما للبصائر لا تخلو من السدر ... والعقل يعشى فيمسي وهو كالهدر

إن قلت صفوا بالفائز معتمد ... صفوا من العسف لا صفوا من الكدر

وربما كان أمر لم تكن تره ... فالرجل تعرف بعض الموت بالخدر

لكل وقت شؤون تستعد له ... والهم في الورد غير الهم في الصدر

أضر من جدري شان حامله ... بحمله حب دنيا جاء من جدر

طأ بالحوافر تبلى في مصارعها ... فالجسم بعد فراق الروح كالمدر

وقال أيضا

أمسى خليلك عند التبع معتفرا ... وليس في الملأ والغاوي بمغتفر

إن يعطها وهو يهوى في رجاحتها ... يعدم رشادا فلا يحلم ولا يقر

والراح تجعل مر العيش عندهم ... حلوا وقد ذكرتهم أول المقر

وأغنت الترب إلا من جبل هجر

وقال أيضا

لئن حكمت بالرغم عن مستقرها ... فما كان سكناها له باختيارها

وإن تعطوا في بيكم جعاتكم ... فإن رجالا أولعت بشيارها

في الراء المكسورة مع العين

أم الشهب لم تشعر كما جهل الحصى ... وقوم لذي غار يحس بغار

الجبل والغار الثاني شجر طيب الرائحة

ومن هوي الدنيا الكذوب فإنه ... رهين بثوبي ذلة وصغار

فكم حسرت من جلة وصغار

في الراء المكسورة مع الباء الموحدة

فسلم إلى الله المقادير راضيا ... ولا تسأل بالأمر غير خبير

فلو كان من نبر بمثل ثبير

جبل معروف

في الراء المكسورة مع الدال

أليت أتى على قوم بنسهم ... وقد تكشف سهم الأمر عن غدر

من كان في الدهر واجدا أقاربه ... ما شاء حتى اشترى البدر بالبدرة

على جبينك أستار مضاعفة ... بالعقل والصمت والأبواب والجدر

ما قلت تسري في ليل على جمل ... أدارها الله والأفلاك لم تدر

والمرء يشكر ما لم يجر عادته ... مثل تم يبغي الموت في الغدر

والنفس تطلب أغراضا ولو علمت ... بالغيب سيقت بجموع من القدر

في الراء المكسورة مع القاف

تخال نور الأقاحي في عوارضه ... يبدي لنا كأس ذي أيب لسمر

كم سيد جعلته الراح من خرق ... وكان كالهضب من هلان أو أقر

تخالسوا اللذة منها معجلة ... ولم يبالوا بما يلقون من سقر

من يفتقر منه يوجد شر مفتقر

في الراء المكسورة مع الضاد

يا ربة الخدر عزتي ميتة وسنا فلما انت اجل الجيد من مضر
لو تكفه الخمسة من لخم ولا كرم ولا نجا وزعن موسى ولا الخضر

وقال أيضا

السعد يجعل في رعي الدنيا نعما والنحس يهلك ما للمرء من امر
يعلل الحي نفسا غير باقية حتى يقصر عند الليل بالسمر
والدهر انسى بني بكر بحيرهم وسوف ينسي مرنشا غدرة التمر
عجبت للظبي منسوبا الى الاسد وللمهاة التي تعزى الى النمر
وجه كلبي نعم الناس معتمرا هل الامر على حج ومعتمر
خلد من بيض الشر من خلد سود اوه من اعادي البيض في الحمر
تخاف من الليالي رهو اينه الى الايام ابدى ما لها قسر
وربه ادبر احكام اذا وقعت بالمنصب مارد اولي للحق لم يرم
صلوا بهم ثم صلوا في مظالمهم مثل الشيوخ على السنانير الخمر

وقال أيضا

قد باشروك بمكر وآذيت به حتى توهمت ان ليسوا من البشر
خمسا وعشرا احادا في قرائهم ودفروا الاالا من خيبة عشر
اذا استشاروك فانصحهم وان غضبوا فان كنت ولهم تسل ببذر
وتلهم الفل جمع الاري جاهدة حتى اذا تم قالت للعدى يم شر
وقد طوتني كأني ضرب منسرح بالطي الطي غير منتشر

وقال أيضا

كم ينظم الدهر من عقد وينثره وليس عقد ثرياه بمنتثر
نشكو الى نفوسنا البنا غير محسنة

وقال أيضا

ان كان لم يترك قبيلة وكرا الا اتضاه فما قضيت من وطر

لهم ضميرا بامر لا نحيد له يلقاه بالرغم اهل البدو والحضر
لو كان شارع يحنو ما نجوت بها فكيف انجو بذات الشرب والخمر

في الراء المكسورة مع الميم

والعمر تحميه عقل لا حظ ضارية ترمي الحجا في ضراء الورد والخمر
لا يعجبنك في خنج الدجى قمر فان عقبى محاق غاية القمر
ولا تروقنك الاغصان مائلة فانما تحمد الاشجار بالثمر
في عالم غيرة الحمراء عادتهم وليس تعرف فيهم غيرة الحمر
ومضمرات امور راد هن سنا اضمارهن وتجري الخيل بالضمر
لما تولى يزيد الامر هان على معاشر كونه من قبل في عمر
نعوذ بالله من ملك ذويته عيما اراو فتى ما يمر لا يمسر
صار الكتاب زهير العوا لهم بل اغاني في زحم والزمر
قد خانت النعل انى تستجيش له جمرة زهو غيث جد منهمر

في الراء المكسورة مع الشين

زهو التكبر لا زهو النخيل بهم والبيع ليس بمجني من العشر
وما يجرون من دين ولا نسك وانما ذاك افراط من الاشر
ان الليالي تنحو الحتف سالكها فما لو صحاو في الظلماء والخشر
تعطي بما تاخذه حتى تبسما درنا اعطت باخذ الذي فيه من الاشر
والله يكثر اردا حايعقده تر وبعث لغيث في ارواحه النشر

في الراء المكسورة مع الثاء

وطالما دقت علي بين نعا درث بلا اجتهاد ولا اثر ولا نزر
ما ان نحن على اقدامنا العثر

في الراء المكسورة مع الطاء

ورب نفس اصابت عيشة رغدا لو لم تنت من منايا هاعلى خطر

يورد دنياك سطر خط قدرته ومحوها في البرايا اول السطر

سالم ضعيفك ما اوتيت من نشب وهل ذكرك اخت الخيرة الشطر

تضوع دارك مسكا وهي خاوية مثل القسيمة بعد الاصهب العطر

وما اختيال مغانيها بمنقصة اذ ليس ذلك من عجب ولا بطر

ويحمل الهم قلبي معفيا جسدي راسي احم وظهري غير منأطر

ولا اسم لفظا اتاك القائلون به ناي كلم يبن للمعنى ولم يطر

وقال ايضا

يا طائرا ظعن من الدنيا ولا تكر للفرخ واعتش للارزاق وابتكر

كانما الخير ماء كان وارده اهل العصور فما ابقوا سوى العكر

من حاول الحزم في اسداء عارفة فليلقها عند اهل الحاجة النكر

انسى المواعظ في داد الضحا صدكا وما اتاني بالروحات في البكر

وقال ايضا

فعلت بسل تجار مخسرين به فاعبد الملك ترزق خير متجر

قالوا البرية فوضى لا حساب لها وانما هي مثل النبت والشجر

فما افادوا سوى اخلال سنتهم معرضات لاهل الباطل الفجر

وهل ثعالب حي في منازلها الا ثعالب وحش تبن في الوجر

خل العباد وما اختاروا لملكهم اذا نظرت كعبد راع مؤتجر

وقال ايضا

ارجع الى السر فانظر ما تقادمها فاحكم عليه ولا تحكم على الشعر

وليس ذلك الا صبغة جبلت طبعا وان قيل شاب الراس للذعر

والموت يسلب ما في الانف من شمم تحت التراب وما في الخد من صعر

ولا الوم آخا الالحاد بل رجله

وقال ايضا

صمنا عن القوت يوما ثم اعقبه فطر وكل صوم زجر من الفطر

عيشي بعز وموتي غير خاضعة شقيت بالملح بعد السقي بالمطر

كانما الروض لما طل باكرها من كل قطر مشوب من القطر

وما اصيح بغربان الشباب نعي ولا انادي غراب الراس لا تطر

وما اميرك يا ابن المجد منتسبا الاكثر ابن تراب عنه منفطر

ابو نعامة بالاعدان مولده فكيف اصبح معزوا الى قطر

في الراء المكسورة مع الكاف

وان صديت فلا تشرب مدامهم فالعقل يذهب منها ايل السكر

وما تريك مرائي القين صادقة فاجعل لنفسك مرآة من الفكر

ومن بغى الاجر محضا فليناد لها برافقير وان لا فاه بالشكر

لم نغفل القول ايام تحاورني كم ذكرتني فالفت غير مذكر

في الراء المكسورة مع الجيم

ما للمذاهب قد امست مغيرة لها انتساب الى القداح او هجر

فالجاهلية خير من اباحتهم سجية الحرث الحراب او جحر

وان احسن من تعظيمهم رجلا صفرا من الحكم التعظيم للحجر

ضل الانام وهذا منهج امم هدى الى الحق فاسلكه ولا تجر

يغنيك ظل سيال تستظل به عن سائل التبر في البنيان والحجر

في الراء المكسورة مع العين

فكم ثلاثين حولا شئت ومضت ستون والشيب فيها غير مستعر

قضى الحياة وما لي اثرها اسف وددت ان معير العيش لم يعر

ادى فرادى من المقدار سيئة لو تعلم الخيل علمي فيه لم تمر

يحمى الشعير وما ينفك في سعر

في الراء المكسورة مع الجيم

جربا غراب وافسد لن يعي احدا ... الا مسيسا اوى للخلق لم يجبر

فخذ من الزرع ما يكسبك عن عرض ... وحاول الرزق في العالي من الشجر

وما الومك بل اوليك معذرة ... اذا خطفت ذبال القوم في الحجر

كالجو او راعو الاسد محذرة ... ولم يفادوا بسلم دية الوجر

ومن اتاهم بظلم فهو عندهم ... كجالب التمر مغترا الى هجر

هم العاشر هاسوا كل من صحبوا ... من جنسهم وابلحوا كل محتجر

لو كنت حافظا اثارهم لم يبعث ... ثم افترقت الى الخلوات من حجر

وقال ايضا في الراء المكسورة مع الميم

لا تقطع الحين معتابا لغائلة ... من النفوس ولا تجلس الى التمر

نوح نشل ابن زيد وكتب ابي ... عمرو وحل كلاما في ابي عمر

وقال ايضا في الراء المكسورة مع النون

اكرم عجوزك ان كانت موحدة ... على التحنف او كانت بزنار

نادت على الدين في الآفاق طائفة ... يا قوم من يشتري دينا بدينار

جنوا كبارا بأنام وقد عموا ... ان الصغار تجني الخلد في النار

وقال ايضا في الراء المكسورة مع العين

ما بين موسى ولا فرعون تفرقة ... عند المنون باكبار واصغار

كأنها ذات ثر اطعمت لحما ... ما ضمه الحطم من سدر ومن غار

او امر اجرى جرى قتل على نفر ... حر وعبد فجرتهم الى العار

ونجم يعشون ذي بطون تدني ... الى فم لصوب لكم فغار

وقال ايضا في الراء المكسورة مع النون

تناقض ما لنا الا السكوت له ... وان نعوذ بمولانا من النار

يد بخمس مئين عسجد وديت ... ما بالها قطعت في ربع دينار

وقال ايضا في الراء المكسورة مع النون

خير من الظلم للوالين لو عقلوا ... عزل بعنف وعزل بالصنانير

ذللت حتى دنانير الى كتد ... وانما ذاك من حب الدنانير

فلا يغرنك المنسوج من ذهب ... فقد تواريك اطمار بدانير

شدت مناطق نضر في هوى نفر ... من الملوك تواخنا الزنانير

الهوا بريتا القاء الى هضم ... كأنما هو حصب في التنانير

عانت ذباب ولم تزجر معر ... مستضعفون لفقدان السنانير

وقال ايضا في الراء المكسورة مع نونين والف

لا ينزلن انطاكية ورع ... كم حلل الدين عقد للزنانير

انطاكية مدينة من الثغور الشامية اه

بها مدام كذوب التبر تمزجه ... للشاربين وجوه كالدنانير

بيض لوابس ديباج حذت لها ... سود الاماء وشعري الضنانير

وقال ايضا في الراء المكسورة مع الحاء

عصر شتاء وعصر قيظ ... وعيد نظر وعيد نحر

ويوم نعمى ويوم بؤس ... ونحن في خدعة وسحر

كأنّنا والزمانُ يمضي … ركبُ سفينٍ بلجِّ بحرِ

بأيّ ذنبٍ أُخِذْتَ فينا

وقال أيضًا

سئمتُ الكونَ في مصرٍ وكفرٍ … ومَن لي أن أحلَّ جنوبَ قفرِ

أرى الأيامَ أنضاءَ البرايا … عليها منهمُ أشباحُ سفرِ

يسرنَ بمن حملنَ الدهرَ حتّى … ينخنَ بهم إلى أبياتِ حفرِ

يفارقُها الفتى والدمعُ جارٍ … كذاك جرتْ عوائدُ أمِّ دفرِ

غفرنا بين أمراضِ الدنايا … ودنتكَ أهلُ إحسانٍ وغفرِ

ألا هذا اليقينُ فخذهُ منّي

وقال أيضًا

حديثُ فواجرٍ وشرابُ خمرٍ … وتلّى يطرحونَ لأمِّ عمرِو

وموتٌ لا تؤخّرُ عند نفسٍ … تهدّدُ تعبدهُ بصلاءِ جمرِ

تفرّقْ أيّها الجسمُ المعنّى … فجمعُكَ للحوادثِ باتَ يمري

وما عاشرتُ في الدنيا خليلًا

وقال أيضًا

أهابُ منيّتي وأحبُّ ستري … وخوفُ الشيخِ من هرمٍ وهترِ

ألم ترني صرمتُ حبالَ عزمي … كما صرمَ الخليطُ حبالَ فترِ

وما يأتيكَ ما تهوى بضربٍ … وطعنٍ في صدورِ الخيلِ نترِ

كأنّي لا ضبطُ السعديِّ سعدٌ … حماني يستجيشُ بكلِّ وترِ

وكيف أدومُ تقويمَ الليالي … وقد بُنيتْ على حبلٍ وخترِ

وكم وترتْ إلى النكباتِ قومًا … كأنّ الدهرَ يطلبني بوترِ

وكم من دارسٍ عبثتْ بناهُ

وقال أيضًا

يا طفلُ حلّتْ بكَ الرزايا فأنتَ فيها صغيرُ نحرِ

لم تجنِ إلا كذنبِ صخرِ

في الراءِ المكسورةِ مع الفاء

أعلّلُ حين أعرفُ بالخزامى … وأقربُ أن ظمئتُ تريعَ جفرِ

فما يعرفنَ من نعلٍ تجيبُ … ولا يعرفنَ من صبحٍ ونفرِ

فما فزعُ الفتاةِ إذا توارتْ … بمفتقرِ الجسومِ وضفرِ

تحدُّ شفارها الردى بينها … وما تحوي كرامتها الشفرِ

سأتركها موفّرةً لقومٍ … وهل بيعتْ لذي عقلٍ بوفرِ

ودعْ لمرّةٍ ما بات يفري

في الراءِ المكسورةِ مع الميم

وتهلكُ دولةٌ وقيامُ أخرى … كذاك الدهرُ أمرٌ بعد أمرِ

وإنّ العمرَ كان برأيِ ناسٍ … يروّونَ العفاةَ بكلِّ غمرِ

وجدتُ بحبّ الحيِّ كثيرًا … ولم توسعْكَ من رطبٍ وتمرِ

يريكَ مودّةً إلا لقصرِ

في الراءِ المكسورةِ مع التاء

ولو كنتُ الفنيقَ ومثلَ رضوى … سنا مني حدّثَ الأيامِ كسرِ

فتى الأيامِ أعينها رواني … إلى الإنسانِ من حولٍ وشترِ

وما عرّتْ رماحُ الدهرِ إلا … لعترٍ سواءَ رابيةٍ وعترِ

سألحقُ رهطَ شدّادِ بنِ عادٍ … وقابيلَ وقدهمْ قبلُ بنَ عترِ

أؤمّلُ جنّةً رحبتْ ودحتْ … وتعجزُ قدرتي عن نيلِ فترِ

أرى الساعاتِ أمكرَ ساعياتٍ … فمن ربّاتِ أذنابٍ وبترِ

بمصرعهِ وصادتهُ بفترِ

في الراءِ المكسورةِ مع الزاي

عبيطُ ضوائنٍ ونجيرُ جزرِ ... فلو من أيّها الإنسانُ تزدري

أخفتَ على المآثمِ ضعفَ أيدٍ ... ورمتَ بشربِ ذلكَ شدَّ أزرِ

فأصبعي تمرٍ يداي شزرًا ... وتنقضُ مرّةَ الأيامِ شزري

لكلٍّ شيمةٌ وإلى التغاضي ... أجيءُ الكلَّ من خوصٍ وخزرِ

يودّي أن تهبَّ من المنايا ... فتعلمَ أنني لم يشوِ حزري

وما بيحث لبعرها الليالي ... وحيّ زارها الأبنزر

وقال أيضًا

بجلَّ الملكُ عن نظمٍ ونثرٍ ... وعن خبرٍ تحدّثهُ بأثرِ

وكم ذرت مغانٍ من أناسٍ ... وقد ضاقت بذي لجبٍ ودثرِ

كثيرٌ من تكثّرَ بالمعالي ... على ما كانَ من قلٍّ وكثرِ

وأوثرُ أن أصونهم بجهدي ... وكيف أثادني والموتُ أثري

ويترُ ماءُ جدثانٍ يطوا ... إذا التقتِ المياهُ بكلِّ بثرِ

وأهلُ حزونةٍ حزنوا وسهلِ

وقال أيضًا

رأيتُ الحتفَ طوّفَ كلَّ أفقٍ ... وجابَ الأرضَ من مضرٍ وكفرِ

وكم أرمثلَ أيامي سراعًا ... خيولَ فوارسٍ وركابَ سفرِ

ومرأةُ المنجّمِ وهي صغرى

وقال أيضًا

ألا تنجو من غير سخرٍ ... لقدحِ الدهرِ في جبلٍ وصخرِ

وما كانَ التجاربُ من رجالٍ ... سوى ملكٍ يرامُ وحبِّ فخرِ

ومن يذخرْ لطولِ العيشِ مالًا

وقال أيضًا

لم ترني مع الأيامِ أمسي ... وأضحي بين تقليسٍ وتجرِ

تراخت حالاتٌ على السفرِ الرزايا ... بما اتخذته من زاجٍ ومزرِ

حياةُ مرّةٌ وردى ذعافٌ ... كأنّا منهُ في صدٍّ وجزرِ

هل الأمراءُ إلا في خسارٍ ... أو الوزراءُ إلا أهلُ وزرِ

تحيّرتِ اللباسَ بناتُ سامٍ ... ونسوةُ حامَ لم تسترْ بأزرِ

ولاةُ العالمينَ ذيابُ ختلٍ ... تكونُ من الشقاءِ رعاةَ فزرِ

فإن بخلت عليكَ نجومُ صدقٍ ... فقد مطرتكَ أنواءٌ بغزرِ

في الراءِ المكسورةِ مع التاءِ

وتضولُ فيهِ هاذي الشمسُ حتّى ... تعودَ كأنّها دينارُ عترِ

إذا أثريتَ من صبرٍ جميلٍ ... فأنتَ وإن فقدتَ المالَ مثرِ

أحاولُ من بني الدنيا صلاحًا ... وتأبى أن تجيبَ نفوسُ عترِ

أحاذرُ في الزمانِ الرغدِ جدبًا ... وآملُ في الجدوبِ زمانَ طثرِ

ولو أني عثرتُ على الثريّا ... لكنتُ مخالفًا ذلّي وعثري

تسلّوا أن توَوا بثرى دمثرِ

في الراءِ المكسورةِ مع الفاءِ

وكيفَ يسرُّ الإنسانَ وفرٌ ... وكم يخرجْ إلى الدنيا بوفرِ

لقد عجبوا لأهلِ البيتِ لمّا ... أتاهم علمهم في مسكِ جفرِ

أرتهُ كلُّ عامرةٍ وقفرِ

في الراءِ المكسورةِ مع الخاءِ

ومخزي الغادرِ الهجريِّ رضًا ... لهتكِ آوانسٍ كبناتِ مخرِ

كفاكَ اللبُّ رحلةَ جاهليٍّ ... تزيركَ أيلةً وبلادَ نخرِ

فإنّ تقاي عندَ اللهِ ذخري

في الراءِ المكسورةِ مع الجيمِ

توخّ الأجرَ في وحشٍ وإنسٍ ... فكلُّ النفوسِ مرامُ أجرِ

ولا تجنبني لانسان ضنا   اذا ما كان تجرك غير تجر

وخف شرا لاصاغر من بنيه   وقل ما شئت في اسد واجر

شرعت بعد هذا الغي رشدا   فمن بعد الظلام ضياء فجر

توقع التقس من امل بعيد   لاتبر غاير في الارض تجري

وقال ايضا

بحكمة خالقي طي ونشري   وليس بمعجز الخلاق حشري

اذا اشربت اكف من رجال   فما اولى انا ملهم باشر

ولهوي للعيش فيك مع الرزايا   وما الموت من خمس وعشر

تخون اربعي ومضي بخمسي   واغلق في حبال الشمس عشر

وقال ايضا

اعن عفر تلم بسرب عفر   وتعفر في الشكاة لام عفر

وجدت اباك مفترا حديثا   فانت على مقص الشيخ تفري

خطوب الدهر من بيض وسود   عصفن بكل ذي بيض وصفر

وقال ايضا

خذ المرآة واستخبر نجوما   تمر بمطعم الاري المشور

وقال ايضا

غدت دار الشرور ونحن فيها   فمن يهدي الى دار السرور

فصبرا ان امر عليك عيش

وقال ايضا

اني لاحسان حزنا جاذبا   وعند الثريا في حدور

وتخمص من مطاعمها رجال   لان هومها ملك المنذور

وقال ايضا

تزوج ان اردت فتاة صدق   كمضمر نعمة دام على الضمير

وان هجر المجاور فاهجرنه   ولا تقذف حليلته بهجر

ولكن نلق كفعل الخير نعد له   ولا مثل المثوبة ربح تجر

حشدت او انفردت فللبلايا   كتايب سوف تطرقني بمجر

زجرت لك الزمان فلا تضح   يقين عيانني ومنيح زجري

في الراء المكسورة مع الشين

وقد رفقوا الذي وصى اناسا   بعشر في الزكوة ونصف عشر

احبك ايها الدنيا كعنبري   واشرالي فذلك ولست اشري

وهذا الدهر يبتر بالمنايا   فلم فرحت بيشر ام بيشر

سطور نحن نكتبها الليالي   مداها كالمدى عريت بقشر

في الراء المكسورة مع الفاء

املي الارض من رجل لبيب   فيفرق بين ايمان وكفر

تامل هل ترى في الدار شفرا   كان العين ما سترت بشفر

اذا اوتيت مثل يد طعاما   فاطعم من عراك ولو كظفر

في الراء المكسورة مع السين

تدل على الحمام بلا ارتياب   ولكن لا تدل على النسور

في الراء المكسورة مع الراء وواو الردف

لقد بدلت حالا بعد حال   فصرت الى الغرور من الغرور

فانك في المقام على المرور

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

فانك لا الى شهب الثريا   بلغت ولا حسبت من البدور

ودفن الغانيات لهن اوفى   من الكلل المنيعة والخدور

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

اذا اطلع الاوائل لم تطلع   الى العرش تمر ولا امير

وقال أيضاً

أرى نَشْراً عقولُهم ضعافٌ ... أزالوها التَّعدُّمَ بالخمورِ

بَعاشوا بالخداعِ فكلُّ قومٍ ... تُعاشِرُ من ذئابٍ أو نمورِ

وقال أيضاً

أرى ربّي إليَّ فما وقوفي ... على تلك المنازلِ والأوارِ

عوارِيُّ الفتى متعقّباتٌ ... تطونُ بنائِه منها عوارِ

إذا قَصُرَ الجدارُ فلا تشرّفْ ... لتنظرَ ما تسترَ في الجوارِ

ولا تُعجِبْكَ ربّا عندَ دنيا ... ولا نورٌ تبيّنَ من نوارِ

تطلّعَ من سوارِكَ باختلاسٍ ... إلى الخلخالِ غيرُكَ والسوارِ

عليكَ العقلَ وافعلْ ما رآهُ ... جميلاً فهو مشتارُ الشوارِ

أرى أسفارَها البهوَ اضحتْ ... بواريَ قد حُسِبنَ من البوارِ

وإن مرّتِ الصوارُ فلا تلفّتْ ... بمطّردِ النسيمِ إلى الصوارِ

أسربُ حولَ دوّارٍ نساءٍ

وقال أيضاً

وجدتُ الناسَ كالأرضينَ شتّى ... فمن دمثٍ يريعُ أو حرارِ

ولكن ضدُّه في الربعِ قينٌ ... أطارَ إليكَ مفترقَ الشرارِ

وحبُّ العيشِ أعبدَ كلَّ حرٍّ ... وعلّمَ ساغباً أكلَ المرارِ

ألاحَ فلم يعجْ بعرارِ نومٍ ... لبيضاتٍ وُضِعنَ على غرارِ

أصاحِ كأنّ هذا الدهرَ شهرٌ ... خُلِقنا منه في ليلِ السرارِ

فمهلاً يا متمّمُ إنّ فهراً ... حوتْ من مالكٍ ديةَ الفرارِ

لجأتُ إلى السكوتِ من التلاحي ... كما لجأ الجبانُ إلى الفرارِ

وكان تأسّيَهم قديماً ... عنا راحمٌ في شأوِ اغترارِ

وكم خلّلْ بدنيانا اختياراً ... ولكن جاء ذاك على اضطرارِ

في الراء المكسورة مع الميم وورد

أما نواعقُ آعجَ منكراتٍ ... ندعْ ما لا يبينُ من الأمورِ

إذا ضحكوا الربيدَ أن يعمّرْ ... فإنّ النسمَ محبّاً في العمورِ

في الراء المكسورة مع الواو

وإن طارَ ذاكَ الربعُ أودى ... بربِّ أهلِهِ نوبٌ طوارِ

فنزّهْ ناظريكَ عن الغواني ... وأكرمْ جارتيكَ عن الجوارِ

وجدتُ مدى الحوادثِ وافياتٍ ... بكبّاتِ المثلّبِ والحوارِ

وأعرضْ عن جوارِ الدارِ وانتْ ... عليهِ بزينةٍ أسلا جوارِ

زوائرُ بالعشيِّ وعزرُ سربٍ ... يكثّرُ من زيارتكَ والزوارِ

ولا تقبلْ من التوريةِ حكماً ... فإنّ الحقَّ عنها في توارِ

١٠ إذا أخلصتَ للخلّاقِ سرّاً ... فليستْ من ضوائرِكَ الضوارِ

نوارٌ من زنادِكَ مثلُ كابٍ ... متى ما حلّتْ لغيرِ الفوارِكِ

ممكّةٌ أو عذارى في دوارِ

في الراء المكسورة مع الراء

جليسُ الخيرِ كالداريِّ ألقى ... لك الريّا كمنتسمِ العرارِ

يباكرُ ظالمٌ جنفاً وعتراً ... كما بكرَ الظليمُ على العرارِ

يورّقُ الكرى فينفرُ طوراً ... ويمنعُه الحذارُ من القرارِ

فما اللين ينطقُ بالتنادي ... وما اللحنُ همسٌ في السرارِ

وكم عادٍ أبادَ وكم ثمودٍ ... أتاها صالحٌ ذاتَ المرارِ

عتابُكَ خالداً لم يجدِ شيئاً ... ولا نفرُ الملامِ إلى ضرارِ

وتجمعُ منّي الشفتينِ ضمني ... ولم تحلُ في المحافلِ بافترارِ

يئستُ من اكتسابِ الخيرِ لمّا ... رأيتُ الخيرَ وفقَ للشرارِ

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الدال

الهمس الصوت الخفي

متمم ومالك ابنا نويرة ومالك هو الذي قتله خالد بن الوليد في الردة وقد تولى قتله بأمر خالد ضرار بن الأزور وهو الأسدي

أرانا اللبّ أنّا في ضلالٍ … وأنّا مُوطِنون بشرّ دارِ
وما يدريك والإنسان غِرٌّ … وقد يدري خليلك من هوارِ
يرجّي الناس كلّهم خلوداً … وللأقدار فِعلٌ باقتدارِ
إذا كان الذي يأتي قضاءً

وقال أيضاً

نُجيم يا ابن آدم في إِرجالٍ … وترقد في ذراك وأنت سارِ
غدا الغمّان في شرقٍ وغربٍ … يعدّون العصيّ من اليسارِ

وقال أيضاً

أصاب الأخشبين بصَيِّبٍ خطبٍ … أعاد الأعشبين بلا احوارِ
وللجرميّ ما اجترمت يداه … وحسبك من تلاحٍ أو بوارِ
وكم تمّم بلقط الحبّ يوماً … فيوجد رهن أشراكٍ دوارِ
أتمّ من النسور بقاء عُمرٍ … نسور الطير لا الشهب السوارِ
فطوراً بالمغارب مستناراً … وطوراً بالمشارق في غِوارِ
أجلّهم الفريد بحارزيه … وأبقى في الأكفّ من السوارِ

وقال أيضاً

لا تطلب الغرض البعيد تشهّراً … ما يقتضيه أتتْ وطالب مُشهّرِ
والمرء يغشاه الأذى من حيث لا … يخشاه فاعجب من صروف الأدهرِ
لا تغبطنّ على الهبات فإنها … زهرٌ يزول مع الزمان الأزهرِ
في كلّ عامٍ تستهلّ غمائمٌ … بشقائق النعمان أو بالعبهرِ
ومحاسن الدنيا الأنيس وإنّما … أشباح ساددهم أهلّة أشهرِ
والرأي أن تدعو الأصورَ كلّها

وقال أيضاً

أصحاب ليكة أهلكوا بظهيرةٍ … حميت وعادٌ بالرياح الصرصرِ

تدار على الذي تهوى سواه … بحكم الله في الفلك المدارِ
لعلّ مفاصل البنّاء تضحي … طلاءً للسقيفة والجدارِ
وما رتبا بهم إلّا غروبٌ … ذوائب في طلوعٍ وانحدارِ
فكلٌّ ليس ينقص عن بدارِ

في الراء المكسورة مع السين

ويأمل ساكن الدنيا رباحاً … وليس الحيّ إلّا في خسارِ
فتىً فوارسٍ ما كان منهم … فوارس رحرحان ولا النسارِ

في الراء المكسورة مع الواو

وعيّل المازنيّ بنو الليالي … برتّل من خطوب الدهر تارِ
فأمّا فرخه فبلا جناحٍ … يطير بحمل أقلامٍ جوارِ
ولا يرد المياه إذا هوى بي … من الأفراخ متنٌ من الأواري
وأكثر ما شكاه من الرزايا … عوادي لضعفه عوارِ
ولم يخف الحمام فإنّ حمامه … مظلّات الصقور إلى تواري
وما نفع المثرّد من حميمٍ … وصادت ثعلباً نوب الضواري

في الراء المكسورة مع الهاء

جبل لجميل يذهبون وينطوي … خبر ويصبح خامل كمشهّرِ
رحمهم وهو المنبّأ يشتكي … لكانَ أكلتِه انقطاع الأبهرِ
والنبت يظهر للعيون وإن مضت … سنة له فكأنّه لم يظهرِ
ومن الرزيّة عاهر متوهّمٌ … في الناسكين وناسكٌ في العُهّرِ
وإذا أردتم للبنين كرامةً … فالحزم أجمع تركهم في الأظهرِ
بقوى المشارف والرماح تسمهرِ

في الراء المكسورة مع الصاد

هوّن عليك أنلت نصراً في الوغى … أم قال جدّك صادقاً لا تنصرِ

كِسْرَى أَصَابَ الْكَسْرُ جَارَ مُلْكِهِ ... وَالْقَصْرُ كَرَّ عَلَى تَطَاوُلِ قَيْصَرِ

لَا تَحْقِرَنَّ وَلَا تَذُمَّنَّ امْرَأً ... فِيمَا تَعُدُّ مُقَصِّرًا كَمُقَصِّرِ

أَلِيتُ لَا يَنْفَكُّ جِسْمِي فِي أَذًى ... حَتَّى يَعُودَ إِلَى قَدِيمِ الْعُنْصُرِ

وَأَنَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ صَارَتْ أَعْظُمِي ... رُبًّا تَهَافَتُ فِي طِوَالِ الْأَعْصُرِ

وَاللَّهُ خَالِقُنَا اللَّطِيفُ مُكَوِّنٌ ... مَا لَا يَبِينُ لِسَامِعٍ أَوْ مُبْصِرِ

أَيَّامَ لَمْ تَكُ فِي الْمَوَاطِرِ كَوْنَةٌ ... لِكَوْنِهِ أَوْ نُصْرَةٍ لِمُنْتَصِرِ

كَمْ أَهْرَمَ الْفَتَيَاتِ وَقْتٌ ذَاهِبٌ ... وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كَالْفَتَاةِ الْمُعْصِرِ

وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشُّرُوعِ تَمَجُّسٍ ... وَتَحَنُّفٍ وَتَهَوُّدٍ وَتَنَصُّرِ

فَاحْذَرْ وَلَا تَدَعِ الْأُمُورَ سَفَاءً ... وَانْظُرْ بِقَلْبِ مُفَكِّرٍ مُتَبَصِّرِ

وَالنَّفْسُ إِذْ هِيَ أُطْلِقَتْ مِنْ سِجْنِهَا ... فَكَأَنَّهَا فِي شَخْصِهَا لَمْ تُحْصَرِ

وَالطُّولُ فِي وُسْطَى الثَّلَاثِ لِعِلَّةٍ ... كَالنَّقْصِ فِي إِبْهَامِهَا وَالْخِنْصِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

يَا نَفْسُ آهِ لِمَتْجَرٍ مُتَبَادِرٍ ... خَرِبَتْهُ فَرَجَعْتِ عَيْنَ الْمُخْسِرِ

أَعَلَى ابْنِ أُدٍّ تَفْتَرُونَ كَمَا افْتَرَتْ ... قِدْمًا عَلَى النُّمْرُودِ بَنَاتُ الْأَنْسُرِ

سِرٌّ سَيُعْلَنُ وَالْحَيَاةُ مُعَارَةٌ ... وَلَتُقْضَيَنَّ بِهَا دُيُونُ الْمُعْسِرِ

كَجَمِيعِ نُعْمَى وَبُؤْسَى يُحَابِيهِمَا ... وَيَكُونُ ذَاكَ عَلَى اشْتِرَاطِ [illegible]

أَنَا فِي إِسَارِ الدَّهْرِ لَسْتُ بِمُطْلَقٍ ... أَبَدًا مَا سَرَى أَخَا الطَّلَاقَةِ أَوْ سُرِي

وَكَأَنَّ مَنْ بَلَغَ الْعُلَا لَمْ يُغْمِضِ ... وَكَأَنَّ مَنْ فَقَدَ الْغِنَى لَمْ يُوسِرِ

وَإِذَا قَرَنْتَ بِلَامِ مِلْكٍ مُضْمَرًا ... فُتِحَتْ بِهِ فَكَأَنَّهَا لَمْ تُكْسَرِ

وَالْعَيْشُ حَرْبٌ بِالْمَرْءِ هُوَ خَاسِرٌ ... أَوْ كَادَ يُنْسِرُ وَخَابَ مَنْ لَمْ يَخْسَرِ

وَيَدُلُّنِي أَنَّ الْمَمَاتَ فَضِيلَةٌ ... كَوْنُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ غَيْرَ مُيَسَّرِ

لَوْلَا تَعَاسَتُهُ لَسَهَّلَ هَمَّهُ ... كَأَذَى الضَّعِيفِ عَلَى الْيَتِيمِ الْمُكْسِرِ

أَلِيتُ لَوْ وُدِّيَ الْعَدِيمُ نَظَائِرٌ ... لِنَفْيِ الْهُمُومِ وَبَاتَ غَيْرَ مُحَسَّرِ

وَلَأَنْ يُعَدَّ حَمَامَةً خَيْرٌ لَهُ ... مِنْ أَنْ يُصَابَ فَالِجٌ وَابْنُ الْيُسُرِ

وَإِذَا الْمُعَلَّى عَادَ أَكْثَرَ مَغْرَمًا ... فَاقْنَعْ بِقِدْحِكَ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

النَّفْسُ عِنْدَ فِرَاقِهَا جُثْمَانَهَا ... مَحْزُونَةٌ لِدُرُوسِ رَبْعٍ عَامِرِ

كَمْ مِنْ صَبِيَّةٍ نَتَّفَتْ جِيدَهَا ... أَسَفًا لِتَشَطُّرِ حَالِ ذِكْرٍ دَامِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

سَأَلَتْ مُنَجِّمَهَا عَنِ الطِّفْلِ الَّذِي ... فِي الْمَهْدِ كَمْ هُوَ عَائِشٌ مِنْ دَهْرِهِ

فَأَجَابَهَا مِائَةً لِيَأْخُذَ دِرْهَمًا ... وَأَتَى الْحِمَامُ وَلِيدَهَا فِي شَهْرِهِ

قَلَبَ الزَّمَانُ فَرُبَّ خَوْدٍ تَبْتَغِي ... زَوْجًا وَتَبْذُلُ غَالِيًا مِنْ مَهْرِهِ

إِنْ كَانَتِ امْرَأَةُ الْفَتَى فِي طُهْرِهَا ... فَلَعَلَّهُ لَمْ يَغْشَهَا فِي طُهْرِهِ

كَرِهَ الْجَهُولُ بَنَاتِهِ وَسَلِيلُهُ ... أَجْنَى لِمَا يَغْتَالُهُ مِنْ صِهْرِهِ

أَعْدَى عَدُوٍّ لِابْنِ آدَمَ خِلْتُهُ ... وَلَدًا يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ

وَسَفَاهَةُ الْإِنْسَانِ مُوهِمَةٌ لَهُ ... بَذَّ الْقَوَارِحَ فِي الرِّهَانِ بِمُهْرِهِ

وَعِقَابُ وَالِدِكَ الرَّؤُوفِ تَحَدُّبٌ ... وَيَشُقُّ أَنْفَ الطِّرْفِ خَشْيَةَ بُهْرِهِ

أَسْتُرْ مَشِيبَكَ عَنْ حَلِيلِكَ ضِلَّةً ... وَالشَّيْبُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ عَنْ جَهْرِهِ

كَمْ سَائِلٍ دَانٍ وَدَارُكَ سَائِلٌ ... هَزَّ الْغِنَى فِيهَا فَعَادَ بِنَهْرِهِ

وَالْغَمْرُ إِنْ لَمْ تَهْدِهِ شَمْسُ الضُّحَى ... لَمْ يَهْدِهِ جُنْحُ الظَّلَامِ بِزُهْرِهِ

فَاضْرِبْ بَنِيكَ طَالِبًا تَأْدِيبَهُمْ ... مَا عَدَا ذَلِكَ رَاشِدٌ مِنْ نَهْرِهِ

وَالتَّعدُ يَثنِي المُستَضامَ كَغالِبٍ ... سَهلُ الحِبالِ عَنِ الأَنامِ بِفهرِهِ

وَقالَ أَيضاً

قَدِمَ الفَتَى وَمَضَى بِغَيرِ تَرَيُّثٍ ... كَهِلالِ أَوَّلِ لَيلَةٍ مِن شَهرِهِ

وَقالَ أَيضاً

أَنوارُ يُحسَبُ مِن سَنا الأَنوارِ ... وَمِنَ البَوارِ مَهِيَّ عَرَضُ بَوارِ

دَوّار أَي خَوائِل وَالدَّوّارُ رَملٌ تَستَدِيرُ

هادِي أَوارِ عَجمِ المَنازِلِ مادَرَت ... أَنّي أُوارِي في حَشايَ أَوارِي

وَإِذا الحَوارِيّاتُ صِدنَكَ فَابتَكِر ... مِثلَ الحَوارِيّاتِ إِثرَ حَوارِ

يَلعَبنَ بِالزُّوّارِ لِعبَ قَوامِرٍ ... وَإِذا المَغرَمُ رِضاً هُنَّ زَوارِ

الصِّوارُ المِسكُ وَالقَطيعُ مِن بَقَرِ

فَاجعَل سَوارِيَ غادَةٍ بِرَاهُما ... لِبُرَى عَوارٍ في الرِّكابِ سَوارِ

لا تَشكُوَنَّ تَعَرُّضَ الشَّكايَةِ ذِلَّةً ... وَلتَعرِضَنَّ الخَيلُ بِالمِستَوارِ

رِبعَ اللَّبيبُ مِنَ المَشيبِ لِأَنَّهُ ... ما زالَ يُؤذِنُ بِانتِقالِ جِوارِ

وَكَأَنَّ مَن سَكَرَ الفَناءِ مَتَى غَدا ... لِلقَبرِ لَم يَنزِل لَهُ بِطَوارِ

إِنَّ العَوارِيَ تُستَرَدُّ جَميعُها ... فَالرّاحُ مِنها وَالجُسُومُ عَوارِ

يُخلِطنَ فيهِ بِغَيرِهِنَّ بِما مَضَى ... غَيرَ الَّذي يَأتي وَهُنَّ جَوارِ

فَاحذَر وَإِن بَعُدَت غَزاتُكَ في العِدَى ... قَدَراً أَغارَ عَلى أَبي الغَوّارِ

قَوارِيها مِنَ القَوارِي وَهِيَ طَيرٌ خُضرٌ

لَو فَكَّرَت طُلّابُ الغِنَى في ذاهِبِ ال ... أَكوارِ ما قَعَدَت عَلى الأَكوارِ

وَيُقالُ إِنَّ بَدِءَ اللَّيالي جاعِلٌ ... جَبَلاً أَقامَ كَزاخِرٍ مَوّارِ

وَالنَّحرُ يَعتادُ البَصيرَ وَلُبَّهُ ... حَتّى يُؤَمَّ عِشاءَهُ في ظُهرِهِ

فِي الرّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الهاءِ

لَقَدِ استَراحَ مِنَ الحَياةِ مُعَمَّرٌ ... لَو عاشَ كابَدَ شِدَّةً في دَهرِهِ

فِي الرّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الواوِ

بيضٌ دَوارٍ لِلقُلوبِ كَأَنَّها ... عِينٌ بِدَوّارٍ وَعِينٌ دَوارِ

وَدَوارُ بَيتٌ لَهُم في الجاهِلِيَّةِ يُطافُ بِهِ

أَمّا فَواري المَيرُ عَنكَ فَصادَفَت ... سَمعاً وَأَمّا الوَجدُ مِنكَ فَوارِ

بَرَأَمَن سَقباً في الرَّواحِ وَإِنَّما ... يَبغي عَلى حَوَرٍ وَحُسنِ حَوارِ

مِثلَ الصُّوارِ إِذا شَمَمتَ صُوارَها ... نَشَبُوا تَلَبُّكَ لِلهُمومِ صَوارِ

الوَحشِ وَصَوارٍ مِن ضَرَبِتَ اللَّبَنَ إِذا جَمَعتَهُ

يُوقِدنَ في خَلوِ الشِّوارِ وَفَوقَها ... أَخلاقُ أُنسٍ لِلقَبيحِ شَوارِ

أَلَيتُ ما مَنعُ الحُوارِ أَوابِداً ... في هَضبِ شابَةَ وَالنَّقا الخَوّارِ

ما آنِسُ الحَيَوانِ لَيسَ لِنابِتٍ ... أَسَفٌ بِما يَبدُو مِنَ النُّوّارِ

تِلكَ النُّسُورُ مِنَ الوُكُورِ طَوائِرٌ ... وَمَعادِرُ مِن فَوقِهِنَّ طَوارِ

أَشباحُ ناسٍ في الزَّمانِ يُريكَها ... مِثلَ الحَبابِ تَظاهُرٌ وَتَوارِ

أَعيَى سِوارُ الدَّهرِ كُلَّ مُساوِرٍ ... وَرَمَى الخَليلَ بِأَسهُمِ الأَسوارِ

زَجَرَت قَوارِيَها الزَّواجِرُ بِالضُّحَى ... وَالحادِثاتُ مِنَ الحِمامِ قَوارِ

كانَت العَرَبُ تَتَيَمَّنُ بِها وَقَوارٍ مِن قَرَيتُ الضَّيفَ

وَالذِّئبُ في حُكمِ الهِدانِ وَذُو الصِّبا ... كَأَخِي النُّهَى وَالزِّمنُ كَالعُوّارِ

جَرَتِ القَضايا في الأَنامِ مُصيبَةً ... صُدُقاً بِأَسوارٍ وَلا أَسوارِ

القَضِيَّةُ مِثلُ قَولِكَ فُلانٌ ذاهِبٌ وَاللَّيلُ مُظلِمٌ وَهَذِهِ قَضِيَّةٌ لا سُورَ لَها فَإِذا قُلتَ
كُلُّ إِنسانٍ مائِتٌ أَو بَعضُ النّاسِ مُتَمَلِّكٌ فَهِيَ قَضِيَّةٌ لَها سُورٌ وَالأَسوارُ عِندَهُم أَربَعَةٌ وَهَذا مِنَ المَنطِقِ

وَقالَ أَيضاً

فِي الرّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الجيمِ

لا تأنفن من احترافك طالبا ... حِلاً وعُدّ مكاسب التجارِ
وإذا أمنت على الظعينة زلةً ... فاصفح إذا طلعت من الإخدارِ
والقول يوجع والعتاب ضغينةٌ ... والهجر مشتقٌ من الإهجارِ
رأس ابن آدم أصله وفروعه ... قدماه ضد النبت والأشجارِ
ومتى نزعت بحلف نفح هامةً ... فهو الردى عمداً بغير شجارِ
هونت الجبال من الرجال بعسجدٍ ... أو فضةٍ وهما من الأحجارِ

وقال أيضاً

الشيب أزهار الشباب فما له ... يخفى ويحسن الروض بالأزهارِ
والناس مثل النبت أي بهارةٍ ... ذهبت فلم تنفض بليل نهارِ
هارٍ عليه موقف من خائفٍ ... للدهر فتكة سائفٍ أو هارِ
إنا لفي وقت الغروب وقد مضى ... زمن الضحاء وساعة الإظهارِ
ولقد تشابه في الظواهر مولدٌ ... حل النكاح ومولدٌ بعهارِ
يبغي الطهارة ناسكٌ ومحله ... في موضعٍ برئت من الأطهارِ
أسنيت من مر السنين وكرّها ... أسنيت من ضوء السنا البهارِ
وشهرت في الدنيا ومن لي أن أرى ... كالنير الفاني مع الإشهارِ

وقال أيضاً

سبحان ربك هل يزول تحيرٌ ... بشرف النجوم وسودد الأقمارِ
ما سرني بقناعتي أدنيتها ... في العيش ملكاً غالبٍ وذمارِ
والشر منتشر المكان معرفٌ ... والخير يلمح من وراء خمارِ
خف من تود كما تخاف معادياً ... وتمارِ فيمن ليس فيه تمارِ
يغدو الفتى والخيل ملك يمينه ... وكأنه غادٍ بلبت حمارِ
إن قلت للسمراء عندك برهةٌ ... فأجز بمحضر ترةٍ وسمارِ
ما كان إلا كاخرٍ غابرٍ ... والحق نعلم وجهه بأمارِ

فالمجد أدرك على علاته ... قومٌ بيثرب من بني النجارِ
فلهذه النفس الكذوب تشوفٌ ... حتى تكف عن الأذى بجهارِ
فاختر لنفسك منزلاً تخلو به ... كل الثعالب رائحٌ لوجارِ
وإذا انقطعت رؤس تلك فجاز ... يوماً تزجيها بحكم حارِ
والشر في طبع الأنام فإن يبن ... شيئاً سواه فليس خيم نجارِ
رغبوا فإن زهد من ترى فأولئك ... يبغون عند الله ربح تجارِ

في الراء المكسورة مع الهاء

ود الذي هوى الحسان لو اشترى ... ظلماء ليلته بألف نهارِ
ليت الجياد غداة صادفها الردى ... ما أعقبت بنتاج الأمهارِ
لولا السفاهة ما تعلل جاهلٌ ... بتخير الأحماء والأصهارِ
ما أم دفرٍ في الزمان مروعةٌ ... بطلاق ذي شرفٍ ولا بظهارِ
والإنس في عمياء لم يتبينوا ... بالفكر إلا حكمة القهارِ
ومن الرزايا ما يفيء لك العلا ... كالمسك فاح بموقع الأفهارِ
وجمرت من قلبٍ لوداد ذملها ... فذممت في سري وعند جهاري
وكأن ساهرة السماء تضمنت ... أنفاً من التسهيد والإسهارِ

في الراء المكسورة مع الميم

فكأن من خلق النفوس رأيها ... ظلماً تعاجلها بسوء دمارِ
ومن المعاشر من يكون تراؤه ... مهر السخي وبشرة الخمارِ
ويقام الإنسان طول حياته ... تدراً تمتع من رضا بقمارِ
فالرزء يبعثه القريب وهادرٌ ... مضرٌ بما تجني يدا أنمارِ
فإذا ملكت الأرض فاحم تراثها ... من غرسه شجراً بغير ثمارِ
وقد ادعى من ليس يثبت قوله ... عظم الجسوم وبسطة الأعمارِ
وتعنت الدنيا بصوتٍ واحدٍ ... لا تحسن الربداء غير زمارِ

ومن الحروب والمدى متطاول   عدت كواكبه من الاعمار

ما بال هذا الليل طال وقد يرى   متقاصراً عن جلسة السمار

تلقى الفتى كالريح ان أودعته   سراً أذيع فصار كالمزمار

فامنع ذمارك ان قدرت فانني   عدت الخطوب فما حميت ذماري

وعدمت من عمار مكة بعدما   كنت المريد يعد في العمار

وقال ايضاً

جاءتك لذة ساعة فأخذتها   بالعار لم تحفل سواد العار

وعريت بالكاس الكميت من التقى   فاعجب لجسمك وهو كاس عار

وقال ايضاً

تلف البصائر والزمان مفجع   أدهى وأفجع من توى الابصار

كم عاين الفتيات بعد شبيبة   عجزاً اردنياهن في الاعصار

والوحش بالفلوات أجمل عشرة   للمرء من أهليه في الامصار

والحلم افضل ناصر تدعو به   فالزمه يكفك قلة الانصار

وقال ايضاً

ما حركت قدم ولا بسطت يد   الا لها سبب من المقدار

يدري الفتى كم عاش من أيامه   يوماً وما هو كم يعيش بدار

داران اما هذه فنسيئة   جداً ولا خبر لتلك الدار

والملك يثبت للقديم وابرزت   بالنفيس عارية بغير صدار

جسد نوى ان تفترق اجزاؤه   لم تنأ عن فلك عليه مدار

وقال ايضاً

بالغار من حضني عماية نازل   ما زال توقد ناره بالغار

ومغار هذا الدهر تقطع خيله   اسباب حبل الحياة مغار

لا تجعلن هنداً هنيدة فوقك   فالتصغير مقرون الى الاصغار

وشربت كاساً في الشبيبة ساءني   فوجدت بعد الشيب فرط خمار

أتروم فجراً كالحسام ودونه   نجم أقام تمكن المسمار

ما زال ملك الله يظهر دائباً   اذ آدم وبنوه في الاضمار

تعفو الظعائن من نويرة احرزت   اجمالها سحر الرعي بجمار

نبغي عن لبس الشفوف تنسكاً   بالتبر لبسك دقة الاطمار

في الراء المكسورة مع العين

وابتعت ما يفنى بأغلى سعره   هذا الخلود بأرخص الاسعار

وسوائل الاشعار غير لوابث   ولواء تدين سوائر الاشعار

في الراء المكسورة مع الصاد

بلغ الفتى هرماً فظن زمانه   هرماً وذم تقادم الاعصار

ورميت بالهمم الطوال وعالها   كر الخطوب فعوضت بقصار

واذا حصلت مراقباً في منزل   سكان البيت حذو حصار

وتفكر الانسان يلهو غربه   ويرد جامحه الى الاقصار

في الراء المكسورة مع الدال

خطب تنادى بآل محرق   وملوك ساسان ورهط نذار

وتجوز معرفتي بمسقط هامتي   في الورد لا بالقبر في الاصدار

ما جاء منها وافد مسترجع   فنقول للنبأ الجديد بدار

ولرب احساب جذبن بأن الثرى   بالمتون علت في طلاء جدار

واذا بدوت للدار هبت محاقها   فهلال مجدك غير ذي ابدار

في الراء المكسورة مع الغين

وكبائر الاشياء تحدث غيرها   فتعيدها موصوفة بصغار

لا تبخلن على خليلك ان بغى   خلاً سواك فتبخلي وتغار

ان الثريا حين صغر لفظها   اهل البسيطة ما دنت لصغار

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع النون

عسل الملك بلاده من اهلها   بالماء اذ جاؤا بسوء شنار
ويقال ان الله جل ثناؤه   يوما يطهر ارضه بالنار
كم مسلم عبد الهوى فوجدته   فيما يحل كعاقد الزنار
كذبوا ان ادعوا الهدى   نجميعهم سيعون في تيه بغير منار
فاهرب بدينك من اولئك انهم   حربوك واحتربوا على الدينار

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الشين

يا شهب انك في السماء قديمة   وانرت للعلماء كل مشار
اخبرت عن موت يكون منجما   اتخبرين بحادث الانشار
من للملك تبع او قيصر   لو كان مثل مليك العشار
والدهر مفتن الغوائل مهلك   رب الحسام وحامل المنشار
صمها حسنا اذن الكميت وردها   كمه احل بناظري بشار
والناس في ضد الهدى متتبع   لزم الغلو وناصبي سار
بخل الانام فهل ترى من نائل   آمنى عشاري الكوم حس عشار
وكان تعشير الغراب محدث   ان الخليط مجل في تعشار
والعمر مقسوم على الاكوان با   لجزء الاقل وليس بالاعشار

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع السين

كيف الرباح وقد تألى ربنا   بالعصر ان المرء حلف خسار
وتقاسم الايام من مرت به   من اهلها كتقاسم الايسار
هي سبعة مثل القداح نوازل   متساويات في غنى ويسار
متشابهات ما انتضين من الفتى   نفسا فرام الكر بالاعسار
ومن العجايب انني عان بها   ارجو المنية ان تفك اساري
والموت ياخذ كل حين باكر   او مظهر او رائح او سار
ومن الجهات الست لا اهوى الذي   من عن يميني مرة ويساري
ما يفخر الاسدي بعد حمامه   بنسور معركة ولا بنسار

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الفاء

يا ام دفر انما اكرمت عن   امة وحقك ان يقال دفار
واذا التثمت ظننت ذات نضارة   ومتى سفرت فجئت ذو الاسفار
غلب السفاه فكم تلقب معشر   بالمؤمنين وهم من الكفار
ومن البلية ان يسمى صادقا   من وصفه الاولى كذوب فار
طلب اللئيم من اللئام تحرما   والخازرون اتوه بالاخفار
ورميت اعوامي ورائي مثلما   رمت المطي مهامه السفار
وركبت منها اربعين مطية   لم تخل من عنت وسوء نفار
بذل الكريم عنايرا من سارح   فاماد من شكر عنابر فار
حادث كتابك فهو امن جانبا   من اهل تسبيد واهل وفار
وفوائد الاسفار جمع السفر في الدنيا تفوق فوائد الاسفار
والعيس تولع بالنضار وتمترى   نضر المعيشة في فلا وجفار
حسب الظلام فامن تقصره الضحى من بين اعطاف لها وذفار
والطرف اجفره القضاء فخصه   بالرحض ما فيه من الاجفار
والال شخص الحي اين لقيته   فكانه في المين ال قفار

شَبَحٌ يَعودُ إلى التُّرابِ فَيَنطوي كَمُنيمِ رُغلٍ وحُطامِ صِفارِ

آمِلْ تَعلَّقَ بالنُّجومِ فلا تَقُلْ عِندَ النَّعامِ ولا مَعَ الأغفارِ

ألقاكَ عن عُفرٍ وجِسمي بِنيَّةٍ عَفَرِيَّةٍ والزَّندُ غَيرُ عَفارِ

أرأيتَ أُسْدَ الجِزعِ بعدَ فَريسِها تَغنامُ بالأظفارِ جِزعَ ظَفارِ

غُفرانَ ربِّكَ قُلْ وما تَعلُ الغِنى

وقال أيضًا

الدَّهرُ يَصمُتُ وهو أبلغُ ناطقٍ مِن مُوجِزٍ نَدُسٍ ومِن ثَرثارِ

ضَنَّتْ يَداهُ وتِلكَ مِنهُ سَجِيَّةٌ أن تَجرِيا أحدًا على الإيثارِ

والسَّيلُ إن يَبعَثْكَ لِلبَأسِ الكَرى فلهُ يُحَطِّرُكَ سَيِّئُ الآثارِ

نُوَبٌ تَسورُ على ابنِ آدمَ خَطْبُها صِيدًا حَنَثْنَ على أغَنَّ مُثارِ

وقال أيضًا

المرءُ يا بُرحَيَّةٌ في طَبعِهِ وكَرُبَّ صاحِبِ مُنصُلٍ آبارِ

ضَلَّتْ يَهودُ وإنَّما تَوراتُها كَذِبٌ مِنَ العُلَماءِ والأحبارِ

وإذا غَلَبتَ مُناضِلًا عن دينِهِ ألقى مَقالِدَهُ إلى الأخبارِ

مِن خَوفِ بارِئِكَ امتَطَيتَ نَجيبَةً عادَتْ بِسَيرِكَ مِثلَ قَوسِ البارِي

كَم أَينُقٍ نِضْوُ الظَّلامِ وجِيفُها وإلى تبارِ شَفَهُنَّ تَبارِ

ما جادَ مَربَعُ مِن الصُّوفِ بِقَطرَةٍ وأجادَ وَصفَ دِمائِها بِجُبارِ

والشُّهبُ تَغشاهُ السُّعودُ فَيَنثَني

وقال أيضًا

يا رَبِّ لا أدعو لِمَيسَ كما دَعا أوسٌ ولا أدعو زُهَيرَ جارِ

وغَدَتْ عادَاتُ الحَجيجِ إلى مِنًى وكأنَّما يَنظِمْنَ دُرَّ مُحارِ

وقال أيضًا

أَنِسوا الذَّخائِرَ فالقَضاءُ مُجَهِّزٌ أجنادَهُ لِخَبيئَةِ المِذخارِ

أينَ الخَليطُ لقد تأبَّدَ رَبعُهُ والحَيُّ أجمَعُ حَلَّ في أحفارِ

رُمنا المآرِبَ بالشِّفاءِ ولم نَكُن لِنَنالَ إلا بانتِضاءِ شِفارِ

شَذَّ التَّقيُّ فما يُقاسُ على أبي ذَرٍّ وشيمَتِهِ رِجالُ غِفارِ

والصُّبحُ يَغسِلُ الدُّجى بِمَعينِهِ إلا بَقِيَّةَ إثمِدِ الأشفارِ

ما ليسَ مُحوِجَهُ إلى استِغفارِ

في الرَّاءِ المَكسورَةِ مَعَ التَّاءِ

يَمشي على قَدَمَينِ مِن ثَلَماتِهِ وبِغارِهِ ما هَمَّتا بِعِثارِ

والعَيشُ ضِدُّ القَولِ يُحمَدُ طولُهُ ويُذَمُّ هاذي القَومِ في الإكثارِ

تَتلُكُمُ الدُّنيا فَهَل مِن قائِمٍ في أمرِكُم يَبني بِمُطَّلِبٍ ثارِ

وإذا تَقَضَّتْ ساعَةٌ بِلُبانَةٍ فكأنَّ فائِتَها البَوْنُ دِثارِ

في الرَّاءِ المَكسورَةِ مَعَ الباءِ

والحُرُّ في أوطانِهِ مُتَغَرِّبٌ فَتَظُنُّهُ في مِصرِهِ بِوَبارِ

قد أسنَدوا أعزى مِثلَهُم ثُمَّ اعتَلَوا فَنَمَوا بِإسنادٍ إلى الجَبّارِ

أقسامُ لَفظِكَ سِتَّةٌ وجَميعُها لا مَينَ يَحضُرُ سِوى الأخبارِ

فإذا وَرَدتَ مِنى فَغايلاتُ المُنى مُلقى جِمارِهِم في الحَياةِ كِبارِ

قد سُتِرَ الإنسانُ في أجنانِهِ قَبرًا لِغايَتِهِ عَنِ الإقبارِ

كَم أعظَمَ الأقوامُ حُبًّا وانبَروا يَتَمَسَّحونَ لأرضِ بِغُبارِ

مُتَقَسِّمًا في السَّكنِ بِالأشبارِ

في الرَّاءِ المَكسورَةِ مَعَ الحاءِ

والنَّفسُ لاحِبَةٌ إلى جَسَدٍ لها خُلِقَتْ مُحاذِرَةً مِنَ الإصحارِ

يَخبِطنَ في مَفَظٍ سَرابَ هَواجِرٍ ويَظَلنَ فيهِ الرَّوضَ بالأسحارِ

في الرَّاءِ المَكسورَةِ مَعَ الخاءِ

لا تَفخَرَنَّ فما الزَّمانُ وأهلُهُ لِلأتَرابِ تَنوفَةٍ مُستَخارِ

مَا فَخْرُهُمْ وَلَوَانَّهُمْ ذَهَبٌ صَفَا ذَهَبُوا فَكَيْفَ بِهِمْ مِنَ الْفُخَّارِ

وَالْخَيْرُ قَدْ يَاتِي اَخِيرًا مِثْلَ مَا

وَقَالَ اَيْضًا

اَلْوَغْدُ يَجْعَلُ مَا اُنِيلَ غَنِيمَةً وَيُغِيرُ فِي الْاَطْمَاعِ كُلَّ مُغَارِ

وَلِكُلِّ مَا اَصْبَحْتَ تُدْرِكُ حِسَّهُ ضِدٌّ وَكَبْرَةُ مَنْ تَرَى كَصِغَارِ

نَاصَغَرَ لِيَعْظُمَ كَمْ تَجَمَّعَ وَاثِبٌ

وَقَالَ اَيْضًا

اَلدَّهْرُ اِنْ يَنْصُرْكَ يَنْصُرْ بَعْدَهَا ذَا اِحْنَةٍ يَجُورُ كُلَّ مُجَارِ

وَقَالَ اَيْضًا

صَلَّ الْقَبَائِلُ بِالْفَخَارِ وَاِنَّمَا خُلِقُوا مِنَ الصَّلْصَالِ كَالْفُخَّارِ

فَعَلَيْكَ بِالتَّقْوَى ذَخِيرَةَ نَمَاءٍ اِنَّ التَّقِيَّةَ اَفْضَلُ الْاَذْخَارِ

وَقَالَ اَيْضًا

اَلنَّاسُ بِالْاَقْدَارِ نَالُوا كُلَّ مَا رُزِقُوا وَلَمْ يُعْطُوا عَلَى الْاَقْدَارِ (اعطوا)

وَالنَّخْلُ يُجْنَى حِينَ يُرْطِبُ زَهْوُهُ وَالْبَدْرُ يُكْسَفُ لَيْلَةَ الْاَبْدَارِ

لَا يَيْاسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاقِبٌ لِلّٰهِ فِي الْاِيرَادِ وَالْاِصْدَارِ

وَقَالَ اَيْضًا

يَعْرَى اللَّئِيمُ مِنَ الثَّنَاءِ وَيَكْتَسِي حُلَلَ النَّوَاسِجِ فَهْوَ كَاسٍ عَارِ

مَا اسْتُرْجِعَتْ هِبَةُ الْحَيَاةِ مِنَ الْفَتَى

وَقَالَ اَيْضًا

عَايِنْ اَوَاخِرَ كَائِنٍ بِاَوَائِلٍ اِنَّ الْهِلَالَ لَيَحْتَقِي بِالْاِبْدَارِ

اَرَجَوْتَ اَنْ تُعْطَى اخْتِيَارَكَ وَالْفَتَى يَغْدُو عَلَى قَسْرٍ مِنَ الْاَقْدَارِ

اَحْسِنْ جِوَارًا لِلْفَتَاةِ وَعُذْهَا اُخْتًا لِيَتَمَالَكَ عَلَى دُنُوِّ الدَّارِ

وَالْجَوُّ دَارٌ بِالَّذِي هُوَ حَادِثٌ وَكَمِ مِنَ الْاَمَلِ الْمُضَلِّلِ دَارِ

اِنَّ السَّمَاءَ تَهَذَّبَتْ اَنْوَارُهَا وَتَخَلَّفُوا بِالْاَرْضِ شَرَّ بُخَارِ

اَجْنَاكَ يَنْعُ النَّخْلَةِ الْمِبْخَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْغَيْنِ

وَالْحُرُّ يَجْزِي بِالصَّنِيعَةِ مُسْدِيًا فَكَاَنَّ فِعْلَهُمَا نِكَاحُ شِغَارِ

شِبَعٌ اَحَلَّتْ يَوْمَ خَمٍّ وَاَنْكَتَتْ اُخْرَى تُعَارِضُهَا بِيَوْمِ الْغَارِ

ثُمَّ اسْتَعَرَّ تَعَزُّ بَعْدَ صَغَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَهَوَاجِرُ الْاَيَّامِ يَسْلُبُ حَرُّهَا مَا اَوْدَعَتْهُ ذَوَاهِبُ الْاَسْحَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

وَسَيُوجَدُ الْعُذْرِيُّ عَظْمًا نَاخِرًا فَتَقِلُّ غِبَّتُهُ اِلَى الْفُخَّارِ

اَلُ الْفَتَى كَالْاَلِ فَوْقَ تُرَابِهِ وَشَرَابُهُ كَسَرَابِ السَّحَّارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَالسِّتْرُ يُظْهِرُهُ الْفُؤَادُ وَدُونَهُ سِتْرَانِ مِنْ صَدْرٍ لَهُ وَصِدَارِ

كَاسٍ لَهُ حُلَلٌ وَعَارٍ مَنْ لَهُ لَوْ بَاتَ يَسْتُرُ شَخْصَهُ بِجِدَارِ

فَتَرَى بَدَائِعَ اَبْنَاتٍ مُتَحَسِّبًا اَنَّ الْجَزَاءَ بِغَيْرِ هَادِي الدَّارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَالدَّهْرُ لَمْ يَشْعُرْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهِ فَكَيْفَ بَدَا فِي الْاَشْعَارِ

بَلْ كَانَ مَا يُعْطَاهُ رَدَّ مُعَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَاللَّيْلُ يُؤْذِنُ بِالصَّبَاحِ فَاِنْ تَرُمْ فِيهِ سُرَاكَ لِحَاجَةٍ فَبِدَارِ

وَاَرَى الْعَرُوسَ تَحَجَّبَتْ فِي خِدْرِهَا كَمُعَتَّرِ الْاَسَادِ فِي الْاَخْدَارِ

كَتَجَاوُرِ الْعَيْنَيْنِ لَنْ تَتَلَاقَيَا وَيَحُوزُ بَيْنَهُمَا قَصِيرُ جِدَارِ

يَسْعَى الْحَرِيصُ وَمَا الْقَضَاءُ بِغَافِلٍ عَنْ رَبِّ اِيرَادٍ وَلَا اِصْدَارِ

خرج النسائي ... قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ...

كم نعمة لله يحسبها امرؤ

وقال ايضا

ان نال من مصر قضاؤه ما دل ل   فمصيرها ذا الخلق شر مصير
ورمى حذيفة من شذاه بمرة   وسطا على مروان في بوصير
يلقي الحصير من الملوك معفرا   لم يوق من وجبر الثرى بحصير
وقد ادعى بصر الغراب الخلد   في ظلماء ليس غرابها ببصير

وقال ايضا

استحي من شمس النهار ومن   قمر الدجى ونجومه الزهر
ولمن بالتعظيم في خلدي   اولى واجدر من بني فهر
لا بل انكر هل زرقن بها   نجسا يزن به من الطهر
ام يخطب لعوى السماك ويعطها الذي يرضى من المهر
نزهت من عار اخي سفه   متمرد في السر والجهر
فامنح ضعيفك ابهراك ولو   نزرا ولا تصرفه بالكهر
انصف يتيمك في التراث وله [illegible]

وقال ايضا

ما راعت لبرة في بذرها   فنهنه الادمع او اذرها
عصته في ذاك ولم تعتذر   وجرمها ايسر من عذرها
لعل خيرا منك في دينها   اخذة الدينار في جذرها

وقال ايضا

قوم الحمد يا لك مختارة   بغير زناد وزنار شرفني الله ولا [illegible]

وقال ايضا

هي طرق فمن ظهور وارحام   ودنيا اتت بظلم وقمر
ولعلي كذاك في داري الاخرى   اذا ما اذكرت ريق عمري

بالشحط وهو قريبة المزدار

في الراء المكسورة مع الصاد وياء الردف

والدهر قصر قنا جذيمة في الوغا   وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
يدعى الفتى المنصور وهو مسلم   للحتف لا يدعو له بنصير
قصرت عن نشب الكرام لانني   في عالم جبلوا على التقصير
والمرء فيه بصيرة مخبوءة   ليست بمانعة عن التبصير

في الراء المكسورة مع الهاء

يجرين في الفلك المدار باذن الله لا يخشين من هجر
سبحان خالقهن لست اقول الشهب كابية مع الدهر
ام هل لانثاها الحصان ذكى   التذكير من قربى ومن صهر
اما الهلال فانه عجب   ينمي ويمحق في مدى شهر
الغى صلاة العصر مختصرا   ورمى وراء الظهر بالظهر
وارفع له شقراء تمرح في   دهماء مثل تأارن المهر
تاخذه بالاعنات والقهر

الشقراء النار والدهماء الظلمة وتأارن من الارن وهو النشاط اه

في الراء المكسورة مع الذال

زوجة ابرهيم سارت الى   مقام ابرهيم في نذرها
هذر في النسك واوصافه   وصمتها ابلغ من هذرها
وانما تحمد رزانة   بانت من الله على حذرها

في الراء المكسورة مع النون

مل الجنة بل عتقا من النار ما قيمة نفسي وفي حكمه اني اودي الف دينار

في الراء المكسورة مع الميم

كنت طفلا في المهد والان لا اهوى رجوعا اليه فاعجب لامري
طال مني تحمل خلت اني   قابض من اناته فوق جمر

كما عاني الدهر بيضًا وسودًا … بين خضرٍ من السنين وحمرِ

بنوى تمري الذي غذيته … لنواها التي من البعد تمري

الزم الصمت إن أردت نجاةً … ليس صحصاح منطوقٍ مثل غمرِ

تنفذ الرقية عبر جالب نفعٍ

وقال أيضًا

ما مقامي إلا إقامة عانٍ … كيف أسري وفي يد الدهر أسري

تبعت تبعًا وفي القصر غالت … قيصرًا إذ نحت لكسرى بكسرِ

إن جسرًا على المنية حرٌّ … والبرايا من عيشةٍ فوق جسرِ

وكذاك النعمان زال نعيم … عن ذراه والعود رهن بجسرِ

ذكوا في السهى أو النسر قد

وقال أيضًا

اختلاف تدعمنا في اعتقادٍ … وصلاةٍ لربنا وطهورِ

ورأيت الحمام يأتي على العالم … من طاهرٍ ومن مقهورِ

أتراهم فيما تقضى من الأيام … عدوا سنيهم بالشهورِ

هكذا ينبغي ولا فات العقد … يثني في حالة المبهورِ

وقال أيضًا

ذكرتني عقوبة من إلهي … فاستطير الفؤاد للتذكيرِ

ما الذي نستفيد في هذه … الدنيا بطول الرواح والتبكيرِ

كلنا غادرٌ يميل إلى الظلم … وصفوا الأيام للتغكيرِ

عرفتني حتى شهرت الليالي … ثم صالت علي بالتنكيرِ

خلصيني من ضنك ما أنا فيه … والمرجيني لمنكرٍ ونكيرِ

وقال أيضًا

فكروا في الأمور يكشف لكم … بعض الذي تجهلون بالتفكيرِ

كيف إبل الفلاة تنهى المطايا … بصمير بكسوه لا يتب مصر

زمرت زبدها وغنت بها … الورق والأحوب في غناء وزمرِ

لفظة تلها وإن هي هانت … جاوزت في الأنام حسوة خمرِ

خائضًا في حديث زيدٍ وعمرِو

في الراء المكسورة مع السين

ويسار الفتى يمين وإن كان … أشد الأسام للأمور بيسرِ

وطوت طيئًا وأمت إيادًا … وأصابت ملوك قسرٍ بقسرِ

ولقابوس كان قيس وفينا … خبر أورثته من فناء وخسرِ

سوف ألقى من الزمان كما لاقوا … بعف لانتقال ودسرِ

شاهدت عصرين من نعوت ونسرِ

في الراء المكسورة مع الهاء

ونساء ممهورة في البرايا … ونسايا سيقت بغير مهورِ

وادعوا للمعزين امورًا … لست أدري ماهن في الشهورِ

كلما لاح للعيون هلال … كان حولا لديهم في الدهورِ

حلوا المثقلات تمت أضحا … في بطون الأجداث بالي الظهورِ

في الراء المكسورة مع الكاف

فكري إنت ربما هدي الإنسان … للمشكلات بالتفكيرِ

شجر العيش معدن للرزايا … أودت الطير فيه بالتوكيرِ

ورجال الأنام مثل الغواني … غير فرق التأنيث والتذكيرِ

فاحسبيني كفضة هذبت في … كل عصرٍ بمستنارٍ وكيرِ

واحذري من أخيك والأب والأم … وشدي الرتاج بالتسكيرِ

في الراء المكسورة مع الكاف

لو دري الطائر الموكر بالغيب … أبي أن يهم بالتوكيرِ

خَرَقَ الهِنْدُ مِنْ يَمُوتُ فَمَا زَارُوهُ فِي رَوْحَةٍ وَلَا تَبْكِيرِ

لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِنَ المَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِلَى مَ أَجُرُّ قُيُودَ الحَيَاةِ — وَلَا بُدَّ مِنْ فَكِّ هَذَا الإِسَارِ

فَلَا تَغْبِطَنَّ بَعْضَ خُدَّامِهَا — فَكُلُّهُمُ دَائِبٌ فِي خَسَارِ

فَلَا تَأْمَنَنَّ إِنَّ وَفْدَ الحِمَامِ — غَادٍ عَلَى مَنْهَجِ القَوْمِ سَارِ

فَطَوْرًا تَجِيشُ غِمَارُ المِيَاهِ — وَطَوْرًا تُصَادِفُ ذَاتَ انْحِسَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعُودُ إِلَى الأَرْضِ أَجْسَادُنَا — وَتَلْحَقُ بِالعُنْصُرِ الطَّاهِرِ

الرَّاءِ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

لَئِنْ سَقَتْكَ اللَّيَالِي مَرَّةً ضَرَبًا — فَكَمْ سَقَتْكَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مَقِرْ

وَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَنَا تَلَفٌ — إِذَا الفَقِيرُ تَصَدَّى لِلْيَسَارِ فُقِرْ

وَاهْرُبْ مِنَ النَّاسِ مَا فِي قُرْبِهِمْ شَرَفٌ — إِنَّ الفَنِيقَ إِذَا دَانَى الأَوَانِسَ عُقِرْ

لَوْ عَاشَتِ الشَّمْسُ فِينَا الْتَبَسَتْ ظُلَمًا — أَوْ حَلَّ بِالبَدْرِ مِنَّا حَادِثٌ لَحُقِرْ

لِتَسْتَرِيحَ فَكَمْ عَانَى أَذَى فَرَسٍ — عِنْدَ الشِّتَاءِ وَلَاقَى ذُو دَغِرَةٍ نَصِقْ

وَقَالَ فِي

عِشْ مُجْبَرًا أَوْ غَيْرَ مُجْبَرْ — فَالخَلْقُ مَرْبُوبٌ مُدَبَّرْ

فَاخْشَ البَرِيَّةَ كُلَّهَا — مَا إِنْ بِهَا أَدْرَى وَأَخْبَرْ

وَالحَيُّ إِنْ يُعْطَ البَقَاءَ — فَإِنَّهُ يَفْنَى وَيَكْبَرْ

وَاللهُ صَغَّرَنَا فَمَنْ يَبْغِ العُلَا يُصْرَفْ وَيُشْبَرْ

وَالعُودُ أَحْمَدُ فِي الجَمِيلِ فَإِنْ تُثِبْ فَالعُودُ أَصْبَرْ

لَعَلِمْتُ أَنِّي لِلثَّرَى — أُدْعَى وَأَنِّي فِيهِ أُقْبَرْ

وَاسْتَرَاحُوا مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ مَيْتًا — وَسُؤَالِ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرِ

لَمْ تُجْدِي لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَدُنْيَايَ إِنْ وَهَبَتْ بِاليَمِينِ يَسَارَ الفَتَى أَخَذَتْ بِاليَسَارِ

قَدِمْنَا إِلَيْهَا عَلَى رَغْمِنَا — وَنَخْرُجُ مِنْ ضَنْكِهَا بِاقْتِسَارِ

فَتًى يَتَنَادَى حَسَنًا فِي الزَّمَانِ — وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا انْكِسَارِ

وَمَا جَهِلَ الحَيُّ مِنْ عَامِرٍ — سُرُورَ السَّوَرِ بِقَتْلَى النِّسَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

وَتَقْضِي بِنَا فُرَضَ نَاسِكٍ — يَمُرُّ اليَدَيْنِ عَلَى الظَّاهِرِ

السَّاكِنَةُ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ القَافِ وَالبَسِيطِ الأَوَّلِ

إِنَّ الشُّقُرَ لَمْ تَخْلُدْ تَمَالِكُهُ — شُقْرٌ تُقَادُ وَلَا مَسْعُودٌ كُسَفِرْ

فَاذْ رَدِّمُعَكَ إِنْ جُهَّالُهَا ابْتَسَمُوا — مِنْ جَهْلِهِمْ وَإِذَا خَفَّ الأَنَامُ نَفِرْ

وَالصَّقْرُ يَلْبَسُ إِنْ طَالَ المَدَى هَرَمًا — حَتَّى إِذَا مَرَّ بَيْنَ الهَاتِفَاتِ نُقِرْ

وَلَدْتِ يَا أُمُّ طِفْلًا شَبَّ فِي عَنَتٍ — فَلَيْتَ كَشْحَكِ عَنْ ذَاكَ الجَنِينِ بُقِرْ

فَلَا تُقِرَّ بِمَجْدٍ لِامْرِئٍ أَبَدًا — إِنْ كُنْتَ بِاللهِ رَبِّ النَّيِّرَاتِ تُقِرْ

الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ البَاءِ

وَالخَيْرُ يُهْمَسُ بَيْنَهُمْ — وَيُقَامُ لِلسَّوْآتِ مِنْبَرْ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَهُنْ — وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَجَبَّرْ

وَتَصِيرُهَا تَقْضِي مِنَ الأَيَّامِ — أَحَدٌ لَا مَا تُعَبَّرْ

مِثْلُ الحُمَيَّا وَالثُّرَيَّا — وَالمُجِينِ بِلَا مُكَبَّرْ

لَوْ كُنْتَ كَالبَدْرِ المُنِيرِ — أَوِ الغَزَالَةِ وَهْيَ أَكْبَرْ

وَإِذَا عَمِلْتَ لِمَا يَزُولُ — فَذَلِكَ العَمَلُ المُتَبَّرْ

مِن قَبلِنا سَعَتِ السُّعاةُ لِرَهطِ   وَثّابِ بنِ جَعبَر

لَعِبَ الوَلائِدُ بِالسَّبائِكِ   وَالمَرجانِ بَناتِ أَوبَر

لا يَفخَرَنَّ الهاشِمِيُّ   عَلى امرِئٍ مِن آلِ بَربَر

إِن شاءَ مَن خَلَقَ السِّماكَ   أَعاشَني فَسَمَتُّ أَغبَر

وَقالَ أَيضاً

اِدفَعِ الشَّرَّ إِذا جاءَ بِشَرّ   وَتَواضَع إِنَّما أَنتَ بَشَر

نَحنُ في لَيلٍ عَلَينا دامِسٍ   كَيفَ لِلمُدلِجِ بِالصُّبحِ خَبَر

حَسَدٌ مِن أَربَعٍ تَلحَظُها   سَبعَةٌ وَابنَةٌ في اثنَي عَشَر

شَجَراً نَفضُلُهُ مُثمِرُهُ   وَمِنَ النّاسِ بَخيلٌ وَعُشَر

وَمَتى شاءَ الَّذي صَوَّرَنا   أَشعَرَ المَيتَ نُشوراً فَنَشَر

وَقالَ أَيضاً في

رُحتُ في النّاسِ كَرَبعٍ دارِسٍ   أَخلَقَتهُ مِن رِياحٍ وَمَطَر

مُستَطاراً أَنا مِن خَوفِ الرَّدى   كُلُّ شَيءٍ في كِتابٍ مُستَطَر

تَرَكَ الآجِلَ لَم يَحفِل بِهِ   وَمِنَ العاجِلِ لَم يَقضِ الوَطَر

تُظهِرُ الدّينَ وَتُخفي غَيرَهُ

وَقالَ أَيضاً

(الواحِدُ)

آمِرِ الخالِقَ وَاقبَل ما أَمَر   وَاشكُرِ اللهَ إِنِ العَذبُ أَمَر

أَيُّها المَجدُ لا تَغفُل لِنُهى   فَلَقَد صَحَّ قِياسٌ وَاستَمَر

وَهِيَ الدُّنيا أَذاها أَبَداً   زُمَرٌ وارِدَةٌ إِثرَ زُمَر

عَجَباً لِلدَّهرِ صُبحٌ وَدُجى   وَنُجومٌ وَهِلالٌ وَقَمَر

وَغَوِيٌّ كَرَّ في حَسرَتِهِ   بَعدَ ما حَجَّ لِنُسكٍ وَاعتَمَر

زُحَلِيٌّ وَاجِمٌ يَصحَبُهُ   زُهَرِيُّ الطَّبعِ غَنّى وَزَمَر

تِلكَ أَنباءٌ أَرَتنا عِبَراً   مُعجِباتٍ كَأَحاديثِ السَّمَر

جَمَعوا لَهُ مِن كُلِّ أَريٍ   وَاجتَنى النَّحلُ المُؤتَبَر

وَالعَنبَرِيَّةُ لا أَبا لي   أَن تَعيشَ بِغَيرِ عَنبَر

فَالحُرُّ يُخلِفُ ماعَلا   عِندَهُ إِلّا كَقُنبَر

عَجلانَ أَنفُضُ لِمَّتي   لِيُجِدَّ أَعمالي وَتُبَّر

في الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الشّين

يا غُراباً هَمُّهُ في غارَةٍ   يَتَمَنّى أَبَطاً فَوقَ مِشَر

هَذِهِ الأَجسامُ تُربٌ هامِدٌ   فَمِنَ الجَهلِ افتِخارٌ وَأَشَر

وَعَجيبٌ فَرَحُ النَّفسِ إِذا   شاعَ في الأَرضِ ثَناها وَانتَشَر

مُنذُ نَشا خائِنٌ في نَفسِهِ   وَأَمينٌ ناصِحٌ لَم يَنتَشِر

فَافعَلِ الخَيرَ وَلا تَعبَأ بِهِ   فَهُوَ الذُّخرُ إِذا اللهُ حَشَر

الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الطّاءِ

خَبَأَ التِّبرَ لِأَرضٍ جودُهُ   وَطَواها عَن بَخيلٍ ما قَطَر

غَفَرَ اللهُ لِعَبدٍ غافِلٍ   هُوَ في أَعظَمِ جَهلٍ وَخَطَر

حَكَمَ الرَّبُّ لِبَدرٍ فَاستَوى   وَهِلالٍ مُستَجِدٍّ فَانأَطَر

إِنَّما شَأنُكَ مَكرٌ وَبَطَر

في الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الميم

أَضمِرِ الخيفَةَ وَاضمُر قَلَّما   أَحرَزَ الطِّرفُ المَدى حَتّى ضَمَر

إِن تَعُد في الجِسمِ يَوماً رُوحُهُ   فَهوَ كَالرَّبعِ خَلا ثُمَّ عَمَر

يا أَبا الشَّيطانِ لا تَحفِل بِها   أَعَتيقٌ سادَ فيها أَم عُمَر

وَغُصونٌ أَثمَرَت ناشِئَةً   وَهِوانٌ لَيسَ فيهِنَّ ثَمَر

عامَ في الغَمرِ زَماناً فَنَجا   وَانثَنى الآنَ غَريقاً في الغُمَر

وَهُمومٌ أَلِفَت مَغمورَها   وَسُرورٌ آبَهُ حينَ تَمَر

في حَياءٍ كَخَيالٍ طارِقٍ   شَغَلَ الفِكرَ وَخَلّاكَ وَمَر

ومن الليل اشتد سواده

ضمر يضمر ضموراً من الهزال

وقال أيضاً

قصر اليوم بكاس كاس من ... صد عنها وابرى لا يقتصر

ولهذى الراح ريح عصفت ... بهشيم اللب في ذيح ودمر

ألون الليل تمرى قهوة ... وملاحي الثريا تعتصر

عش نقي العرض ان تتركها ... واذا مت فللرحمة مر

وقال أيضاً

لوكنت كالواثق او ذي المنار ... لعشت في الدنيا كثير الشنار

وقال أيضاً

لا تعذلاني فالذي ابتغي ... من هذه الدنيا حقير يسير

كطائر قيل الا تغتدي

وقال أيضاً

ما ملت في الغابر صالحا ... بل خلته احسن مني ضمير

وانما ساء بسكم دائب ... يرعي المطايا ويسوق الحمير

وردتم الآجن من دينكم ... وما ظفرتم بالقريح النمير

تعرفوني بفتى منكم ... لا يمتري الناس ولكن يميز

ان اقمر الليل على وفدكم

وقال أيضاً

لزينب تجلو حتى امر ... وقد علقت كفها بالقمر

ويا صاح كيف لنا بالممات ... على ما نهى ربنا او امر

تبارك خالقنا في البلاد ... وما زال عنا بعلم خمر

وخالفك الناس في مذهب ... فقلت علي وقالوا عمر

يساء الغبين بما ناله ... ويفرح من حظه من قمر

نبت صامرا لطلاب الثناء ... فما سبق الطرف حتى ضمر

في الراء الساكنة مع الصاد

تلك نار الغي من يصطلها ... يحترق بالدفء في الوقت الخصر

لومت كرمية تشربها ... وندماك حصور وحصر

ابصر الخمر في اخلافها ... حالب يحلب لغاو المصر

حج من غير تقى صاحبنا ... كاخي بحتر عام المنتصر

في الراء الساكنة مع النون

وليتها لم يك من بعدها ... خوف حساب وعقاب بنار

في الراء الساكنة مع السين وياء الردف

بت اسيرا في يدي برهة ... تسيرني وقتي اذ لا اسير

فقال اني وجناحي كسير

في الراء الساكنة مع الميم وياء الردف

يا قوم لوكنت اميرا لكم ... ذممتم في الغيب ذاك الامير

وابن جمير فوقكم عائم ... فهل سمعتم بابيه جمير

عاملكم يضرب في غمرة ... كالعلج بالقفر يلين الغمير

سامرتكم دهرا وفارقتكم ... عن هجرة ما سمر ابنا سمير

وجدتكم من قمر او قمير

في الراء الساكنة مع الميم

فيا افق من اين تلك النجوم ... ويا غرس من اين ذاك الثمر

هل علم البدر والطالعات ... وهنا بانباء هذا السمر

يعود اخوك الى غيه ... وان حج من نسكه واعتمر

واني يرجون غمر الهدى ... وقد غرقوا في حمام الغمر

اتدعي بغير تقاك التقي ... ولين الطين سوى ما طمر

ومن يفتكر في صنيع الانام ... يبصر اذا ضل احدى الامر

وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي قَضَاءِ الْمَلِيكِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاخِيرُكُمْ سَوَاءٌ ... فَبُعْدًا لَكُمْ مِنْ بَشَرْ

وَلَكِنْ قَنَادُ عَدِيمُ الْجَنَاةِ ... كَثِيرُ الْأَذَاةِ أَبِي غَيْرَ شَرْ

فَيَا لَيْتَنِي فِي الثَّرَى لَا أَقُومُ ... إِنِ اللهُ نَادَاكُمُ أَوْ حَشَرْ

أَرَى أَرْبَعًا أُزِرَتْ سَبْعَةً

الْأَرْبَعُ الطَّبَائِعُ وَالسَّبْعَةُ النُّجُومُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِطَيْرٍ بِلُطْفِ الْمَلِيكِ ... مَخْلُوقَةٍ لِصَلَاحِ الثَّمَرْ

تَحُلُّ مَحَلًّا لَهَا ثَانِيًا

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ هَذَا السَّفَرْ ... عَلَيَّ وَأَصْبَحْتُ أَحْذُو النَّفَرْ

وَكَمْ عِشْتُ مِنْ سَنَةٍ فِي الزَّمَانِ ... وَجَاوَزْتُ مِنْ رَجَبٍ أَوْ صَفَرْ

قَمَا اللهُ قَوْمًا إِذَا جِئْتَهُمْ ... بِصِدْقٍ لِأَحَادِيثِ قَالُوا كَفَرْ

وَرُوحُ الْفَتَى أَشْبَهَتْ طَائِرًا ... أُطِيرُ فَمَا عَادَ لَمَّا نَفَرْ

وَلَسْتُ أُبَالِي إِذَا مَا بَلِيتُ ... مَنْ وَطِئَ الْقَبْرَ أَوْ مَنْ حَفَرْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَدْتُ الْأَنَامَ عَلَى خُطَّةٍ ... نَهَارُهُمُ كَالظَّلَامِ اعْتَكَرْ

وَقَدْ شَرِبَ الدَّهْرُ صَفْوَ الْأَنَامِ ... فَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَكَرْ

أَرَى سِنَةً وَهْوَ فِي حِيلَةٍ ... وَلَمْ يَغْفُ حَقًّا وَلَكِنْ مَكَرْ

فَيَا لَيْتَنِي حَجَرٌ لَا يُحِسُّ ... بِالْخَطْبِ أَوْ طَائِرٌ مَا اخْتَكَرْ

مُذَكِّرٌ أَخَاكَ بِإِحْسَانِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا نَحْنُ فِي ضِنِّهِ مَا اسْتَتَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

وَمَا أَنْتُمْ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ ... وَلَا بِالنَّخِيلِ وَلَا بِالْعُشَرْ

وَلَيْلُكُمُ أَبَدًا مُظْلِمٌ ... هَلْ تَرْقُبُونَ صَبَاحًا جَشَرْ

وَمَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي الْحَيَاةِ ... وَإِنْ بَانَ لِي شَرَفٌ وَانْتَشَرْ

وَتِلْكَ نَوَازِلُ فِي اثْنَيْ عَشَرْ

الطَّوَالِعُ وَالِاثْنَا عَشَرَ الْبُرُوجُ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

تَثِقُبُهُ مُوْلَعَاتٍ بِهِ ... وَلَوْلَمْ تَزُرْهُ تَهَاوَى فَمَرْ

وَتَتْرُكُ مَنْزِلَهَا قَدْ دَمَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

أَأَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ هَاذِي السَّمَا ... فَكَيْفَ الْإِبَاقُ وَأَيْنَ الْمَفَرْ

وَمَا جُعِلَتْ لِأُسُودِ الْعَرِينِ ... أَظَافِرُ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّفَرْ

وَإِنْ غُفِرَتْ مُوبِقَاتُ الذُّنُوبِ ... فَكُلُّ مَسَاوِئِهِمْ تُغْتَفَرْ

هَنِيئًا لِجِسْمِي إِذَا مَا اسْتَقَرْ ... وَصَارَ لِعُنْصُرِهِ فِي الْعَفَرْ

تَحَجَّبَ دُنْيَاكَ عَنْ طَالِبٍ ... وَلَيْسَ تَحَجُّبُهَا مِنْ خَفَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

فَلَا يُزْهِدَنْكَ فِي الْعَارِفَاتِ ... أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مَا شَكَرْ

وَمَا عِنْدَ خِلِّكَ غَيْرُ النِّفَاقِ ... وَمَا خِلْتُهُ نَاسِيًا فَادَّكَرْ

تَفَكَّرَ فَقَدْ حَارَ هَذَا الدَّلِيلُ ... وَمَا يَكْشِفُ اللُّجَّ غَيْرُ الْفِكَرْ

إِذَا مَا أَنَارَ صَبَاحٌ غَدَا ... وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ عَلَيْهِ وَكَرْ

فَقَدْ رَاحَ فِي غَفْلَةٍ وَابْتَكَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

المفر بالتحريك عدة رجال من الثلاثة الى العشرة

العرين والعرينة مأوى الاسد واصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين اللحم

اعتكر الليل اسود واعتكر المطر اشتد والعكر دردي كل شيء

نفدت الحور وأهل الوفاء ... وأصبحت في غدر كالغدر

تعود الجسوم إلى عنصر ... به مدرت في الحياة المدر

ويأتي الفتى رزقه وادعا ... ولو كان في النيق عند القدر

ولو عوضوا عنبرا عن برى ... تبدل يوما حصاهم بدر

وقالت معاشر لا نستطيع ... بل نحن مثل الربا والجدر

وقال أيضا

إذا ... القوم فاغفر لهم ... فأقدام كل فريق عثر

لو ان النبيح له جنة ... وحمله بازل لم يثر

وذلك لو كلفته السباع ... لعادت ذوات نفوس خثر

وقال أيضا

أغارت عليهم خيول الزمان ... كأن خيولهم لم تغر

ومن يذمم القدر الأولي ... إذا ذمه لا كيل نغر

وقال أيضا

تحفظ بدينك يا ناسكا ... يرى أنه رابح ما خسر

ومسك ... كسر الزجاج ... ولا يسبك الدر إن ينكسر

ولا تيأسن من الملك أن ... يعود إذا جيش قوم كسر

هو الدهر يفني ونفسي على ... وناها وكون مناها عسر

وأكره على الخير مجبوله ... على غيره في علان وسر

وقال أيضا

أرى الشهد يرجع مثل الصبر ... فما لابن آدم لا يعتبر

وحر ويكسر له في الزمان ... ويكسر يوما فلا ينجبر

وكل الأنام هجين الفعال ... فأين يصاب الجواد المبر

سألنا العاشير عن خبرهم ... فقالوا بغير اكتراث قبر

وما زال يربو ذاك الجواد ... حتى أبر عليه الكدر

يشق الحريص على نفسه ... ويطلب من عيشه أن يدر

فلا تغبطن ذوي نعمة ... فإن المنايا غضاب هدر

جرى خلف وادعى المدعون ... أنا على ما أردنا قدر

وكل يؤمل صفو الحياة ... وذلك في فلك لم يدر

في الراء الساكنة مع الثاء

وإن دثر القلب فاسف له ... ولا تبكينك ربوع دثر

إذا أكثر الناس شاع الفسا ... د كما فسد القول لما كثر

له أثر كجروح السيوف ... ولا أثر يصحب منه الأثر

في الراء الساكنة مع الغين

وقد كان يركبها طفلهم ... حليف الرضاع ولم يثغر

لقد غرني أملي في الحياة ... كأني بما يفعل الدهر غر

في الراء الساكنة مع السين

فلست كغيرك أطلقت ... في حياتك بل أنت عان أسر

وبذتك يا أبي بلا ريبة ... نسر في بلادك أو لا تسر

فقد يرجع القمر المستنير ... مقتبلا بعد أن يستسر

وكم فيك يا بحر من لؤلؤ ... ولكن لجك لا يحتسر

فلم يجعل التبر حلي الفتاة ... حتى أهين وحتى كسر

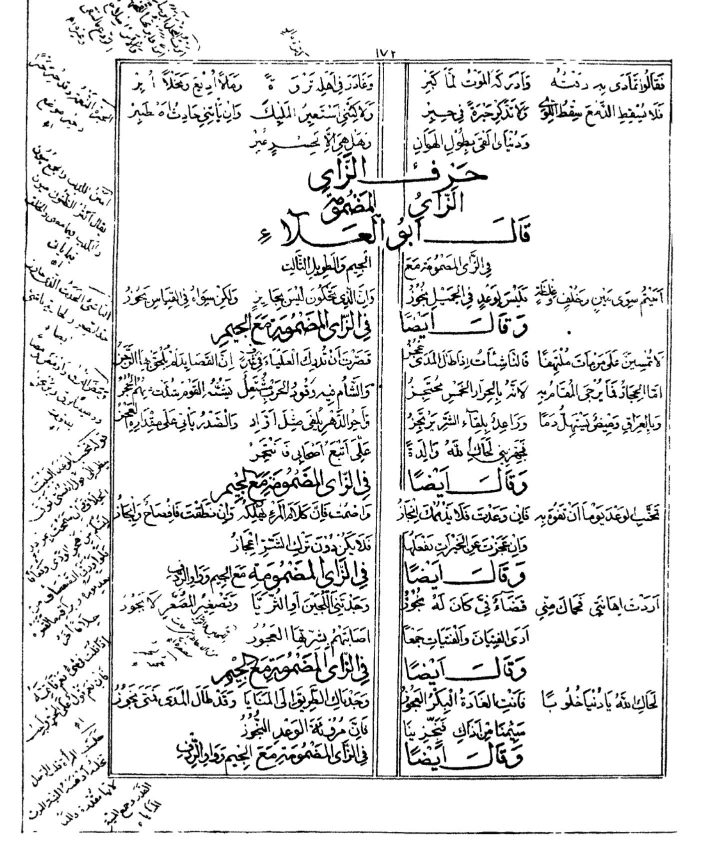
في الراء الساكنة مع الباء

وخبره صادق بالحديث ... فإن شك في ذاك فليختبر

فلا تبر في ما تم ناقة ... فربك إما يعاقب يبر

ونفسك عق بترك الشرور ... فإن عقوقك للنفس بر

فقلنا وكيف أتاه الحمام ... عاجله بغتة أم صبر



فقالوا تمادى به دينه   وأدركه الموت لما كبر
وغادر في أهله ثروة   ومالا أذيع وخلا أبر
فلا يسقط الدمع سقط اللوى   ولا تذكر جمرة في حجر
ولكنني أستعير المليك   وإن بأتني حادثات طير
ودنياك لقى بطول الهوان   وهل هي إلا بحسر عبر

حرف الزاي

الزاي المضمومة

قال أبو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم والطويل الثالث

أتيتم سوى مين وخلف وغلظة   فليس لوعد في الجميل نجوز
وإن الذي تحكون ليس بجائز   ولكن سواء في القياس يجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لا تمسين على مرهات ملثمها   فالناشئات إذا طال المدى عجز
قصرت أن تدرك العلياء في زمن   إن القضايا لدى المحتجها الرجز
أما الحجاز فما يرجى المقام به   لأنه بالحرار الخمس محتجز
والشام فيه وقود الحرب مشتعل   يشب القوم سدت بهم الحجز
وبالعراق وفيض يستهل دما   وراعد بلقاء الشر يرتجز
وأجر الدهر يلقى مثل أزواد   والضد يأتي على مقداره العجز
تجهز بي لحاك الله والدة   علي أتبع أصحابي فأنتجز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

تجنب الوعد يوما أن تفوه به   فإن وعدت فلا يذممك إنجاز
واصمت فإن كلام المرء يهلكه   وإن نطقت فإفصاح وإيجاز
وإن عجزت عن الخيرات تفعلها   فلا يكن دون ترك الشر إعجاز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أردت إهانتي فحماك مني   قضاء في كان له يجوز
وجدتني الجبين أو الثريا   وتصغير المصغر لا يجوز
أرى الفتيان والفتيات جمعا   أصابتهم بشرتها العجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لحاك الله يا دنيا خلوبا   فأنت الغادة البكر العجوز
وجدناك الطريق إلى المنايا   وقد طال المدى فمتى نجوز
سئمنا من أذاك فنجزينا   فإن مرونة الوعد النجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أجاز الشافعي فعال شيء ... وقال أبو حنيفة لا يجوز

لقد نزل الفقيه بدار قوم ... فكان لأمره فيهم نجوز

وقال أيضًا

أرى الحجر في عمري خسرة ... لأني عن نعله عاجز

بما طل جد أخا حاجة ... له أجل بالردى ناجز

الزاي

وقال أبو العلاء

إن راع عاديك الرازي مختبرًا ... أو الحجازي لم يعجبه ما رازا

والملك لله ما الأجراز ممرعة ... بحمل قومك أسيافًا وأجرازا

وخان خانا نهان ما وفى لفتى ... وليس يغفل عن نيل بشيرازا

أرادا خراز قوت كيف أمكنه

وقال أيضًا

الناس مختلفون قبل الرد لا ... يجزا على عمل وقيل يجازا

رجزت بتسبيح المليك حمامًا ... بالشام توطن أو تحل حجازا

فيهن مسهاب يمد وبالمو ... تراك المقال وآثر الإيجازا

لا ترض وعدًا إن قدرت على ندى ... وإذا وعدت فيسر الإنجازا

وقال أيضًا

يا أم دفر لو رحلت عن الورى ... كسروا ولو من آل ضبة كوزا

عشت السليم وما عنيت سلامة ... لكن بسمك مرهفًا منكوزا

وقال أيضًا

غدا ابن عجوز لها ماير ... فقد صادف ابنتر ظل عجوزا

الزاي

وقال أبو العلاء

نفضل الشيب والشبان منا ... وما اهتديت لفتاة ولا العجوز

ولم آمن على الفقهاء حبسا ... إذا ما قيل للأمناء جوزوا

في الزاي المضمومة مع الجيم

إذا رمته مرة في الزمان ... رجعت ولي دونه حاجز

ولم أرق في درجات الكريم ... وهل يبلغ الشاعر الراجز

المفتوحة

في الزاي المفتوحة مع الراء والبسيط الثاني

والخلق شتى ولكن ضمهم خلق ... للشر لم يلق بين الناس فرازا

ما لي أرى شرك الساعات قد وصلت ... وصل الأديم فما يحتجن خرازا

لا تصغين إلى حاز لتسمعه ... فما يطيق لها الخفيت إبرازا

نظل يكسب للنسوان أحرازا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

والله حق ومن تدبر أمره ... عرف اليقين وآنس الإعجازا

والطير مثل الإنس تعرف ربها ... وترى بها الشعراء والرجازا

فاسأل حجاك إذا أردت هداية ... واخبر لسانك أن يقول مجازا

جاءتك أعناق الأمور تواديا ... ولقد لحقت بلبك الأعجازا

في الزاي المفتوحة مع الكاف وواو الردف

إني ذممتك فاشهري أو اشرعي ... لا أرهب المغموز والمركوزا

موسى بعثت لكل حي مغضبا ... نفضى عليه مجددا موكوزا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

أجادت عليه بنات لها ... وعامت ركائبه أن تجوزا

المكسورة

في الزاي المكسورة مع الجيم والطويل الأول

يقال شهر سيفه فشهره شهرًا أي سلّه
واشرعت الرمح قبله ا م

توخي جميلاً وافعليه لحسنه ... ولا تعلمي ان المليك به يجزي
وكنت كناو في الشباب شبيبة ... فصرت عجوزاً تنسبين الى العجز

وقال ايضاً

تماطل امراً دونه ابعد النوى ... فبادر اذا رمت البعيد وناجز
عجزت عن الكسب الذي يجلب الغنى ... وما انت عن كسب لدنيا بعاجز

وقال ايضاً

كادت تساوي نفوس الناس كلهم ... في الشر ما بين منبوز ونابز

وقال ايضاً

اذا ما عانق الخمسين حي ... تمنته السنون عن عنق وجمز
فلا اعرفك بين القوم توحي ... بطعن في محدثهم بغمز
فشر الناس معروف لديهم ... بقول في مثالبهم ولمز
الم تدر عرفت وعيد رب ... اقل تكلمي واطال ضمز

وقال ايضاً

اعاذلتي اذ عجزت على المنايا ... اؤمل ان تشيعني اراجز
وكيف ادوم منك جميل فعل ... اذا ايقنت اني غير جاز
لعل الوافدين ونيل مصر

وقال ايضاً

صنعة عزت الانام بلطف ... وعزتها الى التقدير العوازي
كم له كوكب ابر واز النا ... س حتى سطا على ابرواز
نصت البين في هواء زياد ... بارحات كانهن الجوازي
لنفوس جوازئ باصطبار ... تتوقعن خلسة للحوازي
ووجدن لوازن المال ضيعن ... وابقين منفساً للحوازي
والليالي هوازئ راجعات ... في اني جادها في هواز

فذاك اليه ان اراد فملكه ... عظيم والا فالحمام لنا مجز
فان الذي تهوين من رتبة الرضا ... يسير لدى ما تشقين من الرجز

في الزاي المكسورة مع الجيم

اردت الى ارض الحجاز تحملاً ... نعاقتك عنه عائقات التحوجز
ومن لم ينل في القول رتبة شاعر ... تقنع في نظم برتبة راجز

في الزاي المكسورة مع الباء

ظلم الحمامة في الدنيا وان حسبت ... في الصالحات كظلم الصقر والباز

في الزاي المكسورة مع الميم

وتهزأ منه ربات المغاني ... كما هزئت بزوبرة ام حمز
ولا تهمز جليسك من قريب ... تنبهه على سقط بهمز
لقد كذب الذين طغوا فقالوا ... اتى من ربنا امر برمز
ومن لي ان افر على طمر ... من الدنيا الخبيثة اود لمز

في الزاي المكسورة مع الخيم

تمر حوادث ويطول دهر ... ويفتقر المجيز الى المجاز
وليس على الحقائق كل قولي ... ولكن فيه اصناف المجاز
يحزن فينتقلن الى الحجاز

في الزاي المكسورة مع الواو

ملك انشأ السموات والبد ... ر لديه في صورة الجلواز
اعوازيج ناظر في معالي ... الشهب ام حل بالمنايا العواز
ونواز تيئب تهون على القلب ... وفيه مثل الشرار النواز
ليس معط في دولة اليسر منه ... مثل معط في دولة الاعواز
والرزايا زواء يري باختيار ... وسواهن بعد ذاك الرواز
لا اواريك في طلاب المعالي ... وهو في العقد كالطلال الاواز

لو ملكتِ الأراكَ أجمعَ ولا سِحِلَ لم تحصلي على مِضواز
تخبِطُ الليلَ والبوازلُ كا لخسِّ ربعت من البزات لبواز
وإذا حازت الأناملُ ملكًا العطاتِ

وقال أيضًا

أوجز الدهرُ في المقالِ إلى أن جعل الصمتَ غايةَ الإيجازِ
وعدتنا الأيامُ كلَّ عجيبٍ وتلوّن الوعودَ بالإنجاز
من يردْ صفوَ عيشةٍ يبغِ من دنياه أمرًا مبينَ الإعجازِ
لا تقيّد على لفظي فإني مثلُ غيري تكلّمي بالمجازِ
إنما عشرةُ الأنامِ نفاقٌ

وقال أيضًا

أوعز الدهرُ بالفناءِ إلى النا سِ فواهًا لذلك الإيعاز
أعرضوا عن مدائحٍ وتهازِ

وقال أيضًا

عنصرٌ واحدٌ وما القارُ في هيت لعمري كالمسك في خزِّ خاز
صورةٌ خبّرت بأنك مجبو لٌ على الشرّ والمهيمنُ خاز

وقال أيضًا

فارسًا كان ربُّ فارسَ كسرى رحلته الخطوبُ عن شيذاز

وقال أيضًا

علّ زمانًا يُذيل آخره فقد يكون الرشادُ في العجزِ
والذين نضحُ الجيوبِ مقترنًا مدى الليالي بعفّةِ الحجزِ

الزاي

وقال أبو العلاء في الزاي

بقاني الطويلُ وعيني البسيطُ وأصبحتُ مضطربًا كالرجز

جوزينا ونحن سفرٌ بأرضٍ ألممنا بها لنا من جوازِ
فوزَ الركبُ يبتغون صلاءًا من حِمامٍ والفوزُ للغوّازِ
صار هلكًا في قبضة الحوّازِ

في الزاي المكسورة مع الجيم

منطقًا ليس بالنثير ولا الشعـ ـر ولا في طرائق الرجازِ
هي مثل الغوانِ إن تحسن لا وجرْ منها فالتقل في الأعجازِ
فافعل الخيرَ إن جزاك الفتى عنـ ـه وإلا فالله بالخيرِ جازِ
تنسب الشهب من يمانٍ وشا مي ويلغى انتسابها في الحجازِ
وتباهٍ في باطلٍ وتجازِ

في الزاي المكسورة مع العين

وتداعوا في آل زيدٍ وعمرو وعزاهم لتربة الأرض عازِ
فالمراثي أولى بكم والتعازي

في الزاي المكسورة مع الخاء

كن من الروم أو من الترك أو سا بح أو فارسًا وللإبخازِ
واختلافٌ من منصبٍ بلادٍ واتفاقٌ على رضًا بالمخازي

في الزاي المكسورة مع الدال

فاغدُ كاللؤلؤ الذي باسمه اغنى عن نسبة الجيذانِ

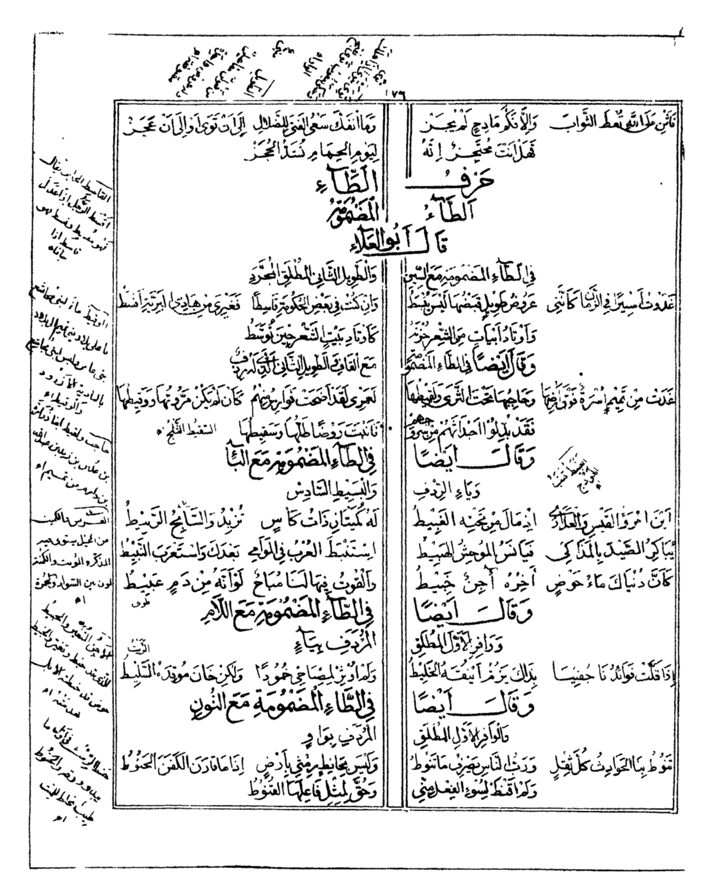
في الزاي المكسورة مع الجيم

إلى الآن استراح خدنٌ ضنًا كما استعان السقاة بالرجزِ
يا صاح إني لزائفٌ عملي فحقّ لي أنني وجدت كم آجزِ

الساكنة

الساكنة مع الجيم والمتقارب الثاني

ولي نفسٌ لم تزل دائبًا بعجزٍ وقبي حقّ بعجز



فأثنِ على الله تُعطَ الثوابَ   والّا فكم مادحٍ لم يُجَز
فهل انت مُحتجِزٌ إنّه
وما انفكّ سعيُ الفتى للضلال   الى ان ثوى والى ان عجز
ليومِ الحِمامِ تُسَدُّ الحُجَز

حرف الطاء

الطاء المضموم

قال ابو العلاء

في الطاء المضمومة مع السين
والطويل الثاني المطلق المجرّد

غدوتُ أسيرًا في الزمان كأنّني   عروضُ طويلٍ قبضُها ليس يُبسَطُ
وأوتادُ أبياتٍ من الشعر حُزَّنٌ
وإن كنتُ في بعض الحكومة قاسطًا   فغيري من هادي البريّة أقسطُ
كأوتادِ بيتٍ للشعر حين توسّطُ

وقال ايضًا في الطاء المضموم
مع القاف في الطويل الثاني الذي له ردف

غدت من تميمٍ أسرةٌ فوق أرضها   وحاجبُها تحت الثرى ولقيطُها
نقد بدّلوا أجداثَهم من سروجهم
لعمري لقد أضحت فوارسُ منهم   كأن لم يكن مرّوتُها ووسيطُها
فأنبتت روضًا طلُّها وسقيطُها

السقيط الثلج

وقال ايضًا

وياء الردف

أين امرؤ القيس والعذارى   اذ مال من تحته الغبيطُ
يُباكرُ الصيدَ بالمذاكي   فيأنس الموحش الهبيطُ
كأنّ دنياك ماءُ حوضٍ   آخرُه آجنٌ خبيطُ

في الطاء المضمومة مع الباء

والبسيط السادس

له كُمَيتان ذاتُ كأسٍ   تُزبِدُ والسابحُ الربيطُ
استنبطَ العُربُ في الموامي   بعدك واستعربَ النبيطُ
والقوتُ فيها لنا مُباحٌ   لو انّه من دمٍ عبيطُ

وقال ايضًا

ووافر الأوّل المطلق

إذا قلّت فوائدُنا جُفينا   بذاك يرمُّ أينقَه الخليطُ

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بياء

ولم أُوثِر لمضاجعي خُدودًا   ولكن خان موقدَه السليطُ

الزيت

وقال ايضًا

والوافر الأوّل المطلق

تنوطُ بنا الحوادثُ كلّ ثقلٍ   وربّ الناس يصرفُ ما تنوطُ
ولم أقنط لسوء الفعل منّي

في الطاء المضمومة مع النون

المردف بواو

وليس بخائطٍ رمثي بأرضٍ   اذا ما قارنَ الكفنَ الحنوطُ
وحقّ لمثلِ فاعلها القنوطُ

وقال أيضا

والوافر الأول المطلق

إذا انفرد الفتى أمنت عليه ... دنايا ليس يؤمنها الخلاط

وكم نقص امرؤ من بين قوم

وقال أيضا في مثل

وجدت الناس عمهم سقوط ... وكل الخيل يدركها سقاط

أما يعطى ذوي الحاجات حقا

وقال أيضا

أجاهد بالطهارة حين أشتو ... وذلك جهاد مثلي والرباط

تشابه أنفس الحشرات نفسي ... يكون لهن بالصيف انبساط

وقال أيضا في

والكامل الأول

ماذا يريبك من غراب طائر ... وكم يكون ببازٍ مسقط

أوما قرأت سجل دهرك ناطقا

وقال أيضا

والكامل الثاني المطلق

أما اليقين فإننا سكن البلى ... ولنا هناك جماعة فراط

والعيد مختلف مواضع حليها ... وتباينت الأحجال والأقراط

وكأن هذا الخلق أهل جهنم ... ولهم من الموت الزؤام (الشديد) صراط

وقال أيضا

والمتقارب الثالث

كلامك ملتبس لا يبين ... كالخط أغفله الناقط

ولو كنت ملقى بظهر الطريق

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بالألف

فلا كذب يقال ولا نميم ... ولا غلط يخاف ولا علاط

وفي هادية من خزي علاط

رويها ووزنها إلا أن اللام قاف

غدت للقاطها نسوان قوم ... وأفراس الأمير لها لقاط

وفوق سواتر السيف السقاط

في مثل هذا الروي والوزن إلا أن اللام باء

مضى كانون ما استعملت فيه ... حميم الماء فاقدم يا سباط

لقد بعد المعاشر في ثراهم ... فما هب الجهاد ولا السباط

الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المجرد

وأنضحت الك في شمالك غاديا ... عود المراة وفي يمينك ملقط

بالهلك يشكل بالخطوب وينقط

في الطاء المضمومة مع الراء

المردف بالألف

ولكل دهر حلية من أهله ... ما فيهم جنف ولا إفراط

كلاحت الأشراط في فحم الدجى ... فمتى تبين لبعثنا أشراط

لو لم تكن مثل الجماعة زائفا ... لم يشبهك الدينار والقيراط

في الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المؤسس

نصحتك لا تعترف يا أخي به ... فأنا الرجل الساقط

لم يلتقط مثلي اللاقط

العلاط سمة تكون في العنق عرضا والجمع علط وعلط اه

أراد به تبدل الحال من الشباب إلى الشيب نكنى بالغراب عن الشباب لاسوداد الشعر وبالبازي عن الشيب كأنه يقول ما يريبك من ذلك وقد علمت أن الدهر لا يبقى على حال اه

الفراط المتقدمون اه

الأحجال جمع حجل وهو الخلخال والأقراط الأخراص اه

الطاء المفتوحة

قال أبو العلاء في الطاء المفتوحة والبسيط الأول المطلق المجرد

الحكم لله فالبث مفرداً أبداً ... ولا تكن بصنوف الناس مختلطا

ولست تدري سوى أن ذي رجل ... رب نشأ لريب الدهر قد غلطا

وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الحاء والبسيط الثاني المردوف بالألف

حلت تقل الليالي في بني زمني ... فقد ظللنا بذاك النقل ذا لطا

لو حاطنا الله لم يعمد بمرزئة ... ركبه يخشى بدايا الدهر من حاطا

وقال في مثل هذا الوزن والروي الا أنه لازم حاء

أما الاله فأمر لست مدركه ... فاحذر لجيلك فوق الأرض إسخاطا

والشيب إن حط المولين من عرض ... وما عداجزة الأيام ما حاطا

وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع ياء والكامل الثاني المردوف بالألف

يا قلب لا أدعوك في أكرومة ... إلا ثنت أعنس دونها وتباطا

والموت حاسم ما تحيف جننا ... وتصيب الأعراب والأنباطا

ولقد حذرت عن البقية خاطر ... ما كاد يبلغ حفره الإنباطا

وليدركن جهادنا وسبالنا ... ما أدرك النعمان في ساباطا

أيغرني هذا الحمام تنفسا ... فالعيش إن تقضي وشاتر بالحا

وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع القاف والمنسرح الأول المطلق المجرد

هل يفرح الناعب الغداة بشيبا ... الأرض إن طالع الدجى سقطا

يلهم أن التراب ... أتى بالحبوب فالتقطا

سبح لله ناعب صوته غا ... ق وكدرية تصيح قطا

ولو جرينا على حذا نمسا ... أمسك عنا الحيا فما نقطا

الطاء المكسورة

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الخاء والبسيط الأول

المرء يقدم دنياه على خطر ... بالكره منه ويناها على سخط

يخبط إثماً إلى إثم فيلبسه ... كأن مفرقه بالشيب لم يخط

وقال أيضاً في مثل هذا الوزن والروي الا أنه لازم قاف

أعرض عن الثور مصبوغاً أظلافه ... بالزعفران إلى ثور من الأقط
والخبز مثل غمام جاد وابله ... والناس يدعون لو أغنى الدعا أقط
اسقط بما شئت أو لم يأت أعراب لنا

وقال أيضاً

مع الراء وياء الردف والبسيط

الحمد لله أضحى الناس في عجب ... مستهترين بإفراط وتفريط
يبغي الحظوظ أناس من ظباً وقنا ... وآخرون يبغونها بالشاد يط

وقال أيضاً

مع الخاء والمنسرح الأول

أستغفر الله رب مدكر ... أخطاء في مدة مضت وخطي
أسخطه البين ثم أرضته ... عقباه فنال الرضا من السخط

وقال في مثل

الأنات

يا ربة الصمت أنت آمنة ... إذا هفا ناطق من السقط
إنا التقطنا بالحزن طيف كرى ... بل كان صحبي له من اللقط
لو سانذاك الخيال في مطر ... لم يخش فيه من بلة النقط
ينبه مغفي فلا يتر نقطا

وقال أيضاً

مع التاء والخفيف الأول

طرق الغي سهلة واسعات ... وطريق الهدى كسم الخياط
كيف لي بالسهوب يسلكها الركب ... حياتي فيها بقطع النياط

النياط عرق معلق بالقلب فإذا قطع
لأنهم يقولون تقطعت نياط البلد إذا جزته

كالرزق يهتف يا إنس اعملوا وكلوا ... يا أيها الظبي رد يا طائر التقط
وما يسيل ولكن ينبري نقطاً ... حتى يعرقا أهل الأرض بالنقط
فإنما نحن في الدنيا من السقط

في الطاء المكسورة

الثاني المردف المطلق

والزند في حب سوار نسوة ... كالأذن في حب تشنيف وتقريط
نجد يعرب ولو بالترب مختلساً ... إن القناطير تحوى بالقراريط

في الطاء المكسورة

المطلق المجرد

خاط إليه الخروق زائره ... وجنه بالرقاد لم يخط
ذاب عليه لعاب لاعبة ... بصارم للتراب ممتخط

هذا الوزن في الروي

اللازم قاف — الشنار العيب والعار

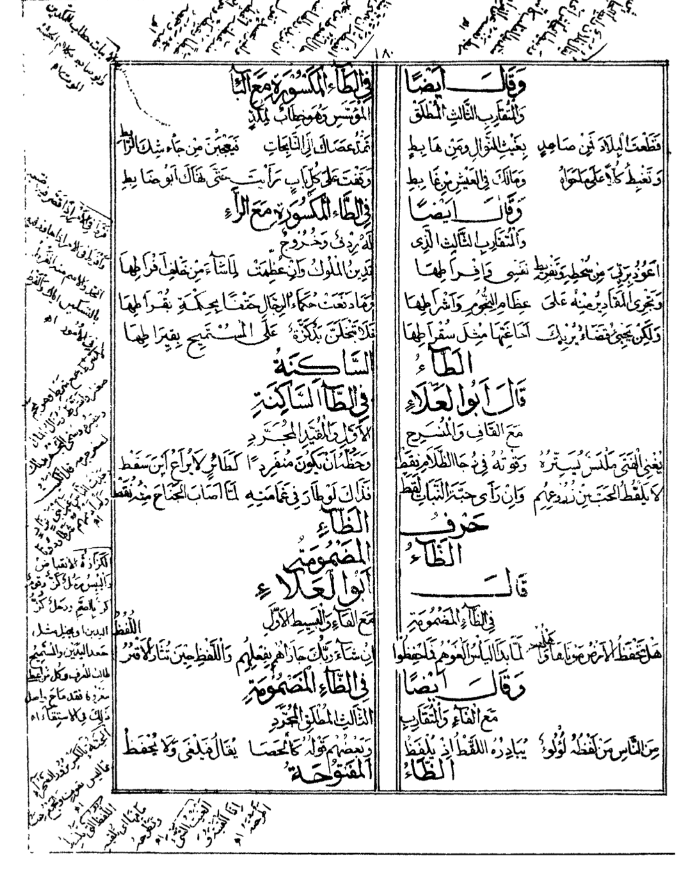
وصلك بالنار والشنار فقد ... عفناه إذ نقط شعره فقط
ألطف به زار أقطي دهج ... ما شعروا كيف صنعة الأقط
بيت غادرته أيتهم ... من دلجها مثل حيتر الرقط
بين أيادي رواحل نقط

في الطاء المكسورة

المطلق المردف

مطلع شوق لا تكلفه الضمر ... الأمضروبة بالشباط
عاريات من الثبات ولكن ... ألبست من سراتها كالرياط

هلك الإنسان وهو يكون في الظهر أيضاً وهذا لغير
يريدون النوط من التعليق وانقطعت ما هو بعينه



وقال أيضا

والمتقارب الثالث المطلق

قطعتَ البلادَ بغير صاحبٍ ... بِغُبْنِ النوالِ ومَن هابطِ

وتغبطُ كلاً على حالِهِ ... وما لكَ في العيشِ من غابطِ

وقال أيضا

والمتقارب الثالث الذي

أعوذُ بربِّي من سُخطِهِ وتفريطِ ... نفسي وإفراطِها

وتجري المقاديرُ منهُ على ... عِظامِ النجومِ وأشراطِها

ولكن يجيءُ قضاءٌ يُريكَ ... أناءتَها مثلَ سُقّاطِها

الطاء

قال أبو العلاء

مع القاف والمنسرح

يُغني الفتى مُلبسٌ يُستِّرُهُ ... وقوتُهُ في دُجى الظلامِ نقط

لا يلقطُ الحَبَّ بين زرعِهِمُ ... وإن رأى حبَّة النباتِ لقط

حرف الظاء

قال

في الظاء المضمومة

هل تحفظُ الأرضُ صونًا ما تُودِعُهُ ... لما بدا اليأسُ القومَ فلحفظوا

وقال أيضا

مع الفاء والمتقارب

مِنَ الناسِ مَن لفظُهُ لؤلؤٌ ... يُبادِرُهُ اللقطُ إذ يُلفَظُ

الظاء

في الطاء المكسورة مع الباء

الموشح وهو خطاب لمكدٍ

تمدُّ عصاكَ إلى النابحاتِ ... فيعجبنَ من جاءِ شيئكَ الرابط

وقفتَ على كلِّ بابٍ رأيتَ ... حتى هناكَ أبو ضابطِ

في الطاء المكسورة مع الراء

له ردفٌ وخروج

تَدينُ الملوكُ وإن عظُمتْ ... لما شاء من خلفِ أفراطِها

وما دنعتْ حكماءُ الرجالِ حتفًا ... بحكمةِ بُقراطِها

فلا تحلفنّ بكذبةٍ ... على المستميحِ بقيراطِها

الساكنة

في الطاء الساكنة

الأول والمقيد المجرد

وحظَّانِ أن يكونَ منفردًا ... كطائرٍ لا يُراعُ أين سقط

فذاكَ لو طارَ في غمامتِهِ ... لما أصابَ الجناحَ منه نقط

الظاء المضمومة

أبو العلاء

مع الهاء والبسيط الأول

إن شاءَ ربُّكَ جازاهم بفعلِهمُ ... واللفظُ حين تُثارُ الأقترُ

في الظاء المضمومة

الثالث المطلق المجرد

وبعضُهم قولُهُ كالحصا ... يُقالُ فيُلغى ولا يُحفَظُ

المفتوحة



قال أبو العلاء في

مع القاف في الكامل الثاني

ثم جوداً في الغنا ولو انتهت هاتي النفوس لتم آقيا ظا

وقال أيضاً

المتدارك والخفيف الأول

ابن خمسين ثم عقد تسعين يرتجى له من الموت حظا

ليعف صاحب الدنانير والصوت مقالاً من جاهل يتحظى

يتلقى الفتى وكم شئت الشعرى وقوداً في حندس يتلظى

الظاء

قال أبو العلاء

مع الحاء والطويل

إذا كنت بالله المهيمن واثقاً فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ

وقال أيضاً

مع الفاء والوافر الأول

رضيت ملاوة ونوعيت علماً وأحفظني الزمان نقل حفظي

وقال أيضاً

مع ألف

ما زلت في الغمرات لست تخلصا منهن ما شئت على حالك أيقظ

الظاء

قال أبو العلاء

الموت حظ لمن تأمله وليس في العيش إن تؤمل حظ

تم حرف الظاء

على سيدنا محمد خاتم النبيين

الظاء المفتوحة

المردف بالألف

صانت سهامكم وقر لسرعتكم منتنا أربعة الصدور دقاظا

في الظاء المفتوحة

المطلق المجرد

يشكو فظاظة مزجها في والمزن المجاز منها أفظا

يتسبك الصانع الزجاج ولا يستطيع سبكاً للدر إن تشظى

كيف لي أن أكون في رأس شمام وأن عمي في الوحش أسا وحظا

المكسورة

في الظاء المكسورة

الأول المطلق المجرد

يدبرك خلاق بديع مقادر تحظيك إحسان العطاء أو تحظي

في الظاء المكسورة

المطلق المجرد

إذا ما قلت نثراً أو نظيماً تتبع سارقو الألفاظ لفظي

في الظاء المكسورة

والكامل الأول

ومن البرية من يعيب بجهله أهل السنات وليس بالمستيقظ

الساكنة

في الظاء الساكنة مع الحاء

لا سيما اللذي يحظ عليه الورد إن قال الوردنا ونحظ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم تسليماً يتلوه حرف الكاف



حرف الكاف المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري

هو الفلك الدوار أجراه ربه … على ما ترى من قبل أن تجري الفلك

وأيامه منظومة في حباله … ولا نظم يبقى حين ينحل السلك

كجيد بسيام تألق الدهر لجيها

وقال أيضا

لخالقنا الحكم القديم وكوننا … لمخلوق حب وعيشته ضنك

إذا ألحاتهم ساعة من زمانهم … إلى الشر لم يغنوا فتيلا ولم ينكوا

لعلك بجاب الظلام فتهتك

وقال أيضا في

تدين غاويهم حذار أميرهم … فلما انقضت أيامه ذهب النسك

وهل ينفع التمسيك والمسك تحته … خبيث نبيث والذي فوقه المسك

وقال أيضا

تمسك بتقوى الله لست بقائل … تمسك ومعناه السوار للمسك

وقال أيضا

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة … وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

وقال أيضا

دع الناس واصحب وحشها ذات نفرة … فإن رضاهم غاية ليس تدرك

كلفت بدنياك التي هي خدعة … وها خلة منها أعز وأفرك

ولو لم يكن فينا هواها غريزة … لكان إذا جر المهالك يترك

إذا فاتك الإثراء من غير وجهه … فإن قليل الحل أولى وأبرك

الكاف المضمومة مع اللام

له العز لم يشركه في الملك غيره … فيا جهل إنسان يقول لي الملك

خلقنا لشيء غير باد وإنما … نعيش قليلا ثم يدركنا الهلك

يغيظ نقد أدنى تواحدها الالك

في الكاف المضمومة مع النون

هون عليك الخطب بني الردى … يجيش على كسرى الجيوش فرزنك

أفنك هذا أيها الدهر سادرا … وتأتي المنايا بعد ما انقضى الفنك

إذا عنك في رأد الضحى ذهب العنك

الكاف المضمومة مع الشين

فأصبح من بعد التمسك بالتقى … لأرزاء من طيب فاخرة مسك

إذا مسك الإعدام فاصبر ولا تكن … جزوعا فكم يزري الفتى وبه مسك

في الكاف المضمومة مع السين

ومن يبل الدنيا رسوم نعالها … فليس له إلا التعبد والنسك

في الكاف المضمومة مع الباء

يحطمنا ريب الزمان كأننا … زجاج ولكن لا يعاد له سبك

في الكاف المضمومة مع الراء

إذا ذكروا المخلوق عابوا وأطنبوا … وإن ذكروا الخلاق حابوا وأشركوا

إذا اسمحت عادت لما سمحت به … وكم أذنبت والذنب بالإذن يعرك

متى أنا ناء بالركب فوق مطية … على مهل يغني عن الماء تبرك

ونحن بعلم الله من متحرك … يرى ساكنا أو ساكن يتحرك

وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء

عليك بتقوى الله في كل حالة — فإن الذي نص الركاب سيبرك
تباين في الدين المقال فجاحد — وصاحب توحيد وآخر مشرك
ومن للفتى وهو الشقي بأنه — يدوم على ضنك الشقاء ويترك

وقال أيضاً

كأن إياراً في المفارق خيطت — برود المنايا والليالي سلوكها
فلا ترغبوا في الملك تقصون بالظبا — عليه فمن أشقى الرجال ملوكها
وهاتيك رسل الحمام تزورنا — إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكها

وقال أيضاً

لو صح ما قال أرسطاليس من قدم — وهب من مات لم يجمعهم الفلك
ما أسود حام لذنب كان أحدثه — لكن غريزة لون خطها الملك
كم حل حيث بنى الحي من أمم — ثم انقضوا وسبيلاً واحداً سلكوا

وقال أيضاً

يجوز أن تطفأ الشمس التي وقدت — من عهد عاد وأذكى نارها الملك
مضى الأنام فلولا علم حالهم — لقلت قول زهير إنه سلكوا

وقال أيضاً

لا تأسفن على شيء تفات به — فقد تساوى لديك الجون والكرك
نفسي أخاطب والدنيا لها غير — وفي الحمام إذا طال المدى درك
يا طائراً من سجون الدهر في قفص — لتنعمن فلا سجن ولا شرك
تكسى الوجوه جمالاً ثم تسلبه — ويجمع المال حرصاً ثم يترك

وقال أيضاً

لأنت على الترب الأيدي جسومهم — وفي الصدور لعمري نبتت تحنك
تمسكوا بحبال النسك في زمن

الكاف المضمومة مع الراء

إذا مرت الأوقات حرك ساكن — وسكن في أضعافها المتحرك
وتعجز دنياك القوي يرومها — ويطلب أخراه الضعيف فيدرك
ولم أر إلا أمر دنيا ظعينة — تخب على عذر تنيخ وتبرك

في الكاف المضمومة مع اللام

يرى الفكر أن النور في الدهر محدث — وما عنصر الأوقات إلا حلوكها
وإن غروب الشمس في كل عشية — يجدد أهل اللب عنه دلوكها
فكونوا جياداً أضمرت خوف غارة — صوائم إلا من شكيم تلوكها

في الكاف المضمومة مع اللام

ومذهبي في البرايا كونهم شيعاً — كالثلج والقار منه الجون والحلك
إن لم يكن في سماء فوقنا بشر — فليس في الأرض أو ما تحتها ملك
إن تسأل العقل لا يوجدك عن خبر — عن الأوائل إلا أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع اللام

فإن خبت في طوال الدهر جمرتها — فلا محالة من أن ينقض الفلك
في الملك لم يخرجوا عنه ولا انتقلوا — منه فكيف استقادي أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع الراء

والعز ينقل عن ناس لغيرهم — والأسد تقذف أقتالها فرك
وطئتها بالذي ألقاه من عوز — لما أحسن هلكاً أن ركب العرك
ما بال خطي عني قاعداً أبداً — إن كان من نبت معز فاسمه البرك
والعيش أين وفي مثوى أترجح — والله قدر كوشر بالموت مشترك

في الكاف المضمومة مع السين

في العرب عقل رجال إنهم قتلوا — وفي المجى عقل نسوان لها مسك
ولاح تنذر تخلو أمامها إن تمسكوا



وقال أيضاً

أزول وليس في الخلاق شك ... فلا تبكوا علي ولا تبكوا

ولا تصغوا إلى أخبار قوم ... يصدق مينها العقل الأرك

وأسطاراً تمثل فوق طرس ... ويطمس بعد ذلك أو يحك

كأنكم بني حواء رهط ... تضمنها السماوة والأبك

فهل عاينتم في الأرض حياً ... وليس بكيد الحدثان صك

وما نفع الأوائل من قريش ... ولاة الحجر ما اجتذبوا ومكوا

وما الإنسان في التطواف إلا

وقال أيضاً

سفكت دم الذباب وما أشكت ... ويشكي من دم الأقوام سفك

كذاك الدهر عن أمر عجيب ... يخبر أن أهل الأرض لدك

وقال أيضاً

ركيب الأنام من الزمان مطية ... ليست كما اعتادوا الركاب تبرك

وهويتها فرأيت خلة غادر ... ورضيت أنك في وصالك تشرك

قد يدرك الساعي لبارئه رضا

وقال أيضاً

طلب الناس شأنه حتى إذا ... وضحت مفارقه تأهل ينسك

نفل وفي بالعهد ليس بحلي ... خير من الغدار وهو منسك

وقال أيضاً

يا كبد ما حلت السكون تحركت ... بعد السكون ولا أخوها السكسك

حقد الزمان حسيكة في صدره

وقال أيضاً

عمل كلا عمل ووقت فائت ... ويد إذا ملكت رمت ما تملك

في الكاف المشددة

خذوا سيري فهن لكم صلاح ... وصلوا في حياتكم وزكوا

أرى عملاً كلا عمل وكوناً ... يجر فساده قدر مصك

ولولا أنكم طلاب غوث ... لسدكم الذكاء فلم تذكوا

أرى المسري على عزمات كسرى ... وأورث ملكه خان وكك

هي الأيام من يهلك يعلى ... بأبنية ومن تصر يدك

فلا تشقوا بنصركم أميراً ... كما شقيت به كلب وعك

أسير الزمان هل يفك

في الكاف المضمومة مع الفاء

أعقد عن يسار نتخذه ... رجال من بني حواء عفك

إذا أولوا فلا تقبل ومير ... فأكثر ما جلوه عليك إفك

في الكاف المضمومة مع الراء

يا هذه الدنيا الذميمة منزلاً ... لو أن هذا الشخص فيها يترك

والمرء مثل الحرف بين سهاده ... وكراه يسكن تارة ويحرك

في رضى البرية غاية لا تدرك

في الكاف المضمومة مع السين

وحرفة في غرس له أيامه ... بفعاله ولكل حبل مسك

من مسك ذي دارين أو مسك غدا ... يلقى بصنعتها العبير يعسك

في الكاف المضمومة مع السين

نوب بعرسك لا يروعونها حلك ... تلوح كأنهن الفرسك

فلذاك أرزاق الكرام تحسك

في الكاف المضمومة مع اللام

وشخوص أقوام تلوح ناعمة ... قد بت مجردة وأخرى تهلك

أمّا الجسوم فللتراب مآلها

الكاف

قال أبو العلاء في الكاف

تسمّت رجالٌ بالملوك سفاهةً ... ولا مُلكَ إلا للذي خلق المُلكا

ومُدّت حبالُ الشمس من قبل عنصرٍ ... على أممٍ لم تترك لهم سِلكا

هما حالتا سوءٍ حياةٌ بلوعةٍ

وقال أيضا

أرى كلّ خيرٍ في الزمان مفارقًا ... فلا تأسفن فيها لقلّة خيركا

أصاحِ أتدري كيف بعدك حالها ... أجل مثل ما شاهدته بعد غيركا

وقال أيضا

أيا مفرقي هلّا ابيضضت على الكُره ... فما سرّني أن بتّ أسود حالكا

فبُعدًا لهذا الجسم يا روح مسلكا ... وبعدًا لهذي الروح يا جسم سلكا

وقال أيضا

سأفعل خيرًا ما استطعت فلا على ... صلاةٍ يوم أصبح هالكا

فمن مبلغ عني المآلك معشرًا ... عليًّا محمودًا وخانًا ومالكا

وينفر عقلي مغضبًا إن تركته

وقال أيضا في

إذا ما أفيك الناس ملّا تجدّد ... فصبرًا يفيء ودّ العدوّ إليكا

ولو صرت سلكًا ما حماك تضاؤلي ... حمامًا توخّى عامرًا وسُليكا

مللت مسيرًا فوق نضوٍ بدا في الشمس

وقال

رأيت بمنعج في الزمان صعلوكا ... وللشمس فيه مشرقًا ودلوكا

وهل يمنح المرء الموفّق أمّه ... ولو أصبحت بين الرجال هلوكا

وعنيت بالأرواح أنّى تسلك

حيث في البيت أنّى بمعنى المكان كما في قوله فأتوا حرثكم أنّى شئتم أي في أي مكان شئتم وهو الذي اعتمده المفسرون اه

المفتوحة

المفتوحة مع اللام

أرى فلكًا ما دار إلا بحكمةٍ ... فلا تنس مولًى أجرى بحاجتك الفلكا

وتعجبنا الدنيا الهلوك وإنها ... لأمّ رجالٍ كلّهم سُقي الهلكا

وموت بحيرة هذه النفس أو تلكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

ودنياك سارت بالأنام مُغِذّةً ... فلا فرق فيها بين سيري وسيركا

فإن كنت لا تستطيع للنفع كثرةً ... فلا يعدمنّك النفس قلّة ضيركا

في الكاف المفتوحة مع اللام

قبيح بفود الشيخ تسويد لونه ... بفود الفتى والله يعلم ذلكا

لو أصلتما فاستحدث الوصل منكما ... عجائب كانت للرجال مهالكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

فأنيكم من خير يدعى به ... يفرّج عني بالمضيق المسالكا

فما أمنى أنني كأجلكم ... ولكن أضاهي المفترين الصعالكا

سدًى واتّبعت الشافعيّ ومالكا

الكاف المفتوحة مع اللام

وقد نطقوا أيمانًا على الله وافتروا ... فما هم لا يفترون عليكا

نفاد قطع الله الجديدين راضيًا ... وكم تعقد الأدناس في سمليكا

نزولك بالصحراء عن جمليكا

في مثله

خطبت إليك الدنيا بجهلك نفسها ... فلم تستطع فيما أردت سلوكا

وكم حلّ فيها معشرٌ بعد معشرٍ ... من الناس عاشوا أسوةً وملوكا

فما بلغتهم منك بعد رحيلهم ... ألوك ولا أهدوا إليك ألوكا
ولا علم لي من أمرهم غير أنهم ... لو انتبهوا من رقدة عذلوكا

وقال أيضا

الموت ربع فناء لم يضع قدما ... فيه امرؤ فثناها نحو ما تركا
لو كان لي أو لغيري قدر أنملة ... فوق التراب لكان الأمر مشتركا
إن الأديم الذي ألقاه صاحبه ... يرضي القبيلة في تقسيمه شركا
وللمنايا سعى الساعون مذ خلقوا ... فلا تبالي أمض الركب أم أركا
والشخص مثل نجيب رام عبرة ... من المنون فلما ساقها بركا

وقال أيضا

خف يا كريم على عرض تعرضه ... لعائب فلئيم لا يماس بكا

وقال أيضا

إن يرسل النفس في اللذات عسا ... فما يخلدن صعلوكا ولا ملكا
وشارب الخمر يلفي من غوايته ... كأن مارد جان به سلكا
تبيت عنها عديم الزاد مخفقة ... وقد توهمت أن الخافقين لكا
وما أسائل عن شخص لمولده ... عشر وتسعون إلا قيل قد هلكا
والمرء يحرص إما سائرا يبسا ... إلى المنون وإما راكبا فلكا

وقال أيضا

تظل كفي بحزن في إن لست بها ... سهيك طيب كأخرى باشرت سهكا

أشرت والعشير المعاشر

وقال أيضا

أم الكتاب إذا قومت محكمها ... وجدتها لأداء الفرض تكفيها
مالي علمتك إن أوضعت في كذب ... كأنك الشعر لم تكذب قوافيكا
ومن سجايا المخازي أن ترى أشرا ... ترمي عشيرك بالداء الذي فيكا
وهل العمر ودادا زمر من شعث ... وقد لمحت تلافي في تلافيكا

وقفت على أجداثهم وسألتهم ... فما رجعوا قولا ولا سألوكا
تخلفت بعد الظاعنين كأنهم ... رأوك أخا رهن فما حملوكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

والملك لله من يظفر بنيل غنى ... يردده قسرا وتضمن نفسه الدركا
ولو صفا العقل ألقى الثقل حامله ... عنه ولم تر في الهيجاء معتركا
دع القطاة فإن تقدر لغيك تبت ... إليه تسري ولم تنصب لها شركا
والحتف أيسر والأرواح ناظرة ... طلاقها من خليل طالما فركا

ساف يسوف سوفا إذا شم

في الكاف المفتوحة مع الباء

إن الزجاجة لما حطمت سبكت ... وكم تكسر من دن فاسبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ومن تطهر بخوف الله مجتهدا ... فذاك إنسان قوم يشبه الملكا
تغير العقل حتى يستجير به ... مد اليمين لكيما تقبض الفلكا
عمر الغريزة عشرون اقتفت مائة ... هيهات أي لجام قل ما ألكا
تمتعت في أمور غير طائلة ... سهد ونوم ووقت بعضها حكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

تغشى النوائب حالي وهي راجحة ... كالشعر يلفي رجانا بعد ما هكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

لم يشف قلبك قرآن ولا عظة ... وآية لو أطعت الله تشفيكا
كالبحر بالشام مر لا يصاب به ... در وعن شر زاد القوم طافيكا
تخاف هجرا فلا ألقاك معتذرا ... فأي أي حياة في تجاميكا
ولم أصاحبك في تيهاء مقفرة ... بها يصافن ماء من يصافيكا

إيّاكَ عنّي فإنّي أخشى أن تُحرّقَني ... فإنّما تقذفُ النيرانَ مِن فيكا

مَن لي بأن تَرضَ ما فعلتَ بها ... مِن القبيحِ استقرّت لا تكافيكا

ولو قربتَ أديبي فري ملتمسٍ ... نفعًا لما ألمّت نفسي أساميكا

يحلُّ الحيُّ بعدَ الحيِّ عن سخطٍ ... وما سواكَ إلّا مِن سواميكا

وأجرُ حوضِكَ الملآنِ من أسنٍ ... وقد تشهّر بالإشراقِ صافيكا

كعِلّةِ الجسمِ أدنتهُ إلى شجبٍ

وقال أيضًا

قل للمشيبِ بدا الأيامِ دائبةً ... تنفيك والمرءُ من جهلٍ ينفيكا

وكيف يقطعُ إنسانٌ بمكتملٍ ... عليكَ والملكُ الدَّيّانُ يبقيكا

لمّا صَبِبتَ سُقيتَ الوجدَ منسجمًا ... مِن التصبّبِ والحِنّا ويسقيكا

يقتُلنا لقوامٍ أولي سفهٍ ... وبالمقصّينَ في النعماءِ يشقيكا

وقال أيضًا

كن صاحبَ الخيرِ تنويرًا بفعلهِ ... مع الأنامِ على أن لا يدينوكا

نعّش بنفسكَ فالإخوانُ أكثرُهم ... إلّا يشينوكَ يومًا لا يزينوكا

وقال أيضًا

شِفاءُ ما بكَ أعيا بي وأعياكا ... نادِ الّذي هو أبداني وأبداكا

وكيف تعجزُ عن إدراكِ مرتحلٍ ... والليلُ والصبحُ كانا مرتحليكا

أذهبتَ يومًا فلم تعدُدهُ مرتزئًا ... ومَن لذاهبِ مالٍ مِن رزاياكا

واغفر لعبدكَ ما يجنيهِ من زللٍ ... ولا تأتِ بسوءٍ مَن تأياكا

ولا عجوزٌ ومكّناةٌ وغانيةٌ ... كلتاهما في المغاني مَن سبايا كا

وأنتَ يا الليلُ تسمو الحادثاتِ لكا

وقال أيضًا

هل آنَ للقيدِ أن تفكّهْ ... إن قبيحَ الفعالِ حِلّهْ

ما نالَ دانيكَ الّذي مِن آجحٍ ... لكن منائيكَ الأدنى منانيكا

ما فاز لله نمايت جانبه ... فلم يزل عن جناباتي بعانيكا

إذا ابتهجتَ وأعطاكَ المليكُ غنًى ... غدوتَ كالزنجِ لم تُحمد عواقيكا

تُلقي إلى قولِ غيرِ متّئبٍ ... فما يسوغُ سعيرٌ مِن أنانيكا

ظلّت خوافيكَ والبلوى مكشّفةٌ ... قواديمًا وبدا للإنسِ خافيكا

بعدَ استنعَ مِن غدرٍ تواليكا

في الكافِ المفتوحةِ مع القاف

لو كنتَ كالجبلِ الراسي لا ورِكي ... بالثقلِ أنّكَ في رأسي ترقيكا

فلا الأساةُ أطالت في تفكّرِها ... تشفي ضناكَ ولا الكهّانُ ترقيكا

لا فاكَ بالخطرِ مغرورٌ على خطرٍ ... وكنتَ بالخطرِ أولى في تلقّيكا

يا صبغةَ اللهِ مِن أعطاكَ واقيةً ... فإنّ صبغَ أناسٍ لا يوقّيكا

في الكافِ المفتوحةِ مع النون

إذا طلبتَ نداهم صرتَ ضدّهم ... وإن تردْ منهمُ عزًّا يهينوكا

وكم أعانكَ ناسٌ ما استعنتَهمُ ... أو استعنتَ بقومٍ لم يعينوكا

في الكافِ المفتوحةِ مع الياء

ما لي أراكَ غبيًّا لستَ تقدرُ أن ... تحصي خطاكَ فهل تحصي خطاياكا

قد أرتياكَ بسيرٍ إن ركبتهما ... ولم يصيرِ الجمالُ مِن رزايا كا

والعمرُ أنفسُ ما الإنسانُ منفقهُ ... فاجعلهُ للهِ مُجدًا في سجاياكا

يا أيّها الملكُ ما آساكَ في نفسٍ ... معاشرًا بابتِ اللعنِ حيّاكا

سُقيتَ في حدثانِ السلمِ أسقيةً ... فقد نسيتَ لذيذًا مِن حُمَيّاكا

سهاكَ عمدًا ولا تخلي ثريّا كا

في الكافِ المشدّدةِ مع الهاء

بكلّ أرضٍ أميرُ سوءٍ ... يضربُ للناسِ شرَّ سكّه

قد كثر الغشّ واستعانت به — الأشرارُ والأبرار كَه

ولم يجد سائلٌ عليماً — يزيل بالواضحات شكّه

فحجّهم والذي أرادوا — وحلّ بالقدس أو بمكّه

قد ثوّبت يثرب عليهم

وقال أيضاً

عش يا ابن آدم عدّة الوزن الذي — يدعى الطويل ولا تجاوز ذلكا

ما سرّني والله يعلم غايتي

وقال أيضاً

أجمل بي من أن أعلّ امرأً — أوذيك في أهلك أن أهلكا

وكنت في سيرك مستعجلاً

وقال في

بطول سراك وترحالكا — رحمتك من بعد إنحالكا

أظنّك غير مبالي الضمير — بخصبك يوماً وإمحالكا

الكاف

قال أبو العلاء

وجدتكم لم تعرفوا سبل الهدى — فلا توضحوا للقوم سبل المهالك

وما الدهر إلا حالك بعد أبيض — يذيع بنا أو أبيض بعد حالك

متى متّ لم أحفل بتجهيز — على ولم أعلم بإحدى المسالك

وقال أيضاً

كأنّ عقول القوم والله شاهد — جمعن لهم من نازكات وادرك

وما هي إلا قسمة بين أهلها — لكلّهم فيها نصيب مشارك

إذا بعثت منها إلى المرء نائلاً — وإن قلّ ألفته له غير تارك

وأركدها ما تحت عبء لوائم — على العيس ما قرّنت بي المبارك

فما ترى منك بمحالٍ — إلا وقد موزجت بسكّه

كم فارسٍ يقتدي لغابٍ — وفارسٍ يقتدي بشكّه

صكّهم الدهر صكّ أعمى — تكتب أيدي الفناء صكّه

وبكّة السلمين بكّه

في الكاف المفتوحة مع اللام

فإذا بلغت وأربعين ثمانياً — فحياة مثلك أن يوسّدها لكا

أنّي كان في الملوك وألكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ما لك تستجهلني دائماً — وإنما ذلك من جهلكا

فالآن سرت على مهلكا

الكاف المفتوحة مع اللام

تكلّم تخبّرني آدم — بما علم الله من حالكا

ويا عالماً بصروف الزمان — كما علم القوم من ذالكا

المكسورة

في الكاف المكسورة مع اللام

أخير على مجرى قديم كلهذم — يفرّج للخطّي ضيق المسالك

يموت أمور الناس من عهد آدم — فلم أر إلا هالكاً إثر هالك

إذا كان هذا الترب يجمع بيننا — فأهل الرزايا مثل أهل الممالك

في الكاف المكسورة مع الراء

يميلون للدنيا على سطواتها — وما أنشرت من شرّها المتدارك

أقامت سليمان الذي شاع ملكه — يراقب أطهار النساء العوارك

وكم أرسلت عن طارقٍ وملمّةٍ — أباتت لها الركبان نوق الأوارك

تباركت يا ربّ العلا أم ضعفها — فليتك في أرزائها لم تبارك

أعانقها عند الوداع تشبثا

وقال أيضا

بطن التراب كهاني شر ظاهره ... وبين العدل بين العبد والملك

والملك لله ما ضاعت كتائبه ... ولا أصاغر أحياء ولا هلك

ولو غزوت سليكا جانبه

وقال أيضا

تقين الهواء بلطف رب ... تدبر أن تركت له هواك

حواك عنك أمر غير زين ... يبين إذا التراب غدا حواك

ردائك ناشرني ودع تمادا ... وأحوا ضايكون لها رواك

سواك أحق أن يلفى نذوقا ... بطيب القول طيبة السواك

نواك هي التي لا ريب فيها ... وللأيام أقلد نواك

وقال أيضا

متى تشرك مع امرأة سواها ... فقد أخطأت في الرأي التريك

وقال أيضا

سبح وصل وطف بمكة زائرا ... سبعين لا سبعا فلست بناسك

وقال أيضا

أتراك يوما قائلا عن نية ... خلصت لنفسك بالحجيج تراك

أبراك ربك فوق ظهر مطية ... سارت لتبلغ ساعة الإبراك

أشراك ذنبك والمهيمن غافر ... ما كان من خطاء سوى الإشراك

وعراك دارس الحقوق فلم تقم ... للحق إلا بعد طول عراك

أصبحت من سكر الحياة تروحا ... يوما سكونك بعد طول حراك

الكاف

قال أبو العلاء في

وأي وداع بين قال وفارك

في الكاف المكسورة مع اللام

تدعشت عمرا طويلا ما علمت به ... حسا يحس لجني ولا ملك

إن مات جسمي فهادي الأرض تحرزه ... وإن نات عنه روحي في الفلك

أخا الثرى أو صغير الشك والسلك

في الكاف المكسورة مع الواو

بواك ينبعين من النايا ... إذا أنا مت على جدث بواك

ذوى كالروض روضك يوم شبت ... جاد من لظى أسف ذواك

زوال الله عن جنف وظلم ... نشكر أن أنعمه زواك

شواك منغيبر ذهبا مصوغا ... تخاتر ما يفوه به شواك

لواك الله عنا حين بتنا ... تربا من صريمك أو لواك

في الكاف المكسورة مع الراء

فلو نرجي مع الشركاء خير ... لما كان الإله بلا شريك

في الكاف المكسورة مع السين

جهل الديانة من إذا عرضت له ... أطماعه لم يلف بالمتماسك

في الكاف المكسورة مع الراء

أدراك دهرك عن بقاك بجهده ... فدراك من قبل الفوات دراك

أفراكن أنا الزمان بحصده ... بانت عليه شواهد الإدراك

ما بال دينك ناقصا الأثر ... والنعل ما نفعت بغير شراك

ودراك يا سمع الحمام فلم تبن ... سجع الحمام بأسجل وأراك

والطير تلتمس المعاش غواديا ... في الأرض وهي كثيرة الأشراك

الساكنة

الكاف الساكنة مع اللام

إن كنت ذارع أنعم لم أملك بها … أو كنت ذارع خمر فالمدامة لك

قتلتها بمزاج وهي ثائرة … بما فعلت وكم مثل لها قتلك

تدعى الشموس وما يعنى بذلك لها … إلا الشماس فجنب دائماً ثملك

أرح جمالك من هم ومن تعب … واجعل ظلامك في نيل العلا جملك

أرسلت أبلك قبل اليوم هاملة … وكان جدك عمرة هملك

وانبذ إلى من يشكي قرة سملاً … من الثياب وأورد ظامياً سملك

لم تبد لي عنك إلا مجملاً خبراً … وقد شرحت لغيري موضحاً جملك

وقال أيضاً

السيد الندب

يا سيد هل لك في ظبي تغازله … تلقى نبوتك في تأثيره قبلك

وكم حبلت وحوش الرمل راتعة … ومن أمامك يوم شره حبلك

بخلت بالهين المزرود تبذله … لله خوناً وكم حق له تبلك

نفرت من قول واش بالكلام رمى … وما عداك ما استوجبت نوبلك

ولا تكن لسبيل الشر مسلكاً

وقال أيضاً

ربيت شبلاً فلما أن غدا أسداً … عدا عليك فلولا ربه أكلك

مرحت كالفرس للنبال أونة … ثم اعتراك أبو سعد فقد شكلك

ليت ذنباً كريش الثعلبات متى … يخض بجلة يزيد في العيون حلك

أشعرت هماً فذا النوم طارقه … كأن بسهاد واصب كحلك

ملائك تحتها انس وسائمة … فالأغنياء سوام والتقي ملك

فاسلك ما استطاع يوماً تقب لؤلؤة … لكن أصاب كريماً نافذاً سلك

يريك نصراً ألا يمحو بنصرته … إلا الكئيبا وإن خفت لعلك خذلك

أراد ودك أقوام لترويهم … فالآن تشكو إذا شاكي الأسنة خلك

رماك بالقول ملحي تعذ له … سيفاً أحدك بالتكرار أو صقلك

كم سلب الراح من عمالك خادعة … سبف الرشاد وأعطاك لمن تالك

ركبت منها كميتاً خر فارسها … ولو ركبت سواها أشهباً حملك

إن الشمول رياح شمأل عصفت … باللب والسكر عنى فادح شملك

أملتها للمعاني والغنى زمناً … فلم تنل من يسار أو هوى أملك

أما الكبير فما تزداد شيمته … إلا فتوحاً فحسن بالتقى عملك

لا ترملن إلى الدنيا تحاولها … واصرف إلى الله معطيك الذي رملك

الأرض دار اهتضام والأنام بها … مثل الذباب فاحرز دونهم عملك

في الكاف الساكنة مع اللام والتاء

هاذي جبلة سوء غير صالحة … هل سوى الله من أجناده جبلك

ترجو قبول مليك لا نظير له … وقد أتيت إلى عبد فما قبلك

خمسون جرت عليها الذيل ذاهبة … تبا لعقلك إن نوى مضى بتلك

أسبل على السائل المعروف مبتدئاً … محمد وأسبل على باغي الندى سبلك

واصرف إلى الخير من نهج الهدى سبلك

في الكاف الساكنة مع اللام

جنيتما ثمرة الشيخ من أسف … لما جنيت على ذي الأنس لو تكلك

إن اتكلت على من لا يصح له … خلق فإن قضاء الله ما وكلك

ولو نضحت على خديك من ندم … رشاش دمع بجفني ما أتيت غسلك

فما نغلت لا إخباري بفادحة … أو ضعت فيها ولم أنشط الآن أسلك

فلا نعلم صغير القوم معصية … فذاك زدت إلى أمثاله علك

يلحاك في هجرك الإخوان مضطغن … عليك لولا اشتغال الضغن ما عذلك

من يبدأ أمرك لا يذممك في خلف … ولا جهار ولكن لام من جهلك

أمهلت في غفوات الشرخ آونة … حتى كبرت وفضت برهة مهلك

زاك شوك قنا ليس يمكنه … [illegible]

لله داران فالأولى وثانية

وقال أيضاً

الصبح أصبح والظلام كما تراه أحم حالك

أسدان يفترسان من مراه فأبه لذلك

أودى الملوك على اختراسهم ولم تبق الممالك

يا رضوى لا أرجو لقاءك

وقال أيضاً

متى أهلك يا قوم فقد حق لي المهلك

وقال أيضاً

ألا يا جون ما وقيت أن زايلت فاموسك

وما يبقى على الأيام لا موسى ولا موسك

وما آخيت من جاءك يرمي بالأذى قوسك

ويا رازق ما النخيل لا تمنع شالوسك

أسعد المشتري أوحش من عزلك مانوسك

وكم تحبس زدبابك في السجن وطاووسك

ولا تأمن في الخندريس من وطيك ناعوسك

سل نغانك الأول

وقال أيضاً

شربت الراح بالراح وقد كنت لها تارك

وتسقاها لدنياك وتلك المومس الفارك

تخون الأول العهد فخل العرس أو شارك

لا تذهب الناس

وقال أيضاً

أحرى متى شأني سلطانه تملك

في الكاف الساكنة مع اللام

يتباريان وكيلكان إلى الورى ضيق المسالك

حملا الممالك عن ردى تاض إلى حان وآلك

لا يكذبن موجل ما سالم إلا كهالك

بل أخاف لقاء مالك

في الكاف الساكنة مع اللام

تقشر كل من في الأرض إن العبد لا يملك

في الكاف الساكنة مع السين

ورأيي لك في العالم أن تلزم ناموسك

ويا راهب لا أحالك أن تضرب ناقوسك

وما تعصمك الوحدة أن تنزل ناووسك

أخاف الدهر أن يبدل نعماء الغنى بؤسك

ألا تنهض للحرب وتدعو للوغى شوسك

فإن الوحش في البيداء ضاهى سوسها سوسك

ومن عادات ريب الدهر أن يذعر مابوسك

عن ذاك وقابوسك

في الكاف الساكنة مع الراء

فيا صاح نهى الصاحي جهل عنك مدارك

ترجي عندها وصلاً بعيداً إنها عارك

متى يلحقني بالركب هذا الجمل الآرك

وينضوي دارم بارك

في الكاف الساكنة مع النون

تجنب حانة الصهباء واهجر أبداً حانك — ولا ترسل على الثكلة في الغفلة سرحانك
ولا ترتع لغير الله في الحندس أحانك — ويا دهر لحاك الله ما هنأت فرحانك
ربما أخليت من سقم يفض الجسم قرحانك — فقل يوحك مولانا لراجيك وريحانك
فقد أجريت جيحانك في الأرض وسيحانك — وقد أرسلت شيبانك بالرزق وملحانك

وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام

يا آكل التفاح لا تبعدن لا يغتم يوم ردى تأكلك — قال النصيري وما قلته فاسمع وشجع في الوغى ناكلك
قد كنت في دهرك تفاحة وكان تفاحك ذا آكلك — ومن هاج لحت فيما مضى وطالما تشكله شاكلك

وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام

يا خالق البدر وشمس الضحى معولي في كل حال عليك — وكل ملك لك عبد وما يبقى لهم ملك فيدعو مليك
إن ابن يعقوب سليكاً غدا كابن عمير في المنايا سليك — ومثل ورقاء زهير مضت ورقاء تعلو نهر ابني الأيك
قد رامت النفس لها موئلاً فقلت مهلاً ليس هذا إليك — إن الذي صانك يقضي بما شاء ويعصي ما زجري عاذليك
البحر في قدرته نغبة — والفلك الأعظم فيها فليك

وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع الباء

حذيت على العالمين النبك نبك على الناس أو لا نبك — وهم يتسرون ولا يحذرون كأنهم الطير تحت الشبك
وما يخلد الملك الآدمي لا عاذب ولا ما سبك — وهل يمنع الفارس المستميت ما حاط زرادة أو حبك
وإن إلهي إله السماء رب الوجود ورب النبك — سألت المحدث عن شأنه فما زال يضعف حتى ارتبك
وعلوي قدره جامع هزبر العرين وعلج الأبك — لقد يعل المرء عمر ونها فيصد عن الكأس في بعد بك

وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام

إله الأنام ورب الغمام لنا الفقر دونك والملك لك — إذا أنا لم أغن في لذة أسفت وضاق علي الفلك
ولست كموسى أهاب الحمام ولكن أود لقاء الملك — حياة العباد سبيل النفاد وما أسض فوري حتى هلك
إذا ما تباشر أهل الغلام بغير فالتباشر معنى هلك — ألم تر أن سلك الزمان أفنى السليك وأفنى السلك

وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام

إذا المرء صور للناظرين فقد سار في شر نهج سلك — أذى العلج في فقره معتفاً ولا في الهوان جواد ملك



وما حظ في حرام يبتدر — ليركب أو في لجام ألك

وقال أيضا

ألكني إلى من له حكمة — ألكني إليه الكني ألك

فمالي أخاف طريق الردى — وذلك خير طريق سلك

حرف اللام

قال أبو العلاء

جرى الناس مجرى واحدا في طباعهم — فلم يرزق التهذيب أنثى ولا فحل

وبين بني حواء والخلق كله — شرور فما هذي العداوة والذحل

وإن خفت من رب فلا ترج عائدا — من الرزق نهوى أن يزول به المحل

وقال أيضا

إذا كان ما قال الحكيم فما خلا — زماني مني مذ كان ولا يخلو

والبخل بالطبع الذي كنت غالبا — ومن شر أخلاق الرجال هو البخل

وقال أيضا

إذا شئت أن ترقى جدارك مرة — لأمر فأذن جار بيتك من قبل

وما زال يفتن امرؤ في اختياله — وفي مشيه حتى مشى وله كبل

ويسمع أقوال الرجال بعيبه — وأهون منها في مواقعها النبل

إنما مسك العيش انقضت وتقضيت — فأيس الضرغام ما لتعل الشبل

وهل ينفع الطل الذي هو نازل

وقال أيضا

وجدت الحجار المصائب مجبرا — وأصبحت فيها ليس يعجبني النقل

سحائب للسقيا ونجمي من الردى — ونبت أناس مثل ما نبت البقل

وقال أيضا

السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب

وكم أولد الملك المستباة — وكم نكح العبد بنت الملك

في الكاف الساكنة مع اللام

أرى ملكا طائرا للحمام — فكيف يوقى بطين الملك

يريحك من عيشة مرة — ومال أضيع ومال ملك

اللام المضمومة

أرى الأرى تغشاه الخطوب فنلتني — ممر أهل شاهدت من مر يحلو

تواشحتى في جنى النحل شربه — فما جمعت إلا لأنفسها النحل

هل علمت وجناء والبر يبتغي — عليها فتر هي أن يشد بها الرحل

في اللام المضمومة مع الخاء

أي تعب بخفيها / الوجناء الناقة الشديدة اه

أقر وطورا ثم أجمع تارة — ومثلي في حالات الندى والبخل

أرى ابنه المثري ليأخذ إرثه — ولو عقل الآباء ما وضع السخل

في اللام المضمومة مع الباء

ولا تعجبن بالطاوع فربما — أصاب الفتى من هتك جارته خبل

وإن سبيل المرء للخير واضح — اليوم يقضي ثم تنقطع السبل

يحل ديار المنديات بجسمه — ويرحل عنها والفؤاد بها تبل

علقت بحبل العمر خمسين حجة — فقد رث حتى كاد ينصرم الحبل

بذات رمال عندما جهد الوبل

في اللام المضمومة مع القاف

أعاني شرور الأقوام بمثلها — وأدناس طبع لا يجوز به الصقل

وللحي رزق ما أتاه بسعيه — وعقل ولكن ليس ينفعه العقل

في اللام المضمومة مع القاف

وقال ايضاً

أَمَيْتَةُ شُهبُ النُّجومِ مُحِسَّةٌ ... ولا عقلَ أم في أهلِها الحِسُّ والعقلُ

فإن مسَّكُم إمّا قبيحاً فجانبوا ... وإمّا جميلاً من فعالٍ فلا تقلوا

وإن صَدِئَت أرواحنا في جسومنا ...

وقال ايضاً

يقولون إنّ الجسم ينقلُ روحُهُ ... إلى غيرِهِ حتّى يُهذِّبَها النقلُ

وليس جسومٌ كالنخيل وإنّما ... هيَ الفَرعُ الأمثالُ ما نبتَ البقلُ

وقال ايضاً

يصونُ الحِجا والبذلُ أعراضَ معشرٍ ... وأين يُرى العِرضُ الذي ليس يُبذَلُ

وقدماً وجدنا مبطلَ القومِ يعتدي ... فينصرُهُ الغاوي مع الحقّ يُخذَلُ

وقال ايضاً

أيحسبُني ربُّ العلاءِ وهو منصفٌ ... وإن تقترِحْ فهي لا ريبَ تُنزَلُ

ومعتزلي لمّا وأنفقُ ساعةً ... أقولُ له في اللفظ دينكَ أجزلُ

جهلتَ أقاصي الرأي أكثر ما تُمى ... بما نصرَ أم شاعرٌ يتغزّلُ

وكم من فقيهٍ خابطٍ في ضلالةٍ ... وحجّتُهُ فيها الكتابُ المنزَّلُ

يرى ابن النجار عيناً والزبانةَ منهما ... ويقرأُ في التغميس والذئبُ أقزلُ

نعيموا وصلّوا وأضمُوا عن تُبَّعٍ ... فكلُّ أميرٍ بالحوادثِ يُعزَلُ

أسيفُكَ سيفٌ أم حسامُكَ ...

وقال ايضاً

بني آدمٍ من نال مجداً فإنّه ... سينقلُهُ من نالكَ المجدَ ناقلُ

لكلٍّ أخي نفسٍ حجاً وفطانةٌ ... وتعرفُ أفعالَ الحسامِ الصياقلُ

وقال ايضاً

إذا ما الرُّدَينيّاتُ جادت سمتْ لها ... مرادٍ بها كرسفٍ ومغازلُ

في اللام المضمومة مع القاف

وبان أمامٌ بالجواءِ وكونه ... وقال رجالٌ إنّما أنتمُ بقلُ

كأنّي وجدتُ النفسَ تبكي ندامةً ... على ما جنتهُ حين يحضرُها النقلُ

فيوشكُ يوماً أن يعاودها الصقلُ

في اللام المضمومة مع القاف

فلا تقبلنَّ ما يخبرونكَ ضلّةً ... إذا لم يؤيّدْ ما أتوكَ بهِ العقلُ

تعِش وادعاً وارفُق بنفسكَ طالباً ... فإنّ حسامَ الهندِ ينهكُهُ الصقلُ

في اللام المضمومة مع الذال

وصاحبُ نكرياتٍ يعدُّ دينَنا ... وفاعلُ معروفٍ بلا مٍ ويعدُ

فإن يكُ رذلاً عصرُنا وأنامُهُ ... فما بعدَ هذا العصرِ شرٌّ وأرذلُ

في اللام المضمومة مع الزاي

فيا عجباً للشمسِ تُنشرُ بالضحى ... وتطوي الدجى والبدرُ بيموقُ

أريدُ من جزلةِ الظهرِ لمْ أُرِدْ ... من الجزلِ في الأقوالِ تلوي وتجزلُ

وأعلمُ أنّ ابنَ المعلّمِ هازلٌ ... بأصحابهِ والباقلانيُّ أهزلُ

وقاريكمُ يرجو بتطريبهِ الغنى ... فأرضُ كما عنّى لهيكَ زلزلُ

فما العذبُ فوقكم لا يعمّكمُ ... وما بالُ أرضٍ تحتكم لا تزلزلُ

وما ردّ عن آلِ السماكِ سلاحُهُ ... ولا كفَّ عند الموتِ نيلُ أعزلُ

ورمحُكَ رمحٌ أم قناتُكَ مغزلُ

في اللام المضمومة مع القاف

ومثلانِ زيدُ الخيلِ فيكم وعنترٌ ... وشتّانَ قسٌّ في الكلامِ وباقلُ

ولو لم يكن مستنفرَ العصمِ عاقلاً ... لما باتَ في أعلى الذرى وهو عاقلُ

في اللام المضمومة مع الزاي

دعت ربّها أن يهلكَ الكبشُ والقنا ... وكلٌّ له من قدرهِ الحقّ أذلُ

رأيت بني حواء في الطبع ثابت ... فيهم مجدّ في النفاق وهازل
وغزلان فرتاج استحمّك حمامة ... وآساد خفان التي لا تغازل
فهل فرحت بالحمد خيل سوابق

وقال أيضاً

عجبت لملبوس الحرير وإنما ... بدت كبنات للقبيح عوازله
كأني بهذا البدر قد زال نوره ... وقد درست أنّاده ومنازله
يسير بتقدير المليك لغاية ... فلا هو آتيها ولا السير هازله
فإن كان حساساً من الشهب كوكب ... فما ريع من قبر تبوأ نازله
هما فتيا دهر يمرّان بالفتى ... فلو عدلا هضباً غيّرته زلازله

وقال أيضاً

تأديت حتى بدا في المنطق الفحل ... تخالف الناس والأغراض والنحل
ولن يزالوا بشرٍّ في زمانهم ... ما دام فوقهم المرّيخ أو زحل

وقال أيضاً

نقضي المآرب والساعات ساعية ... كأنهن صعاب تحتنا ذلل
والله يقدر أن يفني بريته ... من غير سقم ولكن جنده العلل
سقيا الغمائم بعض الإنس نفسده ... كالطرس يهلك إما مسه البلل
طلت غرائز منا باعتناء أسى ... إذا الفتى استحال ولم يوهنها العلل
ضل امرؤ قال حلي أستبين به ... وأي حلي نأى عن ورده خلل
إن الكلالة إذا كانت على سرر ... مجهولة نجدي ما بها الشلل

وقال أيضاً

الشعر كالناس تلقى الأرض تجمعها ... بالجمع من عجم وخير منهم رجل
وأمر دنياك من جهل تولّده ... وصاحب العقل فيها خائف وجل

وقال أيضاً

سحوا المقول لناس جادوا وأنّدوا ... ليذكر في الهيجاء قرن منازل
تباً عجباً للشمس ليس لها سنا ... وللبدر لم يحلل سراً ما المنازل
وبالمدح تلك لتثقلات البوازل

في اللام المضمومة مع الزاي

ولتشهد يحيى أدبه مترنم ... كذبان غيث لو تنسّع جوازله
أكان بحكم من الهك ناشئاً ... يعاطي الثريا سره نتغازله
ألا هل رأت هاتي الفراقد رسماً ... تراقد في وحش مع الوحش أزله
متى يتول الأرض نجم فإنه ... يدوم زماناً ثم ترتاب عازله
تحلني معاد كل يوم وليلة ... على الآل أو في المال ترغو بوازله

في اللام المضمومة مع الحاء

رجوا إماماً يحق أن يقوم لهم ... هيهات لا بد حلول ثم مرتحل
فاكفف بسترك ذيل الخطب مبتدراً ... فالخلق أمره أو فيه الرحم كحل

في اللام المضمومة مع الكاف

ونعت نعم وأقدار مسببة ... منها الصغير ومنها الفادح الجلل
وفي الليالي مضاء سوف يبدأ ... كلّول طرفك عما حاذيا الكلل
ووددت أني مثل السيف ليس له ... حس إذا فل أورثت له خلل
في الناس من فقره عز لجارته ... وجارد وغناه كله ذلك
وما فنيت وأيامي تجدد لي ... حتى مللت ولم يظهر بها ملل
والحائمون كثير ثم بعدهم ... قوم نهال وقوم كلهم علل

في اللام المضمومة مع الجيم

والأمر يدرك عن قدر فكم خطئت ... نبل الكميت وصاب الأخرق العجل
والدهر شاعر آيات يقوم بها ... للناس فكر تارات ويرتجل

في اللام المضمومة مع الواو

الشرُّ طبعٌ ودنيا المرءِ قائدةٌ ... إلى دناياهُ والأهواءُ أهوالُ

والقولُ إن يبقَ يُحسبْ للفتى أثراً ... فلا تَشِنْكَ بعدَ الموتِ أقوالُ

والمجدُ كالرزقِ هذا نالَ منهُ غنىً ... وذاكَ منهُ على ما فاتَ إعوالُ

وقال أيضاً

في الوحدةِ الراحةُ العظمى فأحْرِ بها ... قلباً وفي الكونِ بينَ الناسِ أثقالُ

حتى إذا ما لكَ الأشباهُ فرّقها ... زالَ العناءُ ولم يتعبكَ تسآلُ

وقال أيضاً

دنياكَ مثلُ سرابٍ إن ظننتَ بها ... ماءً تخدّعَ وإن عضباً فتهويلُ

تُسوّلُ النفسُ آمالاً وتشغلُها ... فالخيرُ سولٌ وحسنُ الظنِّ تسويلُ

أخذتَ ميثاقَ أيامٍ غدرنَ بها ... وما على ذلكَ الميثاقِ تعويلُ

وقال أيضاً

دينٌ وكفرٌ وأنباءٌ تُقصُّ وفُرْ ... قانٌ ينصُّ وتوراةٌ وإنجيلُ

ومن أتاهُ سجلُّ السعدِ عن قدرٍ ... عالٍ تكبيرٌ لهُ بالخلدِ تسجيلُ

هل سرّتِ الخيلَ إن زانتْ شهوتَها ... بينَ المواكبِ غرّاتٌ وتحجيلُ

فلتلبسِ الوحشُ نُعمى لا حدَّ لها ... يقي الترابَ ولا الهامَ ترجيلُ

لا الحربُ آنتْ ولا سلمُ العدى حسمتْ ... بل للمقاديرِ تأخيرٌ وتعجيلُ

فاصرفْ لما فيكَ تعجيلَ العربِ

وقال أيضاً

لا أوصينّكَ بما أوصتْ براهمُ ... في الدهرِ والقولُ مثلُ الشربِ معلولُ

ولا يغرّنكَ من قلبهُ آجنٌ ... صمتٌ فإنّ حسامَ الغمدِ مسلولُ

مفعولُ خيرِكَ في الأفعالِ مفتقدٌ ... كما تعذّرَ في الأسماءِ مفعولُ

ولا تحلّنَّ ما الأحلامُ تحظرُهُ ... فقد علمتَ بأنّ الرسَّ محلولُ

ذاكَ الأسيرُ كما ناغلَ عنتا

وإنما الجودُ جدٌّ كم يجودُ بهِ ... إنّ المكارمَ للمجدينَ أموالُ

حالٌ وحولٌ على إن يذهبا خلفا ... فما تدومُ على الأحوالِ أحوالُ

لا يجمعُ الفضلَ بل يعطي العلاذَ ... للحربِ يُجبى ويعطي الفطرَ سؤّالُ

في اللامِ المضمومةِ مع القافِ

إنّ الطبائعَ لمّا أُلّفتْ جلبتْ ... شرّاً تولّدَ فيهِ القيلُ والقالُ

ونابتُ الوجهِ زينٌ في الذكيِّ لهُ ... كالأرضِ حسنُها في العينِ إبقالُ

في اللامِ المضمومةِ مع الواوِ وياءِ الردفِ

والجسمُ للروحِ دارٌ كلّما لقيتْ ... هدماً وحقٌّ لربِّ الدارِ تحويلُ

سُوّلتَ والمالُ مثلُ الفيءِ منتقلٌ ... فلتعدمنكَ على عافيكَ تحويلُ

وقبضةُ اللهِ أعمارٌ مقسّمةٌ ... لها إذا شاءَ تقصيرٌ وتطويلُ

في اللامِ المضمومةِ مع الجيمِ وياءِ الردفِ

في كلِّ جيلٍ أباطيلٌ يُدانُ بها ... فهل تفرّدَ يوماً بالهدى جيلُ

وما تزالُ لأهلِ الفضلِ منقصةٌ ... وللأصاغرِ تعظيمٌ وتبجيلُ

أمّ التفاخرَ فينا ليسَ يعرفُهُ ... إلا الأنيسُ وبعضُ القولِ تجهيلُ

ما مبغضي لعمري يحضرُ أجلي ... بالكيدِ إن كانَ لي في النسبِ تأجيلُ

ومدحُكَ المرءَ بالأخلاقِ تعدمُها ... للحرِّ ذي اللبِّ تبكيتٌ وتخجيلُ

ولو أتاكَ من الخضراءِ سجّيلُ

في اللامِ المضمومةِ مع اللامِ وواوِ الردفِ

لا تأمننَّ أخا داءٍ ولا ضغنٍ ... قد يجرحُ السيفُ كلّما هو مفلولُ

وإن دُللتَ على شرٍّ لتأتيَهُ ... فأنتَ منهُ على ما ساءَ مدلولُ

ولا يصدّنكَ عن مجدٍ ولا شرفٍ ... تبغيهِ أنّكَ طلقُ الوجهِ بهلولُ

وقد يسيلُ دماءً غيرَ هيّنةٍ ... دمٌ من الذارعِ الزنجيِّ مطلولُ

فكلّهُ أمرُ الأيامِ مغلولُ

وقال أيضاً

قلتم لنا خالق حكيم … قلنا صدقتم كذا نقول
زعمتموه بلا مكان … ولا زمان ألا فقولوا

وقال أيضاً

ما أطيب العيش عند قوم لو أنه … كان لا يزول والدهر يغدو بلا أفناء

وقال أيضاً

تعالى الله فهو بنا خبير … قد اضطرت إلى الكذب العقول

وقال أيضاً

سمعتك مخبراً نظرت فيما … تقول فكان أمراً يستحيل
نعم لاح الهلال فصار بدراً … وعاد لينتقص فهو النحيل
وتركبوا ليقيم عصراً … وآخر قد لجد به الرحيل

وقال أيضاً

نزلت عن الكميت إلى الكميت … ألا بئس الخليفة والبديل

وقال أيضاً

توفي سيبويه وعاش حينا … من الأيام ما أختل الخليل
أتت علل المنون فما بكاهم … من اللفظ الصحيح ولا العليل
ودلتهم إلى الحفر آباء

وقال أيضاً

إله قادر وعبيد سوء … وجبر في المذاهب واعتزال
ولولا حاجة في الذئب تدعو … لصيد الوحش ما افترس الغزال
ويسعى في المعاشر الخلق حتى … من الشيطان نسج واعتزال

وقال أيضاً

إن كان من فعل الكبائر مجبراً … فعقابه ظلم على ما يفعل
سفك الدماء بها رجال اعصموا … بالخيل تلجم بالحديد وتنعل

في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

ولا تأتوا بأن لا تقولوا هذا الكلام له خبي … معنا فليت لنا عقول

في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف

أو جذع ماله نزول … ما أمنت هذه الثريا أن يترامى بها النزول

في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

نقول على المجاز وقد علمنا … بأن الأمر ليس كما نقول

في اللام المضمومة مع الحاء وياء الردف

متى أسألك في يومي دليلا … أجدك به على عدو بخيل
كذاك الدهر إقبال ونحس … ولوم يعاقبه سحيل
فلا تنكر إذا دنت الأقاصي … ولا تعجب إذا مرة الكحيل

في اللام المضمومة مع الدال وياء الردف

ظلمت بما جناك بغير ذنب … نخاف أن العقول لها سديل

في اللام المضمومة مع اللام وياء الردف

ويونس أوحشت منه المغاني … وغير مصابر النبأ الجليل
ولو أن الكلام يحس شيئاً … لكان له وراءهم أليل
لما يوردها ونحى الذليل

في اللام المضمومة مع الزاي

وبالكذب نسري وضح وليل … ولم تزل الخطوب ولا تزال
وما الذؤالة المسكين صبر … فيصرفه عن الحمل الهزال
ولو أمنت شمالك وهي أخت … يمينك من خون واختزال

في اللام المضمومة مع العين

والله إن خلق المعادن عالم … أن الحداد البيض منها تجعل
لا تسرف نار الضغير فرسة … فصاغ من الصدر الحريق المشعل



وقال أيضا

أجمل فعالك إن وليت ولا تجر … سبل الهدى بلكل وال عاذل

أترى الهلال ولبس فيه مطية … يحبو إلى الجوزاء بيه ويغازل

ويقيم في الدار المنيفة ليلة … وإذا ترحل لم تعقه الأرازل

على السماك إذا استقل برمحه … بطل يمارس قرنه وينازل

والشمس غازلة تمد خيوطها … فلذاك نسوان الأنام غوازل

يا حبذا العيش الأنيق ولم ترم … هذم السرور من الخطوب لأازل

رهمت أن تعطى ولا كرطال ما

وقال أيضا

أتنسل أو أعقم فالتوحد راحة … سيان نجلك والخبيث الناسل

عسلت قنا وخوامع وثعالب … أعنت حنا وأطاب نحل عاسل

أنت الجبان إذا المنية أعرضت … وعلى تكبك الشجاع الباسل

والنفس في جسم تعلل بالمنى … ومنى يلاحظ يومها ويراسل

سقيا لطيب العصر لو أن الفتى … بالرغبات إلى البقاء واسل

أجاأجيئي إلى الحتوف فطينه

وقال أيضا

تجارب الطبع الذي مرحت به … مهج الأنام وعقلهم يفله

حتى إذا حضر الحمام تبينوا … أن الذي فعلوه جهل كله

وتقرب الشرير يوجب حتفه … مثل الوجار لذا تسحب صله

والنفس آلفة الحياة فدمعها … يجري لذكر فراقها منهله

لا تجبر الأقدار وهو كثيرة … كالغيث وابله يصوب وطله

حتى إذا انكل الغمام وميضه … فالبرق يخبر أين يسقط كله

والبر يلتمس الحلال ولم أجد … هذا الورى إلا نقيد أحله

في اللام المضمومة مع الزاي

للعالم العلوي فيما خبروا … شيم بها اتخذ الكواكب نازل

وبنا لم نصب بطيل عناء … فله كسادي للدجين منازل

والبدر أنضته الغياهب ربه … فلعن عزل ان ينضو الفنيق البازل

أيقنت من قبل النهاة النهاة الشمس أساء … يضاحك جاده وجادل

أما النجوم فإنهن كما ثب … تحت الزمان فهل لهن هوازل

أنا مرسنبلة البروج غضيضة … والليث شبل والثور جوازل

حرمتك عن نيل المراد خوازل

في اللام المضمومة مع السين

والشر أغلب عصبة جمعت لنا … أقذاء دنيا نا وفذ غاسل

يا مفع لم يكمل به لكن له … ضير وكم أردى الغريق سلاسل

هج السلا ينصر الزكاة وكلنا … كسلان دون المجد أو متكاسل

لم تمنح ابن الملك من آفاته … عوذ تناط بكشحه ومراسل

فالروض مخزون وما حمى الثرى … علا ولكن للوميض سلاسل

تضي وواسل بالمنون مواسل

في اللام المضمومة المشددة

ويظل ينظر ما سناه ببائع … كالشمس نبترها الغمام وظله

والعقل في معنى العقال ولفظه … فانجر بعقل والسفاه يحله

ولزومه الأوطان أبقى للردى … كالسيد ينشر في الضراء أزله

ما خلة بأعز منها والفتى … يبكي إذا ركب الصريمة خله

ومن الجود على الكمي جواده … وحسامه وسنانه ومثله

ولقد علمت بما سمعت لغائث … أن البقية من مداي أقله

مبني ويقدمل البناء ويحنك … وله رجاء فيه ليس يمله

فاحفظ اخاك وان تبين انه … بالي الوداد ضعيفه محتله

والبرد يكفيك العيون دريسه … والعضو ينفع في الخطوب اشله

لا تهزان بالشيخ كم من ليلة … جازت به كالبدر يحسن دله

شر الزمان زمان اشيب دالف … وصباه انفس وقته واجله

يجري بتياسير الطير موحدا … واذا انقضى اجل فليس يقله

اجتاب شهرا او لا ناسيد … ويجيء ثان بعده فاهله

والناس جابر مسلك مسترشد … واخ على غير الطريق يدله

وقال ايضا

نفس الفتى وليت له جسدا … ان الولاية بعدها عزل

مقر يداف ليستصح به … ودم يراق ليذهب الازل

وسنا يضيء وبعده غسق … فانظر اجد ذلك ام هزل

تقري الزمان بعفة وتقا … فلكل مطعم اكل نزل

لا خير في جزل العطاء اتى … رجلا بان كلامه جزل

خير لعمري من جمائله … الكوم الجلاد جمائل جزل

في اللام المضمومة مع الزاي

لا تخزل الاوقات مهجته … قد تفضح السرقات والخزل

كالدن ضاق بما تضمنه … حتى يكون لراحه بزل

واللب يحمل من هواجسه … ما ليس ناهضة به البزل

ولتغد هونات المناكب … امثال العناكب شانها الغزل

يرجو فيمدح غير مرتقب … ربا وكل مقاله ازل

شمرت سوق القول طائشة … كذب وافضل منهم العزل

وقال ايضا

كم تنصح الدنيا ولا نقبل … ونائر من جده مقبل

اجبلت الابحر في عصرنا … هذا كما ابحرت الاجبل

ونشرب الماء براحاتنا … ان لم يكن ما بيننا جنبل

وليس ما ينقل عن عاصم … كما روى عن شيخه قنبل

يغنيك قطر بل منك الصدى … في العيش ان تزداد قطر بل

لو نطق الدهر هجا اهله … كانه الرومي او دعبل

ان كف ما بينهم حازم … فلبه المطلق لا يكبل

لا تغبط الاقوام يوما على … ما اكلوا خضما وما سربلوا

في اللام المضمومة مع الباء

ان اذا ما مثل افعالنا … ماض وفي الحال ومستقبل

فاترك لاهل الملك لذاتهم … تحسبنا الكماة ولا احبل

تسوق الناس بمرقاتهم … وانتبلوا جهلا فلم ينبلوا

لا تامن الاغفار في التيه ان … تصبح موصولا بها الاحبل

والعذب يكفيك اذا فاتك … الزنجبيل والناس والمسبل

وهو لعمري شاعر معزز … بالفعل لكن لفظه مجبل

ربا علاتن ومفاعيلها … تكف في الوزن ولا تخبل

يذبل غصن العيش حقا ولو … اضحى ومن وراته يذبل

بنت حواء عقيم غدت | لا تلد الناس ولا تحبل
ليتنا تترك أجسادنا | كما يزول الثمر المحبل
سنبل يخلق من حبة | تمت منها يخلق السنبل
…ره عول الشيخ أبناؤه | وهل تعول الأسد الأشبل
كل مرتحل بها يكره | الرحلة عنها وهي تستوبل

وقال أيضا

…أعلو مكروهه مبسل | تحاذر الأقوام لا ينسل
وتعلم النحل بمشتارها | لم ترها في عمل تعسل
…الأرض للطوفان مشتاقة | لعلها من درن تغسل
…أمقرت أمثال سكانها | فهم ذئاب في الفضا عسل
وجرعة الذيفان مشروبة | وغيرها المستعذب السلسل

وقال أيضا

من يعرف الدنيا يهن عنده | إمراعها الدهر وإمحالها
دار حللناها على رغمنا | وإنما ينظر ترحالها

وقال أيضا

إن عجوزا حبست برهة | ثم غدا من حكمها القتل
كم قادئ هتك الجنارها

وقال أيضا

هذا زمان ليس في أهله | إلا لأن تهجره أهل
حان رحيل النفس عن عالم | ما هو إلا الغدر والجهل
إن ختم الله بغفرانه

وقال أيضا

بالقضاء البليغ كنا فشئنا | ثم زلنا وكل خلق يزول

ونبيت شيئا وأتانا الذي | جاء بنا أهبله المهبل
تفكروا بالله واستيقظوا | فإنها داهية مبسل
أراد من يجهل تقويمنا | ونحن أخياف كما نجبل
تنزل دار لنا سحبة | تطل بالآفات أو توبل
إنا دميما لي أنا وقته | فأين مني المتجر العبل

في اللام المضمومة مع السين

نسل أبو علينا آدم | ونحن من والدنا أفسل
والخير محبوب ولكنه | يحجز عنه الحي أو يكسل
قد كثر الشر على ظهرها | واتهم المرسل والمرسل
ومن يكن يوم الوغى باسلا | فالموت في حملته أبسل
فاتت جميلا لم ينفع يأسنا | بأنه يوما به نوسل

في اللام المضمومة مع الحاء

لذاتها تعجب أملاكها | لو لم تغير بهم حالها
والخود كالنخلة مجتنية | وزوجها الآبس فحالها

في اللام المضمومة مع التاء

قاتل إبليس بها رهطه | ثم ذي القوم بها الختل
فأطفأت نور الذي يتلو

في اللام المضمومة مع الهاء

جميعنا يخبط في حندس | قد استوى الناشئ والكهل
قد فني الوقت فما حيلتي | إذا انقضى الإمهال والمهل
فكل ما لا تيته سهل

في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف

نحن في هذه البسيطة أضياف | لنا في ذرا المليك نزول

والمليكان داهبان مولى ... مستجد وداخل معزول

وأنا العود قلبه أضمر الشوق ... ولكن ظهره مهزول

باتت تسعى لا أبدان بدر زينب ... وهلال في أفقه مهزول

سلت الدنيا لا خل ناج ... بفتاة نجيعه مبزول

وقال أيضاً

وعن هذا الفتى مديد وبسيط ... وافر كامل خفيف طويل

سولت لي نفسي أموراً وهيها ... ت لقد خاب ذلك التسويل

يقول الغواة خولك الله ... كذبتم لغيري التخويل

إن حباك القدير كالنيل غمراً ... فليغضه العطاء والتنويل

وإذا هولت على المنايا ... فأتني من وعيدها التهويل

ليس فعل الدنيا بفعل عروس ... بل هي الغول شأنها التغويل

وقال أيضاً

اتقوا الواحد المهيمن فالله أول إن قوماً لما يكون

ورأى الله أنه كذب ما تقولوا ضربوا في البلاد عصياً

واستطالت على الورى عصب ما تطولوا طلبوا النائل القليل

ظلموا البائس الفقير وأعطوا ونولوا واستمالوا قلوب قوم

لو أقاموا القليل فا

وقال أيضاً

غدا كل طفل على عمره ... طفيلاً يحث به قرزل

رعى الله قوماً مصيرهم ... وما فيهم أحد يهزل

وما عرفت مرهماً في الحيا ... ة ولا اللذات يفتح أو يبزل

ونفس الفتى وليث جسمه ... إذا جاء ميقاتها تعزل

أعيرت غيرك دار عزاه ... وخالقك الواهب المجزل

بلى الحبل والغزالة فوق الأرض لم يبل خيطها المغزول

ومن الرشد للفصيل انفصال ... بالردى قبل أن يحين البزول

كم أبادا من عالم وأعادا ... سابحاً وهو في الثرى مأزول

طللاه دار رجس فشخص المرء ... خاد ودمعه منزول

في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

ستة منه من نعوت القوافي ... ما لها غير شجه تأويل

وأتتها بي المال كلف أن ... يطلب مني ما يقتضي التمويل

عبثة ضاهت الهواذير ما فيها ... مفيد وكلها تطويل

لا تعول على اختزان ثمال البدر ... الصفر إن رميت عويل

حولتني عن ظاهر الأرض فالقلب ... يسلي همومه التحويل

لو ملكت الرحيل جولت في الآفاق ... حتى يملني التجويل

في اللام المضمومة مع الواو

حرام ما تأولوا ... رغبوا الناس في المحال ودلعوا وهولوا

فطافوا وجولوا ... خولوا نعمة فلم يشكروا ما تخولوا

ما نوا وسولوا ... نظروا في نجومهم وعلى النجم عولوا

إلى أن تمولوا ... فانظروا الآن فيهم أي غول تغولوا

زوروا ولكن [illegible]

في اللام المضمومة مع الزاي

يود ثباتاً على ظهره ... وتدعو الخطوب ألا تنزل

تضاهي لعمائب نسوانهم ... فتنسج للنفع أو تغزل

جهلن الغناء وصوتاً يقال ... غناه دحمان أو زلزل

وإن السماكين لا يخلدان ... ويهلك ذو الرمح والأعزل

وقد عاش ما شاء هذا الغراب ... فما قالت الطير يا أزل



وَقَالَ أَيضاً

أَدُنيَاكَ تَخطُبُهَا أَيِّمًا ... وَيَعضُلُهَا دُونَكَ العَاضِلُ

وَحَظُّكَ أَفضَلُ مِن غَيرِهِ

اَللَّامُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي

تُخَالِفُنَا الدُّنيَا عَلَى السُّخطِ وَالرِّضَا ... فَإِن أَرشَاكَ الإِنسَانُ قَالَت لَهُ مَهلَا

فَمَا رَحِمَت طِفلًا وَلَا أَكرَمَت فَتًى ... وَلَا رَحِمَت شَيخًا وَلَا وَقَّرَت كَهلَا

فَلَا تَأمُلِ الأَيَّامَ لِلخَيرِ حُرَّةً

وَقَالَ أَيضاً

دَعِ الرَّاحَ فِي رَاحِ الغُوَاةِ مُدَارَةً ... يَظُنُّونَ فِيهَا حَوْبَةً وَقِرَ نَغفَلَا

تَرِيعُ لَهَا أَجنَادُ إِبلِيسَ رَغبَةً ... وَتَنفِرُ عَنهَا المَلَائِكُ جُفَّلَا

غَفَلتُ وَمِن غَرزِي تَغَفَّلتُ مَجنَبَةً ... وَلَم يَعدُنِي رَيبُ الحَوَادِثِ مُغفِلَا

وَشَعَثُ دُنيَاكُم عَلَى مَن سَعَى لَهَا ... فَمَا أَنَا آتٍ لِلمَعَاشِرِ مَحفِلَا

وَأَصمُتُ صَمتًا لَا أَتَكَلَّمُ بَعدَهُ ... وَلَا قَولُ دَاعٍ يَا فُلَانُ وَيَا فُلَا

وَيَرزُقُنِي اللهُ الَّذِي تَمَّ حُكمُهُ

وَقَالَ أَيضاً

مَن غَيَّرَ الجَهلُ إِنسَانًا فَقَد خَذَلَا ... هَل يَحمِلُ الأَمرَ إِلَّا التُّكلُ وَالهَبَلَا

وَإِنَّمَا هُوَ حَظٌّ لَا تُجَاوِزُهُ ... وَالسَّعدُ غَيمٌ إِذَا طَلَّ الفَتَى وَبَلَا

لَوَ انَّ عِشقَكَ لِلدُّنيَا لَهُ شَبَحٌ ... أَبدَيتَهُ لَمَلَأتَ السَّهلَ وَالجَبَلَا

مَن اهتَدَى بِسِوَى المَعقُولِ لَم يَرِدِ ... مَن بَاتَ يَهدِيهِ مَاءٌ طَالَ مَا تَبَلَا

لَا تَرتَبِطَنَّ وَكُن رِئبَالَ مَأسَدَةٍ ... إِنَّ الرَّشَادَ دُنَا فِي البَادِنِ الرَّبِلَا

تَدَاعَبَت شَجَرَاتٌ غَيرُ عَازِبَةٍ ... وَسَوفَ يَنكُرُ جَانٍ يَطلُبُ العَبَلَا

مِنَ المُسِنِّ وَقَد لَاقَى أَذًى وَشَجًى ... يَوَدُّ لَو رُدَّ غَضَّ العَيشِ مُقتَبَلَا

فِي اللَّامِ المَضمُومَةِ مَعَ الضَّادِ

تَنَاضَلَ النَّاسُ فِي أَمرِهَا ... فَهَل يُوجَدُ الرَّجُلُ النَّاضِلُ

وَمَا فِي الوَرَى كُلِّهِم نَاضِلُ

المَفتُوحَةُ

اللَّامِ المَفتُوحَةِ مَعَ الهَاءِ

هِيَ المَاءُ لَو أَنِّي بِسَلمَى وَرَدتُهُ ... لَقُلتُ لِنَفسِي كَانَ مَورِدُهُ جَهلَا

تَطَلَّعنَا إِلَى أَشبَاهِهَا الحُزُونَةُ نَبتَغِي ... يَسَارًا فَلَم نُلفِ البَسِيرَ وَلَا السَّهلَا

فَلَيسَت لِخَيرٍ أَن نَظُنَّ بِهَا أَهلَا

فِي اللَّامِ المَفتُوحَةِ مَعَ الفَاءِ

كَأَنَّ شَذَاهَا العَسجَدِيَّ بِطَبعِهِ ... تَضَوَّعَ هِندِيًّا وَأُودِعَ قَرَنفُلَا

يَضِنُّ بِهَا الأَنطَاكِيُّ شُربُهَا ... فَلَيسَ بِسَاجٍ أَن يَحُجَّ وَيَنفُلَا

وَلَم أَنضِ فَرضًا فِي مِنًى وَبِلَادِهَا ... وَكَم عَاجِزٍ قَد زَارَهَا مُتَنَفِّلَا

سِوَى أَنَّ خَطَانِي البَسِيطَةَ ضَيِّقًا ... يَكُونُ عَلَى شَخصِي يَدَ الدَّهرِ مُقفَلَا

فَمَا دِرهَمِي إِن مَرَّ بِي مُتَلَبِّثًا ... وَلَا طِفلَ لِي حَتَّى تَرَى الشَّمسُ مُطفِلَا

إِذَا رَأَيتَنَا فِي أَرضِهِ مُتَكَفِّلَا

فِي اللَّامِ المَفتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

يَعُومُ فِي اللُّجِّ رُبَّ يَمتَطِي سُفُنًا ... وَيَجنُبُ الخَيلَ سَادٍ يَركَبُ الإِبِلَا

تَبغِي النَّزَاءَ فَتُعطَاهُ وَتُحرَمُهُ ... وَكُلُّ قَلبٍ عَلَى حُبِّ الغِنَى جُبِلَا

أَتَقبَلُ النُّصحَ مِنِّي أَم تُضَيِّعُهُ ... وَرُبَّ مِثلِكَ أَلغَاهُ فَمَا قَبِلَا

حِبَالَةٌ لَا يُرَجِّي الظَّبيُ يُخَلِّصُهُ ... مِنهَا وَأَنَا إِذَا أُلفِيتَ لَتَشرِي حَبِلَا

خَبَرٌ لَعَمرِي وَأَهدَى مِن أَمَامِهِمُ ... عُكَّازُ أَعمَى هَدَتهُ إِذ غَدَا السُّبُلَا

تَكَهَّلَ بَعدَهُ سِنٌّ تُبَيِّنُ كُلُّهُ ... مَا أَيبَسَ الغُصنَ إِلَّا بَعدَمَا ذَبُلَا

يُوصِي كَبِيرٌ أَعَادِيَهُ أَصَاغِرَهُم ... بِقَصدِهِ فَلْيُعِدَّ النَّبلَ وَالنُّبلَا

تعلل الناس حتى بالمنى وبما | ذو العود يهدي الى التجربة القبلا
فلا تبن بمجرى السيل خيمة | فالحزم يترك الاحناف والقبلا

وقال أيضا

سقيا لشوهاء ما همت بفاحشة | غدت على الغزل ليست تعرف الغزلا
كل البرية شاك لو سما زحل | الى السماك رآه يشتكي العزلا
نجتنب الزهو في الدنيا فلو وهبت | غر الغمام لذم القطر اذ نزلا
فاعجب لعود العوالي لم يخف هرما | ولا اراه زمان في الثرى هزلا
تلادم الناس فانتشت ظنونهم | وارجأ الناشئ الباغي واعتزلا
وكيف للجسم ان يدعى الى رعد | من بعد ما رم في الغبراء او ازلا
ما احسب الكوكب المريخ او زحلا

وقال أيضا

الوشم ابلغ من قس تخاطبه | خرساء يوجد فيها المسمع الخطلا
ان ماطلتك الليالي بالذي وعدت | فالجود يشعر تنغيصا اذا مطلا
ينكي التقارب ما بين الورى حسدا | حتى اذا ما تناءى شكلهم بطلا

وقال أيضا

مالي تركت صفو الباطل اشتبهت | فلم تزل بقران المشتري زحلا
وما استفزها الامهال فادعيا | بالجهل ما قاله المغرور وانتحلا

وقال أيضا

يتلون اسفارهم والحق يخبرني | بان آخرها مين واولها
وليس حبر يبدع في صحابته | ان سام نفعا باخبار تقولها
لهال العناء يكون الشخص في امم | تعد فرية غاديها معولها
لا اهجرنك لا عن بغضة سلفت | بل شيمة حمها قدر وسولها
لا يخدعنك داع قام في ملا | بخطبة زان معناها وطولها

أدى الفريقين من ميت ومن ولد | لا يجهلوا ان كلا منهما سبلا
بلى الجسيم وبلوى خلف مصطحب | ان قلت لاحد امرين قال بلى

في اللام المفتوحة مع الزاي

وتجهل العوذ الاعوذ مغزلها | ولا تراح اذا ما عاتق بزلا
ان الغراب ولم يوجد اخو قدم | اصح منه تعالى ربه قزلا
لو تاه بيت قريض وهو منتسب | في كامل الشعر وافى الوقص والخزلا
في هيئة البكر ما حالت سجيته | فقيل اسدس في حول وما بزلا
وقيل لا بعث يرجى للثواب بما | سمعت في ذاك دعوى مبطل هزلا
وهل يقوم لحمل العبء منجدث | ظهر وابسر ما لاقاه ان جزلا
الا امير بنا ان طال المدى عزلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

وقد رماه الله نجمته اجلا وزعا | يوم الهياج واردت فارسا بطلا
والخير يعدي كعادي عرة هطلت | ارضا فلما رآها رائح هطلا
وهي المتاديد لا يغبط بحليته | جيد الحمام وجيد غيره عطلا

في اللام المفتوحة مع الحاء

عبدك لله سيارا بما سئما | طول السرى اذا امل الفتى الرحلا
ان ينظر الاعين رمدا فما رمدا | ولا بغير سواد الحندس كحلا

في اللام المفتوحة مع الواو

صدقت يا عقل فليبعد اخو سفه | صاغ الاحاديث افكا او تقولها
وانما رام نسوانا تزوجها | بما افتراه واموالا تمولها
وسوف يرقد في الغبراء مضطهر | قد سار آفاق دنياه وجولها
وصاحب الشرع كان القدس قبلته | صلى اليها زمانا ثم حولها
فما العظات وان راعت سوى حيل | من ذي مقال على ناس تحولها

والدهر يُنسي كمي الحرب صارمه ... وَدِرعه وفتاة الحي مجولها

ومجولٌ صادرًا بعد منطقه ... ولم يُبَالِه من الصحراء جولها

والوِردُ يكفيك منه شربة حلت

الورد الما والموررد يكون مسدد رود دت اه

وقال أيضًا

دع آدمًا لا اشفاه الله من هبلٍ ... يبكي على نجله المقتول ها بيلا

اي ثكل

نحن من حدثان نمتري عجبًا ... ومعشرٌ يقفون الغي تسبيلا

دهرٌ بكرٌّ ويومٌ ماير سبا ... الأيد بر المفعول تخييلا

تنسك الاسد الضرغام وابتكر ... حاذر العين أسادًا رأبيلا

تقصد

اما سرابيل دنياكم فضافية ... وما اكتسيتم من التقوى سرابيلا

ربما وجدت منايا القوم مغفلة ... شبلا بغابٍ لا غفرًا اشبيلا

الغاب جمع غابة وهي الاجمة والغفر ولد الاروية اه

وقال أيضًا

جاء ليل وان جنت حنادسه ... فدع لها رك ردّ من لها ليلا

إذا الطمالي أو لم يطم بحر غني ... فقد وجدت بني الدنيا طماليلا

طما ارتفع والطملال الفقير البيد وأسرع في النواحش كل طامر بحر الخربات ولا يبالي اه

مهلا تعالى لتعطى من تجاربنا

وقال أيضًا

اما البليغ فإني لا أجادله ... ولا العيي بغى الحق ابطالا

والنفس كالسبب الممدود يجمعه ... فيستكف وان ارسلته طالا

وقد شربت نميرًا ما اجترأت به ... فلم حملت من الصهباء أرطالا

عبدًا كان ادبر عيد المحمد للنامي ... ان ينقل الحتف عن عاداته بطلا

وقال أيضًا

الفتى مثل قام رفعل ... مذ كان ما نارق اعتلالا

ملئت من حنديس دصبح

وقال أيضًا

وتسترد من النفس التي شرفت ... ما كان في سالف الأيام خولها

نفض الزمان باجمال وتمشية ... للآمرات وراء الزوج مغولها

في الركب ان منعتك الأرض حذوطها

في اللام المفتوحة مع التاء وياء الردف

نفى عقاب الذي اداه من خطأ ... ظلنا بما دارس من سقم عقابيلا

هم الغرابيب من اثم وان امنوا ... على هراك لم تعدم غرابيلا

من انكر النكر سودان شرايحة ... تكون آباؤها بيضا تنابيلا

ان القيان وشرب الراح مفسدة ... من قبل ملك وتيجان وتنابيلا

نقابل الترب سمطى لؤلؤ بفم ... يروم للمؤمس الخيذاء تقبيلا

أرى التطول في الأقوام طال بكم ... إلى النجوم وان كنتم حنابيلا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف

وما انتما الي المحل بل اجتنبه ... الى الجنوب وان سقت الشماليلا

هل تجعلون على ايد اساورها ... او تعقدون على هام اكاليلا

انا الحيات علمناها تعاليلا

تعلل بالشيء ان تلهو به والعلالة ما يتعلل به اه

في اللام المفتوحة مع الطاء

فحن في بلدي ليس منكشفا ... لم يعتقد عارضا بالجهل هطالا

كذات شنب أرادت بعده خدمًا ... ونظم در وكانت قبل معطالا

لا خيل مثل قوافي الشعر جابلة ... ابقى على الدهر اعناقا وآطالا

فما تزال معانيهن ابطالا

في اللام المفتوحة مع لام ألف

والنحل في لفظه دليل ... بان في وده اختلالا

ولم يبن فيهما ملالا

في اللام المفتوحة مع الزاي

وَلَيْسَ فِيمَنْ تَرَاهُ خَيْرٌ ... نَعُدُّهُ وَالطُّلْبُ اعْتِزَالَهْ

وَالتَّمْرُ غَزَالَةٌ وَلَكِنْ ... خُفِّفَتِ الزَّايُ فِي الغَزَالَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَأَنَّ العَالَمِينَ صَلَوْا هَجِيراً ... فَمَا يَلْقَى بِهِ أَحَدٌ مَقِيلَا

إِذَا صَلَّوْا فَصَلِّ وَعِفَّ وَابْذُلْ ... زَكَاتَكَ وَاجْتَنِبْ قَالاً وَقِيلَا

إِذَا جَالَسْتَهُمْ فَاقْلُلْ بِشَيْءٍ ... فَخَيْرٌ بِذَاكَ أَنْ تُدْعَى ثَقِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

أَتَدْرِي وَالحَيَاةُ لَهَا صُرُوفٌ ... بِإِلْقَاهُ جِرْوُكِ يَا ثُعَالَهْ

وَمِنْ صَقْرٍ يَقُولُ لَهُ رُوَيْداً ... وَمِنْ شَرَكٍ يَصِيحُ بِهِ تَعَالَهْ

أَرَى دَارَ الصِّبَا لَيْسَتْ خُلُوداً ... وَأَذْكَى الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ اشْتِعَالَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ

وَقِفْ بِالحِيرَةِ البَيْضَاءِ فَانْظُرْ ... مَنَازِلَ مُنْذِرٍ وَبَنِي بُقَيْلَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِزُورٍ ... أَقَامَ لِنَصِّهَا القَاضِي عَدَالَهْ

يُرِيدُ رَعِيَّةً أَنْ يَسْجُدُوا لَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلَيْتَ مَا قُورَاتُكُمْ بِمُنِيرَةٍ ... إِنْ أُلْفِيَتْ فِيهَا الكُمَيْتُ مُحَلَّلَهْ

قَالَ افْتِكَارٌ فِي الحَوَادِثِ صَادِقٌ ... جَعَلَ الصِّعَابَ مِنَ الحِذَارِ مُذَلَّلَهْ

اثْنَانِ أَهْلُ الأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلَا ... دِينٍ وَآخَرُ دَيِّنٌ لَا عَقْلَ لَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَوَدَّ لَهَا بَرْقٌ هَاجَ زَفِيرَهَا ... أُدَحِّيهَا تَسْعَى بِذَاكَ وَزَالَهَا

إِنْ لَمْ يَرِدْهَا بِالنَّهَارِ سَرَى لَهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

أَبِلْ هُمُومَ الفُؤَادِ وَاصْبِرْ ... فَإِنَّمَا قَصْرُكَ الإِزَالَهْ

وَالغَزْلُ وَالرُّدْنُ لِلغَوَانِي ... سَتَبِيَابِ عِدًّا مِنَ الجِرَالَهْ

وَقَالَ أَيْضاً

أَيَسْمَعُ خَالِقِي مِنِّي دُعَاءً ... فَأُصْبِحَ فِي كِيَانِي مُسْتَقِيلَا

لَقَدْ جُرِّبْتُ حَتَّى لَمْ أُصَدِّقْ ... حَدِيثاً عَنْ قَرِيبٍ مَدَى نَقِيلَا

وَلَا تُرْهِفْ مُدًى لِعَبِيطِ نَحْرٍ ... وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قِرْنٍ صَقِيلَا

وَقَالَ أَيْضاً

لِيَذْمُمْ وَالِداً وَلَدٌ وَيَعْتِبْ ... عَلَيْهِ فَبِئْسَ عَمْرِي مَا سَعَى لَهْ

فَمِنْ سَادٍ يُرَزِّي عَنْهُ سَلْواً ... وَيُعْطِي فَضْلَ أَكْرُعِهِ جِعَالَهْ

وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ ... وَلَكِنْ كُلُّنَا ضُرًّا أُعَالَهْ

وَقَالَ أَيْضاً

مَتَى مَا شِئْتَ مَوْعِظَةً فَحَجِّجْ ... بِيَثْرِبَ سَائِلاً عَنْ آلِ قَيْلَهْ

وَقَالَ أَيْضاً

يَسُومُ النَّاسَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو ... كَذَاكَ تَقَلُّبُ الدَّوْلَاتِ دَوْلَهْ

وَمِنْ شَرِّ البَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ

وَقَالَ أَيْضاً

إِنْ هَلَكَتْ أَمْوَالُكُمْ فَقُلُوبُكُمْ ... وَنُفُوسُكُمْ دُونَ الحُقُوقِ مُبَلَّهْ

لَا تَأْمَنُوا بَرْقَ الغَمَامِ فَإِنَّمَا ... تِلْكَ السُّيُوفُ مِنَ القَضَاءِ مُسَلَّهْ

هَفَتِ الحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ ... وَيَهُودُ حَارَتْ وَالمَجُوسُ مُضَلَّلَهْ

وَقَالَ أَيْضاً

الدَّهْرُ لَا تَبْقَى عَلَيْهِ نَعَامَةٌ ... سَهْلاً تَحُلُّ وَتَتَّقِي أَجْرَالَهَا

تُلْفِي بِهَا رَيْبَ الزَّمَانِ مُوَكَّلَا

وَقَالَ أَيْضاً



تدري الحمامة حين تهتف بالضحى   أن الأحادل لا تطيل بدا لها

ومهى الشوان أذا لها متختل   ورأى المليك عدوها فأنالها

وقال أيضا

طلب الخلائق وارتقى في منبر   يصف الحساب لأمة يهولها

ووجدت أيل الغي أكبر همها   وشيوخها وشبابها وكهولها

فخذ الذي قال اللبيب وعش به

وقال أيضا

ادبتم عن الأيام وهي نواطق   ما زال يضرب صرفها الأمثالا

وقال أيضا

ستبيت حباء عن هابيل في الدهر وتبلا   وطير عكفت يوما على الجيش أبابيلا

لبسنا من مدى الأيام للغي سرابيلا   وقضيت زمان الشرح تفسيرا وتكميلا

ولا تستزري بالقوم إذا كانوا تنابيلا   فما كنت من الرهط يعدون مقاويلا

وقال أيضا

أيا سبعة إسماعيل إن الصبر قد عيلا

أرى الأمصار لا تملك المحاسن تشعيلا

كما جرى بيت الشعـ ـر تقطيعا وتفعيلا

وقال أيضا

كيف لي يا عيش لو أصبح مولاك صقيلا   قد حملنا من رزايا دهرنا عبئا ثقيلا

صدئا لعقل به من   بعد ما كان صقيلا

وقال أيضا

أصبحت منحوسا كأني ابن مسعود   وما أطمع بأن أهزلا

شيخا أراني كطفل غدا   يركض في غارته ترزلا

فليت من يفري أحاديثه   مات فصيلا قبل أن يبزلا

وهدى لها نذر أبيح بسدمه   صقرا فجع بالمذيل هدالها

وخذ الأرض بالفقير مجيبه   فأصاب ثروتها ومازجالها

واللازم هاء

ويكون غير مصدق بقيامة   أمسى يمثل في النفوس هولها

لو قام أموات العواصم وحدها   ملوا البلاد حزونها وسهولها

ودع الغواة كذوبها وجهولها

واللازم تاء

لم يمس في دنياك أمر معجب   إلا أرتك لما مضى تمثالا

في اللام المفتوحة مع التاء وياء الردف

متى ترحل عن دنيا تريك الأهل تخييلا   سواهم نخل النصح ولا فولك غرابيلا

وزار الطيف في النوم فلم تسأله تقبيلا   تفرق مالك البحر وخل الأرض تسييلا

ولا يبقى على الساعات أغفال بأسبيلا

في مثله

كذاك الدهر والأيام يفعلن الأفاعيلا

وقد غير معناها أذى بأبي أزا عيلا

واللازم قاف وياء الردف

وهل الناس مغذى وصبيا ومقيلا   وأطلنا في بني أيامنا قالا وقيلا

في اللام المفتوحة مع الزاي

لي أمل ترقانه محكم   أقرؤه غضا كما أنزلا

لا يكذب الناس على ربهم   ما حرك العرش ولا زلزلا

يا جد في حسبك من رتبة   أنك من أجدادهم معزلا

أملى الدهرُ بإحداثه فاشتقتُ في بطن الثرى منزلا
ذلك خيرٌ من شوار لها

وقال أيضاً

تبدّل العالم عاداتهم بل تبدّ من فوقهم بدّلا
هل يأمن الضائنُ سيدَ الفضا أو الحمامُ المعتدي أجدلا
والترب فينا غالبٌ طالبٌ يلحق بالذروة الجندلا
يا معدن المسجد أصبحت ما تخرج إلا الترب والجندلا
عير على سفواء يزهى من

وقال أيضاً

العدل صعبٌ وكلّما عدل الإنسان عن عدله امترى
والمجد كالعلّة المنيفة والمرء لقال من الزمان قلّه
أو يعتقله فالرمح أحوج ما كان إليه الفتى إذا اعتقله
والحيّ كهد راكب سفرا وتاركٌ من ورائه ثقله
تصغي إلى نابذ الحديث وهل تصدق فيما تحدّث النقله

وقال أيضاً

جسمي أودى تراب بيه فلتطلب النفس منزلاً بدله
والناس لا يصلحون ما طلعت شمس وما أرسل الدجى سدله
والعلويّ البصريّ كان بهم

وقال أيضاً

تداعت سنبسٌ وأبلها وأرهفت بحترٌ معابلها
حسّان في الملك لا يحسّ لها ترجى إلى موقها تنابلها
رجا وتني تحائب سكبٌ تحرمي ظلّها ووابلها
اسكت فإن السكوت منقبةٌ تأمن به إنسها وخابلها

إن نشأت بنتك في نعمة فألزمها البيت والمغزلا
ومن عطايا والد أجزلا

في اللام المفتوحة مع الدال

توقّعوا من دهرهم عدله والدهر لا يحسن أن يعدلا
أخاف كون الرند ضالاً ولا آمن كون الضال المندلا
في كل دهر حتف كامن والنحس في المولد والسعد لا
والعجب داء قاتل أهله يمنع الإنسان أن يسدلا
القائم لما ركب الدلدلا

واللازم قاف

والظلم يشقى به الظلوم ويرعاه كرعي الظباء منتقله
إن يهلك التابع التبيع فقد يمقله في الغنى إذا مقله
والسيف لا يفرج المضايق أو يوقع في الضيق من صقله
لا يسلم القادر المخدم في النيق ولا أمّ غفرة الوتله
والمال لا يجذب الجمال إلى الإنسان إلا إذا نفى عقله

واللازم دال

ما كرهت ما تمام ولا نعكت خيراً وعادت مسيئة جدله
ما عدم الجائرون عندهم نائباً أنهم من العدله
أعرف منهم واللب يشهد له

واللازم باء

لفتنة لا تزال باعثة رامحها في الوغى ونابلها
خلّ ودنياك أهل عزّتها فكم شكت مهجة بلابلها
عندي فأعلم نصيحة عجب وما أخال السفيه قابلها
ترضى بحكم القضاء في سخط وهل تحب الظباء حابلها

جبلة الفساد واشجة   إذ لامها الله لام جابلها
أين لبيد وابن أسرته   تزخر عند الضحا مسابلها

وقال أيضا

عش بخيلا كأهل عصرك هذا   وتباله فإن دهرك أبله
إن ترد أن تخص حرا من الناس بخير تخص نفسك مثله
أو مددك الأذى لتغرق فيه   وأرتك الخنا لتعرف سبله
وأراني رمية لصرف الليالي   يخذلني فلست أعدم نبله
أو خفاف يرثي رجال سليم   أو سحيم يحدو مع الركب إبله

وقال أيضا

لا تكوني رذاذة هزاله   واحذري من نوائب جزاله

وقال أيضا

علت سنك

كبرت فأصبحت للراشدين   كبرت يعد الهدى دليلا
وسيف المنية أمضى السيوف

وقال أيضا

إذا عدت في مرض مكثرا   فخفف وخف أن تمل العليلا

وقال أيضا

سلاسل برق تقل البلاد   من المحل جادت بني سلسله
أتغسل جسمي ثيابه   وقلبي أحوج أن تغسله

وقال أيضا

إذا قيل إن الفتى ناسك   ودام المجال فلا نسك له
وأفضل منه امرؤ خامل

وقال أيضا

وجدتك في رقدة فانتبه   أحذرك من هذه الخاتله

فاجز أولى كنت في نعيم صنك   فأتذر الوحوش آبلها
يحل أجسامها المدام إذا   ما فارقت سمها وبابلها

واللازم باء

قوم سوء فالشبل منهم   يقول الليث فرسا والليث آكل
بعد الترب تربوا أم لليلى   لتغير اللسان في اللفظ خبله
وحدوا مشيمتا نفتيلا يريدون به   من يمم يثبته بقبله
هل ترى ناعبا كعنترة العبسي   يبكي على منازل عبله
لا أشبه ولا سواء من الطير   فما يبقي أخو اللب نبله

واللازم زاي

أعذلي في الحياة فالشمس قدما   غزلت خيطها فقيل غزاله

واللازم لام وياء الردف

كبرت فما زال هذا الزمان   كبرت يجد قليلا قليله
وما سمعت منه أذن صليلا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف

وإن كان ذا فاقة مقترا   فأسعف وإن كان نيلا قليلا

مع السين

الفاقة الفقر والحاجة وافتاق الرجل اي افتقر ولا يقال فاق واقتر افتقر ايضا اه

سقت وطنا وتخطت سواه   موقرة بالحيا مرسله
ولا أشرب الدهر بسل الشراب   ونفسي بأعمالها مبسله

واللازم كاف

يصلي وهمته أن يقال   سابق خيل رضا فسكله
يفوت بمكسبه حسكله

واللازم تاء

أتاها بنوها على غرة   وما علموا أنها قاتله

وقال أيضا

إذا ما أتى ستين ختم الكعاب إليه فقد حلت لبهله
فلا يتزوج أخو الأربعين إلا بمجربة كهله
وجدنا الفتى ضعفت عيشه عليه وإن ظنها سهله

اللام

قال أبو العلاء

بني الأرض ما تحت التراب موفق لرشد ولا فوق التراب سوى فسل
أتسكن الثرى لا يبعثون رسالة إلينا ولستم سامعي كلم الرسل
تفرعت الأشياء والأصل واحد ومن حلب الغيث الزكي در من بسل
وكم ثمر مثل البر يجل أبا له

وقال أيضا

يخونك من أدى إليك أمانة فلم ترعه نعماء بقول ولا فعل
يرومون بالشعر المراتب والعلا

وقال أيضا

لبكر لعمري بكر الدهر بالردى وقد عجلت أحداثه لبني عجل

وقال أيضا

إذا كنت في عجل جناه مغيبر يكفك فاهتف بالتصعيف من النخل
أم أنه أحرى در ضان وماعز

وقال أيضا

لقد صدئت أفهام قوم فهل لها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل
سأتبع من يدعو إلى الخير جاهدا وأرحل عنها ما إمامي سوى عقلي
مغيرة الحالات يا فضة القوى موثقة الأعلال محكمة العقل
ومن كان في الأشياء يحكم بالحجا

واللازم هاء

هو الشيخ لم يرضه أهله ولم يرض في فعله أهله
رأى الشيب في عارض السن فنعم القرين له الشهله
أدى الثريا في سبيل الحياء ولم تلف بينهما مهله

المكسورة

في اللام المكسورة مع السين

كان أبوكم آدم في الذي أتى نجيبا فترجون النجابة للنسل
ولم تسل نفسي عنكم باختيارها ولكن طول الدهر يسهل أو يسلي
وما زينت أعضاء ميت مكرم وإن عرجت أعلى الماء للغسل
وكان له كالقضب يغدو بالحسل

في اللام المكسورة مع العين

فأحسن إلى من شئت في الأرض أو أسئ فإنك تجزى حذوك النعل بالنعل
ودينك يهوي طالب الجد أو يعلي

في اللام المكسورة مع الجيم

وتغلب عن أحياء تغلب شتا وقد غلبتهم قبل مختلط الرجل

في اللام المكسورة مع الخاء

فإن لم يعد فابعث له سهم طارق لتوجر أو تدعى البري من البخل
وإذ خال الأمر المخبر على النخل

في اللام المكسورة مع القاف

وكم غربت الدنيا بما سائني مع الناس من في الأحاديث والنقل
إذا جهزتني غائبا غير آيب تركت لها ما حملتني من الثقل
تواصت بها الأرواح في القبط بعدما تناصت بها الأرواح في زمن العقل
تساوي لديه من نحب ومن يقلي



وقال أيضاً

إذا كنت تُهدي لي وأجزيك مثله فإنّ الهدايا بيننا تعب الرُسُلِ

ندومك شغلاً ليس هذا العمله يعود بنفع لا كشغلك بالرُسُلِ

يقول كلانا فوق يوجد بعده

وقال أيضاً

أحلت عمود الدين في الأرض ثابتاً وفي كل يوم يضمحل على مهل

بريئت إلى الخلاق من أهل مدة يرون من الحق الإباحة للأهل

وأين حسام للمهند عنك وجهله

وقال أيضاً

إذا كنت ذا اثنين فاعدل أو اتّحد بنفسك فالتوحيد أولى من العدل

وقال أيضاً

متى نشأت ريح لقدرك فابعثي لجارتك الدنيا قليلاً ولا تملي

وإن حلّ أبدى فاقة منك فاضمني قراه ولو جمعته من قرى النمل

عفا الله عني رُبّ ريح تهب لي فتذري ترابي من جنوب ومن شمل

وإهمالك النفس اللجوج ملازة

وقال أيضاً

علمت بأن الناس لا خير عندهم تجانبتهم من جائدين وبخال

تحل بهوا وتحل بعفة

وقال أيضاً

إذا طرق المسكين دارك فاخبه قليلاً ولو مقدار حبة خردل

وما كبد الصفور وهي ضئيلة بعاجزة عن ضبطها نفس أجدل

مدى حيوان في هواء ولجة وأرض تُرب مسكن وجندل

تقول حميد قال والمرء ما درى حميد بن ثور أم حميد بن بحدل

في اللام المكسورة مع السين

فلا أنا مغبون ولا أنت في الذي بعثنا كلانا غير ملتمس الرسل

أبوك جنى شراً عليك وإنما هو الضب ذو نسل العقوق كما الحسل

كذي نجس يحتاج منه إلى الغسل

في اللام المكسورة مع الهاء

سهيل وإن كان اليماني منكراً لأمر يضير الشام ما هو بالسهل

فهل خشيب فيه أيها مشيب من الشيخ المسن أو الكهل

جهادك أولى من جهاد ابن جهل

في اللام المكسورة مع الذال

شفاء المهى تفني يساراً تفيئه عليك الهادي من مشاوزها العذل

في اللام المكسورة مع الميم

وإن يسير الطعم يقضي مذمة ولا سيما للطفل أو ربة الحمل

واعلم أن الأول الفرد قادر على أن يميز المؤمنين من الرمل

وشغلهم يستغفر الله ذنبه أحقّ به من ذكر زينب أو جمل

تقاضت دموعاً من جفونك بالهمل

واللازم مرخاء

إذا قلت جدي قلت هيني وقيتني لجدي وخالي هامد في ترى حامل

فذلك خير من سوار وخلخال

في اللام المكسورة مع الدال

ولا تحقرن شيئاً نساعفن به فكم من حصاة أيدت ظهر مجدل

لطال على الوقت والنفس عزها كانتصار ظل في الرماء الشمردل

فبين إذا حاولت فيها مسامع فإن بيانا من قضاء معدل

إذا ما دعى القوم ضاهي صريحهم فلا تشكرن واعدده آخر عبدل

أَلَيْسَ كَمَا فِي أَحْرُفِ الوَزْنِ لَامُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَتَى صِلْ حَرْبٍ نَالَهَا بِالمَنَاصِلِ ... فَوَاصِلُ وَقَاطِعٍ بِالرِّقَاقِ المَوَاصِلِ

مَنَنْتَ عَلَى أَبْنَائِكَ النَّزْرَ آسِفًا ... فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ كَالَّا لِذِي المَفَاصِلِ

أَلَمْ تَرَ زُغْبًا أَدْلَجَتْ أُمُّهَاتُهَا ... فَأَلْقَتْ لَهَا مَا حَصَّلَتْ فِي الحَوَاصِلِ

وَقَالَ أَيْضًا

دَعَا كَرَمُ المُخْبِرِ الأُمُورَ مُحَمَّدٌ ... وَلَيْسَ العَوَالِي فِي القَنَا كَالسَّوَافِلِ

وَالوَمُكُمْ مَا لَيْسَ يُعْجِزُ حَمْلُهُ ... أَخَا الضَّعْفِ مِنْ فَرْضٍ لَهُ وَنَوَافِلِ

وَهَمَّ جَمٌّ كَخَلْتِ السَّابَ شُرْبُهَا ... مِنَ الطَّيْشِ أَلْبَابَ النَّعَامِ الجَوَافِلِ

وَصَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا ذَرَّ شَارِقٌ

وَقَالَ أَيْضًا

تَوَقَّ اللهَ وَاحْذَرْ أَنْ يَغُرَّكَ نَاسِكٌ ... بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَغَيُّرِ حَالِهِ

فَهَذَا الَّذِي فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ ... كَذَاكَ الَّذِي فِي حِلِّهِ وَارْتِحَالِهِ

يُمَاحِلُ فِي الدُّنْيَا المُحُوزِنَ وَإِنَّمَا ... يُؤَمِّلُ نَزْرًا فَانِيًا بِمِحَالِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا عَدَدْتُ السِّنَّ مُدَّتْ بِحَجْرَةٍ ... وَأَمَّلْتُ رَبِّي أَنْ يَحُلَّ عِقَالِي

فَيَا أُمَّ دَفْرٍ كُنْتِ لِي مَحَوَّ لِقِي ... فَصَارَ بِعَادٍ بَيْنَنَا وَتَقَالِ

وَقَدْ صَدِئَتْ نَفْسِي بِجِسْمِي وَلُبْسِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَمِيَ العَيْنُ يَتْلُوهُ عَمَى الدِّينِ وَالهُدَى ... تَكَلَّيْنِي القُصْرَى ثَلَاثُ لَيَالِ

وَلَا قَصُرَتْ لِي أُمُّ لَيْلَى بِشُرْبِهَا ... حَنَادِسُ أَوْقَاتٍ عَلَيَّ طِوَالُ

لَحَا اللهُ غَارَاتِ السِّنِينَ فَإِنَّهَا ... مُبِدٌّ لَهُ ظِلَالُهَا رِئَالِ

وَهَوَّنَ أَرْزَاءَ الحَوَادِثِ أَنَّنِي ... وَحِيدٌ أُعَانِيهَا بِغَيْرِ عِيَالِ

وَمَا فَصَّلَتْ مِنْ لَامِ سَهْلٍ وَأَهْلِ

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

سَقَيْنَكَ مِنْ مَاءِ المَفَاصِلِ مُرْوِيًا ... وَذَلِيْنَ فِي الهَيْجَاءِ بَيْنَ المَنَاصِلِ

وَلَمْ تَسْعَ فِيهِمْ لَيْلَةً سَعْيَ مُتْعَبٍ ... إِلَى الآنَ يُبِينَ الصُّبْحَ شَيْبَةَ نَاصِلِ

غَدَتْ نَيِّرَاتٌ فِي السَّمَاءِ سَوَاطِعًا ... عَنَاصِرُهَا فِي الضَّعْفِ مِثْلُ العَنَاصِلِ

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

حَدَاكُمْ عَلَى تَعْظِيمِ مَنْ خَلَقَ الضُّحَى ... وَشُهْبَ الدُّجَى مِنْ طَالِعَاتٍ وَأُفَّلِ

وَحَثَّ عَلَى تَطْهِيرِ جِسْمٍ وَمَلْبَسٍ ... وَعَاقَبَ فِي قَذْفِ النِّسَاءِ الغَوَافِلِ

يُجَرِّرْنَ ثَوْبًا لِلْمَلَاعِبِ رَاسِنٍ ... لَدَى البَدْوِ أَذْيَالَ الغَوَانِي الرَّوَافِلِ

وَمَا أَنْتَ مِسْكًا ذِكْرُهُ فِي المَحَافِلِ

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

فَمَا أَنْفُسُ الأَقْوَامِ إِلَّا تَوَابِعٌ ... لِقَابِلِ نُورٍ مُفْرِطٍ فِي مَحَالِهِ

فَكَذِّبْ زَعِيمًا قَالَ إِنِّي دَيِّنٌ ... فَمَا دِينُهُ الأَضْعَفُ انْتِحَالِهِ

وَمَنْ يَكْتَحِلْ بِالسُّهْدِ فِي طَلَبِ العُلَا ... يَجُزْ أَنْ يُرَى مِنْهَا جَمَالًا بِاكْتِحَالِهِ

مَعَ القَافِ

أَسَرَّ الدُّنْيَا الَّتِي تَدْطُونَهَا ... وَأَسَرَّ الحَجْرُ مِنِّي خَاطِرٌ وَمَقَالِ

جَعَلْتِ ثَقِيلَ التُّرْبِ فَوْقِي وَطَالَمَا ... وَطِئْتُ بِأَوْزَارٍ عَلَيْكِ ثِقَالِ

فَهَلْ تَصْطَفِيهَا مَيْتَتِي بِصِقَالِ

وَاللَّازِمُ يَاءٌ

وَمَا أَزْمَتْ نَفْسِي البِنَاءَ عَلَى الَّتِي ... إِذَا أَزَمَتْ عَضَّتْ بِنَوْلٍ سَيَالِ

إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا هَاجَ الحُزْنُ أَلَمَهُ ... مُحَدِّثَةٌ عَنْ جَمْعِنَا بِزِيَالِ

وَمَا سَرَّنِي رَبُّ الخَيَالِ لِشَخْصِهِ ... فَيَطْلُبُ مِنِّي النَّوْمُ طَيْفَ خَيَالِ

تَدَّعِي وَأَهْوَالًا أُمَارِسُ ضَنْكَهَا ... وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَقِفْ بِحِيَالِ

وقال أيضاً

بني الحصا هل تملأ الخلد التي ... بفيها لرائي العين سمط لآل

فلا تغبطني إن رزقت نضارة ... من الدهر وانظر مرجعي ومآلي

وقال أيضاً

اراد بأوالي في آخر البيت اوائل فقلبه

أوالي هذا العصر في زي واحد ... أواخر من أيامنا دوال

توالي بعض القوم ليس بنافع ... وتمضي هوادٍ للردى وتوالِ

نظل توالي فرح وبوازل ... حوالي تدّعيتها بحوال

د والبك يا رب الخطوب خدع ... ثقال غروب ما لهن دوال

وإن طوال الدهر صيّر أينقي ... رذايا وجرلي ما لهن طوال

معيبة

متى ما نبت خوص المطايا لموالياً ... بنا في ابتغاء العز فهي موالِ

غوى ليل مثر فاستقل بغتية ... وقد رخصت للسابئين غوال

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال من تفعات الاسعار

وقال أيضاً

تضيق الليالي عن محلة ماجد ... فما ضمنت إلا ذميم فعال

فلا تسأل المرء الغني عطاءه ... ورج الغنى من ربك المتعالي

عسى جد خيل تربكم من العلا ... يجود لها من عسجد بنعال

إذا اليوم ولى أعجز القوم رده ... ولو تبعوا آثاره برعال

وإن أخاً نسك دعاك بالدَّ

عوى من الغي الذي هو الضلال وغوال من تفعات الاسعار

وقال أيضاً

إذا صقلت دنياك مرآة عقلها ... أرتك جزيل الأمر غير جزيل

وقد ذال عنه ساكن بعد ساكن ... فهل هو ماضٍ مرةً بمزيل

وما تترك الأيام وهي كثيرة ... ولاية وال وانصراف عزيل

وما يفرق الترب الذي هو آكل

وقال أيضاً

واللازم همزة

إذا ما رأيت الأصفى فإنما ... تقاك هجير في العباب بآل

وإني أعين الأقرباء جنوده ... على ما سقاني من أذى وذوالي

واللازم واو

إذا ما حبال الناس عادت بوالياً ... فإن حبال الشمس غير بوال

جوالي الحدثات الزمان سفاهة ... وأنفس أعز ما بحد جوال

خوالي نجم في قديم وحادث ... وتذكر أوقات مضين خوال

إذا ما الأسماء الثاكلات أبنها ... سوالي الأحياء فهي سوال

عوى الذئب فانتهت لزجر ... رويدك إن النيرات عوال

وما الناس إلا كالقتير إذا انه ... كوالي من اخطاره وكوال

وكيف احتيالي في الصديق وقد ... نوالي الشر محتاج أصاب نوالي

عطاء

قصد

واللازم عين

وإيامنا مثل الأيوم وإنما ... سعالي من هباءاتهن سعال

ومهلاً بني الورهاء ما كان منكم ... رشيد ولا أنتم بأهل معال

هبوا واحملوا اللحود بكم بقية ... سوى جود همام على أن جعال

يمدون للطعن الثعالب في الوغى ... وأسادهم عند اللقاء ثعال

ملكت بضد من غنال دعالي

في اللام المكسورة مع الزاي وياء الردف

نبعد الحالك الله يا شر منزل ... ثواه من الإنسان شر نزيل

عجبت لثوب من ظلام ممزق ... وخيط صباح من ذكاء غزيل

يضللن حتى الركب يبعث ركبه ... لإزهر من صفو المدام بزيل

لنا بين جسمي بادن وهزيل

في اللام المكسورة مع الميم

يبكي على الناس بالمرسوم والرمل … فان اعمال دنياهم كلا عمل

عاشوا بها واستجاشوا ثم ملحصلوا … الا على الموت في التفصيل والجمل

وتب الحوادث كم اخرجن من ملك … عن الديار وكم قصرن من امل

ولو اقام لوا فاما الذي سمحت … به المقادير من نقص ومن كمل

اذا ملكت فاسمح غير ممتنع

وقال ايضا

جاء بعد ردك تعرف نكايته … يبدو الفلي في حديث لقوه والمقل

بجري للفساء ينهك العيش كارهة … الى الضراغم في الاقياد والعقل

واطلب رضاك من الخلين ذي شطب … ومطلق الحد في الابطال معتقل

وقال ايضا

ما اوصل السيف قطاعا الحامله … وابلغ الذابل الموصوف بالخطل

وامرزاك بمقدار الى امد … وانجز الك وعد الكذب للمطل

سلمان تفهم عنه فارسيته

وقال ايضا

اعجل بتسبيح رب لا كفاء له … او رتلنه ولا تجنح الى دتل

ما انت والطنفسة النجلاء يحفزها … مثل القليب اصم الذادة القتل

وقال ايضا

يا خاطري لا توجه وجه سيئة … فاذكر الان اقصى الفكر وارتجل

ارحال نفسي في الاولى مضاعفة … ولا ازال من الاخرى على وجل

لو ود نور المرء لم يهشر الى امراة … او الغريزة لم تزفف الى رجل

قد نيام الحي والاسرار ما خلصت … فيحها الموت من سبط ومن رجل

والصمت احجى واحرار الكلام لها … فضل وفيه نظير النسوة الحجل

ان كان نقلي عن الدنيا يكون الى … خير وارحب فانقلني على عجل

والحكم من عالم عال تنزه له … فالسكان هادي الارض كالهمل

لا احمل الهم ليوم يغيبني … ولو حللت مع الجوزاء والحمل

تسعى الفتى لابتغاء الرزق مجتهدا … بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل

جمعا المحبوب قرب او بغيض عدا … كانه عن ذراه غير محتمل

وان حكمت على قوم فلا تمل

في اللام المكسورة مع القاف

والشر في حيوان الارض مفترق … والانس كالوحش من ضار ومنتقل

فخالف الناس ترشد كلما نطقوا … فاصمت حميدا وانهم انصتوا فقل

اما ترى الشهب في افلاكها انتقلت … بقدرة من مليك غير منتقل

في اللام المكسورة مع الطاء

قدوا فياك بتاج الملك عن عرض … وازاك بحلي الكاعب العطل

والسيف ان قال ابدى نباة عجبا … في وزن حرفين لم يكثر ولم يطل

ندع سليمن والمعنى ردى البطل

في اللام المكسورة مع التاء

ولا تكن عاديا كالذئب شيمته … ختل فذا خير مصروف الى الختل

غارت وفارت والفى من عمارسها … فيها العائم ابدا الاسن الفتل

في اللام المكسورة مع الجيم

ويا بناني لا تبسط لعارفة … ويا لساني بغير الصدق لا تجل

والشر في الخلق طبع لا يزايله … نفس على خزر في العين او نجل

او عمر الشيخ عمر النسر من شهب … لا من ذوات جناح لم تفل بجل

اولى البرية ان يحظى بعاقبة … من لم يرح من قبيح بادي النجل

ان اللطيفين من دهر وامكنة … لا يفتاني بلا حس ولا زحل

وان علمت ما لي عند اخرتي … شرا او ضيق فانسا رتب في عمل



وقال أيضاً مع السين

قد طال في العيش تقييدي وإرسالي ... من اتقى الله فهو السالم السالي
يا صاحب الضأن سلّم حوضها وعد ... ولا تقل ضل إنسان بإرسال
وانقب الهلك في عسر وفي يسر ... واترك جدالك في بعث وإرسال
كم غال طاهيك من عفراء وسعنة ... وذات لونين صارت قوت مكسال
وقد ضننت بشاة وهي فاردة ... على أزلّ نقيد المال عسّال
بخلت أن تتغذى طفله دمها ... وأنت شارب لذّ الطعم سلسال
واسأل بالحي من عدنان أو سبأ ... تجزه ليس إذا أتوى بوسال

وقال أيضاً مع لزوم العين

نغشى عن الأمر حتى يعلوا ابن رحى ... نعشا تبارك رب العالم العالي
لا يدرك الخلد أوعال مخلدة ... فسل بصحة هذا الأمر أوعال
ظننت أني وحكي مخطئ فإذا ... أفعال كل بني الدنيا كأفعالي
ما بال مكة فيها معشر سدن ... من بطرق البيت يوعزهم بأجعال
فلا تكلف جواداً سير نائية ... فيها الحزونة إلا بعد إنعال

وقال أيضاً مع لزوم الغين

يكسى الوليد جديداً العمر يلبسه ... وكل يوم يرث الملبس الغالي
يظل في المهد لا يستطيع جلسته ... وسيره للمنايا دهن إيغال
يضيق صدر الفتى ما لم يواف له ... شغلاً يحتال للدنيا بإشغال

وقال أيضاً مع لزوم الباء

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقاً ... كالضأن لما أحست صوت رئبال
إن الغوارس ما انفكت عقائلها ... مطلولة بين آساد وأشبال
تسربل الوشي راج أن يجمله ... والحمد في كل عصر خير سربال
وكيف يعدل موصول بمنقطع ... بين النسيج وهذا ليس بالبالي
الناس يسعون في أشياء معجزة ... وسعيهم ليس من نجح على بال
هل مر يوماً هواء في لطافته ... بمنخل أو صفا ماء بغربال
والنبل يبلغ ما أعيى الفتى مثلاً ... أجريه للنبل يلقى عند نبال
قد حبلت سمرات الجزع ساعة ... أم الفضاء وما همت بإحبال
ما زلت آمل حظاً أن يساعدني ... حتى أتيح بحفري طول إحبال
إذا أناف على الخمسين بالغها ... فليضمر اليأس من سعد وإقبال
والعمر إصعاد إنسان ومهبطه ... كالأرض أودية منها وأجبال

وقال أيضاً مع الميم

لم ينسكم ربكم عن حسن فعلكم ... ولا حماكم غماماً سوء أعمال
وإنما هي أقدار مرتبة ... ما علقت بإساءات وإجمال
دليل ذلك أن الحر أعوزه ... قوت وأن سواه فاز بالمال
كم جد بالرزق ثاو في منازله ... وجد سار بأفراس وأجمال
فأملوا الله وارجوا منه عاقبة ... فليس دنياكم أهلاً لآمال
دنتم بأن سيجازيكم إلهكم ... فما لأعمالكم أعمال إهمال



وقال أيضاً

يا نفسِ جسمكِ سربالٌ له خطرٌ ... وما يبدّل في حالٍ بسربالِ

فإنْ خرجتِ إلى بؤسى فواحربي ... وإنْ نُقلتِ إلى نُعمى فطوبى لي

مضى الزمانُ ونفسُ الحيّ مولعةٌ ... بالشرّ من قبلِ هابيلٍ وقابيلِ

أو قيل للنار خصّي من جنى أكلت ... أجسادهم وأبت أكلَ السرابيلِ

فلا أجدك ردياً في ذوي أمم ... وكن نبيلاً مع القوم التنابيلِ

لحظ العيون وأهواء النفوس ربا

وقال أيضاً

يا أذنُ سوف يطولُ السمعُ مفتقداً ... وتستريحين من قالٍ ومن قيلِ

وفي المعاشر من لو حاز من ذهب ... طوداً لضنّ بإعطاء المثاقيلِ

إن شاء ربك ردّ العلاء دجى ... فأمّ رأيك بالعيس المراقيلِ

وقال أيضاً

أيتها النفس لا تقالي ... شرخي فقد مرّ ما أكنّها لي

وبئس للدهر في أذاتي ... وكان في الباطل ابتهالي

مرسلة غارة بخيل ... قد غنيت عن هب وهالِ

وقال أيضاً

أذهني طال عهدك بالصقال ... وماج الناس في قيلٍ وقالِ

كأن ذوي تجاربنا سوامٌ ... تأنّق في مرادٍ وانتقالِ

أسير فلا أعود وما رجوعي ... وقد كان الرحيل رحيل قالِ

وقال أيضاً

ومالي فيك يا دنيا ومالي ... وأفنيت الخليل ولم تبالي

وأربعة أنس بكل حي ... حشاشة نائش وتجيج محض

واللازم باء

فذا خلقته الليالي فاتركيه لقى ... فما يزينك لبس الخلق البالي

وقال أيضاً مع الباء وياء الردف

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطاً ... لما تحصّل شيء في الغرابيلِ

هل ينظرون سوى الطوفان يقتلهم ... كما يقال أو الطير الأبابيلِ

سبحان من ألهم الأجناس كلهم ... أمراً يقود إلى خبلٍ وتخبيلِ

هوى الشفاه إلى لثمٍ وتقبيلِ

في اللام المكسورة مع القاف وياء الردف

وتصبح الجسم بعد الروح منتبذاً ... صفراً كنبذك مكسور البواقيلِ

فاجعل يمينك بالإحسان مطلقة ... وخفف الوطء لا تهمم بتثقيلِ

يقول مالك عسى قيل يدوم لنا ... وإنما الملك لهو كالعساقيلِ

مع لزوم الهاء

لم يبق إلا شفا يسير ... قرّب من موردي فهالي

وأمّ دفر فتاة سوء ... تخبئوني في ثرى مهالِ

وجدت حقوقها قديماً ... وقد تبينت مقتها لي

مع القاف

ستطلقني المنية عن قريب ... فإني في إسارٍ واعتقالِ

إذا انتقلت عن الأوصال نفسي ... فما للجسم علمٌ بانتقالِ

أمور يلتبس على البرايا ... كأن العقل منها في عقالِ

واللازم باء

أعرت لنا حبالات المنايا ... بما غزلت ذكاء من الحبالِ

رمتهنّ الحوادث بالنبالِ

وهيكل ميت وعروق بالِ

لِجذوةِ موقدٍ وسراجِ ليلٍ ... وماءِ جبيّةٍ وشفاءِ بالِ

وإن إقبالُ قومٍ زالَ عنهم

وقال أيضًا

تعالى اللهُ وهو أجلُّ قدرًا ... من الإخبارِ عنهُ بالتعالي

وكونُ الرّوحِ في الأجسامِ إلفٌ ... يفارقُ في الحدودِ من التعالي

ولولا أن شيبَ المرءِ ناءٍ

وقال أيضًا

أنفتُ وقد أنفتُ على عقودٍ ... سِوارًا كي يقولَ الناسُ حالِ

بعالَك زلّةٌ والدهرُ خبٌّ ... يسيرُ بأهلهِ قلقَ الحالِ

أراك الجهلُ أنّك في نعيمٍ ... وأنت إذا افتكرتَ بسوءِ حالِ

فما سمحت لنا الدنيا بشيءٍ ... سوى تعليلِ نفسٍ بالمحالِ

وقال أيضًا

يُلامُ المُمسكُ الإعطاءَ حتّى ... جفونٍ ما تُساعدُ بانهمالِ

إذا الحيوانُ نصَّ العقلُ منهُ ... فما فضلُ الأنيسِ على النّمالِ

قدِ اكتحلت عيونٌ للثريّا ... بما يُربي على كُثبِ الرمالِ

على الفرسينِ لا فرسَي رهانٍ ... أوِ الجملينِ ليسا كالجمالِ

وما غضبوا إذا جرتِ القضايا ... بتفضيلِ اليمينِ على الشمالِ

بلا مالٍ عنِ الدنيا رحيلي

وقال أيضًا

أبى طولَ البقاءِ وحبَّ سلمى ... هلالٌ حينَ يطلعُ لا يُبالي

فهل تقيَنْ يا شرَّ نسجِ درعٍ ... لِما يرمي الزمانُ منَ النّبالِ

عجبتُ لهُ فتبًّا لي وتبًّا ... لغيري إن جمعنا للنِّبالِ

أصائحُ هل أُصالحُ أو أُعادي

إذا كانَ الحِمامُ بكلِّ أرضٍ ... فبعدًا للوهودِ وللجبالِ

فما يُغني العاشرَ من قبالِ

واللازم عين

سعى لي والذي بغيرِ لبٍّ ... وسيّانِ العراءُ بيسرٍ والتعالي

أتيتُ وعدتُ بالتسليمِ كرهًا ... لأقدارٍ أتيتُكَ من معالِ

كما وصفَ المفارقَ باشتعالِ

واللازم حاء

وكيفَ أشيدُ في يومي بناءً ... وأعلمُ أنّ في غدِيَ ارتحالي

أتمنا في ارتحالٍ ونحنُ سَفرٌ ... كأنّا قاعدونَ على الرِّحالِ

إذا ما كانَ إثمدُ ما ترابًا ... فأيُّ الناسِ يرغبُ في اكتحالِ

وأعوزتِ الفضيلةُ كلَّ حيٍّ ... فما هو غيرُ دعوى وانتحالِ

واللازم ميم

أسيئي في فعالٍ أو كلامٍ ... فقد جرّبتِ صبري واحتمالي

أرى زمنًا تقادمَ غيرَ فانٍ ... فسبحانَ المهيمنِ ذي الكمالِ

غدونا سائرينَ على وِنازٍ ... صحاةً مثلَ شرّابٍ ثمالِ

فلا يعجبْكَ بصورتهِ جميلٌ ... فإنّ القبحَ يطوى كالجمالِ

كذاكَ الدهرُ إظلامٌ وصبحٌ ... وريحٌ من جنوبٍ أو شمالِ

وصعلوكًا خرجتُ بغيرِ مالِ

واللازم باء

يمرُّ على الجبالِ دهٌ صمٌّ ... فيعطي الوهنَ راسيةَ الجبالِ

أغارَ حبالَ قومٍ فاستمرّت ... وكرَّ مجدًّا في نقضِ الحبالِ

وكم سرحَ الخليطُ لهم سوامًا ... فما نفعَ القبائلَ من تبالِ

وبالي موقنٍ بعظامِ بالِ

وقال أيضاً

آمالي الزمان على بنيه حوادث أصبحت ثمر الأمالي

وهل عصمت جبال أو بحار فتنجو ساكنات بالرمال

فلا تبني خيامك في محل فإن القاطنين على احتمال

إذا كان الجمال إلى انتساخ فخر ناجر موهوب الجمال

مضى روض وجاء ولم يخبر فنسأله عن الشرب الثمال

وظلم أن أحاول فيك ربحاً ولم أخرج إليك برأس مال

نموت لأننا خلفاء نقص

وقال أيضاً

تحمل ثقل نفسك واحفظنها فقد حط المهيمن عنك ثقلي

هي الأوهام قد صديت وكلت ولم يظفر لها أحد بصقل

وكيف أجيد في دار بناء

وقال أيضاً

جهلتك بل عرفتك ما أخشى لغيرك بين عرفاني وجهلي

ولو تعجل بمهلكي المنايا ولكن طال إمهالي ومهلي

نهتني كنت في مدحي رزينا

وقال أيضاً

غدت هاذي الحوافل رائعات وما جادت لنا بقليل رسل

وكم شاهدت من عجب وخطب ومر الدهر بالإنسان يسلي

وضب ما رأى في العيش خيراً وما ينفك من تربيت حسل

فكيف وقد علمت بأن مثلي

وقال أيضاً

أرى الشرقات في كفر ومصر أتتك بحلي أسوار وحجل

واللازم ميم

أصاب لو تملك الحدثان يوماً فخص وما يزال أخا اشتمال

وما المجاور للأيام عقل بكشف ليله فيقول ما لي

وأجنحة النسور إذا انتهت منايا كأجنحة النمال

وما طير اليمين مبهجات فأخشى الهم من طير الشمال

فيا دار الخسار لي خلاص فأذهب في الجنوب أو الشمال

وهل دون السلامة بعد ضن نطوي بالأيانق والجمال

ويبغي من تفرد بالكمال

مع القاف

ألم تر عالماً يمضي وباقي سواه كأنه مرعى بقل

أتعقل ساعة فتروم عقلاً لعنسك أم خلقت بغير عقل

ورب الدار يوذنني بنقل

في اللام المكسورة مع الهاء

سألتك أن تمن على شيخاً وفيك حملت رعبا في كهل

أعذني محسناً من شر نفسي وأتبع ذاك لي بشرور أهلي

يروم فواضل الحسن بن سهل

في اللام المكسورة مع السين

لقد دربت بي الدنيا زماناً وسوف يجيد عنها الموت غسلي

تغير دولة وظهور أخرى ونسخ شرائع وقيام رسل

لو أن بني أفضل أهل عصري لما آثرت أن أحظى بنسل

خسيس لا يجيء بغير فسل

الفسل الرذل وقد فسل فسالة ا ه

في اللام المكسورة مع الجيم

وكنا من نضار بل حديد وقد حكما بقطع يد ورجل

الحجل الخلخال ا ه

لم يأنق ... أنق ... استنقلوا النعمة على الوادي فقالوا ... فقالوا ... على ما يأنق ا ه

على ما كان تعودنا ... وهن ... والجمع ... ووطن ... القطين ... الاحتمال الارتحال ا ه

يعني الذي يجري من ناحية اليمين من الطير السانح ويتيمن به والذي من ناحية الشمال يعني البارح والعرب تتشاءم به

أتعقل أي أتهم من العقل وعقلاً مصدر عقلت البعير عقلاً إذا ... عقالاً والعنس الناقة الصلبة ا ه

ودين شاعر ... دعبل بن علي الخزاعي ا ه

الحوافل الممتلئات الضروع والرسل اللبن ا ه

الحجل ... القيد

الكمود ... أحدهما ... ا ه

جَرَرْتَ الذَّيْلَ فِي سَفَهِ الحَجَارِي ... فَلَيْتَكَ نَافِرٌ ذَيَّالَ اَجْلِ

وَمَا أَنْتَ القَادِرُ عَنْ مُرَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا طُلِبَتْ أَهَانَتْ ... وَعَالَتْ وَالفَرِيضَةُ ذَاتُ عَوْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي ... وَتِلْكَ مَصَارِعُ الأَقْوَامِ حَوْلِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ المَرْءَ يَهْوِي فِي هُبُوطٍ ... إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي القَوْمِ عُولِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَى الأَقْوَامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوسًا ... وَمَا أَلْفَيْتُهُمْ إِلَّا بِغُولِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَرَفْتُكِ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفْرٍ ... وَمَا إِنْ زِلْتِ ظَالِمَةً فَزُولِي

أَعَمَّ الطِّفْلَ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا حَلَّ كَلْبٌ وَهْوَ أَعْمَى ... تَصَيَّدَ رَبَّةَ الطَّرْفِ الكَحِيلِ

تَعُودُ عَلَى كَرَّاتِ اللَّيَالِي ... وَمَا أَرْمَنُهُ مِثْلُ السَّحِيلِ

دَعُوا هَذَا المَقَالَ وَجَهِّزُونِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْلَا أُؤَمِّلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ ... وَالسُّؤْلُ يُطْلَبُ فِي السَّمَاحِ الأَسْوَلِ

وَيُؤَلِّفُ الوَقْتُ المُدِيرُ حِصَارَهَا ... حَتَّى يُعَدَّ مِنَ الزَّمَانِ الأَطْوَلِ

دُنْيَاكَ أُمٌّ قَدْ أَجَابَ مَلِيكُهَا ... فِيهَا مِنَ الأَبْنَاءِ دَعْوَةَ جَرْوَلِ

وَالفَقْرُ أَرْدَحُ فِي الحَيَاةِ مِنَ الغِنَى ... وَالمَوْتُ يَجْعَلُ خَائِلًا كَمُخَوَّلِ

وَالمَرْءُ يَعْقِدُ بِالبَعِيدِ رَجَاءَهُ ... كَالرِّشْلِ يَجْرِي فِي النِّيَاقِ الشُّوَّلِ

يَشُبُّ الحَرْبَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهَا يَحُثُّ ... عَلَى الصَّبَاحِ وَعَنْهُ يَجْلِي

بِمَا جَمَعَتْ مِنْ خَيْلٍ وَرَجْلِ

مَعَ العَيْنِ

فَمَا أَنَا سَاعِيًا فِيهَا لِغَيْرِي ... وَلَا أَحْمَدْتُ أَقْوَامًا سَعَوْا لِي

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

كَأَنِّي بِالأُلَى حَفَرُوا الجَوَارِي ... وَقَدْ أَخَذُوا المَحَافِرَ وَانْتَحَوْا لِي

وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي ... وَلَكِنْ فِي البَسِيطَةِ أَوْ سَعَوْا لِي

وَاللَّازِمُ غَيْنٌ

مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لِشَأْنِي ... فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُغُولِي

وَاللَّازِمُ زَايٌ

دُعِيتُ أَبَا العَلَاءِ وَذَاكَ مَيْنٌ ... وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ أَبُو النُّزُولِ

وَضُعْفًا لَسْتُ فِي حَالِ العَزُولِ

وَاللَّازِمُ حَاءٌ

مَتَى تَقِفِ الرِّكَابُ عَلَى جِهَادٍ ... فَأَنْتَ كَوَاقِفٍ لِرَبْعِ المُحِيلِ

تَحَفَّوْا بِالكَلَامِ وَأَكْرِمُونِي ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَسَدٍ نَحِيلِ

فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحِيلِ

مَعَ الوَاوِ

وَالدَّهْرُ أَكْوَانٌ تَمُرُّ سَرِيعَةً ... وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرَ الأَوَّلِ

وَالعَقْلُ زَجْرٌ وَالطِّبَاعُ مَعَ النُّهَى ... كَالفِيلِ يُضْرَبُ رَأْسُهُ بِالمِعْوَلِ

وَتَجُولُ فَوْقَ السَّاكِنِينَ كَأَنَّهَا ... وَبِهَا أُهَاجِرُهُ غَدَتْ فِي مَجْوَلِ

إِنَّ اللِّقَاحَ وَإِنْ أَتَاكَ بِثَرْوَةٍ ... فَاقْلُ مِنْهُ أَذَى حِيَالِ الحُوَّلِ

كَمْ أَحْرَزَ المَالَ المُقِيمُ بِجَدِّهِ ... وَسَعَى الحَرِيصُ فَعَادَ غَيْرَ مُمَوَّلِ

ورأيت شر الجار يشمل جاره

وقال أيضا

شعري كساء الدهر صنعة حاذق … لو نال إقامة بجماله لم ينصل

والناس كلهم بنحو ما قد سُد … وغدا يحاول مطلبا لم يحصل

أوخير وابن الحياة وغيرها … ما كانت الدنيا اختيار محصّل

جسم يذم النفس وهي تذمه … في مجمل من أمرها ومفصل

تلقى النفوس حتوفها من مظلم … أو مصبح أو مظهر أو موصل

وقال أيضا

أليت أرغب في قميص مموه … فأكون شارب حنظل من حنظل

ما كان لي فيها جناح بعوضة

وقال أيضا

هي غربتان فغربة من عاقل … ثم اغتراب من محكم عقله

والحق يشغل كل غاو ظالم

وقال أيضا

للخير منزلتان عند معاشر … وله على رأيي ثلاث منازل

فكسبن منها ما يقوم بأنفس … والضر يبدن في الزمان الهازل

وأنا الت لمسكين أكلة جائع … نفدت كرضوى في المقام الآزل

وتصون حبة خردل لقدم الفتى … عن زلة واليوم خلف زلازل

عزل الأمير عن البلاد وماله

وقال أيضا

عمر الذي بالموت ردّ غنيّنا … كفقيرنا ومقيمنا كالراحل

أعيى الخلائق من الشقاء وصار … القمر المنير إلى هلال ناحل

قد عاش يوصيه وعمر ثالثا … ثم استراح من الليالي التماحل

كرحى القيم انتزعت بذنب لقول

واللازم صاد

شيبي وإن نلت الثريا للثرى … طعم وعنصر خيرنا كالعنصل

متنصل من غير ذنب فيهم … وأخو الذنوب كثير المتنصل

وأرى الفتى بلغ المكارم والعلا … بالحظ لا بسنانه والمنصل

يتقاطعون وفي القطيعة راحة … من بؤس عيش بالأذاة موصل

فكأن روحك لم يحل بجسمه … والراح ما دبت له في مفصل

في اللام المكسورة مع الضاد

يجني المعاشر من تراثن صالح … رب يفرج كل أمر معضل

والله ألبسهم جناح تفضل

واللازم قاف

والطبع يثبت كالخضاب ومن … يرم نقلا له يعجز ويعيي بنقله

وأخو الديانة ما يحس بثقله

في اللام المكسورة مع الزاي

والله يغفر في الحساب لنسوة … جاهدن إذ فقد الحيا بمغازل

أتصدّقت بالخيط ثم هويت إلى … الحمراء فاغتصبت بخيط الغازل

إن البعوضة من تقى موزونة … بالفيل عند مليكنا والبازل

خف دعوة المظلوم فهي سريعة … طلعت فجاءت بالعذاب النازل

إلا دعاء ضعيفها من عازل

في اللام المكسورة مع الحاء

ما أسرع التغيير إن ترد الفلا … بسرابه فالليل أتمد كاحل

أعجبت للطفل الوليد بمهده … لم يخط كيف بكى بغير رواحل

كم سار من سنة أبوه وياله … تلع السانة في ثلاث مراحل

رُعِيَتْ لَهُ لُجَجُ البِحَارِ فَعَافَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَا يَغْبِطَنَّ مَاشٍ فَوَارِسَ شُزَّبٍ | مَا فَارِسٌ إِلَّا كَآخَرَ رَاجِلِ

وَإِذَا افْتَكَرْتُ فَلَا يَهِيجُ تَفَكُّرِي | فِيمَا أُكَابِدُ غَيْرَ لَوْمِ النَّاجِلِ

وَلَوَ انَّهُمْ ظَهَرُوا لَعَانَوْا شِدَّةً | تَرْمِيهِمُ فِي مُتْلِفَاتٍ هَوَاجِلِ

اطْلُبْ لِنَفْسِكَ بِأَعَزِّ مَحَلَّةٍ | فِي حَيْثُ لَا تُدْمِيكَ رَجْلَةُ رَاجِلِ

وَسَوَالِفُ الْقُمْرِ السَّوَاكِنِ بِالْفَلَا | عَذَبْنَ آيِدِيَ تَدٍ بِمَنَاجِلِ

وَمُعَجَّلٌ مَوْتٌ رَاحَ يَكْتُبُهُ الرَّدَى

وَقَالَ أَيْضًا

غَلَبَتِ الشُّرُورُ وَلَوْ عَقَلْنَا صُيِّرَتْ | دِيَةُ الْقَتِيلِ كَرَامَةً لِلْقَاتِلِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَسْرَفْتَ إِذْ مَدَحَ الشَّبِيحُ نَقُولُهُ | وَالْفَالُ مِنْ رَأْيٍ لَعَمْرُكَ فَائِلِ

أَسْرِجْ كُمَيْتَكَ فِي الْكَتَائِبِ جَائِلًا | وَدَعِ الْكُمَيْتَ أَخَا الْحَبَابِ الْجَائِلِ

وَتَعَيَّرَ الْمَغْرُورُ طُولَ بَقَائِهِ | سَفَهًا وَمَا طُولُ الْبَقَاءِ بِطَائِلِ

مُرٌّ يَضِيقُ عَنِ الْوَلِيدَةِ طَوْلُهُ | وَسِوَاهُ لَمْ يَقْنَعْ بِتِسْعِ حَلَائِلِ

مَا الْمَرْءُ نَائِلُ رُتْبَةٍ مِنْ سُؤْدَدٍ | حَتَّى يُصَيِّرَ مَالَهُ فِي النَّائِلِ

أَوَ كُنْتَ رَأْسَ الْغُولِ وَهْوَ مُوَقَّرٌ | فِي الشُّهْبِ لَمْ أَمَنْ هُجُومَ غَوَائِلِ

وَالْغِرُّ يُرْسِلُ قَوْلَهُ بِمَوَاعِدٍ | وَلُدٍ تُنَتَّجُ عَنْ يَمِينٍ حَائِلِ

وَالْحَيُّ شَاهِدُ رُزْءِ خَطْبِهَا ئِلِ | مِنْ كَوْنِ مَيْتٍ تَحْتَ أَثْمُلِهَا ئِلِ

لَا تَفْرَحَنَّ بِدَوْلَةٍ أُوتِيتَهَا | إِنَّ الْمُدَالَ عَلَيْهِ مِثْلُ الدَّائِلِ

وَعَقَائِلُ الْأَلْبَابِ غَيْرُ أَوَامِرٍ | بِأَذَاةِ أَيْتَامٍ رَهَنْتَ عَقَائِلِ

وَحَبَائِلُ الدُّنْيَا تَزِيدُ عَلَى الْحَصَى

وَقَالَ أَيْضًا

وَنَجَا وَأَصْبَحَ سَالِمًا بِالسَّاحِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

وَيَدَايَ فِي دُنْيَايَ رَهْنُ جَنِيبَةٍ | كَيَدَيْ أَبِي لَهَبٍ غَدًا فِي الْآجِلِ

وَأَرَحْتُ أَوْلَادِي فَهُمْ فِي نِعْمَةِ الْـ | ـعَدَمِ الَّتِي فَضَلَتْ نَعِيمَ الْعَاجِلِ

أُسْوَى بِجَالِ الظَّبْيِ وَهْوَ رَبِيبٌ | فِي الْأُنْسِ يَمْرَحُ فِي حُلِيٍّ وَجَلَاجِلِ

لَوْلَا تَوَافُرُ فِي الْقَدِيمِ تَنَاسَلَتْ | مَا أَنْضَجَ الظَّبْيَاتِ غَلْيُ مَرَاجِلِ

لَا أَنَا سَفَرٌ عَوَاجِلُ الْغِرْبَانِ وَالْفِتْيَانُ كُلُّهُمُ بِقَيْدِكَ حَاجِلِ

لِمُسَاجِلٍ مِنَّا وَغَيْرِ مُسَاجِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

هَاذِي حِبَالُ الشَّمْسِ وَهْيَ ضَعِيفَةٌ | دَامَتْ وَكَمْ أَبْلَتْ حِبَالَةَ خَاتِلِ

وَاللَّازِمُ هَمْزَةٌ

أَرَأَيْتَ فِعْلَ الدَّهْرِ فِي أُمَمٍ مَضَتْ | قِبَلًا وَمَرْجَ قَبَائِلٍ بِقَبَائِلِ

خَسِرَ الَّذِي بَاعَ الْخُلُودَ وَعَيْشَهُ | بِنَعِيمِ أَيَّامٍ تُعَدُّ قَلَائِلِ

وَتَفَاوَتَ الْأَجْسَامُ ثُمَّ تَمِيزُهَا | مُتَقَارِبَاتٌ فِي نُهًى وَخَصَائِلِ

جَمَدَ النُّضَارُ لَهُ فَمَا هُوَ سَائِلٌ | مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ لِوَاحِدِ سَائِلِ

لَوْ عُذْتُ مِنْ أَسَدِ النُّجُومِ بِجَبْهَةٍ | أُدْنِيتُ فِي ذَنَبٍ لِشَوْلَةِ شَائِلِ

كَانَ الشَّبَابُ ظَلَامَ جُنْحٍ يَنْجَلِي | وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ فِي النَّهَارِ الزَّائِلِ

وَأَقَلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ حَظًّا فِي الْعُلَا | مَنْ يَكْتَفِي مِنْهَا بِخُطْبَةِ نَائِلِ

تَدْخُلْتَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فِيمَا مَضَى | وَالْخَالُ يَكْذِبُ فِيهِ ظَنُّ الْخَائِلِ

وَمَتَى حُظِيتَ بِنِعْمَةٍ مِنْ مُنْعِمٍ | فَتَوَقَّ وَاحْذَرْ صَوْلَةً مِنْ صَائِلِ

وَإِذَا لَهُ الْإِنْسَانُ لَيْسَ بِهَا نِعَمٌ | مِنْهَا تُحَرِّزُهُ بِذِرْعِ دَائِلِ

وَأَقَلُّ أَنْفَاسِي أَدَقُّ حَبَائِلِي

مَعَ لُزُومِ الْمِيمِ

حِكَمٌ تَدُلُّ عَلَى حَكِيمٍ قَادِرٍ ... مُتَفَرِّدٍ فِي عِزِّهِ بِكَمَالِ

أَوَمَا تَرَى حُكْمَ النُّجُومِ مُصَوِّرًا ... بَيْتَ الحَيَاةِ بِلِيهِ بَيْتُ المَالِ

أَرْوَاحُنَا الفُنْيَى كَالأَرْوَاحِ فِي ... خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ صَبًا وَشَمَالِ

ثَمِلَ الأَنَامُ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتَشَوْا ... بِالخَمْرِ فَاعْجَبْ مِنْ ثِمَالٍ ثِمَالِ

وَهُمُ البِهَامُ تُصِيرُهُ أَعْمَارُهُمْ ... وَيُؤَمِّلُونَ أَطَاوِلَ الآمَالِ

مِثْلَ البَهَائِمِ أُوهِمَتْ عَنْ رُشْدِهَا ... إِلَّا احْتِمَالَ ثَقَائِلِ الأَحْمَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلِي ... ثِقْلِي عَلَيَّ فَلَا تَزِدْ ثِقْلِي

صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَأَصْقِلَتْ ... وَلَكُنْتُ أَحْوَجَهَا إِلَى الصَّقْلِ

وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْتُ مِنْ أَيْسَرِ حِلٍّ ... وَتَشَبَّهْتُ بِظِلِّي كُنْتُ الخَرَاجَةَ

أَيُّهَا الدُّنْيَا لِحَاكِ اللهُ مِنْ رَبَّةِ دَلٍّ ... مَا تَسَلَّى خَلَدِي عَنْكِ

أَمْسِ أُودِيتِ بِبَعْضِي وَغَدًا تُذْهِبُ كُلِّي ... لِلَّذَّاتِ فَخَلِّنِي

وَالصِّبَا مُلْكٌ وَقَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَاكَ وَالحَمَّامُ فِي نِسْبَةٍ ... مِنْ خَارِجٍ غَمٌّ وَمِنْ دَاخِلِ

لَوْ نَخْلُ العَيْشِ لَمَا حَصَلَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ وَشِيكًا فِي حَاجَةٍ أَوْ مَكِيثًا ... لَيْسَ لِلأَيَّامِ فِينَا بِمُهْمِلِ

وَخُمُولِي يَذُودُ عَنِّي الرَّزَايَا ... نَامَ عَنِّي الأَذَى فَلَمْ يَتَنَبَّهِ

إِذْ ثُرَيَّا النُّجُومِ تُسْمَى بِثَرْوَى ... وَسُهَيْلُ السَّمَاءِ يُدْعَى بِسُهَيْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالمَالُ خِدْنُ النَّفْسِ غَيْرُ مُدَافِعٍ ... وَالفَقْرُ مَوْتٌ جَاءَ بِالإِجْمَالِ

وَمِنَ الجِهَاتِ لِسِتٍّ رَبِّي حَائِطِي ... لَا عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَشِمَالِي

وَالمَرْءُ كَانَ وَمِثْلُ كَانَ وَحَدُّهُ ... حَالَيْهِ فِي الإِلْغَاءِ وَالإِعْمَالِ

قَوْمٌ تَنَشَّوْا مُرْمِلِينَ مِنَ الهُدَى ... فَتَضَاعَفَ الإِرْمَالُ بِالإِرْمَالِ

لَمْ تَلْقَ الأَجَاهِلَ مُتْعًا بِلَا ... مُتَجَمِّلًا مِنْهُمْ بِغَيْرِ جَمَالِ

دُنْيَاكَ أَرْذَالٌ تُذَكِّرُ بَعْدَهَا ... أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الأَعْمَالِ

مَعَ لُزُومِ القَافِ

إِنَّ العُقُولَ تَقُولُ مُؤْلِيَةً ... لَيْسَ الأَنَامُ كِتَابَةَ البَقْلِ

دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا ... مُتَوَقِّعٌ سَبَبًا مِنَ النَّقْلِ

وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَمِنْ عَقْلِ

فِي اللَّامِ المُشَدَّدَةِ

وَمَا أَنْتَ بِخِلِّي ... رُبَّمَا يَعْتَمِدُ المَرْءُ عَلَى العُضْوِ الأَشَلِّ

وَإِنَّ ظَنَّ الثَّكْلِي ... إِنَّمَا بُغِّيتِ مِنِّي لِلأَخِلَّاءِ أَقَلِّي

إِذَا أَنْتَ أُصَلِّي وَدَعِينِي سَاعَةً فِيكَ ... لَوْلَا الأَجَلِّ

تَبْكِي عَلَى المَلِكِ المُوَلِّي

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

مَا طَهُرَتْ بَلْ دَنِسَتْ وَارْتَمَتْ ... بِالسَّيِّدِ الوَهَّابِ وَالبَاخِلِ

شَيْئًا سِوَى المَوْتِ يَدِ النَّاخِلِ

فِي اللَّامِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

حَبَّذَا العَيْشُ وَالزَّمَانُ غَرِيرٌ ... وَالفَتَى مَا اسْتَجَدَّ حُلَّةَ كَهْلِ

قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ الزَّمَانُ بِتَصْغِيرِ كِبَارٍ مِنْ فَرْطِ غَيٍّ وَجَهْلِ

وَيُجَنُّ الجِنُّ كَبِيرَةً لَفْظٍ ... وَالجِيمُ كَذَاكَ أَخْلَاقُ سَهْلِ

وَاللَّازِمُ بَاءٌ

سل سبيل الحياة عن سلسبيل لا تخبّر عن غير وِرْدٍ وبيل

هل ترى سيد القرى ابن أضحى مفرد الشخص ماله من قبيل

لم يجد نيل درهم يابن ماج أو سيوف عن ساقط أو نبيل

يا طبيب المصر اجتهدت وما الجلاب جلاب راحة لنبيل

أيها الجامع الكنوز أذرّ أم ذبال من نملة في زبيل

لا تؤبّل أخاك يوماً إذا مات فما كان موضع التأبيل

ولحبر اليهود في درسه التوراة فنّ وللهم في التذبيل

حسّن القول يجتوي نضرة العيش بمثل الإذواء والتذبيل

واصنعوا من حلاوة ذات طيب لا برطلي بغداذ بل أردبيل

إن تحلّوا شاماً فخمر جبال أو عراقاً فالشرب من قطربيل

ذات خرس ترد ذا النطق يشكو علّة في اللسان الخبيل

موعد بالأجرام يوعد أمر السل فيه بالتنكيل والتهبيل

يطلق الخرس في الحرام وأما اللفظ منه فدائم التكبيل

يمتريه جذلان مشتمل الغرة يبديه حزناً على هابيل

وقال أيضاً

أنا بئس الإنسان والناس مثلي

وقال أيضاً

الفتى قد رأى اليقين ولكن يؤثر العيش فهو كالمخول

إذ أغارت حبل القناعة تبغي الرزق من عند خيطها المفتول

وقال أيضاً

لقد علم الله رب الكمال بقلبي علي بديني وما لي

أريد الإناخة في منزل وقد حببت لسواه جمالي

فمن مخبري أعزيز العباد ألقى الردى أم دنين الوصال

فماذا أقول وبين الأنام خلف على جهلهم أو تمالي

والمنايا ألفين بالجندل الفظ ثنايا ألفين بالتقبيل

ثومته وطال ما توصته محيلات أعقبن بالتخبيل

ربي لا أشعث استباحت رزاياها وألقت كلا على زنبيل

وإذا أورثت جبال الردى حلت فلم تندرج بحبل جبيل

صدقات من المليك على الحتف حسوم عرفن بالتسبيل

وأريق من مؤمن القوم تنكا فالنصارى يشكون فعل الأبيل

وتبقته أسفارها رحمته طول أسفاره من التربيل

فاحذروا من بنات ضأن عجوزاً سرّها أن تكون كالزندبيل

واحذروا أن تواكلوه فإيا من دنا كم يد الجردبيل

وهي روميّة لزنجيّة لا عاب فيها الطعم من الزنجبيل

فإذا راكم تلطفاً وهو في الغلظة من جرهم وآل عبيل

فليجد على قرى جرته كم رتوتاً منها وكف نبيل

كذب لا يزال يطعم خبزاً نص عن آدم وعن قابيل

لا تعرسي الكيت المنون ولا الشبل ولا المخدرات في أشبيل

فاعتبيني إن شئت أو فاعتبولي

واللازم تاء

خير فيما أراه لامرأة الجندي من بعد زوجها المقتول

خلصت من بناتها وبنيها فهي بين النساء مثل البتول

مع لزوم الميم

وإن التجمل قد ضاق بي فكيف أنافس أهل الجمال

لقد خاب من يبتغي نصرتي وقد عجزت عن يميني شمالي

هويت انفرادي كيما يخف عني من أعاشر ثقل احتمالي

أمالي فيما أرى راحة يد الدهر من هذيان الأمالي

وقال أيضاً

عجبت وكم عجبٍ في الزمان ... لرأي بني دهرك الفائلِ
فلا تحلمنّ لهم ميتةً ... ولو بتّ في صورة العائلِ
ويطلب قوتاً ورزق المليك ... تيسّر بالطالب السائلِ
مضو قيل مصر الى ربّه ... وخلّى السياسة للخائلِ
إذا هبّ زيدٌ الى لحيّه ... وقام كليبٌ الى وائلِ
سيقصر من طول تلك القناة ... ويرفع من ذرعه الذائلِ
تكيفا عندك لي وهذا النهار ... يروح بميزانه المائلِ
تصول علينا بنات الزمان ... فهلّا يصال على الصائلِ
يهال التراب على من ثوى ... فآهٍ من النبأ الهائلِ
جميع الذي نحن فيه النفاق ... وتلحق بالذاهب الزائلِ
ويغنيك عن طرح فألٍ يعود ... باليمن طعنك في الفائلِ

وقال أيضاً

أتاني بإسناده مخبرٌ ... وقد بان لي كذب الناقلِ
ولا فضل فينا ولكنّها ... حظوظ من الفلك العاقلِ

وقال أيضاً

إذا عشت مفتكراً في الأنام ... عدوت على المدرج السابلِ
جبوت بنصحك مستكبراً ... وما هو للنصح بالقابلِ
هو الموت من نجّ من دارجٍ ... فلا بدّ من أسهم النابلِ
متى لتماني على ذلّةٍ ... رجعت على أمّي الهابلِ
إذا العام جاد بأدنى اليسار ... أمّلت سناه في القابلِ

وقال أيضاً

قرنت الجياد بأجمالها ... لتضعف نفساً بآمالها

مع لزوم الهمزة

فقتالنا أو دنوا من غنيّ ... وما أوهبوه من النائلِ
يقول الفتى أرض بالوجيف ... ولا بدّ من حادثٍ غائلِ
ألم ترني وجميع الأنام ... في دولة الكذب الذائلِ
وقالوا يعود نقلنا يجوز ... بقدرة خالقنا الآئلِ
أخو الحرب يغدو على سابحٍ ... ليسبح في الزاخر السائلِ
وتصغو الى اللين أسماعنا ... وتصبو الى زخرف القائلِ
وإن تبغ آله خفّةً ... تبين على كفّة الشائلِ
وقد عزّ رملٌ على حاسبٍ ... كما عزّ نجمٌ على كائلِ
وكم قيّد الدهر من آلفٍ ... وقد كان كالسابق الجائلِ
ولو لم يكن حولك العاذلون ... بكيت على المنزل الحائلِ
تسرّ إذا نعرةٌ أرعفت ... وتفرح بالأسد النائلِ

في اللام المكسورة مع القاف

أذو العصمة العاقل الآدميّ ... الأكدى لعصمته العاقلِ
هذا كسحبان لمّا احتبى ... وذلك في عيّه باقلِ

في اللام المكسورة مع الباء

تلك الثريّا وهذا الثرى ... شبيهان في قبضة الحابلِ
وسخط الظباء بما نالها ... تولّد منه رمى الحابلِ
لنا أسوةٌ في رجالٍ مضوا ... وهل أنا إلّا أخو الآبلِ
وهاروت كيف عصى ربّه ... بتعليمه السحر في بابلِ
وإنّ القليل هو الكثير ... كالطلّ يثمر بالوابلِ

مع لزوم الميم

ولا بدّ من سيرها مرّةً ... بعد النقاب الى مالها

وأفضلُ ما اكتسبت أمّةٌ ولئن شقيت حسنُ أعمالها
ولا خيرَ في أن تمدّ الحياةُ ونفسانُها مثلُ أكمالها

فويهًا وواهًا لسيل المنون كم جرّ عيرًا بأحمالها
أمورٌ توالى جنود الردى بتفصيلها بعد إجمالها

وقد أعمل الناس أفكارهم لكم بغيهم لطول إعمالها
فهل يُعمل الدهر أم الأنام تنفقد نسلًا بإرمالها

اللام الساكنة

قال أبو العلاء في اللام الساكنة مع التاء

استعذب الخمر من أفعال شاربها إلى المليك فقال التيح ثم قتل
وجارح الدين ما كانت جراحته قصاص عمد ولكن للذام ختل

يودّ أن دعاه فار حابسة وأن كل عمار بالعقار هتل
ما فاز بدين منه قد ظفرت به المرزية صريعًا في التراب تل

وقال أيضًا في اللام الساكنة مع الميم

غضّ الجفون إذا جلست على الصعيد ولا تأمّل
والبيت أولى بالكريم من الطريق وإن تجمّل

والذكر يتركه الفتى للقاطنين إذا تحمّل
والمرء تعجبه الحياة وعيشه سمّ يثمّل

من ذا الذي سمح الزمان له بإدراك المؤمّل
فيه توافى المزملون وقلّ أصحاب المزمّل

جيل تمرّ على لا نائم ما دمع العقلاء همّل
كم غير صاحبة الجمال منجّم بحساب جمّل

وقال أيضًا في اللام الساكنة مع الزاي

الله إن أعطاك يجزل وكأنّ هذا الدهر يهزل
كسرى بنى إيوانه والعنكبوت نظال تغزل

هل تشعرنّ البنت إن طمر الثرى بالحي زلزل
أرجو أن اعتزلوا فإنّي عن فنائكم بمعزل

قد طال سيري في الحياة
ولي ببطن الأرض منزل

وقال أيضًا في اللام الساكنة مع الحاء

أشهد أني رجل ناقص لا أدّعي الفضل ولا أنتحل
جئت كما شاء الذي صاغني ومن يصفني بجميل نحل

تزوج الشيخ فألفيته كأنه منتقل إبل رحل
وعزمه في تعب دائم لا تخضب الكفّ ولا تكتحل

ملّت وإن أحسن أيامه تقول في النفس متى يرتحل
لو مات لاستبدلت منه فتى إن أراه محرمًا لا نحل

وينشب الله وسلطانه
وكل أمر غيره يضمحل

وقال أيضًا في اللام الساكنة مع الباء

قد نكرت لا يعوضها سبل كم مغرة الروض من بنات سبل
إلى حبيب عن الطريق لكي تأخذ من عهده دواء حبل

كم قذفت عرس نائس بحصا

وقال أيضا

سبح الله طالع مستنير ... وهلال مثل القلامة ناحل

كالتسوام الأنام هل فاز من ... سافر منهم إلى بطئ الراحل

ساحليون لم أرد ساحل البحر ولكن تسبا لأقمر ساحل

وقال أيضا

عجبا للقطا من الكدر والجون ... غدت في عنائها المتواصل

من بلاد بعيدة لسراب الهجر ... فيها الوامع كالمناصل

هائفات قد عرق الحر عنها ... لا أهاب وهم أن يميز للغاصل

صاليات وما لها من صلاة ... صائمات لغير نسك تواصل

فاتقوا الله وافعل الخير فالموت حسام يفري البرية فاصل

إن أعمارنا كأي أبيت

وقال أيضا

فر من هذه البرية في الأرض ... فما غير شرها لك حاصل

واطلب الرزق بالمرود من الشعراء لا من أسنة ومناصل

وقال أيضا

ولم دنياه ناسك فادعى النسك وانتحل

بينما يعمر المنازل قالوا قد ارتحل

أينام السماك أم هو بالغمض ما اكتحل

أي ذنب أصابه

وقال أيضا

أرى جبلا حادثا في النساء ... جبل أذاة بهن اتصل

وإن أنظرته خطوب الزمان عض بناب شديد العصل

كل حصاة منها نظير جبل

في اللام الساكنة مع الحاء

وبدت من بنات نعش غوان ... لم يصبها من إثمد الليل كاحل

يمني وفارسي وشامي ... وغاد من أهل غربة راحل

خف ملك على السرير هل ... يوجد في العالمين قوم حلاحل

في اللام الساكنة مع الصاد

لقطت حبة وجاءت ... بها الأفراخ ثم استقت لها في الحواصل

فأغاثت بورودها مودعات ... في مجهول تقل فيها الصلاصل

راعها أجدل من الطير أو باز ... يؤود قبل الوصول وواصل

ثم باد المصيد من بعد والصائد لا شيء غير ذلك حاصل

لا تغير هذا البياض فإن ثاب ... فلا تجزعن إن قيل ناصل

والمنايا لهن مثل الفواصل

نصل الشيء خرج من موضعه وكذلك الخضاب والحيتر ناصل

في مثله

كشعاري فاطع وكان شعارا ... لتوح في سالف الدهر واصل

وتشبه بالطير تغدو اخماصا ... وتغد اليسار من الحواصل

في اللام الساكنة مع الحاء

أصبح المفتري على الله قد ذل واضمحل

عز رب النجوم مشترى ولا اسأم الرحل

جهل المشترى وإن كان في الخير ذا محل

فسما فوقه زحل

في اللام الساكنة مع الضاد

أتدركه بسجل العناء ... فما ليت واردة ما وصل

وذيع من الغير الطارقات ... بالرمح مر وبالسيف صل



وقال له صلّ داعي الهدى … وقال له ملحدٌ لا تصلّ

ومن بعد ذاك يجيء الحِمامُ … فانظر على أيّ شيءٍ حصلْ

وقال أيضاً

أتتك بحبلٍ فتاتٌ غدت … مسائلةً عن دواء الحبلْ

وقال أيضاً

أملّ حبيبٌ أدلّ … وسترُ الضلال انسدلْ

تعلّيكم في الأمور … ما هو إلّا تدلّ

وهلك ذات الكرا … وهلك ذات الخدل

وما صحّ إلّا امرؤٌ … تصرّف ثمّ انجدل

إذا هدر الفحل قيل صوت … حمامٍ هدل

وشبّ وشاب وأفنى الشباب … وسقياً له من خضابٍ نصلْ

فيا راحة النفس عند الممات … إن كان هذا الحساب انفصلْ

في اللام الساكنة مع الباء

وقد حُسبت من بنات السهول … فجاءت بإحدى بنات الجبلْ

في اللام الساكنة مع الدال

علام تناظرتم فقد … ما لهذا الجدلْ

وكلّكم ظالمٌ … فهل من تقيٍّ عدلْ

تقادم شخصٌ مضى … فأحدث منه البدلْ

على كاذبٍ صادقاً … فليت المزاح اعتدلْ

تحيّر مسترشدٌ … نوفّق لمّا استدلْ

حرف الميم المضمومة

قال أبو العلاء

في الميم المضمومة مع السين

سيسأل ناسٌ ما قريشٌ ومكّةٌ … كما قال ناسٌ ما جديسٌ وما طسمُ

لقد جدّ أهل اللاعبين فأثّلوا … بناءً ولم يثبت لرافعه وسمُ

وكون الفتى في رهطه نيل عزّةٍ … على أنّ داء الدهر ليس له حسمُ

وقال أيضاً

إذا ما تقضّى الأربعون فلا ترد … سوى لغزاةٍ في الأربعين لها قسمُ

زمان الغواني عصر جسمك زائدٌ … وهنّ عنك بعد أن ينقص الجسمُ

تريد من الدنيا خلافاً لما مضى … ولا عيان تدبيره سبق الرسمُ

مضى الشخص ثمّ الذكر فانقرضا معاً

وقال أيضاً

أرى الوقت يفني أنفساً بفنائه … ويمحو فما يبقى الحديث ولا الرسمُ

وفي العالم العلويّ تخييل مولَّهٍ … وسمعٌ نغيّر شكلها اختلف القسمُ

يزور أجسام المرء حتّى إذا أدى … إلى العنصر الترب له وزر الجسمُ

في الميم المضمومة مع الشين

فإنّ الذي وفى الثلاثين وارتقى … عليهنّ عشراً للفناء به رسمُ

سألت بني الأيّام عن ناهب الصبا … كأنّك قلت الآن ما صدق طسمُ

هو الداء لا ينفكّ يشكى ويشتكى … ولو شارب الناس أدرك الحسمُ

وما مات كلّ الموت من عاش منه اسم

في الميم المضمومة مع الجيم

مكان ودهر آخرذا كل مدرك … وما لهما لون يحس ولا حجم

ونحن غواة يرجم الظن بعضنا … ليعرف ما نور الكواكب والرجم

قضى الله في وقت مضى أن عامكم … بعيل حياة أو يزيد بر النجم

على كل شيء تحكمون بجهلكم

وقال أيضاً

كبار أناس مثل جلة سائم … يربون أطفالاً كما ارتضع البهم

جهلنا ولكن للخلائق صانع … أقر به نسل من القوم أو شيم

وأين أناس كالسحائب إن نووا … يروقوا وإن يستمطروا اللغنا هموا

فما هو إلا السهم لا الكف عاديا

وقال أيضاً

إذا حرق الهندي بالنار نفسه … فلم يبق نحض للتراب ولا عظم

وقال أيضاً

خلافك بعض الناس يرجى به المنى … وفي الدهر أقوام خلافهم حزم

ولو لم يسر وقت الفتى وهو موشك … لما صح في هجر الحياة له عزم

ولم يأت في الدنيا القديمة منصف

وقال أيضاً

نصحتك لا تنكح فإن خفت مأثماً … فأعرس ولا تنسل فذلك أحزم

إلى الله نصت دعبراً أو ليلة … نصارى تنادي أو مجوس وزمزم

ربما يعز أنثى هرم القيص ورجه … كبيض ذكور بالحديد تهزم

تعاليت رب الناس عن كل ريبة … كأنا بإتيان المآثم نلزم

غرائز أعطاها ربيعة حذوه … وشنشنة أغرى بها النحل أخزم

حياة لو أني باختياري وردتها

وقال أيضاً

وكيف لنا علم بسر إلهنا … فهذا علمته الشمس أو شعر النجم

وتطرد ناساً عاشنا وكاننا … وسائق خيل لا تكفكفها اللجم

تقولكم رب سقانا غير مطير … ولكن بهذا دانت العرب والعجم

وأعياكم يوماً على رشد هجم

في الميم المضمومة مع الهاء

توهم بعض القوم أمراً فأصلوا … يقين أمور بات يتبعها الوهم

ويعلم كل أن للخير موضعاً … وفضلاً على إتيانه أجمع الدهم

فإن شئت أن تحظى بمالك فاجبه … ذوي الحاج وانفقه بقسم لك الجهم

ولا نال صيداً في كنانته السهم

في الميم المضمومة مع الظاء

فهل هو حاش من نكير ومنكر … وضغطة قبر لا يقوم لها نظم

في الميم المضمومة مع الزاي

فأفطر إذا صاموا وصم عند فطرهم … على خبرة إن الدواء هو الأزم

ألا ذللوا هادي النفوس فإنها … ركائب سوء ليس يضبطها الحزم

ولا هو آت بل تطالمنا جزم

في الميم المضمومة مع الزاي

أظنك من ضعف بلبك عادياً … يحلك من عقد الزواج المعزم

هو الخط عير البيد ساف بأنفه … خزامى وأنف لعود بالذل يخزم

تباركت أنهار البلاد سوائح … بعذب وخصت بالملوحة زمزم

وترفع أجساد وتنصب تارة … وتخفض في هذا التراب وتجزم

وحادثة أما الثريا بعينها … وإنها والمرزمان فرزم

لما فنيت مني الأنامل توزم

في الميم المضمومة مع اللام

أراك حسبت النجم ليس بواعظ لبيبًا وحقت لذ لا تتكلم
وإن آخادنياك أعمى يرى الهدى عليل معافى ظالم يتظلم
وهل فيكم من باخل يظهر الندى رياء بر أو جاهل يتحلم
فيا مطلقا للنفع يقصد كفه أبالكلم يستشفي الأسير المكلم
فمن محرم لا يحرم العلو الظما ومن محرم أظفاره لا تقلم
وإن ظليم الفقر يرضيه زفه

وقال أيضًا

توهمت خيرًا في الزمان وأهله وكان خيالًا لا يصح التوهم
ورأيتك لم تحمد من الترك معشرًا لهم عارض بالترك همي وبرهم
وقد يأمر أمته الكهام إذا نبا فيفري وقد ينهى الحسام مكلم
يساوي مليك الحي صعلوك قومه ويشاكله الأرم الرذ ود نتلهم
جرت عند شعراء الكميت بكفه الحديه حتى صار في الرجل أدهم
إذا أشرعت منك الأسنة ردها لصوتك تحفاف عن الطعن منهم
إذا ما تدانوا فالضراب صفاحهم وإن بيتنا وأفالرسايل أسهم

وقال أيضًا

تريدين بقلوني طال ما ألقى الفتى عناء بطول العيش والله يعلم
أفاد غوي غيه عن شيوخه لهم درجات للضلال وسلم
تفكرت واستثبت أن سكوتهم هدى وتقى فليغد لا يتكلم
وأشهد أن الدهر كالحلم زايل وأن أديم البدر يبلى ويحلم

وقال أيضًا

سرعة

سأرحل عن وشك ولست بعالم على أي أمر لا أبا لك أقدم
فإن لم تكن إلا الحياة وبينها فلست على أيامها أتندم
أرى الشخص يطوى والممالك تمحى ومن صح يذوى والجادل تهدم

بلى قد أتانا أن ما كان زايل ولكننا في عالم ليس يعلم
فهل تألم الشمس عوادت مثلما أم انشقت كالهلال لا يتألم
وما ساءه إنحي انقضاء وإنما لمختضر برقى والسلام يسلم
لعمري لقد أعيى مقاييس ربنا نحادسنا عند الظهيرة مظلم
ضعفا عن الأشياء الأعز لأذى وقائسيم الوجه الكهام المثلم
ربهم عن أخذاره وهو أسلم

في الميم المضمومة مع الهاء

فما النور نوار ولا الفجر جدول ولا الشمس دينار ولا البدر درهم
ولا الكاس المرجين وكل مظلم دها كاسك الحمراء والجبل تدهم
وإنك لا بال عليك مهند ولا مظهر حزنًا جواد مطهم
وما الشعر المدهون يسر حديثه فينجد في أقصى البلاد ويتهم
أتذكر بالطرف الوعاء وركوبها وقد ضربت من نبل كانك شيهم
لشهبا يحفظ القرن فيها كلامه ويفهم إلا أنه ليس يفهم
لهم حيل في حربهم ما اهتدى لها جدير ولا ساست بها الملك جرهم

في الميم المضمومة مع اللام

إذا كان بسط العمر ليس بكاسب سوى شقوة فالموت خير وأسلم
وأهلكه جهلان بادٍ مركب قديمًا وتال بعده يتعلم
أرى الميت أولى أن يحق بحلمه إذا ادعوا أن الصخور تألم
وجدت يد الوهاب تطوى عشية تكف وأطهار اللبوث تسلم

في الميم المضمومة مع الدال

وهون أعدامي على تحققي بأني وإن طال التمكث معدم
ودنياك يهواها على الهرم الفتى ويحذرها فيما ينوب المحذم
منعت الهوى مني وسمتني الهوى وقد يبلغ الحاج الفنيق المسدم

إبا رؤساء الناس موا سادهو كؤس الأذى هل في الزجاجة عندم

فمن كائم الضال أولم راسه بما كان يغوي للآخر المتقدم

وقال أيضاً

أبا ديك عدت من أبا ديك عجمة نعتت بها منت الكرى وهو نائم

لعل بلاد الأهب من طول رقده وقد يلبث في الأرض تلك الكرائما

وفيك إذا ما ضيع النكس ميرة تصان بها المستصحبات الكرائم

وأن لديك الطعن في حومة الوغى إذا ربيت للعاجزين الهزائم

وتلقى لديك المنقضات نواصعا يقال غريبات البحار التوائم

وتؤثر بالقوت الجليلة شيمة كريمة ما استعملتها الأيم

نتلمح تارات وتغضي كأنها ضرائر سفهتها الديك الخصائم

عليك ثياب خاطها الله قادرا بها رهيمتك العاطفات الروائم

وعينك سقط ما خبا عند قرة كلينة برق ما لها الدهر شائم

ورنت هدى للنذر من قبل جرهم أوان ترنت في السماء النعائم

ولو كنت ذي ما رهقتك مدية ولا رام إفطارا بأكلك صائم

ولا عمت في الخمر التي حال صحبها كأنك في غمر من السيل عائم

وإن كنت لله الحرائم ساخطا على الخلق لم تكتب عليك الجرائم

وترتع ما بين النبيين ناعما بعيشة خلد لم تنلها السمائم

نقول جزاء أو نقول تهاون وآخر يجزي إنسه لا البهائم

وكل يوصي النفس عند خلائه بزهد ولكن لا تتم العزائم

وفي كل شهر يصرع الدهر جنه نعقد فيه بالهلال التمائم

أبى القلب إلا أم دفر كما أبى سوى أم عمرو موجع القلب هائم

ولم تلقنا إلا وفينا تحاسد عليها وإلا في الصدور سخائم

أبانا مليس وليس آدمة عليها وخيل شغلتها الشكائم

ولم يرضهم شرب المدامة إذ هبت حجى النفس إلا أن يمازجها الدم

وحواء أعطت بنتها البؤس وابنها الأدم يحكي بالشقاء ويؤدم

مع الهمزة

هتفت فقال الناس أوس بن معير أو ابن رباح بالمحلة قائم

ونعم أذين المعشرين حمامة إذا هجعت للذاكرين الحمائم

وجود بموجود النوال على التي حييت وإن لم تستهل الغمائم

فلو كنت بالدر الثمين معوضا من البر ملامت عليه اللوائم

رآها كبارا من يراها كأنها تريك نعاما أودعته القوائم

كأنك نخل الشول حولك يشتق عليها برى من كاعب وخزائم

نحمر وسود حالكات كأنها سوام بني السيد إذ دهتها القوائم

وتاجك معقود كأنك هرمز يباهي به أملاكه ريواشم

وما انتقرت يوما إلى موقديها إذا قربت للموقدين الهشائم

وما زلت للدين القديم دعامة إذا أتلفت من حامليه الدعائم

ولم يخل ماء كي ترى حلة حبتك بإسناها العصور القدائم

ولا فيت عنك الخير تحسب عيلا بنا فيك قول سيئ وشتائم

فهل تردن حوض الحياة مبادرا إذا حليت عنه النفوس الحوائم

وأقوال سكان البلاد ثلاثة توالى عليها عائذ وملائم

يضار عنا من بعدنا في أمورنا ونمضي على الحالات والفعل دائم

وأين فراري من زماني وأهله وقد غص شر أنجده والتهائم

له عوذ في كل شرق ومغرب رعاها اليماني الدار والمتشائم

هي المشتهى والمشتهي ومع الشها أماني منها دونهن العظائم

ترنت في الحشا ثم استقلت فغادرت جماجم تنزو فوقهن الغمائم

وقد نبثت حسن العهود وما لها بنان يديه تشد الرتائم



فإن سكوت فالرواح بها كثيرة ذوارعها والمخزرات الحتايم
وما خلق البيض الحسان حميدة إذا اشتهرت خلاقهن الذمايم
نمم بما يخفيه حي وميت ومن شر أفعال الرجال النمايم
وأنوار أعوام مضين شواهد

وقال أيضا

إذا ما تبينا الأمور تكشفت لنا وأمير القوم للقوم خادم
وما هي إلا منزل غير طايل نمر تحل عنه وآخر قادم
ولو أنني وافيتها بتخير لأدمى لبنان العشر بالأزم نادم

وقال أيضا

إذا قيل غال الدهر شيئا فإنما يراد إله الدهر والدهر خادم
وأنير كون تحته كل عالم ولا يدرك الأكوان جرد صلادم
فما آب منها بعد ما غاب غايب ولا يعدم الحين الجديد عادم
وما آدم في مذهب العقل واحدا ولكنه عند القياس أوادم

وقال أيضا

تكلم بالقول الذي ليس فوقه سوى كسب ذنب هو بالرغم صادم

وقال أيضا

إذا شئت يوما وصلة بقرينة تخير لنساء العالمين عقيمها
هي الدار يأتيها من الناس قادم

وقال أيضا

تسوم على وجه البسيطة مرة فأي مراد في الحياة تسوم
إلى العالم العلوي ترمع رحلة نفوس وتبقى في التراب جسوم
ستوحش أطلال ديار ومعشر

وقال أيضا

تيمات ألوان سميات شيمة لها منايع ما طبنه النسايم
وتمضي بنا الساعات مضمرة لنا تبيحا على أن الوجوه وسايم
يعيش الفتى عدهم يبشر راغب ويثري من المعيشة سايم
بما ضمنته تعذهن الكمايم

في الميم المضمومة مع الدال

أقل بني الدنيا هموما وحسرة فقيد غني بالمال والرشد عادم
تبكي على الميت الجديد لأنه حديث وينسى ميتك المتقادم
سيسليك أن القابض الرزق باسط وأن الذي شاد البنية هادم

في الميم المضمومة مع الدال

ومولد هاذي الشمس أعياك حده وخبرت أنه متقادم
إذا هي مرت ثم تعد وورائها نظاير والأوقات ماض وقادم
كأنك أودعت التماثيل أنفسا وأنت على التفريط في ذاك نادم
تخالفت الأغراض ناس تذاكر رسايل رهبان وبان وهادم

في الميم المضمومة مع الضاد والهمزة

أراناك في أهل التنسك والتقى لما كرت فيما الديك الحضايم

واللازم قاف

لنا لمرق في كل شرق ومغرب إلى الموت أيمى راكبا مستقيمها
يخشى على أن يستقل مقيمها

واللازم سين

يفرق بين الشخص والروح حادث ألا إن أيام الفراق سوم
وما ظعنت إلا وللدهر صولة تبين على أوطانها ورسوم
يقال عن هاذي وتلك رسوم

في مثله واللازم عين

معوا الناس افواجا بغير دراهم وكانوا ركابا في الصلال نجوم
وكم يجتني المين آخرنا لحق ثمار ببر عند المذاق طعوم
لجون اذا بان الهدى لا تومه

وقال ايضا

كأن نفوس الناس والله شاهد نفوس فراش ما لهن حلوم
أتوك بأصناف المحال وإنما لهم غرض في أن يقال علوم
فان كان شيطان له يستفزه فأيها عند القياس تلوم

وقال ايضا

رأيتك في لج من البحر سابحا تلوم بني الدنيا وأنت مليم
وأجسامنا مثل الديار لأنفس جوائر منها جاهل وحليم

وقال ايضا

الموت نوم طويل لا هبوب له والنوم موت قصير بعثه أمم
تخالف الشكل عضم في جماجمها أرواقها ونعام ما لها لمم
لا يجد عنا أخرانا كأولنا في نحو ما نحن فيه كانت الأمم
أجيد قلبك لما جاءهم مطر أم فاض همك لما غاض ساقيهم
لولا بدائع دلت أن خالقنا

وقال ايضا

لا تسدين قبيحا إن هممت به وافعل جميلا فإن الخير يغتنم
فاجعل عظامي فرى غبراء مظلمة أو قوت حمراء نار ضوؤها سيم
قطع البنان الذي شبهته عنما إن مات كالقطع في تضييعه العنم

وقال ايضا

يكفيك أدما سليط ما أدبوا له دم ولا مسروحا إذ جر آلم
قالوا اقتسم مقتول على حنق فقلت سيان كلم الميت والكلم

يا أذني هل في الذي تسمعينه من القول إلا فرية وزعوم
ورا حلتي نفس خوان كأنها من الضعف شاة في التواء زعوم
وإن لاح لمح الغي فهي سعوم

في مثله واللازم لام

وقالوا فقيه والفقيه مموه وخلف جدال والكلام كلوم
وجدت الفتى يرعى سواه بدائه ويشكو إليك الظلم وهو ظلوم
تجزأ ولا تجعل لحتفك علة بأكثار طعم إن ذلك لوم

في مثله والردف ياء

يقول الجاهل لي إذا مت راحة فإن عذابي في الحياة أليم
فأما انهدام قبل رحلة ظاعن وأما رحيل والمحل سليم

في الميم المضمومة مع الميم

وفي الخمول حمام والفتى قتل وفي النباهة عيش والفتى رمم
وحية تسمع الأصوات ظالمة من وصفها ظليم شأنه الصمم
مقلدين بذم لا يضيعه منهم غريب ولكن ضاعت الذمم
لا تشمخ الأنف للشم التي رتبت مما لا يدوم فما يبقى لها الشمم
أدرى وأحكم تلنا خلقنا لمم

في الميم المضمومة مع النون

إن فارقتني حياتي خلتني صنما ولا يراع لكسر الهامة الصنم
سوى على الجسم خضرجوها جنتع بعد الممات وخضر رقها تنم
والغانيات وفي آذانها درر كالضان ترعى وفي آذانها زنم

في الميم المضمومة مع اللام

له فضائل منها فقد كلفته وأنه بسناه تنجلي الظلم
إن ودعوه فما يدري بما صنعوا أو قطعوه فما ينتابه ألم



وربّ ازهر يلقى هامه هدر

وقال ايضا

انّ اليهوديّ حلّى جهله امرأة ... كانت عقيماً وخير النسوة العقم

امّا تحاول ان طالت تجاربها ... برءاً من السقم هاذي الانفس السقم

وقال ايضا

الجلّ مود ولا جلود يترككم ... ريب الزمان ذا ان يخلد القوم

لا تسئلوا الناس واغدوا اكلي مقر انّ النفوس على امساكها عوم

لا ورد لي والمطايا في خزائمها ... وكل صاحب سنّ حبله خزم

يا نسوة الحيّ ان كنتنّ اظبية ... فكلكنّ يصيد الخادر الرزم

المعنى انّ كثيراً لزم اللام في قوله

والمرء يرفع اتعالا فتخفضه

وقال ايضا

هل الهمت يثرب يوماً مترفها ... ان ليس يخلد من اطامها اطم

ايام اذ تبسطوها للعلا وصلوا ... واوجه لا تغادي مثلها اللطم

ضراغم كالقطاميات ليس لها ... الى ايل سوى ذا ان لها قصم

وقال ايضا

المرء كالنار تبدو عند مسقطها ... صغيرة ثم تخبو حين تحتدم

وكل عضو لامر ما يمارسه ... لا مشي للكف بل تمشي بك القدم

فاذخر لنفسك خيراً كي تسرّ به

وقال ايضا

لو يتركون وهذا اللب ما قبلوا ... مينا يقال ولكن نالت الحدم

وارهبهم جهون ملؤها نوب

وقال ايضا

كما يقطّ لادنى علة قلم

في الميم المضمومة مع القاف

ما بال ارواحنا تنتهى بولد ... يلقى من الدهر ما يردي وما يقم

مثل البهائم عرّها سلاستها ... والله يمهل لحين ثم ينتقم

في الميم المضمومة مع الزاي

شدّت عليهم مناياهم توسطهم ... كالخيل شدّت على اوساطها الحزم

لعل ارباب ايد للندى بسطت ... يوم الحساب على ايديهم ازم

ما لي ارى حزماء الناس في شرق ... كانما الحزم في احشائهم حزم

نثير انا في حزن في هبت له ... في التاء يلزم حرفاً ليس يلتزم

خليليّ هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلّت

حتى اذا مات اضحى وهو منخرم

في الميم المضمومة مع الطاء

كانت تضمّ رجالا تحت اعينهم ... معاطس لم تذلّ لاعزها الخطم

وارضع المجد اطفالا وامهلهم ... دهر فما نوا اولي نيبته فطم

والناس مثل سوام لا حلوم لهم ... يسوقه للمنايا سائق حطم

في الميم المضمومة مع الدال

والناس بالناس من حضر وبادية ... بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

وعالم ظلّ فيه القول مختلفا ... ومحدث هو من ربّ له القدم

فان نعلت ولا عادك الندم

في الميم المضمومة مع الذال

اتوهم باحاديث وقيل لهم ... قولوا صدقنا والا اردي الخذم

وارغبهم جفان للندى ردم

في الميم المضمومة مع الياء

النَّاسُ إِنْ لَمْ تُنَبِّهْهُمْ بِنَامَتِهِمْ … أَوْ نُبِّهُوا فَتُرَابٌ مَالَهُمْ قِيَمُ
مَا زَالَ يَجْمُلُ حَتَّى مَا يَسُوبُ حَيَا

وَقَالَ أَيْضًا

يُقَالُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَنَا عُصُرٌ … يَرْضَى فَتَضْبِطُ أُسْدَ الغَابَةِ الحُطُمُ
مَادَامَ فِي الفَلَكِ المِرِّيخُ أَوْ زُحَلُ … فَلَا يَزَالُ عُبَابُ الشَّرِّ يَلْتَطِمُ
هَبِ الفَتَى نَالَ أَقْصَى مَا يُؤَمِّلُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُمْسِكُ المَالَ مِنْ زَادِي … مِنْ بَعْدِ مَا فَرَى الأَدِيمُ
مَا فِي بَنِي آدَمَ غَنِيٌّ … بَلْ كُلُّهُمْ مُقْتِرٌ عَدِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَصَائِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ … وَأَيْسَرُهَا عَلَى الفَطِنِ الحِمَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ النَّسْرَ يَذْبَحُ كُلَّ حِينٍ … وَمِنْ نَفْعٍ بِهِ حَمَلَ الحُسَامُ
وَفِي الحَيَوَانِ شَرٌّ بَيْنَ أَرْضٍ … وَجَوٍّ سَوْفَ يُدْرِكُهُ انْقِسَامُ
وَهَانَاتُ القَرَابَةِ مِنْ رِجَالٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا لُؤْمُ الفَتَى لَمْ يَغْشَ بِهَا … يُقَالُ وَإِنْ تَرَادَفَهُ المَلَامُ
تُحَارِبُ أَنْفُسٌ وَتَنُمُّ حَتَّى … يُظَنَّ الصُّلْحُ فِيهَا وَالسَّلَامُ
وَبَعْدَ الخَيْرِ نَاضِرَةً تَجِيءُ … نَهَارٌ لَيْسَ يَعْقُبُهُ ظَلَامُ
وَيَجْرِي سَابِحٌ وَأَمْ عُيُوبُ … وَيَقْطَعُ صَارِمٌ وَبِهِ انْثِلَامُ
وَبَعْضُ حَوَاصِلِ الأَسْمَاءِ دَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

فَوَارِسُ خَيْلِكُمْ تَسْعَى إِذَا مَا … إِذَا دَمِيَ نَوَاجِذُهَا الشَّكِيمُ

يُؤَمِّلُ القَوْمُ عِنْدَكَ شِيَمَ حُسْنٍ … وَشِيمَةُ الدَّهْرِ أَنْ لَا يُحْسِنَ الشِّيَمُ
فَهَلْ تَعْلَمُ بِجُمْلِ العَالَمِ الذِّيَمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا مَنْطِقٌ كَذِبٌ … فِي كُلِّ صَقْرٍ زَمَانٍ كَائِنٍ قُطُمُ
وَإِنْ تَغَيَّرَتِ الأَفْلَاكُ وَانْعَكَسَتْ … بِالسَّعْدِ فَالوَهْدُ يَبْنِي فَوْقَهُ الأُطُمُ
أَلَيْسَ دَاعِي المَنَايَا خَلْفَهُ حُطَمُ

وَاللَّازِمُ الدَّالُ

تَمَادَتِ الكَأْسُ بِالنَّدَامَى … وَحَقَّ أَنْ يَنْدَمَ النَّدِيمُ
يَعْنِي الَّذِي مَا لَهُ فَنَاءٌ … وَذَلِكَ الوَاحِدُ القَدِيمُ

وَاللَّازِمُ المِيمُ

مُصَابٌ لَا تَنَزَّهُ عَنْهُ نَفْسٌ … وَلَا يُغْنِي بِمَدْفَعِهِ الذِّمَامُ

وَاللَّازِمُ سِينٌ

وَلَيْسَ الخَيْرُ فِي وُسْعِ اللَّيَالِي … فَكَيْفَ نَسُومُهَا مَا لَا يُسَامُ
فِرَاقُ الشَّرِّ هَذَا العَيْشُ فِينَا … بِكُلِّ نَوْعَيْهِمَا يَعُمُّ بِسَامُ
أَبُوهُمْ يَافِثٌ وَأَبُوكَ سَامُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا كَانَتْ كِلَامُ السَّيْفِ يَوْمًا … لِتَبْلُغَ مِثْلَ مَا بَلَغَ الكَلَامُ
وَبَيْنَ جَوَانِحِ الأَقْوَامِ نَارٌ … يُوَرِّي عَنْ تَلَهُّبِهَا السَّلَامُ
أَنُوءُ مَعَ الخُطُوبِ إِلَى أُمُورٍ … لِتَحْظَى دُونَ مَوْقِعِهَا اصْطِلَامُ
وَيُصْبِحُ فِي الحِجَى التَّشْرِيفُ رُزْءًا … وَأَنَّى يَبْهَجُ الرُّكْنَ اسْتِلَامُ
عَلَى تَعْرِيفِهِ أَلِفٌ وَلَامُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ الكَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَفِي بِيضِ السُّيُوفِ بَيَاضُ عَيْشٍ … بِذَلِكَ فَاعْلَمُوا نَطَقَ الحَكِيمُ

وقال ايضا

لو كان لي أمر يطاوع لم يشن … لهم الطريق يد الحياة منجم

يغدو بأسهم يحاول مكسبا … تبديرا سطر لابد يرجم

سألته عن زوج لها متغير … فاهتاج يكتب بالرقان ويبجم

يولي بأن الجن تطرق بيته … وله يدين فصيحها والأعجم

أفأنكر على معيشة الفتى … الا بما ابدت اليه الانجم

أوه لأسرار الفؤاد غواليا … في الصدر أسترد وغادا أنجم

كيف التخلص والبسيطة لجة … والجو غيم بالنوائب يسجم

أسرج والجم للفرار وكلهم … فيما يسوءك مسرج او ملجم

ضحكوا اليك وقد أتيت بما … ومتى صدقت فهم غضاب وجم

الواجم الكاظم حزنه حتى امسك عن الكلام

وقال ايضا

العالم العالي برأي معاشر … كالعالم الهاوي يحس ويعلم

هل الكواكب مثلنا في دينها … لا يتفقن هايد أو مسلم

والنون في حكم الحوالم محدث … والأولي هو الزمان المظلم

طبع خلقت عليه ليس بزائل … طول الحياة وآخر متعلم

كحمائم ظلمت فنادى أجدل … ان كنت ظالمة فاني أظلم

وكذاك حكم الدهر في سكانه … غير له أذن وهو أصلم

ماذا أفدت بأن دهرك خائن … وغناك منبسط وعرسك عيلم

وكأنما الأخرى تيقظ نائم … وكأنما الأولى منام يحلم

في الناس ذو حلم يسفه نفسه … كيما يهاب وجاهل يتحلم

فالزم ذراك وإن تشعث صدره

وقال ايضا

دهر يمر كما ترى فأهله … تمري لتكمل او يذر لتسقم

في الميم المضمومة مع الجيم

أعمى بخيل أو بصير فاجر … نوء الفلال به مرب مثجم

وقفت به الورهاء وهي كأنها … عند الوقوف على عزير تهجم

ويقول ما اسمك واسم أمك انتي … بالحدس عما في الغيوب مترجم

والمرء يكدح في البلاد وعرسه … في المصر تأكل من طعام يوجم

نجم التنايف بالركاب أعز من … كسب يجيء لربه لو يرحم

عجبا لكاذب معشر لا ينثني … غيا لعقوبة وهو أخرس أعجم

فسد الزمان فلا رشاد ناجم … بين الأنام ولا ضلال سنجم

والخير أزهر ماء السير مسارع … والشر أكدر ليس عنه محجم

يحميك منهم أن تمر عليهم … يا ذا حلوت عدت عليك العجم

في الميم المضمومة مع اللام

زعمت رجال أن سارا تبر … تسبو العقول وانها تتكلم

ولعل مكة في السماء كمكة … وبها نضاد ويذبل ويلملم

والخير بين الناس رسم داثر … والشر نهج والبرية معلم

إن جارت الأمراء جار شوتر … أعتو وأجور يستضيم ويكلم

أرأيت أظفار الصراغم عودت … ضرة وأظفار الانيس تقلم

إن شئت أن تكفي الحمام فلا … هذي الحياة الى المنية سلم

أحسن بدنيا القوم لو كان الفتى … لا يقتضي وأديمه لا تحلم

يتشبه الطاغي بطاغ مثله … وأخو السعادة بينهم من يسلم

وكلاهما تعب يحارب شيمة … فلنت نائم ببحرها يتألم

فالعيش قد يروبك وهو متلم

في الميم المضمومة مع القاف

ويجب أن يثني عليك بأنك … البر التقي وأنت صل أرقم

وشهادة لك ان خلقك يجتني ليصاب شهدا وهو صاب علقم

وقال ايضا

كل تسير به الحياة وماله علم على اي المنازل يقدم
والمرء يسخط ثم يرضى بالذي يقضي ويوجده الزمان ويعدم
والدهر يقدم عن تراد لعصر ويغيب اعصر في الخطوب تقدم
ونذم دنيانا وما كلف بها الا الفتى يظل وهو مسكرم
واصبع او تأتي بغير ندامة ونجوتني التي اليسير فاندم
وجديد عيشتنا الشباب فان مضى فقميصنا خلق اللباس مردم

وقال ايضا

دنياك اشبهت المدامة ظاهر حسن وباطن امرها ما تعلم
انتي لترزقي فالثراء الظفران

وقال ايضا

اناء ليلك والنهار كلاهما مثل الاناء من الحوادث مفعم
نقد انطوت عنه الحياة وكاد من قال عنه يجيب وهو منعم

وقال ايضا

وعظ الزمان فافهمت عظاته وكانه في صمته يتكلم
اطردت عنا فارسا ذا رجلة سامته حاجته ولبل مظلم
تهوى سلامتنا وترعى سرحنا وحراب ضار من حرابك اسلم
لو كان غصنا في المنابت ناضرا لا لم يذبل يذبل ويلملم
ولربما قضت الاناة مآربا من نازح وليل عال سلم
فارقت فاستعلت هومك الدي يا سويطول عروده ما يكلم

وقال ايضا

لفعالك المذموم ريح حابس ولفعلك المحمود ريا تفغم

في الميم المضمومة مع الدال

تجنى فتنقم ما كرهت وكلما تجنيه يحسب انه لا ينقم

في الميم المضمومة مع الدال

ومن العجائب اننا بجهالة نبني وكل بناء قوم يهدم
ويلذ اطعمة البقاء وخيرها كالسم يخلط بالطعام ويودم
ذكر الغريض ربيعة بن مكدم ولينسين ربيعة ومكدم
هويت وقد خدمت ولم تجد وتعرضت لك اذا هويت تخدم
منع الفتى هينا تجرعطاتنا وحمى نمير الماء فانبعث الدم
والجسم ظرف نوائب وكانه ظرف يؤجر تارة ويقدم

في الميم المضمومة مع اللام

والدهر يضمن غيران خطوبه ترجمن حتى خلته يتكلم
يترك بشن وتعود حين تقلم

في الميم المضمومة مع العين

واذا الفتى كره الغواني واتقى مرضا يعود وضره ما يطعم
ركب الزمان الى الحمام برغمه ورأى المنية ليس فيها مرغم

في الميم المضمومة مع اللام

لو حاورتك الضان قال حصيفها الذئب يظلم وابن آدم اظلم
ويزيده عذر الذئب انه سدران ليس بعالم ما تعلم
اظفارك استعملت الى اظفاره باسا ونابك ونت وهي اقلم
صبرا على دنياك ينقض حينها فكانها حلم بنوم يحلم
والناس شتى من حليم مظهر جهلا يعز وجاهل يتحلم
واذا لم تطعت فان عشيرها لو حرقت بالنار لا تيا لم

في الميم المضمومة مع الغين

والطبع احكمه المدى لكن ترى حجرا يقول ولا هر برا يبغم

وَإِذَا عَدَوْتَ عَلَى الْقَضَاءِ مُغَالِبًا فَإِذَانَ تَسْقِرِي وَأَنْفُكَ تُرْغَمُ
وَالْمَوْتُ صَدٌّ وَحَادِثٌ وَأَحْمَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَقْلُ يُخْبِرُ أَنَّنِي فِي لُجَّةٍ مِنْ بَاطِلٍ وَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ نَاقَ فِي الْأَيَّامِ الْأَصَاحِبًا تَأَذَّى بِطُولِ الْحَيَاةِ وَتَأَلَّمُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ الظَّاءِ وَالْكَامِلِ

الشُّهْبُ عَظَّمَهَا الْمَلِيكُ وَنَصَّهَا لِلْعَالَمِينَ فَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عُمْيَانُكُمْ قَرَأَتْ عَلَى أَجْدَاثِكُمْ وَأَتَوْا الْكُمُ بِالْبِرِّ مِنْ آبَاكُمُ
كَمْ تُوعَظُونَ فَلَا تَلِينُ قُلُوبُكُمْ فَتَدَارَكَ الْخَلَّاقُ مَا أَعْطَاكُمُ
إِنَّ الضَّلَالَةَ تَرْكُهَا لَعَزِيزَةٌ مِنْكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ

أَسَارُ نَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ كَأَنَّهَا أَسَارُ وَجْهِكَ مَا عَلَيْهِ لِثَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

دَمْعٌ عَلَى مَا يَفُوتُ مُنْسَكِبٌ مَا الْكَأْسُ مِنْ هِمَّتِي وَلَا الْجَامُ
وَالنَّاسُ شَتَّى جَرَى بِهِمْ قَدَرٌ إِذَا صَعَا لَمْ يَعُقْهُ إِلْجَامُ
تَدْكُتُبُ اللَّهُ لِلرَّدَى صُحُفًا بَانَ نَقْطًا لَهَا وَإِعْجَامُ
تَوَاصَلَتْ مِنْكَ بَيْنَنَا دِيَمٌ تَزِيدُ بِهَا سَحٌّ وَإِثْجَامُ
وَأَحْجَمَ الْقِرْنُ عَنْ فَوَارِسِهِ وَمَا لِرَيْبِ الْمَنُونِ إِحْجَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَقَّ لِلنِّسَاءِ عَلَى عِفَّةٍ لِيَجْزِيَكَ الْوَاحِدُ الْقَيِّمُ

أَيَكُونُ رَفْعٌ لِلتَّرَدُّدِ يَنْتَهِي عَادٍ وَيَقْنَعُ بِالنَّبَاتِ الضَّيْعَمُ
وَكَأَنَّهُ كَذِبٌ يُسَرُّ فَيَنْعَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

مِثْلُ الْحِجَارَةِ فِي الْعِظَاتِ قُلُوبُنَا أَوْ كَالْحَدِيدِ فَلَيْتَنَا لَا نَالَمُ
فِي مِثْلِهِ

وَبِعِدْ كَوْنِكَ فِي الزَّمَانِ بَلِيَّةٌ فَاصْبِرْ لَهَا فَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ

الْأَوَّلِ الَّذِي لَهُ خُرُوجُ

وَأَرَى الْحَيَاةَ وَإِنْ لَهِجْتَ بِحُبِّهَا كَالسِّلْكِ طَوَّقَكَ الْأَذَاةَ نِظَامُهَا

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ

أَحْيَاؤُكُمْ بَخِلَتْ عَلَيْهِمْ بِالنَّدَى فَبَخُومُ بِالْعِرْفَانِ مِنْ مَوْتَاكُمُ
لَا تَأْذَنُونَ إِلَى التُّهَاةِ مَصِيفَكُمْ وَتُجَانِبُونَ الْبِرَّ فِي مَشْتَاكُمُ
يَا وَيْلَهَا أَهْلَكُمْ وَمَا كُمُ العربية الطبيعة والقريحة اه

الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَظُهُورُ تِلْكَ أَبَاحَ لَذَّتَهَا وَظُهُورُ هَذِي هَتْكُهُ وَأَثَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

نَحْنُ ذِئَابٌ ضَرَاؤُنَا مُدَدٌ لَا أُسُدٌ وَالذِّئَابُ أَجَامُ
وَعَالِمٌ فِي سَفَاهَةٍ وَخَنًا عَالِمُهُ بِالظُّنُونِ رَجَّامُ
فَيَا سِحَابَ الْمَنُونِ سِلْتِ بِنَا هَلْ لَكِ أُخْرَى الزَّمَانِ إِنْجَامُ
كَمْ أَسْوَدٍ مِنْ أَمَامِهِ حُجُبٌ عَلَيْهِ ضَيْفُ الْأَذَاةِ هَجَّامُ
تِلْكَ بِلَادٌ النَّبَاتُ مَا سُقِيَتْ وَالْغَيْمُ فَوْقَ الرِّمَالِ سَجَّامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

فَأَبْكَارُهُنَّ انْتِكَاثُ الْبَلَاءِ وَأَيِّمُهُنَّ هِيَ الْأَيِّمُ



وقال في مثل

أعاذل إن ظلمتنا الملوك ... فنحن على ضعفنا أظلم

ألم تر للشعر وهو الكلام ... يبقى على الدهر لا يكلم

فلا تسر عن فان أسر يع ... لا تقف حقاً كما تعلم

فلا تغبطن ذوي نعمة ... فحلمهم ونعمة صيلم

وهل ينكر العقل أن تستبد ... بالملك غانية غيلم

وقال أيضاً

أنا الجائر الظالم ... ومولاي بي عالم

وقال أيضاً

تواريجنح الظلام قد ظلم العالم

هلال إذا حاربوا

الميم

قال أبو العلاء

المتداركة والطويل

تصدق على الأعمى بأخذ يمينه ... لتهديه وامنن بإفهامك الصما

وأعط أباك النصف حياً وميتاً ... وفضل عليه من كرامتها الأما

وإلفتك عن جهد وألفاك لذة ... وضمت وشمت مثل ما ضم أو شما

نلم الليالي من أناس وإن عفوا ... زماناً فإن الأرض تأكلهم لما

وسهل على نفسي التي رضت خيفة ... مبيت سهيل للركائب مؤتما

فإن شئتم فارموا سهو بأ ... وإن شئتم فاعلوا مناكبها الشما

ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى ... من الثقل حتى رده يحمل الهما

ولي أمل قد شبت وهو مصاحب ... وساود قبل السواد وما هما

ولا تك ممن قرب العبد شارخاً ... وضيعه إذ صار من كبر هما

واللازم لام

توسط بنا ساثوات ... الرفاق لعل ركائبنا تسلم

وآخر أوتاده موثق ... بقطع وأولها مثلم

فإن قلت ثانيه لا وقف فيه ... قلنا وثالثه أصلم

تسامت قريش إلى ما علمت ... واستأثر الترك والديلم

وما ظفر الملك في جيشه ... سوى ظفر بالردى يفلم

في الميم المضمومة مع اللام

تبالك من يقظة ... كأني بها حالم

في مثله

أولاك ترون الضلال إن يؤذنوا ألموا

ونقدا إذا سالموا

يقول تمالأت قريش ومقاتلة بعضهم بعضاً كان سبباً لغلبة الترك والديلم عليهم ١ه

المفتوحة

في الميم المفتوحة

الأول المطلق المجرد

وإنشادك العود الذي ضل نعيه ... عليك فما بال امرئ حيث ما أما

أتلك خفا إذ أتلتك مثقلاً ... وأرضعت الحولين واحتملت تما

وأحمد سماني كبيري وقلما ... فعلت سوى ما استحق به الذما

يموتون بالحمى وغرقى وفي الوغى ... وشتى منايا صادفت قدراً حتما

وما أنا بالمحزون للدار أوحشت ... ولا آسف إثر المطي إذا زما

وزاك تردى بالطيالس وادعى ... كذم تردى بالصوارم واعتما

ولو كان عقل النفس في الجسم كاملاً ... لما أضمرت فيما يلم بها غما

متى يولك المرء الغريب نصيحة ... فلا تقصه واجب التوفيق وإن ذما

فنعم الدفين الليل إن بات كاتماً ... هواك وبعداً للصباح إذا نما

نهيتك عن سهم الأذى ريش بالخنا ... ونصّله غيظ فأرهف أو سمّا

يغادر رطْماً في الحشا غير نازع ... ولو غاص عذباً في جوانحه اليمّا

ولست أرى في مولد بحكم قائف ... وكم من نواة أنبتت سحقاً عمّا

ضمنت فؤادي المعاشر كلهم

وقال أيضاً

غرائز لما ألفت جمعت ردى ... وهل نجد الحلم الذي يحفظ الحلما

ولولا حياة في يدي خلت أنملي ... كأقلام بار غير منكرة قلما

رأيت سجايا الناس فيها تظالم ... ولا ريب في عدل الذي خلق الظلما

وما رضيت رضوى من الدهر حكمه ... وإن كان سلمى غير مرزوقة سلما

فلا روض مرعى ولا اليسر غنا

وقال أيضاً

إذا سخطت روح الفتى فليقلها ... لعمرك ما وفّقت أن تسكني الجسما

وقال أيضاً

إذا مرّ أعمى فارحموه وأيقنوا ... وإن لم تكفّوا أن كلكم أعمى

غدوت ابن وقتي ما تقضّى نسيته ... وما هو آت لا أحس له طعما

فنحن وهم في مزعم نتناجر

وقال أيضاً

إذا ألف الشيء استهان به الفتى ... فلم يره بؤسى يعدّ ولا نعمى

وما ارتاب في لقيى الردى وكأنه

وقال أيضاً

يحاول طلساً أرمنياً لعله ... يدافع عن حوبائه قدر أحما

وقال أيضاً

هيا ما يصير الجسم في هامد الثرى ... فما بال الكرى للآكل يخدع هيّاما

فأرسلته يستنهض الماء سائحاً ... وقد غاض أو يستصحب البحر دائما

وقد يشبه الإنسان جاء لرشده ... بعيداً ويعدو مشبهه الخال والعمّا

رميت بتدر من معائب صادقاً ... جزاك بها أربابها كذباً جمّا

وأمسكت لما عظّموا الغار أو خما

في الميم المفتوحة مع اللام

فليت الفتى كالترب لا يألم الأذى ... وكالماء في الهيجاء لا يألف الكلما

وما سفت الريح الرغام مجهما ... ولا ركدت تأسو ولا آلها حلما

إذا علي الأشياء حرّ مصرّة ... إلى فات الجهد أن أطلب العلما

عفا الله عن صحابي الحجا متنبّه ... يرى حضر بؤس ويقظته حلما

ولا صبحه أضحى ولا ليله ألما

في مثله واللازم سين

فإن هي قالت ما علمت فإنها ... من الموت يعطيها الأذى لها حسما

في الميم المفتوحة مع العين

وما زال لهم الرأي لي أن منزلي ... كأني فيه مضمر كن في نعما

وقال أناس ما لأمر حقيقة ... فهل أثبتوا الأشقاء والنعما

ويعلم ربّ الناس أكذبنا زعما

في مثله

كما نافق من عمره ومساعد ... من الذيق عذباً لا يحسّ له طعما

حديث أتى من كاذب يبطل الزعما

في الميم المفتوحة المشددة

له أجل إن حان لم تثنه الرقى ... وإن لم يحن لم يخش من شرب السمّا

في الميم المفتوحة مع الياء والألف الردف

أرواه أم لا يصح جهلتم ... كأنكم لم تسمعوا عن الأرض ريّاما

وكم شيم في غمد من الترب صارم وكان لبرق الغيث والنهد شياما

وعام اناس في بحار من الردى وامسوا الى خير من الرسل عياما

فيا ما اضل الناس عن سبل الهدى

وقال ايضا في الميم

اراك زنيما ان تعرضت ليلة لأدم رماح او لغزلان ازنما

يرنمن بالدر الثمين مسامعا ويزجرن للبين استوام المرنما

يرين على ما ليس يمكن قدرة ويعلمن في كيد الفوارس هينما

جنان ورضوان الذي هو مالك لها عنك ينفي مالكا وجهنما

وقد صممت انجالها عن ترنم واعيى غريقا كاظ ان يترنما

وقال ايضا

اعكرم ان غنيت لقيت نادبا فلا تتغن في الاصائل عكرما

وقد هاج في الاسلام كل مولد واطرب ذا نسك ولم يخر مجرما

اذا ما حذرت الصقر يوما فحاذر اخا الانس اياما وان كان محرما

وكم سحنت كفاه مثلك في ضحى شبيبتها اذ لم تر الدهر مهرما

وقد يبرم الحين القضاء بناشئ يراوح خيطا شده بك مبرما

فزوري ديار القفر من كل وابر ولا تردي خلف ذلك محرما

وحلي بقاد ان اطقت بلوغه

وقال في مثله

لقد نكرت في خفقها وازيرها لتسأل بالامر الضرير المنجما

يقول غدا او بعده وقع ديمة يكون عيانا ان تجود وتسجما

ولو سألوه بالذي فوق صدره لجاء بمين او ادم وجمجما

اذا قال اهل اللب حان انسفا تداركه غيم سواه فانجما

ولا تأت فيما يكره القوم ساعيا ولا مسرجا في نصر غيرك ملجما

وهتكت الاقدار بعد صيانة ايامى نساء ما تخوفن ايما

ابيتم على الامر القبيح خيامكم وألفيتم عن صالح الفعل خيما

وللدهر لم يترك اياما ولا يا ما

المفتوحة مع النون

غنائم قوم سوف ينهبها الردى فلا تدن منها واجعل النسك مغنما

ولما اتتنا بلدة غنمية من الغور ابدين البنان المعنما

لدى سمرات الحي غادرن سامرا وخيمن للنوم الرفيع المنمنما

حللن وجن الحلي من فرط الهجر فوسوس من تحت الثياب وهينما

فلا تبك حملا ان رأيت جمالها تسنمن من رمل الاضا ما تسنما

في الميم المفتوحة مع الراء

بنظم شجا في الجاهلية اهلها وراق مع البعث الحنيف المخضرما

لك النصح مني لا اماديك حائلا بمكر ولكني اعاديك مكرما

يصوغ لك الغادي قلادة هالك من الدم تحبي جيدك المتصرما

وداع بفهر من جناحك آمنا نظل على الريش النهوض محرما

كما قيد السلطان خلف جناية ليقتص منه او ليغرم مغرما

بحيث توافين القطا في معوزا من الياسر الماء السماوي خيرما

فاني لديه عنرك المتصرما

وا للازم جيم

وما عنده علم فيخبرها به ولا هو من اهل الحجا فيرجما

وبوهم جهال الحلة انه يظل لاسرار الغيوب مترجما

كأن سحابا عمهم بضلاله فليس لدى يوم القيامة منجما

فان كنت تدري فقت فانيا بوجد وخل البرايا من فصيح واعجما

وقال ايضا في الميم المفتوحة مع الدال والفاء

لو كان يدري أويس ما جنت يده — لأخنى ردون مغار التلة العدما

يا أويس هيهات كم قابلت هاجرة — إذ كف عليك وقود الحر فاحتدما

مطردات لم ترن الخيام ضحى — ولا تراع إذا ما بيتك انهدما

جمعت في كل يوم سلة وردى — نفسي فهلا سرقت القرص والخدما

ولا تصوم لوجه الله محتسبا — أم غير صومك أسوى الهم والسدما

ولو ظفرت على حال بحالية — حزتها ورسدت الستور والحدما

ولا يواري إذا حلت منيته — ولا إذا مات في غار له رجما

وقال أيضا

يدعو الغراب أناس حاتما سفها — لأنه بفراق عندهم حتما

السيد الحر من لا يستجير أذى — ولا يبوح بسر عنده كتما

لا يرفع الصوت بالقول الهراء ضحى — ولا يدب إلى جاراته عتما

وقال أيضا

حاذار باك ومسرور بحالته — كالغيث يبكي وفيه بارق بسما

لا أطعموا منه مسكينا ولا بذلوا — عرفا ولا كفروا في حنثه قسما

والعيش داء وموت المرء عافية — إن داءه بتوارى تخمة حسما

ما زال للأنس لأحساد يطعمها

وقال أيضا

[illegible] كفها نور حذ نمار يور نعتا — في ثغرها ما صارت عنترها عما

كم يعيم القبل عدت في الإماء له

وقال أيضا

الجسم والروح من فصل اجتماعهما — كأن ودعين لا هما ولا سقما

وقال أيضا

نهضت عني ترابا وهو لي نسب — وذاك يحسب من قطع الفتى الرحما

فإن من أقبح الأشياء بفعله — شاكي المجاعة يوما أن يتوم ما

وكم طرقت عتودا من أعيره — يوما فنريت من أحسابه لأدما

وما كسوت إذا أنزل أن حسدا — ولا حذوت حذارا للوجى قدما

قد يقصر النفس إعظاما لبارئه — على الفقار مبيسطا إن ابتلا

أنعم الثوب من ضأن تروعها — أم كان ذلك داء بيكم قدما

وها ندمت على صفر الجعتس أما — ومثلك لا تستشعر الندما

وكم ترى لك جد ما درى فطن — منكم على أي أمر لهم مضى قدما

في الميم المفتوحة مع التاء والألف الردف

هل [illegible] كذب ما المجوس معرفة — ولا يبالي أنال المدح أو شتما

الغامر الطارق المحتاج نائله — أدنى مزيته من مآنه يتما

والعمر كالذابل الخطي مذ بسطت — له كعوب ولكن بالردى ختما

في مثله واللازم سين

مال الذين أبى الوراث فاقتسموا — ولم يراعوا في ثلث له قسما

أوصى فلم يقبلوا منه وعاهدهم — فقابلوا بخلاف كلما رسما

أنفاسه خطاء والنفاد له — سامة فهو يفني كلما انتسما

وفد الحمام فكم من منزل طسما

في مثله واللازم نون

كانت صخر لأهل الشك من صنم — فليسعد الله تلك الحور والصنما

بذ مطهر الزهد في أمم الجاعنما

في مثله واللازم قاف

تفرد الشيخ حيا من ثالثه — بغيره وبحق الآلهة الفهما

في مثله واللازم حاء

باه و ما أوصانا الله العيا — إن صار حيني في تحريقه فحما

وإنما هو مخلد بلا أمد | تمضي الدهور وصالي النار ما رحما

وقال في مثله واللازم لام

اسمع مقالة ذي لب وتجربة | يعدك في اليوم ما في دهره علما
إذا أصاب الفتى خطب يضر به | فلا يظنن جهول أنه ظلما
قد طال عمري طول الظفر فانصلت | بي الأذاة وكان الحظ لو قلما

وقال أيضا في مثله واللازم دال

أما حياتي فما لي عندها فرج | فليت شعري عن موتي إذا قدما
صحبت عيشا أعانيه ويغلبني | مثل الوليد يقود المصعب الشدما
وقد مللت زمانا شره لهب | إذا دنا الجو عاد فاحتدما
من باعني بحياتي ميتة سرحا | بايعته وأهان الله من ندما
إذا أظلت من الأهواء مهلكة | فلا تهيب رداها وامضين قدما
والنفس تسمو فإن تسعف بغيتها | فوتت متى أعطيته حاولت أدما
في طبعها حبها الدنيا وقد علمت | أن المنية فينا حادث قدما
والخير أجمع في غبراء نادم بي | هذا التراب فيفري الجسم والأدما
ولا كان شارفت جيش الحتف وا | دار أكاد إليها أرفع القدما
حتم القضاء فما يرثي لباكية | ولو أفاضت على إثر الدموع دما
من يغن يخدمه أقوام على طمع | ولا يرون لمن أخطا الغنا خدما
والله صور أشباحا لها خبر | والشخص بعد وجود يقتضي عدما
وشاد إيوان كسرى معشر طلبوا | ثباته وتمادى الوقت فانهدما

شاد رفع والإوان والإيوان الصفة العظيمة كالأزج ومنه إيوان كسرى والأزج معرب من الأبنية وجمع الإيوان إيوانات وأواوين اه

وقال أيضا في الميم مع الميم والبسيط الثاني المردف

إن شئت أن تحفظي من أنت صاحبه | له فلا تذيلي في المصر حماما
وإن بدوت فلا كونيه مرشفة | ضحى تناجين سوارا وزماما
فكم عصبتن من ناه وناهية | وكم نقضتن أخوالا وأعماما
ما صانكن سوى الأزواج من أحد | وأول الدهر أعييتن هماما
وما بكيت زمنا وهي ناشئة | وإن علمت حبال الوصل أرماما
إذا تولت على هجر ومقلية | فلا تعرض لها في النوم إلماما

وقال في الوافر الأول المردف بالواو

دموع لا تجيب على الرزايا | ولولا ذاك ما فتئت سجوما
رضا بقضاء ربك فهو حتم | ولا تظهر لحادثة وجوما
ولم رحلا أو المريخ فيها | ولا تلم الذي خلق النجوما
ولست أقول إن الشهب يوما | لبعث محمد جعلت رجوما
فأمسك غرب فيك ولا تعود | على القول الجرائة والهجوما

وقال في الميم المفتوحة مع الياء وألف الردف

وجدنا الموت للحيوان داء | وكيف أعالج الداء القديما
وما دنياك للأدار سوء | ركنت على إساءتها مقيما
أرى ولد الفتى عبئا عليه | لقد سعد الذي أمسى عقيما
أما شاهدت كل أبي وليد | يؤم طريق حتف مستقيما



فاما ان يربيه عدواً ... واما ان يخلفه يتيما

وقال في الميم المفتوحة مع اللام

اجسمانيه هادي الروع هلا ... غبطت لفقدها الالم السلاما

اجدك لن ترى بالانسان الا ... قليل الرشد متهماً ملاما

وتحمله الغريزة وهو شيخ ... على ما كان يفعله غلاما

وايسر من ركوب الظلم جهلاً ... ركوبك في مآربك الظلاما

وقد يبغي السلامة مستجير ... فيترك من مخافته السلاما

وكم حلم الاديم من ابن دهر ... حديث السن ما بلغ احتلاما

وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الكاف

قال المنجم والطبيب كلاهما ... لا تحشر الاجساد قلت اليكما

ان صح قولكما فلست بخاسر ... او صح قولي فالخسار عليكما

طهرت ثوبي للصلاة وقبله ... طهر فاين الطهر من جسديكما

وذكرت ربي في الضمائر مؤنساً ... خلدي بذاك فاوحشا خلديكما

وبكرت في البردين ابغي رحمة ... منه ولا ترعان في برديكما

ان لم تعد بيدي منافع بالذي ... آتي فهل من عائد بيديكما

برد التقي وان تهلهل نسجه ... خير بعلم الله من برديكما

المهلهل خفيف النسج اه

وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الباء

قد يرفع الاقوام ان سئلوا ... هل تخفضون رؤوسهم ربما

يسقون في القيظ الحميم وفي ... حين الصنابر بارداً شبما

الناصبين لماء شربهم ... قاماتهم والناصبين بما

وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الياء

سلاك اي اذهب عنك والهيام كالجنون من العشق اه

قال نعمان الناس في صفوه ... وربه سلاك او هيما

كم غادة لي انما غادة ... غادرها من بعلها ايما

كانت نظير الشمس في خدرها ... وغيبت عنه فقد غيما

لا تحمد المرأة علما بان ... الحسن في مرآتها ديما

ان خيمت او ظعنت للسرى ... فهو على آثارها خيما

ترائب نعمها فيه ... تصير الترب لها قيما

وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الميم

الهمة بدار النسك المامه ... فالنفس بالباطل همامه

وان رأيت الخود محتالة ... يصلح ان يجعل شمامه

تطرح في النوم الفتى واسمها ... اسماء او زينب او مامه

تعد عنها وتعوض بها ... سوداء للابيق زمامه

عمارة في الجنح ضحاكة ... لاسفيات الحي رمامه

قد حدثت سرك طلابه ... عين بما في الصدر نمامه

ونترها اعطيه مكثرة ... يد لما تملك ضمامه

الميم المكسورة



قال أبو العلاء

سَئِمْتُ رَحِيلِي مَا أَحَنَّتْ مَوَارِدِي ... وَكَانَ دُخُولِي فِي دِرَى العَدَمِ الحَتْمِ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَا صَاعَكَ اللهُ قَادِرًا ... بِغَرَابٍ عِنْدَ الغِيَابِ بِحَمْلٍ لَا أُمٍّ

فَإِنْ تُغْرِي بِعَقْلٍ أَسْعَفَتْ بِسَطْوَةٍ ... وَبِيَدِهِ رَبِّهِ هُوَ مُنْبَعِثُ الحِلْمِ

وقال أيضا

لَعَمْرِي لَقَدْ أَغْنَتْكَ صُورَةُ وَاجِدٍ ... مِنَ الأَسْرِعِ الأَقْوَامِ عَنْ شِبْهِ وَاسِمِ

وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ بَحِيرَةِ مُحْلِمٍ ... فَقَدْ وُجِدَتْ فِي حَيِّ عَادٍ وَجُرْهُمِ

تَحَمَّلْ عَنِ الأَكْرَمِ أَمْرِيضَةٍ غَادِيًا ... وَلَا تَرْضَ لِلدَّاءِ العَيَاءِ سِوَى الحَسْمِ

صَبْرًا لِحُكْمِ اللهِ وَالنَّفْسُ حُرَّةٌ

وقال أيضا

رُوَيْدَكَ لَوْ كُشِفَتْ مَا أَنَا مُضْمِرٌ ... مِنَ الأَمْرِ مَا سَمَّيْتَنِي أَبَدًا بِاسْمِي

وقال أيضا

تَمَنَّيْتُ أَنِّي مِنْ هِضَابِ يَلَمْلَمٍ ... إِذَا مَا أَتَانِي لَوْذَعٌ لَمْ آتِهِ لَمْ

وَأُودَى بِظُلْمِ النَّعْرِ صَبٌّ حِنْكُرٌ ... مَتَى يَنْظُرَا ذِي نَيِّرِ العَيْنِ يُظْلِمِ

تَحِبُّ دُنْيَانَا إِلَيْنَا قَطِينَهَا ... فَمَنْ يَأْتِهِمْ يَنَلْ عَنْهَا وَيَسْلَمِ

وَمِنْ شَأْنِ هَذَا الخَلْقِ عِشْقٌ وَطِنَّةٌ ... وَمَنْ يَتَقَرَّبْ مِنْهُمُ يَتَظَلَّمِ

وَكَانَ حُلُولُ الرُّوحِ فِي الجِسْمِ نَكْبَةً ... عَلَى خَيْرِ مَعْنِيًّا أَوْ عَلَى شَرِّ مُعْلِمِ

هِيَ الدَّارُ يَبْنُوهَا الفَتَى ثُمَّ يَعْتَكِي

وقال أيضا

أَسْتَدْعِي فَإِنَّا مِنْ صَلَاةٍ أَضَعْتُهَا ... وَصَوْمٍ لِيَوْمٍ وَاجِبٍ ظُلْمَ دِرْهَمِ

وَعِشْتُ صُرُوفَ العَيْشِ كَهْلًا وَشَارِخًا ... فَبَالحَيَاةِ كَالْيَمَانِي المُسَهَّمِ

وَمَا حَدَلَ الأَقْوَامُ إِلَّا تَعِلَّةً

وقال أيضا

في الميم المكسورة المشددة

أَتَمْسِ هَذِي كَمْ ضَحِكَتْ لَكَ تَحْتَنَا ... فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالٍ يُعْرَفُ أَوْ عَمِّ

رَحِمْتُكِ يَا مَخْلُوقَةَ الإِنْسِ إِنَّمَا ... حَيَاتُكِ مَوْتٌ وَالمَطَاعِمُ كَالسُّمِّ

وَلَنْ يُجْمِعَ النَّاسُ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ ... عَلَى الهُدَى لَكِنْ يُجْمِعُونَ عَلَى الذَّمِّ

في الميم المكسورة مع السين

وَلَكِنَّ شَأْنَ دِينِكَ دَائِمًا ... جَرَيْنَا مِنَ الأَمْرِ القَدِيمِ عَلَى رَسْمِ

إِذَا مَا هَزَزْنَا خَلَصْنَا مِنَ الأَذَى ... وَلَمْ يُحْوِجِ الرَّاعِي المُسِيمُ إِلَى الوَسْمِ

وَمَا ذَنْبُ دَوْحِ الفَتَى فِي نَوَائِبٍ ... تُمَارِسُهَا حَتَّى اسْتَقَلَّتْ عَنِ الجِسْمِ

وَقَدْ عَلِمْتَ فَضْلَ التَّفَاوُتِ فِي القِسْمِ .

في مثله

أُطَهِّرُ جِسْمِي شَانِئًا وَمُقِيظًا ... وَقَلْبِي أَوْلَى بِالطَّهَارَةِ مِنْ جِسْمِي

في الميم المكسورة مع اللام

فَتًى أَخَذَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي وَأَنَّنِي ... لَا تَشْرَبُ مِنْهُ فِي الإِنَاءِ مُثَلَّمِ

فَذَاهِبُنَا كَالتُّرْبِ لَيْسَ بِنَاطِقٍ ... وَغَابِرُنَا مِثْلُ الأَسِيرِ المُكَلَّمِ

مَتَى تَنْفَرِدْ لَا تَغْبِطِ المَالَ مُثْرِيًا ... وَتَسْتَغْنِ لَا تَجْهَلْ وَلَا تَتَحَلَّمِ

فَإِنْ يَسْأَلِ البَاقِي الثَّرَى عَنْ مَعَاشِرٍ ... أَلَمَّتْ بِهِ يُخْبِرْ وَلَا يَتَكَلَّمِ

فَهَلْ كَفَّ وَقْتٌ لَمْ يَكُنْ لِعَطَارِدٍ ... سَنَا طَرْفٍ فِي الأَرْجَاءِ مُقْلِمِ

وَيَتْرُكُهَا لِلْوَارِثِ المُتَسَلِّمِ

في الميم المكسورة مع الهاء

إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِدُنْيَا تَعَلُّقٌ ... لِغَيْرِي رَجَيْتُ السَّعَادَةَ فَافْهَمِ

وَأَعْجَبُ لِلْهِرِّ يُسْمَى ضَيْغَمًا ... وَلِلْعَيْرِ يُدْعَى بِالجَوَادِ المُطَهَّمِ

مَصُورَةٌ مِنْ بَاطِلٍ مُتَوَهَّمِ

في الميم المكسورة مع الميم

إذا لم يكن للبيت أهل نقلتا   يود أناس قبره للتذمم

وإن مست الأرزاء نفسك لم يكن   لها ماسح إلا الحسن التختم

وهل رحيتا مالك بن نويرة   تكبد علجا أو بكاء متمم

زممت المطايا للوجيف ولم تكن   تنال المعالي بالمطي المزمم

ولكن بأطراف القنا وكعوبه   وضرب الهوادي بالحديد المتمم

وجذب براه يبرح النمل فوقه   لتعميم رأس المجرم المعمم

رويدك لم تبلغ من الدهر لذة   إذا لم تعش عيش الغني المذمم

وتسمع منه ما يصم ذوي النهى   فلا روح إلا بالحمام المصمم

وحظك فيه نبذة الفيل إن دنا   إليها نأت عن أنفه بالتشمم

وأخلقني كر الزمان وكده   فصار أديمي كالسقاء المرثم

فعاد جسك للعنصر الطهر ترتج   إذا مت تقضوا الفرض عند التيمم

وقال أيضا في الميم المكسورة مع القاف

أرى جرم شهد بين أجزاء علقم   ولبا ينادي باللبيب لتعقم

وأسقام دنيا إن يرج شفاؤها   صحيح يطل منه العناء ويسقم

وصبحا وإظلاما كأن مداهما   من السير في لونيهما برد أرقم

وحكما لهذا الدهر صاح بقائم   من العالم اجلس أو دعا حالسا

كأن سرور النفس من خطاء الفتى   متى ما يكن ينكر عليه وينقم

وقال أيضا في الميم المكسورة مع التاء

منى المرء غلمان وأجمال أنس   تغر وأعمال الفتى بالخواتم

وكم دولة مدت أياد لدفعها   وما الحزم إلا أخذها بالخواتم

فإن عديا فر من خوف نكبة   وأضحت سبيا أخته بنت حاتم

وما زالت الحمر الزواهر في الورى   تكشف غمات الوجوه القواتم

تقارب وباعد واحب واعل ولا تقل   وقولن وجاهر بالمراد وكاتم

لكل زمان أسرة ليس أنجم   بدت مغربا مثل النجوم العواتم

أنعمان ما سار ابن حنتمة الذي   سررت به من شرب ماء الغمائم

وأحسن من مدح مري الصدق كاذبا   بما ليس فيه رميه بالمشاتم

تشابه أهل الأرض عبد وسيد   وما قيل في أعراسهم والمآتم

هم أسفوا للخطب مود بفرحة   وهشوا لأمر وهو إحدى السلاتم

وقد هم النعمي هميم بن غالب   لما سار من أقواله في الأهاتم

وأحمد من سوق المبين سكوته   عن الهجر والأفواه رهن الرتائم

ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحنتمة أمه وكان استعمل النعمان بن عدي بن نضلة على ميسان من أرض البصرة فقال أبياتا منها

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها   بميسان يسقى في زجاج وحنتم

لعل أمير المؤمنين يسوءه   تنادمنا بالجوسق المتهدم

فبلغت الأبيات عمر رضي الله عنه فقال نعم والله إن ذلك ليسوءني من لقيه فليخبره أني قد عزلته

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الدال وواو الردف

وأي امرئ في الناس ألفي قاضيا   فلم يمض أحكاما كحكم سدوم

أبت نائلات الجن حمل رزية   وهل دأب صخر المخذ بقدوم



وقال في مثله واللازم لام

اخفت حلوم الناس امكان مقتضى … من القوم جهلا لاخفاف حلوم

فلا تأسفن الشاة اذا ادني ابنها … لتفرق مات للرجال ملوم

فلو حمل الخضراء اصبح بينهم … لاضحى بجا وبجا بكلوم

اناس متى قربت الى القبر منهم … فانت بعلم الله غير ملوم

وقال في مثله واللازم لام والياء ردف

متى تشاهد نعمة كنعامة … مطرودة ترتع بالف ظليم

ويخشى عذابا في الممات وانما … لاهل عذاب في الحياة اليم

وما كذبتني لا مني ان لا مني … اذا ادرع الاقوام ثوب مليم

فياليت يومي يوم اشعث عامل … وليلي من الاشفاق ليل سليم

وما كنت في الرزء الجليل بصابر … ولا عند خطب هزني بحليم

واشعر ان العقل يصحب تارة … ويفقر اخرى وهو غير عليم

وقال اناس ليس عيسى مقربا … فقيل ولا موسى الكليم بكليم

وقال في مثله واللازم دال

نصحتك لا تهدي على فعل سوءة … وخف من اله للزمان قديم

بنو آدم لم ادر ما غرض الذي … نماهم وهل فيهم صحيح اديم

ولست ترى لا علما كجاهل … على علمه او مثريا كعديم

وما عندهم من خمرة لمعاشر … وكم من مدام ترحت بمديم

فلا تشربنها ما حييت وان تمل … الى الغي فاشربها بغير نديم

وقال في مثله مع لزوم ياء الردف

اذا لم تكن دنياك دار اقامة … فمالك تبنيها بناء مقيم

ارى النسل ذنبا للفتى لا يقاله … فلا تنكحن الدهر غير عقيم

فحال وحيد لم يخلف مناسبا … تشابه حالي عاقر وعقيم

واعجب من جهل الذين تكاثروا … بجدهم من حادث وقديم

واحلف ما الدنيا بدار كرامة … ولا عمرت من اهلها بكريم

سأرحل عنها لا اؤمل اوبة … ذميما تولى عن جوار ذميم

وما صح ود الخل فيها وانما … تغربوا في الحياة سقيم

فلا تعللن بالمدام وان تجز … اليها الدنايا فاخش كل نديم

وجدت بني الدنيا لدى كل موطن … يعدون فيها شقوة كنعيم

يزيدك فقرا كلما ازددت ثروة … فتلقى غنيا في ثياب عديم

فساد وكون حادثان كلاهما … شهيد ان الخلق صنع حكيم

وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام

اذا بلغ الانسان خمسين حجة … فلا يمتهن دنيا برد سلام

ليشغل بذكر الله عن كل شاغل … فذلك عند اللب خير كلام

ومن شيم الايام وهي كثيرة … فناء كبير واقتبال غلام

ملام لنفسي حق عندي لمثلها … وكنت حقيقا عندها بملام

واظلام عين بعده ظلمة الثرى … تنقل في ظلام مزيد فوق ظلام

وقال

بدا شيبه مثل النهار ولم يكن ... يُنابُ بفجرٍ أو بجونِ ظلامِ

تقول له في النفس غير مبينة ... خذ الدهر مني واسعف بسلامِ

وقال في

أرى البحر ملحاً لا يجود لوارد ... بوردٍ تعومي في السراب عامي

سمام أفاع في اهتضام خوادر ... وختل غياب في حلوم نعام

سِمام ويجمع ايضا على سموم وافاع جمع افعى والاهتضام الظلم والخوادر الاسد والختل الصيد اه

نبعدا لنفس لا تزال ذليلة

وقال في مثله

متى أنا للدار المريحة ظاعن ... فقد طال في دار العناء مقامي

وقال أيضا

نحس الحياة على الاحياء مشتمل ... وساكنو الارض من لوم بلا كرم

لا يعجبنك اقبال يريك سنا ... ان الخمود لعمري غاية الضرم

لا فرق بين بني فهر وغيرهم ... في دولة وشهور الحل كالحرم

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابو قبيلة من قريش اه

وقال أيضا

كل البلاد ذميم لا مقام به ... وان حللت ديارا الوبل والرهم

والشام شوم وليس اليمن في يمن

الرهمة المطرة الضعيفة والجمع رهم اه

وقال أيضا

لا تحدث القطع في كف ولا قدم ... ولا تعرض مكان الدنيا لسفك دم

وتصبح الذرة الصغرى لها امة ... والشمس والبدر معدودين في الخدم

وما انتفاعي بندمان اسر به ... اذا الفراق رماني منه بالندم

لو شك بالطعن ميت لم يجد الما ... فالروح فيه كاشفى الحزن في الادم

وقال أيضا

النفس مالم تذق موتا مشاركة ... الاجسام بعدد يوما بحم

في مثله

يجدها ملا تريد استماعه ... ولم يسق عنه الشيخ غير كلام

تود لو ان الله اعطاه حتفه ... وكيف لها من بعده بعدام

مثله واللازم عين

تميلين من نهج اليقين كانما ... سرى بك اعمى او عراك نعام

وكم من عام لم اكن بعض اهله ... وكم نبذت خلفي اهلة عام

لحب شراب او لحب طعام

واللازم قاف

وقد ذقتها ما بين شهد وعلقم ... وجربتها من صحة وسقام

في الميم المكسورة مع الراء

فابعد للعيش اذنى الى تلف ... وللشبيبة ادنى الى الهرم

وهي السعادة للمجرين مائرة ... مغنى ثمود وحجر البيت والحرم

قد ابرمت هذه الاجزاع لا ساما ... بالزائرين ولكن طبن من برم

في الميم المكسورة مع الهاء

ان الحجاز عن الخيرات محتجز ... وما تهامة الا معدن التهم

ويترب الآن تثريب على العوام

في الميم المكسورة مع الدال

وخل من صور الاشباح مفتقدا ... يحلها ثوب لذهر والقدم

وقد اسفت لخير اذ علمت به ... وما اسفت عليه كيف لم يكن

وان حسرة نفس غير هينة ... مصيرها بعد ايجاد الى العدم

سيات لباس ملان من كمه ... وطرحه في لظا للنار محتدم

في الميم المكسورة مع الهاء

ان تطفاء النار عجز لن لها ... يغفى بشعبا ما ابقت من الفحم

وبعض جسمك ينمو بعضه بادٍ … وأكثر الشر بادٍ من ذوي الرحم

وقال أيضاً

ما أقبح المين ثم لم يترك أحداً … حتى أتى لشبيب ابراهيم عن أمم

هذا الأساس رسول الموت يبعثه … في كل عصر إلى الأجيال والأمم

شقت وعقت ولما أحمد ولا أحمِل … ثم انصرفنا بلا ناسٍ ولا حسم

لا خير فيهم وإن هم عظموا رجباً … دون الشهور فقد شانوه بالصنم

لا تحكم العقد في حلف ولا عدة … فإن طبعك يدعى ناقض الذمم

وقال أيضاً

عرفت من أمرد فريسة عجباً … دلت على اللوم وهي العنف بالخدم

وما للنفس خلاص من نوائبها

وقال أيضاً

نفي لما النطق في الانسان تمز جها … نقيصة الكذب لم تعدد في النقم

فالمين ميتة مضطر إلى زمنها

وقال أيضاً

لقد أسفت وماذا رد لي أسفي … لما تفكرت في الأيام والقدم

سيان عام ويوم في ذهابهما

وقال أيضاً

أعدّ لكل زمان ما يشاكله … إن البراقع يستثبتن بالشيم

وقال أيضاً

العيش أذى لمضر ومهلكة … لولا الحياة لكان الجسم كالصنم

هذا الأنام له شأن يراد به … وأنت غيري وليس الأدى كالعنم

وحلبة النفس نصيبها ما سخطت … وكم تحرك رب الإبل بالغنم

وقال أيضاً

رأيت هي الناس ما لا يعفون به … فذكره الحلو دون الحمل في الرحم

في الميم المكسورة مع الميم

كذبتم ونجوم الليل شاهدة … إن المشيب قديماً حل في اللمم

وما أسيت على الدنيا وزايلة … ولا تأسفت على البالي من الرمم

ورغبتني في الدنيا غير كائنة … وكيف يرغب حزب العقل في اللمم

لم تعط قط أنوفاً جدعت شمماً … فليت كفك لم تجدع أخا الشمم

وللزمان معاد في نفوسهم … يكفيك أن تضع الهندي بالقمم

في الميم المكسورة مع الذال

ومن رهينا تصد عن مكارمها … بعض الصيانة فارفضها بلا ندم

ولا لغيري إلا الكون في العدم

في الميم المكسورة مع القاف

اصدق لحاً أن تخل الصدق مهلكة … وعند ذلك فاقعد كاذباً وقم

والحق كالماء يجفي خيفة السقم

في الميم المكسورة مع الدال

في العدم كنا وحكم الله أوجدنا … ثم انصرفنا على ثانٍ من العدم

كان ما دام ثم انبت لم يدم

في الميم المكسورة مع الباء

فإن ضربت بسيف الهندي ذو مدد … فسيفنا فرحة المجنون للشيم

في الميم المكسورة مع النون

من يفقد الحس لا يعرف بحزنه … إن الذباب متى تعلو الجنى ينم

معناً خبي على ما بان منه كما … تبنى الروابي من البوس لا نم

دع الكعاب التي لم يدن مأكلها … من لؤلؤ الثغر إلا فاني العنم

في الميم المكسورة مع الخاء

إن طاب جسمك في الدنيا فلا تخم ... ولا تضن بمقتول على الرخم

وقال أيضا

أضحت سويداء قلب من تلهبها ... حمراء والنار تضحو حلة الفحم

والترب تقليه ظلما وهو والدنا

وقال أيضا

دنياك هذي منام أن جرى حلم ... فيها بشر فأمل غبطة الحلم

فاضرب وليدك وادلله على رشد ... ولا تقل هو طفل غير محتلم

وقال أيضا

كم بادٍ في حدثان الدهر من هلاء ... وساد في دول الأيام من ترم

والليث إن دلج الحرمان منزدما

وقال أيضا

الموق كأنك في الدنيا بلا نظر ... واضمت كأنك مخلوق بغير فم

وقال أيضا

كلم بسيفك قوما إن دعوتهم ... من الكلوم فما يصغون للكلم

وقال أيضا

إذا أمنت على مال أخا ثقة ... فاحذر أخاك ولا تأمن على الحرم

الليل والنهار دوارنة احيانا دهر جمع

وقال أيضا

هل بأس الفتيان الخطب أونة ... وللمقادير إعلام بإعلام

هو الجديد بتطويه الزمان بلى ... ويرجع الدهر إظلاما بإظلام

حسب الحياة أذاة أن تعد أذى ... وأن تقضى بأوصاب وآلام

والناس في غمرات أعملوا فكرا ... كالشرب يرتع في رغل وتدام

أعياك خل ولولا قدرة سلفت ... لم تمكن الجمع بين الخاء واللام

بنأى الغلام ولو لم يرض والده ... عن احتياج الحلي وعلام

فالجسم إن زايلته الروح شاء لقي ... كلا على القوم ما فيه من الضحم

في الميم المكسورة مع الحاء

كأنما الليث ألفى لون مقلته ... لدلا عليها فقد ملت من الشحم

ركم لنا فيه من قرب ومن رحم

في الميم المكسورة مع اللام

فقد يرى أنه باك حليف كرى ... فيستجد سرورا فاقد الألم

وربت شق براس جر منفعة ... وفي على نفع شق الرأس في القلم

في الميم المكسورة مع الزاي

والسعد فوق سرج الخيل يسكها لأهلها وهو لم تسدد إلى الحزم

ألقى العزيمة من أنيابه الأزم ... الأزم العض

في الميم المكسورة مع الفاء

وإن همت يمين فاتخذ لقما ... مضاعفات لتثني اللفظ باللقم

في الميم المكسورة مع اللام

ذو النون إن كان سيف الهند أتلع من ذي النون في الوعظ بل من نون والقلم

في الميم المكسورة مع الراء

فالطبع في كل جيل طبع ملائمة ... وبئس في الطبع مجبول على الكرم

في الميم المكسورة مع اللام

أولاهم أن يعادى في مدى يردى ... هذا النهار وكونوا أهل أحلام

دنياك فيما تولي الغير محسنة ... فلم تزل ذات أولاد وأحلام

وليس يقذفني فقري إلى نوب ... ولا يسلمني منهن إسلامي

وما يعرون من مكر ولا حيل ... أطراف سمر ولا أطراف أقلام

فلا تغرنك في الأيام خادعة ... من الحسان بوحي أو بكلام

فاردد أمورك فيما أنت فاعله ... إلى تقي من الأدناس علام

وقال أيضاً

عيشٌ وموتٌ وأحداثٌ تشذّ لها ... بيوتنا وهمودٌ بين أرحامِ

وقال أيضاً

لِهنا الحقّ خففت شمّ مرد ... فإنها دار أثقالٍ وآلامِ

وجازِ ناعٍ خطايانا بمغفرةٍ ... لكم حلمت ولسنا أهل أحلامِ

وإنما رام عز الحي معتمد ... أو خاف ضربة ماضي الحد قدّامِ

قد حاول الناس رزق الله فابتكروا ... مجاهدين بإرماحٍ وأقلامِ

له الممالك قد بانت دلائلها ... للمفكرين بآياتٍ وأعلامِ

ربح الحيلي والأحيالِ أن بعثوا ... إلى الحساب تديم اللطف علّامِ

وقال في مثله

عققت دنياك إن حاولت خلد متها ... إياك والأمّ لا تدعى مرّ الآمِ

أسامتني أمّ دفرٍ غير مرعيةٍ (أسمتني)

وقال في

لا يزدرنّ صغاراً في ملابسهم ... فجائزٌ أن يروا سادات أقوامِ

ولا تناموا عن الدنيا وغرّتها ... فإن أبيتم فكونوا خير نوّامِ

وقال في مثله

بعض الأقارب مكروهٌ تجاورهم ... وإن أتوك ذوي قربى وأرحامِ

وقال في مثله

سألتكم لا تكونوا لي بتكرمةٍ ... وصغّروني تصغيراً بترخيمِ

وما الومك في خفضي ومنقصتي

وقال في مثله

لبئس اغتنام الصديق شاني فلا تكن شانئاً أغتنا

غيبٌ ميتٌ فما رآه عينٌ سوى رؤية النامِ

في مثله واللازم حاء

أمرحبي النوم بعد الفكر صاحبه ... ومثله لرقادٍ وأريحٍ حامِ

في الميم المكسورة مع اللام

يسّر علينا رحيلاً لا يلبّثنا ... إلى الحفائر من أهلٍ وأخدامِ

قد أسلم الرجل النصران مرتغباً ... وليس ذلك من حبٍّ لإسلامِ

أو شاء تزويج مثل الظبي معلمةٍ ... للناظرين بأسوارٍ وأعلامِ

نرجو من الله رحماً أن نضيقه ... من الأمور ونوراً بعد إظلامِ

والحظ من غير سعيٍ بل مواهبه ... كأنها ضرب أنيادٍ بأزلامِ

تحصي الجرائم فعّال العظائم ... نصّار المضايم جازٍ غير ظلّامِ

واللازم همزة

وتحت رحلك منها مفرقٌ تربٌ ... أنّى تجهمت بإعراقٍ وإشآمِ

وزاد أهلك إعياني وإسآمي

مثله واللازم واو

وأكرموا الطفل عن نُكرٍ يقال له ... فإن يعش يُدعَ كهلاً بعد أعوامِ

لا تظلموا من بنيها واحداً أبداً ... حتى تعدّوا أذوي خطرٍ كصوّامِ

واللازم حاء

كالعين والحاء تأبى أن تقاربها ... في لفظها فلحاها قربها حامِ

واللازم خاء

فالمرء يخلق من أشياء أربعةٍ ... وكلها راجعٌ للأصل والخيمِ

لكن الومك في رفعي وتفخيمِ

واللازم النون

في الأرض حيٌّ وغير حيٍّ ... فجامدٌ بيننا ونامِ

فلا ينال اللبيب منا ... في منسمٍ حلّ أو سنامِ

نأى نُعامٌ أو أتى مُلْهٍ ... حدثتَ بالنائي عن ذمامِ

من ادّعى أنّه وفيّ

وقال في الميم

أدنياي اذهبي وسواي أُمّي ... فقد ألممتِ ليتكِ لم تُلمّي

وأحسِبُ سابحَ الأزميمِ نادى ... بنِي الحيّ في صحراءِ زمِّ

وخفّ حيوانَ هذي الأرضِ واحذرْ ... مجيءَ النطحِ من روقٍ وجمِّ

وما ذنبُ الضراغمِ حين صِيغتْ ... وصُيّر قوتُها مما تدمّي

ضياءٌ لم يَبِنْ لعيونِ كُمْهٍ ... وقولٌ ضاعَ في آذانِ صُمِّ

وكم أبدى تشيّعَهُ غويٌّ ... لأجلِ تكسّبٍ بِبلادِ قُمِّ

أحاضنةَ الغلامِ ذممتِ منهُ ... أذاكِ فأرضعي حنشاً وضمّي

لهانَ على أقاربكِ الأداني ... قيامُكِ عن خديجٍ غيرِ تِمِّ

وكيف يبينُ للأفهامِ معنىً ... لهُ من ربّهِ تدرُّ معمِّ

وسمّى دارداقَ الماءِ جِبسٌ ... يراقبُ جِنّةَ الأُيُمِّ

أحبّ الخلقَ من ذكرٍ وأنثى ... على حسنِ التعبّدِ والتأمِّي

متى يتبلّجُ المبيضُّ يرعى ... لتومٍ تحتَ أخضرَ مُدلَهِمِّ

وقال أيضاً

لقد كرمتْ عليكَ فتاةُ قومٍ ... شربتَ بفضلِها فضلاتِ كرْمِ

أريهمْ مآ يعيدُ نباتَ نبعٍ ... وإن كانَ الصليبَ كنبتِ هرْمِ

سيخفتُ كلُّ صوتٍ زأرُ ليثٍ ... ونبأةُ ناغمٍ وهديرُ قرمِ

الخفوت سكون الصوت ١٢

وقال أيضاً

أقضّي الدهرَ من فطرٍ وصومٍ ... وآخذُ بلغتي يوماً بيومِ

وسامتني إهانتَها الليالي ... ومن لي أن تخلّيني وسومي

أعومُ اللجَّ والحيتانُ حولي ... وما أنا محسنٌ في ذاكَ عومي

والغدرُ في الآدميّ طبعٌ ... فاحترزي قبلَ أن ماني

فلينتسبْ في سوى الأنامِ

المشددة والوافر الأول

وكانَ الدهرُ ظرفاً لا لحمدٍ ... توهّمهُ العقولُ ولا لذمِّ

إذا كرجفٍ فتوقّ عمراً ... فإنّ كليهما لأبٍ وأمِّ

وفي كلّ الطباعِ طباعُ نُكرٍ ... وليسَ جميعهنّ ذواتِ سُمِّ

فقد جُبلتْ على فرسٍ وضرسٍ ... كما جُبلَ الوقودُ على التسمّي

لعمركَ ما أسرُّ بيومِ فطرٍ ... ولا أضحى ولا بغديرِ خُمِّ

وما زالَ الزمانُ بلا ارتيابٍ ... يعدّ الجدعَ للأنفِ الأشمِّ

فلو وُفّقتِ لم تسقي جنيناً ... ولم ترضعي الوليدَ ولم تُهمّي

سئلتِ عنِ الحقائقِ رهُ بسرٍّ ... ويختالُ المخبرُ أن تنمّي

وعندي لو أمنتكَ علمُ أمرٍ ... من الجهّالِ غيبتهُ مُكِمِّ

رأيتُ الحقّ لؤلؤةً توارتْ ... بلجٍّ من ضلالِ الناسِ خمِّ

وقد يلقى الغريبُ على نواهُ ... أعزَّ عليكَ من خالٍ وعمِّ

ونحنُ ميمّمونَ مدىً بعيداً ... كأنّا عائمونَ بغمارِ يمِّ

في الميم المكسورة مع الراء

وسقتَ إليكَ سوءَ الجرمِ عمداً ... وأنتَ معلّلٌ بسويقِ جرمِ

لقد خابَ الذي جنتْ يداهُ ... سفاهةَ عقلهِ بأذىً وغرمِ

رماني من لهُ وتري وقوسي ... وكفّي والسهامُ فكيفَ أرمي

في الميم المكسورة مع الواو

وأعلمُ أنّ غايتيَ المنايا ... فصبراً تلكَ غايةُ كلِّ قومِ

فإن تقفِ الحوادثُ دونَ نفسي ... فما بهرَ اشتماميَ ودومي

وأيامُ الحياةِ ظلالُ غيمٍ ... ومن لي أن يكونَ ظلالَ دومِ

لعلّ العنز تشهد وتنصب ... وراحتي الحمام أتى بنوم

وقال في مثله

لقد هجم الزمان على تميم ... بأجمعهم عن امّ الهجيم

وقال في مثله

أما للأمير هذا المصر عقل ... يقيم عن الطريق ذوي النجوم

هم ناس ولو رجموا استحقوا ... بأنهم شياطين الرجوم

وقال

إلى الليثين ترسل بانتداء ... نوائبها يد القدر الهجوم

وقال في مثله

يقول الناس إن الخمر تودي ... بما في الصدر من همّ قديم

وقال في مثله

أبا القدر المتاح تدين جنّ ... تسمّع غير هائبة الرجوم

بإذن الله ينفذ كل أمر ... فهنيئة فيصل دمعك السجوم

وكم وجم الفتى من بعد ضحك

وقال أيضا

إذا ما جاءني رجل بذام ... فإن القول ما قالت حذام

وأدركت غاضرا ورمت حلّا ... سيبليك أخي طليحة بانجذام

ألم تر لامرئ القيس بن حجر ... بكى متنبّها بفتى جذام

وقال أيضا

تطمع الطريق بهمّه وتظنّه ... في المصر نغل منجّم ومعزّم

هيهات ما الجوزاء تردم عندها ... وحناء كالجوزاء ذات المرزم

وبعين سلوان التي في قدسها ... طعم يوهم أنها من زمزم

غضب المليك ان تحرّجا لم يغزه ... والعبد ان سقاته لم يحزم

وما كان المهيمن وهو عدل ... ليقصر حيلتي ويطيل لومي

واللازم جيم

فما حمت الشروج ظبا سريج ... ولا نجم الجياد بني لجيم

والردف واو

فكم قطعوا السبيل على ضعيف ... ولم يعفوا النساء من الهجوم

إذا افتكر اللبيب رأى أمورا ... تردّ الضاحكات إلى الوجوم

في مثله

الضاري الكلب وقد ضري بالشيء يضرى ضراوة فهو ضار وكلبة ضارية واسد الهجوم من البنات لام

فمن أسد يعدّ من الضواري ... ومن أسد يعدّ من النجوم

واللازم دال وياء الردف

ولولا أنها باللبّ تودي ... لكنت أخا المدامة والنديم

واللازم جيم والردف واو

وتعلم أنّ سالم نقض صعب ... فما تخشى المنية في الهجوم

يجوز بحكمه موت الثريا ... وأن تبقى السماء بلا نجوم

واضحك بعد افراط الوجوم

في الميم المكسورة مع الذال وألف الردف

أرى سيف بن ذي يزن قرته ... صروف الدهر بالسيف الهذام

وما زيد بن حارثة حبيبا ... إلى الحي المصبّح من جذام

كذاك تناسخ الدنيا فملّي ... مزادك قبل تقضيب الوذام

التقضيب التقطيع والوذام سيور الذكوام

في الميم المكسورة مع الزاي

تتوافق الأسماء منا والكنى ... متباينات فانه جهلا وأحزم

وتشابه الأخلاق من متساعك نجر ... وليس خزيمة من أخزم

والمرء يسخط ما أتاه وكم فتى ... كالشّين ينفع أهله بتهزّم

والخير أفضل ما اعتقدت فلا تكن ... هملا ودسّ بقبلة أو زمزم

ووجدت نفس الحر تجعل كفه

وقال أيضاً

علمي بأني جاهل متمكن ... عندي وإن ضيعت حق العالم

ما بال من طلب الهدى بمفاوز ... تفري وطالب غيره بمعالم

وأخو الحجا أبداً يجاهد طبعه ... فتراه وهو محارب كمسالم

وقال في مثله

اسكت وخل مصليهم وشانئه ... ليسوقهم بعصاه أو بحسامه

فكأنهم غنم ترود أسامها ... من لا يبالي كيف حال مسامه

كذب امرؤ نسب القبيح إلى الذي

وقال أيضاً

هذي الحياة مسافة فاصبر لها ... فيما تبين وأنت غير ملوم

روح الظلوم إذا هوت فإذا ارتقت ... فكأنما هي دعوة المظلوم

في غابر أخذ الإله عقولهم

وقال أيضاً

شر على المرأة من حمامها ... إرسالك الفاضل

يفوح ريا الطيب من أمامها ... زائرة المسجد

بأحد أ. ماعف عن كمامها ... أعاذها الخالق

سهام أفعى بان من سمامها ... إن نزلت عصماء — جمع سم

إذا احتوى الرجم على رمامها ... لزوجها البيت — الرجم القبر

وحملها المغزل في إبانها

وقال أيضاً

اجتنب الناس وعش واحداً ... لا تظلم القوم ولا تظلم

لو بعث المعصوم نادى أيا ... مدينة التسليم لا تسلم

سفراً وتلزمه بما لم يلزم

في الميم المكسورة مع اللام

والظلم يهمل بعض من يسعى له ... ويحل نقمته بنفس الظالم

والمرء في حال التيقظ هاجع ... يرنو إلى الدنيا بمقلة حالم

سئم الطبيب عن الشكاية مدنف ... يرجو سلامته وليس بسالم

واللازم سين وهو مردف

نصحوا فما قبلوا وبيعوا كالكثكث (?) ... مرتهن بقيمة سامه

دفن السرور فما يبين لعاقل ... رزء يكون الموت في أقسامه

خلق الأنام وخط في برسامه

في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف

من لي بناجية سفيهة مذبح ... فالعيس لم تحمد ذوات حلوم

أما ركاب الجود فهي عواطب ... وسرى الأنام على ركاب اللوم

تغدو وأجمعهم بلا معلوم

في الميم المكسورة مع الميم وألف الردف

من زمامها ... ومشيها تضرب في أكمامها

في إلمامها ... تأثم والخيبة في إتمامها

من أمامها ... وريقها المشروب في نعامها (?)

من شمامها ... فلا سقاها الطل من غمامها

مع اهتمامها ... حتى يجيئها الوفد من حمامها

أو فيما تعقد من زمامها

في الميم المكسورة مع اللام

وجدت دنياك وإن ساعفت ... لا بد من وضعها العيلم

قد سكن القفر بنو هاشم ... وانتقل الملك إلى الديلم

لو كنتُ أدري أن عقباهُمُ ... لذاك لم أقتل أبا مسلمِ

ما دام غيرُ الله من دائمِ ... فاغضب على الأقدار أو سلِّمِ

سئلتَ قوامًا فلم تلقَ من ... يهديك من رشد إلى معلمِ

إن وفاةَ النكر في جنبه

النكس الدني ١ه

وقال أيضًا

يفتحي الفتى المرؤس بالسيد ... الملجد كالمرؤس بالصارمِ

والدهر لا ينكر تسويده ... بني كليب لبني دارمِ

بيتُ العلا بيتٌ قريضٍ ولا ... بدّ من الكاسر والخادمِ

لو كنتُ أسطيع له راحةً ... راح بها في عامه العادمِ

والحق أن تطلب ما بيننا

وقال أيضًا

نطقتُ حيّا نيّرًا فاعذري ... من نطق النيّر أو لومي

أنصف مولانا وكلّ امرئٍ ... يظلم والظلم من اللومِ

لا شيءَ في الجوِّ وآفاقه

الجو ما بين السما والارض والآفاق النواحي ١ه

وقال أيضًا

إن سرورَ المدامِ لم يدمِ ... بل أعقبت بالهموم والندمِ

ما زال مستهترًا بها لهجًا ... حتى أتتني موسرًا من العدمِ

أقبلُ يهوي بها إلى فيه ... حتى ترقّى يفري من الأدمِ

سقتولة في الحديث ضاحكة ... موطوءة في القديم بالقدمِ

لم تخلد الراح والمزاهر وا

وقال أيضًا

ما أكرم الله عزّ من ملكٍ ... رزقتنا من دلائل الكرمِ

ثم استقلّا إلى قبودهما ... والفقر للنازلين كالحرمِ

قد خدم الدولة مستنصحًا ... فألبسته شيةَ المعظمِ

لونت في الآفاق عصرًا فما ... أسفرت من حندسك المظلمِ

فاحلم عن الجاهل مستكبرًا ... فالعين أن تلقَ الكرى تحلمِ

مثل وفاة الفارس المعلمِ

المعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة في الحرب يعرف بها الشجعان ١ه

في الميم المكسورة مع الزاء

عزيزة في الناس معروفة ... تثقل للمكروم بالكادمِ

وتخمص الإنسان من نحوه ... ساكنة في نفسه الوارمِ

إن يحرم السائل عندي جدًا ... فلست عند الله بالحادمِ

صدّ زكوة المال من زاد في ... الحال عن المسكين والغادمِ

جناية الجرم من الجادمِ

في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف

النقص الضيم

سلي عن الخير فمهدي به ... مع النقص غير معلومِ

قد يقتل الحرّ ومادته ... في طاعة الله بمكلومِ

أصعد من دعوة مظلومِ

في الميم المكسورة مع الدال

والكاس من كاس في التعثر ... والندمان لفظ أتى من الندمِ

كيف له أن يكون سارّها ... بالأهل بعد السوابر والخدمِ

يوسّع الجلد والعظام لها ... الطبقة مازحت دمًا بدمِ

قد ظهر السرّ بعد خفيته ... من قائل بالزمان والقدمِ

لقيتات حتى عاد ولا تلمِ

في الميم المكسورة مع الراء

كم عالمٍ من كافرٍ كافرة ... من ابتداء الصبا إلى الهرمِ

إذا عظام الفتى بادرت ... حسبته من ثمود أو إرمِ

قد وطئ الاخمصان تحتهما ... على جسوم الرجال والحرم
واوقد الناس فوق ارضهم ... امنا لها من مجمع الضرم
قوم هوى مقرم بصارمه ... يدعوا به لا شفيت من قرم
واورد الماء بعد خامسة ... في جمات الحلال والحرم
رب تهامة نفت بموقدها ... الاعداء عن طفلها فلم ترم

وقال ايضا

لو زعمت نفسي الرشاد لها ... حلفا لكذبتها بزعمها
ان غفر الله لي فلا اسف ... على الذي فات من تنعمها

وقال ايضا

رب اكفني حسرة الندامة في ... العقبى فاني مخالف الندم
عفوك للروح وهي نادرة ... وجسمها كالهباء للقدم
والملك بينا هو الفقير لما ... يلزمه من معونة الخدم
وكيف ترجو السعود في زمن

وقال ايضا

وددت وفاتي في مهمه ... به لا مع ليس بالمعلم
وابعد عن قائل لا سلمت ... وآخر قال الا يا سلمي
اذا قال ضايفتني في المحل

وقال ايضا

سلي الله ربك احسانه ... فانك ان تنظري تالمي

وقال ايضا

رقى وتقة تسلي وان سلموا انسلي ... ما قلت من كرم
اتخلص هذا الورى ... من الحندس المظلم
ولم لم يكن ملوما ... تبيد اعاريبهم
مع الترك والديلم ... وتشنيك في راحة

يا جسد الميت كم اضيف الى ... تربك من بائس ومن برم
لو انصفوا ازهقوا سوامهم ... عن نابلان الكسود في البرم
حرمتم الكون في الرماس وان ... انشروا بالعراء والبرم
تضيت بحق رفقة وقدت ... حسبك من مائم ومجترم
حتم لها نابك تغادرها ... مخضوبة بالنجيع رهي رمي

في الميم المكسورة مع العين

وداد لما سمحت بلذتها ... فان بوس ادواء انعمها
اكلتها جرة حرارتها ... صدت خا الحرص عن تطعمها

في الميم المكسورة مع الدال

والظلم في ورقة فلو عرضت ... شربتها لما غلت بدمي
لا تفرق العين حين تبصره ... ما بين كف تبين من قدم
يكفيك عبد وليس تقنعه ... الف وكم دمت وهو لم يدم
نساره راجع الى العدم

في الميم المكسورة مع اللام

اموت به واحدا مفردا ... وادفن في الارض لم تظلم
احاذر ان تجعلوا مضجعي ... الى كافر خان او مسلم
ثلثا اساؤا ولم اعلم

في الميم المكسورة مع اللام

وليس اعتقادي خلود النجوم ... ولا مذهبي قدم العالم

في الميم المكسورة مع اللام

الم بنا يا الم ... وكيف صعودي الى الثريا بلا سلم
ولم نظلم ... ولا بد للحادثات من وقعة صيلم
كانك لم تولم ... ولم ينق صرف الردى على بطل معلم



يخضب هام الوشي بحز من الحلم — وكم بذ من قرح

اذا اطعموا تشبع وان جهلوا احلم — ولا يذنون الفتى

الميم

وقال في الميم

ما للانام وجدتهم من جهلهم — بالدين اشباه النعام او النعم

علم الفتى النظار ان بصائرا — عميت فكم يخفى اليقين وكم نجم

وقال ايضا

يا دوح تحصى منزلا اوطنته — ورحلت عنه فهل اسفت وقد هدم

لقد استراح معطل ومساهر — منه وان عدت النوائح تلتدم

مازال في تعب وهم دائم — فلعله عدم الاذاة بان عدم

ان تثو في دار الجنان فانما — فارقت من دنياك نارا تحتدم

فاعذر خليلك ان بكاك ولا تجد — واذا الزيارة ساعفتك فلا تلم

وقال ايضا

دنياي ويحك ما طرقتك عنا — را ولكن القضاء حكم

يكفيك ان المدح فيك يرى — كذبا وذما في العقول حكم

وقال ايضا

الحرص في كل الانام يعم — اما رأيت كل ظهر يقصم — وعروة من كل حي تفصم — اما سمعنا الحادثات تخترم — ام خبل الشيء يعصم

وقال ايضا

صاحب لتر لمتر ان انصفني — هو خير لي من عدل ظلم

حكم الناس غواة مثل ما — حكمت قبل حصاة وذلم

وترقب من سليل صنعه — فمن النبع نياص وسلم

خالد غاو ونصر صالح — ومن الاشجار نخل وسلم

رب شيخ ظل يهديه الى — سبل الحق غلام ما احتلم

مدى الجذع الاذلم — ولست من الركب اذ يوجفون في العلم

لعرس ولا يو لم — فان ظهرت زلتي فقل لرفيقي لم

الساكنة

الساكنة مع العين

مجادل وصل الجدال وقد درى — ان الحقيقة فيه ليس كما زعم

لو قال سيد غضا بعثت بملة — من عند ربي قال بعضهم نعم

في الميم الساكنة مع الدال

عيد المريض وعاودته خوادم — ثم استقلت فما عين ولا خدم

حملوه بعد مجادل واسرة — حمل الغريب يحط في بيت ردم

لو كان سطو ميت لسألته — ماذا احس وما رأى لما قدم

من ذا يلومك في هواك مسبة — كل الانام بحبها كلف سدم

بئس العشير لنا الغداة وصاحب — مثلي فاني ما نعب ولا نعم

في الميم الساكنة مع الكاف

قضيت ايام الشباب على مضض — وقد طال البقاء فكم

وسوك مثلك فيهم جبل — عال ووادي غاير وأكم

في الميم الساكنة مع الصاد

في الميم الساكنة مع اللام

من اراد الخير فليعمل له — فعليه لذوي اللب علم

لا تهاون بصغير من عدى — فقديما اكثر الزنج العلم

يجمع الجفن غرارا لقا — كحديد منه سيف وجلم

فازجر النفس اذا ما اسرفت — فمتى لم يقصص الظفر كلم

وكان الشر اصل فيهم — وكذا النور حديث في الظلم



أعجب لمضب لهاذا نفقد ... كل أنصادف بؤساً فاستسلم

وقال أيضاً

رب متى أرحل عن هذه ... الدنيا فإني قد أطلت المقام

فلا صديق يرتجي بدي ... ولا عدو يختشي سقام

والترب مثواي ومثواهم

وقال أيضاً

ملكنا الدهر به لميتة ... فليس به من بنيه حليم

دنياهم نار بلا جنة ... فالقوم منها في عذاب أليم

رب متى أرحل عن عالمي ... فأنت بالناس خبير عليم

ما نال فرعون بها نعمة

وقال أيضاً

روحي كالنار إذا بت دمي ... غلياً فلما بردت غاض دمي

شربت بالسحيق عن عزة ... ومشربي من خرب أرادم

هدي نجوم شاهدت تبعاً ... ومن مضى من حمير أو قدم

فاندم على الذنب إذا جئته ... من شروط التائبين الندم

ماهية الجسم هي الرجل و ... الخلخال في المنزل عند القدم

وقال أيضاً

رب درنس خلقه ذائب ... أروح من رب الثرا من العلم

وهذه الدنيا على أنها ... محبوبة لم تخلنا من ألم

قد يوجد الكهل حليف النهى ... كأنه من جهله ما احتلم

يحسب أن الصبح بادٍ له ... وهو كمن خابط في الظلم

إن إناء الخمر من عسجد ... لو خر هضب فوقه ما انثلم

أروح من عيش جفا الجذى ... موت أتاني راحة واصطلم

ومع الخير بلوغ المنى ... ومع النفع شكاة وألم

في الميم الساكنة مع القاف وألف الردف

لم أدر ما نحوي ولكنه ... في النحس مذ كان جرى ما سقا

والعيش سقم للفتى منصب ... والموت يأتي بشفاء السقام

وما رأينا أحداً منه قام

في الميم الساكنة مع اللام وياء الردف

ما ركب المرء سوى ما لم ... يغدر إلى الفتنة عدو الظلم

مستلمين الركن مستلمين ... السر كل منهم مستليم

فالمال للملوك والموسر ... المحسر والسالم مثل السليم

ولا عصا عن لموسى الكليم

في الميم الساكنة مع الدال

لا تقد ظل الدهر على ما شم ... واستعمر الواحد رباً لقد

أعوذ بالخالق من معشر ... إذا غلت قدرهم لم تدم

روحها كالبرج في الأرض إن ... طال مداه في العصور الهدم

والحدم لا أجل في اللفظ و ... المقصد كالقوم دعوا بالحدم

والمال كالتابع أهوف به ... ودرب يسر في قوام العدم

في الميم الساكنة مع اللام

ليس الفتى من رأسه مبدأ ... وإنما يفعل باري القلم

يلام والبشر أمرئ ... أدرك منها طرفاً لم يلم

كان تقياً قبل إمكانه ... حتى إذا مكن منها ظلم

ومن بديع الجور ما بيننا ... حربك من ألقى إليك السلم

إن زجر الله حديثاً نبا ... أو أمر الله حريباً كلم

طيف حمام زارني في الكرى ... مرحباً بالطيف لما ألما

أنكر التقليد مستبصرٌ … قبل ركن البيت ثم استلم

وقال أيضاً

يا أمةً في التراب هامدةً … تجاوز الله عن سرائركم
إن استرحتم مما نكابده … فنحن من بعدكم في حرائركم
ذر البلى نوركم رمادكم … ولم تعودوا إلى ذرائركم

وقال أيضاً

إن أكلتم فضلاً وأنفقتم … فضلاً فلا يخلون والإله عليكم

وقال أيضاً

قد ندمنا على القبيح فأمسينا … على غير قهوةٍ ندماء
جائز أن يكون آدم هذا … قبله آدم على إثر آدم
لست أنفي عن قدرة الله أشباح … ضياء بغير لحم ولا دم

وقال أيضاً

أعوذ الشب والسلم … وأدمى به حلم … فهيئاً للمرضع
إنما صاحب لتمنى … ناحر يدفع السلم عجباً للناس اللجين
أصبح الشيخ مارداً … بعد ما حج واستلم خط أمر لفاعل
وسهيلاً مع المعاشر … في كفه ذو لد … خبط القوم في الضلال
دونها يقصر الخيال

وقال أيضاً

ألا انهضوا واحذروا في الحياة … فلما يستمر زيل النعم
وإن القنا حملتها الأكف … لطعن الكماة وسل النعم
أتوكم بأقبالهم والحسام … تشدد به راعم مازعم
أفيقوا فإن أساديهم … ضعاف القواعد والدعم
يدول الزمان لغير الكرام … وتضحي ممالك قوم طعم

والجذع للأزلم لم يبتدوا … رجح من الناس ولا ذا زلم

في الميم الساكنة مع الكاف

يا ليتكم لم تطؤوا إماءكم … ولا دنوتم إلى حرائركم
قد حطب المجالبون بسوقكم … واشكت أبحثن من ضرائركم
لو شاء ربي أمر مقتدراً … ما انتقض الموت من ترائركم

في الميم الساكنة مع الكاف

لا تولوا أموركم أيدي الناس … إذا ما رغبت الأمور إليكم

في الميم الساكنة مع اللام

خالق لا يشك فيه قديم … وزمان على الأنام تقادم
حكم الله غيرنا وأرانا … أهل عي لربنا نتخادم
وبصير الأقوام مثلي أعمى … فهلموا في حندس نتصادم

في الميم الساكنة مع اللام

قبل أن يجري القلم … لم تصب جسمه الكلوم ولا دينه كلم
إنما مسه الألم … علم الله أنه إن يطل عمره ظلم
إن يجئ عمره يلم … من فتى يعرف الهلال غلاماً قد احتلم
هل تكشف الظلم … في بلاد مضللة ليس في أرضها علم
إذا كيفه آلم

في الميم الساكنة مع العين

أرى قدراً تبت أحداثه … تخص بهن أناساً وعم
فلا تأمنوا الشر من صاحب … وإن كان خالاً لكم وابن عم
تلوا باطلاً وجلوا صارماً … وقالوا صدقنا فقلتم نعم
زخارف ما ثبتت في العقول … عمي عليكم بهن المعم
وما تشعر الإبل أن الركاب … أعمت إلى الرحل أم لم تعم

وقال أيضاً

إذا مدحوا آدمياً مدحت مولى الموالي ورب الأمم

له سجد الشارخ المسنّ على ما بعينيه من شمم

مجاور قوم تمشى للذناء ما بين آنف إبهم والقمم

ونادى المنادي على غفلة فلم يبق في أذن من صمم

فليت لعقوبة تحريقه فصار رواز رماد إيها أوحم

فنسك أناس لضعف العقول

وقال أيضاً

إذا دارت الكأس في دارهم فقد رحل الدين عن دارهم

وفي رفع أصواتهم بالغناء دليل على حط أقدارهم

حرف النون

قال

في النون المضمومة

أدين برب واحد وتجنب قبيح المساعي حين يظلم دائن

وحاذتني الدنيا مراراً وإنما يحقر بالذم الغواني الخوائن

محدثنا عما يكون منجم ولم يدر إلا الله ما هو كائن

أرى الحيرة البيضاء عادت قصورها خلاء ولم تثبت لكسرى المدائن

ركبنا على الأعمار والدهر لجة فما صبرت للموج تلك السفائن

كتائب صدق كثرت عدد الفتى هزمن للسهام كنائن

تنطس في كتب لونا بوخائف منيته والمرء لا بد بائن

يخاف إذا حل الثرى أن يفيها لآخر من بعض الرجال القوائن

متى ما اتخذ مستتر فذ الحود انا ا

في الميم الساكنة مع الميم

وذال الغنى عن المادحين ولكن لنفسي عقدت الذمم

ومغفرة الله مرجوة إذا جئت أعظمي في الرمم

فيا ليتني هامد لا أقوم إذا نهضوا ينفضون اللمم

وجاءت صحائف قد ضمنت كبائر آثامهم واللمم

رأيت بني الدهر في غفلة وليست جماتهم الأمم

وتسلك أناس لبعد الهمم

في الميم الساكنة مع الهاء

فما وثقوا عند إيرادهم ولا وثقوا عند إصدارهم

فإن كنت جد ناهم فاجبهم جفاء على قرب مزدارهم

النون المضمومة

أبو العلاء

مع الهمزة

لعمري لقد خادعت نفسي برهة وصدقت في أشياء من هو مائن

أعلل بالآمال قلباً مصلداً كأني لم أشعر بأني حائن

وتلك من شأن القران شدائداً وفي أي دهر لم تبت القرائن

وهجر لذات الملوك ذووا الها كما غدرت بالمسندين الهجائن

لقد جهد الأبناء قوم وطال ما أتتك من الأهلين الترهد الديائن

تجي الرزايا بالمنايا كأنما نفوس البرايا للحمام رهائن

يصن عليها بالتميم حليلها وتودع في الأرض الشخوص الثمائن

يصون الكريم العرض بالمال جاهداً ود واللؤم للأموال بالعرض صائن

فمي البخل للوجد الذي دين دائن

وقال أيضاً

لعمرك ما آل الديار قاسية ولا الحي في حال السلامة آمن
وآل بنوها ما اجتنتهم جدودهم

وقال أيضاً

عجبت لنفل قاعد بين نسوة يفات بما زرّت عليه الزوادن
يكاد الورى لا يعرف الخير بعضه على أنه كالترب فيه معادن
إذا كان جسمي للرغام أكيلة فكيف يسر النفس أني بادن
تخبّر عن أسراره قرناؤه

وقال أيضاً

إذا عذب الأوطان في كل بلدة لقوم سجوناً فالقبور حصون
فكن بعض أشجار تنقضت أصولها

وقال أيضاً

وحدّث سواد الرأس تقليب لونه من الدهر بيض يختلفن وجون
وإني أرى أخبار إبليس جمة ولا مثل ما أوحى له الزرجون
وماء الصبا إن طال في الشخص سكنه

وقال أيضاً

كأن نجوم الليل زرق أسنة بها كل من فوق التراب طعين
وللائح هذا الفجر سيف مجرد أعان به صرف الزمان معين
وأروح من عين يظل إنسانها

وقال أيضاً

لقد بعثت إلا الحصاة ضامر وكيف لها أن اللجين لجين
حياتي ريب وموتي راحة وكل ابن أنثى في التراب سجين

وقال أيضاً

في النون المضمومة مع الميم

وإن وليداً أحلها المعذّب جرت كسواه بالسعود الأيامن
على أن جد المرء في الجد كامن

في النون المضمومة مع الدال

يعال على ذم دير جرعن قلى كما زجرت بين الجياد الكوادن
تحاربنا أيامنا ولنا رضا بذلك كأن المنايا هوادن
ومن شر أخدان الفتى أم دبوق وتلك عجوز أهلكت من تحادن
ومن دونها نغل سنيع وسادن

في النون المضمومة مع الفاء وواو الردف

وما كان هذا العيش إلا إذالة نعل ترابا بالحمام يصون
ولم يبق في الدنيا لهن غصون

في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف

فلا يغترر بالمال صاحب دولة فكم من ضياء غيبته دجون
فإن كانت الأرواح بعد فراقها تنال رخاء فالجسوم سجون
أضر بها بعد الصفاء أجون

في النون المضمومة مع العين وياء الردف

ولولا عيون حاسرات متى ترى مقيماً بوجه الأرض قيل معين
كأن تدعوهم لعنة من مليكهم ومن لم يطع مولاه فهو لعين
إلى الإنس وحش بالمهامه عين

في النون المضمومة مع الجيم وياء الردف

ونحن بنو هذا التراب فلا تبت مسر عرام أن يقال هجين
أتبري بنو هذا وجيبك حوله فإن أديم الآدمي وجين

في النون المضمومة مع الدال وياء الردف

توهّمت يا مغرور أنك دَيِّنٌ ... على يمين الله مالك دينُ

وقال أيضاً

أردى الشرور بذا بما كلها حزنٌ ... فلا أسال على ما ساءت الحزنُ

من لم يكن خازناً للمال من بخل ... فلا يخاف على نقص له خزنُ

وقد وجدنا مقال الناس ذا زنن

وقال أيضاً

إن الأذان أمام الحي محتمل ... فكيف يدرك أشباحاً لنا أذنُ

وقال أيضاً

ما كان في الأرض من خير لأكرم ... فضل من قال إن الأكرمين فنوا

والشيب أولى من الشبان لو عقلوا ... لأنهم كثب من حتفه اليفنُ

إن الذين على وجه الثرى وطئوا ... يشابهون أناساً تحته دفنوا

وما أصابهم أن نغيرهم ... لكن أراهم على طول المدى أفنوا

إنا لركب ليال غير وانية

وقال أيضاً

ما قدر الله أن تدعى بربته ... من تربهم فيعودوا كالذي كانوا

إن كان رضوى وقدس غير دائمة ... فهل تدوم لهذا الشخص أركانُ

قد يمكن البعث إن نادى المليك بهم

وقال أيضاً

يخبرونك عن رب العلا كذباً ... وما درى بشؤون الله إنسانُ

فليسوني ابن متكلاتكم ... أم ليس فيكم لأهل الحق إنسانُ

ما كان في هذه الدنيا أخو رشد ... ولا يكون ولا في الدهر إحسانُ

حسّتهم حادثات لم تبن أسفاً ... كأنما تأسف إثر القوم حسّانُ

ولست آمن أن يدعى إمامكم ... من علاقة الزنج أو ذرّيته ميسانُ

تسير إلى البيت الحرام تنسّكاً ... ويشكوك جار بائس وحزينُ

في النون المضمومة مع الزاي

قد غلب المين حتى الصدق مستتر ... وغيّب الرشد حتى حيث الوردنُ

أكذّب القوم بالميزان أن سمعوا ... أن القيامة فيها عادل يزنُ

فكيف ينكر أن العقل يتزنُ

في النون المضمومة مع الراء

لعل موتاً يريح الجسم من نصب ... إن العناء بهذا العيش مقترنُ

في مثله واللازم فاء

وإنما نحن في سوداء طامية ... وهل تخلّص من أمثالها السفنُ

أعمى البصائر قبر يستريح به ... وأفضل الله فيما أعلم الكفنُ

الضاحكين إذا ما حيص في سفه ... وإن أريدوا على أكرومة سفهوا

ولا ينجي ذوو ودع أهلها سبع ... ولا حياء على أبوابهم صفنُ

فقوّيلت من ركاب ما لها ثفنُ ... تعات ما تقع على الأرض من أعضاء البعير إذا استناخ

في النون المضمومة مع الكاف وألف الردف

وتودع الناس في بطن الثرى ثوب ... خفض ورفع وتحريك وإسكانُ

ما أحسن الأرض لو كانت بغير أذى ... ونحن فيها لذكر الله سكانُ

وليس مما لدفع الشر إمكانُ

في النون المضمومة مع السين وألف الردف

والقضاء لأساد الشرى لجم ... وللوحوش بإذن الله أرسانُ

هل تسمعون فإني فارس أرى ... من الفراسة إذ لم يبق فرسانُ

وإنما ينقضي الملك عن غير ... كما تقضت بنو نصر وغسانُ

بنو أمية بالشامين دينهم ... والمأمنيون والناس خراسانُ

والرأي أن تبعث الأنضاء واخدة ... إلى دمشق فمنها الدرديسانُ



وقال أيضا

يكفيك حزنًا ذهاب الصالحين معًا ونحن بعدهم في الأرض قُطّان

ساس الأنام شياطين مسلّطة في كل مصر من الوالين شيطان

تشابه النجر والرومي منطقه كمنطق العرب والطائي مرطان

متى يقوم إمام يستقيد لنا فتعرف العدل أجبال وغيطان

وقال في مثله

لا تعرف الوزن كفّي بل غدت أذني وزّانة ولبعض القول ميزان

تغيّر الناس والدنيا بأجمعها حتى الفراسن بعد الإبل خزّان

إن لم تحوّل فرازينًا بيادقهم فالشاة فيل وذاك الفيل فرزان

وقال أيضا

تمنّت شيعة المجري نصرًا لعلّ الدهر يسهل بعد حزن

وقالوا إنها ستعود يومًا فينبت ما سقى الآفاق مزن

إذا أوتيت مالًا فابذلنه

وقال أيضا

سكونًا خلت أقدم من حراك فكيف يقولنا حدث السكون

منازلنا إذا ما الطير صيدت فما تبكي من الأسف الوكون

وقال أيضا

لقد طال الزمان عليّ حتى عدوت ولي إلى الدنيا ركون

ولجّ بالثرى جسد هبا

وقال أيضا

أتحمل الحصان وأنت خال وفي الهيجا يحملك الحصان

وقال أيضا

ما آمن الشيخ الذي إن مرّ بي ترجوعه من بعد ذلك ممكن

في مثله واللازم طاء

خاليان

إن العراق وإن الشام مذ زمن صفران ما بهما للملك سلطان

من ليس يحفل خمص الناس كلهم إن بات يشرب خمرًا وهو مبطان

أما كلاب فأغنانا مرتعها لهم كأن أرماحهم في الحرب أشطان

صلوا الجحيم له ثم انبدادا في كأنما كلها للإبل أعطان

واللازم زاي

والأرض رتعة لتاب مقسّمة منها سهول وأجبال وحزّان

والناس ليس يحزون على أحد لكن بكاثر للأموال خزّان

ولا معنى بل مبد له أسفًا كم يعوز بوسراك حزّان

في النون المضمومة مع الزاي

وقد أضحت جماعتهم شريدًا فلا يعني لهم أسف وحزن

وبيت الشعر ليس له لعيب ولكن عن تصحيح ووزن

وأبنيه توفير وخزن

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

وما للناس أجهل من غنيّ يدوم له إلى الدنيا ركون

ربما كانت نوى ننذم بينًا ولكن بعد أيام تكون

في مثله

[illegible] أعقلها كون

على حركاته ورد السكون

في النون المضمومة مع الصاد وألف الردف

تصون الخيل مهجتك من رداها وإن جاء الحمام فما تصان

في النون المضمومة مع الكاف

والناس بين حياتهم ومماتهم مثل الحروف محرّك ومسكّن

لِلّهِ طاعَةُ رَبِّنا مِنْ خَلْقِهِ

وَقالَ أَيْضاً

لِباسِيَ البِرْسُ فَلا أَخْضَرُ   وَلا خَلُوقِيٌّ وَلا أَدْكَنُ

وَاسْأَلِ الخالِقَ مِنْ عِزِّهِ   ما لَمْ يَكُنْ إِلّا لَهُ يُمْكِنُ

وَالرِّفْقَ بِالنَّفْسِ لَدَى بَيْنِها   عَنْ جَسَدٍ طالَتْ بِهِ تَسْكُنُ

وَقالَ أَيْضاً

هَذِي القَضايا أَنْ يُطاوِلَها   وَهِيَ المَنايا أَنْ يُحاشِنَها

وَلا تُصُوِّرَ لَها مُسْتَيْقِدَةٌ   قَدْ مُوِّهَتْ عَسْجَداً رَواشِنُها

وَكانَ فِي طَيِّئٍ وَإِخْوَتِها   مَطاعِمٌ لا يُرَدُّ راشِنُها

وَقالَ أَيْضاً

أَيْنَ عَمْرٌو لَمّا دَعا أُمَّ عَمْرٍو   وَلَدَيْها مِنَ المُدامَةِ صَحْنُ

كُلُّنا لا يَبَرُّها بِمَقالٍ   فَاعْذِرُوها إِذْ لَيْسَ بِالفِعْلِ نَحْنُ

وَقالَ أَيْضاً

كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ نِسْيانُ   وَتَغِيبُ الآثارُ وَالأَعْيانُ

ما يُحِسُّ التُّرابُ بَعْدَ إِذا دِيسَ وَلا الماءُ يَتْعَبُ الجَرَيانُ

قَدْ تَرامَتْ إِلى الفَسادِ البَرايا   وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلالَةِ الأَدْيانُ

طالَ صَبْرِي نَقِيلَ أُكْتِمُ شَيْئاً   نَ وَإِنِّي لَمُنْطَوٍ طَيّانُ

وَالعَصا لِلضَّرِيرِ خَيْرٌ مِنَ القائِدِ فِيهِ الفُجُورُ وَالعِصْيانُ

تِلْكَ دارُ أَبِي هُنَيْدَةَ   وَنَبِيهَةٌ أَوْ يُهَرِّقُ القَتَبانُ

وَنَباتُ البِلادِ مِنْهُ الجَباءُ   وَمِنْها الوَشِيجُ وَالشِّرْيانُ

يَبْتَنِي راهِبٌ فَما تَكْمُلُ   الرَّغْبَةُ حَتّى يُهَدَّمَ البُنْيانُ

ناعِباتٌ كَما غَدَتْ ناعِياتٌ   وَحَمامٌ كَما تُغَنِّي القِيانُ

النّاعِباتُ الغِرْبانُ وَالنّاعِياتُ النِّساءُ اللَّواتِي يَنْعِينَ المَيِّتَ اهـ

وَقالَ أَيْضاً

فِيها اسْتَوَى فُصَحاؤُنا وَاللُّكْنُ

فِي النُّونِ المَضْمُومَةِ مَعَ الكافِ

وَفَوْتُ الشَّيْءِ آبٍ مِثْلَهُ   نَصِيحٌ هَذا الخَلْقُ وَاللُّكْنُ

سَيْرُنا إِلى المَوْتِ دَعْفُوا إِذا   مِتُّ نَفْيِي الآخِرَةَ المَوْكِنُ

رَكِبْتُ وَالنّاسُ إِلى هَذِهِ   الدُّنْيا فَخانَ عَهْدٌ مَنْ يَرْكَنُ

فِي النُّونِ المَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

لَمْ يُغْنِ عَنْ فارِسٍ وَحِمْيَرِها   دُرُوعُها المَوْتَ أَوْ جَواشِنُها

وَبادَ لِلرُّومِ أُسْرَةٌ نُجُبٌ   تُعْرَفُ فِي وُلْدِها سَناشِنُها

وَآلُ نُوسَرَ أَهْلُ مَمْلَكَةٍ   عامِلُهُ وَنَدُها رَعاشِنُها

فِي النُّونِ المَضْمُومَةِ مَعَ الحاءِ

بُكِّيَتْ الأُمُّ لِلأَنامِ هِيَ   الدُّنْيا وَبِئْسَ البَنُونَ لِلأُمِّ نَحْنُ

فَسَدَ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاتْرُكُوا الإِعْرابَ إِنَّ الفَصاحَةَ اليَوْمَ لَحْنُ

فِي النُّونِ المَضْمُومَةِ مَعَ الياءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

إِنَّما هَذِهِ الحَياةُ عَناءٌ   فَلْيُعْتَزَلْ عَنْ أَذاها العَيانُ

نَفَسٌ بَعْدَ مِثْلِهِ يَتَقَضَّى   تَتَمُرُّ الدُّهُورُ وَالأَحْيانُ

أَنْتَ فِي التِّهْلِ أَعْوَزَتْكَ الخُزامَى أَوْ عَلَى النِّيقِ ما يُرِدُ الطَّيّانُ

أَنا أَعْمَى فَكَيْفَ أُهْدَى إِلى المَنْهَجِ   وَالنّاسُ كُلُّهُمْ عُمْيانُ

وَادَّعَى الهَدْيَ فِي الأَنامِ رِجالٌ   صَحَّ لِي أَنَّ هَدْيَهُمْ طُغْيانُ

وَنُفُوسٌ تَرُومُ إِرْثاً وَما   الوارِثُ إِلّا المُهَيْمِنُ الدَّيّانُ

إِنْ تُمَلَّ بِالهَمِّ كاسٍ دُنْياكَ   نَكاسٍ نَعِيمِها عُرْيانُ

وَخُيُولٌ مِنَ الحَوادِثِ تَرْدِي   وَالرَّدَى شاهِنٌ لا الرَّدَيانُ

لَيْسَ فِي هَذِهِ المَجَرَّةِ ماءٌ   فَيُرَجَّى وُرُودَهُ الصَّدْيانُ

فِي النُّونِ المَضْمُومَةِ مَعَ التّاءِ

اصاح اذا ما اتاك القضاء لم يقك الدرع والجوشن
فلا تشكونك جار الفناء يقول تعدى له روشن
فان الذين احتووا الحلو لانوا من الخوف واخشوشنوا

وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف

لبيك الى الدهر لا يركن وانقادي النفس لا يمكن
فحسبي من المال قوتي به وحسبي من البلد المسكن

وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

اذنت برغمي وما طائري باصلاح ذا الفتنة الوكون
ولي امل كاتم القنا وحال كاقصر سهم يكون
فيا الف اللفظ لا تأملي حراكا فما لك الا السكون

النون المفتوحة

قال ابو العلاء في النون المفتوحة مع الزاي

اذا حمل الفكر الفتى حمل الغنى من المال فقرا والسرور به حزنا
يكون وكيلا للبرية باذلا وللوارث ان اراد له خزنا
وتصبح منثور البلى كنظمه بناها عبيد لا يقيم لها وزنا
وفي الارض من يستمطر السيف رزقه اذا كان بعض القوم يستمطر المزنا
عرفنا بها آخر الزمان وشره اجل ووطئنا فوقها السهل والحزنا
ونطمع في ورد الشراب معاشر وسوف يردون الخطوب كما زنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع الزاي

ستر عني اذا الفيت للفظ خازنا وتدهى اذا احسنت للذهب الخزنا
فانفق بميزان مقالك وابتغ بذلك بما اوتيت وزنا ولا وزنا
وكم نسوة ربين كالنخل فتية فجزن بما امكن من ولد حزنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين

لعمري لقد نام الفتى عن حمامه الى ان اتاه حتفه متوسنا
اذا ما فعلت الخير فاجعله خالصا لربك وازجر عن مديحك السنا
فكونك في هذي الحياة مصيبة يعزيك عنها ان تبر وتحسنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين

حرام على النفس الخبيثة بينها عن الجسم حتى تجزى السوء محسنا
فلا تسد المتلين الجميل واسده لربك واقصر عن عيون توسنا

وقال ايضا في النون المفتوحة مع العين

غنينا عصورا في غو الرجم نلم نلق الا عالما متداعيا
اذا ما انهم طعن الرماح فجحفل ترى فيه مطعونا عليه وطاعنا
هنيئا للطفل اذ مع السير نجعه تودع من قبل التعارف ظاعنا

وقال أيضاً

دَعْ نَعَكَتْ نفسي اليومَ وانتظرِ ... غدًا لعلّي به أُدرِكُ العَدَنا

يدعى لنفسي أن نفسي آوِني حذرًا ... من الخفيّات لا قصرًا ولا فَدَنا

إنّ جنّة عدنٍ لا نجادُ بها ... إلّا لصاحبِ دينٍ في أذى عدنا

والعيشُ يلقى بعقرٍ من يمارسُه ... ولن يدوم على حالٍ إذا الدّنا

والحيّ توبٌ إذا لم يستلب خَلَقًا ... بالرغم لم تحسر التقوى له رُدُنا

ما الشرور ولكن تُلْفِي بمقفرةٍ ... إلّا قليلًا ولكن تألفُ المدُنا

والحظّ أغلب كم بيتٍ لمكرمةٍ ... خادِمٍ منه الكعبةِ وخادمُ بيتِ الأصنامِ وقد سدَنَ سَدْنًا وسِدانة ١ه

الحظ البخت والسدى المهمل والسادن

وقال أيضاً

إن تاب إبليسُ يومًا تاب عائدُكم ... من الضلال ولن تلقوا فتى فتنا

غنينا من عفافٍ لنفسٍ أفقرنا

وقال أيضاً

ليسى الحوادثَ أنثانا وأكبرنا ... ولن تصيب فؤادًا حاملًا حزنا

يعد بكيتُ نضارٍ بنيت قامية

النضار والنضر ... الذهب ١ه

أصغرنا ١ه

وقال أيضاً

لنا طباعٌ وجدنا العقلَ يأمرها ... فلا تريدُ من الأخلاقِ ملحسنا

نحن المياهُ أمامتٌ في مواطنها ... وطال وقتٌ فأمسى كلّها أسنا

سبحان خالقِ هذي الشهبِ دائبةً ... سارت وأسرت فلا أينًا ولا وسنا

وقال أيضاً

لو كانت الخمر حلًّا ما سمحتُ بها ... لنفسي الدهرَ لا سرًّا ولا علنا

وقال أيضاً

ما هي رجالٌ وفي جهلٍ بما هونا ... لا هون في النسك إن أغنى ولا هونا

خلت النجوم تنادي الحجو أفرقا ... أو السُّها قال أهلُ الأرض ساهونا

في النون المفتوحة مع الدال

ودَّ بذنِ المجدِ مملوكٌ تنازعُه ... كلُّ النفوس هوى اللهو والدَّدنا

وأبدًا يبذُّنك فاهضم منه طامعًا ... من قبل سؤرك في أصحابك اللُّدُنا

ليتٌ كفادرِ فزرٍ لبسُه شعرٌ ... وكالرديني أن يلبس الرُّدنا

تحسمت منه أيام منغصةٌ ... من بعد ما وُدَّ زيدان أو ودنا

كالدرّ يمنع منه الطفلُ مفترسًا ... ولم يجانبه من زهدٍ وقد شندا

إني لعمرك ما أرجو لعالمنا ... هدى يتيبُ في أدناسه الهدنا

سُدًّا يظلُّ وبيتٍ للمحاسدينا

أُنيا والناس حلا ... والهدن

جمع هدنة ... الهدنة السكون

في النون المفتوحة مع التاء

دعمنا العيُّ حتى خلتنا دمنا ... مقابلًا من سفاهٍ عارضًا هتنا

ونيلنا علجٌ وحشٍ يألف الأتنا

العقل الملك ... والعلج الحمار الوحشي والأتان الحمارة وثلاث آتن والكثيرة الأتن ١ه

في النون المفتوحة مع الزاي

لا يمزحن بهذا المالِ جامعُه ... ليحزننك صاحِي التبر إن خزنا

أو دال منه القليلُ التزر ما اتزنا

في النون المفتوحة مع السين

أخوك إن عزّ علجٌ في أوابده ... وإن يذلّ فعيرٌ أهلُ رسنا

إنّ الليالي قالت وهي صامتةٌ ... ما أبلغ الدهر لا من يدّعي اللَّسَنا

والشمس تغمر أهل الأرض مصلحةً ... دبّت جسومًا وفيها للعيون سنا

الفصاحة

في النون المفتوحة مع اللام

فليغفر الله كم نطغى ما دينا ... وربنا قد أحلّ الطيبات لنا

في النون المفتوحة مع الهاء وواو الردف

تأهوك عن حسن فعلٍ أمروك به ... ولا مرون بسوء الفعل ناهونا

طمحت لكالشمس ما يغني أنادعنا ... عرًا أن يكون له في الأرض طاهونا

ذرّيّة الإنس لو زهوا بأنكم ذرٌّ تعدّون أو نملٌ تضاهونا

وقال أيضاً

أكرم نزيلك واحذر من غوائله فليس خلّك عند الشرّ مأمونا

تنام أعين قومٍ عن ذخائرهم والطالبون إذا هم ما ينامونا

حتى تنوّع من نامٍ ومن جمدٍ فالنبت والوحش والإنسيّ نامونا

أم ذلك العالم الحسّاس خالصةً فيستحقّون حمداً أو يذمّونا

وقال أيضاً

يا قوت ما أنت ياقوتٌ ولا ذهبٌ فكيف تعجز أقواماً مساكينا

فإن تعش تبصر الباكين قد ضحكوا والضاحكين لفرط الجهل باكينا

يسقونك الغيّ صرفاً إن أطعتهم وقد علمتهم لمينٍ حاكينا

فالطبع يكسره هيناً أو يقوّمه

وقال أيضاً

ربّ الجواد فدى عيناً لآكله نعدّ من رهط أقوامٍ فراعينا

ويحمد المرء في الساعين مشتكراً وليس يحمد يوماً في المساعينا

وما وجدت صروف الدهر تاركةً عن قابسين لوجه الله داعينا

ولا منيّة كم أودى فتى ومضى عنّا وخلّف أطفالاً مضاعينا

ولو تراعين مولى الناس كلّهم

وقال أيضاً

لقد أتوا بحديثٍ لا يثبّته عقلٌ فقلنا عن أيّ الناس تحكونا

عجبت للأمّ لمّا فات واحدها تبكي وساعدها ناسٌ يبكّونا

وينصبون لوحشيّ حبائلهم أو بالسهام على عمدٍ يشكّونا

فلو تكلّم دهرٌ كان سائلهم كما تراهم على الإحسان تشكونا

وقال أيضاً

تأبى الحوادث نقص الدهر تؤمنه وأهون الخطب أنّ القوم أوا

في النون المفتوحة مع الميم

وغالب تحالف في الجيران أنهم نكد يلومون جاراً أو يلامونا

أحللتني من شيءٍ لا يعدمك ما خاف اليمانون طوراً والشآمونا

هل تشعر الأرض ديست والتراب إذا أُهيل مثل أناسٍ يستضامونا

ثمّ تسامون من نيل العلا دنياً فهل علمتم يقيناً ما تسامونا

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

وأحسب الناس لو أعطوا زكاتهم لما رأيت بني الإعدام شاكينا

فجانب القوم إن زكّوا نفوسهم فليس علام دنيا بزاكينا

لا يتركنّ قليل الخير يفعله من نال في الأرض تأييداً وتمكينا

يا هون السعي تحريكاً وتسكينا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

قل للمطاعيم تعصيهم ضيوفهم إنّ المطاعين يمسون المطاعينا

وما تزال تلاقي في دجى وضحى مبشّرين بلا بشرى وناعينا

شرّ النساء مشاعات غدون سدى كالأرض يحملن أولاداً مشاعينا

والعيش أوّاه يمضي مثل أخصرٍ سبعٍ كسبعين أو تسعٍ كتسعينا

ما كنت من نوب الدنيا تراعينا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

فأخبروا بأسانيدٍ لهم كذبٍ لم تخل من ذكر شيخٍ لا يزكّونه

وكلّ يومٍ تداعى منهم نفرٌ لبالغ السنّ أو طفلٍ يذكّونه

هم أسارى منايا هم فما لهم إذا أتاهم أسيرٌ لا يفكّونه

أما ترون ديار القوم خاليةً بعد الجماعات والأجداث مسكونه

في مثله

تمسّ بقل دماصي الأرض ممتحن | نضحي ونصفحه ومن المصر يشكونه
زكوه دهراً فلما صار قاضيهم | واستعمل الحق عادوا لا يزكونه
يسومون ناساً عن الزاد المباح لهم | ويفتدون بلحم لا يذكّونه

وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الميم

إن خرف الدهر فهو شيخ | يحق بالهتر والزمانه
أضحى سليمان بغير داء | لم تبد في شخصه ضمانه
إن قالت الشهب نحن رهط | أقدم منه فهن مانه
أنجم قد بين الرزايا | أو جعل الشر ترجمانه
فاردد عن فاتك حصاة | واردد عن ناسك جمانه
كلاهما ليس بالمؤدي | إليك في المودع الأمانه

وقال في مثله وفي اللازم ياء

جمجم هذا الزمان قولاً | وكلنا يرتجي بيانه
وحدثتنا الشيوخ أمراً | وما ادعى مخبر عيانه
فكائن ناسد لأمرٍ | وربه مفسد كيانه
ما بالنا في شقاء عيش | وإنما نبتغي لبانه
دنياك دار بها اصطلحنا | فيها على قلة الديانه
كأنها قينة خلوب | ما عرفت قط بالصيانه
من لم ينلها أراك زهداً | ومن لعير بصليانه
ما خان ذاك الفتى ولكن | حث سواه على الخيانه

وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الضاد

لأمواه الشبيبة كيف غضنه | وروضات الصبا في اليبس أحضنه
وآمال النفوس معللات | ولكن الحوادث يعترضنه
فلا الأيام تعرض من أذاة | ولا المهجات من عيش عرضنه
وأسباب المنى أسباب شعر | كففن بعلم ربك أو قبضنه
وما الظبيات مني خائفات | وردن على الأصائل أو ربضنه
فلا تأخذ ودائع ذات ريش | فما لك أيها الإنسان بيضنه
فراع الله واله عن الغواني | يرحن ليمتشطن ويرحضنه
وطيبن السابري وخضن بحر | النعيم وهن في ذهب يخضنه
وللثمرات في الأشجار عيب | إذا ما قال مخبرهن حضنه
نجائب لامرئ القيس بن حجر | وقصن أخا البطالة إذ يرضنه
وخيل اللهو جامحة علينا | فيا ليت الفوارس إن ركضنه
فيا غضاً من الفتيان خير | من اللحظات أبصار غضضنه
ففض زكاة مالك غير آب | فكل جموع مالك ينفضنه
وأعجز أهل هذي الأرض غاد | أبانا العجز عن خمس فرضنه
وصم رمضان مختاراً مطيعاً | إذ الأقدام من قيظ رمضنه
عيون العالمين إلى اغتماض | وما خلت الكواكب يغتمضنه
وقد سار المعاشر بأقيات | من الأنباء سرن ليستفضنه
أرى الأزمان أوعية لذكر | إذا بسط الأوان له نفضنه
قد انقرضت ممالك آل كسرى | سوى سير لهن سينقرضنه
قطاً إن كنت يوماً ذا جناح | فإن قوادم البازي يهضنه
وكم طير نغصن لغير ذنب | وألزمن السجون فما نهضنه
متى عرض الحجا لله ضاقت | مذاهبه عليه وإن عرضنه

وقد كذب الذي يغدو بعقل ... لتصحيح الشروع إذا مرضنه

وتلك عمائم الدنيا اللواتي ... يسفهن الحليم إذا دَسَضنه

لعل الظاعنات عن البرايا ... من الأدواج فزن بما استمضنه

وعادت لانصرام حياً ... حياءَ

حسّن طرّه

وقال أيضا

تهاون بالظنون وما حدسنه ... ولا تخش الظباء متى كنسنه

يجدّن بهيّن ويعدن فيه ... أليس بعلم ربك قد لبسنه

وما أنا والطعائن سائرات ... أغرن مع الغوائر أو جلسنه

هي النيران تحسن من بعيد ... وتحرق الأكف إذا لمسنه

إذا مدّت دوامقها إليها ... قوادٍ لم يجعن بما اقتبسنه

ثغور محارب منعت هجوعا ... ثغور في مضاحكها غرسنه

وجزم في الحقيقة مثل جرّ ... وكم الحروف به عكسنه

كأنك إن بقيت على الليالي ... بأعلاء الولاة وقد نكسنه

وليت نفوسنا والحق آتٍ ... ذهبن كما أتين وما أحسنه

عناصر باطواهر غير شك ... فيا أسفا لأجسام نجسنه

وقد زعم الزواعم وأنكرنا ... توجّه للخواطر ما هجسنه

ولو صرفت لهدي بجبل فعل ... إلى نهج نفسن لما نفسنه

وما الأحراس إلا أمهات ... أكسن الناجيات وما أكسنه

تصبرا إن سمعت لسان سوءٍ ... من ابن مودة وتوقّ لسنه

ولولا ضعف أزواج أعرنا ... سفاها ما اتبعن ولا ابتسنه

وفارس عز منها كل داعٍ ... أسوداً للقادر يفترسنه

يذيبون النضار بكل مشتىً ... إذ الأقوام من قرٍّ جسنه

شكا الركب السهاد فلم يعيجوا ... بإسباح على قلق يئسنه

من الأشباح كالأسماء يجري ... القضاء فيرفعن ويخفضنه

غدت نجح الكلام حجا غدير ... وشيكا ينعقدن وينتقضنه

وللأشياء علات ولولا ... خطوب للجسوم لما دحضنه

لإدراك البحار والتلس ... ولم يحض بتفع ما تعوده

وكن على تأدّ من بغيضه ... وليس بعيني عما سوالك

في مثله واللازم سين

وأوقات الصبا في كل عصر ... أراقم والمنية ما تلسنه

يلبس شخوص أهل الأرض حتى ... يسبغن وراء ذلك ما لبسنه

ضربت لجاهل مثل الغواني ... قلبن وما رأين غداة رسنه

أخذن اللب أجمع طالبات ... فعدن وما ربحن ولا خسنه

ولولا أنهن أذى وكيد ... لما أصبحن في كلل حبسنه

تشابهت الخلائق والبرايا ... وإن مادتهم صور ركسنه

غنى زيد يكون لفقر عمرو ... وأحكام الحوادث لا يقسنه

وخير الرزق ما وافاك عفوا ... فجل فضول أموال مكسنه

ندمنا والقوابل ضاحكات ... وسرنا والمدامع ينبجسنه

ويرجوا أن يزيل الغل صادٍ ... إذا سمع الزواعد برّ تحسنه

ومن يتأمل الأيام تسهل ... عليه النائبات وإن بخسنه

ومن يجهد لعيشته ليأنا ... يذم الغيث حذا قاشرشه

تحاسدت العيون على منام ... عرفن كذابه وأردن حسنه

فإن الورد من ملح أجاج ... لحيت لشربه وعرفت سنه

وإن ملوك غسان تقضوا ... ولم يترك لهم في الملك غسنه

وهدّجها لها أقيال فهر ... فتلك ربوعها أيا طمسنه

وقد حرس الممالك حين لخم ... نغالهم نوائب يحترسنه

وكم قطعت سواري الشهب ليلا ... سواهك ما هجعن ولا نعسنه

هواكَ مُشابِهٌ فرَساً جَموحاً ... وما ألجمته فعليك رسنه

فلا الأفواه نفعك عن غريض ... فوائد في مدامتها غمسنه

أبى للعائذات بلا اقتصاد ... أألغين التكلم أم خرسنه

ألم ترني حميت بنات صدري ... فما زوجتهن وقد عنسنه

وقال الفارسون حليف زهد ... وأخطأت الظنون بما فرسنه

فكم أعرض عن اللذات إلا ... لأن خيارها عني خنسنه

وقد غابت نجوم الهدى عنا ... فماج الناس في ظلم دمسنه

ونفسي حظوة حتى صخور ... يمذن فيستلمن ويلتمسنه

بحج مقام إبراهيم وفد ... وكم أمثال موقفه وطئنه

وأعمار الذين مضوا صغار ... كأثواب بلين وما لبسنه

ولا يعجبك روض باكرته ... غمائمه وأغصان يميسنه

تشعبت الخوائض في مقام ... فكيف الناعمات إذا رهسنه

ملأن مواضي الأزمان قولا ... والزمن السكوت فما نبسنه

ولا أبرزتهن إلى أنيس ... إذا نور الوحوش بها أنسنه

ورضت صعاب آمالي فكانت ... خيولا في مراتعها شمسنه

وكم أرى في جلاس الناس خيرا ... فمن لي بالثوابر إن كنسنه

وقد تشقى لسعادة غير ذنب ... فيترف بالسعود إذا وتسنه

كذات القدس أو ركني قريش ... وأسرتهن أحجار لطسنه

تشام بالعواطس أهل جهل ... وأهون أن خفتن وإن عطسنه

وهان على الفراقد والثريا ... خوض في مضاجعها درسنه

وما حفلت حضار ولا سهيل ... بأبشار يمانية يدسنه

باليمن ولا بالشام افترسنه اهـ

في النون المفتوحة مع الألف وياء الردف

وقال أيضاً

إذا ما شئتم عزاً وخفضاً ... فعيشوا في البرية خاملينا

ودنقا بالأصاغر كي تقولوا ... غدونا بالجميل معاملينا

ونودوا في أماديهم لتجفوا ... وعادوا للتغافل خاملينا

ولا ترضوا بأن تدعوا وشاة ... وتسعوا بالأقارب ناملينا

ولا يعقد لكم أمل بخير ... ويبقوا للمهيمن آملينا

فأطفال الأكابر إن يعيشوا ... يروا يوماً رجالاً كاملينا

ولا تبدوا عداوتكم لقوم ... أتوكم في الحياة مجاملينا

وقد جار القضاة إذا أساروا ... بأيسر نظرة متحاملينا

لعل معاشراً في الأرض جوزوا ... بما كانوا قديماً عاملينا

في النون المفتوحة مع الباء

وقال أيضاً

هون عليك ولا تبال بحادث ... يستجيك فالأيام سائرة بنا

هاتيك تأمر بكل قبيحة ... وعداه ذاك لأن يضن ويجبنا

أعدى عدو لابن آدم نفسه ... ثم ابنه وأخاه هيدم ما بنا

والغبن كوني في الحياة مسوداً ... بين الغباوة خيفتي أن أغبنا

وأقل عيباً من جلوس مدمج ... للوفد يقصد أن يروح مؤبنا

العبء الثقل والجمع الأعباء

في النون المفتوحة مع الكاف وألف الردف

وقال أيضاً

أركان دنيانا غرائز أربع ... جعلت لمن هو فوقنا أركانا

والله صير للبلاد وأهلها ... طرفين وقتاً ذاهباً وهكانا

وَالدَّهرُ لا يَدرِي بِمَن هُوَ كائِنٌ فِيهِ فَكَيفَ يُلامُ فِيما كانا

وَالحَيُّ تَخلُقُ جِسمَهُ حَرَكاتُهُ فَيَكِلُّ وَهوَ مُجاذِرٌ الإِسكانا

تَشكُو الزَّمانَ وَما أَتى بِجِنايَةٍ وَلَوِ استَطاعَ تَكَلُّماً لَشَكانا

يَمضِي بِنا الفَتَيانِ ما أَخَذا لَنا نَفَساً عَلى حالٍ وَلا تَرَكانا

وَقالَ أَيضاً

لَو لَم تَكُن دُنياكَ مَذمُومَةً ما أَولَعَ اللهُ بِها الأَلسُنا

أَجهَلُ مِنِّي رَجُلٌ يَدَّعِي عِندِي ما لَستُ لَهُ مُحسِنا

وَأَن تُسَمَّى رَجُلَهُ حافِراً

وَقالَ أَيضاً

ما وَقَعَ التَّقصِيرُ فِي لَفظِنا لَو صَدَقَت أَفعالُنا الأَلسِنَه

وَما عُيُونُ النَّاسِ فِيما أَرى مُنتَبِهاتٍ مِن طَوِيلِ السِّنَه

إِن تَسطُ إِن تَتَفاءَل تُماً تَملِكُ رَيبَ الدَّهرِ أَن تَوسُنَه

وَلا مَرَّ المَبسُوطُ قَرنُ إِذا ءَ اللَّيثِ لا يَترُكُ أَن يَلسُنَه

وَقالَ أَيضاً

طُوذانِ قالَ لا زِلَّ عُفرانا فَنَسأَلُ الخالِقَ غُفرانا

أَتَتهُ أَدرانا بِأَيامٍ فَما نَغسِلُ بِالتَّوبَةِ أَدرانا

وَالبَغيُ أَشرانا فَأَفنيتنا وَكُلُّنا يُوجَدُ أَشرانا

نَجرانُ مِن قَيظِ رَهَم لِمَن يَغدُو عَلى مَسجِدِ نَجرانا

أَثرانِ مِن خَيرٍ وَشَرٍّ لَنا وَيَلحَقُ التَّثرِيبُ أَثرانا

مَن جَدَّ اللهُ عَلى أُمَّةٍ عَهِدتُها فِي الأَرضِ جِيرانا

غَيرانِ مِن حِدٍّ وَمِن عِفَّةٍ خَيرٌ لِمَن أُلقِيَ عَيرانا

نِيرانِ لاحا فِي ظَلامٍ لَنا وَقَد لَحَنا فِيهِ نِيرانا

مُرّانِ عَيشٌ وَحِمامٌ فَما

فِي النُّونِ المَفتُوحَةِ مَعَ الرّاءِ وَالرِّدفِ

أَبرانا الواحِدُ مِن سُقمِنا وَرِمِّنا المَلَكُ وَأَبرانا

أَجرانا الجَهلُ عَلى إِثمِنا وَهوَ عَلى الإِحسانِ أَجرانا

إِنِّي حَقٌّ دانَ ذَنبِي عَلى تَلبِيَتِنا أَنفَكُّ حَيرانا

إِن يَفنَ بَدرانا فَنَرجُو الَّذِي أَغنى وَلا يَسأَلُ بَدرانا

عُمرانِ مَرَّ الكَبِيرُ وَلا يَترُكُ لِلدّامِرِ عُمرانا

أَقرانا مِنها السَّلامَ الكَرى وَكَم أَبادَ الحَتفُ أَقرانا

نُهمِلُ أَسرانا بِأَيدِي الرَّدى وَيُلَيحُ اللَّيلَةَ أَسرانا

لَو عَقَلَ الإِنسانُ رامَ الهُدى وَلَم يَبِت فِي النَّومِ سَذرانا

أَغناهُ أَن يَحمِلَ مُرّانا

وَالمَرءُ لَيسَ بِزاهِدٍ فِي غادَةٍ لَكِنَّهُ يَتَرَقَّبُ الإِمكانا

نَبكِي وَنَضحَكُ وَالقَضاءُ مُسَلَّطٌ ما الدَّهرُ أَضحَكَنا وَلا أَبكانا

مُتَوافِقِينَ عَلى المَظالِمِ رُكِّبَت فِينا وَقارَبَ شَرُّنا أَذكانا

وادِي المُجُودُ حَبَت قُرَيشاً مُلكَها وَزَوَت مُعَداً عَن بَنِي مِلكانا

فِي النُّونِ المَفتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

ما أَحمَدُ المَخزِيُّ بِالآيِهِ وَلا أَذَمُّ الوَردَ وَالسَّوسَ

حَقٌّ وَإِن كانَ أَخا صُورَةٍ فِي الإِنسِ إِن يُلجَمَ أَو يُرسَنا

فِي واجِبِ التَّشبِيهِ أَو فَرَسَنا

فِي النُّونِ المَفتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

كَم حَسُنَت فِي الأَرضِ مِن صُورَةٍ وَلَم تَكُن فِي عَمَلٍ مُحسِنَه

إِنَّ أَمامِي أَسَداً فارِساً لا بازِلاً يُوطِئُنِي فِرسِنَه

خِيرَتُهُ فِي لَفظِها خِيرَةٌ جاءَتكَ بِالسُّوءِ مِنَ الأَلسِنَه

لَو قِيلَ لَم يَبقَ سِوى ساعَةٍ أَمَّلتَ ما تَعجِزُ عَنهُ سَنَه

وقال أيضاً

صُنُوفُ هَذِي الحَيَاةِ يَجْمَعُهَا ... طُولُ انْتِبَاهٍ وَرَقْدَةٌ وَسِنَهْ

لِيَفْعَلِ الدَّهْرُ مَا يَهُمُّ بِهِ ... إِنَّ ظُنُونِي بِخَالِقِي حَسَنَهْ

وقال أيضاً

التي تذهب من الطيب والمواسم امرأة

أَشِيمُنَا أَلْبَنَا فَقُلْنَا لُبَيْنَا ... بَعْدَ مَا أَزْمَعَتْ صُدُودًا وَبَيْنَا

قَدْ تَرَكْنَا لِأَهْلِهَا أُمَّ دَفْرٍ ... وَقَعَدْنَا عَنْ شُغْلِهَا فَاخْتَبَيْنَا

وَنَسْئَلُ اللهَ أَنْ يُخَلِّصَ مِنْهُنَّ ... وَكَمْ شُقْنَ زَاهِدًا وَالْمُتَبَيِّنَا

لَا تَعِشْ مُجْبِرًا وَلَا قَدَرِيًّا

النُّون

وقال في النُّون

مَتَى أَنَا فِي هَذَا التُّرَابِ مُغَيَّبٌ ... فَأُصْبِحُ لَا يَجْنُو عَلَيَّ وَلَا أَجْنِي

وَجَدْتُ بِهَا أَحْرَارَهَا كَعَبِيدِهَا ... فَبَاحَ السَّجَايَا وَالضَّرَائِحَ كَالْهُجْنِ

وَإِنَّ زَمَانًا نَجْرُهُ مِثْلُ سِنِّهِ ... هِلَالُ دُجَاهُ مِنْ مَخَالِبِهِ الْحُجْنِ

إِذَا مَا وَرَدْنَا الْمَنَايَا شَرِيعَةً

الشريعة مورد الماء والآجن المتغير اه

وقال أيضاً

أَلِذْتُ بِهِجْرَانِ الْمَطَاعِمِ صِحَّةً ... فَمَا بِيَ مِنْ دَاءٍ يُخَافُ وَلَا أَجْنِ

وَأَصْبَحْتُ فِي الدُّنْيَا غَنِيًّا مُرَزَّءًا ... فَأَعْفَيْتُ نَسْلِي مِنْ أَذَاةٍ وَمِنْ غَبْنِ

... بِالْجُودِ فِيَّ وَفِي أَبِي ... فَلَنْ تَحْكِيَهُ فِي بَنَاتِي وَلَا فِي ابْنِي

وَمَا قَامَ لَبْنُ الضَّيْفِ إِذْ جَاءَ طَارِقًا

وقال أيضاً

مَطِيَّتِيَ الْوَقْتُ الَّذِي مَا امْتَطَيْتُهُ ... بِوُدِّي وَلَكِنَّ الْمُهَيْمِنَ أَمْطَانِي

هُمَا الْفَتَيَانِ اسْتَوْلَيَا بِتَعَاقُبٍ ... وَمَا لَهُمَا لُبٌّ فَكَيْفَ يُشَطَّانِ

وَكُلَّ غِنًى يَسْلُبَانِ مِنَ الْغِنَى ... وَكُلَّ كَمِيٍّ عَنْ جَوَادٍ يُحَطَّانِ

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السِّين

دُنْيَاكَ لَوْ حَاوَرَتْكَ نَاطِقَةً ... خَاطَبْتَ مِنْهَا بَلِيغَةً لَسِنَهْ

لَا تَيْأَسِ النَّفْسُ مِنْ تَفَضُّلِهِ ... وَلَوْ أَقَامَتْ فِي النَّارِ أَلْفَ سَنَهْ

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

عَارَضَتْنَا بِوُدِّهَا فَكَرِهْنَا ... وَأَبَتْ لِزَوْرَةٍ فَأَبَيْنَا

وَصُرُوفُ الْأَيَّامِ فَرَّقْنَ مَا يَجْمَعُ الْفَتَى فِي حَاضِرٍ وَجَنَيْنَا

لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَوِي الْحُجُورِ سَبَانَا ... هَا وَلَا مِنْ ذَوِي الْأُمُورِ سَبَيْنَا

وَاجْتَهِدْ فِي تَوَسُّطٍ بَيْنَ بَيْنَا

الْمَكْسُورَة

الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْجِيم

مطعم ... النعيم

أَسِيرُ عَنِ الدُّنْيَا وَلَسْتُ بِعَائِدٍ ... إِلَيْهَا وَهَلْ يَرْتَدُّ قَطْرٌ إِلَى الدَّجْنِ

وَيَوْمَ حُصُولِي فِي ثَرَايَ نِعْمَةٌ ... عَلَيَّ كَيَوْمِي لَوْ خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ

فَمَا سُقِيَتْ دَارٌ نُقِلْتُ لَهَا ... وَلَا هَبَّ إِيمَاضٌ نُقِلْتُ لَهُ هَجْنِي

فَهَانَ عَلَيْنَا مَا شَرِبْنَا مِنَ الْأَجْنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَإِنِّي أَلُوكُ شُكُوًّا الْقَدَ تَحْتَ خُفْيَةٍ ... كَجُزْءٍ بَسِيطٍ أَوَّلٍ مُسْتَرٍ بِالْخَبْنِ

فَلَسْتَ تَرَى حَافِرًا مِثْلَ ضَبِّهَا ... وَلَا لِفَرَاخِي مِثْلَ طَائِرِهَا أَبْنِي

وَأَوْقَدْتِ لِي نَارَ الظَّلَامِ فَلَمْ أَجِدْ ... سَنَاكِ بِطَرْفِي بَلْ سَنَاكِ فِي جَفْنِي

وَمَا هُوَ نَاجٍ فِي الصَّبَاحِ مِنَ اللَّبْنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالْأَلِفِ الْمُرْدَفِ

وَمَا أَحَدٌ مُعْطِيَّ وَاللهُ حَارِمِي ... وَلَا حَارِمِي شَيْئًا إِذَا هُوَ أَعْطَانِي

إِذَا مَضَيَا لَمْ يَرْجِعَا وَتَلَاهُمَا ... نَظِيرَانِ بِالْمُسْتَوْدَعَاتِ يُلِطَّانِ

وَكَمْ نَزَلَا فِي مَهْمَهٍ وَتَحَمَّلَا ... بِغَيْرِ حُبَيْسٍ عَنْ جِبَالٍ وَغِيطَانِ

وما حملا رحلين طوراً ثيوبنا   إذا حفز الوشك الرجال بعطان

وقد خطرا فحلين كوزال عنهما   عطاء لكاما بالوعيد بعيطان

وقد شهرا سيفين في كل معشر   يقدان ماهمابه أو يقطان

وما زال عتر طافيه حسد البدع واحد   فما باله لما تظاهر شيطان

إذا أخذت شيطان من العقاهد   فتلك لها في صلوة المرء شيطان

ألم تر أعشى هودة اهتاج بكه   معونته عند المقال بشيطان

كأنا غروب مكرهات على العلا   تمد إلى أعلى الركي بأشطان

فأحسن بنباك السنيسر إذ بدت   عليها وشاح من نجوم وسمطان

ومن لي بجون عند كدر بقفرة   كأنهما من آل يعقوب سبطان

تخال بها مسعى من الصل سقطا   من السوط والعصابة في الجنح سقطان

وقال أيضاً

أيا في بني يجمل الخمر طلقة   فتمل تمداً من هموم وأحزان

إذا خزنوني في الثرى فتناهم   مضيعة لا يحرس الحفظ خزاني

هما بدويان الطريق تعرضا   وبردتي من نسج الشبيبة بزاني

وما ضيقا أرضي ولكن أداهما   إلى الضنك من وجه البسيطة نزاني

وكم بوصيا الأسير من الفرى   ولو صنته عن جارتي لأخزاني

بدل الفتيان اعتاد قبلي أذاهما   يتيمان بأسياف الرى وهزان

وكم فتكا والجسر تذباً عنهما   بأهل وجود أو جمال وحزان

سلا غالب ترحي ولا ابن عم كرتوى

وقال أيضاً

أريد لبان العيش ستوه   وما لي لليالي غير بخل وليان

وما حمل الريان عندي طائل   ولا أنا من خوض الحسان بريان

وإن بني الدنيا أخل عزهم   قيام عميد من خريمة ديان

ويستريان العظم والمخ ذايبا   ليفتقياه ولا ادم بعطان

وما برحا والصمت من شيمتيهما   يقيمان فينا غيرة أو يحطان

نريد مقاماً دائماً ومسرة   بدار هموم لم تكن دار قطان

لقد خدعتني أم دفر وأصبحت   مويدة من أم ليلى بخلطان

دعاوي أناس توجب الشك فيهم   وأخطأني غيث الحجاز وبخطان

يراد بنا المجد الرفيع بزعمنا   ونختار لهنا في قبيلة أزطان

وما العيش إلا لجة ذات غمرة   لها مولدا الإنسان والموت شطان

وكم واسع الأعطان يخرج نفسه   ورحب فؤاد الفضي عطان

تجرها المرطان من يمنيه   على كل غبراء الأفاحيص مرطان

إذا ما انجلى خيط الصباح تبينت   حبال رمال ذات عفر وخيطان

في النون المكسورة مع الزاي والألف للردف

وهيهات لو حلت لما كنت شاليا   مخففة في الحلم كفة ميزاني

كأني نشتم بين يوم وليلة   علي وكانا منفضين بجزاني

وبابان عزاني عكبيه وأوقعا   بغيري ما بي أوقعاه تعزاني

وما الكلاز ادي ولكن أكلته   وقد نبهاني للسرى واستفزاني

وما هاج ذكرى بارق نحو بارق   ولا هزني شوق لجادة هزان

عزيزان بالله الذي ليس مثله   يذلان في مقداره ويعزان

وما تركا ترك القباب وغادرا   برغمين أو جروزن أسرة جرزان

بذاك وهذا من سويد وخزان

في النون المكسورة مع الياء والألف للردف

ويعجبني شيئان خفض وصحة   ولكن ريب الدهر غير نسياني

وأحياني الله القدير ملاءة   فهلا يخوف الله أقطع أحياني

وما اقتتل الحيان إلا سفاهة   ولو صح رشدي لم يحارب حياني

وقلك أعيان الرجال وإنما مصارع أغيار كمصرع أعيان

أريد عليات المراتب ضلة

وقال أيضا

حزن من حزن السحاب معاشر ومن مازن بيض النمال تمازن

كبيت ضعيف لم يوازنه غيره

وقال أيضا

لهان علينا أن تمر كأنها هوازن طير نبوة من هوازن

رضيت بما جاء القضاء مسلما وضاع سؤالي في حواز حوازن

وما أنا إن وليت أمرا بعادل

وقال أيضا

تعالى الدحاذر من أمير مسوقة نحن لفظ صيد جاء لفظ الصيادن

فإن كان في دنياك للشر معدن فإنهم في ذاك أزكى المعادن

وعامر مشيما قال بادره غادر فلست بحاد بدا شمط بادن

وكم أيموا من ضيغم أم أشبل

وقال أيضا

ترن بنج غمرة وتريننا غراما ناه من قوار قوارن

عقائل مرد نوق جرد عوابس وكم من حسام تذا ميط به الأذى

خلت أوار بالفناء أوارن

وقال أيضا

رأيتك مفقود المحاسن غابرا مع الناس في دهر فقيد المحاسن

فقد سيمت حوض الزمان الخلفها وتنضح صداها بالمياه الأواسن

فإلا يكن وسنان حظي وحظها فإن عليه فترة المتواسن

وقال أيضا

سكنت إلى الدنيا فلما عرفتها تمنيت أني لست فيها بساكن

ولم ينتو حتف امرئ عمر بوهده ولا أم عمرو في طيان

وخوط تناد النبل دون عليان

في النون المكسورة مع الزاي المشددة

عززت ورب الناس أعطاك عزة وأصبحت هينا كل شيء يعزني

فأي نسيم هب نحو يهزني

في النون المكسورة مع الزاي

وأم طويل الرمح سمته مازنا لدعا لعقل يحكي نملة أم مازن

إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم يجد نشا وأرجحه من خواز خوازن

ولا في قريض الشعر بالمتوازن

في النون المكسورة مع الدال

ولا تتخذ من آل حواء صاحبا وغيرهم إن شئت فاصحب وخادن

ولا تقرب الناطور في الأمر ختلة هداك فتلقى فاتكا لم يهادن

ورب مسن رد مثلك بالضحى لقا الروادي في النساء الروادن

وكم أثكلوا من أم شاد وشادن

في النون المكسورة مع الراء

إذا المرء زم النفس لب ولا تقى نوب عوار للأنوف عوارن

ومارن شمر فيه رغم لمارن

في النون المكسورة مع السين

أترجو المطايا خفض عيش لدى يريح بها من مراس المراسن

فيوم نوى تصرن فيه عن النوى ويوم تراس دسنه بالفراسن

إذا أنت لم تصبح من الناس مفردا أدست إلى زاد عدلك ولاس

في النون المكسورة مع الكاف

وما فتنت إلى الفتى عز نسيمها بكل الرزايا من جميع الأماكن

وما سمحت الزرايات بأمها ولا للمواكي في أقاصي المواكن
فأين الشموس المعرفات قبلنا بها كنّ فاسأل عن مآل الهواكن
جمعنا بقدر واقترنّا بمثله وتلك قبور بدّلت من مساكن

القَدْرُ والقَدَرُ لغتان اه

وقال أيضا

تبيّح مقال الناس حيناً وتره فكان قليلاً آخره لم يعاون
ولا تأمنن الحادثات فإنها

وقال أيضا

منون رجال خبّرونا عن البلى وعادوا إلينا بعد ريب منون
دفناهم في الأرض دفن تيقّن ولا علم بالأرواح غير ظنون

وقال أيضا

عجبت لقوم جنّبوا أمر إلهنا وقد شربوا كاساتهم بديون
يقولون لم نشرب مقال تكذّب

وقال أيضا

حياة وموت وانتظار قيامة ثلاث أفادتنا ألوف معان
ولا تطلبا هامّ سنان وصارم بيوم ضراب أو بيوم طعان
فما راعني منها تجرّم ظالم ولا جئت عن زهد لها وورعان
وكم أرقب النسرين في جوّ الدجى أظنهما في كفتي يقعان
وقد أخرجاني بالكراهة منهما كأنهما للضيق ما وسعاني
وما بي من نسرا واهما في قياسه بترى عقوق بل هما سبعان
أشاحا فقالا ضلة ليس عندنا محل وفي ضيق الثرى وضعاني
ولو شاء من صاغ النجوم بلطفه لصاغهما كالمشتري ودعان

وقال أيضا

أرى الخلق في أمرين ماض ومقبل وظرفين ظرفي مدّة ومكان

ركبنا الليالي إذ ركنّا أمورها فهل في سفاه للرواكي الرواكن
ركون المنايا إن ركون فنحن من أجله دامت للرواكي الرواكن
نفتنا قوى لا مضربات لسالم بلا بلد ولا مستدركات بلا كن

في النون المكسورة مع الواو

إذا أنت لم تعط الفقير فلا تبن له منك وجه المعرض المتهاون
ترد ليوث الغاب مثل الضاون

في النون المكسورة مع النون وواو الردف

بنون كآباء وكم برّح الردى بمضنٍ على علاته وبنون
وروم الفتى ما قد طوى الله علمه يعدّ جنوناً أو شبيه جنون

في النون المكسورة مع الياء وواو الردف

وأفضل عمري من أكف تداولت سلافة خمار أكف قيون
وقد شهدت في أوجه وعيون

في النون المكسورة مع العين وألف الردف

فلا تمهر الدنيا المرزّة إنها تفارق أهليها فراق لعان
وإن شئتما أن تخلصا من أذاتها فحطّا بها الأثقال واتبعاني
ولا حلّ سري قط في أذن سامع وشنفاء أو قرطاه يستمعان
عجبت من الصبح المنير وضده على أهل هذي الأرض يطلعان
وكيف أنحّي الخير يصدر عنهما وقد أكلتني فيهما الضبعان
وهامات ميت حرة في سواهما كخصمين في الأرواح يقترعان
وكيوان والمريخ عبدان سخّرا ولست أبالي إن هما نزعاني
أيعكس هذا الخلق مالك أمره لعل الحجا والحظ مجتمعان

في النون المكسورة مع الكاف وألف الردف

إذا ما سألنا عن مراد إلهنا كنى عن بيان في الإجابة كاني

وقال أيضاً

أرى فتنة دنياك ازعج القوى ... ثمانٍ هما في مأتم حرجان

جديدان لما يبليا بتقادم ... ولا بأكف القوم يتسحبان

ملاحيتي قد زينت أنجم الدجى ... ملاحية لم تجنها يدجان

ومن دابن الأيام فهو مليّة ... على غير ما بالأتي واسليان

رجاك لعمري أيها الريم قاطع ... رجائي وبعداً للغوي رجاني

غدى الحتف لا تنجو ايخاف ولا تبجا ... وقبلك أشجى سود وشجاني

وقال أيضاً

عيشي مؤد الى الاضراء والوهن ... ومهنتي لا الهي أشرف المهن

إنا ضيوف زمان ما قراه لنا ... إلا المنايا ونحن الآن في اللهن

الله عالم غيب لا أحاوله

وقال أيضاً

لولا الحوادث لم أركن الى أحد ... من الأنام ولم أخلد الى وطن

حليف وجناء ترعى بالوحين شفاً ... منها وتجهل معنى الحوض والعطن

وهل ألوم غبيّاً في غباوته

الحليف الصاحب والوجناء الناقة العظيمة الخلق والشفا بقية الشيء

وقال أيضاً

إن لم تكن عائمي لج نمارسه ... الى الحمام فإنا راكبوا سفن

إن اللباس وعطراً أنت بائعه ... ليسا المدفون موتاً نابذ الدفن

وقال أيضاً

أمسي وأمسي في شحط وإن كسى ... وإن يومي بلا ريب لأمسان

ويودبان بما قالوا وما صنعوا ... حتى إساءة قوم مثل إحسان

تلقى المقادير في أنادهم خطماً ... تقدهم لمنايا هم بأرسان

المطعم الضيف عن يسر بغير غدٍ ... والناهك الحرب من رجل وفرسان

في النون المكسورة مع الجيم وألف الردف

تكم من رجيب يلقيان ملامة ... عليه ودهناك ميتق ملجان

إذا حزن الأصحاب لم يحزنا لهم ... فأني ببغض الحزن يبتهجان

تعلق اذن الدهر قرطاً ولم يكن ... ليغلج والقرطان يختلجان

وسيان ملكا معشر في سناهما ... وعلجان في الشعراء والعلجان

وآثر عندي من مديح تخرصاً ... كلام غوي لا مني وهجاني

وما ينفع الغريب والضعف واقع ... إذا كان لون الرأس غير هجان

في النون المكسورة مع الهاء

تخال مرام دفر نهى مؤدبة ... وهو الأمر في غرائه بهن

وقد أنفت لنفس منه نافرة ... كل النفار وشخص غير مرتهن

من ذي نجوم ولا أبغيه في الكهن

في النون المكسورة مع الطاء

وكنت في كل بيته صاحباً لفطاً ... في الورد قطني من سعد ومن قطن

وغيض السير عينيها فلو وردت ... جميهما الطير لم تشرب بلا شطن

وبالقضاء أتته قلة الفطن

في النون المكسورة مع الفاء

لولا التجمل سرنا في ترحلنا ... كما وردنا بلا طيب ولا كفن

جاء الوليد معرى لا خيوط له ... فما الفضيلة بين الطفل والكفن

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

إن الفتيين بالفتيان في لعب ... كل أحسن ومر الإيحسان

والله يخلف أزماناً بمشبهها ... كما يبدل إنساناً بإنسان

أذين آل زهير وانعين بني ... نبت وحسين موتاً هو إحسان

كاسوا عقولاً وكاست إبلهم كرماً ... والغدر في الناس لم يعرف بهم سان

وقال أيضاً

العيش ماض فأكرم والديك به والأمّ أولى بإكرام وإحسان

وأحسن الملوك وباسرها بطاعتها فالملك للأرض مثل الماطر الساني

وهل خلت قبل من جور ومظلمة أرباب فارس أو أرباب غسّان

وقال أيضاً

تذاذنتنا بأمر فادح أذن وإنما قيل آذان لإيذان

والليل والصبح ما انجابت حبالهما وكل حبل على عمد بجذّان

إن الجديدين ما ظلّنا وما علما بل طائران على حدّ أحذّان

هذا الخطاب علينا في سكونهما كصارمين ذوي غرب يهذّان

غذاكم الله مني ثم عوّضني مما لقيت نيا الأجسام غذّاني

كم مرّ في الدهر من نيط ومن شمم ولاح في الأرض من ورد وحوذان

بقراط عمري وجالينوس ما سلما

وقال أيضاً

أنا فوق الناس إن قد بليت بهم وكيف لي بخلاص منهم دان

كم صاحب يتمنى لو نعيت له وإن تشكيت راعاني وفدّاني

وما أبالي وأرداني مبرّأة من العيوب إذا ما الحتف أرداني

هل تزدهي كعبة الحجاج إذ فقدت حسّا بكثرة زوّار وسدّان

كم عبّد الفتيان الخلق عن غرض بذلة وهما لله عبدان

بُرد الشباب وبرد الناسج ابتليا

الفتيان: الليل والنهار والمعنى لا تغترّ فيهما ام

وقال أيضاً

الدهر لونان أعيى ثالث لهما وكم أتاك بأشباه وألوان

لو كان يعرف دنياه مصلحها أرادها لعدوّ دون إخوان

والرزق يقسم ما أفنى بمستغفر

سبحان للروم عذب [illegible] مورده

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

وحسبها الحمل والإرضاع تدمنه أمر أن بالفضل لا يكل إنسان

إن يظلموا فلهم نفع يعاش به وكم حموك برجل أو بفرسان

خيل إذا سومت سامت وما حبست إلا بلجم تعنّيها وأرسان

في النون المكسورة مع الذال وألف الردف

شمس وبدر أنارا في ضحى ودجى لآدم وهما لا ريب هاذان

ويأكلان ولم يستو بلا مرتزا من الطعام ولا شهدا بلذّان

لمرفان لله ما بذّا ولا لحقا ولم يزالا بمقدار يبذّان

وقالت الأرض مهلا يا بنيّ فلا سيّان فوقي إجمالي وبذّاني

وطئتموني بأقدام وأحذية فقد أذلت فتحتي من تحدّاني

يا صاحبيّ اللذين استشفيا الضنا بمن يلوذان أو بمن تعوذان

والحق أنهما في الطب نذّان

في النون المكسورة مع الدال وألف الردف

من عاش غير مداج من يعاشره أساء عشرة أصحاب وأخدان

صحبت دهري وسوء الغدر شيمته فإن عدوّ وخان الدهر أعداني

ستّى لحقت بتربي ذلّ عن جدّتي مدحي وذمّي من ضنّي ووجداني

في الحول عيدان ما فازا بمارزنا فيظهر البشر لما قيل عيدان

أما الجديدان من ثوبي ومن جسدي فيبليان ولا يبلى الجديدان

وهل يدوم على العودين بردان

الشربان والأبردان أول النهار وآخره ام

في النون المكسورة مع الواو وألف الردف

لا أشرب الراح أشري طيب نشوتها بالعقل أفضل أنصاري وأعواني

وإن كفيت عذاب الله آخرة فما أحاول منها فوز رضوان

حظا ولا النسك في المكروه أهواني

ملحا لكرمهم أو عيني لسلوان



ولا يُرى مثلُ نظامِ الشعر كم رجلٍ ... بالجيشِ تُغدى وكم بيتٍ بديوانِ
إن جاءني الخطبُ يُحنيه بلا سبب

وقال أيضاً

لا أشركُ الجديَ في درٍّ تعيشُ به ... ولا أروّعُ أمّاتٍ لوحشٍ والضانِ
لو ينطقُ السيفُ نادى ليس لي عملٌ ... إذا قضى مالكُ الأقدارِ أن نضلني
وإن هممتُ فأمرُ اللهِ ألهمني

وقال أيضاً

خيرٌ وشرٌّ وليلٌ بعده وضحٌ ... والناسُ في الدهرِ مثلَ الدهرِ قسمانِ
هل يحمدُ السيفُ أو قلّت ديانتُه ... أو كان صاحبَ توحيدٍ وإيمانِ

وقال أيضاً

الطبعُ شيءٌ قديمٌ لا يُحسُّ به ... وعادةُ المرءِ تُدعى طبعَه الثاني

وقال في

ما رقّشَ الخطَّ في درجٍ ولا صحفٍ ... من آلِ مقلةَ إلا مقلتانِ فإن
ضيفانِ للدهرِ ميلادٌ ومخترمٌ ... ونحن بينهما أشباهُ ضيفانِ

وقال أيضاً

هل تُنبتَنَّ لذي شامٍ وذي يمنٍ ... عطيّةُ الدهرِ من عزٍّ وتمكينِ
إن تُمسِ في كما في الناسِ كلِّهمُ ... أدناسُ حيٍّ فلو شِيبت بركّينِ
وما أعودُ إلى الدنيا وتدّعوا ... أنّ الزمانَ بمثلي سوف يحكيني
وأرحمتا شبيهي في حوادثه ... يُبكيه ما كان في الأيامِ يُبكيني
الصدقُ وستك ذات الأسد أسدٌ ... وهل أسرُّ ونفسي غيرُ زاكيةٍ

وان كان هذا مما لا يشك فيه احد ؛ ام

وقال أيضاً

إذا وقتُ السعادةِ زال عنّي ... فكِلني إن أردتَ ولا تكنّي
وقد عُدمَ التيقّنُ في زمانٍ ... حصلنا من حِجاه على التظنّي

وأقصرُ الوقتِ كونٌ ثم ينظمُه ... حكمُ القديمِ فقِسهُ بأكوانِ
كيوانَ فاللهَ أرجو ربَّ كيوانِ

في النون المكسورة مع الضاد وألف الردف

ولا أقولُ لجارٍ لم يجئ حظّاً ... إن كان يوماً بحسنِ الفعلِ أرضاني
متى أرادَ فصفحاي اللذانِ هما ... مجرُّ الردى من حياضِ الموتِ حوضاني
وإن مضيتُ فأمرُ اللهِ أمضاني

في النون المكسورة مع الميم وألف الردف

واللبُّ حاربَ تركيباً يجاهدُه ... فالعقلُ والطبعُ حتى الموتِ خصمانِ
ودانني منه تركُ الجاحدين سُدىً ... لم يُفجعوا بدريسٍ مُذ أزمانِ

في النون المكسورة مع الثاء وألف الردف

والإلفُ يبكي على خِلٍّ يفارقُه ... وكلّفَ القومُ تعظيماً لأوثانِ

مثلُه واللازمُ فاءٌ

سيفانِ من نحوِ الظلماء ما شُهرا ... إلا لإفرادِ ذي بدنٍ وسيفانِ
وما النسورُ وإن كانت مملّكةً ... إلا نظيرُ جرادٍ طارَ خيفانِ

في النون المكسورة مع الكاف وياء الردف

خيرٌ لصاحبِ تاجٍ يدّعي ملكاً ... لو أنّه لابسٌ أطمارَ مسكينِ
وما عُنيتُ سوى تُربٍ تغيّرني ... فيه أفانينُ تحريكي وتسكيني
وكيف أشكو لجهلٍ ما أمارسُه ... إلى الأنامِ وحكمُ اللهِ يُشكيني
إنّ الذي بالمقالِ الزورِ يُضحكني ... ضدُّ الذي بيقينِ الحقِّ يُبكيني
بأن تحرّصَ أفواهٌ تزكّيني

في النون المكسورة المشدّدة

نبذتُ نصحيَ إن دنت حسبي ... وكم نفعَ العليّا أخي شنِّ
نقلنا للهزبرِ أنت ليثٌ ... نشكَّ وقال على أذكانِّ

وضعت على قرى الأيام رحلا … فما أنا للمقام بمطمئن

ولكن ترقل الساعات تحني … بزين من التمكث والتأني

تصحبك ناقتي سلبي ونفسي … وتحرك في الحنين فلا تحني

غنى وتصعلك وكرى وسهد … فقضينا الحياة بكل فن

عرفت صروفها فازمت منها … على سن ابن تجربة مسن

أنا ابن الترب ما نسبي سواه … تململت عن التسمي والتكني

وما أهل التمنؤ والتحلي … الى أهل التحلؤ والتمني

صرير الريح في ذ رد منيع … ودفع المشرفي على المجن

ولا ستلال عادات جياص … ولكن حبل جيد مرجحن

أيسفل محملا ذ ما بأ … أبا التغريد في الخضر المغن

وينعت في فم الحيات سما … وزيدا له أنف المصن

شكت سحرا من السبرات قرا … فروشعها الهجير من القطن

أراك إذا انفردت كفيت شرا … من الخل المعاشر والمعن

أتعجب من ملوك الأرض أمسوا … للذات النفوس عبيد قن

هنيتك عن خلاط الناس فاحذر … أقاربك الأداني واحذرني

تنصل السيف وهو اللج يرمي … غريقا فوق سيف مرثئن

فما حملت يداه بحر خؤنا … ولا برأته نبرات رن

وتوثر حالة الزميت نفسي … وأكره شيمة الوجل المفن

تبنوا خيمهم فوقوا هجيرا … وأعوزني مكان للتبني

وما أنا والبكاء لغير خطب … أعين بذاك من لم تستعن

وما أبغي كفاءك عن جميل … وأما بالقبيح فلا تدني

جليسي ما هويت لك اقترابا … وصنتك عن معاشرتي فصني

إذا نيل الفتى الشريب منهم … فلا يهج الغرام كسير دن

ولا تبني على العود المزجى … ولا تسرج على الفرس الأدن

أحن وما أحن سوى غرام … بغير الحق من حجر وجن

أضيف الفقر ضيفك أو دلاج … فهل لك من دو الترفي ضفن

زمان لا ينال بنوه خيرا … إذا لم يحظوه من التمني

وأفقرني الى من ليس مثلي … كما افتقر السنان الى المسن

إذا ألهمتني الغبراء يوما … فقد أمن التجنب والتجني

ويكفيك التقنع من قريب … عظائم ليس تبلغ بالتوني

وحمل مهند يسطو بغير … وفور ليس بالأشر المرن

يرى عذم الأوابد غير حل … ويعدم هامة البطل الرزن

تذوب جذاره زرد الأعادي … ويسحا بالحياة حليف ضن

وخرق مفازة كسيت سرابا … يعري الذئب من وبر مكن

وتعرف جنها والليل داج … إذا خلت الجنادب من تغن

ومن يحمل حقوق الناس يوجد … لدى الأغراض كالغرض المعن

فإن دايتهم لم تعد ظلما … وهنا في الأمور بغير من

وإن أنا قلت لا تحمل جرازا … فهز أخا السفاسق واضربني

وضاحية يزيل غصون رجم … ويبسط من وداد المكبئن

سنا العيش الخمول فلا تقولوا … دفين اليمين كالميت الجن

كفى حزنا رحيل القوم عني … وليس تحرزي وطن المبن

يصافح راحة باليأس قلبي … ولذ الشرح حولي من لدن

حسبتك لو توازن بي ثبيرا … ورضوى في المكارم لم تزن

ولا تك جازيا بالخير شرا … وإن أنا خنت في سبب فخني

أرى الأقوام خيرهم سوام … وإن أهرب من حادثة يهني

رأيت بني النضير لمن الموسى … أعارهم الشقاء حطيم ترن

سعوا وسعنا والمليم لآمرِ

وقال أيضاً

إذا هاجت أخا أسفٍ ديارٌ — فليت طلول دارك لم تهجني

أسامني النفسَ الجثمانُ يبلى — وهل آسى المحيا الفراق دجنِ

أعوذ بخالقي من أن يراني — كشاك البيت لا يجني ويجني

أرجي العيش مقترناً بضعفٍ — أنا في القول في عربٍ وهجنِ

وقال أيضاً

دممتكِ أمرَ دهرٍ فاسمعيني — وجاريني بذلك أو دعيني

لعنتكِ جاهداً وقد استدمتها — كلانا راح في بردي لعينِ

إذا ما الأربعون مضت كمالاً — فما للمرء من أربٍ لعينِ

وقال أيضاً

كأن الدهر بحرٌ نحن فيه — على خطرٍ كركّاب السفينِ

مصيبته دينه لو كان يدري — أجل من المصيبة بالدفينِ

عفا أثر الزمان وما امحت

وقال أيضاً

أجارحي الذي أدمى لساني — وسالب حلتي عني كساني

عسى عمروٌ عن الطوق المعرى — فقد جانبت علياً وغساني

ولو أني أعدّ بألف مجرٍ — لمرّ على موتٌ فاحتساني

وقال أيضاً

طلبت مكارماً فأجدت لفظاً — كأنا خالدان على الزمانِ

ورمت تجملاً فكسيت شيئاً — ومن لك من شرورك بالأمانِ

ضماني أن سيفقد كل شيءٍ — سوى من ليس يدخل في الضمانِ

وما أدري أعلمهما كعلمي — بهذا الأمر أم لا يعلمانِ

فما نرجو سوى ذاب معنِ

في النون المكسورة مع الجيم

إذا اختلجت بوارق في هزيعٍ — دعوت فقلت يا موت اختلجني

وما صرّ الحمامة كسر ضنكٍ — من الأقفاص كان أضرّ سجنِ

كمطور القتادة يتقينا — بآلاتٍ مفوّقةٍ وجنِ

فإن الطير يقنعهن وردٌ — على ما كان من صفوٍ وآجنِ

في النون المكسورة مع العين وياء الردف

فما كنت المجيب لبانِ يوماً — فأقرب في النوى لتخدعيني

على خلق العجوز غدا بنوها — لهم وردٌ من الغدر المعينِ

وعيت بيان النساء إذا انقضت — لسلطان المنية كالمعينِ

في النون المكسورة مع الفاء وياء الردف

بكى جزعاً لميته كفورٌ — نجا بمنتهى لرأي الأفينِ

قد استخفيت كالجسد المواري — ولكن الطوارق تختفيني

ضياعٌ في المحلة تعتفيني

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

فما لي لا أقول ولي لسانٌ — وقد نطق الزمان بلا لسانِ

وبيعت بالفلوس لكل خزيٍ — وجوهٌ كالدنانير الحسانِ

ظلامي والنهار قد استمرا — على ما تتابع فارسانِ

في مثله واللازم ميم

سينسى كلما الأحياء فيه — ويختلط الشآمي باليماني

وإن حوادث الأيام نكدٌ — يصيرن الحقائق كالأماني

وما خلت السماك ولا أخاه — على حلفيهما لا يهرمانِ

فهل للفرقدين سلاف راحٍ — على كاساتها يتنادمانِ

وَاِنْ فَمَا خِطَابُ الدَّهْرِ مِثْلِي ... فَاَسْعِدَا بِمَا يُمْنِيهِ مَانِ

وَمَنْ لِي اَنْ اَكُونَ طَرِيدَ بِيْرٍ ... سَمَا لِي خِذْنُ سِنْبِسَ اَوْ رَمَانِي

وَقَالَ اَيْضًا

لَوْ هَبَّ سُكَّانُ التُّرَابِ مِنَ الْكَرَى ... اَغْنَى الْمَحَلُّ عَلَى الْمُقِيمِ السَّاكِنِ

لَا تَرْكَنَنَّ اِلَى الْحَيَاةِ فَاِنَّهَا

وَقَالَ اَيْضًا

مَا اَلَ الزَّمَانُ عَلَيَّ وَهُوَ مُعَلِّلِي ... بِمَثَالِثٍ مِنْ زُورِهِ وَمَثَانِ

وَقَالَ اَيْضًا

اُفٍّ لِدُنْيَانَا وَاَحْزَانِهَا ... خُفِّفَتْ مِنْ كِفَّةِ مِيزَانِهَا

فِي بُقْعَةٍ مِنْ رُقْعَةٍ يَسَّرَتْ ... لِلْبَيْذَقِ الْفَتْكَ بِفِرْزَانِهَا

تُرْدِي بِشَرِّ النَّذْرِ اَضْيَافَهَا ... وَتَنْشُرُ الْخَيْلَ بِاَوْزَانِهَا

وَقَالَ اَيْضًا

هَلْ قَبِلَتْ مِنْ نَاصِحٍ اُمَّةٌ ... تَغْدُو اِلَى الْفِصْحِ بِصُلْبَانِهَا

مَا بَالُهَا عَذْرَاءَ اَوْ ثَيِّبًا ... كَوَرْدَةِ الْجَانِي بِاَتْبَانِهَا

قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ نَعْلِهِ سَيِّئًا ... وَالطِّيبُ جَارٍ بِجُرُبَّانِهَا

وَزَارَتِ الدَّيْرَ وَاَثْوَابُهَا

وَقَالَ اَيْضًا

قَرَنْتَ حَيْثُ تَنْكُمُ بِدِرْهَمٍ ... اَدَقْتَ لَاهِدًا بِاَعْرِ الْقَارِنِ

وَاِنْ زَادَ اُنَاسٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَقُلْ يَا جِدَّتِي وَاَزِنِي

عِنْدَكَ مَالٌ فَاَعْزِ سَائِلًا ... وَلَا تَبِتْ كَالسَّابِقِ الْحَادِنِ

وَقَالَ اَيْضًا

مَا هَاجَنِي الْبَارِقُ مِنْ بَارِقٍ ... يَوْمًا وَلَا هَزَّ لِهِزَّانِ

لَا اَشْرَبُ الرَّاحَ وَلَوْ ضُمِّنَتْ ... ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَاَحْزَانِي

وَاَزْوَجُ مِنْهُمَا حَادِي ثَلَاثٍ ... يَنُوبُهُنَّ اَوْ حَادِي ثَمَانِ

اَلَمْ تَرَنِي كَبِتُّ النَّاسَ نَفْسِي ... فَاَظْهِرْنِي الْقَضَاءَ وَمَا كَمَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَقَدْ دَاوَ قَدْ مَلَاَ الْبَسِيطَةَ بَعْضُهُمْ وَرَاَيْتَ اَكْثَرَهُمْ بِغَيْرِ اَمَاكِنِ

غَدَارَةٌ يَا اَخِي الْوَفَاءِ وَالرَّاكِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَاَلِفِ الرِّدْفِ

كَمْ حَلَّتِ الْاَحْيَاءُ جِدَّةَ رَوْضَةٍ ... وَرَعَتْ لَهَا نَبْتًا لِعَامٍ ثَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُرْدَفَةِ بِاَلِفٍ

وَتِلْكَ دَارٌ غَيْرُ مَامُونَةٍ ... اُولِعَ ضَانِيهَا بِخِزَّانِهَا

اَيْنَ مُلُوكٌ غَبَرَتْ مُدَّةً ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَحِزَّانِهَا

تَذْهَبَتْ عَنْ ذَهَبٍ صَامِتٍ ... وَخَلَّفَتْهُ عِنْدَ خُزَّانِهَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ بَاءٌ

كَنَائِسُ تَجْمَعُهَا وَاَصْلُهُ ... بَيْنَ غَوَانِيهَا وَشُبَّانِهَا

رَاحَتْ اِلَى الْقِسِّ تُقَرِّبُهَا ... وَبَيْتُهَا اَوْلَى بِقُرْبَانِهَا

وَرَبُّهَا تَسْخَطُ بَلْ زَوْجُهَا ... الْبَائِسُ فِي طَاعَةِ رُبَّانِهَا

ضَامِنَةٌ فِتْنَةَ رُهْبَانِهَا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَمَادِنِي اِنْ شِئْتَ اَوْ لَا فَمَا ... يَعْرِفُ اِلَّا ذِلَّةً مَادِنِي

وَيَا خَلِيلِي دَدَنِي زَائِدٌ ... فَاقْصِنِي فِي الْاَرْضِ وَدَارِنِي

فَالرِّجْلُ لِلرَّجْلَةِ وَالْكَفُّ لِلْكَفَّةِ وَالْعِرْنِينُ لِلْعَادِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَاَلِفِ الرِّدْفِ

حَزِينٌ زَانٍ بِفُؤَادِ الْفَتَى ... خَيْرٌ لَهُ مِنْ خَزْبَةِ الزَّانِي

مُخَفِّفًا مِيزَانَ حِلْمِي بِهَا ... كَاَنَّنِي مَا خَفَّ مِيزَانِي

عمرٌ مضى لا كان من ذاهبٍ … جزيته شراً وجزاني

أسيت من نقصي ولكنما … أجامل الناس ولو أنني

كشفت ما في السر أخزاني … يظهر من غيري عزاني

وقال في مثله واللازم ياء

الحمد لله الذي صاغني … أطعمني رزقي وأحياني

من كل فن فيه أعجوبة … كأنه جامع سفيان

يزعم نار من سماء هوت … تأكل ذا إفك وطغيان

ولم تكن ترغب في زيف … توخذ من عرج وعميان

تجعل بميك تبرا وما … شخصي هذا غرض للردى

ولم يزل معدن عصياني … يا آل يعقوب خذوا حذركم

في الدهر من جبر وديان … لو كنت فيما قلته صادقاً

لم تغد للشر بهميان … أما توفى كذباً فاحشاً

أذهلني منك وأعياني … تخلطه حتى عقيان

في النون المكسورة مع الباء

لا أفجع الأم بالرضيع ولا … أشرك هذا الفرير في اللبن

فتجع قلبي على التردي رشد … والنفس مجبولة على الجبن

في مثله

ألبيت ما سمحت أخا بخل … يوما ولا شجعت أخا جبن

أفضل من أحمر السلاف ومن … كميتها ناصع من اللبن

وقال أيضاً

من لي بترك الطعام أجمع أن … الأكل ساق الورى إلى الغبن

أقتات من طيب النهات وهل … يسلم عود الفتى من الابن

وقال أيضاً

يا بدوي اتق المدامة إن … الخمر باتت كثيرة الابن

وإنما تلك خفة حدثت … عنها فجاءت بأثقل الغبن

وقال أيضاً

لا تجلسن حرة موفقة … مع ابن زوج لها ولا ختن

ودم على غيرة الصبا أبدا … ولا تعد في الشباب ثم تني

فذاك خير لها وأسلم للإنسان … إن الفتى مع الفتن

كأنما الحادثات في اللاء … فأي بعض التعايب المهن

إذ جلبوا من طراز أو ختن … ما ختن القوم باختيارهم

خنثت الشيء خنثا والاسم الخنان والخنا نتن اه

وقال أيضاً

نحن قطنية وصوفية … أنتم نقطي من التجمل قطني

حاطني خالقي نعشت ولولا … خوفه قلت ليته لم يحطني

في النون المكسورة مع الطاء

تقطعون البلاد بطنا وظهرا … إنما سعيكم لفرج وبطن

جسدي خرقة تخاط إلى الأرض … فيا خايط العوالم خطني

وقال أيضاً

عيشتي سلمي ورمسي غدي … فاقربوني فيه ولا تقربوني

في النون المكسورة مع الباء ردا والردف

ذبتنا عن درها أم دفر … فصفوها بالحر بون الزبون

أبنت الرجل أبنه أبنا أي عبته بالقبيح والابنة عقدة في العصا والابنة العيب اه

وَرَأَيْتُ البَقَاءَ فِيهَا وَإِنْ مُدَّ لِوَشْكِ الحِمَامِ كَالعُرْبُونِ

لَيْسَ حَالُ المَجْنُونِ فِيمَا يُلَاقِي مِثْلَ حَالِ المَطْوِيِّ وَالمَحْجُونِ

هَرِمَ البَازِلُ الَّذِي يَحْمِلُ العِبْءَ فَأَمْسَى يَعْزَعَابِنَ اللَّبُونِ

نُوعِي اللهُ خِيرَةً مَا أَتَانَا عَنْ رَحِيبٍ لِبَانُهُ مَلْبُونِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَيْبَكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا جُثَّةً فِي الثَّرَى فَلَا تَلْفِظُونِي

بِتُّ كَالوَاوِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ

كلمة تجري مجرى القسم وقوفها بان يجانس بينها وبين ما ذكره من الجيران اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

جِيرَانُ الفَتَى لَهُمُ النَّصِيبُ الأَعْظَمُ بَيْنَ الأَهْلِينَ وَالجِيرَانِ

أَمَا أَدْرَاكَ الرَّشَادُ بِأَنَّ الإِنْسَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الأَرْدَانِ

لَا كَرَى نَائِمٌ بِجَفْنِي وَلَا أَعْمَلْتُ فِي الدَّهْرِ فِتْنَةً بِكْرَانِ

خَوَّفُونَا مِنَ القِرَانِ وَلَا بُدَّ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ

مَرَّ آنٍ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ فَقَدْ خِلْتُ أَنَّ دَهْرًا مَرَّ آنِ

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الأَبْرَارِ عَوَّلُوا فِي الجَوِّ بِالطَّيَرَانِ

مَا مَشَى فَوْقَ لُجَّةِ المَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا العُمَرَانِ

لَمْ أَبِتْ غَافِلًا فَأَشْرَأَنِي الحِرْصُ

اشرأني الحرص من شرءبِ اذا لج في طلب الشيء واشرأبت به بجثتي على ذلك فوصل اشرى ضمير المتكلم ليجانس به الشران واخر البيت فعلان من الاشر اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

أَوَانِي هَمٌّ فَأَلْقَى أَوَانِي وَقَدْ مَرَّتْ فِي الشَّرْخِ وَالعُنْفُوَانِ

تَوَانِي ضَيْفٌ فَلَمْ أَقْرِهِ أَوَائِلَ مِنْ عَزْمَتِي أَوْ تَوَانِ

زَوَانِي خَوْفُ لِقَاءِ الذَّمِيمِ عَنْ أَنْ أَكُونَ خَلِيلَ الزَّوَانِي

عَوَانِي قَضَاءٌ دُونَ المُرَادِ وَمَا بِكْرُ شَأْنِكَ مِثْلَ العَوَانِ

فَالُوكَ أَيْكَ هَادِي الوُقُوفِ غَدَاةَ حَادِيهِمَا الَّذِي يَرْجُوَانِ

وَلَمْ يَلْقَ ذُو دَهْرِهِ أَجْرَنِي هَوَانِي فَلَيْتَنَا عَنِّي هَوَانِي

إِنَّ فِي الشَّرِّ فَاعْلَمُوهُ خِيَارًا وَحُجُونُ الرِّجَالِ فَوْقَ الحُجُونِ

وَهُمُ النَّاسُ وَالحَيَاةُ لَهُمْ سُوقٌ فَمِنْ غَابِنٍ وَمِنْ مَغْبُونِ

كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حِنْدِسٍ وَنَهَارٍ وَكَأَنَّ الزَّمَانَ ذُو دَيْدَبُونِ

أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سَبْرَةَ فِي السَّبْرَةِ الأَمِينَةِ الأَطْرَبُونِ

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَنَا كَالحَرْفِ لَيْسَ يَسْقُطُ وَاللهِ حَسِيبُ الجُهَّالِ أَنْ يَسْقُطُونِي

لَا أُلَامُ الرِّجَالَ إِنْ يُسْقِطُونِي

يقول تدكلت على الناس فجاء الفتى أيام فاستسقطوني عنهم كاسقاطهم الواو من يعيد استثقالا لها بين ياء وكسرة

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

بين شيئين مخالفين

وَحِرَانُ الجَوَادِ كَالحَتْفِ لِلْهَا رِبِ قُدَّامَ ثَائِرٍ حَرَّانِ

إِنْ يَكُنْ أَبْرَأَ القَضَاءُ الضَّنَا فَهُوَ بَرَانِي مِنْ بَعْدِ مَا أَبْرَانِي

قَدْ أَرَانِي القِيَاسُ أَنَّ لُيُوثَ الغَابِ فِيمَا يَنُوبُ مِثْلُ الأَرَانِي

كَجِبَالٍ مِنَ الجُيُوشِ تَرَادَى وَالَّذِي وَصَفَتْ لَهُ الجُرْآنِ

وَعَرَانِي خَطْبٌ أَرَادَ العَرَانِينَ بِذُلٍّ وَكُلُّهَا فِي عِرَانِ

وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ المَاءِ هَذَا الإِفْكُ هَيْهَاتَ مَا جَرَى العُصْرَانِ

أَقْرَانِي ذَاكَ المُصَنِّفُ مَا أَكْرَهُ وَاللهُ غَالِبُ الأَقْرَانِ

إِلَى الآنَ أَعُودُ كَالأَشْرَانِ

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الوَاوِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَضَعَتْ بِوَانِي فِي ذِلَّةٍ وَأَلْقَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ البِوَانِ

فَيَا هِنْدُ وَأَيْنَ عَنِ المَكْرُمَاتِ مَنْ لَا يُسَاوِرُ بِالهُنْدُوَانِ

رَوَانِي صَبْرِي فَأَضْحَتْ إِلَيَّ عُيُونٌ عَلَى غَفَلَاتٍ رَوَانِ

وَهَلْ جَعَلَ الشَّامِتَاتُ لِوَمْضٍ تَوَانِي غَيْرُ اتِّصَالِ التَّوَانِي

حَوَانِي لِلْوِرْدِ أَعْنَاقُهَا وَمَا عَلِمَتْ أَيَّ وَقْتٍ حَوَانِ

وَعِنْدِي سِرٌّ بِذِي الحَدِيثِ كُنْتُ عَنْهُ فِي العَالَمِينَ العَوَانِي

إذا رملة لم تحظ بالنبات — فقد جهلت أن سقتها السواني
كأني في العيش لدن الغصون — من شاء قومني أو لواني
وفي كل شيء دعته الخطوب — شواسع منفعة أو دوان
فلا تمدحاني بمين الثناء — فأحسن من ذاك أن تهجواني
وإن النهار وإن الظلام — على كل ذي غفلة يجوان
فلم تطلبا شيمتي ناشئين — وعما الطفت له تجفوان
وقد أمر الحلم أن تصفحا — ونادى بلطف ألا تعفوان
ولولا القذى لرتما في الهواء — وفي اللج ألفيتما تطفوان
فلم تخلقا ملكي قدرة — إذا ما هفا الإنس لا تهفوان
وما فتئ الفتيان الحياة — يروحان بالشر أو يغدوان
ألا تسمع الآن صوتيهما — بكل امرئ فيهما يحدوان
وكم سروا عالماً أولا — وما سروا فمتى يسروان
إذا ما خلا شبحي منهما — فما يقفران ولا يخلوان
وكم أجليا عن رجال مضوا — وأخبار ما كان لا يجلوان
تمر وتحلو لنا الحادثات — وما يمقران ولا يحلوان
مغذان بالناس لا يلغبان — وسيفان لله لا ينبوان
لعلكما إن تهب الصبا — إلى بلد نازح تصبوان
فعيشا أبيين للمخزيات — مثل السماكين لا تأبوان
وكونا كريمين بين الأنيس — لا تمذلان ولا تأثوان
وإن لم تهيدا إلى معدم — طعاماً فيكفيه ما تحتوان
وما الحاديان سوى الجند — بين فجرها جرة ينزوان
فإن تهملا كل ما تحزنان — فلم تأتيا بالخزي ما تخزوان
وتنصا إلى الله مغزاً كما — فذلك أفضل ما تغزوان
(المغزى المذهب والقصد والفعل منه غزا يغزو اهـ)

جريتم مع الدهر جري المطيع — بين اللياحي والأرجوان
ولا لون للماء فيما يقال — ولكن تلونه بالأواني
وأجزاء تربا قوم لا أنتم — لأبجزء من الاعوان
وإني من فكرتي والقضاء — ما بين بحرين لا يسجوان
وكيف النجاء للمرقدين — نضل وأليت لا ينجوان
فإن تعفوا أترى تحمدا — وإن تعرفا النهج لا تقفوان
فلن تقديا باغتفار الذنوب — ولكن بغفرانها تصفوان
فكونا مع الناس كالبارقين — تعمان بالنور أو تخفوان
ألم تريا عصري دهرنا — يودان بالثقل أو يأدوان
عدوان ما شعرا بالحمام — فكيف نظنهما يعدوان
وما كشف البحث سريهما — وما خلت أنهما يبدوان
وبينهما أهلك الغابرين — ما يقربان وما يقروان
فليتنا البقاء ولم يبرحا — بنا في مراحله يقلوان
كما خلقا غبرا في العصور — لا يرخصان ولا يغلوان
إذا أتلوا عظة فالأنام — لا يأذنون لما يتلوان
ولو خلقا مثل خلق الجماد — رأيتهما في المدى يكبوان
فلا ريب أن الذي تحييان — أفضل منه الذي تحبوان
إذا شبت الشعريان الوقود — ففي الحكم أنهما يخبوان
إذا النحل أعرض لم تلفيا — لسوء أحاديثه تنثوان
وجهل مرادكما في المقيظ — عهداً من الورد لا تحلوان
وما أمن البازيان القصاص — وإن يوخذا بالذي ينزوان
ولا توجدا أبداً كاهنين — تروعان قوماً بما تحزوان
ولا تعزوا الخير إلا إليه — فيحيى الشفاء بما تعزوان

وَإِن عَرِيَتْ كَاسِيَاتُ الغُصُونِ … فَلْتَكْسُوَ الَّذِي مَن تَكْسُوَانِ

وَضَنَّا بِعُمْرٍ كَانَ يَضِيعُ … وَلَا تُفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهُوَانِ

بِذِكْرِ الحُكَمَا فَانْهَمَا … لَعَلَّكُمَا بِالتُّقَى تَبْهُوَانِ

فَيَارُبَّ طَاهٍ صَلَاةٍ بِبَيْتٍ … مُنِيحًا طُعْمَهُ يَطْهُوَانِ

وَسِيرَا وَسَاعِيَيْنِ فِي المَكْرُمَاتِ … لَا تَدْلَحَانِ وَلَا تَقْطُوَانِ

مَطَايَاكُمَا قَدَرٌ لَا يَزَالُ … جَدِيدَاهُ فِي غَفْلَةٍ يَمْطُوَانِ

فَوَيْحٌ لِخَاطِئٍ مَا رِدٍ … تَنُصَّانِ فِي مَالِهِ تَحْطُوَانِ

النُّونُ السَّاكِنَةُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَاءٍ

يَا شَائِمَ البَارِقِ لَا تَشْجُكَ الـ … أَظْعَانُ قَوَّضْنَ الحَاضِرَ بِنْ

أَبِنَّ لِلْأَوْطَانِ فِي عَازِبِ … الرَّوْضِ فَمَا وَجْدُكَ لَمَّا أَبِنْ

يَشْبُبْنَ بِالعُودِ وَيُخْلِفْنَ فِي … المَوْعُودِ لَا كَانَ صِدَاءٌ شَبَنْ

صَبَبْنَ فِي الوَادِي إِلَى قُرْبِهِ … عَنَاءً لَكِنْ بِالهَوَى مَا صَبَنْ

يَشْبُبْنَ بِالفِعْلِ فَأَمَّا إِذَا … قِيلَ فَمَا يَعْلَنَّ يَوْمًا سَبَنْ

يَحْمِلُهَا العِيسُ وَمِنْ حَوْلِهَا … الشَّرْبُ تَرِبْنَ ضُحًى أَوْ جَبَنْ

مَهَى نَقَاءٍ لَا مَهَى فِي نَقًا … رُبِّيْنَ فِي ظِلِّ قَنًا أَوْ ذَبَنْ

عَقَارِبٌ تَاتِلَةٌ مِنْ مُنًى … عَلَى لِسَانِي وَضَمِيرِي دَبَنْ

آهِ مِنَ العَيْشِ وَأَنْوَاطِهِ … وَدِدْتُ أَنِّي فِي بَقَاءٍ تَبَنْ

تُذَكِّرُنِي رَاحَةَ أَهْلِ البِلَى … أَرْوَاحُ لَيْلٍ بِخُزَامَى هَبَبْنَ

لَأَنَا مِنَ الدَّهْرِ وَتَحْوِيلِهِ … المُلْكَ إِلَى آلِ إِمَاءٍ ضَبَنْ

إِنَّ اللَّبِيبَاتِ إِذَا مِلْنَ لِلدُّ … نْيَا وَالعَيْنَ التُّقَى مَا كَبَنْ

وَفِي مَرِيحِ الرَّاحِ أَوْ فِي صَرِيحِ … الرِّسْلِ وَالعَامُ حَدِيبٌ عَبَنْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

ضَمَّتْكُمْ جِنْسٌ وَأَزْرَى بِكُمْ … تَلَبُّسٌ وَأَنْتُمْ فِي دُجًى تَخْبِطُونْ

حَفَرْتُمْ صَخْرًا وَأَنْبَطْتُمُ … مَاءً فَهَلَّا العِلْمَ تَسْتَنْبِطُونْ

بَعْضُكُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا كَمَا … جُوزِيتُمْ عَنْ غَنَمٍ تَعْبِطُونْ

وَانْبَطْتُمُ الثَّغْرَ بِأَفْرَاسِكُمْ … وَفَوْقَكُمْ فِي العَقْلِ مَا تَرْبِطُونْ

لَمْ تُرْزَقُوا خَيْرًا وَلَمْ تُعْدَمُوا … شَرًّا فَمَا بَالُكُمْ تُغْبَطُونْ

ظَنَّ ارْتِقَاءً بِكُمْ جَاهِلٌ … وَكُلُّكُمْ فِي صَبَبٍ تَهْبِطُونْ

ضَبَطْتُمُ المَالَ وَلَكِنْ مَا … يَجِحُّ بِالإِنْسَانِ لَا تَضْبِطُونْ

لَمْ تَقْتَنُوا المَجْدَ وَأَصْبَحْتُمُ … تِرْبَ فُرُوجٍ لَكُمْ أَوْ بُطُونْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ القَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

كَمْ آيَتٍ يُونِسُهَا مَعْشَرٌ … فَلَا يُبَالُونَ وَلَا يَتَّقُونْ

فِي هُوَّةٍ حَطُّوا وَمِنْ رَأْيِهِمْ … أَنَّهُمْ فِي رِفْعَةٍ يَرْتَقُونْ

وَهُمْ أُسَارَى فِي يَدَيْ عَيْشِهِمْ … لَعَلَّهُمْ عِنْدَ الرَّدَى يُعْتَقُونْ

مَا أَعْلَنَ الدَّهْرُ وَأَبْنَاؤُهُ … لِأَنَّهُمْ مِنْ بَحْرِهِ يَسْتَقُونْ

كَمْ ظَلَمَ الأَقْوَامُ أَمْثَالَهُمْ … ثُمَّتَ بَادُوا وَالمُتَّقَى يَلْتَقُونْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ البَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

كل واشرب الناس على خبرة ... فهم يمرون ولا يعذبون

وان آروك الود عن حاجة

وقال ايضاً

قد غدت النحل الى نورها ... ويحك يا نحل لمن تكسبين

اتحسبين العمر علماً به ... لا بل تعيشين ولا تحسبين

اتحسبين الدهر ذا غفلة

وقال ايضاً

سنك خير لك من درة ... زهراء تعشي أعين الناظرين

يكسر باللؤلؤ من جهله ... خشباً عتت عن أنمل الكاسرين

أعد أسنى الربح فعل التقى

وقال ايضاً

مضى زماني وتقضى المدى ... فليتني وقفت في ذا الزمين

أمطر يا الله باحسانه ... لا انسب الغيث الى المرزمين

وقال ايضاً

ان شئتما ان تنسكا فاسكنا ... وانفقا المال الذي تمسكان

ان تتبعا في مذهب جاهلاً ... فانحو من خلقكما تتركان

لم يفد سابور ولا تبعا ... ما وجدا من ذهب يملكان

سبحان من سخر نجم الدجا ... والبدر في قدرته يسلكان

ويدعي الاخلاص في دينه ... وهو على الالحاد في القول كان

وقال ايضاً في النون

وكم صرف المولود عن والد ... خيراً وكم اثر له لم يمن

والروح يزوي لتنصف ابناؤه ... عنه وفي الدهر خطوب تكن

مكرودان على غرة

ولا تصدقهم اذا حدثوا ... فانني اعهدهم يكذبون

نفي حبال الهم يجذبون

في النون الساكنة مع الباء وياء الردف

يجني مشتار بآلائه ... فيلبس الارى ولا تكسبين

هل لك بالآباء من خبرة ... كم والد في زمن تنسبين

هيهات ما الامر كما تحسبين

في النون الساكنة مع الراء وياء الردف

عجبت للضارب في غمرة ... لم يطع الناهين والآمرين

من كان من اسرة مال له ... فكنت للمال من الآسرين

فلا اكن رب من الخاسرين

في النون الساكنة مع الميم وياء الردف

ارزمت الناب وعارضتها ... فليعجب السامع للمرزمين

ليت دموعي بمنى سكبت ... ليشربها الحجاج من زمزمين

في النون الساكنة مع الكاف وألف الردف

واعتقدا في حال نجواكما ... انكما بالله لا تشركان

وتطلبان الامر يعييكما ... وتفنيان العمر لا تدركان

ونير الليل وشمس الضحى ... دائما ولكنهما يهلكان

هذا الفتى اوقح من صخرة ... يبهت من ناظره حيث كان

يزعم ان العشر ما نصفها ... خمس وان الجسم لا في مكان

الساكنة مع الميم

الربع للزوجة ان لم يكن ... نسل وان كان غدت بالثمن

قل للناس باطل زعمهم ... فراقبوا الله ولا تزعمن

فصيغ من تفكيره اهرمن



وقال أيضاً في النون الساكنة مع العين

لقد فقد الخير بين الأنام · فالشر في كل وجه يعن

وإن جاءك الموت فافرح به · لتخلص من عالم تذ لعن

أعن بجميل إذا ما حضرت · وعذ بالسكوت إذا لم تعن

هم مربوا حيدراً ساجداً · وحسبك من عمر إذ طعن

حرف الضاد

الضاد المضمومة

قال أبو العلاء

في الضاد المضمومة مع القاف والبسيط الأول

صوفية شهدت للعقل نسبتهم · بأنهم ضان صوف ظلها يغض

ولا يبين إلى أعناقها غيد · لمن تأمل أمراً زي بها الوقص

لا ترقصن مهيرات مكرمة · فللمهاري قديماً يعرف الرقص

تواجد القوم من نسك بزعمهم · والله يشهد ما زادوا كما نقصوا

لا نال خيراً فتى أمست أنامله · مداري الشرح موصولاً بها العقص

وقال أيضاً في الضاد المضمومة

مع اللام والوافر الأول المطلق المردف بالألف

غنينا في الحياة ذوي اضطرار · كطير السجن أعوزها الخلاص

نصيب القوم من نوب الليالي · سهام لا تنهنهها الدلاص

هل في الأرض من فرخ لحر · ترجى في مطالبه القلاص

وقال أيضاً في الضاد المضمومة

مع القاف والمتقارب الثالث المطلق المجرد

أخو الحرب كالوافر الدائري · أعصب في الخطب أو أعقص

ترى كامل سلمه كاملاً · فيخزل بالدهر أو يوقص

ومن لك بالعيش في غرة · تظل مطاياك لا ترقص

وأنك مقتضب الشعر لا · يزاد بحال ولا ينقص

المقتضب من الشعر عدته أربعة · وعشرون حرفاً لا يزيد ولا ينقص

الضاد المفتوحة

قال أبو العلاء

في الضاد المفتوحة مع الراء والطويل الأول المطلق المجرد

سواء على هذا الحمام أضيغما · أزار المنايا أم توقى بها درصا

فإن تتركوا الموت الطبيعي يأتكم · ولم تستبينوا الأحساما ولا خرصا



وكان لكم حرصٌ على العيش بيّنٌ ... فما لكم حُتم على ضده حرصا

وقال أيضاً في الصاد المفتوحة مع الصاد وياء الردف والطويل الثالث

إذا قصّ أنباء الغواة ليحذروا ... عليها فودّي أن أكون قصيصا
من الطير أو نبتاً بأرض مضلّة ... وإلّا ظبياً في الظباء وحيصا

وكم ملكٍ في الأرض لا قحصّه ... وكان بإكرام العفاة خصيصا
إليك فإني قد أقامت ركائبي ... لأدفع سير الليل عنها خبيصا

الخصاصة والخصاص الفقر والعفاة طلاب المعروف اه

الصاد المكسورة

قال أبو العلاء في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة والطويل الثاني المطلق المجرد

غدا الحق في دارٍ تحرّز أهلها ... وطفت بهم كالسارق المتلصّص
فقالوا ألا اذهب ما لمثلك عندنا ... مقيلٌ وحاذر من نعين معصّص

ألم تريا دحنا مع الطير والهدى ... وأنت طريحٌ ذو جناحٍ مقصّص
إذا شيم الإنسان بالدين لم تكن ... لدى تبه المشانس التخمّص

فطبعك سلطانٌ لعقلك غالبٌ ... تداوله أهواؤه بالتقصّص
سقيت شراباً لم تهنأ بشربه ... نعيت من بعد الشكه بالتغصّص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسس

تضاعف همّي أن أنثني بمنيّتي ... ولم تنقض حاجي بالمطايا الرواقص
وما عالمي إن عشت فيه بزائدٍ ... ولا هو إن ألفيت منه بناقص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسس

تكذّب قوم نيّةً يرون سودداً ... وتلك سجايا للنفوس النواقص
إذا متّ لم أحفل بما قال عائبي ... وهل ضرّ ترباً رميه بالمناقص

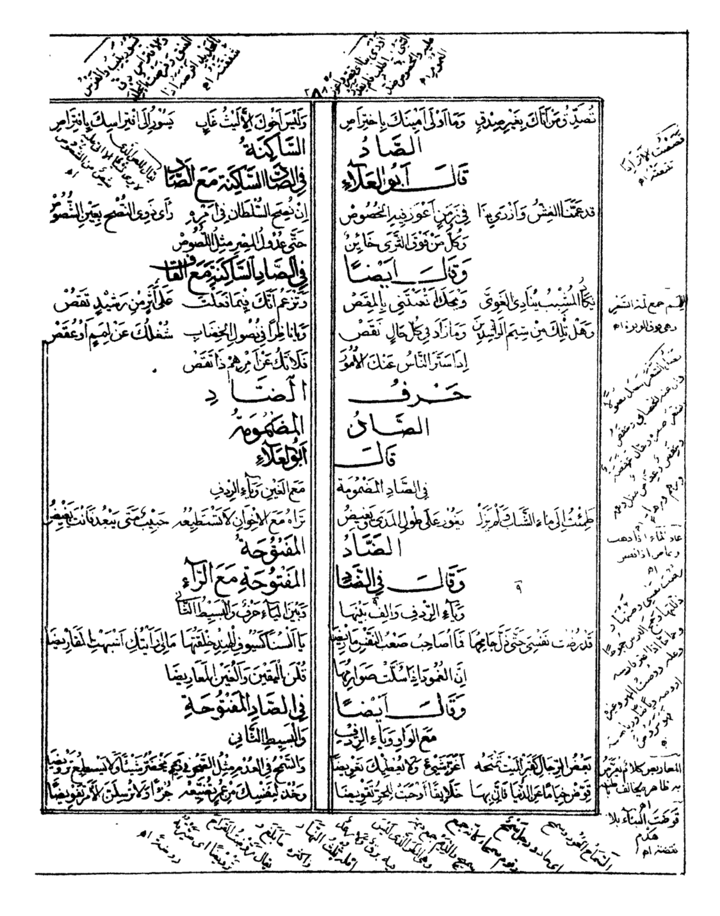
وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام

وقعنا في الحياة بلا اختيارٍ ... وخالقنا يعجّل بالخلاص
ركبنا فوق أكتاد الليالي ... فواهاً ما أحثّك من قلاص

ونبل الدهر تنفذ كل ترسٍ ... وتسلك بين أثناء الدلاص
تهوّن ما أبيح من الرزايا ... وما لاقيت من لصٍّ ولاص

وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام والوافر الأول المطلق المردف بالألف

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا ... فلا تك في الحياة من الحراص
وأودعهم على كرهٍ ثراهم ... فأرض القوم خالية العراص



تُصَدِّقُ مَنْ أَتَاكَ بِغَيْرِ صِدْقٍ وَمَا أَوْلَى أَمِينَكَ بِاحْتِرَاسِ

الصَّادُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

قَدْ عَمَّنَا الغِشُّ وَأَزْدَى بِنَا فِي زَمَنٍ أَعْوَزَ فِيهِ الخُصُوصُ

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ

وَقَالَ أَيْضاً

يَكَادُ الشَّيْبُ يُنَادِي الغَوِيَّ وَيْحَكَ لَا تُعْنِتَنِّي بِالمِقَصِّ

وَهَلْ تِلْكَ مِنْ شِيَمِ الوَالِدَيْنِ وَمَا زَادَ فِي كُلِّ حَالٍ نَقَصْ

إِذَا سَتَرَ النَّاسُ عَنْكَ الأُمُورَ

الصَّادُ السَّاكِنَةُ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ

وَلَيْسَ أَخُوكَ الأَلْيَثُ غَابٍ يَسُورُ إِلَى أَنِيرَاسِكَ بِافْتِرَاسِ

إِنْ نُصِحَ السُّلْطَانُ فِي أَمْرِهِ رَأَى ذَوِي النُّصْحِ بِعَيْنِ الشُّصُوصْ

حَتَّى عُدُولُ المِصْرِ مِثْلُ اللُّصُوصْ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ القَافِ

وَتَزْعُمُ أَنَّكَ فِيمَا نَعَلْتَ عَلَى الزَّمَنِ رَشِيدٌ تَقُصّْ

وَمَا أَنَا إِلَّا فِي نُصُولِ الخِضَابِ شُغْلُكَ عَنْ لِمَمٍ أَوْ عَقَصْ

فَلَا تَكُ غِرّاً بِرَهْمٍ ذَا نَقَصْ

حَرْفُ الضَّادِ

قَالَ

فِي الضَّادِ المَضْمُومَةِ

طَمِثْتُ لِمَاءِ الشَّبَابِ وَلَمْ يَزَلْ يَفُورُ عَلَى طُولِ المَدَى وَيَغِيضُ

الضَّادُ

وَقَالَ فِي الضَّادِ

وَيَاءِ الرِّدْفِ وَالأَلِفُ بَيْنَهُمَا

قَدْ رُضْتُ نَفْسِي حَتَّى ذَلَّ جَامِحُهَا فَمَا أُصَاحِبُ صَعْبَ النَّفْسِ مَا رِيضَا

إِنَّ الغُوَاةَ إِذَا سُلَّتْ صَوَارِمُهَا

وَقَالَ أَيْضاً

مَعَ الوَاوِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

بَعْضُ الرِّجَالِ كَبِيرٌ لَيْتَ تَمْنَحُهُ أَعَزَّ شَيْءٍ وَلَا يُعْطِيكَ تَعْوِيضَا

تَوَضَّ خَيْماً مَا عَنِ الدُّنْيَا فَإِنَّ بِهَا خَلَائِقاً وَأَحِبَّ الحُرَّ تَقْوِيضَا

الضَّادُ المَضْمُومَةُ

أَبُو العَلَاءِ

مَعَ الغَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

تَرَاهُ مَعَ الإِخْوَانِ لَا تَسْتَطِيعُهُ حَبِيبٌ مَتَى يَبْعُدْ فَأَنْتَ بَغِيضُ

المَفْتُوحَةُ

المَفْتُوحَةُ مَعَ الرَّاءِ

وَبَيْنَ اليَاءِ حَرْفٌ وَالبَسِيطُ الثَّانِي

يَا آنِساً كَسُيُوفِ الهِنْدِ خِلْقَتُهَا مَا لِي رَأَيْتُكِ أَشْبَهْتِ المَقَارِيضَا

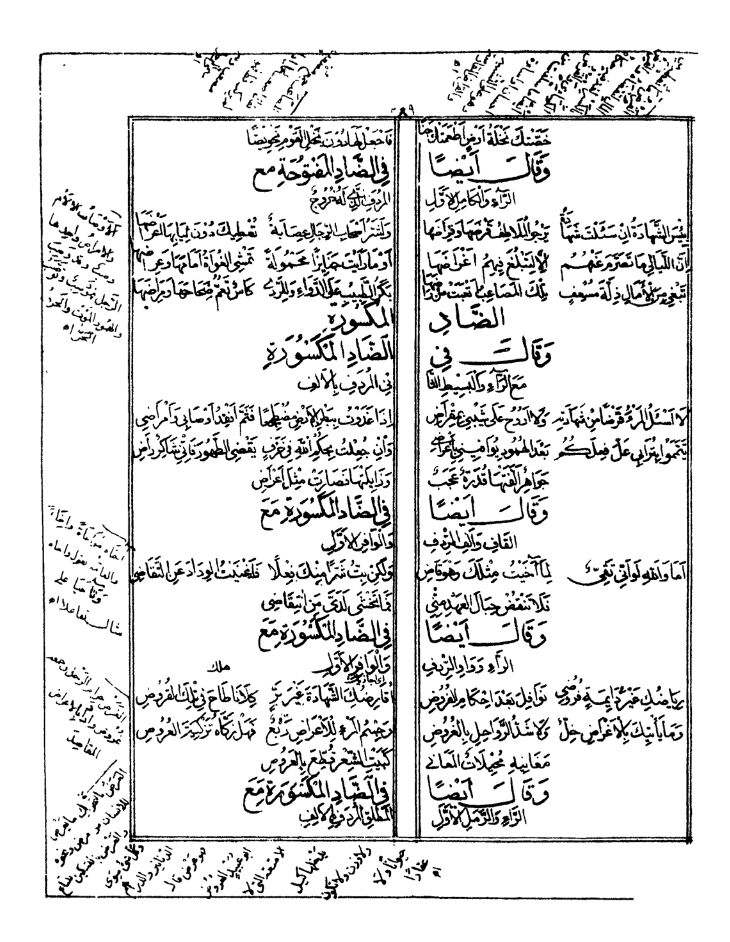
تُلْمِنَ المُقْتَيْنِ وَالعَيْنَ المَعَارِيضَا

فِي الضَّادِ المَفْتُوحَةِ

وَالبَسِيطُ الثَّانِي

وَالشُّحُّ فِي العُدْمِ مِثْلُ الغُمْرِ فِي نَهَمٍ يَخْتَصُّ شَيْئاً وَلَا يَسْتَطِيعُ تَرْوِيضَا

وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ غُمْرٍ تُصَنِّعُهُ جُزْءاً وَلَا تُرْسِلَنَّ الأَمْرَ تَفْوِيضَا



خصتك نخلة ارض اطعمتك جنا

وقال ايضا

الراء والكامل الاول

بئس الشهادة ان سئلت شهادة يرجو الملاطف قرضها واقراضها
ان الليالي ما تصرم عنهم الا ليبلغ فيهم اغراضها
تبغي من الامال ذلة مسعف تلك المصاعب تعتت من راضها

الضاد

وقال في

مع الراء والبسيط الاول

لا اسئل المرء قرضا من نهادته ولا اردح على شيء عقراض
يتمموا بترابي على فعلكم بعد الهمود بوامس بي اعراض
جواهر الفتها قدرة عجب

وقال ايضا

القاف والف المردف

اما والله لو اني تقي لما اخيت مثلك وهو قاض
فلا تنقض حبال العهد مني

وقال ايضا

الراء وواو الردف

رياضك غير دايمة فروض نوافل بعد احكام الفروض
وما يأتيك بالاغراض خل ولا شد الرواحل بالعروض
مغانيه مخيلات المعاني

وقال ايضا

الراء والرمل الاول

فاجعل الهام دون نحل القوم نحو نضا

في الضاد المفتوحة مع

المردف الذي له خروج

ولستر اصحاب الرجال عصابة تعطيك دون لبابها اغراضها
اوما رأيت جنايزا محمولة تمشي الغواة امامها واعراضها
بكر الطبيب على الدواء والردى كاس تعم صحاحها ومراضها

المكسورة

الضاد المكسورة

في المردف بالالف

اذا غدوت ببطن الارض مضطجعا فتم انفد اوصابي وامراضي
وان جعلت بحكم الله في غرض يقضي الدهور فاني شاكر راض
وزايلتها نصارت مثل اعراض

في الضاد المكسورة مع

والوافر الاول

ولكن بت شرا منك فعلا فلم غنيت الوداد عن التقاضي
فما تخشى لدي من التقاضي

في الضاد المكسورة مع

والوافر الاول

فارضك الشهادة غير بر كما اذا طاح في تلك القروض
وجسم المرء للاعراض ربع فهل زكاه تركية العروض
كبيت الشعر يقطع بالعروض

في الضاد المكسورة مع

المطلق المردوف بالالف

مَا يَشَاءُ رَبُّكَ يَفْعَلْ قَادِرًا   جَلَّ عَنْ كُلِّ مَقَالٍ وَاعْتِرَاضِ

وَتَقَارَضْنَا شَهَادَاتِ التُّقَى   ثُمَّ صِرْنَا لِزَوَالٍ وَانْقِرَاضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

أَوْفِ دُيُونِي وَخَلِّ اقْتِرَاضِي   مِثْلُكَ لَا يَهْتَدِي لِأَغْرَاضِي

كَمْ رَجُلٍ مَالُكَ مُنْيَتُهُ   عَلِيلِ مَالٍ كَثِيرِ أَمْرَاضِ

المِعْرَاضُ سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُذَذٍ

حَلَّتْ نُحَاسَ النَّامُوسِ فِضَّةُ شَيْبٍ   لَكَ حَلَّتْ حَدِيدَةَ مِقْرَاضِ

نَضًّا وَخَضًّا لِأَعْيُنٍ لُجٍّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

وَالخَفِيفِ الأَوَّلِ   سَرِيعٌ مُسَامٍ اهـ

إِنَّمَا المَرْءُ نُطْفَةٌ وَمَدَاهُ   خَطْفَةٌ لَيْسَ عَظْمُهُ تَحْتَ نَحْضِ

صَاحِ إِنْ جَالَ فِي الحَوَادِثِ فِكْرِي   صَاحَ بِاللَّاسِي بِنَفْرِ غَمْضِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَبْدَ اللهِ لَا تَظَاهَرْ لِمَنْ جَا   وَرَدَتْ يَوْمًا بِسُنَّةٍ أَوْ بِرَفْضِ

قَدْ نَفَضْتُ السِّهَامَ أَبْغِي المُقَا   بِئْسَ نَكْمٍ يَثْبُتُ الرَّمِيَّةَ نَفْضِي

الضَّادُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ وَالمُتَقَارِبِ

أَرَى جَوْهَرًا حَلَّ فِيهِ عَرَضْ   تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الغَرَضْ

يُدَاوِي المَرِيضُ لِكَيْمَا يَصِحَّ   وَهَلْ صِحَّةُ الجِسْمِ إِلَّا مَرَضْ

نَكُمْ مَلِكٍ سَيِّدِ المَكْرُمَاتِ

حَرْفُ

قَدْ تَجَمَّعْنَا عَلَى غَيْرِ هُدًى   وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَاضِ

وَاسْتَعَارَتْ صِحَّةً أَجْسَامُنَا   وَاسْتَعَادَتْ بِمَوْتَاتٍ رَوَاضِ

المَكْسُورَةُ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

مَا لِبَنِي آدَمَ غَدَوْا أُمَمًا   لَهُمْ عُرُوضٌ بِغَيْرِ أَعْرَاضِ

وَهُوَ بِدُنْيَاهُ مُولَعٌ كَلِفٌ   يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمِعْرَاضِ

إِذَا رُمِيَ بِهِ أَخَذَ عَرْضًا

لَمْ تَرْضَ فَتَاكَ الفَتَاةُ عَنْكَ وَلَا   رَبُّكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ رَاضِ

وَلَمْ يَزِدْهُنَّ غَيْرَ إِعْرَاضِ

المَكْسُورَةُ مَعَ المِيمِ

المُطْلَقُ المُجَرَّدُ

وَكَانَ الأَنَامُ سَرْحٌ سَوَامٍ   يَتَسَلَّى بِخُلَّةٍ بَعْدَ حَمْضِ

إِنْ تَرَاعَوْا مِنَ الرِّعَاءِ رَتًّا   لَا تَرَاعَوْا بِالرَّوْعِ مِنْ ذَاتِ وَمْضِ

فِي الضَّادِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

البُؤْسُ الشِّدَّةُ وَالخَفْضُ الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ اهـ

رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَاءَ   وَبُؤْسٍ لَقِيتَهُ غِبَّ خَفْضِ

أَيُّهَا النَّاظِرُونَ هَذَا قَضَاءٌ   هَلْ عَلَيْهِمْ إِلَيَّ أَمْ يَقْضِي

السَّاكِنَةُ

فِي الضَّادِ السَّاكِنَةِ

المُقَيَّدُ المُجَرَّدُ

إِذَا رَامَ نُسُكًا قَلْبُهُ   غَدَا وَهُوَ صَعْبٌ كَأَنْ لَمْ يُرَضْ

فَلَا تَتْرُكَنَّ وَرَعًا فِي الحَيَاةِ   وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ المُفْتَرَضْ

وَنَالَ بِهَا الصِّيتَ ثُمَّ انْقَرَضْ

العَيْنِ



العين

قال أبو العلاء

مع الميم والطويل

إذا أنت لم تحضر مع القوم مسجدا فصل إلى أن يقضي الجمع جمع
تخير بالتقصير عنك مؤنبا وتسكب دمعا حيث لا ينفع الدمع

وقال أيضا في

الفاء والطويل الثاني

إذا خطب الزهراء كهل وناشئ فإن الصبا فيها شفيع مشفع
وما الأعمى شيئين قدرة سائر إليها ولكن عجزه ليس يدفع

وقال أيضا

لا يكشف القصاص وال ناسهم أتوا بيقين فليقصوا لينفعوا
ومن جاء منهم وابتغى بشفاعة نكم شافع في دينه لا يشفع

وقال أيضا

الجيم والطويل الثاني

هي النفس عناها من الدهر فاجع برزء وغناها لتطرب ساجع
وما هيئ الساعات الأداني وما سجعت في لبسهن الأشاجع
شربت سنين لأربعين تجرعا فيا مقرا ما شربه في ناجع
يذم إذا لاقاك يقظان هاجعا

وقال أيضا

دولاتكم شمعات يستضاء بها فبادروها إلى أن تطفأ الشمع
كم سامعي اللفظ قوال كأنهم تحت البسيطة ما قالوا ولا سمعوا
وقد سقتهم غمامات تكثر منا بلا ابتسام فما جادوا ولا دمعوا
والوقت لله والدنيا مخلفة من بعدنا وتساوى الهام والزمع

المضمومة

في العين المضمومة

الأول المطلق

ولا تأمنن أن يحشر اليوم ربه له بصر من قدرة وله سمع
هنالك لا ترجو صريخا مزعزعا صدور عوال فوقها التردي لمع

العين المضمومة مع

في المطلق المجرد

ولا يزهدنها عدم أن مدة لأبرك من صانع الكبيرة وأنفع
ويخفض في كل المواطن ذمه وإن كان يدني في المحل ويرفع

في مثله واللازم فاء

وإن خصوا أمنا بغير تحرج فأوجب شيء أن يهانوا ويصفعوا
سعوا الفساد الدين في كل مسجد فما بالهم لم يستضاموا ويدفعوا

في العين المضمومة مع

في المطلق المؤسس

ولم تدر من أي تعد لنا الخطا ولا أين تقضي الجنوب المضاجع
أرى الناس أنفاس التراب تظاهر إلينا بعزم وهو إلى الأرض راجع
جهلنا فحي في الضلالة ميت أخو سكرة في غيه لا يراجع
وحمد لذيب يخرق يقظان هاجع

في العين المضمومة مع الميم

والنفس تفنى بأنفاس مكررة وساطع النار تخبي نوره اللمع
والعلم يدرك أن المرء مختلس من الحياة ولكن يغلب الطمع
لا تجمعوا المال واحبوه مواليه فالممسكون تراث كل ما جمعوا
وليس يثبت للأيام من شرف إذا تفاخرت الآحاد والجمع

رُدَّتْ بِبَعْضٍ كَانَ الوَشْيُ مُبْتَذَلا

وقال أيضاً

المالُ يُسكِتُ عن حقٍّ ويُنطِقُ في   بُطلٍ وتُجمَعُ إكراماً له الشِّيَعُ

وقال أيضاً

نَغدُو على الأرضِ في حالاتِ نَسَا   وتحتَها الهُدُّ والجِسمُ تضطجعُ
تَسلُبُ القومُ في علمي إذا جَبُنوا   فلا ألومُ ولا أثني إذا شَجُعوا
كم أنفدَ الليلُ ناساً غفلةً وكرًى   ولو أحسّوا خفيَّ الأمرِ ما هَجَعوا

وقال أيضاً

قالت معاشرُ كلُّ عاجزٍ ضَرِعٌ   ما للخلائقِ لا إبطاءٌ ولا سَرَعُ
وقد وجدتُ لهذا القولِ في زمني   شواهداً ونهاني دونَه الوَرَعُ
والعيشُ وِردٌ ويُسقى الحاجرُ   عند الحِمامِ وأنفاسُ الفتى جُرَعُ
ويدّعي الرتبةَ العليا أخسُّهمُ   فما يُجابُ لهم داعٍ إذا ضَرَعوا
يسعونَ في المنهجِ المسلوكِ قد سبقوا   إلى الذي هو عند العِزِّ مُخترَعُ
وخالفوا الشرعَ لمّا جاءهم بتُقًى   واستحسنوا من قبيحِ الفعلِ ما شَرَعوا
ولو تكشّفَ عن أبصارِهم كرات   أما لهم والمنايا كيف تصطرعُ
والمرءُ ما عاش مبسوطٌ أساءتُه   يشقى به القومُ إن هانوا وإن ذرعوا
لا تفضلُ بحياةٍ مخلوقٌ على جَمَدٍ   من حالِه وتساوى النسرُ والمرعُ

وقال أيضاً

مَن رامَ أن يلزمَ الأشياءَ واجبَها   فإنّه ببقاءٍ ليس ينتفعُ
وخفّ بالجهلِ أقوامٌ فبلّغهم   منازلاً بسناءِ العزِّ ترتفعُ

بالانتفاع طلب الحلال ا هـ

وقال أيضاً

حيرانُ أنت فأيَّ الناسِ تتّبعُ
والأمُّ بالسُّدسِ عادت وهي أرفعُ

في صورةٍ أكلتْه أضبعٌ جُمَعُ

في مثلِ هذا الوزنِ والرويّ إلا أن اللازمَ ياء

وجِزيةُ القومِ صُدّت عنهم نَفِدَتْ   مساجدُ القومِ مقروناً بها البِيَعُ

واللازمُ جيمٌ

والموتُ خيرٌ وفيه لامرئٍ دَعَةٌ   إن يُفضِ بي للتُّربِ لا يحدثْ له وَجَعُ
بئسَ المعاشرُ إن ناموا فلا انتبهوا   من الرقادِ وإن غابوا فلا رجعوا
يشجو الفراقُ فلولا إلفُ معتقِدٍ   للظاعنين لما بكوا ولا فجعوا

في العين المضمومة مع الراء

مُدبَرونَ فلا عتبٌ إذا خلطوا   على المسيءِ ولا حمدٌ إذا برعوا
والناسُ ضأنٌ تسارتْ في عرائرِها   يلهونَ بالأرضِ كفًّا كلّما اقترعوا
شاموا بروقَ المنايا غيرَ مانعِهم   من الحوادثِ ما شاموا وما ادّرعوا
وأدركوا أبدها رِهم مدى رحلٍ   من الرغامِ بما آسوه أو ذرعوا
أبكارُ هذي المعالي ثيّباتٌ حجًى   في كلِّ عصرٍ لها جانٍ ومفترِعُ
وجدتُ ما ازدرعوه كان عن بُدُرٍ   والحوبُ بينهمُ شرُّ ما ازدرعوا
عادت لياليهمُ دهماءَ بلا صبحٍ   وقد يكونُ بهنّ الغُرُّ والدُّرَعُ
والطيرُ والوحشُ عاديها وصالحُها   والليثُ والشبلُ والذيّالُ والذَّرَعُ
والهذرُ يعطيك عن فقدِ الهدى نبأً   ويكثرُ القولُ حتى شانها الضّرَعُ

في مثلِ هذا الوزنِ والرويّ إلا أن اللازمَ فاء

أرضى انتباهي بأمرٍ يضرُّ حُلُمي   قِدَماً وأدفعُ أرقاني فتندفعُ
أما رأيتَ جبالَ الأرضِ لازمةً   قرارَها وغبارُ الأرضِ يرتفعُ

في مثله إلا أن اللازمَ باء

تجري الحظوظُ وكلٌّ جاهلٌ طَبِعُ
بنتٌ لها النصفُ دعْ من لها الربعُ

وَالْحَتْفُ كَالنَّاثِرِ الْعَادِي يُصَرِّعُنَا ... وَالْأَرْضُ تَأْكُلُ هَذَا تَكْتَفِي الضَّبُعُ

يَا فَاسِقًا يَتَرَاءَى أَنَّهُ مَلَكٌ ... وَفَارَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ إِنَّهَا سَبُعُ

سعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك اه

إِنْ لَمْ تَكُنْ فَحَا إِبْلٍ كُنْتَ مُشْبِهَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَّا الزَّمَانُ فَأَوْقَاتٌ مُوَاصَلَةٌ ... يَا سَعْدُ وَيْحَكَ هَلْ أَحْسَسْتَ مِنْ بَلَعِ

وَلْتَرْكَبِ الْجُنْحَ لَا عَوْدًا وَلَا فَرَسًا ... كَأَنَّمَا الشُّهْبُ سِيرٌ لِلْأَنْسُوِ طُلَعُ

وَالتِّبْرُ يُوجَدُ فِي أَعْقَابِهِ ضَرَبٌ ... خَيْرٌ مِنَ الْأَرْيِ فِي أَعْقَابِهِ سَلَعُ

وَأُمُّ دَفْرٍ إِذَا طَلَّقْتَهَا بَذَلَتْ ... رِفْدًا وَكَانَتْ كَغَرْسٍ حِينَ تَخْتَلِعُ

مَا نَحْنُ أَمْ مَا تَرَايَا عَالَمٌ كَثُرٌ ... فِي قُدْرَةٍ بَعْضُهَا الْأَفْلَاكُ يَبْتَلِعُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَمْ يَنْ أَهْلَكُ فَوْقَ الْأَرْضِ سَاكِنُهَا ... فَمَا تَصَادَقُ فِي أَبْنَائِهَا الشِّيَعُ

وَقَالَ أَيْضًا

النَّفْسُ فِي الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ مَرْكَزُهَا ... وَلَيْسَ فِي الْجَوِّ لِلْأَجْسَادِ مُزْدَرَعُ

وَالْجِدُّ أَدْمٌ وَالْمَثْوَى أَدِيمٌ ثَرًى ... وَإِنْ تَخَالَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَالنِّزَعُ

وَإِنَّ خَنْسَاءَ إِذْ تُزْجِي قَصَائِدَهَا ... نَظِيرُ خَنْسَاءَ يَدْعُو طِفْلَهَا الْكَرَعُ

لَا بِنْتُ الْمُغْفِرِ الذِّرْعِيِّ جَاءَ بِهِ ... كَالسِّيدِ إِذْ دَرَعَ فِي لَيْلٍ لَهُ دُرَعُ

إِذَا دُعِيتُ لِأَمْرٍ عَادَنِي بِأَذًى ... أَوْ رُزْءِ دِينٍ فَإِبْطَائِي هُوَ السَّرَعُ

إِذَا ابْتُدِيتُ فَمَا عِنْدِي إِذَا أُخِذَتْ ... نَزْعٌ يَنُوبُ وَلَا عَذْرَاءُ تُفْتَرَعُ

تَشَابَهَ الْإِنْسُ إِلَّا أَنْ يَشِذَّ حِجًا

وَقَالَ أَيْضًا

وَدَّا وِالرِّدْفِ و

الدَّهْرُ كَالشَّاعِرِ الْقَوِيِّ وَنَحْنُ بِهِ ... مِثْلُ الْفَوَاصِلِ مَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعُ

وَالْمَرْءُ يَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَيُعْجِبُهُ

أَمَا دَعَاوِيكَ وَهْيَ الْآنَ مُضْحِكَةٌ ... وَمَا لِنَفْسِكَ مِنْ أَطْمَاعِهَا شِبَعُ

مَا أَشْبَهَ النَّاسَ بِالْأَنْعَامِ مِنْهُمْ ... إِلَى الْمُسَيْطِرِ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعُ

أَعْرَاسُكَ الْأُدُّ وَعِدَّتْ وَابْنُكَ الرُّبَعُ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ لَامٌ

أَسِرَّ جَمِيلَكَ وَافْعَلْ مَا هَمَمْتَ بِهِ ... إِنَّ الْمَلِيكَ عَلَى الْأَسْرَارِ مُطَّلِعُ

وَمَا الْهِلَالُ بِظُفْرِ اللَّيْثِ تُرْهِبُهُ ... لَكِنَّهُ مِنْ بَقَايَا أَكْلِ ضِلَعُ

وَإِنْ جَهِلْتَ هَدَاكَ اللَّهُ مِنْ كِبَرٍ ... فَكُلُّ مُودٍ مُنِيفٍ شَابَ الْقَلَعُ

دَسَرْتُ عُمْرِي إِلَى تَبْرِي عَلَى مَهَلٍ ... وَقَدْ دَنَوْتُ نَحْوَ الْخَوْفِ وَالْهَلَعِ

هَزَمَ الرَّدَى حَتَّى خِلْتُهُ أَسَدًا ... أَمَامَهُ مِنْ بُرُوقِ الْأَسُنِّ دُلُعُ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ يَاءٌ

لَوْلَا عَدَاوَةُ أَصْلٍ فِي طِبَاعِهِمْ ... كَانَتْ مَسَاجِدُ مَقْرُونًا بِهَا الْبِيَعُ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ رَاءٌ

تَفَرَّعَ النَّاسُ عَنْ أَصْلٍ بِهِ دَرَنٌ ... فَالْعَالَمُونَ إِذَا مَيَّزْتَهُمْ شَرَعُ

مَا رَبَّةُ التَّاجِ وَالْقُرْطَيْنِ مَارِيَةٌ ... إِلَّا كَمَارِيَةٍ فِي إِثْرِهَا ذَرَعُ

مَا أَكْثَرَ الْوَرَعَ الْمَزْوُودَ مِنْ حَيْنٍ ... بَيْنَا وَإِنْ قَلَّ فِي أَشْيَاعِنَا الْوَرَعُ

وَالْعَيْشُ مَاءٌ مُزَادٌ رَاحَ يَحْمِلُهُ ... طَادٍ لِفَلَاةٍ وَأَنْفَاسُ الْفَتَى جُرَعُ

غَدَتْ جُيُوشُ الْمَنَايَا حَوْلَ وَاحِدَةٍ ... مِنَ النُّفُوسِ عَلَيْهَا الْجِيشُ يَفْتَرِعُ

وَإِنْ حَبَانِي سَعْدًا مَنْ بِهِ ثِقَتِي ... فَلَيْسَ يَنْقُصُ حَظِّي أَنَّنِي ضَرَعُ

وَالطَّيْرُ شَتَّى وَمِنْهَا الْفَتْخُ وَالزُّرَعُ

فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْفَاءِ

الْبَسِيطُ الثَّانِي الْمُطْلَقُ

مَا سَرَّ يَوْمًا بِشَيْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ ... إِلَّا وَذَاكَ بِسُوءِ الْفِعْلِ مَشْفُوعُ

عَنَاءٌ وَهُوَ إِلَى الْمَأْسَاةِ مَدْفُوعُ



وقال أيضاً

الباء والوافر الأول

إذا داعٍ دعاك لرشد أمرٍ ... فلبِّ ولا يغرّنك لعاً تباعُ

وجدتُ الناس في جبلٍ ممحلٍ ... كأنهم الذئابُ أو السباعُ

أزال الله خيراً عن أميرٍ ... له ولدٌ على علمٍ يُباعُ

وقال أيضاً

ستأخذ بالكراهة من زماني ... وفي كشحي من يده قطاعُ

لبيب القوم نالهم الرزايا ... ويأمر بالرشاد فلا يطاعُ

وقال أيضاً

إلا أن اللازم راء

إذا ما الأصل ألفي غير زاكٍ ... فما تزكو يد الدهر الفروعُ

فإن الكرع المسيل فلا تلمه ... فقد تخلو من الرسل الضروعُ

بني حواء كيف الأمن منكم ... وكم يؤهل بغير الحقد دروعُ

أذكركم برحلتكم لعلي

وقال أيضاً

مع الباء والخفيف

إنّ دمعي نبعٌ وما الدوح نبعٌ ... وجوائي من منزل الظلم ربعُ

فيقال ضبعت ناقة إذا حركت

فل بشيراً متي ولا تسعني ... في نوالي فإن ظني سبعُ

وتداني الأيام يحدث نقصاً ... وأذى يا دار الجسم للنفس نبعُ

بغدر الحل أن تكفل يوماً

العين

قال أبو العلاء في العين المفتوحة مع

في العين المضمومة مع

المردف بالألف

تغيّر ملك حمير ثم كسرى ... ولم تقبل تغيّرها الطباعُ

رجالٌ مثل ما افترشت كلابٌ ... ونسوانٌ كما اغتلم الضباعُ

جوارٍ كالنيابي يتّقن عنه ... وفي أحشائهن له رباعُ

في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم طاء

وما زال البقاء يريث حبلي ... إلى أن حان للمرس انقطاعُ

فلا تأمل من الدنيا صلاحاً ... فذاك هو الذي لا يستطاعُ

في مثل هذا الوزن والروي

والردف واو

وليس يوافق ابن أبٍ وأمٍ ... أخاه فكيف تنمو الزروعُ

وذكراً بالتقى نفرٌ أعفوه ... فلولا التقى ما نمت الزروعُ

إذا كان القضاء يجيء حتماً ... فما هاذي المغافر والدروعُ

أروّع قلوبكم ولمن أروّعُ

في العين المضمومة

الأول المطلق المجرد

خذ بصبحي إذا أطقت غباناً ... سير الأيام تحتي ضبعُ

عضدها في سيرها والعضد يثني الضبعُ

والسجايا شتى فلا تنعم الليث ... هزبراً والمهر للفأر سبعُ

حسنة في نظيرها حسن حسناء ثمت والتصنع بعُ

بوفاء والغدر في الناس طبعُ

المفتوحة

الفاء والطويل الأول المطلق المجرد

لقد جاء قوم يدّعون فضيلة وكلهم يبغي لمهجته نفعا
وما يثبتوا امر بشاهد يشتدعيه فان لزموا ادعواهم فالزموا الدّفعا
ودنيا كم الدار التي ما تضمنت

وقال ايضا

هذا الوزن والروى

لعمرك ما أسرى اذا ما تحملت عن الجسم روح كان يدعى لها ربعا
ولا ترث لزوجات عني حصته من المال ثمنا في الفريضة او ربعا
لقد نعلوا الخير القليل تكلفا وجاؤا الذي جاؤه من شرّهم طبعا
اي ذهب الاولون فلم يبقوا
اذا حرثت عيدانهم فالوة

وقال ايضا

الفاء والبسيط الاول

خير النساء اللواتي لا يلدن لكم فان ولدن فخير النسل ما نفعا
اضاع داريك من دنيا واخرة لا الحي اغنى ولا في هالك شفعا

وقال ايضا

هذا الوزن والروى

برد الصبا ليس مثل البرد تخلعه وجاز ان يستعيد اللبس من خلعه
واعرض احاديث من قوم اتوك بها

أجد من قولك اجده اذا قواه واجد
قولك اجديت اذا اعطيت واخشن من

وقال ايضا

الميم والبسيط الاول

لا تحسبان لغيد رزقا وبعد غد فكل يوم ترى في رزقه سعة

وما تخفضوا كي يرفعوكم وانما راوا خفضكم طول الحياة لهم نفعا
يدين بان الله وتر وحده رشادا فصلوا الوتر في الدهر والشفعا
ركيا فلا تبكوا اثانيها السفعا

في العين المفتوحة ومثل

الان اللازم باء

وما استثقل الاحياء بعدي زيارة فلا تأت الايناس الدفين ولا سبعا
جوار بني الدنيا ضلالي دائم تمنيت لما تشفني الغيب والربعا
فاين ينابيع الندى وبحاره وهل ابقت الايام من اسد ضبعا
خلفا لان الضبع ليس من نسل الاسد
وان عجمت في حادث وجدت نبعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

واكثر النسل يشقي الوالدين به فليته كان عن اباته دفعا
وكم سليل رجاه للجمال اب فكان خزيا اعلى هضبة رفعا

في العين المفتوحة في

واللازم اللام

فاجد واجد واجد ولجد من صمد غفرانه واخش وخشّن نفسك الطلعه
علو فيا سيك تخلف انهم ولعه
من قولك جذوت اذا سئلت واجدين
خشاش الناقة وهو عود في الانف وولعه كذبه

في العين المفتوحة مع

الذي له خروج

واذخر جميلا لادنى القوت تدركه وللقيامة تعرف ذاك اجمعه

نحري بلادك فيما شئت محتقرا فليس يدري خلف النعش ...
واكثر الانس مثل الذيب تصحبه

وقال ايضا

وياء الردف

اذا عفوت عن الانسان سيئة فلا تروعه تثريبا وتقريعا
والمرء يوجد من عدم وما نقلته عند الحوادث من عاداته ربعا
وفي الضرورة يلحى ما تعوده والعفر يا كل ذي الرمل الاساريعا
لكل حال سجايا والغريزة بنا

وقال ايضا

والواو الاول المطلق

البيعة كنيسة النصارى

اذا ما بيعة زيرت لغي فاعط لهجرها ايمان بيعه
فان الدهر ينقل كل حال

وقال ايضا

الجيم والكامل

أزعمت انك آخذ من لذة حظا وانك لا تؤمل مرجعا
لو لم واع امامنا الا الردى وبلى الجسوم لكان امرا موجعا
والشخص لا ينفك من تبعاته

وقال ايضا

الباء والسريع الثاني

يا ثالث الثنتين في خمسة اربع لكي تستخبر الاربعا
فهل ترى كسرى على الارض من كسراك او من تبع تبعا

وافعل بغيرك ما تهواه تفعله واسمع الناس ما تختار مستمعه
اذا تبين منك الضعف اطمعه

في العين المفتوحة مع الراء

والبسيط الثاني

وان كفيت عناء فاجتنب كلفا فانه عن الترع مردي الابل تسريعا
ان بالف الهضب لا يبغ الوهود او بالف الوهد لا يؤثر يعا
وكيف يطلب عدلا من غريزته تولد الظلم تشميرا وتقريعا
لا تقنصنك بغير البدء تصريعا

في العين المفتوحة مع الباء

والردف بالياء

ولا تجعلك للايام كلبا ظباء من ذؤيبة او سبيعه
كما نقل الحكومة من ضبيعه

في العين المفتوحة مع

الاول المطلق المجرد

حتى تصح الضعيف مقويا بفعل السفيه والجبان مشجعا
واذا هممت بمطلب لتناله لاقيت من نوب الزمان مفجعا
من نفسه حتى يصادف مضجعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

ينبع من عينيك ماء لها اذا خليط بمتو اينعا
وكم لقينا ضبعا اقبلت تفترس الآساد والاضبعا

العين المكسورة

قال ابو العلاء في العين المكسورة مع الضاد والطويل الثاني



لعمري لقد أوضعت في الغي برهة فما لك في ركب التقى غير موضع
وكم هذه من هلال أو دواسيا وترى هلالاً كم تتضعضع

حلبت الزمان العود أشطر ثرة صفي وما تنفك من جهل مرضع
تدع عنك ذكر البارقية تعتزي لبارق حي أو لبارقة موضع

إذا خضعت أعناق رهط لكفرهم فأعناق طلاب الهدى غير خضع

وقال أيضا في مثل هذا الوزن والروي والجيم اللازمة

خبثت كتاب العين وكل جهم فخذ حذراً من ترجمان المفجع

هذا لغز وكتاب العين يراد به ما يكتب عليه من جهة النظر وهو لغز عن كتاب العين المعروف وترجمان المفجع اللسان والمفجع القلب لأن الفجائع تصيبه الغزعن الكتاب المعروف بالترجمان في معاني الشعر هو تأليف المفجع البصري

تق الله واترك أدمعاً أثرها لك فلم تلق إلا حاملاً قلب موجع
وأي انتفاع للهديل الذي مضى على عهد نوح بالهديل المرجع

كأن خطيباً موفياً رأس منبر يبث هذاء بالكلام المسجع
إذا كان جسمي في الثرى غير عالم فلحدي خير من مبيتي بمضجع

وقال أيضا في العين المكسورة والطويل الثاني المطلق المو شين والميم اللازمة

عليك بفعل الخير لو لم يكن له من الفضل إلا حسنه في المسامع
لعمرك ما في عالم الأرض زاهد يقيناً ولا الرهبان أهل الصوامع

أرى أمراء الناس يمسون شرهم إذا خطفوا خطف البزاة اللوامع
وفي كل مصر حاكم فوق حاكم وطامع يحابي في أخس المطامع

يجور فينفي الملك عن مستحقه فتسكب أسرابا العيون الدوامع
ومن حوله قوم كأن وجوههم صفا المرملين بالغيوث الهوامع

عذول لهم ظلم الضعيف سجية يتمون أعراب القرى والجوامع

وقال أيضا في العين المكسورة مع الطاء وياء الردف والطويل الثالث

سواء هجودي في الدجى وتهجدي علي إذا أصبحت غير مطيع
هم الناس ضرب للسيف لمرض فيهم ويكفيك عون السوء ضرب قطيع

وقال أيضا في العين المكسورة مع الزاي والبسيط الأول

إذا فزعنا فإن الأمن غايتنا وإن أمنا فما نخلو من الفزع
وشيمة الإنس ممزوج بها ملل فما تدوم على صبر ولا جزع

وتبتك الشعر الغريب تطرحه ما رغب الشيخ في الباكي من النزع
ونخبة أثر أخرى طفقت لها ربت الملس ثم خيط من نزع

وتر ساكن هذي الأرض عالمنا والودع في التبر أغلى قيمة الجزع

الجزع جمع جزعة وهو الماء القليل واللوب الحوم حول الماء وهو مثل اللوب إلا أنه كالملغز عن اللوب إذا أريد به الحراد

لولا نوادس فوق الارض مشرعة ما هابت الوحش ترب الشرب النُّزُع

وقال ايضا

البآء والوافر الاول

تزوّج بعد واحدة ثلاثاً وقال لعرسه يكفيك ربعي
ومن جمع اثنتين فما توخى سبيل الحق في خمس وربع
ظلمت وكلنا جانٍ ظلوم وطبعك في الجناية مثل طبعي
ولولا ذاك ما جلت لرمي

وقال ايضا

سعاك الله يا دنيا عروساً فكم اوقدت لي شمعاً بشمع
وما الهمتني منذ التقينا وان نوهت بي ورفعت سمعي
ولم استغل منك فداء نفسي بشي فاعجبي لرقوء دمعي
ارى لذو لات فيك وان تماد

وقال ايضا

الدال والكامل

كانايك الجسم الذي هو صورة لك في الحياة فحاذري ان تخدعي

وقال ايضا

البآء والكامل الاول

ما لي رايتك لا تلم بمسجد حتى كانك في الملاغ الشابع
يا اولا في الكفر لم يك ثانيا طال استتارك بالامام الرابع
ما صح عندي ان ذات خلائط

وقال ايضا في العين المكسورة

الطيلسان اشتق في لفظه من طلسة السكر الجامع
اما استحى العدل واخباره سيئة في اذن السامع
فالقس خير لك فيما ارى

دع نفسك اليوم وانبها الحزن فان الماء عنت فادب غيرها ودع

في العين المكسورة مع

المطلق المجرد

نرضيها اذا تبعت بقوت ونرجمها اذا مالت لشبع
وعقلك يا ابا السبعين واه كانك في ملاعبك ابن سبع
يسرك ان ربع سواك خال اذا امكنت من اهل وربع
معا بل صائد وقسي نبع

العيلة السهم العريض النصل والنبع من اصلب الشجر واحسنه للقسي والسهام اه

في هذا الوزن والروي ولزوم الميم

وما ينفك في يمن وشام غرورك شائما لجحي لمع
اذا ما اعطيت كانت هباء فان الله لا يعنيه جمعي
بفقد غرائري شيبي وذوقي وكسي تابعا بصري وسمعي
غمائم انجمت بوشيك همع

انجمت دام مطرها اه

في العين المكسورة مع

الاول المطلق المجرد

لا فضل للقدح الذي استودعته ضرباً ولكن فضله للمودع

في العين المكسورة مع

المطلق المؤسس

ستنخ بواحدة فيها بلغتر للتقين وكان بخسا صابع
والشر عندك في الحسين موثق لما حماه من الفرات النابع
تنفي من الجن الغواة بتابع

مع الميم والتشريع الثاني المطلق المؤسس

وزيد ما زيد لتوكيده فالشر في بابه اللامع
ما جار شماسك في حكمه ولا يموتك بالطامع
من مسلم يخطب في الجامع

أمر الحازم نفساً بالتقى ... ذاك أمر من لبيب لم يطع
لست أدري ألقسم المال أم ... لاقتضاب الرأس يدعى بالنكع

وقال أيضاً

الطاء والمتقارب

عجبت لأمر إذا لم يطع ... والخلد عز فلم يستطع
وأشنب إن أنظرته المنون ... فلا بد من قصم أو لطع
ولا تخفلن الشيب أم

حرف الغين

قال أبو

المضمومة مع الباء

إذا قلت إن الشيب هو صبغة ... فقد ضل بادي الغي للشيب صابغ

الغين

وقال في الغين

من عترة القوم إن كنوا وليدهم ... أبا فلان ولم ينسل ولا بلغا
قد هان مين على أفواهنا فغدا ... ذو النسل غير مبال أن يكون لغا

الغين

وقال في الغين

والبسيط الثاني

سقى ديارك غاد ماؤه نغم ... كالقرم سدم هو الهادر الراغي

الغين

وقال في الغين

عد عن شارب كأس أسكرت ... فهو مثل الكلب في الزجر ولغ

كم أراد الخلد قوم فرأوا ... مسلكاً أن يلتمس لا يستطع
طلب لثأر أرى فإذا ... جثة الباحث في الأرض قطع

في العين لساكنة مع

ب التالث

ونظم أناس تناهى إلى ... من عهد آدم ثم انقطع
فلا تأنسن لليل دجا ... ولا تفرحن بفجر سطع
مع السيف قدم ذاك النطع

الغين المضمومة

العلاء في الغين

والطويل الثاني الموتس

نوابغ قود لا يبالين خاضباً ... تدعّ عنها جرول والنوابغ

المفتوحة

المفتوحة مع اللام والبسيط الأول

كالسيف يمنى تطاعا وما ضربت ... به الأكف ولا زها نزو ولغا
وأروح الرزق ما أماك في دعة ... حلا وقسم في أيامه نبغا

المكسورة

المكسورة مع الراء

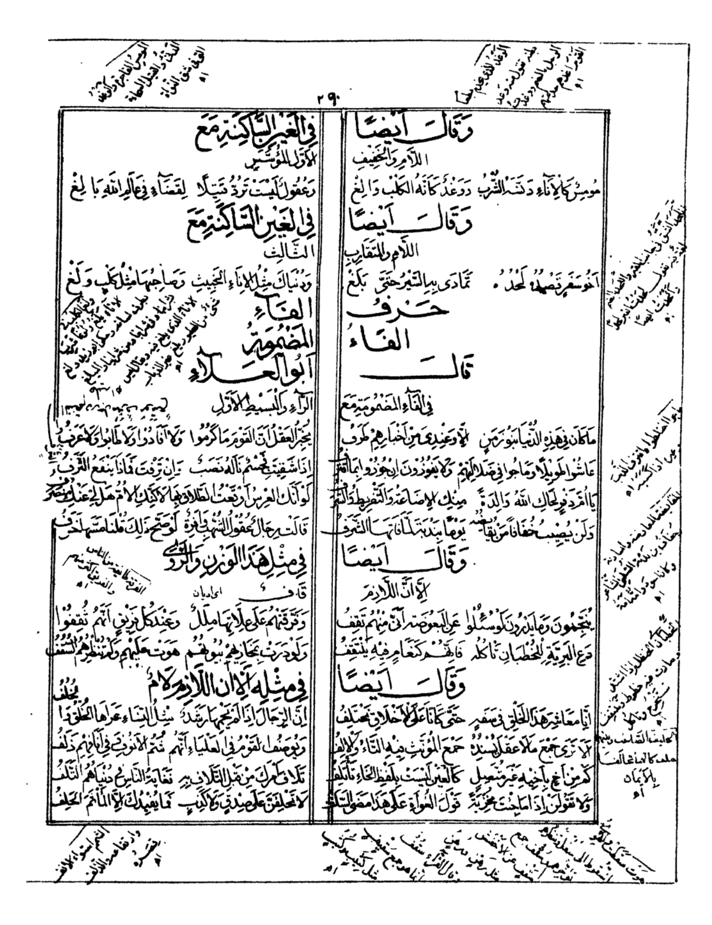
المردف بالألف

وليفرغ السعد فيها ما ادرصد ... فلست أقنع من بحر بإفراغ

الساكنة

الساكنة مع اللام والرمل الثالث

والفتى ماءع لا تقصى مللا ... لم يزل يطلبه حتى بلغ



وقال أيضاً

اللام والخفيف

مومسٌ كالإناء دنّسه الشَّرب ودوغدٌ كأنه الكلب والغ

وقال أيضاً

اللام والمتقارب

أخو سفرٍ قصدُه لحدُه تمادى به السيرُ حتى بلغ

حرف

الفاء

قال

في الفاء المضمومة مع

ما كان في هذه الدنيا بنو زمنٍ إلا وعندي من أخبارهم طرفُ

عاشوا طويلاً وماجوا في ضلالتهم ولا يفوزون إن جوزوا بما اقترفوا

يا أمّ دفرٍ لحاكِ الله والدةً منكِ الإضاعة والتفريط والسرفُ

ولن يصيب خفافاً من بقايا بغضه يوماً بذنبٍ فلما فاتها الشرفُ

وقال أيضاً

الآن اللازم

يجنون وما يدرون لو سُئلوا عن البعوضة أنّى منهم تقفُ

دع البريّة للخطبان تأكله فإنهم كنعامٍ فيه ينتقفُ

وقال أيضاً

أيا معاشر هذا الخلق في سفرٍ حتى كأنا على الأخلاق نختلفُ

ألا ترى جمع ما لا عقل يسنده جمع المؤنث فيه التاء والألفُ

كم من أخٍ بأخيه غير متصلٍ كالعين ليست بلفظ الخاء تأتلفُ

ولا تقولنّ إذا ما جئت مخزيةً قول الغواة على هذا مضى السلفُ

في الغين الساكنة مع

الأول المؤسس

وعقولٌ ليست تردّ سبيلاً لقضاءٍ في عالم الله بالغ

في الغين الساكنة مع

الثالث

ودنياك مثل الإناء الخبيث وصاحبها مثل كلبٍ ولغ

الفاء

المضمومة

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

يخبر العقل أن القوم ما كرموا ولا أفادوا ولا طابوا ولا عرفوا

إذا شقيت بجسمٍ ناله نصبٌ وإن ترفت فماذا ينفع الترفُ

لو أنكِ العرس أوقعت الطلاق بها لكنكِ الأمّ هل لي عنكِ منصرفُ

قالت رجالٌ عقول الشهب واعيةٌ لو صحّ ذلك قلنا مسّها خرفُ

في مثل هذا الوزن والروي

قال

وفرّقتهم على علاتها مللٌ وعند كل فريقٍ أنهم ثقفوا

ولو درت بمخازيهم بيوتهم هوت عليهم ولم تنظرهم السقفُ

في مثله الآن اللازم لام

إن الرجال إذا لم يحمها رشدٌ مثل النساء عراها الحلو والخلفُ

ويوصف القوم في العلياء أنهم شمّ الأنوف وفي آنافهم ذلفُ

تلافَ عمرك من قبل التلاف به فغاية الناس مع دنياهم التلفُ

لا تحلفنّ على صدقٍ ولا كذبٍ فما يفيدك إلا المأثم الحلفُ



لولا ... الله يسليني عما فعلت لقلت عندي الكلف
... أنفاس الأنام له خطا بهن إلى الآجال تزدلف
وكم ... نهار هي عابسة ثم انتكرت ... ب والكلف
أقرأ كلامي إذا ضم الثرى جسدي

وقال أيضاً

الشكر حبل متى يمسك على طرف منه ينط بالثريا ذلك الطرف
أبني بجهلي داراً لست مالكها أقيم فيها قليلاً ثم أنصرف
... والله ذنباً خطه ملك وبالذي خطه الإنسان أعترف
تروم رزقاً بأن سموك متوكلاً ودين الناس من يسعى ويحترف
إذا افتكرنا علمنا أن ذا ضعة

وقال أيضاً

تحسب الفتى من أنام وصفه رجلاً بالخير وهو على ضد الذي يصف
نظالم أخذ مالا يحل له

وقال أيضاً

هات الذي سار عن دنياه مرتحلاً وليس في كفه من دينه طرف
ترجو السلامة في العقبى وما حسنت أعمالنا فرجاء الفوز والغرف
سألت عقلي فلم يخبر وقلت لهم سل الرجال فما أفتوا ولا عرفوا
... ملك ومحتاج أتى زمن عليهما فتساوى البؤس والترف
والفقر أحمد من مال تبدده إن افتقارك مأمون به السرف

وقال أيضاً

لمال انبسط سيأتي جوانبها وإنما نحن فوق الأرض أضياف
لولا التخالف لم تركض لغارتها

وقال أيضاً

كنا نتوانفذ مد البقاء لنا حتى عدونا ومنا الشيب والدلف
وأم دفر فروك وانفقت صلفاً مني وكان جزاء العارف الشلف
والناس من أربع شتى إذا ائتلفت ردت إلى سبعة في الحكم تختلف
كأنه لك ممن قاله خلف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

والعقل كالبحر ما غيضت عوارضه شيئاً ومنه بنو الأيام تغترف
سرفت والله يرجو أن يسامحنا وفي القديم جلا من أهله سرف
تقوى فهدي إليك الزاد عن عرض وتشتري الأرض جواً لا تقترف
يكفيك أدم ما بحضرة ناسه وظلك النخل ما يعطيكم الغرف
أعلى النجوم وديته انتهى الشرف

في مثل هذا الوزن إلا أن اللازم صاد

وقد خبرت بني الدنيا فليتهم أو ليتني حملتني عنهم العصف
ومنصف طالبهم ليس ينتصف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

لا خير للمرء إلا خير آخرة يبقى عليه فذاك العز والشرف
ما بال قوم عن الأولى لما جمعوا من الحطام وملك بالذي اقترفوا
قالوا إذا نوا فلا أن تحدثهم إلى القياس أبانوا العجز واعترفوا
إن تركب الخيل أو تضرب مراكبها من عسجد فإلى الغبراء تنصرف
يعرى الفقير وبالدنيا كسوتهم وفي صوانك ما أفناه خرف

في الفاء المضمومة مع الياء وألف الردف

تريد خلاً خليلاً كي توافقه في الطبع هيهات إن الناس أخياف
خيل ولم تقتن أرماح وأسياف

واللازم لام

شكوتُ من اهل هذا العصر غدرهم ... لا تنكرنّ فعلى هذا مضى السلف
والالف هان له امري فقصّرني ... كما تهون على ذي المنطق الالف
افني زماني بانفاسٍ كما قطعت ... مدى بعيد امواش في التردد تلف
ترجو الحياة اذا كانت موددة عذر ... وقلّ خير حياة حشوها كلف
تحسّن الوعد بالانجاز نتبعه ... اذا مواعد قوم شانها الخلف
راى بنو الحزم ان العيش فايدة ... حتى استبانوا فقالوا حبذا التلف

وقال ايضًا

الصاد وواو الردف

صوفية ما رضوا للصوف نسبتهم ... حتى ادعوا انهم من طاعة صوفوا

ان اثمر الغصن يا متكد بالية ...

وقال ايضًا

الياء والبسيط الثاني

الارض جنته ما استحيى الحلول بها ... ان يدعوها هم في الدار اضيافا

ان خالفوك ولم يجر دخلافهم ...

وقال ايضًا

وواو الردف

صدقتك صاحبي لا مال عندي ... وقد كثر الضيافن والضيوف
دراهمهم نقيات ولكن ... نفوسهم اذا كشفت زيوف

وقال ايضًا

الم تر ان جسمي فيه فضل ... وجسمك قد اضرّ به الشسوف
كانك في يد الايام مال ... وكل المال عن قدر يسوف
اسفت لفائت وسلوت عنه ... وهل مثلي على ماض اسوف
فهل لطوالع الاقمار عقل ... فتعلم حين يدركها الخسوف

ربما اغرّ في بعيب الحسن منتقصة ... والعين تعرف في ابنائها التلف
امسى النفاق دروعًا يستجن بها ... من الاذى ويقوي سردها الكلف
اذا تخلفنا وخلفت عن املي ... سدًا هوي اني ليس لي خلف
لم يمض كون من الاكوان في زمن ... على الابر الجنف ازدلف
انا ما يسلفنا الا ازاله ركبنا ... من ابيع ثم خبرنا تجد تختلف
وقلما تنكر الاضغان في خلد ... الا وفيه جبر من سعى بها كلف

في الفاء المضمومة مع

والبسيط الثاني

تبارك الله دهر حشوه كذب ... فالمرء منا بغير الحق موصوف

تجنيه ظلما فليت الغصن مقصوف

في الفاء المضمومة مع

المردف بالالف

ثمار عواقب عواري فيبهم ... نبل احلام وارماح واسياف
شرّا فلا باس ان الناس اخياف

في الفاء المضمومة مع الباء

والوافر الاول

اناس في اكفهم عصي ... وقوم في اكفهم سيوف
وما في الارض من شرب كريم ... يسر بورده الصادي العيوف

في الفاء المضمومة مع السين وواو الردف

تطبب جاهدًا وتعل دوني ... فما اغناك انك فيلسوف
واحسب ان نا ابلك رذايا ... اجدّ ورآها حاد عسوف
لقد عشت الكثير من الليالي ... ولم ارتب متى يقع الكسوف
اتسمع ام تعاين او تعاني ... بلاء او تدقق او تسوف



وقال أيضًا

رددت إلى مليك الخلق أمري ۞ فلم أسأل متى يقع الكسوف

وقال أيضًا

مع اللام المشددة والكامل

الناس مثل الماء تضربه الصبا ۞ فيكون منه تفرق وتألف

قد يحسب الصمت الطويل من الفتى ۞ حلمًا يوقّر وهو فيه تخلف

وقال أيضًا

مع الصاد والكامل الثاني

زعموا بأنهم صفوا لمليكهم ۞ كذبوك ما صافوا ولكن صافوا

فتبارك الله الذي هو قادر ۞ نعيا وتقصر دونه الأوصاف

منعت من القسم الحقوق كأنها ۞ رجز تهادت ما لها إنصاف

وقال أيضًا

مع الصاد وياء الردف

ما لي رأيتك معرضًا ما تسمع ۞ إذا نطق الحصيف

والأرض أم برّة ۞ والسهم عن غرض يصيف

فالبث وحيدًا لا وصيفة ۞ في ذراك ولا وصيف

وقال أيضًا

مع اللام والسريع الثاني

غرّك سود الشعرات التي ۞ في الوجه مني وأنا الآلف

وقد سئمنا زمنا مؤذيا ۞ أروح من سالمه التالف

الفاء

وقال أبو

المفتوحة مع التاء

في مثله

فكم سلم الجهول من المنايا ۞ وعوجل بالحمام الفيلسوف

في الفاء المضمومة

من الأول المطلق المجرد

والخير يفعله الكريم بطبعه ۞ وإذا اللئيم سخا فذاك تكلف

نرجو من الله الثواب مجازيًا ۞ وله علينا في القديم تسلف

في الفاء المضمومة

المطلق المردف بالألف

تجر الخلاف تلومهم ريح لها ۞ غرض خلافًا فالحق لا الصفصاف

الظلم أكثر ما يعيش به الفتى ۞ وأقل شيء عنده الإنصاف

وعوا فقال الشافعي ومالك ۞ وأبو حنيفة قبل والخصّاف

في الفاء المضمومة

والكامل السادس

الدهر ليس بمنصف ۞ والعيب يستره النصيف

إنا شتونا نوقها ۞ ولعلنا فيها نصيف

تأذى الأصول الثابتات ۞ ويحسد الغصن القصيف

في الفاء المضمومة

المطلق المؤسس

كلفتني شيمة عصر مضى ۞ هيهات منك العصر السالف

يحلف لا أبقى على واحد ۞ دبر في أيمانه الحالف

المفتوحة

العلاء في الفاء

والمنسرح الأول

صافوا في القافية من صاف السهم إذا عدل عن الغرض وقوله غرضي خلافا الحق تفسير الخلاف

الذي أراد لأن الصفصاف يسمى الخلاف وأراد هو بالخلاف المخالفة اهـ

صاف السهم يصيف إذا عدل اهـ

فأولك الحلم فما له عن رشاء خالطا منه عزوف لمدا مرنا
أو صادفته حبالة نصبت نظل فيها كأنما كيفا
كأنه في الحياة ما فرع ... موع ملاء اه

الفاء

وقال أبو
المكسورة مع الواو

عوافي سوايا الليل عاف لعله يجاب وأنى والديار عواف
صوافن خيل عند باب مملك جمعن وما أوقاتهم بصواف
وأسرار بعض الناس بانت لناظر كأسرار كف غيرهن خواف
وأعمارنا أبيات شعر كأنما أواخرها للمنشدين قواف
نوافي بأيع ما يضر وبدونه خطوب لإيجاب الحقوق نواف
طوافي دري يمنح الجد أهله برفق فيغنو عن سرى وطواف

وقال أيضاً
المشددة والواو الأول

أيا شجر العرا أوسعت ريّا فقد جفّ العضاه ولم تجفّ
وما يبقى إذا ما قلت حتى تخيّره الحوادث أو تنفّ
وهل فات الحتوف أخو هذيل كأنّ ملاءته على مجفّ
تجمّ جيوشها فيضلّ فيها فتى يجتاب صفاً بعد صفّ
ويدهى بالمغار أغار صبري وعلّمني التعفّف بالتعفّف

المغار للإغارة وأغار صبري أي أذهبه وعفّ عن الحرام وتعففاه

التفافي لترامي القبيح

وقد صدقت ظنون من رجال تخفّوا ما توارى بالتخفّي
رأوا متستّراً عنهم بسدّ ليأجوج كمستتر بشفّ
ولو نالت عقاب اللوح لبّاً عداها عن تكفّفها التكفّي

وأبلك على طائر رماه فتى لاه فأوهى بنفره الكتفا
بكر يبغي المعاش مجتهداً نقض عند الشروق أو شغفا
الغصن تغنّي عليه أو هتفا

المكسورة
العلاء في الفاء
والألف للردف

وليس إذا الحسّاد كانت عيونهم شوافر للداء الدفين شواف
وترك مثل العرس أو فتنا لواحد وأعوزها للصاحبين تواف
خواتم أعمال الفتى أن يعي الهدى هدته وإلّا فالهموم ضواف
إذا حسنت زانت وإن قبحت جنت أذى وهوى فيما يسوء هواف
وكم طالب وافي وقد شارف الغنى سوافي ريح فانثنى بسواف
حوافي رخاء وادع فضل نعمة عداها ممكل والركاب حواف

في الفاء المكسورة
المطلق المجرد

شجر العرا الذي لا ييبس في الجدب ويشبه بالقوم الكرام

لكافور عد الكافور زاداً وجفت آخر من آل جفّ
أو العادي لسليك وصاحبنا أو الأشري كالضعل الهرف
تكلّفت الوفاء وخمّ يوم أراح من التوافي بالتوفّي
أما شغل الأنام عن التقافي بما عدّ الزمان من التقفّي

والتقفّي التتبع ... (تتوالى القوم تناموا اه)

تخفّوا من قولك خفيت الشيء إذا أظهرته والتخفّي التستر

لقد عجب القضاء لركب موج يمايله بمسمار ودفّ
وقد يعفو المسفّ إلى الدنايا تعيّشه من الخوص المسفّ

وَوَطْءُ السَّيفِ يَحمِي الرِّجلَ مِنهُ   بِكُوبِيدٍ عَلى ذُرَةٍ بِسِيفِ

وَمَا رَقَّ الكُمَاب سِوى عَنَاءٍ   وَإِن عُنِيتَ لِمِسوَاكٍ بِرَفِّ

شَفَتَيهِ وَيُقَالُ رَفَّتِ

وَكَم زُفَّت إِلى جَدَثٍ عَرُوسٌ   وَقَد هُمَّت إِلى عُرسٍ بِزَفِّ

بَنُوهَا مِثلُهَا فَضَلَّت مِنهَا   بِوَهدٍ أَو بِهَضبٍ أَو بِقُفِّ

وَإِنَّ القَتلَ فِي أُحُدٍ وَبَدرٍ   جَنَى القَتلَين فِي نَهرٍ وَطَفِّ

وَلَيسَ عَلَيَّ غَيرُ بُلُوغِ جُهدِي   وَضَيفِي قَانِعٌ مِنِّي بِضَفِّ

إِذَا استَثقَلتُ أَثوَابِي وَنَعلِي   فَثِقلِي فِي التَّجَرُّدِ وَالتَّحَفِّي

وَمَا سَلَّ المُهَنَّدَ لِلتَّوَقِّي   كَسَلِّ المَشرَفِيَّةِ لِلتَّشَفِّي

أَبَا عَجِيٍّ حَطَمَ بِشَنًّا وَحَبلٍ   كَبَاغِيهِ بِمِنوَالٍ وَحَفِّ

وَجِسمِي شَمعَةٌ وَالنَّفسُ نَارٌ   إِذَا حَانَ الرَّدَى خَمَدَت بِأُفِّ

لَعَلَّ النَّبعَ تَثنِيهِ اللَّيَالِي   أَخَاوَرَقٍ وَنَورٍ مُستَكَفِّ

فَإِنَّ عُطَارِدًا فِي الجَرْيِ أَولَى   بِأَن يَزِنَ الكَلَامَ وَأَن يُقَفِّي

وَفَذٌّ فِي مَقَاصِدِهِ بَلِيغٌ   أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَلِفٍ أَلَفِّ

فَإِن أُعطِ القَلِيلَ يَكُن هَنِيئًا   يَجِيءُ السَّمِيحُ بِغَيرِ شَفِّ

وَلَو كَانَ الكَثِيرُ لَقَلَّ عِندِي

وَقَالَ أَيضًا

غَدَونَا مُثقَلِينَ بِمَا اكتَسَبنَا   وَعَلَّ العَفوَ مِنهُ سَوفَ يُعفِي

وَكَونُ الجِسمِ فِي جَسَدٍ خَبِيثًا   أَشَقُّ عَلَيهِ مِن هَرَمٍ وَضَعفِ

وَنَنزِلُ لَو يَسُولُ الدَّهرُ كُرهًا

المَعنَى أَنَّ الجَسَدَ يُضرَبُ فِي التُّرَابِ فَيَمَّحِي وَلَا

وَقَالَ فِي

بِحَمدِ اللهِ لَم تَخلُقْ كَعَابٌ   تُجَنِّبُ كُلَّ مَخزِيَةٍ وَعُنفِ

وَكَم بَسَطَ البَنَانَ نَعَادَ صِفرًا   وَزَادَ الجُودُ كَفًّا ذَاتَ كَفِّ

يُقَالُ رَفَّ المَرأَةَ إِذَا قَبَّلَهَا بِأَطرَافِ المِسوَاكِ إِذَا جَعَلَتهُ فِي فِيهَا

أَرَى دُنيَا أَحَالَ الطَّهَاةُ أَدَاهَا   وَأَعيَت أَن يُهَذَّبَ بِهَا مُصَفِّي

تَهِيجُ صَغَائِرُ الأَشيَاءِ خَطبًا   جَلِيلًا مَا سَنَاهُ بِمُستَتِفِّ

وَإِن لَذَّ القَبِيحُ غُوَاةَ قَومٍ   فَإِنَّ المُفضِلَ يُعرَفُ لِلأَعَفِّ

الصَّفُّ أَن تُحلَبَ النَّاقَةُ بِيَدَيهِ وَيُقَالُ هُوَ أَن يُجمَعَ بَينَ

لَعَلَّ مَطِيَّةً مِنِّي قَرِيبٌ   فَيَحمِلُ سَيرُهَا قَدَمًا بِخُفِّ

وَلَيسَ الخَمسُ صَارِبَةً بِسَيفٍ   نَظِيرَ الخَمسِ ضَارِبَةً بِدُفِّ

وَمَا الجَبَلُ الوَقُورُ لِجَاذِبِيهِ   عَلَى العِلَّاتِ كَالجُرُفِ الأَخَفِّ

أَخَيرَتِ النَّعَامَ الآنَ نَزعٌ   خُلُوُّ الهَامِ مِن رِيشٍ وَزِفِّ

إِذَا مَا القَائِلُ الكِندِيُّ ذَلَّت   لَهُ الأَوزَانُ فَاعتَرِنِي بِسِيفِ

وَأَقصِي عَن مَآرِبِكَ البَرَايَا   وَلَا يَغرُرْكَ خِلٌّ بِالتَّحَفِّي

لَعَمرُ أَبِيكَ مَا خَالِي بِخَالٍ   لِشَائِمِهِ وَلَا شَهدِي بِهِفِّ

إِذَا وَرَدَ الفَقِيرُ عَلَى احتِيَاجِي   أَغَثتُ لَهِيفَهُ بِالمُستَدِفِّ

وَأَهوِن بِالطَّفِيفِ لِمُستَطَفِّ

الطَّفِيفُ الشَّيءُ الخَسِيسُ وَاستَطَفَّ الشَّيءَ إِذَا ... اهـ

فِي الفَاءِ المَكسُورَةِ مَعَ العَينِ

وَذِكرِي سَلَ حُبَّ المَالِ مِنِّي   وَوَجدِكَ بِالحَيَاةِ أَمَالَ سَعفِي

سَتَضرِبُنِي الحَوَادِثُ فِي نَظِيرِي   فَتَمحَقُنِي وَلَا آنَ دَارُ ضِعفِي

إِلَى وَادِي مِن جَبَلِي وَنَعفِي

يَجرِي مَجرَى العَدَدِ الَّذِي إِذَا ضُرِبَ فِي مِثلِهِ تَضَاعَفَ

مِثلُهُ وَاللَّازِمُ نُونٌ

تُجَدَّعُ حِلَّ فِي أُذُنَي غُلَامٍ   أَبَرُّ لَدَيهِ مِن قُرطٍ وَشَنفِ

ولا سيما إذا أعطيت أيدًا — لتديديك أو أنفًا بأنف
وإن لم يعقل الأقدام عيب — حملن الثقل من قدع وحنف
وكم عزت معاطس من رجال

وقال في

توافقت اليهود مع النصارى — على قتل المسيح بلا اختلاف
ثلاثتنا هم بالقول فيه — فجاءهم الثلاثي بالتلاف
ترقوا أن ديني ليس نبعًا — ولكن الخلاف من الخلاف
لقد لاحت مخايل صادقات — تروق العين بالملح الولاف

وقال في

لقد نقموا الرديء ورب مر — من الأقوات يجعل في الثقاف
ومن ركب الهجاء خيلًا

وقال فيها

إذا ما أنجدت أم بجهل — فقابلها بتوحيد الشيوف
وهذي الأرض للملك الرحى

وقال فيها

تلاكيات الله من حفظه — من هوى بالكأس ملي حف
لا تنصف الشارب في سكره

وقال فيها

كأنما دنياك وحشية — نظرت في أنفار أظلافها
تطلب أري النحل من خلفها — وتذئيب السم بإخلافها
حلفت ما حالفها عاقل — وشأنها الغدر بأحلافها
تلك عجوز ألفت شرها

وقال فيها

أرى الأيام تجمع ثم تنفي — بإيجاب وتوجب ثم تنفي
وقد يختال في برد الرزايا — بعود مغرم بعود ومنف
بريح ألوة أو ريح رنف

الفاء المكسورة مع اللام

وما اصطلحوا على ترك الدنايا — بل اصطلحوا على شرب السلاف
تخير خلقنا والشر طبع — فما تحتاج فيه إلى اختلاف
وقد دمنا على سوء السجايا — كما دامت قريش على الإيلاف
فمن لك بالقرينات سارت — بأشباء ونسبن إلى علاف

في مثله واللازم حاء

وأكرمني على عيبي رجال — كما رعي القريض على الزحاف
كأن سواه يقدم وهو حاف

مع الياء

كأن في سجايانا نقود — كثيرات البهارج والزيوف
نلم بها كإلمام الضيوف

مع الحاء

كأنه من سوء أفعاله — يبدر الخمر على المصحف
ولا تنزله ولا تلحف

مع اللام

ما بقي الواحد من ألفها — بل هو من ستة آلافها
إن أخلفتك اليوم موعودها — فمرها جار بإخلافها
أتألف إذا أعطتك أعراضها — فإنما رهن بإتلافها
قبل بني فهر وإيلافها

مع العين

زَعَمَ الزَّاعِمُونَ والقَولُ مِن مَيْنٍ وَصِدْقٍ يُرْدِي تَعالَى وَعِيفِي

وَقَالَ فِيهَا

اللَّيالِي مُعتَرِّاتُ السَّجايا كَم مَجَلِّسِ الدِّيهانَ شَرَّ عُيُوفِ

أَوَلا يُبصِرُ الفَتى الذَّهَبَ الأَحمَرَ تُحذَى بِهِ نِعالُ السُّوفِ

إِنَّ شَفَّاً يَلُوحُ فِي بَاطِنِ الذَّرَّةِ تَسمُو بِهِي وَبَينَ الضَّعيفِ

مَعَ اليَاءِ

قَد غَدا القَومُ لِلنُّضارِ نَالُوهُ وَبِسَاوِمَن لَنا بِالزُّيُوفِ

لِلحَدِيدِ العُلا عَلَى سائِرِ الجَوهَرِ ذُلُّ العِدا وَعِزُّ الضُّيُوفِ

الفَاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلاءِ فِي الفَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

أَيا رائِيَ المِصرِ لا تَظلِمَن فَكَم جاءَ مِثلُكَ ثُمَّ انصَرَفْ

إِنَّ القَولَ حَرَّفَهُ كاذِبٌ وَإِنَّ القَضاءَ بِهِ ما انحَرَفْ

تَواضَع إِذا ما رُزِقتَ العَلاءَ فَذَلِكَ مِمّا يَزِيدُ الشَّرَفْ

وَإِنَّ السُّرَى اللهُ ثَوبَ الشِّفا فَلا تُؤثِرَنَّ عَلَيهِ التَّرَفْ

وَمَن أَمَّنَتهُ خُطوبُ المَنُونِ تَخَوَّفَ مِن هَرَمٍ أَو خَرَفْ

وَلِلمَنزِلُ فِي الثَّرى ما بَزا رُ وَلَو دامَهُ زائِرٌ ما عَرَفْ

وَقَد آبَ النَّحلُ مَلأَى كَذُو وَتُبصِرُ غَيرَهُم فاحتَرِفْ

فَلا تُرسِلَنَّ حِبالَ الرَّجا وَأَمسِك بِكَفِّكَ مِنها طَرَفْ

وَجارَكَ أَحسِن إِلى جارِها وَلا تَجعَلَنَّ لَها مُستَرَفْ

تُفِيضُ لَها وَتَدَّطالُ ما تَتَمِّمُها وَالرَّدُّ ما غَرَفْ

تُقارِفُ نَفسٌ كَبِيراتِ الذُّنُوبِ وَيَغفُلُ عَن نَفسِ المُقتَرِفْ

وَتَدَلَّلتُ ما جَمَدَت أَدمُعِي وَما لَتُ جَفنِي لَما ذَرَفْ

وَقَالَ أَيْضاً

وَجَدتُ ابنَ آدَمَ فِي غِرَّةٍ بِما يَستَفِيدُ وَما يَطَّرِفْ

وَتَسمُو لِطارِفِها عَينُهُ جَنَّةٌ لِناظِرِها لَو طَرَفْ

وَيَذرِفُ مِن جَفنِها دَمعُهُ وَما يَجلِبُ الحَظَّ دَمعٌ ذَرَفْ

أَيَلتَمِسُ الماءَ مِن آسِنٍ وَيَترُكُ جَمّاً لِمَن يَغتَرِفْ

كَعامِلِ قَومٍ أَساءَ الصَّنِيعَ وَلا رَيبَ فِي أَنَّهُ يَنصَرِفْ

أَبا ظَبيَةَ القاعِ ما فِي الرُّماةِ

وَقَالَ فِيهَا

تَعَلَّوْا دُنيا ثِقلَ العِظامِ وَما زالَ يَدأَبُ حَتّى خَرِفْ

يُثيرُها عَصرُ أَمثالِها كَأَنَّ تَغَيُّرَها ما عُرِفْ

وَكَم مَرَّ يَوماً عَلَى دَيرِهِ حِسانُ الوُجُوهِ فَلَم تَنتَرِفْ

وَكَم يَقتَرِفُ مِن صِغارٍ بِهِ وَلَكِن جَرائِمُهُ يَقتَرِفْ

وَقَد جاءَ عَلِيكَ سارٍ رِزقُهُ وَإِن كانَ لِلقُوتِ لَم يَحتَرِفْ

وَلا يَخدَعَنكَ رَوضٌ يَرِفْ

مَعَ اللَّامِ

تَسَمَّ الأَنفَ وَالذَّلَفْ فَبَينَ الشَّيخِ بِالحَياةِ وَإِن كانَ قَد دَلَفْ

وَتَحَمَّلَ لَهُ الكَلَفْ وَافعَلِ الخَيرَ فَالحَدِيثُ كَثِيرٌ قَد اختَلَفْ

إِلى نايِلٍ يُلتَفْ وَدُمِ الرِّزقَ فِي البِلادِ فَإِن رَمَتَهُ ازدَلَفْ

راعَ تَحتَهُ صَلَفْ وَدَمٌ كُلُّهُ تَلَفْ وَنَحَّ شَمّاءَ لِلثَّرى

يُفهِمُ المَرءَ صالِحِيهِ عَلى إِثرِ أَلَفْ فَاتَّقِ اللهَ وَحدَهُ

لا تَقُومَنَّ فِي المَساجِدِ تَزجُرُها الزُّلَفْ مُعِلّاً بَسطَ راحَتِيهِ

القاعُ المُستَوِي مِنَ الأَرضِ والجَمعُ قِوعٌ وَأَقواعٌ

وَالطِّفْلُ النَّفْسِ وَالكَرِيدُ سَرِيعٌ إلى التَّلَفْ   وَتَلا فَالَّذي مَضى
لَسُنَّ كُلَّ عِقْدٍ إذا نَظَمَهُ ائْتَلَفْ   لَوْ تَرى لَنا ناظِمٍ
وَلحِياءً عَنِ الفَوارِسِ حَتّى أَبي دُلَفْ

حرف القاف

قال

في القافِ المضمومةِ

وُجُوهُكُمْ كُلْفٌ وَأَفْواهُكُمْ عِلٌّ   وَأَكْبادُكُمْ سُودٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقُ
أَغِرْبانُكَ السُّحْمُ اسْتَقَلَّتْ مَعَ الضُّحى   سَوانِحُ أَمْ مَرَّتْ حَمائِمُكَ الوُرْقُ
مَتى يَخْلُصِ التَّقْوى لِمَوْلاهُ لا تَغِضْ   عَطاياهُ مَنْ صَلّى وَقِبْلَتُهُ الشَّرْقُ
فَيا طائِرُ أَيْمِنْ وَيا ظَبْيُ لا تَخَفْ

وقال فيها

لَعَمْرُكَ ما في الأَرْضِ كَهْلٌ مُجَرَّبٌ   وَلا ناشِئٌ إلّا لِإِثْمٍ مُراهِقُ
وَلَوْ كانَ مِنْ هَدْيِ الشَّواهِقِ سَيِّدٌ   تَنَتْهُ المَنايا وَهْوَ بِالنَّفْسِ شاهِقُ

وقال فيها

مَتى يَنْفَعِ الأَقْوامَ حَيٌّ بِكَوْنِهِ   أَناةٌ بِهِمْ وَالحَيْنُ بِالنَّفْسِ لاحِقُ
فَإِنْ نُورُكَ الجَمُّ الَّذي أَنْتَ صانِعُ

وقال في مثله

أَرى النّاسَ شَرًّا مِنْ زَمانٍ يَحُوطُهُمْ   فَهَلْ وُجِدَتْ لِلْعالَمِينَ حَقائِقُ
إذا لَمْ يَكُنْ لي بِالشَّقِيقَةِ مَنْزِلُ

وقال أيضًا

أَراني في قَيْدِ الحَياةِ مُكَلَّفًا   ثَقائِلَ أَمْشي تَحْتَها وَأُطابِقُ
إذا الحُرُّ لَمْ يَنْهَضْ بِفَرْضِ صَلاتِهِ   فَذَلِكَ عَبْدٌ مِنْ يَدِ الدَّهْرِ آبِقُ

قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَفْ   حَلَفَ الدَّهْرُ جاهِدًا وَهْوَ بَرٌّ إذا حَلَفْ
بانَ في وَجْهِهِ الكَلَفْ   سَلْ بِقابُوسَ أَرْضَهُ وَبِسِجِسْتانَ عَنْ خَلَفْ
سُلِكَ القَوْمُ نِعْمَةً ثُمَّ بادُوا وَكَمْ سَلَفْ

القاف المضمومة

أبو العلاء

مع الرّاءِ

وَما بي طُرُوقٌ لِلْمَسِيرِ وَلا السُّرى   لِأَنّي ضَرِيرٌ لا تُضِيءُ لِيَ الطُّرْقُ
رَحَلْتُ فَلا دُنْيا وَلا دِينَ نِلْتُهُ   وَما أَوْبَتي إلّا السَّفاهَةُ وَالخُرْقُ
أَرى حَيَوانَ الأَرْضِ يَرْهَبُ حَتْفَهُ   وَيَفْزَعُ إنْ رَعْدٌ وَيَطْمَعُ إنْ بَرْقُ
شَذاي فَأَبِيني وَبَيْنَكُما فَرْقُ

مع الهاء

إذا بَضَّ بِالشَّيْءِ القَلِيلِ فَإِنَّهُ   لِسُوءِ السَّجايا بِالتَّشَحُّحِ فاهِقُ
وَكَمْ مِنْ جَوادٍ فِيهِمُ شَهِدَتْ لَهُ   نَواهِقُهُ وَالشّاحِجاتُ النَّواهِقُ

مع الحاء

فَما تَسْحَقُ الرُّوَّ الأَكُفُّ وَلا الحَصا   وَلَكِنْ يُعادي إثْمِدَ العَيْنِ ساحِقُ
فَأَهْلٌ وَإلّا فَالخُطُوبُ مَواحِقُ

وَاللّازِمُ القافُ مع الهمزة

وَقَدْ كَذَبُوا عَنْ ساعَةٍ وَدَقِيقَةٍ   وَما كَذَبَتْ ساعاتُهُمْ وَالدَّقائِقُ
فَلا طَمَرَتْ عِزًّا أَزْهارُ الشَّقائِقُ

مع الباء

إذا كُنْتَ في دارِ الشَّقاءِ مُصَلِّيًا   فَإِنَّكَ في دارِ السَّعادَةِ سابِقُ
تَقِيٌّ بِعالي ظِنَّةٍ وَمُضَلَّلٌ   لَهُ صابِحٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَغابِقُ



وقال في القاف

فؤادك خفاق وبرقك خافق / وأعياك في الدنيا خليل موافق

أردت رفيقا كي ينالك رفقه

وقال في القاف

إذا خطب الزهراء شيخ له غنى / وناشئ عدم آثرت من تعانق

وإن حاولت ركب الظلام شيانهم / فتلك لعمر الله بئس الأيانق

توقوا سبيل الغانيات فكلها

جد مرزبان وكسرى ملك الفرس اه

وقال في القاف

أرقت فهل نجم الدجنة أرق / وتجري الغوادي بالردى والطوارق

أبى الدهر جودا بالسرور وإن دنا / إليه الفتى أوماله فهو سارق

مرازب كسرى ما وقت مجده له / وقيصر لم يمنع رداه البطارق

محا الفات الشرخ عن طرس نفسه / ليخلو من لون الشباب المهارق

يعانون تزنا فيه تطوى حصونهم / ومنه بجو ترشها والنمارق

نطير ابنة الجون التي النوح شأنها

ابنة الجون الحمامة

وقال أيضا

أيعلم نجم طارق برزية / من الدهر أم لا هم للإنس طارقه

وما أرقته الحادثات وكلنا / إذا ناب خطب ساهر الليل أرقه

تغيرت الأشياء وللليل ثابت / معارفه موثورة ومسارقه

وهل أفلت الأيام كسرى وحوله / مرازبه أو قيصر وبطارقه

ودنياك ليست للسرور معدة / لمن ناله من أهلها فهو سارقه

تخف عوة المظلوم إن دعاءه / ملم بنوري الحجاب وخارقه

وقال فيها

طباع الورى فيها النفاق فأقصهم / وحيدا ولا تصحب خليلا تنافقه

المضمومة مع الفاء

تحيرنا إما وحدة مثل ميتة / وإما جليس في الحياة منافق

تدع إذا المرتاب منه المرافق

المضمومة مع النون

وقل غناء عن نبات وزوجها / أخو هرم أجمالها والحانق

وما تستوي الأخدان فيم هذه / مسن وللأخرى حلي غرانق

كليث الثرى والطيب فيها فرائق

المضمومة مع الراء

ويطربني بعد النهى قول قائل / سقى بارقا من جانب الغور بارق

هل اليوم إلا شارق ثم غارب / أو الليل إلا غارب ثم شارق

ويعمر في الأيام من طال عمره / فتغبر من طول البقاء المفارق

وما زال في شرب الأباريق كأنها / لما بعثته في الرياح الأبارق

وتشبه كعبا إذ بكى ومتمما / لدى كل عقل معبد ومخارق

مغنية عن صوتها اللب مارق

في القاف المضمومة مع الراء

وهل ترقد الخضراء في الجو مونق / بأن أخاه بعد حين مفارقه

لقدم ترحرس بعد حرس جميعهم / حنادس لم يذمم مع الصبح شارقه

مرادحرت أقلامه تسادرت / بأمر وجفت بالقضاء مهارقه

أبا ترو هذا اللوت مستجر تبر / نعم وأغانت أكه وأبارقه

وقد غشت حتى لو ترى العين لاح لي / هباء كنسج العنكبوت شبارقه

تخادع ملك الأرض حتى إذا أتت / منيته لم يغن عنه مخارقه

مع الفاء

وما تحسن الأيام أن ترزق الفتى / وإن كان ذا حظ صديقا يوافقه

يضاحك خل خله وضميره

وقال

يسيئ امرؤ منا فيبغض دائما ودنياك ما زالت تسيء وتومق

وما هي اهل ان يؤهل مثلها

وقال

خير لآدم والخلق الذي خرجوا من ظهره ان يكونوا قبل ما خلقوا

وما تريد بدار لست مالكها تقيم فيها قليلا ثم تنطلق

تبوأ الشخص من غبراء مظلمة قرارة بعدما ازرى به القلق

واخلقته الليالي في تجددها والغدر منهن في اخلاقه خلق

يغدو الى المين من نكت دراهمه يجمع المال ما يفري ويختلق

ويخلف الظن في الاشياء صاحبه

وقال في القا

سلطانك النار ان تعدل فنعمت وان تجر فلها ضير واحراق

والمال يرزق من يدركه بحظه وليس يغنيك اشآم واعراق

وقال في

يغنيك ما حل في السجايا ان يتعدى بك الفسوق

كم غرست نخلة بارض فلم يقدر لها بسوق

ما نفق الصدق في البرايا

وقال في القاف

انا فوق في الحياة كفعل غيري وكل الناس شأنهم النفاق

بلى والشر من افعال غيري وان طال اتكاء وارتفاق

انصفق ان تغيرنا الليالي

وقال ايضا

عبوس وضاع الود لولا مرافقه

مع الميم

اسرهواها الشيخ والكهل والفتى بجهل فمن كل النواظر ترمق

لود ولكن ابن آدم احمق

مع اللام

فهل احس وبالجسم ربهم بما رآه بنوه من اذى ولقوا

فارقتها غير محمود على سخط وفي ضميرك منه وجل بها علق

تكون للروح ثوبا ثم يخلعه والثوب يمحي حتى الذرع والخلق

والناس شتى فيعطي المقت صادقهم عن الامور ويحبا الكاذب الملق

وربما عذل الانسان مجتهد في الصدق حين يحب الذي [ملق]

والغيم يكدي وداعي البرق يأتلق

في المضمومة مع الراء

وقربه اللج ان اعطاك فائدة فليس يؤمن اهلاك واغراق

والحق كالشمس ارهاحاسدها فما لها في عيون الناس اشراق

القاف المضمومة مع السين

كيف يطيق النهوض عاد عليه من مأثم وسوق

لا يفرحن بالحياة غر فانها مهلكا تسوق

ولم تزل للمحال سوق

المضمومة مع الفاء

اعلل مهجتي ويصيح دهري الا تغدو فقد ذهب الرفاق

تخالفت البرية في العطايا ويجمعها الردى المهلك اتفاق

ونسمع من مزاهرنا اصطفاق

في القاف المضمومة مع الراء

فرق بدا ومن الحوادث يفرق   شيخ يغادى بالهموم ويطرق

والشهب في بحر السماء سوابح   تطفو لنا ظرة العيون وتفرق

واخو الحجا في امره متحير   جمع التجارب عمره المتفرق

عز الذي اعفى الجماد فما ترى   حجرا يغص بما كل او ذرق

متجلدا او خلته متبلدا   لا دمع فيه يفادح يترقرق

لم يغد غدوة طائر متكسب   وافاه يلقط اجدل او ازرق

والصخر يلبث لا يقارع مرة   ذنبا ولا هو من حياء مطرق

وتشابهت اجسامنا وتخالفت   اعراضنا فمغرب ومشرق

ملأت صحيفات الذنوب وفعلك الـ   جرم الاحم وفود راسك مهرق

لص الكرى ملك الردى في رغمهم   ان الحياة من الانام لتسرق

زجر الغراب تطيرا ونقيصه   ديك لاهل الدار ابيض افرق

وقال ايضا

الدهر يرتو من حواه كانهم   شعر يغيره فهو احمر ازرق

فلك يدور على معاشر جمة   وكانه سجن عليهم مطبق

مهج فارسن في الخسيس وان غدت   كالناعجات بكل طعم خرنق

وليحذر الدعوى اللبيب فانها   للفضل مهلكة وخطب موبق

اياك والدنيا فان لباسها   يبلي الجسوم وطيبها لا يعبق

والله خالقنا الامر شانه

وقال ايضا

الغيب مجهول يحار دليله   واللب يامر اهله ان يتقوا

هذي المهابط والمعابط صورت   للعالمين ليهبطوا او يرتقوا

لم تستطيعوا ان تقوا مهجاتكم   فتخيروا قبل الندامة واتقوا

وقال ايضا

سبحان خالقنا وطاء اغبر   من تحتنا وله غطاء ازرق

اعزفت حبلك في محاولة العبا   ذهراه عيرك مشيم او معرق

ونعهد ابن العبد يرفد قهمد   قضى وشيكا واستقر الابرق

متعريا في صيفه وشتائه   ما ريع قط لملبس يتخرق

لا حتر يوليه فيظهر تجزعا   ان راح يضرب ملطس او مطرق

احمام مالك في ركوب حمائم   ورق ومن شر الركاب الاورق

والدهر اخرق ما اهتدى لصنيعة   وبنوه كلهم سفيه اخرق

ياهم ويحك غيرتك نوائب   والغصن يورق في الزمان ويورق

وكانما نفض الرماد كآبة   فوق الجبين وقلبك المتحرق

من يعط شيئا يستلبه ومن ينم   جنح الظلام فانه سيورق

هذا الشفاء كاننا حمصية   او خيط بالقمعة غذاه الشرق

في القاف المضمومة مع الباء

والهم يربق والانام بهائم   ابدا تقيد بالقضاء وتربق

في كل حين يستهل من الاذى   مطر يحض اماكنا ويطبق

لا تفرحن بما بلغت من العلا   واذا سبقت فعن قليل تسبق

لو قال بدر التم اني درهم   قالت له السفهاء انت مزابق

ولها هموم بالنفوس لوابق   وسرورها بصدورها لا يلبق

ابق العبيد وعبده لا يابق

في القاف المضمومة مع التاء

لا تظلموا الموتى وان طال المدى   اني اخاف عليكم ان تلتقوا

لا تدعوا عتقا على مولاكم   فالراي اوجب انكم لم تعتقوا

ان منكم ظلما نقول نديركم   لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

في القاف المضمومة مع الراء

مارَكِبَ الحائنُ في فعلِهِ   أقبحُ مما رَكِبَ السارِقُ

شتّانَ مأمونٌ وذو خلسةٍ   كأنّهُ من عجلٍ بارِقُ

تدانست نعلكَ تنهبُ الدُّجى   ليلاً وقد أبصرَكَ الشارِقُ

فكيفَ لم تحرِقكَ شمسُ الضحى   وكيفَ لا يرجمكَ الطارِقُ

هذي طباعُ الناسِ معروفةٌ   فخالطوا العالَمَ أو فارِقوا

وقال في القافِ المضمومةِ مع النونِ

يا ناقُ صبراً أنتِ في أينُقٍ   شطّت مراعيها وإيناقُها

أغراضُها حالت بأعراضِها   وقد يُرى للأعناقِ إعناقُها

وقال في القافِ المضمومةِ مع الراءِ

ألم ترَ أنعالكَ الشارقُ   وكوكبُ ليلتكَ الطارِقُ

تخونُ أمينكَ دينارُهُ   وفي ربعهِ يُقطعُ السارِقُ

القافُ المفتوحةُ

قال أبو العلاءِ في القافِ المفتوحةِ مع الشينِ

إذا أرشقت دنياكَ هلكَ الفتى رمتهُ   بنبلٍ من غوايتها رشقا

فتخرجهُ غمّاً وتوسعهُ أذى   وإن ذمّها جهراً أسرَّ لها عشقا

وتدّعوا أنّ الشقيَّ هو الذي   حوى السعدَ فيها راشعاً للأشقا

فإن كانَ حقّاً ما يقالُ فإنّها   منامٌ يعيدُ النفسَ في حلمهِ مشقا

رأى أمردين أهلُها أم عنبر   فاصرفوا عنها معاطسهم شقا

وقال أيضاً في القافِ المفتوحةِ مع النونِ

لسانُ الفتى يُدعى سناناً وتارةً   حساماً وكم من لفظةٍ ضربت عنقا

لقد وردَ الناسُ الحياةَ أمامنا   فاتركوا الأجونةَ والرنقا

وأنقى سوادَ الرأسِ دهرٌ وغالَهُ   لباساً فأمّا سوءُ طبعٍ فما أنقا

وقال أيضاً في القافِ المفتوحةِ مع السينِ

هو الرزءُ يجريهِ المليكُ فكن لهُ   أخا عيشةٍ بالحزمِ يُطعَمُ أو يُسقى

وكم أمرَ العقلُ السليمُ بصالحٍ   فما فعلوا إلا الخيانةَ والفسقا

وقال أيضاً في القافِ المفتوحةِ مع الراءِ

يباينُ شكلٌ غيرَهُ في حياتهِ   فإن هلكا لم تلفَ بينهما فرقا

ومن يفتقد حالَ الزمانِ وأهلِهِ   يذمّ بهم غرباً من الأرضِ أو شرقا

يجد قولَهم ميناً وودَّهم قلىً   وخيرَهم شرّاً وصنعتَهم خرقا

وبشرَهم خدعاً وفقرَهم غنىً   وعلمَهم جهلاً وحكمتَهم زرقا

أخي كلابٍ كم رعى النبتَ قبلكم   فرتقوا وسلموا في حنادسهم برقا

وصابوا على عافٍ وأبوا الرضا   وجابوا إلى العلياءِ نازحةٍ خرقا

وليلاً طلى قاراً بقارٍ دآكهُ   مراقبةً من شهبهِ حدقاً زرقا

إذا نشأت فيهِ الغمامةُ خلتها   بإيماضها زنجيّةً فصدت عرقا

زرّوا بمقصودِ الحمامِ فغادروا   خوالدَ ضمّت نيراً فرخها الورقا

رأينا شؤون الدهر خفضاً ورفعةً — ونحن أسارى في الحوادث وُعَّقا

فلا تأمنوا شاميةً يمنيةً — تعادي فلا تبقي خباءً ولا رزقا

إذا طلبوا أقصى العلاء تجنّبوا له — بصمّ العوالي في ترائبكم طرقا

أطارق همٍّ صادق هل أنت عائذٌ — متى لم تجد في عنده متحمّلاً طرقا

هم الناس أجبالٌ شوامخ في الذرى — وأوديةٌ لا تبلغ الأكم والبرقا

وقال أيضاً

إذا أسلفت عرس الفتى في كلامها — فما هي إلا السلفة عار من سلقا

ويفعل فعلاً سيئاً ربّ منظرٍ — جميلٍ ويأتي الخير من لم يروّ خلقا

وقال في القا

عليك بتقوى الله في كل مشهدٍ — فلله ما أذكى نسيماً وما أبقا

وجني للدنيا كحبك خالصٌ — وفي عنقيا من هوى جعلت ربقا

وقال في

سقينا بفضل الله والأرض منزلٌ — يحلّ به من ليس أهلاً لأن يسقى

وفي كل أرضٍ أمةٌ جعلوا التقى

وقال في القا

إذا ما استهل الطفل قال ولا أنا — وإن صمتوا أعان الخطوب ودّ شقها

ولا تظهرن الزهد فيها فكلنا

وقال أيضاً

جاء القرآن وأمر الله أرسله — وكان ستراً على الأديان فانخرقا

مذاهبٌ جعلوها من معايشهم — من يعمل الفكر فيها تعطه الأرقا

وكلنا قوم سوءٍ لا أخصّ به — بعضاً لأنا امرؤٌ لكن أجمع الفرقا

والنفس شرٌّ من الأعداء كلهم — وإن خلت بك يوماً فاحترز زرقا

إن رمت من شيخ رهطٍ زيّ دينٍ يا — دليل عقلٍ على ما قاله خرقا

هوى كالغيث مرأين واعتلا — خميص كميع من لدن حافر برقا

يحرّق درع المرء سمر رماحها — وإن كان مزروداً بمذاقه خرقا

إذا كنتم أوراق أثلٍ زهوا لكم — جراد نبالٍ في تبيدكم ورقا

وأعوزني ماءٌ أزيل به الصدى — فلا عيش إن لم أشرب الكدر الطرقا

نشكران نبتر في ويبدل نسلةً — وآخر صاحي اللب يغضب أن يرقا

في القاف المفتوحة مع اللام

وأحسن أثواب الأوانس بردةٌ — من الحسن لا تنضى لغسلٍ ولا تلقا

وما أم غيلان بمحرمة الصلا — ولا أم ليلى في محاسنها طلقا

في المفتوحة مع الباء

إذا ما ركبت الحزم مستنبطاً له — سبقت به من لا تظن له سبقا

تحذرنا فصادتنا الخلوب كغيرنا — وأي غرابٍ ما أجاد له طبقا

القاف المفتوحة واللازم سين

وما طهرت بالعشر خمساً وستٌّ — نفوسٌ أقلت من مآثمها نسقا

هي الشيمة الشنعاء واستحسنوا الفسقا

في المفتوحة مع الشين

شقينا بدنيانا على طول ودها — تدوك ما بينها حياتك و[illegible]

شهيدٌ بأن القلب يضمر عشقها

في القاف المفتوحة مع الراء

ما أبرم الملك إلا عاد منتقضاً — ولا تألّف إلا شتّ وافترقا

حذر سليلك فالنار التي خرجت — من زندها إن أصاب عوده حرقا

لا ترجونّ أخاً منهم ولا ولداً — وإن رأيت حياءً أسبغ العرقا

كم سيدٍ بارّ الجدوى عشيرته — ساور بالمجد عند الحتف والبرقا

وكيف أخشى ولم يورق لهم غصني — والغصن لم يخش حتى ألبس الورقا

عن المهيمن كم من باحة بتكت ظلماً وكان سواها يأخذ السرقا

مين يردد لم يرضوا اباطله حتى ابانوا الى تصديقهم طرقا

وآكل القوت لم يعدم له غصصاً وشارب الماء لم يأمن به شرقا

اذا كشفت عن الرهبان حالهم

وقال أيضاً

المرء كالبدر بينا لاح كاملةً أنواره عاد للنقصان فامتحقا

على البلى سيفيد الشخص فائدة

وقال في

لا تلحقني حيناً ان نطقت به ان الغريب اذا احتقر لحقا

لا تشعر العود بالنار التي اخذت

وقال في القاف

قل للحمامة قد أصبحت شادية فهجت للذاكر المحزون تشويقا

هل ترجعين من باز على ترف هيهات إلفك عن الفرخين تعويقا

نيفيهات وكرك عن بيت يزينه

وقال أيضاً

ما راعهم من قوى عم وجارمها الا الاباريق يحملن الاباريقا

لم يكفهم ريق كرم من شرابهم حتى اضافوا اليه من فم ريقا

لقد تهتكت في الدنيا وساكنها فأحدثت النكر امجاناً وتاريقا

وصيروا الناس في الأذى طرقاً وذللوا الإثم أعمالاً وتطريقا

يخشى ذوي رطب حامل ثمراً مؤمل من غصون اليبس تورقا

وقد شهدت مخاريق الوغى لعبت مجيدة لدروع القوم تخريقا

ودر موسى ولم يترك لامته

وقال أيضاً

والدهر لاقي المنايا في أكفهم وكم نوى البحر لا يخشى به غرقا

لا يرشدنا صمت ولا تسلم رشداً فاللب في الانس طيف زائر لم

وناظر العين والدنيا به دنقت ما ان درى سواد حل ام زرقا

فكلهم يتوخى التبر والورقا

في القاف المفتوحة مع الحاء

والناس كالزرع باق في منابته حتى يهيج ويرعى وما محقا

فالمسك يزداد من طيب اذا سحقا

مثل ذلك

أما الجهاد فإني بت أغبطه اذ ليس يعلم اما زاد او محقا

فيه ولا الاصهب الداري اذ سحقا

المفتوحة مع الواو

كساك ربك ريشاً تدفعين به قر الشتاء وحلى الجيد تطويقا

اما ترين بني الدهر وهو رام مصيب غادر النبل تفويقا

غاد من القوم اذ هابا وتزويقا

في القاف المفتوحة مع الراء وياء الردف

وموسسات تراميها حنادسها بطارمين يخالون البطاريقا

لو عجلت لغوي فاجر سقر لاشعروا جمرات النار تحريقا

تداعرتوا في معاصيهم فما لهم لا يؤنسون من الطوفان تغريقا

أغرق ذم هذا الامام زجه سواه أمس من ابليس تعريقا

كم تطلب المال في سهل وفي جبل وتقطع الأرض تغريباً وتشريقا

فراقب الله ان السعد يتبعه نحس وان يجمع الدهر تفريقا

الا احاديث يودعن المهاريقا

في القاف المفتوحة مع الغين وواو الردف

يا حاديينا الأسوق فانيا سحرًا ... ويا وميضي هوانا والصبا لشوقا

حناه دهرٌ فضاهى القوس من كبرٍ ... وقد تراه كصدر الرمح ممشوقا

تركا عن الهند والنوب سلقا

وقال أيضًا

مهر الفتاة إذا غلا صونٌ لها ... من أن يبيت عشيرها تطليقها

ولربما ورثته أو سبقت بها

وقال أيضًا

ما غاب سحق البرايا عنهم ... فاسئل بني يعقوب عن إسحاقا

لا نعلم الموتى بهم وكره ... لكن أحياء تدوم لحاقا

وقال أيضًا

لدنياك حسن على أنني ... أرى حسنها حسنًا مخلقا

فذاتا سفن على مطلب ... يموت إذا بابه أغلقا

وحسان في سلفي طيء ... يصرف من عزه أملقا

رمت جامع الرملة المستضام ... فأصبح بالذم قد خلقا

وطل قتيل فلم يدكر ... وغل أسير فما أطلقا

يسائل في الحي عن ماله ... وما القول في طائر حلقا

إذا كان هذا فعال الزمان ... فإن به كامنًا أولقا

القاف

وقال في القاف

يقولون في المصر العدول وإنما ... حقيقة ما قالوا العدول عن الحق

وقال أيضًا

لقد ساس أهل الأرض قوم تفتقت ... أمورهم فالفتق لم يدر راتق

إذا جرجوادًا فلم يرج عندهم ... قصاصًا أجاد را قتل عذراء عاتق

لا يغرض المرء مما بعتك عرضا ... يمسي ويضحي بنبل الدهر مرشوقا

تولى الشباب ومن يشرب بروقه ... تشبيه في الزمن مشوقا

لم يزل نماء الدهر معشوقا

في القاف المفتوحة مع اللام وياء الردف

هوى الفراق وخاف من غرامه ... فدام في سائر تعليقها

أقدار صيتها فكاد طليقها

في القاف المفتوحة مع الباء والألف للردف

ما في جميع الناس إلا خاسر ... فإليهم دمع القبيح وحاقا

لو صح أن البدر ليس بعاقل ... هتأنه الأيجس محاقا

في القاف المفتوحة مع التزام اللام

ما طلقت هي بل طلقت ... ولست بأول من طلقا

أرى حلبًا حازها صالح ... وجال سنان على جلقا

فلما رأت خيلهم بالغبار ... ثغامًا على جيشهم علقا

وما ينفع الكاعب المستاة ... هام على عضب فلقا

وكم تركت أهلًا وحده ... وكم غادرت مثريًا مملقا

ولم يك دهرهم شاعرًا ... ولكنه لم يزل مفلقا

فليت السماكين لم يطلعا ... وليت المبرين لم يخلقا

المكسورة

في المكسورة المشددة

ولست بمختار لقومي كونهم ... قضاة ولا وضع الشهادة في رق

في القاف المكسورة مع التاء

هم هتكوا بالراح أستار عاذل ... ولم يحفظوا بالنسك حرمة ناتق

وصاغوا بما تجبي الولاة مراكبًا ... وزادوا على أسيافهم والمناطق

وَلَوكَانَ لِلدُّنيَا لَدَى اللهِ قِيمَةٌ

وَقَالَ أَيضًا

أَلَا هَلْ أَتَى قَبرَ الفَقِيرَةِ طَارِقٌ ... يُخَبِّرُهَا بِالغَيْبِ عَن فِعْلِ طَارِقِ

وَمَا هَبَّ مِن نَومِ الصِّبَا يَطلُبُ النُّهَى ... مَعَ الفَجرِ إِلَّا وَهْيَ فِي كَفِّ شَارِقِ

فَوَاعَجَبًا مِن أَزرَقِ العَينِ غَادِرٍ ... أَفَادَ فَنَالَتْ نَفسُهُ لِلأَزَارِقِ

فَبُعدًا لَهَا مِن زَلَّةٍ فِي مَغَارِبِ ... الأَرضِ يَنُوحُ خِزيُهَا وَمَشَارِقِ

مَحَارِيبُ تُبَدُّوا فِي الكَنَائِسِ مِنهُمُ ... لَعَن لَهُم يَحكِي غِنَاءَ مَخَارِقِ

أَرَى مُهْرَقَ الدَّمعِ يُوجِبُ مُسفَحَهُ ... جِنَايَاتُ خَطبٍ أُثبِتَت فِي المَهَارِقِ

عُدِدتَ زَمَانًا فِي السُّيُوفِ وَالقَنَا ... فَأَصبَحتَ نِكسًا فِي السِّهَامِ المَوَارِقِ

رَأَيتَ وُجُوهًا كَالدَّنَانِيرِ أَحكَمَتْ ... زَنَانِيرَ فَانظُرْ مَا حَدِيثُ المَعَارِقِ

وَمَا حَزِنَ الإِسلَامُ مَعْدَاكَ زَارِيًا ... عَلَيهِ وَلَكِن رَحمَةٌ وَحمَةُ فَارِقِ

وَأَحلِفُ مَا ضَرَّ الكَرِيمَ ظُهُورُهُ ... مَعَ الرَّهطِ يَمشِي فِي القَمِيصِ الشَّبَارِقِ

تَرَكتَ ضِيَاءَ الشَّمسِ يَهدِيكَ نُورُهَا

وَقَالَ أَيضًا

سَأَلتُ عَنِ الأَجيَالِ فِي كُلِّ بُرهَةٍ ... فَكَانُوا فَرِيقًا سَارَ إِثرَ فَرِيقِ

وَخَرَّقَ ثَوبَ العَيشِ طُولُ لِبَاسِهِ ... رَهِنتَ خَرِيقًا طُيِّرَتْ بِحَرِيقِ

وَمَا آلُ مَخزُومٍ جَاهِدًا نَارَ قَومِهِ ... أَبُو لَهَبٍ حَتَّى مَضَى لِحَرِيقِ

فَإِنَّ أَبَى البِطرِيقُ وَالرَّاهِبُ الَّذِي ... بِقِلَّتِهِ سَارَا مَعًا بِطَرِيقِ

وَهَا يَترُكُ الضِّرغَامُ فِي أَجَمَاتِهِ

وَقَالَ أَيضًا

لَنَا أَرَبٌ لَم نَقضِهِ مِنكَ فَادَّكِرْ ... لَكَ الخَيرُ هَل بَعدَ الحِمَامِ تَلَاقِ

سَأَخُذُ رِيحٌ وَهْيَ فِي غَيرِ عِدَّةٍ

وَقَالَ أَيضًا

لِمَا نَظَرُوا فِي أَهِلَّاتِ الزَّنَابِقِ

فِي القَافِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَنَصَّرَ مِن بَعدِ الثَّلَاثِينَ حِجَّةً ... وَكَم لَاحَ شَيبٌ قَبلَهَا فِي المَفَارِقِ

وَفَارَقَ دِينَ الوَالِدَينِ بِزَايِلٍ ... وَلَولَا الضَّلَالُ بِالفَتَى لَم يُفَارِقِ

فَكَم مِن سِوَارٍ رَدَّ نَيلَ أَسَاوِرٍ ... وَمِن أَرَقٍ شَوقًا إِلَى ذَاتِ بَارِقِ

صَلَاةُ الأَمِيرِ الكَاسِيِّ بِمَسجِدٍ ... أَبَرُّ وَأَزكَى مِن صَلَاةِ البَطَارِقِ

وَإِنَّ جَوَارِيَ النَّارِ وَلُبسَهَا ... لَأَشرَفُ مِن دِيبَاجِهِم وَالنَّمَارِقِ

وَمَا عَاقَ لُبَّ الفِيلِ عَن ذِكرِ أَهلِهِ ... وَمَغنَاهُ إِلَّا ضَربُهُ بِالمَطَارِقِ

وَحَسبُكَ مِن عَارٍ بِشَيبٍ وَقُودُ ... سُجُودِكَ لِلصُّلبَانِ فِي كُلِّ شَارِقِ

فَدُونَكَ خِنزِيرًا تَعَرَّقَ عَظمَهُ ... لِتُوجَدَ كَالطَّارِي تُدعَى بِعَارِقِ

وَأَتَوْ دَخَرَ النَّارِ تُسعَرُ دَائِمًا ... عَلَى الفَقرِ أَو غُصنٍ لِغَيرِ وَارِقِ

تَجَرَّعَ مَوتٍ لَا تَجَرَّعُ لَذَّةٍ ... مِنَ الخَمرِ فِي كَأسٍ لَهُم وَلَا بَارِقِ

وَتَبعَثُ فِي الظَّلمَاءِ لِمُحَزِّ بَارِقِ

فِي القَافِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدفِ

كَأَنَّ بَرِيقًا لِامرِئِ القَيسِ لَامِعًا ... أَغَصَّ جَمِيعَ النَّائِمِينَ بِرِيقِ

إِذَا أَنتَ عَاتَبتَ المَقَادِيرَ لَم تَزَلْ ... كَعَنتَرَةٍ أَو كَالأَخنَسِ بنِ شَرِيقِ

أَلَم تَرَ أَنَّ المَرءَ فَوقَ فِرَاشِهِ ... يَمُوتُ عَلَى ظَمْءٍ ثَوَاءَ غَرِيقِ

يُغَيِّرُ بِالمُرِّ وعَشرَهَبَاتِهِ ... خِضَابٌ حِمَامُ النُّفُوسِ مُرِيقِ

وَلَا ذَاتَ رَوقٍ فِي ظِلَالٍ وَرِيقِ

فِي القَافِ المَكسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَرَى أُمَّ دَفرٍ أَخلَقَتنِي وَجُزْهَا ... إِلَى غَيرِهَا سَيرًا لِغَيرِ خَلَاقِ

وَمِن ذَرٍّ مِن جَهرِهَا بِطَلَاقِ

فِي القَافِ المَكسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

قد آن مني ترحال ولم أفق   والسكر يفضح في الركبان والرفق
أخبرتني بأحاديث مناقضة   فرابني منك قول غير متفق
مضي الحوادث بالجوزاء رابعة

وقال أيضًا

تستروا بأمور في دياناتهم   وإنما دينهم دين الزنادق

وقال أيضًا

يا تاجر المصر ما أنصفت سائمة   كذبتها في حديث منك منسوق

وقال أيضًا

اعمل لأخراك سرًّا مهموت غدًا   واداب لدنياك فعل الغابر الباقي
وأم شبلين في غيل ومأسدة   كأم خشفين في شت وطباق

وقال أيضًا

لقد تبيت وهل تبقى إذا عمرت   جوالة بين تغريب وإشراق
إن السيوف مخاريق إذا عصيت   بها الفوارس أودى كل مخراق
والمجد يأتيك بالأشياء ممكنة   ولا تنال بإشئام وإعراق
أطرق كرى ليس لي علم بشأن غد   ولا لغيري ولا يحزنك إطراقي
والنسك لا نسك موجود فتبغيه   فعد عن فقهاء اللفظ مراق
تهذيب سجاياك لا يكثر بها دنس   من الدنايا البرقي في العلا راقي
يرقى العزم ولذا نا ليورثهم

وقال أيضًا

لقاء الناس للجاني برغمي   الحسن التجمل والنفاق
وقد يغشى الفتى نجح المنايا   حذارًا من أحاديث الرفاق

وقال أيضًا

إذا كانت لك امرأة حصان   فأنت محسد بين الفريق
قلما أتتا ولا ترهبك عادته   إن النفاق لمردود إلى النفق
ما خضب رأس كخضب بنار يد   وحمرة الفجر ليست حمرة الشفق
بين الحمائل والجوزاء في الأفق

في القاف المكسورة مع الدال وياء الردف

تكذب العقل في تصديق كاذبهم   والعقل أولى بإكرام وتصديق

في القاف المكسورة مع السين وواو الردف

إن تشأ قطع طريق بالفلاة فكم   قطعت من قبل طرق الناس في السوق

في القاف المكسورة مع الباء وألف الردف

إن البهائم مثل الإنس غافلة   وإنما نحن بهم ذات أرباق
والمرء يسبق فيما ليس يكسبه   نفعًا وليس إلى الخير بسباق

في القاف المكسورة مع الراء وألف الردف

وكم سحابة قوم غر لامعها   وإن دعتك بإرعاد وإبراق
أو رقت عصر آفاق أو دقت في طلب   فإن إراق كمي هاج إراق
أغرقت في حبي الدنيا على سفه   فقد تكسبت إحراقًا بإغراق
فالحمد لله ما أنا دقت سيئة   وكيف لي من ضنى دين بإفراق
وما اختيالي في الأقدار إن جعلت   عصب التجار لشعث الهام سراق
فكل مرآة قوم ذبرة صقلت   حتى أراهم بصافي اللون رقراق
نفعًا ولا نفع إلا بسلة الراقي

في القاف المكسورة مع الفاء وألف الردف

وما ألفي غريبًا باختياري   ولكن حم ذلك باتفاق
وتصطفق المزاهر مخبرات   زواهر في المآتم باصطفاق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

فإن جمعت إلى الأصحاب عقلًا   مورك مثمر الغصن الوريق

وَلَانَا مِنْ فَانٍ النفسِ اضحتْ إِلَى النَّكْرَاءِ كَالرِّيحِ الخَرِيقِ

وما الشكّاتُ الامواجُ بحرٍ يضلّ الحجّ فيها كالغريقِ

وقال

امّا الحقيقةُ فهي انّي ذاهبٌ والله يعلمُ بالذي انا لاقِ

لم الفَ كالتقى برى سيءٍ السوآءِ ماجهرتها بطلاقِ

كم اخلقَ العصرانِ من عصرٍ معصرٍ وهما على امنٍ من الاخلاقِ

يستمطرُ الاعمارَ من لذاتها سحا تليحُ بمومضِ الآقِ

واذا الفتى نجبت وناح معاشرٌ بلهن عليه بمحكمِ الاغلاقِ

شهبت ... ها القضاءُ وخمها حلو ذ تاهدها بغيرِ خلاقِ

حلوٌ بجادلةٍ كشربِ مهلهلٍ شربوا على رغمٍ بكاسِ حلاقِ

سيموتُ محمودٌ ويهلكُ آلكٌ ويدومُ وجهُ الواحدِ الخلاقِ

ساعاتنا تحتَ النفوسِ نجائبٌ وخدت بهن بعيدةَ الاطلاقِ

مازلن تحتابين حلةَ فاركٍ

وَلَا تجعلْ بناتكَ ستنضامّا بمطلعٍ يكونُ الى الطريقِ

ومن لم تنترقِ الدنيا بماءٍ فاقسمْ ان ستشرقُ بريقِ

مع لزوم اللام

واظنني من بعدُ لستُ بذاكرٍ ما كانَ من بشرٍ ومن املاقِ

عجبًا لبرديها الدجنةُ والضحى ووشاحها من نجمها العلاقِ

دنياكَ غادرةٌ وان صادقتها بالخلقِ هي دميمةُ الاخلاقِ

لم تبقِ وابلها ولكن خلبها خيلاً مسومةً مع العلاقِ

ومتى رضيتَ بصاحبٍ من اهلها فلقد منيتَ بكاذبٍ ملاقِ

مالي وللنفرِ الذين عهدتهم بالكرخِ من شاشٍ ومن ايلاقِ

والروحُ طايرُ محبسٍ في سجنهِ حتى يمنّ ربهُ بالاطلاقِ

يا مرحبًا بالموتِ من متنظرٍ ان كانَ ثمّ تعارفٌ وتلاقِ

الو الحياةِ الى الممات محرّدًا ان الحياةَ كثيرةُ الاعلاقِ

حتى رميتَ بصلفٍ مطلاقِ

القاف الساكنة

وقال ابو العلاء في القاف الساكنة مع الراء

ظهورُ الركائبِ عند اللبيبِ اولى من ظهورِ الطرقْ

بانْ راقَ منظرهُ ستةٌ باثمٍ ويومٍ يسارٍ اذا لم يرقْ

اذا لم تعنْ او تعنتْ شاكيًا

فانّ الجلوسَ عليها خرقْ

وقال ايضًا في القاف الساكنة مع الطاء

اساءتْ بعبدكَ في عسفهِ وحملتْ غيركَ ما لم يطقْ

وسوفَ يجازيكَ ربُّ السماءِ فنتمْ لاحكامهِ وانتطقْ

آخرُ حرفِ القافِ

والحمدُ لله شكرًا

حرف السين

السين المضمومة

قال ابو العلاء

تداولني صبحٌ ومُسيٌ وحندسٌ ومرّ على اليومُ والغدُ والأمسُ
أسيرُ عن الدنيا وما أنا ذاكرٌ لها بسلامٍ إن أخذ لها حسُّ
ولم أرثِ النصفَ لفتاةٍ ولم ترث بي الربعَ بل ربعٌ تطاول أو خمسُ
وإن ذهبت كالفيء فهي كمغنمٍ يحازُ ولم يفرز يخالفه الخمسُ
بدارِ بدارِ الخير يا قلب تائبا ألستَ بدارٍ أنّ منزلها الرمسُ
وأقسرُ في لجّ النوائب طالبا وتغرقني من دون لؤلؤه القمسُ

قمس في الماء انغط فيه ثم ارتفع اه

وقال أيضا

إذا ما أسنّ الشيخ أقصاه أهله وجار عليه النجلُ والعبدُ والعرسُ
وأكثر قولا والصوابُ لمثله على فضله أن لا يحسّ له جرسُ
وقد كان من فرسان حربٍ وغارمٍ فلم يغنِ عنه السيفُ والرمحُ والترسُ
عجبتُ لقفرٍ فيه ضيقٌ تزاحمت على الكون فيه العربُ والرومُ والفرسُ
وكم درست هذي البسيطة عالما وعالمَ جيلٍ من عوائل الدرسِ
وما برح الإنسانُ في البؤس مذ جرت به الروحُ لا مذ زال عن رأسه الغرسُ
طفونا ونرسو الآن لا أسر أسوتي بملك البرايا ما العراق وما الترسُ
مضى الناسُ إلا أننا في صبابةٍ كآخر ما يبقي الحياضُ والخرسُ

وقال أيضا

ألوم لكلبٍ لا أعزتني حميةٌ بجروي أن يلقى كما لقي الإنسُ

وقال أيضا

نقصتك أجسامُ البرية أجناسُ وخيرٌ من الأعراس برسٌ وعرناسُ
فكيف به لما اعتدى في طريقه رجيبٌ وحواشٌ وتبعٌ وأشناسُ
أناسٌ كقومٍ ذاهبين وجوههم ولكنهم في باطن الأمر نسناسُ
تخالين شيطانا من الجن ماردا

وقال أيضا

يضيء نهارٌ ثم يخدر مظلمٌ ويطلع بدرٌ ثم تعقبه شمسُ
صرورةُ ما حالين ما لكعابها ولا الركنِ تقبيلٌ لديّ ولا لمسُ
لعمري لقد جاوزت خمسين حجةً وحسبي عشرٌ في الشدائد أو خمسُ
فللخبر المرويّ وللعالم العليّ وللجسد المثويّ وللأثر الطمسُ
وأجهر حينا ثم أهمس تارةً وسيانِ عند الواحد الجهرُ والهمسُ
ولم آكُ بذّاً للكلاتي أبتغي من السؤر ما فيه لكرشٍ شبسُ

وفي السين المضمومة مع الراء

وصار كنسل لومٍ تسهر في الدجى بكاه له طبعٌ وليته يرسُ
يسبح كيما يغفر الله ذنبه رويدك في عهد الصبا سلك النكسُ
وأصبح عند الغانيات مبغضا كآخر حزوٍ جزي عينيه نرسُ
متى يأكل الحتمان يسكنه غيره بذا الدهر حرسا جاء من بعده حرسُ
لقد فرست تلك الأسود طوائفا أنيسا ووحشا ثم أدركها البرسُ
فلا تعذلينا كل نابل لئيمةٍ وهل تعذب الأثمار إن لؤم الغرسُ
فإني أرى الكافور والطيب كله يزول لموتٍ جاء في يده ورسُ
ولم يسمعوا قولا لأمرٍ صمم بهم ولم يغمهم رجعٌ فإنهم خرسُ

وفي السين المضمومة مع النون

أرى الحيّ جنسا ظل يشمل عالمي بأنواعه لا بورك النوعُ والجنسُ

وفي السين المضمومة مع النون وألف الردف

ولا تلج الحمّامَ قد جاء ناصحٌ بتحريمه من قبل أن يفسد الناسُ
فمازج العربُ الأعاجمَ والتقى على الغدر أنواعٌ تذمّ وأجناسُ
جزى الله عني مؤنسي بصدوده جميلا ففي الإيحاش ما هو إيناسُ
وعندك شيطانٌ من الإنس خناسُ

نسناس حملوا على صفة الناس اه

وفي السين المضمومة مع الباء

أَلَمْ تَرَ لِلشِّعْرَى العَبُورِ تَوَقَّدَتْ ... بِعَالٍ رَفِيعٍ لَمْ تَنَلْهُ القَوَابِسُ
سُيُوفٌ بِهَا جَوْنَاتٍ جَارٍ وَحَاسِدٌ ... وَخَيْلٌ عَلَيْهَا المَاءُ رَطْبٌ وَيَابِسُ
تَكَرَّهُ نُطْقَ النَّاسِ فِيمَا يُرِيبُهُ ... فَأَحْجَمَ حَتَّى لَيْسَ فِي القَوْمِ نَابِسُ

وقال أيضا

تُرَاقِبُ ضَوْءَ الفَجْرِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ ... وَمَا يَسْتُرُ الإِنْسَانَ إِلَّا الرَّوَامِسُ
فَكَيْفَ تَرَى المِنْهَاجَ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ ... وَلَمْ تَرَهُ وَاليَوْمُ أَزْهَرُ شَامِسُ
فَهُنَّ لِأَهْلِ اليُسْرِ نُوقٌ أَذِلَّةٌ ... وَهُنَّ لِأَهْلِ العُسْرِ خَيْلٌ شَوَامِسُ
وَدُنْيَاكَ دَارٌ مَنْ يَحِلَّ فِنَاءَهَا ... فَقَدْ غَمَسَتْهُ فِي الشُّرُورِ الغَوَامِسُ
وَيَجْمَعُنَا مِنْ صَنْعَةِ الرَّبِّ أَرْبَعٌ ... وَمِنْ فَوْقِهَا المُلْكُ بِيَدِهِ خَامِسُ

الأحامس قريش ومن والاها من العرب

تَكَلَّمَ هَذَا الدَّهْرُ بِالنُّصْحِ مُعْلِنًا ... جِهَارًا بِمَا أَخْفَتْ عَنَّا الهَوَامِسُ
يُبَاكِرُنَا الجَوْنُ المُضِيءُ فَيَنْقَضِي ... وَيُعْقِبُنَا مِنْهُ الأَحَمُّ الدُّلَامِسُ
إِذَا دَخَلَ الهِرْمَاسُ حِلْقَ وَالِيًا ... فَمَا كَذَبَتْ فِيمَا تَقُولُ الهَرَامِسُ
لَهُمْ سَلَفٌ قُدَّامَ سِنْبِسَ أَيِّدٌ ... وَعِزٌّ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ تُدَامِسُ

وقال أيضا

تُشَادُ المَغَانِي وَالقُبُورُ دَوَارِسٌ ... وَلَا يَمْنَعُ المَطْرُوقَ بَابٌ وَحَارِسُ
وَمَهْمَا يَكُنْ فَاللهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ ... وَيَجْنِي الفَتَى مِنْ بَعْدِ مَا هُوَ غَارِسُ
فَأَبْعِدْ مِنَ الصَّفْرَاءِ وَاليَوْمُ وَاقِدٌ ... وَأَدْنِ مِنَ الشَّقْرَاءِ وَاللَّيْلُ قَارِسُ
وَبِالرَّمْلَةِ الشَّعْثَاءِ شَيْبٌ وَوِلْدَةٌ ... أَصَابَهُمُ مِمَّا جَنَيْتَ الدَّهَارِسُ
وَأَحْسَنُ مِنْكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ سِيرَةً ... طُغُجُ بْنُ جُفٍّ حِينَ قَامَ وَبَارِسُ
تُقِيمُ عَلَى الدَّهْرِ الهَوَادِسُ فِي الدُّجَى

وقال أيضا

تَمَنَّتْ غُلَامًا يَافِعًا نَافِعًا لَهَا ... وَذَاكَ دَهَاءٌ دَسَّ نَبِيرُ الدَّهَارِسِ

تَبَارَكَ رَبُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهَا أَبٌ ... مُرِيدٌ وَلَا دُونَ الَّذِي شَاءَ حَابِسُ
وَيَعْبِسُ وَجْهُ الدَّهْرِ وَالمَرْءُ ضَاحِكٌ ... وَيَضْحَكُ هُزْءًا وَالوُجُوهُ عَوَابِسُ
بُرُودُ المَخَازِي لَا بَرَاءَ لِحَمْلِهِ ... لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ المَلَابِسُ

في السين المضمومة مع الميم

تَمَرَّسَ مِنَّا بِالدِّيَانَةِ مَعْشَرٌ ... وَقَدْ بَطَلَتْ عِنْدَ اللَّبِيبِ النَّوَامِسُ
وَتَحْمِلُنَا الأَيَّامُ حَمْلَ عَوَائِمٍ ... بِنَا فِي خِضَمٍّ كُلُّنَا فِيهِ قَامِسُ
فَمَا سَئِمَ السَّارِي وَقَدْ بَلَغَ المَدَى ... وَلَا رَزَمَتْ فِي السَّيْرِ تِلْكَ العَرَامِسُ
وَسُلْطَانُهَا كَالنَّارِ إِنْ هِيَ لُومِسَتْ ... تُحَرِّقُ مَا يَدْنُو لَهَا وَيُلَامِسُ
وَمَا انْفَثَأَتْ نِيرَانُ فَارِسَ حِقْبَةً ... بِهَا العِزُّ حَتَّى أَبْطَلَتْهَا الأَحَامِسُ

لأنهم كانوا يتحمسون في الدين أي يتشددون

وَكَيْفَ نُرَجِّي لِلثِّمَادِ بَقَاءَهَا ... إِذَا نَضَبَتْ عَنَّا البُحُورُ القَلَامِسُ
وَإِنَّا رَأَيْنَا المُلْكَ يَخْلُقُ ثَوْبُهُ ... وَتُخْبِرُنَا عَنْهُ الدِّيَارُ الطَّوَامِسُ

الهرماس ابن رسيل النبي صلى الله عليه وسلم والهرامس علماء بالنجوم

وَتَبْسُطُ فِينَا قُدْرَةُ اللهِ حَادِثًا ... فَتُودِي لِتَعَالِي وَاللُّيُوثُ الكَهَامِسُ

في السين المضمومة مع الراء

يَقُولُونَ إِنَّ الدِّينَ يُنْسَخُ مِثْلَمَا ... تَوَلَّتْ بِإِقْبَالِ الحَنِيفَةِ فَارِسُ
أَرَى مَقْرَأً فِي آخِرِ العَيْشِ كَائِنًا ... نَسِيتُ لَهُ مَا أَطْعَمَتْكَ الجَوَارِسُ
أَيَأْمُلُ أَنَّ النَّارَ صَالٍ بِحَرِّهَا ... مُقِيمُ صَلَاةٍ وَالمُهَنَّدُ دَارِسُ
وَقَدْ ظَهَرَتْ أَمْلَاكُ مِصْرَ عَلَيْهِمُ ... فَهَلْ مَارَسَتْ مِنْ ظُلْمِهِمْ مَا تُمَارِسُ
وَبِالحَظِّ يُدْعَى تَابِعُ القَوْمِ سَيِّدًا ... وَتَأْكُلُ آسَادُ العَرِينِ المَجَادِسُ
وَتَرْحَلُ مِنْ فَوْقِ الجِيَادِ الفَوَارِسُ

في السين المضمومة مع الراء

سُرِرْتَ بِأَنْ قِيلَ أُعْطِيتَ فَارِسًا ... وَمَا هُوَ إِلَّا ضَيْغَمٌ لَكَ فَارِسُ

ألم تسمعي الأيام نادت صروفها ... خذوا مقرًا إنما نفي الجوارس

يخوفنا أهوال ما هو كائن

وقال أيضًا

يُنشر في الدنيا الحديث ويطوى ... وتفرس آساد العرين وتفرس

وقد يعظ الإنسان عيّ من الدجا ... وينذره داع من الصبح أخرس

نسير نهارًا ثم نسري إذا دجت ... علينا الليالي والحفير المعرّس

وتختلف الأغراض ماء على الفلا ... يجمّ وماء في الثماد يعرّس

أخال فلا أشوي وتلك فضيلة ... ولكنني بالخيل لا أتفرّس

وقال أيضًا

نفوسًا أصابتها المنايا فلا تكن ... يؤوسًا لعل الله يومًا يؤوسها

بنت بالظبا أبيات عزّ فأودت ... بيوت حصير أحكمتها أسوسها

وقال أيضًا

المستبدات التي ربعت ... أربع من أهلها درس

أخلقت جسم الفتى جلده ... ذات خلق لينه شرس

لبث حول الماء من ظماء ... إن غدا ماله مرس

مهجتي ضدّ يحاربني ... أنا مني كيف أحترس

أم شبل قوتها لبد ... ظفرها من قتلنا درس

إن دنا من فارس أجل ... حار لا يجري به الفرس

ليس يبقى فرع نابتة ... أصلها في الكون مغترس

وقال أيضًا

من لي بأني وحيد لا يصاحبني ... حيّ سوى الله لا جن ولا أنس

فكيف لا تخبث النفس التي جعلت ... من جسمها في وعاء كله دنس

سلكت طرق المعالي ثم قلتهم

وحاذر أن تنسى الزمان فإنني ... يذاكرنا أحداثه ويدارس

ويكفيه من أهواله ما نمارس

في السين المضمومة مع الراء

إذا أوجدت يومًا من الوجد أوجدت ... من الوجد هذا حلمها وهو أيسر

وما حصر في العلم يدرس كتبه ... وقد شاهد الآثار تمحى وتدرس

ألم تر أشجارًا تجرد عهدها ... قديم وأخرى للتشبيب تغرس

متى ما تحاول فارسًا من فرسه ... فإن من زيد بسطام أفرس

وكم عضّ مغترّ البنان تندمًا ... على ما جنى قبل البنان المورّس

في السين المضمومة مع الهمزة وواو الردف

وما برحت أجسادها تطلب العلا ... من الدهر حتى زايلتها رؤوسها

وكانوا كآساد الثرى ليس فيهم ... كمن دارت للمنايا كؤوسها

في السين المضمومة مع الراء

قام للأيام في أذني ... واعظ من شأنه الخرس

فشتاء بعده ومد ... وصيف إثره قرس

كم ابن الغاب من أسد ... أي ليث ليس يفترس

إنما دنياك غانية ... لم يهنأ زوجها العرس

فالقها بالزهد مدرعًا ... في يديك السيف والترس

كل من خانت منيته ... لم يدافع دونه حرس

خبرتني كل ناطقة ... ذاك حتى الزير والجرس

في السين المضمومة مع النون والبسيط الأول

أما الظباء فقد أودى الزمان بها ... فما تراها ولكن هذه الكنس

رأيت فتيان قوم عانيين حذرًا ... أن الفتوة إذ لم ينكلوا عنسوا

سيروا ورائي فلما شارفوا خنسوا

أي تأخروا

من أوتار العود

المتراكب بين كتفيه اه

الغانية المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة أو بزوجها عن غيره والأصل فيها ذات الزوج والعرس ... اه

وقال أيضاً

إذا جلست على آثار ناجية ... فما بالى عار القوم أم جلسوا

إن يؤمنوا لا يؤدوا أو يكن لهم ... عز يضيموا وإن أعياهم اختلسوا

لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة ... أحساً إذا ما أصابوا ريهم قلسوا

قد أظلم الدهر والصبح الجلي

وقال أيضاً

أما الحسام فما أدناك من أجل ... ولا ترد الحمام الدرع والترس

قد ادعى النسك أقوام بزعمهم ... وكيف نسك غوي زمه ورس

يا ظبي ما أنت والضرغام تونسه ... إن الضراغم من أخلاقها الفرس

لمن تؤاخذ بالجرى التي سلفت ... وما تحرك حتى حرك الجرس

وآل إسرائيل عادوا في مدارسهم ... تلاوة وتعالى كل ما درسوا

وبئس ما يأمل المجانون من ثمر ... إن قال غارس غرس بئسما غرسوا

رأى مناحة أهل الدار منهم شا

وقال أيضاً

حجر على الناس حجر ليت أنهم ... مثل الحجارة لا ماتوا ولا نبسوا

والقوم شر فلا يغررك إن بسطوا ... لك الوجوه ولا يحزنك إن عبسوا

وخامل ما نات عنه نباهته ... كأنه الجمر غطى ضوئه اليبس

وقال أيضاً

هل يغسل الناس عن وجه الثرى مطر ... فما بقول المبارح رجهم دنس

تناسلوا فنمى شر بنسلهم ... وكم فجور إذا شبانهم عنسوا

وما الظباء عليها الحلي محسنة ... بل الظباء لها أبين لقصا الكنس

وقال أيضاً

دنياك دار سرور لا سرور بها ... وليس يدري أخوها كيف يحترس

في السين المضمومة مع اللام

أنسل إبليس أم حواء نحكم ... هذا الأنام ففي أنسالهم دلس

ذاد المكارم عن كرم وذات جنا ... في النخل يشرب أبى إخراجه البلس

يا سر أخاك ولا تجعله حرماً ... من قبل زكى في أكمامه العلس

منه المطامع فليرجع لنا الغلس

في السين المضمومة مع الراء

والناس من صغر الحلال كلهم ... كالخط يقرأ حيناً ثم يندرس

وقد جنى الإثم تغشاه مصاحبه ... والنبل والسيف والخطي والفرس

أيعلم الليث لما راح مفترساً ... بأنه عن قريب سوف يفترس

تستحسن القوم ألفاظاً إذا امتحنت ... يوماً فأحسن منها العي والخرس

أرسلت غربك تبغي الماء مجتهداً ... وما على الغرب لما خانك الرس

قد عمر النسر ما حم المليك له ... وما لمنزله قفل ولا حرس

فما تخيل إلا أنها عرس

في السين المضمومة مع الباء

جاؤوا بدعوى فلما حصلت وجدت ... مثل الهباء وقيل الأمر ملتبس

أمر بدا ثم أخفى شأنه قدر ... كالنار ماتت فلم ينشر لها قبس

دنياي هل لجناد أستعين به ... على الرحيل فإني فيك محتبس

في السين المضمومة مع النون

والأرض ليس بخير طهارتها ... إلا إذا زال عن آفاقها الإنس

أزكى من العين في آنافها شمم ... عين من الوحش في آنافها خنس

احتج في الغي بالنسيان ويلهم ... وقد غووا بادكار لا أقول نسوا

في السين المضمومة مع الراء

بينا امرؤ يشوي الذئب عن غرض ... أتاه ليث على الحلات يفترس

الا ترى هرمي مصر ولن شمخا　　كلاهما بيقين سوف يندرس

مع الانام اعاجيب مولدة　　للانس تزدع كي تبقى وتغترس

وان قربوا في بعده وهدى　　من الزمان وحر بعده ترس

وكم بدل ربت مشحاة يقلبها　　ولا حليف نناة رمحه ودرس

وما حمى عن صليل السيف هامته　　اذ بات يصدع في ايديهم الجرس

لكن الحياة عروسا خلقها حسن　　وانما هي غول خلقها شرس

وقال ايضا

ازور في القوم هذا ارض يمن　　من البلاد وهذا داره الطبس

سعود مني مناسبا حسنه　　فان صدنا عرهم اوحه عدس

دبري تس مثل يقال ودبس اسم السماء

ماذا تريدون لا مال تيسر لي　　فيستماح ولا علم فيقتبس

ما يعجب الناس الا قول محدع　　كان قوما اذا ما شرفوا ابسوا

اذا اشقى باني لا اطيق لكم　　معونة وصروف الدهر تحتبس

وللبداوي ان يبنى الخباء له　　في ضاحكات بهن العيس والعبس

وحدثت عن خبايا هم وجوههم　　فقد ابوك نجواهم وما نبسوا

وقال ايضا

الجسم كالصفر يكسوه الثرى صدأ　　والخير كالتبر لا يدنو له الدنس

وقال ايضا

ان تنطو دبس لا او نسه او تدعليه نمه فيتصدع قال وابنت بها ابسا منه اه

ان كان ابليس ذا جند يصول بهم　　فالنفس اكبر من يدعوه ابليس

والدهر في الحجر ترجى منه عارفة　　اني وقد بان اعسار وتفليس

جاءت من الفلك العلوي حادثة　　فيها استوى جبناء القوم واللبس

لو هب هجاد قوم في الثرى دفنوا　　لضاقت المدن والبيد الاماليس

ولولا الطمع امير العقل صاحبه　　لكان اثر من ان ينطق الخرس

لم تخلق الخيل من عز ومصمتة　　الا لتركض في حاجاته الفرس

خذ يا اخا الحرب ادرع لامة　　وضنت فما يوقيك لا درع ولا ترس

قد يخطئ الموت ملقى في تنوفته　　ويهلك المرء في قصر له حرس

مد النهار حبال الشمس كافلة　　بان سيقضب من عيش الفتى مرس

ونحن في غير شيء والبقاء جرى　　مجرى الردى ونظير المأتم العرس

في السين المضمومة مع الباء

قالوا سمعنا حديثا عنك قلت لهم　　لا يبعد الله الا معشرا لبسوا

سنا انه كل في معشته　　تلقى العناء فذرى نوفنا دبس

وقيل نما قيل اسم باتر او شاة في غير هذا الموضع

اتسئلون جهولا ان يفيدكم　　وتحلبون سفيا ضرعها يبس

قد انفدوا في ضياع كل ما عمروا　　فكان مثل جلال البدن ما لبسوا

من للبمانين ان يمسوا وذا رهم　　شبيبة وسهيل بينهم قبس

كان اسرار اقوام وان كتمت　　انفاس ولهان نطقي حين تحتبس

ساعاتنا كذباب الخل ان نهست　　في الليل والذئب من اولاد النهس

في السين المضمومة مع النون

لو دام في الارض عمر الدهر مختربا　　لما تغير عما يعهد الانس

في السين المضمومة مع

اللام وياء الردف والبسيط الثاني

لا تشب ربك نيران الشباب لهم　　الى الندامة تهجير وتغليس

وموه الناس حتى ظن جاهلهم　　ان النبوة تمويه وتدليس

اللبس جمع اليس وهو الشجاع الذي لا يبرح موقفه

متى افلاني دنياي التي غدرت　　ويدرك اسمي في الاسماء تطليس

وقال ايضاً

الظلم في الطبع فالجارات مرهقة   والعرف يستر والميزان منحوس

وقال ايضاً

اوحى المليك الى من في بسيطته   سر البرية جوسوا الارض او حوسوا

وقال ايضاً

لا خير للغم في ابقاء الحياة له   حتى يساقط انياب واضراس

هل تمنعنك سعر او متنقفة   او تحمينك اجمال وافراس

وان رأيت هزبر الغاب مفترسا   فقد يكون زماناً وهو فراس

تحالفوا كل رأس منهم سدل   يجر نفعاً اليه ذلك الرأس

تعلم الكفر اولاهم واخرهم   فكل ارض بها جمع ومدراس

الاجراس الاولى جمع جرس الحمار

وقال ايضاً

تراب عبرت منه بمات   فطير في مواكبها وناس

تجانست البرايا في معان   ولم يجلب مودتها الجناس

وقال ايضاً

اذا رهط اكل امام عند قرع   تلفظ في مواطنهم وسيس

وزوجك ايها الدنيا تمنى   طلاقك قبل ان يقع المسيس

تعالى الله اين ملوك لخم   لقد خمدوا فما لهم حسيس

وقال ايضاً

ابو جد في الورى تفر لهادى   امر لا قوام كلهم رجوس

وقال ايضاً

كنت الفقير تخطتك الصبت   وردت اثراء فقيل تمطرس

فلذاك صار الحمد تجنده طارس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

والطرف يضرب والانعام ماكلة   والعير حامل ثقل وهو منحوس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

فانتم قوم سوء لا صلاح لكم   مسعودكم عند اهل الارض منحوس

في السين المضمومة مع الراء

انا عزانت من راس على مضض   حتى تخونك من دنياك امراس

اضعت شاة جعلت الذيب راعيها   اما علمت بان الذيب حراس

لا تفرق النفس من حتف يحل بها   فالنفس انثى لها بالموت اعراس

اظلت فاهتجت تبغي جميعهم   ... رماني القوم ...

وعن قليل يصير الامر منتقلا   عنهم وتخفت للاجراس اجراس

والثانية جمع جرس وهو الصوت

في السين المضمومة مع النون والوافر الاول

هو الليث اسم ماواه عرين   او الظبي اسم ماواه كناس

اذا انبات عن غرض بلفظ   نقل خنساء شطت او خناس

في السين المضمومة مع النون والوافر الاول

وما حكى لادم او بنيه   واشهد ان كلهم خسيس

تحدث هذه الايام جهرا   ويحسب ان ما نطقت هسيس

واسال خالقي نسبا برقى   اذا المريق لي الا النسيس

في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف

بنات النعش اباها النصارى   وبالاخوات اغريت المجوس

في السين المضمومة مع الطاء والكامل الاول

عرضوا فقالوا ان عالم ادم   قد كان يلفظ انفسا اذ يعطس

ملكا لهم واخوا لحجا منتطس

النس سرعة الذهاب

والنسيس بقية النفس

ومنه قول ابي زبيد

اذا علقت مخالبه بقرن

فقد اودى اذا بلغ النسيس

وقال ايضا

تملّ الكبير فظلّ يعجب أنّه ... كرّ الشباب ولان عظم يابس

ويظنّها نار الخليل سليمة ... ويكاد يأخذ من سناها القابس

ما الناس ناس إذ تغيّر شكلهم ... قل ما بدا لك فالديار بسابس

حبستك أقدار زوتك عن الّتي

وقال ايضا

جنت العوارس واستقلّ أخو الغنى ... وسعى المؤمّل واستراح اليائس

وإذا رجعت إلى الحقائق لم يكن ... في العالم البشريّ إلّا بائس

إنّ الأوانس أن تزور قبورها ... خير لها من أن يقال عرائس

فكوارب وزوارع وكوافر ... وحواصد وجوامع ودوائس

وكذاك ما عناهم حتى رأوا ... تيجارها ثمر الندامة بائس

والعقل يعجب والشرائع كلّها ... خبر يقلّد لم يقسه قائس

وبيوت نيران تزار تعبّدا ... ومساجد معمورة وكنائس

أنّى ينال أخو الديانة سؤددا ... ومآرب لرجل الشريف خسائس

وقال ايضا

الكاف وواو الردف

يا ربّ أخرجني إلى دار الرضا ... عجلا فهذا عالم منكوس

لا كيس بينهم وأفضل من ترى ... في دينه مثل العقير يكوس

وأرى ملوكا لا تحوط رعيّة

وقال ايضا

إذا المحيّ اللبس أكفانه ... فقد فني اللبس واللابس

ويحبس في جدث ضيّق ... وليس بمطلقه الحابس

يجاود قوما أجادوا العظات

في السين المضمومة مع الباء

وكأنها الماذيّ من شبيبه ... شقر الخمور لألوان ملابس

فحكت إليه وهي هازئة به ... لمّا احتساها وهو أزور عابس

ما شفّني برداح سوى الصبا ... ولقد نزفت لسواه ملابس

نعمى الصحاب وأنت ثاو حابس

في السين المضمومة مع الهمزة

واللبّ حرف والجهالة نعمة ... والكيّس الفطن الشقيّ الكائس

والموت بارد والنفوس حمائم ... والدهر عربيس ونحن فرائس

كم بات يأملك في طعامك مرتد ... نصب إلى أن لاس فوتك لائس

وخطوب دهر غير ذلك جمّة ... دون اغتدائك والأمور لبائس

ومتى ركبت إلى الديانة غالها ... فكر على حسن الضمير دسائس

متمجّسون ومسلمون ومعشر ... متنصّرون وهائدون رهائس

والصابئون يعظّمون كواكبا ... وطباع كلّ في الشرور حبائس

وإذا الرياسة لم تعن بسياسة ... عقليّة خطئ الصواب السائس

في السين المضمومة مع

والكامل الثاني

ظلّوا كدائرة تحوّل بعضها ... من بعضها فجميعها معكوس

يبغون بالخمر الرباح ولا أرى ... حسن الثواب فكلّهم مركوس

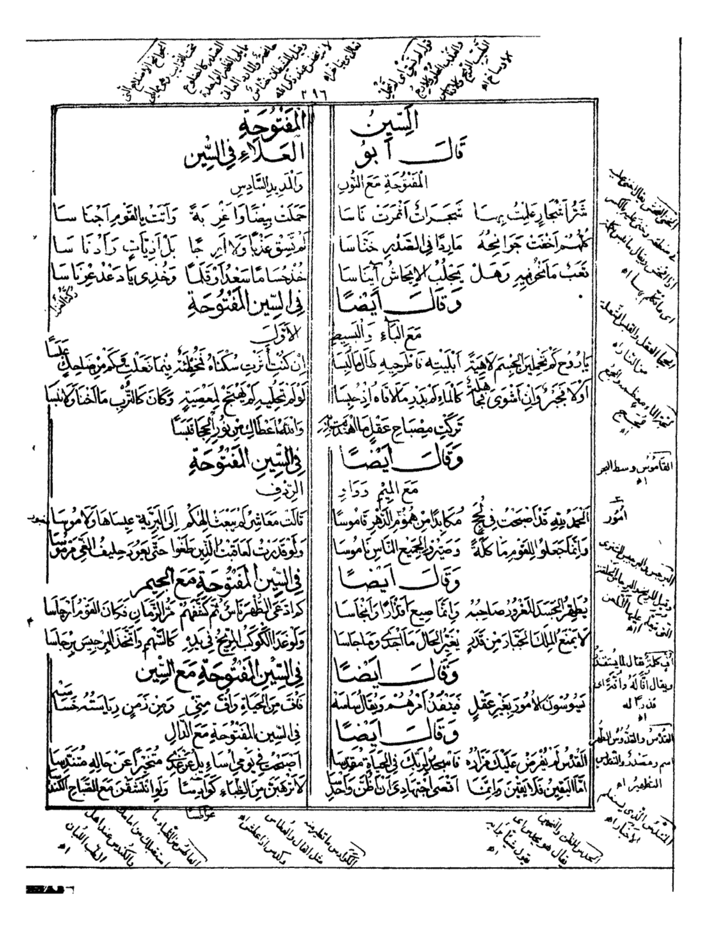
فعلام تؤخذ جزية ومكوس

في السين المضمومة مع الباء والمتقارب الثالث

ويبلى المحيّ فلا ضاحك ... إذا سرّ دهر ولا عابس

فما هو في سلف سائر ... ولا هو في حندس قابس

وما فيهم أحد نابس



السين المفتوحة
قال أبو العلاء في السين

المفتوحة مع النون

شر أشجار علمت بها شجرات أثمرت ناسا
كلهم أخفت جوانحه ماردا في الصدر خناسا
تعب ما نحن فيه وهل يجلب الإيحاش إيناسا

وقال أيضا

مع الباء والبسيط

يا روح كم تحملين الجسم لاهية أبليته فاطرحيه طال ما لبسا
أولا فجر وإن أشوى بجاهلية كالماء لم يبد ملا آناه إذ حبسا
تركت مصباح عقل ما اهتديت به

وقال أيضا

مع الميم ودائرة

الحمد لله قد أصبحت في لجج مكابدا من هموم الدهر قاموسا
وإنما جعلوا للقوم ما كلة وصيروا لجميع الناس ناموسا

وقال أيضا

يطهر الجسد المغرور صاحبه وإنما صيغ أقذارا وأنجاسا
لا يمنع الملك الجبار من قدر يغير الحال ما أجدى وما جاسا

وقال أيضا

يسوسون الأمور بغير عقل فينفذ أمرهم ويقال ساسه

وقال أيضا

القدس لم يفترض عليك غزاته فاسجد لربك في الحياة مقدسا
أما اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسا

والمديد السادس

حملت بيضا وأعربه وأتت بالقوم أجناسا
لم نسق عذبا ولا أجا بل أديات رادناسا
خذ حسا ما سعد أو قلما وخذي يا دعد عرناسا

في السين المفتوحة

الأول

إن كنت أثريت سكناه نحطنه بما فعلت فكم من ضاحك عبسا
ولو لم تحليه لم يهنج لمعصية وكان كالترب ما أخنى ولا انبسا
والله أعطاك من نور الحجا قبسا

في السين المفتوحة

الردف

قالت معاشر لم يبعث الحكم إلى البرية عيساها ولا موسى
ولو قدرت لعاقبت الذين طغوا حتى يعود حليف الغي مرموسا

في السين المفتوحة مع الجيم

كم ادعى الطهر ناس ثم كشفهم مر الزمان فكان القوم أرجاسا
ولو غدا الكوكب المريخ في يده كالسهم واتخذ البرجيس برجاسا

في السين المفتوحة مع السين

أف من الحياة وأف مني ومن زمن رئاسته خساسه

في السين المفتوحة مع الدال

أصبحت في يومي أساءل عن غدي متحيرا عن حاله متندسا
لا تركبن من الظباء كوادسا ولو انتشقن مع الصباح الكندسا

وإذا النهار خشيت منه غوائلا تعليك من ليل يعينك حندسا
فنجم أخضر كالسندس تخاله من جنبه حضر أغنى سندسا

وقال أيضا في السين المفتوحة مع اللام والكامل الثاني

من لي بمليسية أحفوها وجناء تقطع في الدجى الإمليسا
طلبتم أدبا بالذكي ولم أزل منه أماني العجز والتفليسا

ما كنت ذا يسر فأجمعه ولا ذا صحة فأحالف التغليسا
وأردتموني أن أكون مدلسا فيهات غيري آثر التدليسا

ليس الأنام بمنجح فإذا دعا داعي الضلال فلا يجد كم ليسا
إن مات صاحبكم تجدوا فقده في النسك واتخذ الخشوع جليسا

فالله ما اختار البقاء وطوله إلا لتشقى عباده إبليسا
وأرى الذئاب الطلس تعجز كيدها عن كيد شيب أظهروا التطليسا

وتنافسوا الأرض الحرام وقد رأوا
شعر المكلونة الرياض حليسا

وقال أيضا في السين المفتوحة مع الجيم وياء الردف والخفيف الأول

داء هذا الأنام لا يقبل الطب وقدما أراه داء نجيسا
فكم حسنت لقوم أمورا فاستجازوا التهويد والتمجيسا

معشر صيروا المدامة قربانا وناسوا الفواها التنجيسا
رب ربع كانه النجم في العز أتاه ريب الزمان ...

والفتى غير آمن من أذى الدهر ولو كان شخصه البرجيسا

البرجس والبرجيس المشتري اهـ

السين المكسورة

قال أبو العلاء في السين المكسورة مع الميم والطويل الأول

إذا ما غضوب غاضبت كل ريبة وكانت لبيس لا تقر على اللمس
لقد سارتا نضل الحياة وعدتنا مكان الثريا في المكادر والشمس

أخشين تذامنيتها ليس نافعي بتأخير يوم إن أعض على خمسي
نرجي إيابا عن غد وهو آيب وكان صوابا لو بكينا على أمس

وما زال هذا الجسم مذ فارق الثرى على تعب حتى أعيد إلى الرمس
ألم تر أيام الفتى في عظاته بهمس تناجي وهي أدق من الهمس

توخت عوادي الملوك بريدها جهارا وآثار الأكارم بالطمس
ولم تترك لعز القديم لفارس ولم ترع حقا من مواربها الخمس

أرتك برغم الأنف سيف ابن ظالم حمائله موصولة بعنق الخمس
وصار دم الديك المؤذن سحرة لأهل المغاني حسوة لهم التمس

وما سرني أني ابن ساسان أغتدي على الملك في الإيوان أصبح أو أمسي

وقال أيضا في السين المكسورة مع النون

تصدق على الطير الغوادي بشربة من الماء واعددها أحق من الإنس
فما جنسها جان عليك أذية بحال إذا ما خفت من ذلك الجنس

لَقَدْ قَرَعَتْنَا قُدْرَةٌ أَزَلِيَّةٌ نَعِشْنَا رَعُدْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْقَبْسِ
فَلَا تَتَعَرَّضْ فِي طَرِيقِكَ نَاظِراً

وَقَالَ أَيْضاً

أَيَا ظَبَيَاتِ الْإِنْسِ لَسْتُ مُنَادِياً وَحُوشاً وَلَكِنْ غَانِيَاتٍ مَعَ الْأُنْسِ
تَمَسَّكْنَ ظِبْيَاناً مُتَمَسِّكُنْ حِلْيَةً فَإِنْ رَأَيْتَ لِلنَّوْعِ يَلْحَقُ بِالْجِنْسِ
وَمَنْ لَا يُجِدْ حِفْظَ التَّجَارِبِ لَا يَزَلْ

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدِي الْجَمَاعَةُ أَوْحَشَتْ فَمَا وَحْدَتِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِينَاسِي
وَالْفِي إِلَى اللُّبِّ عَهْدَ احْفَظُهُ وَخَالَفْتُهُ غَيْرَ الْمَلُولِ وَلَا النَّاسِي
نَصَحْتُكِ يَا أُمَّ الْبَنَاتِ فَحَاذِرِي وَسَاوِسَ وَلَّاجٍ لِأَسَاوِدِ خَنَّاسِ

وَقَالَ أَيْضاً

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ حُرَّةً فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحْتَ زَوْجاً لِمُومِسِ
فَلَا تَشْهَدَنْ فِيهِ الشُّهُودَ وَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ وَعُدْ كَالْعَائِرِ الْمُتَشَمِّسِ
وَإِنَّكَ إِنْ تَسْتَعْمِلِ الْعَقْلَ لَا يَزَلْ

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا صَفَتْ لِنَفْسِ اللَّجُوجِ فَإِنَّمَا تُعَانِي مِنَ الْجُثْمَانِ شَرَّ الْمَجَالِسِ
وَيُبْدِي لِدُنْيَاهُ الْفَتَى بِجَهْرٍ ضَنَاهُ وَمَا فَتِئَتْ تُبْكِي لَهُ وَجْهَ عَابِسِ
شَبَابٌ وَشَيْبٌ كَالنَّبَاتِ كَثِيرَةٌ فَمِنْ بَيْنَ رَطْبٍ يُسْتَبَاحُ وَيَابِسِ

وَقَالَ أَيْضاً

غَدَتْ أُمُّ دَفْرٍ وَهْيَ غَيْرُ حَمِيدَةٍ مُغَنِّيَةً عَوَّادَةً فِي الْمَجَالِسِ
وَمَا نَفْسُ حَسَّانَ الَّذِي شَاعَ بِأَسْلَمَ مِنْ نَفْسِ الْكَمِيِّ الْمُخَالِسِ
يَسُونَ أَزْهَارَ الرَّبِيعِ تَعِلَّةً وَيَأْمَنُ فِي الْبَيْدَاءِ شَرَّ الْمَجَالِسِ
يُسَاوِرُ لِسْدَا مِنْ غُوَاةٍ مُسَاوِرٍ وَطُلْسَ ذِئَابٍ مِنْ رِجَالِ الطَّيَالِسِ

تُذَكِّرُنَا الْأَيَّامُ أَمْراً نُسْتَطْوَى عَلَيْهِ زَمَاناً ثُمَّ لَابُدَّ أَنْ نَنْسَى
نِسَاءُ النَّصَارَى غَادِيَاتٌ إِلَى الْكُنْسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُشَبَّهْنَ فِي بَعْضِ الْمَحَاسِنِ رَبْرَباً وَمَا هُنَّ بِالسُّفْعِ الْخُدُودِ وَلَا الْخُنْسِ
وَلَا خَيْرَ فِي جُونِ الذَّوَائِبِ عَانِسٍ إِذَا الْمَرْءُ بَاتَ فَوْقَ الرِّحَالَةِ وَالْعَنْسِ
عَلَى السِّنِّ غُمْراً إِنَّ طُولَ الْمَدَى يُنْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

طَهَارَةُ مِثْلِي فِي التَّبَاعُدِ عَنْكُمْ وَقُرْبُكُمْ يُجْنِي هُمُومِي وَأَدْنَاسِي
وَأَعْجَبُ مِنِّي كَيْفَ أُخْطِئُ دَائِماً عَلَى أَنَّنِي مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ
وَلَا تُلْبِسِي الْحَجَلَيْنِ بِنْتَكِ وَالْبُرَى لِتَشْهَدَ عُرْساً وَاشْغَلِيهَا بِعُرْنَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي

وَإِنَّ كِتَاباً لِمَهْرِهِمَا الْتَمَسْتَهُ نَظِيرُ كِتَابٍ لِلشَّاعِرِ الْمُتَلَمِّسِ
وَلُبْسُكَ ثَوْبَ السُّقْمِ أَحْسَنُ مَنْظَراً وَأَبْهَجُ مِنْ ثَوْبٍ لِغَوِيِّ الْمُغَمِّسِ
مَبِيتُكَ فِي لَيْلٍ بِعَقْلِكَ مُشْمِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَمَا لِبْسُ الْإِنْسَانِ أَبْهَى مِنَ التُّقَى وَإِنْ هُوَ غَالَى فِي حِسَانِ الْمَلَابِسِ
سَرَى مَلِكُ الْأَوَّابِ يَحْمِلُ رُوحَهُ تُنِيرُ كَمَا تَجْلُو الدُّجَى نَارُ قَابِسِ
وَخَيْرُ بِلَادِ اللَّهِ مَا كَانَ خَالِياً مِنَ الْإِنْسِ فَاسْكُنْ فِي الْقِفَارِ الْبَسَابِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

تَعُودُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُتْ بِحِمَامِهِ وَتَغْدُو فَقِيراً بَعْدَ بَعْضِ الْمُفَالِسِ
فَيَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فِي بَرِيَّةٍ وَإِلَّا فَوَحْشِيّاً بِإِحْدَى الْأَمَالِسِ
وَمَنْ يَسْكُنِ الْأَمْصَارَ لَا يَعْدَمِ الْأَذَى بِإِبْلِيسَ مَشْفُوعاً بِمِثْلِ الْأَبَالِسِ
مَتَى مَا تُصِبْ يَوْماً طَعَاماً لِظَالِمٍ تَقُمْ عَنْهُ وَاغْرَ بَعْدَهُ فَمَ آلِسِ

وَمَا جَاوَزَتْ خَيلٌ خَوَائِدَ الَسا   إِلَى الرُّومِ إِلَّا بِالتَّسَرُّدِ لا أوالسِ

أُدَالِسُ نَفْسِي ثُمَّ أَظْلِمُ صُحْبَتِي

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدَّارُ مَا حَالَتْ لَعَمْرِي عُهُودُهَا   وَلَا انْتَقَدَتْ عَنْ زِيِّهَا غَيْرَ نَاسِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَلِحُ النَّسْرَانِ غَارَتْ ظَعَائِنٌ   وَكَانَ مَرَاسُ الْقِرْنِ شَرَّ مِرَاسِ

وَإِنَّ بَنِي الدُّنْيَا يَدُ الدَّهْرِ شَيْبُهُمْ   عَلَى الزِّفِّ لَمْ أَعْدُدْهُ غَيْرَ هِرَاسِ

جُسُومٌ تَنَمَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَصْبَحَتْ   ضُرُوبًا كَزَرْعٍ نَابِتٍ وَغِرَاسِ

فَإِنَّ لُيُوثَ الْحَتْفِ نَالَ افْتِرَاسُهَا   ضَرَاغِمَ مِنْ لَيْثٍ وَحَيِّ فِرَاسِ

أَتَبْغِينَ مِنِّي فِي الْمَقَالِ تَعَصُّبًا   وَأَيُّ أَذَاةٍ مَا عَصَبْتِ بِرَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرُومُونَ بِالنَّامُوسِ كَسْبًا فَسَعْيُكُمْ   إِذَا لَاحَتِ الْأَطْمَاعُ سَعْيٌ غَمُوسُ

تَوَقَّرَ دُنْيَانَا لِنَاسٍ وَبَعْضُنَا   تَبَوَّأَ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شَمُوسِ

وَأَعْظَمُ آثَارِ الْأَنَامِ بَقِيَّةً

وَقَالَ أَيْضًا

ارْفَعْ مِجَنَّكَ أَوْضِعْ لِلْفَتَى قَدَرٌ   يَلُمُّ بِالنَّفْسِ دُونَ الدِّرْعِ وَالتُّرْسِ

كَمْ عَاذِلٍ حَرَسَهُ فِي اللَّيْلِ فَأَدَّى   بِهِ كَفَأْدَةِ الْحُرَّاسِ بِالْجَرَسِ

فَازَ امْرُؤٌ بَاتَتِ الْأَقْدَارُ تَحْرُسُهُ   وَإِنْ مَدَدْتَ إِلَيْهِ كَفَّ مُحْتَرِسِ

وَارْدُدْ عِصَانَ عَنِ السَّوْدَاءِ مَا هَنَأَتْ   وَارْنُ بِعَبْدِكَ فِي الْمِصْطَافِ وَالْقَرَسِ

أُمٌّ لَهُ أَكَلَتْهُ طَالَمَا بَذَلَتْ   لَهُ مَا كَلَا مِنْ ذَرْعٍ وَمُغْتَرَسِ

وَالدَّهْرُ أَنْحَى عَلَى ذِي مَارِنٍ أَرِجٍ   بِطِيبِهِ وَعَلَى ذِي مَارِنٍ وَرِسِ

مَا زَالَ يَفْتَرِسُ الْأَعْنَاقَ مُعْتَدِيًا

هِيَ الْعَرُوسُ أَبَانَتْ عَنْ سَمَاجَتِهَا

لَا أُوَالِسُ مِنَ الْأَلْسِ عَقْلُهُ إِذَا ذَهَبَ وَلَا الْأَلْسُ الْخِيَانَةُ أَيْضًا

إِذَا رُمْتُ خِلًّا مِنْهُمُ لَمْ يُدَالِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

نَكَمْ حَلَّهَا مِنْ ضَيْغَمٍ فِي عَرِينِهِ   وَكَمْ سَكَنَتْهَا ظَبْيَةٌ فِي كِنَاسِهَا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَإِنْ تَبْدُ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا فَإِنَّهَا   تُيَمِّمُ بِالتَّسْيَارِ آلَ تُرَاسِ

وَمَا ظَفِرَتْ آلُ تُرَاسٍ قَوْمٌ بِحَتْفِهَا   فَوَارِسُهَا فِي عَسْجَدٍ وَقِرَاسِ

وَمَا تَرَكَتْ بِيضُ الزَّمَانِ وَسُودُهُ   كَرَاسِيَ عِزٍّ كُلُّهُنَّ كَرَاسِي

فَيَا أُمَّ دَفْرٍ لَا سَلِمْتِ غَوِيَّةً   عَلَيْكِ تَرَاعِي دَائِبًا وَضِرَاسِي

تَسِيرُ بِنَا هَادِي اللَّيَالِي كَأَنَّهَا   سَفَائِنُ بَحْرٍ مَا لَهُنَّ مَرَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَمَا وَعَظَتْكُمْ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ   وَلَا نُجُومٌ أَقْمَارٌ بَدَتْ وَشُمُوسُ

نَوَاهَا لِأَشْبَاحٍ لَكُمْ غَيْرَ أَنَّهَا   تُبَدَّلُ مِنْ أَرْطَالِهَا بِرُمُوسِ

تُغَيِّرُهُ أَيَّامُهُ بِطُمُوسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

إِنَّ الرِّيَاسَةَ وَالرَّيْسَ اللَّذَانِ هُمَا   أَصْلُ الْحُقُوقِ فَلَا تَأْسُو وَلَا تَرِسِ

لَا تُودِعِ السِّرَّ مَرْءًا أَنْ يُفْعِلَنَّهُ   بِجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ وَالْخَرَسِ

أَحْسِنْ إِلَى النَّاقَةِ الْوَجْنَاءِ تَبْعَثُهَا   فِيمَا تَشَا وَأَكْرِمْ عَشْرَةَ الْفَرَسِ

وَالنَّحْوُ لِلْأَرْضِ أَنْ يَهْلِكْ قَطْعُهَا   وَإِنْ يَعِشْ تُحْيِ بَعْضَ الْأَرْبُعِ الدُّرُسِ

تَمَسَّكَتْ بِحِبَالِ الْعُمْرِ مُهْجَتُهُ   وَالْوَقْتُ بِالْمَرْءِ يُوهِي قُوَّةَ الْمَرَسِ

دُنْيَاكَ تُضْحِي إِذَا جَادَتْ مُذَمَّمَةً   آذَالَتِ الْغَسَّانَ مِنْ لَيْثِ الشَّرَى الْعَرِسِ

فَالْآنَ أَصْبَحَ نَرَّاسًا كَمُفْتَرِسِ

فَلَا يَغُرَّكَ مِنْهَا لَيْلَةُ الْعُرُسِ

وَاحْذَرْ مَقَالَ اُنَاسٍ كَانَ مُنْقَبِضَا

وَقَالَ اَيْضًا

لِعَالَمِ العُلْوِ نَعْلُ لَا اخْفَاءَ بِهِ … فِي عَالَمِ الْاَرْضِ مِنْ وَحْشٍ وَمِنْ اَنَسِ

اِنَّا بِعِلْمِ اِلَهِي كُلُّنَا دَنَسٌ … فَكَيْفَ نَخْلُو مِنَ الْاَقْذَارِ وَالدَّنَسِ

وَقَالَ اَيْضًا

وَالْخُنَّسُ الْجُسُمُ مَا يَخْلُو فَتًى وَرِعٌ … مِنْ مَارِدٍ فِي ضَمِيرِ الصَّدْرِ خَنَّاسِ

قَدْ اَنَسُونِي بِاِيحَاشِي اِذْ بَعُدُوا … وَاَوْحَشُونِي فِي قُرْبٍ بِاِيْنَاسِ

ذَكَرْتَ لَفْظًا وَاُنْسِيتَ الْمُرَادَ بِهِ … مِنْ قَائِلِيهِ فَاَنْتَ الذَّاكِرُ النَّاسِي

تَصَعَّدَ الْجَوْهَرُ الصَّافِي وَخَلَّفَنَا

وَقَالَ اَيْضًا

سَمَّتْكَ اُمُّكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبَتْ … لَوْ كُنْتَهُ لَمْ تَكُنْ حَمَّالَ اَدْنَاسِ

نُزْهَتَا الْقُبُورَ فَاَنْتَ مِنْ شَبَحٍ … هَيْهَاتَ اَوْحَشَ خِلٌّ بَعْدَ اِينَاسِ

يَا دَارِيَ الْمِصْرِ وَالْاِقْلِيمِ هَلْ حُفِظَتْ … صَنَائِعُ لَكَ اَمْ كُلُّ امْرِئٍ نَاسِ

وَقَالَ اَيْضًا

لِلَّهِ لُطْفٌ خَفِيٌّ فِي بَرِيَّتِهِ … اَعْيَى دَوَاءُ الْمَنَايَا كُلَّ نِطِّيسِ

وَقَالَ اَيْضًا

اِنَّ الْجَدِيدَيْنِ قَدْ عُرِّبَتْ نَعْلُهُمَا … جِنْسَيْنِ ضِدَّيْنِ مِنْ نُعْمٍ وَمِنْ بُؤْسِ

اَلْوَتْ بِكِسْرَى وَلَمْ تَتْرُكْ مَرَازِبَهُ … وَبِالْمَنَاذِرِ اَوْدَتْ وَالْقَوَابِيسِ

اَلْطَّاعِنِينَ وَغَيْثُ الرَّكْبِ مُنْسَكِبٌ … اِذَا اَذْدَهَى الْجَرْيُ اَشْبَاحَ الضَّفَابِيسِ

وَقَالَ اَيْضًا

ذَهَابُ عَيْنِيَ صَانَ الْجِسْمَ آوِنَةً … عَنِ التَّطَرُّحِ فِي الْبِيدِ الْاَمَالِيسِ

اَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسْبِي مِنْ مَعَايِبِهَا … اَنِّي اَعِيشُ بِتَمْوِيهٍ وَتَدْلِيسِ

فَاكْتُمْ حَدِيثَكَ لَا يَشْعُرْ بِهِ اَحَدٌ … مِنْ رَهْطِ جِبْرِيلَ اَوْ مِنْ رَهْطِ اِبْلِيسِ

يَلْقَى الْعُفَاةَ بِوَجْهِ الْعَابِسِ الشَّرِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

فَالْخُنَّسُ الْكُنَّسُ الْاَفْرَادُ خَالِقُهَا … مُدَبِّرٌ لَا احْتِقَارُ الْخُنَّسِ الْكُنُسِ

نَلِيتُ وَقُبْحُ الثُّرَيَّا لَمْ تَزِنْ اُفُقًا … وَقُرْطُهَا فَوْقَ اُذْنِ الْغَرْبِ لَمْ يَبِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَالْبَسِيطِ الثَّانِي

عَدَاوَةُ الْحُمْقِ اَعْفَى مِنْ صَدَاقَتِهِمْ … فَابْعُدْ مِنَ النَّاسِ تَامِنْ شَرَّةَ النَّاسِ

وَالشَّرُّ طَبْعٌ وَقَدْ بَاتَتْ غَرِيزَتُهُ … مَقْسُومَةً بَيْنَ اَنْوَاعٍ وَاَجْنَاسِ

تَخَرَّصَ الْقَوْمُ فِي الْاَخْبَارِ اَوْ مُسِخُوا … تَبَدَّلُوا بَعْدَ اِنْسٍ جِيلَ نَسْنَاسِ

فِي الْاَرْضِ كَثْرَةُ اَوْسَاخٍ وَاَدْنَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

مُمْتَزِجًا مِنْ دَنَايَا خَالَطَتْ وَسَخًا … مُقْتَسِمًا بَيْنَ اَنْوَاعٍ وَاَجْنَاسِ

نُعِيذُ رَبَّكَ مِنْ وَسْوَاسٍ مُشْتَبِهٍ … خَنْسَاءَ تَرْمِيكَ مِنْ جِنٍّ بِخَنَّاسِ

اُودِعْتَ ضِغْنًا فَلَا تَجْحَدْهُ مُودِعَهُ … اِنَّ الْاَمَانَةَ لَمْ تُرْفَعْ مِنَ النَّاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

مَا بَالُ اَشْبَاحِ قَوْمٍ فِي الثَّرَى جُعِلَتْ … لَمْ تُبْقِ اِلَّا حَدِيثًا فِي الْقَرَاطِيسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

حَوَادِثُ الدَّهْرِ مَا تَنْفَكُّ غَادِيَةً … عَلَى الْاَنَامِ بِاِبْاسٍ وَتَلْبِيسِ

زَارَتْ حُسَيْنًا وَحَسَّتْ بِالرَّدَى حَسَنًا … وَوَاجَهَتْ اَلَ عَبَّاسٍ بِتَعْبِيسِ

فُرْسَانُ خَيْلٍ اِذَا خَلَوْا اَعِنَّتَهَا … لَا يُمْسِكُونَ حِذَارًا بِالْقَرَابِيسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَاِنْ اَبَيْتَ سَمِيرَ الْكِذْبِ فِي بَلَدٍ … تُطْوَى فَلَاهُ بِتَهْجِيرٍ وَتَغْلِيسِ

نُطَالِبُ الدَّهْرَ بِالْاَحْرَارِ وَهُوَ لَنَا … مُبِينُ عُذْرَيْنِ اِفْلَاسٍ وَتَفْلِيسِ

وَقَدْ عَلِمْتُ وَغَيْرِي عَنْ مُشَاهَدَةٍ … اَنَّ الْعُلَا لِلْفَقِيرِ فِي الْوَغَا لِيسِ

ويوم جيران أتتني في سماحتها
على الخيار وأيام الدياليس

يوم جيران اليوم الذي أخذت الروم بعض الجالية عن حصن بلادها والخيار

والدياليس جلا أهلها الناس فيعز السنين فسلوا

في السين المكسورة مع الياء وواو الردف

وقال أيضاً

إن المجد بذي ما رثا ولا خلقا ولم يذرو ما على نفسي ولا بؤس
قد تذكر المنذر بن الحنف وأنتر سائر الفرسان وأقتبسا نيران قابوس

وقال أيضاً

في السين المكسورة مع الراء والواو الأول

تعالى قدرة وخفوت جرس أرى الاعنك حرسا بعد حرس
أرى خرسا من الأيام وأنت بسكر لم يكن من ذات خرس
واشهد أنني غاو جهول وإن بالغت في بحث ودرس
يجاد ثرى وأجعل غير غرسا فيفقد ساعديك يقوم غرسي
وجدنا ذاهب لفنيين أفنى ملوك الأرض من عرب وفرس
وما البران مثلهما ولكن هما الأسدان يبتغيان فرسي

البران المجردان وشبه ناقل
كما كليلة لحرمة الليل والنهار بالجردين

سيلقى كل من حذر المنايا نضع نهلك من درع وترس
تنازب وليس له نظير يسير أمره جبلا وترسي
تظل الشمس ماهية لديه فما بلقيس أم ماست برس
قضاء خط ما الأقلام فيه بمعملة ولم يحفظ بطرس
غدا العرسان بابنهما عدوا أقل أذيته منه ابن عرس
لقد أهلك في تعب وهم وليد جاء بين دم وعرس
وما الفتيان للإسل نام من الفتيان تحت ثرى وكرس
تناهبت الخطوب فما تنات حريرة لابس وقميص برس
وما عدي الأمير كمارعا تميزة البتول من سلم وترس
البرس ضرب من الحمص شاك يكون في الجبال
كأن الشذو في الأعراس نوح وأصوات النوادب لهو عرس
أنا ملك أيها الدنيا ثمار فما تبقى على ومد وقرس
ولو بقيت لأدركها مزيل بريب الدهر من عجم وضرس
وليس ابن الزبير صحيح رأي إذا ما تاب عن مدبر برس

وقال أيضاً

في السين المكسورة مع النون

ثلاث مراتب ملك رفيع وإنسان وجيل غير إنس
فإن نعل الفتى خيرا تعالى إلى قنس الملائك خير نفس
وإن خفضته همته تهادى
إلى جنس البهائم شر جنس

وقال أيضاً

في السين المكسورة مع الميم

كأن منجم الأقوام أعمى لديه الصحف يقرؤها بلمس
لقد طال العناء فكم بعاني سطورا عاد كاتبها بطمس
دعا موسى فزال وقام عيسى وجاء محمد بصلاة خمس
وقيل يجيء دين غير هذا وأودى الناس بين غد وأمس

العبس الأعرى والعيدم التعيس العرس ... الكرس تمر بعضه فوق بعض

وَمَن لِي أَن يَعودَ الدِّينُ غَضًّا ... فَيَنفَعَ مَن تَنَسَّكَ بَعدَ خَمسِ

وَآخِرُهَا بِأَوَّلِهَا شَبِيهٌ ... وَتُصبِحُ فِي عَجَائِبِهَا وَتُمسِي

لَحَاهَا اللهُ دَارًا مَا تُدَارَى ... بِمِثلِ المَينِ فِي نُجحٍ وَتَعسِ

وَقَالَ أَيضًا

لِطَابِعٍ

سَجَايَا كُلُّهَا غَدرٌ وَخُبثٌ ... تَوَارَثَهَا أُنَاسٌ عَن أُنَاسِ

وَتَقبُحُ بَعدَ أَهلِيهَا المَغَانِي ... كَقُبحِ غُيُوبِهِم بَعدَ الإِنَاسِ

تَحَمَّلتَ الذُّنُوبَ تَرَى ضَعِيفٍ ... وَسِرتَ بِهِنَّ فِي طُرُقِ التَّنَاسِي

وَمَا أَرضَاكَ رَأيُ مِن دُرَيدٍ ... غَدَاةَ يَرُومُ قُربًا مِن خُنَاسِ

وَقَالَ أَيضًا

أَمُذهِبَةَ النَّوَاسِ لِرَدِّ كَيدٍ ... صُرُوفُ الدَّهرِ مُذهِبَةُ التَّرَاسِ

وَكَيفَ أَرُومُ فِي أَدَبٍ وَفَهمٍ ... دِرَاسًا وَالمَالُ هُوَ ابنُ دِرَاسِي

أَقَامَ المُلكُ حُرَّاسًا عَلَيهِ ... وَمَا تُنفَى الحَوَادِثُ بِاحتِرَاسِ

تَخَلَّفَ بَعدَنَا جَبَلٌ وَنَجمٌ ... فَأَزهَرُ سَائِمٌ وَأَشَمُّ رَاسِ

المَهَارِيسُ الإِبِلُ

نَكِدتَ قَارَنتَ مِن رَاسٍ بِرِجلٍ ... وَكَم الحَصُّ مِن قَدَمٍ بِرَاسِ

فَنَحنُ وَهَاذِهِ سِتًّا بِمَينٍ ... كَلَفظِ الدَّارِمِيِّ أَبِي فِرَاسِ

إِذَا اتَّهَمَت فِي أَيَّامِ قَيظٍ ... بَعدَ النَّاجِيَاتِ إِلَى قَرَاسِ

أَذُودُ عَنِ الفِرَاءِ يَبسِ ضَارِبَاتٍ ... وَأَعلَمُ أَنَّ غَايَتَهَا افتِرَاسِي

بِيَثرِبَ حُفرَةٌ حُرِسَت وَنَادِمٌ

وَقَالَ أَيضًا

رَأَى فِي الكَرَى رَجُلٌ كَأَنِّي ... مِنَ الذَّهَبِ اتَّخَذتُ غِشَاءَ رَاسِ

فَقُلتُ مُعَبِّرًا ذَهَبَ ذَهَابِي ... وَتِلكَ بِمَا هَتَرَ لِي فِي انذِرَاسِي

كَأَنَّ مَعَاطِسَ الشَّتَوَينِ حُمرًا ... يُعَلُّ بِمَاءٍ عَالِيَةِ الغِرَاسِ

وَمَهمَا كَانَ فِي دُنيَاكَ أَمرٌ ... فَمَا تُخلِيكَ مِن قَمَرٍ وَشَمسِ

قُدُومُ أَصَاغِرٍ وَرَحِيلُ شَيبٍ ... وَهِجرَةُ مَنزِلٍ وَحُلُولُ رَمسِ

إِذَا قُلتُ المُحَالَ رَفَعتُ صَوتِي ... وَإِن قُلتُ اليَقِينَ أَطَلتُ هَمسِي

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُهَاجِرُ غَابَةَ الضِّرغَامِ كَيمَا ... يُنَازِعَ ظَبيَ رَملٍ فِي كِنَاسِ

يُرَادُ بِكَ الجَمِيلُ عَلَى اقتِسَارٍ ... وَتُذكَرُ بِالوَفَاءِ وَأَنتَ نَاسِ

يُفَارِقُ شَهلَةً كَهلٌ وَشَرخٌ ... فَوَاسِي بِالتَّسَايُهِ وَالجِنَاسِ

دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ خَطَبَ الخَنسَاءَ فَلَم تُجِبهُ

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مُذهِبَةٌ الأُولَى مِنَ الذَّهَبِ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الذَّهَابِ

نَعَم لِلعَضدِ بَتَّرَ مُلكِي ... وَكَانَ بِحِكمَةٍ مِنهُ اعتِرَاسِي

كَأَنَّا فِي السَّفَائِنِ عَائِمَاتٍ ... وَعِندَ المَوتِ أَلفَيتُ المَرَاسِي

نِزَارٌ مِن مَهَارِيسِ المَنَايَا ... بِأَقدَامٍ رَبَطنَ عَلَى هَرَاسِ

الشَّدِيدَاتُ الأَكلِ

تَحرِيكُ النُّونِ

نُقَدِّمُ مَن تَأَخَّرَ فِي العَطَايَا ... وَأُخِّرَ مَن تَقَدَّمَ فِي المِرَاسِ

أَبُو فِرَاسٍ لِفَرَزدَقٍ وَكَانَ يُقَدِّمُ اللَّفظَ وَيُؤَخِّرُهُ

قَرَاسٌ مَوضِعٌ أَو صَخرَةٌ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ

وَقَد يُغنَى ابنُ آدَمَ وَهوَ حُرٌّ ... بِلَا فَرَسٍ يُعَدُّ وَلَا فِرَاسِ

مُغَنِّيهَا فَأَسمِعْ ذَا خُرَاسِ ... يَعنِي خُرَاسَان

فِي السِّينِ المَكسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَلَنسُوةٌ خُصِصتُ بِهَا نُضَارًا ... كَهُرمُزَ أَو كَمَلكٍ وَلِي خُرَاسِ

لَهِيتُكَ أَن تَعَرَّضَ بِنتَ قِيلٍ ... تَقَيَّلَ فِي الذَّوَائِبِ وَالتَّرَاسِ

كَأَنَّ سَمِيئَةً فِي الرَّأسِ مِنهَا ... بِبَيتٍ فِي سِيدَتِهِ بَيتُ رَاسِ

وَرُوقٍ كَالْهَبَا وَاقَلُّ مُلْقًى عَلَى تَوْكِ الْقَنَادِ اوِ الْهَرَاسِ
رَضِيتُ بِهِ عَلَى مَضَضٍ لِعِلْمِي بِاَنَّ مَرَاسَهُ يُغْنِي انْتِرَاسِي
اَقَمْتُ وَكَانَ بَعْضُ الْحَزْمِ يَوْمًا لِرَكْبِ الشُّغْلِ اَنْ تُلْقِي الْكَرَاسِي
كَرَاسِي الْمُصْطَلِيشِ فِي رِحَالٍ

وَقَالَ اَيْضًا

حُمَّى ثَلَاثٍ وَحُمَّنَا عِلَّةٍ خَيْرٌ لِنَفْسِكَ مِنْ تَدَارُكِ الْكُؤُسِ
عَمَّا لَنَا وَلِمَنْ مَضَوْا قُدَامَنَا يَمْشِينَ فَوْقَ حُشُوِّهِمْ وَالْاَرْؤُسِ
رَاسُ الْفَتَى زَمَنًا وَرَاسٌ حِمَامُهُ بَعْدَ الرَّئِيسِ كَاَنَّهُ لَمْ يَرْاَسِ

وَقَالَ اَيْضًا

عِضَتُ الْاَمِيرُ مِنَ الْبَلَاءِ وَهَلْ تَرَى اَحَدًا يَفُوزُ بِعَرْضِهِ لَمْ يَدْنَسِ
فَتَوَاهُمُ مِنْ اَسْوَدٍ اَوْ اَبْيَضٍ اَوْ اَسْمَرٍ مَا بَيْنَ دِينٍ مُخْلِسِ
اِنَّ الْكَرَى بِي الْعَيْنِ مُحَمَّدٌ وَالْكَرَى عِنْدَ الثَّرَى كَمُدِّ الْحِسَانِ الْاَنْسِ
وَالْخَلْقُ غَيْرُ الْخَلْقِ كَمْ اَنْفَا الدُّكَّسِ

وَقَالَ اَيْضًا

اَسِيتُ حَوْاَتَهُ اَمْ اَهْمَلْتَهُ شَرٌّ مِنَ النَّاسِي هُوَ الْمُتَنَاسِي
سُبْحَانَ جَامِعِهَا اِلَى اَعْزَائِهَا فِي خَيْرِ الْاَنْوَاعِ وَالْاَجْنَاسِ
اُبْلِسْتُ مِنْ وَسْوَاسِ حَلْيِ خِلْتُهُ اِبْلِيسَ وَسْوَسَ فِي صُدُورِ النَّاسِ
اَوْلَا وَاُمُّ الْعِرْسِ عَنْ غَزْلِهَا بِالْغَزْلِ فَهِيَ شَقِيقَةُ الْعِرْنَاسِ
رَيْدَنُ بِهَا اَلِفٌ وَنُونٌ اِنَّ مِنْ قَرِينِ الرِّقَابِ نَطَقْتَ بِالْعِرْنَاسِ
نَسْخُ الْمَعَاشِرِ فِي الْعُصْفُرِ تَغْلِبُ فِي نَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسْنَاسِ
عُرْبٌ وَعُجْمٌ دَائِلُونَ وَكُلُّنَا فِي الظُّلْمِ اَهْلُ تَنَاسُبٍ وَجِنَاسِ

وَقَالَ اَيْضًا

لَا ذَنْبَ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ نَلُومُهَا وَاللَّوْمُ يَلْحَقُنِي وَاَهْلَ نِحَاسِ

نَزَلَ كَاَحْلَافِ الدَّرِّ ضَاقَتْ مَسَالِكُهُ فَاتْعَبَ فِي الْمِرَاسِ
وَمَنْ لِاَخِيكَ لَوْ يَجِدُ دَرْكًا بِاَفْرَاسٍ يَطَأْنَ عَلَى الْفَرَاسِ
جَعَلْتُكَ حَارِسِي فَبَغَيْتَ كَيْدِي وَهَمُّكَ حِينَ اَفْجَعُ فِي احْتِرَاسِي
اَلْطُوا بِالْاَمِرَّةِ وَالْكَرَاسِي

وَفِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْكَامِلِ الْاَوَّلِ

لَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فَهِيَ غَوِيَّةٌ سَاءَتْ بِاَيْمُنِهَا طَوِيلَ الْاَبْؤُسِ
وَلَسَوْفَ نَفْعَلُهُ بِنَا مَنْ بَعْدَنَا اِنَّ الْمَنُونَ سِهَامُهَا فِي الْاَقْوُسِ
رَاسٌ حِمَامٌ مِنْ رَاسِ اللَّيْثِ يَرْنِسُ اِذَا تَنَحْنَحَ وَمِنْ رَاسِ السَّيْلِ اِذَا اَخْرَسَ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

اَيَا حَاهِلَ الْاَيَّامِ وَاجِدٍ مَا عَالِمِي هَذَا بِاَهْلِ تَانُسِ
وَالدَّهْرُ تَعْنُو مِنْ اَذَاكَ اَسْرٌ مِنْ غُرِّ الْعَوَاتِقِ وَالْعَوَانِي الْعُنَّسِ
اَمَّا الْجَوَارِي كُنَّسًا فَيَفْتِنَّنِي فَتَى لِحَانِي بِالْجَوَارِي الْكُنَّسِ
مِنْ صَيْدِ صَائِرٍ بِاَنْفٍ اَخْنَسٍ

اللَّاي تَعْرِفُ ... وَالصَّادِي
كَلْبُ الصَّيْدِ ...

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

سَعْيُ الطَّهَارَةِ فِي الْحَيَاةِ وَاِنَّمَا اَجْسَادُنَا حَمْلٌ مِنَ الْاَدْنَاسِ
... عَفْلَكَ مَا لَنَفَرَدُ نَعْمَرُ رَنْوِي الْاَوَانِسِ غَايَةُ الْاِبْنَاسِ
مَا شِمْتَ مِنْ سَمَاءٍ بَلْ وَهَلْ ثَابَتْ خُنْسًا عَنْ تَبْسِيطِهَا الْخُنَّاسِ
اَرْكُ كَالِمَةً تُقَالُ عِنْدَ الْهُدْهُدِ وَمُقَارَنَةِ الْهَلَاكَةِ
يَرْمِي الضَّرَّاءَ بِسَيْدٍ مُتَخَبِّرٍ لَا كَمَا يَعْبُدُ لَهُ رَبِيبُ كِنَاسِ
... نَشْرِ الْمَشِيبِ فَذَرْ اَسْعَصْ جَرٍّ اَمْ شُخُوصِ اُنَاسِ
كَلِمَتْ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو مِثْلُهُمْ لَا اَسْتَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ اِسْنَاسِ

وَفِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

عَبَثٌ ... خُضْرٌ فِي الْاِنَاءِ وَشَارِبٌ مِنَ اللُّؤْمِ اَعَاصِرُ اَمْ حَاسِ

وَقَالَ أَيضاً

قَدْ بَرَعَ اللهُ الوضع بِنُكتَةٍ ... كَالنَّقعِ زَارَ مَعَاطِساً بِمَلَاطِسِ

وَقَالَ أَيضاً

لَا تَرقُدُوا فَوقَ الرِّحَالِ فَإِنَّمَا ... تُرمى النُّجُومُ بِغَيرِ طَرفِ النَّاعِسِ

كَم بَدِيعُ حَظِّي يَا آلَ سَعْدٍ فِي الوَغَا ... بَلْ صَاحَ فِي الأَيَّامِ يَا آلَ مَقَاعِسِ

وَقَالَ أَيضاً

قَدْ فَاضَتِ الدُّنيَا بِأَدْنَاسِهَا ... عَلَى بَرَايَاهَا وَأَجْنَاسِهَا

وَكُلُّ حَيٍّ فَوقَهَا ظَالِمٌ

وَقَالَ أَيضاً

أَرَاحَتِ النَّفسُ بِتَطهِيرِهَا ... وَرَبُّهَا قَاضٍ بِتَدْنِيسِهَا

كَالغُولِ غَالَتكَ بِتَلوِينِهَا ... بَيْنَ تَعَدِّيهَا وَتَدْلِيسِهَا

كَمْ آنَسَتْنِي بَعْدَ إِيحَاشِهَا ... وَأَوحَشَتْنِي بَعْدَ تَأْنِيسِهَا

الفَرَا حِمَارُ الوَحْشِ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُهُ

يَكْفِيكَ طُعْمٌ جِنْسُهُ وَاحِدٌ ... أَطْعِمَةٌ ضَرَّتْ بِتَجْنِيسِهَا

كَمْ مِنْ عُرَاةٍ نَاسٍ كَسَا أَهْلَهُ

وَقَالَ أَيضاً

بِنْتُ نَصَارَى نَزَلَتْ مِنْ ذُرَى ... عَالٍ إِلَى قَبْرٍ وَنَاوُوسِ

وَقَالَ أَيضاً

أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّمَا أَنْتَ ذِيبٌ ... فِي ثِيَابٍ مِنَ المَعَاشِرِ طُلْسِ

قُلْتُ أَيْ تَيْتٌ وَالقَلْسُ

شَهِدَ اللُّبُّ أَنَّمَا أَفْسَدَ المَعْقُولَ أَمْرُ امْرِئٍ بِغَوْرٍ وَجَلْسِ

وَإِذَا لَمْ تَنَلْ يَدَاكَ انْتِصَافِي ... رَامَتَا بِالخِدَاعِ كَيْدِي وَخَلْسِي

كَيْفَ لِلْجِسْمِ أَنْ يَكُونَ إِذَا ... أَلْبَسَ الفَيءُ العِقَابَ أَخْرَاقَ بَلْسِ

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالكَامِلِ الأَوَّلِ

فَاذْهَبْ لِشَأْنِكَ فِي الأُمُورِ وَلَا تَبِتْ ... كَالنِّكْسِ يَجْنَحُ مِنْ حَذَارِ الغَاطِسِ

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَلَرُبَّ جَدٍّ مُكْثِرٍ أَبْنَاؤُهُ ... يَبْغُونَ عَيْشَهُمُ بِجَدٍّ تَاعِسِ

لِلْمَوْتِ حَدٌّ لَا يَقْرَبُ حِينَهُ ... بِصُدُورِ بِيضٍ أَوْ صُدُورِ مَدَاعِسِ

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

وَالشَّرُّ فِي العَالَمِ حَتَّى الَّتِي ... مَكْسَبُهَا مِنْ فَضْلِ عِزْنَاسِهَا

وَمَا بِهَا أَظْلَمُ مِنْ نَاسِهَا

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

إِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا عَرُوساً تُرَى ... فَلْتَنْصَرِفْ عَنْكَ بِتَعْنِيسِهَا

تَفَكَّرْ بِهَا تَقَدُّمُهَا وَتَبْنِيسُهَا تَأَخُّرُهَا

ضَعِيفُهَا مِثْلُ فَرَانِيسِهَا ... فَرْ حَذَاراً مِنْ فَرَانِيسِهَا

وَالنِّيسَبُ لِلطَّرِيقِ الوَاضِحِ وَالفَرَانِيسُ الأُسُدُ

وَالثَّوبُ فِي أَرْضِكَ مِنْ خَيْشِهَا ... يُغْنِيكَ عَنْ أَثْوَابِ تِنِّيسِهَا

نِسْوَتُهُمْ بَرَزُوا مِنْ عَرَانِيسِهَا

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ الوَاوِ وَالسَّرِيعِ الثَّالِثِ

فِي حُلَلٍ غُبْرٍ وَكَمْ أَشْبَهَتْ ... ثِيَابُهَا حُلَّةَ طَاوُوسِ

فِي السِّينِ المَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

حَقُّكَ الآنَ إِنْ قَلَسْتَ مُدَاماً ... أَنْ تُدَاوِي مِنَ الخُمَارِ بِقِلْسِ

حَبْلٌ يُضْرَبُ بِهِ غَلِيظٌ

تَذَرُ الحَازِمَ الحَصِيفَ مِنَ القَوْمِ غَوِيّاً كَأَنَّهُ حِلْفُ أُنْسِ

لَسْتُ حِلْفاً لِمُدَامٍ بَلْ حِلْسَ بَيْتٍ ... مِثْلَ مَيْتٍ تَدَرَّأَ الأَكْفَانُ حِلْسِي

مَا لِنَفْسِي بَيْنَ النُّفُوسِ مُعَنَّاةٌ ... إِذَا لَمْ تُعِزَّ بِطَوْقٍ وَسَلْسِ

لو يُنادى في كلِّ سوقٍ عليها ما اشتراها أخو رشادٍ بفلسِ
كيفَ تهذيكَ المحياتِ عينُ

وقال أيضاً

قال قومٌ ولا أدينُ بما قا لوهُ إنَّ ابنَ آدمٍ كابنِ عِرسِ
في حديثٍ رواهُ قومٌ لقومٍ

وقال أيضاً

أمرَدَ في جزيتٍ شرّاً ذد يا ناكِ يغدو كالضيغمِ الهماسِ
أتضحَّى بالهمِّ أو أتمسَّى وتقضَّى من الخطوبِ التماسي
جهلتْ هرمسَ العمومِ وما يجـ ـمُ الأعن جزيرةِ الهرماسِ
زعموا أنني سأرجِعُ شرخاً كيفَ لي كيفَ لي وذاكَ التناسي
وتزولُ العيونُ عني إذا حُمَّ بعينِ الحياةِ ثمَّ انغماسي
ضاعَ بينَ الداعي وبحتَ تقومُ الدينِ عندَ القسيسِ والشماسِ
هاهنا ما تريدُ إذ ظهرَ الأمرُ

وقال أيضاً

طائمٌ أنتَ واردٌ عذبَ ماءٍ مُعرِسٌ بالفتاةِ حاذٍ كاسِ

وقال أيضاً

ظلمُ مستضعفٍ وأخذُ مُكوسٍ وحياةٌ في عالمٍ منكوسِ
وكذا المجمرُ مثلهُ الزّحمُ

السين

قال أبو العلاء

غُنيتَ في شرخِكَ أذكى من قَبَسْ وكنتَ بحراً لم تُرِدْ
أعمارُنا تعجزُ عمَّا نقتبسْ تضيقُ أن يُكشفَ
لو قِيلَ النصحُ

قد يُسمِنُ الحصاةَ مُدَّعى جبلاً أو يذيبُ رضوى بلمسِ
لا ترى الآلَ في تهامةَ مُلسِ

في السين المكسورة مع الراء

جهلَ الناسُ ما أبوهُ على الدهرِ ولكنهُ مُسمّى بجرسِ
رهنَ لرمسٍ مستنسخٍ بعدَ طرسِ

في السين المكسورة مع الميم

أتُرضينا في المحامدِ بصاعٍ وأتركينا من فرطِ هذا التماسِ
مفنيا بينَ ليلتينِ زمانٍ ليلةٍ طلقةٍ وأخرى عماسِ
يقدرُ اللهُ أن ترى كمَّ طالبٍ حولها العاصي والتماسِ
وأزورُ الجنانَ أخبرُ فيها بعدَ طولِ الهمودِ في الأرماسِ
أيما طارقٍ أصابكَ يا طارقُ حتى مساكَ للغيِّ ماسِ
أتهذُّ الإنجيلَ في يومِ كنسٍ بعدَ حفظِ الأسباعِ والأخماسِ
الذي كانَ قبلُ في الديماسِ

في السين المكسورة مع الكاف وألف الردف

فاتقِ اللهَ لا تؤمَّنْ ما يقبحُ من ريبةٍ ومن شربِ كأسِ

في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف

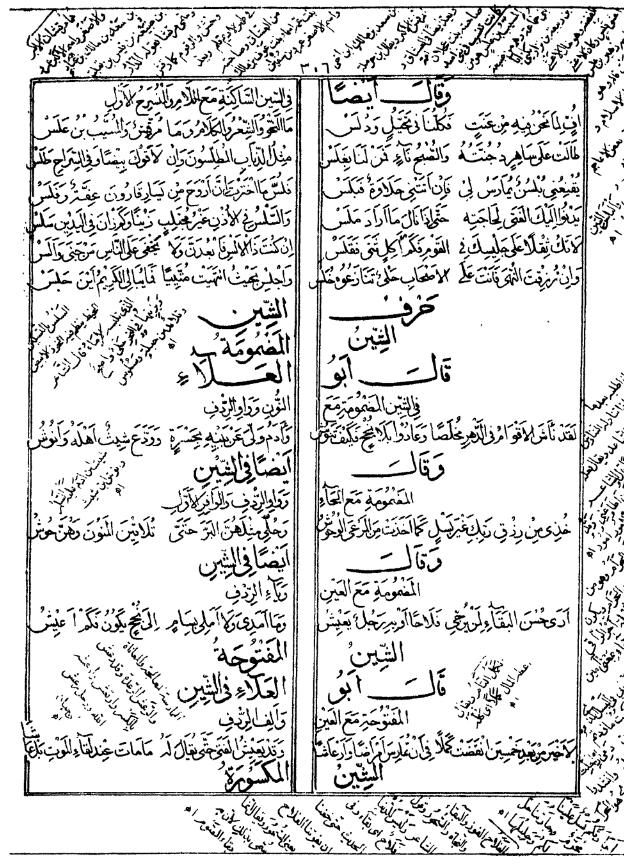
جلَّ ربُّ الأنامِ مزيدٌ لعمرٍ وأخو البرِّ ليسَ بالمنكوسِ
تدميرٌ بلفظٍ مغيّرٍ معكوسِ

الساكنة

في السين الساكنة مع الباء

أصبحتَ ييبسْ أما تراني في الزمانِ مُحتبسْ
فيها ما التبسْ وهي قصيراتٌ كآياتِ عبسْ
لساني ما نبسْ

اليَبَسُ بالتحريك المكان يكون رطباً ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقاً في البحرِ يبساً



وقال أيضاً في السين الساكنة مع اللام والمنسرح الأول

أفٍّ لما نحن فيه من عنتٍ فكلنا في تخيّلٍ ودلس
ما النحو والشعر والكلام وما مرقّش والمسيّب بن علس

طالت على ساهرٍ دجنّته والصبح ناءٍ فمن لنا بغلس
مثل الذباب المطلسون وإن لاقوك بيضاً وفي السراح طلس

يقنعني بلسنٌ يمارس لي فإن أتتني حلاوةٌ فبلس
فلستُ ما اخترتُ أن أروح من يسار قارون عفّةٍ وفلس

يدنو إليك الفتى لحاجته حتى إذا نال ما أراد ملس
والتّلس في الأذن غير مجتلبٍ زيناً وكرزان في اليدين سلس

لا تك ثقلاً على جليسك في القوم فكم آكلٍ أتى فقلس
إن كنت ذا الأسر فابعدنّ ولا تخفى على الناس من جنى والسّر

وإن رزقت النهى فأنت على الأصحاب حلْيٌ تنازعوه خلس
واجلس بحيث انتهيت متّئياً فما يبالي الكريم أين جلس

حرف الشين
الشين المضمومة
قال أبو العلاء
في الشين المضمومة مع النون وواو الردف

لقد ناش الأقوام في الدهر مخلصاً وعادوا بلا نجحٍ فكيف تنوش
وآدم ولّى عن بنيه بحسرةٍ وودّع شيثٌ أهله وأنوش

وقال أيضاً في الشين
المضمومة مع الحاء وواو الردف والوافر الأول

خذي من رزق ربّك غير نسلٍ كما أخذت من المرعى الوحوش
وحلّي مثلهنّ البرّ حتى تلاقين المنون وهنّ حوش

وقال أيضاً في الشين
المضمومة مع العين وياء الردف

أرى حسن البقاء لمن يرجّى فلا حاءٌ أو برّ رجلٌ يعيش
وما أمدي ولا أملي بسامٍ الحجى يكون لكم أعيش

الشين المفتوحة
قال أبو العلاء في الشين
المفتوحة مع العين وألف الردف

لا خير من بعد خمسين انقضت كملاً في أن تمارس أرضاً وأرعاشا
وقد يعيش الفتى حتى يقال له ما مات عند لقاء الموت بل عاشا

الشين المكسورة

قال أبو العلاء في الشين المكسورة

مع الشين وألف الردف

بشاشةُ أيامٍ مضت وشبيبةٍ بشاشةُ خانت أهلها وبشاشِ
ومازال هذا الدهرُ يمني جوانحاً بنعمى وبؤسى مقرماً بخشاشِ

ويرسل صقرُ المنون مسلّطاً فيظفر من أبطالنا بخشاشِ
يصيبُ حبالَ النبل لصيادٍ ويحكي لذي الطعن في الهيجاء ذات رشاشِ

لعمري لقد بادروا وإن كان ما
مكثتم طويلاً ما ظعنوا بغشاشِ

وقال أيضاً في الشين المكسورة

مع النون وألف الردف

إن الطبيبَ وذا التنجيم ما فتئا مشتهرين بتقويمٍ وكنّاشِ
يعللان وفي التعليل مأربةٌ ويكسبان لأن قلب المترف ناشي

وقال أيضاً في الشين المكسورة مع العين

نعشٌ في السماءِ وذاك أمرٌ يدلُّ على هلاك بنات نعشِ
ألم ينبئوا الخطبَ الموارى بجهلٍ لم قضاءُ الله يعشي

وقال أيضاً في الشين المكسورة مع

الراء وياء الردف والوافر الأول

ألم تر طامثاً وبني كلابٍ سموا البلادَ غرّة والعريشِ
ولو قدروا علا الطيرَ العوادي لما نهضت إلى وكرٍ بريشِ

إذا أتاك هذا الدهرُ ملكاً نالك من أقذّ ولا مريشِ
يجوز كون راعي الضأن قبلاً وأن تدعى الخلافة في الحريشِ

وقال أيضاً في الشين المكسورة مع

العين وألف الردف والوافر الأول

ركوبٌ لنعشٍ وافى بانتعاشِ أراح من التعثر رحلَ عاشِ
ألم تعجب من الشيخ المعنّى يقوم على انحناءٍ وارتعاشِ

يكون عن الصلاة له قعودٌ
ويمشي بالمفاوز للمعاشِ

وقال أيضاً في الشين المكسورة مع

الراء وألف الردف والوافر الأول

سكرتَ صالح نصباب تيسٍ حباب يتقين من احتراشِ
لقد ظعنوا وما زجروا بصوتٍ ينذرهم ولا ظعنوا براشِ

لضربةُ فارسٍ في يوم حربٍ تطير الروح منك مع الفراشِ
أخفُّ عليك من سقمٍ طويلٍ وموتٍ بعد ذاك على الفراشِ

وحتفٌ مثل حتف أبي ذؤيبٍ وبكرٌ مثل بكر أبي خراشِ
أرانا في مضلّلةٍ ويأتي ردى الإنسان رشوةُ كلِّ راشِ

أسودُ الدّهرِ نفرسُ كلَّ حيٍّ ونحنُ الآنَ آجرُ في خراشِ

غدا الخصمانِ يجتذبانِ أمرًا نقلْ ما شئتَ في كلبي هراشِ

اقترشوا أي اكتسبوا ويقال اقترشت

فطورًا ينسبونَ إلى معدٍّ وطورًا ينسبونَ إلى إراشِ

وقال أيضًا

العينِ والفا المردفِ

أوقدتَ نارًا بامتكارِكَ الظهرَ فجا وأنتَ على سناها عاشِ

تداعشتْ يدُ سائلٍ من كبرةٍ

وقال في الشين

ما أنا بالواغلِ يومًا على الشربِ ولا مثليَ بالوارشِ

لستُ نسيبًا لقريشٍ ولا أتبعُ أثرَ الرجلِ القارشِ

لولا أبو الضبِّ وأجدادُه لم يرتقبْ كيدًا من الحارشِ

كانَ أديمًا لمجسِّ الأذى

وقال أيضًا

خمسونَ قدْ عشتُها فلا تعشِ والنعشُ لفظٌ من قولِكَ انتعشِ

لا يقرأُ السطرَ بالنهارِ وقدْ

وقال أيضًا

لمْ يكنْ لي عرشٌ فيثلمَ عرشي كمْ جروحٍ جرحتُها دايَ أرشِ

قدْ شربتُ المياهَ بالخزفِ الو خشِ ناغني عن محكماتٍ بخرشِ

أمْ دفرٍ لقدْ هويتُكِ جدًّا أيّ ضبٍّ تركتِ من غيرِ حرشِ

الشين

قال أبو العلاء

ما بالُ رأسِكَ لا تهتزُّ بلونهِ عينٌ وباتَ بكلِّ ذي نظرٍ بشرْ

احترشتِ الأجراءُ إذا تحرّكتْ وخمشَ بعضُها بعضًا

كأنّما دِرٌّ وما اقترشتْ ذنوبًا وأرماحُ التنازعِ في اقتراشِ

الرماحُ إذا قرعَ بعضُها بعضًا وتشاجرتْ

إراشُ بنُ عمرِو بنِ كهلانَ بنِ سبأٍ

في الشينِ المكسورةِ مع

والكاملِ الثاني

متكهّنٌ ومنجّمٌ ومعزّمٌ وجميعُ ذاكَ تحيّلُ لمعاشِ

ولنائلٍ بسطتْ على الأرعاشِ

المكسورةِ مع الراءِ والسريعِ الثاني

لا أعرشُ الجهرَ ولا التملَ في الدنيا وما تبقي يدُ العارشِ

والنسلُ فرشٌ لهمومِ الفتى والعقلُ مسلوبٌ من الفارشِ

فاجعلْ حذائي خشبًا إنّني أريدُ إبقاءً على الدارشِ

يلتمسُ الرزقَ مع الجارشِ

في الشينِ المكسورةِ مع العينِ والمنسرحِ الأوّلِ

والموتُ خيرٌ لمنْ تأمّلهُ من عمرٍ جاريَ العابِ مرتعشِ

كانَ يجلي كالصقرِ ثمّ عشي

في الشينِ المكسورةِ مع الراءِ والخفيفِ الأوّلِ

مقنعي في الزمانِ ستري ودنّي من لباسٍ راقَ العيونَ وفرشِ

وتغنّيتُ في الأمورِ تنابتْ تدمي عن ركوبِ دهمٍ ورقشِ

خفّفي الهمَّ في النوائبِ عنّي واحمليني على قرائةِ ودرشِ

الساكنة

في الشينِ الساكنةِ مع الباءِ والكاملِ الأوّلِ

يمسي كبعضِ الرومِ أبيضَ باردًا ولقدْ يكونُ كأنّهُ بعضُ الحبشْ

وقال أيضا

انفح فإن النصح للمرء مثل الغيث أروى بوابل وبغش

وقال أيضا

تزوجها وهي فيما تظن   شمس الضحا بأواقٍ ونش

عروسك أفعى فهب تربها   وخف من سليلك فهو الحنش

إذا لم يطيبك حسن الثناء   فلا خير في مسك قوم يُنش

فيا قش وقع برزق الخطيب

حرف

الهاء

قال أبو

في الهاء المضمو

لبيك ممن شاب ثم أجله   معاشر لما قيل أشيب أجله

خلقت من الدنيا وعشت كأهلها   أجد كما جدوا والهو كما لهوا

وما النفس بالفعل الجميل مدلة

وقال أيضا

لعمري لخير الذخر في كل شدة   إلهك ترجو فضله وولاه

وإن بليت في دنياك للجسم نعمة   من العيش ذكر دفنه وبلاه

متى يصرم الخل المسيء فلا ترع   فأفضل من وصل اللئيم قلاه

وما كان حادي العيس في عزمة النوى   على كحادي النجم حين تلاه

وما ترك العلج المعز دراتعا   بأفيح يقرو في الخلاء خلاه

فطلق عروسا كارها وقلا الردى   لها ثوبا لم يمتشع بقلاه

طوى عنك سرا صاحب قبل شيبه   فلما انجلى عنه الشباب جلاه

وقد يدرك المجد الفتى وهو مقتر   كثير الرزايا مخلق سملاه

والثنين الساكنة مع العين والمنسرح الأول

وراقب الله أن تغش فقد   يفسد رأي اللبيب حين يغش

في الشين الساكنة مع النون والمتقارب الثالث

ينوش بها القلب أوطاره   فليت مآربه لم تنش

تنشى الفتى بلذيذ المدام   مكان الخمار عقيب انتش

لعمري لقد آمن العائذون   وعوتش ذو بغضة فاعتنش

وانظر بمسجدنا يا منش

الهاء

المضمومة

العلاء

مة مع اللام

إذا سئلوا عن مذهبي فهو بين   وهل أنا إلا مثل غيري أبله

وأشهد أني بالقضاء حملتها   وأرحل عنها لا حايفا آتاله

ولكن عقلي من حذار مدله

في الهاء المضمومة مع اللام

فلا تشبه الوحشي خلف طفله   لخنساء ترعى بالمعيب طلاه

إذا انتصمت في موتى الفصل وإنها   فلا هي من أهل الحقوق ولاه

وكم غيب الإلف الشفيق لنفسه   فريع له الأيام ثم سلاه

ومن يحلف الإيمان بالله لا ونى   عن الوفق يحنث أو يبصر الله

وقد كلأ المسكين في الوفد بائس   ومن كبد القوم الكموم كلاه

فلا تقرهم النفس عجزا عن القرى   وأدلج إذا ما الركب مال طلاه

ولا ملك إلا للذي عز وجهه   ودامت على مر الزمان علاه

غدا جملاه يرقلان بكورة   وهل غير عصري دهره جملاه

وما انسلا عن سجاياه تعزما | اماد كتابا محكما فتلاه
يد حلت هذا الانام عليهما | ولولا يمين الله ما احتملاه
وجاء بيين مدع جاء زاعما | بانهما عن حاجة ختلاه
بدا عائض لخير وشر لشائم | وما استويا في الخطب اذ وبلاه
تهاوى جبال من كنانة غالب | وابطحها لم ينتقل جبلاه
فكم ولد للوالدين مضيع | يجازيهما بخلا بما نحلاه
يرى فرقدي وحشة بدليهما | وما فرقدا مسراهما بدلاه
اساء فلم يعدل لهما بشراكه | وكانا بانوار الدجى عدلاه
ينام اذا ما ادنفا واذا سرى | له الشكو بات الغمض ما اكتحلاه
يغشهما في الامر هان وطالما | اماها عليه النصح وانتحلاه
ولو بمشار العين يومي اليهما | لوشك اعتزال العيش لاعتزلاه
يذم لفرط الغي ما فعلا به | واحسن واجمل بالذي فعلاه
ويؤثر بالسر الكنين سواه

فان مات او غادا فقل فناهما | اماتاه في حكمي ولا قتلاه
وعاءان للاشياء ما شذ عنهما | قليل ولا ضاقا بما شملاه
عجبت لرامي النبل يقصد ابلا | بجهل وقد لاحت له ابلاه
زجرهما زجر ابن سبع سباعه | ولو فهما زجري لما قبلاه
اذا النسل اسواه الاب اهتاج انه | يموت ويبقى ماله وحلاه
طوى عنهما القوت الزهيد نفاسة | وجزاه سار المحزن وارتحلاه
ولامهما عن فرط حبهما له وفي | تنغصه اياهما عذلاه
يعيرهما طرفا من الغيظ شافنا | كانهما فيما مضى نسلاه
اذا ادعيا في وده الجهد صدقا | وما في حمايته فينتحلاه
تسرهما ان يهجر الريم دهره | وانهما من نبله نزلاه
يودان اكراما لو انتعل السها | وان حذيا السلاء وانتعلاه
يعدانه كالصارم العضب في العدى | بطنهما والذابل اعتقلاه
تثقله عنه وما نقلاه

وقال أيضاً في الهاء المضمومة

مع العين والألف معها واو الردف

اعوذ بالله من قوم اذا سمعوا | خيرا ستروه او شرا اذاعوه
ان النجاشي نال الملك عن قدر | برغم ناس لبعض التجر باعوه
ملك راى دعاة الغي ناطقة | والرشد يصمت خوف القتل داعوه
كذلك الدهر يغني من يصاحبه | ولم يعد بسوى الخسران ساعوه

ما حم كان ولم تدفعه مشفقة | ويفعل الامر في الدنيا مطاعوه
وخالد بن سنان ليس ينقصه | من قدره الكون في حي اضاعوه
لا يفرحن بمولود ذو شرف | فانما البشراء الطفل ناعوه
والله حق وان ماجت ظنونكم | وان اوجب شيء ان تراعوه

وقال في مثله واللازم باء

قد ينصف القوم في الاشياء سيدهم | ولو اطاقوا له ريبا لرابوه
تحدثوا بمخازيه مكتمة | وما بلوه باخلال وهابوه
الذي تلام لما قل نائله | ولو حبا الوفر زاروه وتابوه

لم يقدروا ان يلاقوه بسيئة | من الكلام فلما غاب عابوه
وكم ارادوا له كيدا بيوم رحى | من الزمان ولكن ما اصابوه
صبرا قليلا فان الموت آخذه | وما يخلف لا صفر ولا بوه

بني الغني بنو حواء من طمع ... ولو دعاهم فقير ما أجابوه

وقال أيضا في الهاء المضمومة مع التاء

لحوك معتب يا أم دفر ... أظلته الخطوب وأرهقته

كأن حوادث الأيام أم ... تريق بجهلها ما أدهقته

ونفسي والحمامة لم تطوق ... متيت لأمر طوقته

إذا خشيت لشر عجلته ... وإن رجيت لخير عوقته

وأنظر سهمها قد أرسلته ... إلى نكبة أو فوقته

تعلقها ابن آدم في صباه ... فهام بعارك ما علقته

يطلق عرسه إن مل منها ... ويأسف إثر عرس طلقته

سقته زمانه مقرا وصابا ... وكأس الموت آخرها سقته

تبكي للعتيب في ثراه ... وذلك مسترق أعتقته

أذاقته شهيا من جناها ... وصدت فاه عن ما ذوقته

أضرت بالصفا وتخونته ... ومرت بالصفاء فرنقته

قضت دين ابن آمنة وجازت ... بإيوان ابن هرمز فارنقته

كسته شبابه ونضته عنه ... وكرت للمشيب فمزقته

تبيت مسافرا ظمأ بمحل ... وفي بحر المهالك غرقته

وما حقنت دم الإنسان فيها ... رءوس في الرغام تفوقته

تؤمل مخلصا من ضيق أمر ... وليس يفك عان أوثقته

ونحن المزمعون وشيك سير ... لنسلك في طريق طرقته

إذا التفت ابنها عنها بزهد ... تلته بزخرف فنمقته

أفات الشيء بعد الشيء فيها ... ليمسكني فليتي لم أفته

وتسأل عن بهاء أعطيته ... غدا في أي شيء أنفقته

تمنى دولة رجل غوي ... ولو حاز الممالك ما وقته

وما زالت معاناة الرزايا ... على الإنسان حتى أزهقته

تروقك من مشاربها بمر ... وكل مشربها ما روقته

أرى الدنيا ولو وصفت ببر ... متى أغنت فقيرا أرهقته

حبالة كالحبالة ذات مكر ... ونفس المرء صيد أعلقته

فلا يخدع بحليتها أريب ... وإن هي سورته ونطقته

أحذت في مناه وعود مين ... إلى أن أخلفته وأخلقته

أكلته النهار وأنصبته ... وأسكنه الظلام وأرقته

وما عافته لا لكن عتيقته ... وما سقت علاء بل انتقته

عجوز خانه حضنت وليدا ... فلذته الكريه وشرقته

تشوقه إليه بسوء طبع ... ليشقيه عذاب شوقته

عددنا من كتائبها المنايا ... وكم فتكت بجمع فرقته

طوت عنه النسيم وتوجته ... وحيته بنور فتقته

وعاشت في قواه فحلته ... وقدما أيدته فمزقته

فإما في ذرى أخضرته ... وإما في هجير حرقته

وقد رفعت غمائم للرزايا ... على وجه التراب فطبقته

هي افتتحت له في الأرض بيتا ... نموته النزيل وأطبقته

هوت أم لنا غدرت وخانت ... ولم تشفق لسليل ولا رثته

ولو قدر العبيد على إباق ... لبادر عبد سوء أوبقته

عذلت حشاشة حرصت عليها ... فجاءتني بعذر لفقته

ولست بفاتح للرزق بابا ... إذا أيدي الحوادث أغلقته

وإن الملك مؤثل أثلته ... صروف الدهر ثمت أتلفته

ومن يظفر بأمر يبتغيه　　فأقضية المهيمن وفقته

لنا مهج يمازجها خداع　　تود قسيها لو نفقته

ووالدة بنت جسدا بمحض　　وفاءت فيئة فتعرقته

نوطات لعظيم على اعتماد　　فما ابقت عليه ولا اتقته

ولم تك راءما ساءت رضيعا　　وحنت بعدها فتملقته

حياتك هجعة سهد ونوم　　ورؤيا هاجع ما انقته

فمن حلم يسرك ابطلته　　ومن حلم يضرك حققته

كم ادى امانته اليها　　امين خونته وسرقته

وقائم امة زكته عصرا　　فلما ان تمكن فسقته

وان ادنت لنا املا نقلنا　　اتانا ما ابعدته واحققته

وفتى كالسفينة سيرته　　ومن سوء الجرائم اوسقته

حنت يبس الرغام على رضيع　　يد بابيه ادم الحقته

وكم صالت على بر تقي　　اكف بالمواهب ارتقته

وانفاسي موكلة بروح　　اراحتها وعمرا احفقته

وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف

قد اختل الانام بغير شك　　فجدوا في الزمان او العبوه

وظنوا ان بوه الطير صقر　　بجهلهم وان الصقر بوه

وودوا العيش في زمن خؤون　　وقد عرفوا اذاه وجربوه

وينشأ ناشئ الفتيان منا　　على ما كان عوده ابوه

وما دان الفتى بحجا ولكن　　يعلمه التدين اقربوه

وطفل الفارسي له ولاة　　بافعال التمجس دربوه

وضم الناس كلهم هواء　　يدلل بالحوادث مصحبوه

لعل الموت خير للبرايا　　وان خافوا الردى وتهيبوه

اطاعوا ذا الخداع وصدقوه　　وكم نصح النصيح فكذبوه

وجاءتنا شرائع كل قوم　　على آثار شيء رتبوه

وغير بعضهم اقوال بعض　　وابطلت النهى ما اوجبوه

فلا تفرح اذا رجبت فيهم　　فقد رفعوا الدني ورجبوه

وبدل ظاهر الاسلام رهط　　ارادوا الطعن فيه وشذبوه

وما نطقوا به تشبيب امر　　كما بدأ المديح مشببوه

ويذكر ان في الايام يوما　　يقوم من التراب مغيبوه

وما يحدث فانا اهل عصر　　قليل في المعاشر منجبوه

صحبنا دهرنا دهرا وقدما　　رأى الفضلاء ان لا يصحبوه

ويغبط به بنوه وغيظ منهم　　تعذب ساكنيه وعذبوه

ومن عاداته في كل جيل　　غداة ان يقيل مهذبوه

اساء بغيه ادبا عليهم　　فهل من حيلة فيؤدبوه

وما يخشى الوعيد فيوعدوه　　ولا يرجى العتاب فيعتبوه

وهل ترجى الكرامة من اواب　　وقد غلب الرجال مغلبوه

وهل من وقتهم ابغى واطغى　　على اي المذاهب قلبوه

احلوا مكرنا وتنصفوه　　وعابوا من اقل وانبوه

ولم يرضوا لماء سكنوه شيدا　　الى ان فضضوه واذهبوه

فان ياكلهم اسفا وحقدا　　فقد اكل الغزال مربوه

وتلك الوحش ما جاد وعلها　　بعشب غب نز عشبوه

يسور الكلب مجتهدا اليها　　ويحظى بالقنيص مكلبوه

رجوا ان لا يخيب لهم دعاء　　وكم سأل الفقير فخيبوه

وما شان اللبيب بغير سلم　　وان شهد الوغى متلببوه

ألمّوا بالقبيح فتابعوه ... ولو أُمروا به لتجنّبوه

فألقاها إلى السّماع غُنْزٌ ... إذا عرفوا الطريق تنكّبوه

غدوا قوتاً لمثلهم تساوى ... خبيثوه لديه وطيّبوه

وكم تركوا لنا أثراً منيفاً ... يعود بآيتين مناوبوه

فأمّا غاث فيه حاسدوه ... وأمّا غاله متكسّبوه

ولو قدروا على إيوان كسرى ... لساموه الردى وتعقّبوه

إذا أصحاب دين أحكموه ... أذالوا ما سواه وعيّبوه

وما إبهوا وقد جعلوه ربّاً ... لئلا ينقصوه ويجدبوه

أضاعوا السرّ لمّا استحفظوه ... وقد صانوا الأديم وسرّبوه

ونبيّ في بني يعقوب موسى ... بشرع ما تخلّص متّعبوه

على حجزهم هوى حبالك ... ولم يستعفف فما مذنبوه

وقد ركب الذين مضوا سبيلاً ... إلى علياتهم لم يركبوه

وما فعلوا ولكن باكروه ... بأسباب الحِمام فقضّبوه

وما دفعت عن الملك المنايا ... مقانبه ولا متكتّبوه

وجيران الغريب مبغّضوه ... إلى الجلّاس ثم ومحبّبوه

تقول الهند آدم كان قيناً ... لنا فسرى إليه مجنّبوه

ولو دفنوه في الغبراء جاءت ... بما يبغي له متألّبوه

وقال أيضاً

لهجد معشر لبلاد يمنا ... وفاز بجدّه منجدوه

وذلك المجد الأقوام حقّ ... بنى أعلى القصور منجّدوه

وقال أيضاً

ظلمتم غيركم فأُديل منكم ... وأخيار الأنام مظلّموه

وقال لكم نبيّكم إذا ما ... كريم القوم جاء فأكرموه

هداهم عن طلاب المال زهد ... ونادى الحرص ويلكم اطلبوه

سعوا بين اقتراب واغتراب ... يموت بمصر متغرّبوه

مضت أمم على شرخ الليالي ... إذا عمروا العقد أربّوه

لقد عمروا وأقسمت الرزايا ... لبئس الرهط رهط خرّبوه

وللأرمين خطب مستفيض ... يقوم بلحيه متعجّبوه

وقد منّوا برزق الله جهلاً ... كأنّهم لباغ سبّبوه

وقد شهد النصارى أن عيسى ... توخّته اليهود ليصلبوه

تحجّ قلوبهم ما أودعته ... لسوء في العراء وأشربوه

لهم نسب الأنعام وذاك طهر ... ولم يطهر به متنسّبوه

وقد نضت البواطر كلّ عام ... وأتراب السعادة مترِبوه

ودون الأبيض المشتار دغب ... لواسب عقّهم أن يلسبوه

وحبل العيش منكث ضعيف ... ونعم الرأي أن لا تجذبوه

فمن سيف ومن رمح وسهم ... ونصل أرهفوه وذرّبوه

حسبتم يا بني حوّاء شيئاً ... فجاءكم الذي لم تحسبوه

فإن يولوا قبيحاً يذكروه ... وإن يحبوا ليسبغوا ما حبوه

أولئك يحرقون الميت نسكاً ... ونسعره لباناً ملهبوه

أذيل الشرّ منكم فاحذروه ... ومات الخير منكم فاندبوه

في الهاء المضمومة مع الدال وواو الردف

إنهك أوجد الأشياء جمعاً ... فلا يغترّ بشيء موجدوه

فجدّه فلم يحسر أناس ... أتانا بوا المليك ومجّدوه

في الهاء المضمومة مع الميم وواو الردف

فهادنتم بمطران النصارى ... وأشياع ابن مريم عظّموه

فلا يرجع خطيبكم بحقد ... متى لاقاهم تتهضّموه

أي جدّدوه اهـ

أديل أي صارت له دولة والإدالة الغلبة

التهجد سهر الليل والجندل الليل الشديد الظلمة اهـ

وقال أيضاً

تحمّل عن أبيك الثقل يوماً ... فإنّ الشيخ قد ضعفت قواه

صديقك في الجهار عدوّ سرٍّ ... فلا تأسف إذا سخطت نواه

وما في نشر هذا الخلق نعمى ... فهل يلحى الزمان إذا طواه

وكيف يؤمّل الإنسان رشداً ... وما ينفكّ متّبعاً هواه

ألا تنني جمالك نحو مرعى ... فهذا الرمل لم ينبت لواه

وقال أيضاً

الراهب المسجون فرط عبادةٍ ... من حبّ دنياه الكذوب موله

ذكر الناله فادعوه تحرّصاً

وقال أيضاً

لم يبق في العالمين من ذهبٍ ... وإنّما جلّ من ترى شبه

تذرّجوا بالنفاق فامتزجوا ... والتبس ولد العيان واشتبهوا

قد ذهبت عادهم وجرهم

عاد وجرهم من العرب العاربة اهـ

وقال أيضاً

أشهب لناس في المقال وما ... يظفر الا بزلّة مشبهوه

أسلمته إلى اليهود النصارى ... وأقرّوا بأنّهم صلبوه

وإذا كان ما يقولون في عيسى ... صحيحاً فأين كان أبوه

وإذا ما سألت أصحاب دين ... غيّروا بالقياس ما رتّبوه

الهاء

قال أبو العلاء

مع الفاء

إذا كنت قد أوتيت لبّاً وحكمةً ... فنم عن الدنيا فأنت منافها

وهيهات ما تنفكّ والهان مغرماً ... بزهراء لا تعطي الصفاء مصافها

في الهاء المضمومة مع الواو وألف الردف

أتى بك عن قضاءٍ لم تردهُ ... وآثر أن تفوز بما حواه

ركنت إلى الفقير بغير علمٍ ... وكم زور لسائله رواه

فصيل أخيك يشكو طول ظمءٍ ... بما لاقى فصيلك من غواه

يطول بنفسه شرفاً وقدراً ... كأنّ الله لم يخلق سواه

ولست بمدركٍ أمراً قريباً ... إذا ما خالقي عنّي زواه

تبضه وسعه اهـ

في الهاء المضمومة مع اللام المشدّدة

أغرّتم أصحابكم بحقيقة ... أم كلّكم عنهم غنيّ أبله

الأبله الجاهل

ما هذه أفعال من ربّنا له

في الهاء المضمومة مع الباء

دعهم وكم قطعت رقابهم ... خدعاً ولم يشعروا ولا انتبهوا

وما لأقوالهم إذا كشفت ... حقائق بل جميعها شبه

وهم على ما عهدت ما انتبهوا

في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف

عجباً للمسيح بين أناسٍ ... وإلى غير والدٍ نسبوه

يسوق الحارس اللبيب لدى الحدّ ... إذا ما لداته ضربوه

كيف خلّى وليده للأعادي ... أم يظنّون أنّهم غلبوه

لا يدينون بالعقول ولكن ... بأباطيل زخرفٍ كذبوه

المفتوحة

في الهاء المفتوحة

وكونن لها في كلّ أمرٍ تخالفها

مع الفاء والردف

تخالفها في كلّ أمرٍ تريده ... فما لك خير في بنيها ولا فيها

فإن تك هادي الدار من لظاعن ... فدار مقامي عن قليلٍ وافيها

الزهراء الحمقاء من النساء شبّه بها الدنيا اهـ

أرجّي أموراً لم يقدّر بلوغها ... وأخشى خطوباً والمهيمن كافيها
بغبراء لم تحفل بطلّ ووابل ... ونكباء تسفي بالعشيّ سوافيها
وفي كل قلب غدرة مستكنّة

وقال أيضاً

تنازع في الدنيا سواك وما له ... ولا لك شيء بالحقيقة فيها
ولم تحظ في ذاك النزاع بطائل ... من الأمر إلا أن تعدّ سفيها
وصفت لقوم رحمة أزلية ... ولم تدركي بالقول أن تصفيها
وما المرء صلّ أو حليلة ضيغم ... بأظلم من دنياك فاعترفيها
ولم يتوازن في القياس نفيسها ... وسيئة أودت بمقترفيها
وما هي إلا شاكة ليس عندها ... وجدّك إرطاب لمخترفيها
كما نذرت للوحش والطير رازم ... فألفت شروراً بين مختطفيها
تجاري بزيّ أو بقصر دون ما ... يريد وظلم شأن مكتنفيها
كأن التي في الكأس يطفو حبابها ... سمام حباب بين مرتشفيها

وقال أيضاً

كأنّا كوان أعماد نعيش بها ... خيل يبدّل ماضيها بتاليها
تحطّ عنه لأبّ تغذّه أبداً ... فلا تبيد ولا تثني خواليها
والعقل يزعم أياماً دناهدها ... بيضاً حوادث في داجي لياليها
أمرتني بسلوّ عن خوادعها ... فانظر هل أنت مع السالين ساليها
والجسم لا شك أرضيّ وقد وصلت ... به لطائف عالاها معاليها
والله يقدر أن تدعى بعاليه

وقال أيضاً

أدبت أقضية الله التي سلفت ... إن المعالي بذا ها معاليها
نوائب الدهر تستقري غرائزها ... حتى ترى كحواليها خواليها
وإنّ صريع الحبّ غير مروّع ... إذا الطير همّت بالقتيل عوافيها
أرى مرضاً بالنفس ليس بزائل ... فهذّبها مما تكابد شافيها
فلا تخدعن عن خلقة بتوانيها

في الهاء المفتوحة مع الفاء وياء الردف

ولكنها ملك لربّ مقتدر ... يغيّر جنوب الأرض مرتدفيها
أيا نفس لا تعظم عليك خطوبها ... فمتفقوها مثل مختلفيها
تداعوا إلى النزر القليل فجالدوا ... عليه وخلّوها لمعترفيها
تلاقي الوفود القادميها بفرحة ... وتبكي على آثار منصرفيها
وآرزاها تغشى أناساً بفترة ... وتقصر حيناً دون محترفيها
فنالت على الخضراء سرب كميتها ... وغالت على الغبراء معتسفيها
نأت عن الإنصاف من ضيم لم تجد ... سبيلاً إلى غايات منتصفيها
فأطلق فعاها ركناً ومقلة ... وقل لغويّ القوم فاك لفيها
تتابع أجزاء الزمان لطائفاً ... وتلحو تغرّبنا بيوم تلفيها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

وفذّها يحمل الأشياء فاطمة ... كلحمة العين ثم الوضع والها
هوّن عليك فما الدنيا بدائمة ... وليس عاطلها إلا كحاليها
نفسي بها ونفوس القوم مولعة ... ونحن نخبر أنّا لا نباليها
ولا ترى الدهر إلا من يهيم بها ... طمعاً ولا كنه باللفظ قاليها
فقيل جاء ثمر من آخر على كثب ... وقيل خرت أوليه من معاليها
وآخر من براياه أواليها

في مثله

وضعت نفسي نعاليها على قتب ... من الغنى يعرف الجدوى نعاليها
أما ينال المنايا فتى مضيمة ... فما ينال مقال الآ آليها

لا تمنعِ الغادةَ الحسناءَ نِعمتها ... وأن تقومَ حوالَيها حواليها

ولم تجِدْنيَ طُغاةُ الناسِ في طمعٍ ... حتى تعيشَ أواليها أواليها

حتى على النسر منهم تكالؤها ... فقد يخافُ عليها من تكاليها

وما تزالُ دواليها نوائبها ... من شدائدِ خطوبٍ أو دواليها

وما استراحَ لعمري من سوائلها

وقال أيضاً

حاشيتُ غيري ونفسي ما أُحاشيها ... خشيتُها وحليفُ اللبِّ خاشيها

أمّا العراقُ فعمّت أرضه فتنٌ ... مثلُ القيامةِ غشّتها غواشيها

والقومُ يردونَ من لاقوا بأرديةٍ ... أعلامُها الدمُ لم تكففْ حواشيها

أنستكَ هندٌ سيوفُ الهندِ ماثلةً ... ما قالَ عاذلُها أو قالَ واشيها

وقال أيضاً

حسبي من الجهلِ علمي أن آخرتي ... هي المآلُ وأني لا أُراعيها

كذلكَ النفسُ ما زالت مُعلّلةً ... بباطلِ العيشِ حتى قامَ ناعيها

تُدعى لخيرٍ فلا تُصغي له أُذُناً ... الناعي الذي يبكي الميت ويشيد بذكر موته ام

وقال أيضاً

عجبتُ للقلبِ بانت عنه صاحبةٌ ... لأنْ تجودَ منايا لا أتاحيها

ما شدَّ صرفُ زمانٍ عقدةً لأذىً

وقال أيضاً

إني لمن آلِ حواءَ الذين هُمُ ... ثقلٌ على الأرضِ غانيها وعافيها

لم تُقنعِ الجيَّ منها ما تقمّصه ... حتى أجازَ أناسٌ أكلَ طافيها

فاستخدموا اللجّةَ الخضراءَ تحملهم ... سفائنٌ بين أمواجٍ تُنافيها

ينافقونَ وما جرّ النفاقُ لهم ... خيراً تعرّفهم معنىً تلافيها

دنياكَ توجدُ أيامُ السرورِ بها ... مثلَ القصيدةِ لم تُذكرْ قوافيها

وما تفيدُ الغواني من لآلِيها ... نفعاً إذا جاء كيدٌ من لياليها

جماعةُ القومِ جدّت في تنازعها ... كعانةِ الوحشِ جدّت في تعاليها

بظهرِ البسيطةِ أعفى من ظواهرها ... فوسعها لك أهربُ من سعاليها

وقد أطلّت وصاليها على سخطٍ ... مني وسيّانِ غرثاها وصاليها

إذا الحقائقُ ما أرها الأسواليها

في الهاءِ المفتوحةِ مع الشينِ وياءِ الردفِ

واستجهلتني رجالٌ لم تزل جُهلاً ... أن لا أوابَ هاجتها غواشيها

والشامُ أصلحَ إلّا أنّ هامتَهُ ... نضتْ وأسرى على النيرانِ غاشيها

ذواتُ قرنٍ يطأنَ الأرضَ حاجات ترى مشتٍ عليها ولم تفعل مواشيها

ولِلزمانِ على أبنائهِ أبداً ... حكومةٌ لا يرُدُّ الحكمَ راشيها

في الهاءِ المفتوحةِ مع العينِ وياءِ الردفِ

وأنّ دنياي دارٌ لا قرارَ بها ... وما أزالُ معنّىً في مساعيها

يا أُمّةً من سفاهٍ لا حلومَ لها ... ما أنتِ إلّا كضأنٍ غابَ راعيها

فما ينادي لغيرِ الشرِّ داعيها

في مثلهِ واللازمُ خاءٌ

فاربأ عَ يوماً ويوماً ثم ثالثةً ... وما آلَ بعدُ إلى أخرى يؤاخيها

إلّا ومرّ لياليهِ يراخيها

في الهاءِ المفتوحةِ مع الفاءِ وياءِ الردفِ

جاروا على حيوانِ البرِّ ثم عدوا ... على البحارِ فغالَ الصيدُ ما فيها

كم دُرّةٍ تصدقوها في مواطنها ... لعلّ كفّاً بمقدارٍ توافيها

والطيرُ جمعاءُ ضعفاها وجارحُها ... حتى العقابُ التي حلّت أثافيها

إنّ الظواهرَ لم تُشبه بواطنها ... مثلَ القوادمِ خانتها خوافيها

وما وفت لخليلٍ في معاشرةٍ ... ولا طمعنا لخِلٍّ في توافيها

أُمُورُنَا مَا ثَنَيْنَا عَاجِزِينَ لَهَا فَاشْتَطَّ لَاحٍ لَحَاهَا فِي تَجَافِيهَا

وَالنَّفْسُ هَشَّتْ إِلَى الآسِ تَطْلُبُهَا وَلَمْ تَهُشَّ إِلَى رَبٍّ يُعَافِيهَا

أَمَا لَنَا فِي الثُّرَيَّا مَنْ تَطَاوَلُهَا وَحِلْمُنَا فِي رِيَاحِ الطَّيْشِ هَافِيهَا

فَيَا بَنِي آدَمَ الأَعْمَارُ وَهْيَ بِكُمْ نُفُوسُكُمْ لَمْ تَمَكَّنْ مِنْ تَصَافِيهَا

تَخَاذَلَ النَّاسُ فَارْتَاحَتْ عِدَاتُهُمُ إِنَّ الْمَعَاشِرَ يُرْدِيهَا تَكَافِيهَا

يُعْرِي الْكَرِيمَ بِعُرْيٍ بَعْدَ مَذْهَبَةٍ صَفْرَاءَ لَا يَمْحُو الضَّحْضَاحُ صَافِيهَا

وَالْمَوْتُ دَاءُ الْبَرَايَا لَا يُفَارِقُهَا وَلَا يُؤَمَّلُ أَنَّ اللهَ شَافِيهَا

وَقَالَ أَيْضاً

كَمْ حَاوَلَ الرَّجُلُ الدُّنْيَا بِقُوَّتِهِ وَمَالِهِ فَخَطَتْهُ أَوْ تَخَطَّاهَا

وَالْمَوْتُ يَعْدُو عَلَى الأَسَادِ مُخْدِرَةً وَالْعِينِ بَيْنَ خُزَامَاهَا وَأَرْطَاهَا

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

لَوْ أَنَّ كُلَّ نُفُوسِ النَّاسِ رَائِيَةٌ كَرَأْيِ نَفْسِي تَنَاءَتْ عَنْ خَزَايَاهَا

وَقَالَ أَيْضاً

يَا أُمَّةً مَا لَهَا عُقُولٌ وَنَقْدُ أَلْبَابِهَا دَهَاهَا

تَحَدَّثُونِي بِغَيْرِ مَيْنٍ عَنِ الثُّرَيَّا وَعَنْ سُهَاهَا

بِأَيِّ جُرْمٍ وَأَيِّ حُكْمٍ سُلِّطَ لَيْثٌ عَلَى مَهَاهَا

وَظَالِمٌ عِنْدَهُ كُنُوزٌ مِنْ أُمِّ دَفْرٍ وَمِنْ لُهَاهَا

وَقَالَ أَيْضاً

دُنْيَا الْفَتَى هَذِهِ عَدُوٌّ تُفْرِيهِ عَمْداً بِمُنْصُلَيْهَا

وَصَبْرُهُ فِي الشَّبَابِ عَنْهَا

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا ابْتَكَرَتْ إِلَى الْعَرَّافِ فَاعْرِفْ مَكَانَ عَصاً تُصَكُّ بِهَا قَرَاهَا

وَحَلِيُّهَا الْمُنَجِّمَ فَهُوَ ذِئْبٌ تَشَوَّقَهُ الضَّوَائِنُ أَنْ يَرَاهَا

وَمَنْ يَطِيقُ وُرُودَ الأُجَاجَاتِ بِهَا وَقَدْ تُشْرِقُ تَارَاتٍ بِصَافِيهَا

حَلَّتْ بِدَارٍ وَظَنَّتْ أَنَّهَا جَمُوا لَهَا وَمَا لَكَ تِلْكَ الدَّارُ بَانِيهَا

تُقِلُّ أَجْسَامَنَا الْغَبْرَاءُ ثُمَّ إِلَى بِلًى تَصِيرُ وَتَسْفِيهَا سَوَافِيهَا

سِرْتُمْ عَلَى الْمَاءِ فِي الْحَاجَاتِ وَيْحَكُمُ أَمَا قَنِعْتُمْ بِسَيْرٍ فِي نَبَائِيهَا

وَالنَّفْسُ لَمْ يُلْفَ عَنْهَا مُغْنِياً بَدَنٌ إِنَّ الْمَرَاحِلَ نَصَّتْهَا أَثَافِيهَا

هَذِي الْحَيَاةُ إِذَا مَا الدَّهْرُ زَخْرَفَهَا فَمَا بَنَانُ أَخِي صُنْعٍ بِرَافِيهَا

وَلَيْسَ فَارِسُهَا إِلَّا كَرَاجِلِهَا وَقَدْ يُرَى مُحْتَذِيهَا مِثْلَ حَافِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَقَدْ يَرُومُ ضَعِيفٌ نَيْلَ آخِرَةٍ فَلَا يَنِيكَ لِبَيْعٍ أَنْ يُسَيْعِطَهَا

وَبَنَاتُ تُرْطِبِينَ فِي حَلْيٍ بِعِدَّتِهِمَا فَقَدْ صَارَ أَجْرُ الذَّاتِ لِعَسَلٍ قُرْطَاهَا

إِلَّا أَنَّ لِلَّازِمِ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ

وَعَطِّلُوا هَذِهِ الدُّنْيَا فَمَا وَلَدُوا وَلَا اقْتَنَوْا وَاسْتَرَاحُوا مِنْ رَزَايَاهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

تَسَلَّتِ النَّفْسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نُهَاهَا وَمَا نَهَاهَا

أَتَعْلَمُ الأَرْضُ وَهْيَ أُمٌّ خَفَّ زَمَانٌ فَمَا ازْدَهَاهَا

وَعُذِّرَتْ حَاجَةٌ بِجِسْمٍ عَلَى عَلِيلٍ قَدِ اشْتَهَاهَا

كَأَنَّ إِذَا مَا دَجَا ظَلَامٌ صَاحَ بِأَجْمَالِهِ وَهَاهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

غِنَاهُ فِيهَا عَنِ الْغَوَانِي أَجْمَلُ مِنْ فَقْرِهِ إِلَيْهَا

آنِسَةٌ مِنْ صَبْرِهِ عَلَيْهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَسَاوِ بِهَا إِذَا أَبْدَتْ سِوَاراً وَبَارِزْهَا مَتَى كُشِفَتْ بُرَاهَا

فَإِنْ هِيَ لَمْ تَجِبْهُ إِلَى قَبِيحٍ تَحَلَّبَهَا الْمَنَافِعُ وَامْتَرَاهَا

يقول لها زخارف مغريات ... تراها الأولون أو افتراها

وقال أيضاً

قران المشتري زحلاً يرجى ... لإيقاظ النواظر من كراها

وكم رأت الفراقد والثريا ... قبائل ثم أضحت في ثراها

ثواء الوحش وهي مسومات ... بربات المعاطف من قراها

إذا رجع الحصيف إلى حجاه ... تهاون بالمذاهب وازدراها

وهت أديانهم من كل وجه ... فهل عقل يشد به عراها

بما فيه المعاشر من فساد ... توارى في الجوانح أو وراها

يحط إلى الهوادة كل حبر ... منيعات الفؤاد من ذراها

تقدم صاحب التوراة موسى ... وأوقع في الخسار من افتراها

بجري هزلك في حديث ... فباع المشكلات كما اشتراها

أدى أم القرى خصت بحجر ... وسارت نمل مكة عن قراها

يوافون البنية كل عام ... ليلقوا المخزيات على قراها

فما سيري إلى أحجار بيت ... كؤوس الخمر تشرب في ذراها

وبين يدي جميع الناس خطب ... له نسيت مولعة غراها

بدت كرة كأن الوقت لاء ... بها عز المهيمن إذ كراها

تمارى القوم في الدعوى وهبوا ... إلى الدنيا فكلهم مراها

تطل عيون هذا الدهر خزراً ... فعد الماشيات وخوزراها

وأدواء ثوى بقراط ميتاً ... وجالينوس فاد وما دراها

أهادي الدار ملك لابن أرض ... بها رام المقام أم اكتراها

وما برح الوجيف على المطايا ... وتلك نفوسنا حتى براها

ونحن كأننا همل بجدب ... عراة لا نمكن من عراها

وما نال الهجين من المعالي ... إذا خطب الكريمة واشتراها

وقد تجفو الكرى منها جفون ... إذا ما حل في ساقي كراها

في مثله

وتيهات البرية في ضلال ... وقد فطن اللبيب لما اعتراها

تقضى الناس جيلاً بعد جيل ... وخلفت النجوم كما تراها

وما ظلم العشير لافتراه ... ظليم المقفرات ولا فراها

فخذ منها بما أداه لب ... ولا يغررك جهل في سراها

أتعلم جارسات في جبال ... أراها قبلها سلف أراها

تصاء من الهلك مستمر ... غدت منه المعاطس في براها

وما تبقى الأراقم في حماها ... ولا الأسد الضراغم في شراها

وقال رجاله وحي أتاه ... وقال الظالمون بل افتراها

وغايات يسطن إلى أمور ... جراها الآخرون كمن جراها

وكم سرت الرفاق إلى صلاح ... تمارست الشدائد في سراها

ضيوف ما قراها الله عفواً ... ولكن من نوائبها قراها

ولم تزل الأباطح منذ كانت ... يدنس من فواجرها براها

فما لك إن أجزت الخرق منها ... فأنت سليكها أو شنفراها

تبارك من أدار بنات نعش ... ومن برأ النعائم في حراها

وكم جمع النفائس رب مال ... فلما جد مرتحلاً ذراها

كتائب منسراها الليل تتلى ... بصبح كيف يؤمن من سراها

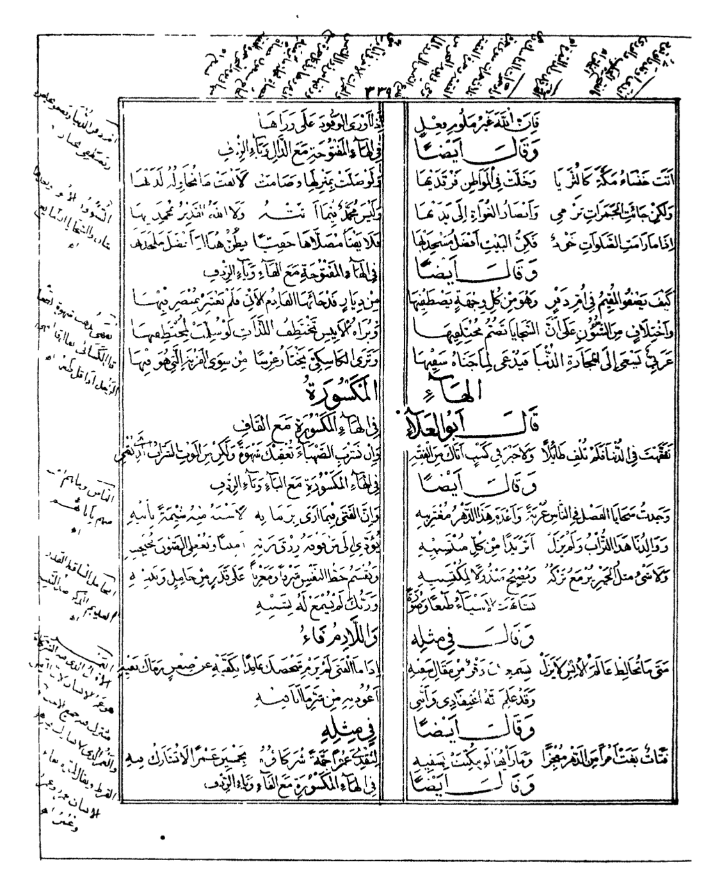
وما أهلك الزمان بغير جرم ... مواهبه تطيع من ادراها

على كره تيممها نافقى ... بها رجلاً وعن سخط سراها

إذا ما حرة هربت وسيفت ... فمن ساق الإماء ومن هراها

شبابك مثل جنح الليل فانظر ... أعاد إلى الشبيبة من سراها

أترهب هذه الغبراء ناراً ... تطيق مثل ما تهوى سراها



فَإِنَّ ٱللّٰهَ غيرُ مَلُومٍ وعدل

وَقَالَ أَيْضًا

أَتَتْ خنساءُ مكّةَ كالثُّريّا ... وخلّت في المواطن فرقديها

ولكنْ جاءَتِ الجمراتِ ترمي ... وأنصارُ الغواةِ إلى يديها

إذا ما رامتِ الصّلواتِ خَوْدٌ ... فكنَّ البيتَ أفضلَ مسجديها

وَقَالَ أَيْضًا

كيفَ يصفو المقيمُ في أُمِّ دَفْرٍ ... وهو من كلِّ وجهةٍ يصطفيها

واختلافٌ من الشؤونِ على أنّ ... السّجايا تضمُّ مختلفيها

عربيٌّ يسعى إلى المجارةِ الدنيا ... فيدعى لما جناه سفيها

الهاء

قَالَ أَبُو العَلَاء

تفقّهتَ في الدنيا فلم تُلفِ طائلًا ... ولا أجرَ في كسبٍ أتاكَ من الفقهِ

وَقَالَ أَيْضًا

وجدتُ سجايا الفضلِ في الناسِ غَرِيبَةً ... وأعدى هذا الدهرُ مغتربيه

ووالدُنا هذا التُّرابُ ولم يزل ... أثر يدًا من كلِّ منتسبيه

ولا شيءَ مثلُ الخمرِ يوم تركُهُ ... ويفضحُ مستورًا لمكتسبيه

تساهت الأشياءُ طبعًا وصورةً

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

متى ما تخالطْ عالمَ الأنسِ لا تزلْ ... تسمعُ [illegible] من مقالِ سفيهِ

وقد علم [illegible] اعتقادي وأنني

وَقَالَ أَيْضًا

فتاةٌ بغتْ أمرًا من الدهرِ معجزًا ... وما أيدها لو مكّنتْ بسفيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

إذا أورى الوقودَ على ذراها

في الهاء المفتوحة مع الدال وياء الردف

ولو صلّتْ بمنزلها وصامتْ ... لأمنتْ ما يحاولُ لدديها

وليس محمّدٌ نبيًّا أتته ... ولا اللهُ القديرُ بمهديها

فلا يمنا مصلّاها حقيًّا ... ببطن هنا أفضل ملحديها

في الهاء المفتوحة مع الهاء وياء الردف

من ديارٍ فدحاها الهادمُ الآن فلم تعتزْ بمنتصرٍ فيها

ويراه الآيسُ تختطفُ اللذّاتِ لو سلمتْ لمختطفيها

وترى الكاسيَ يختارُ عرسًا من سوى الأمرِ التي هو فيها

المكسورة

في الهاء المكسورة مع القاف

وإن تشربِ الصّهباءَ تعقبك شهوةٌ ولكن من الموتِ المشرّبِ ترتقي

في الهاء المكسورة مع الباء وياء الردف

وإنّ الفتى فيما أرى [illegible] به ... لأشبهُ منه شيمةً بأبيهِ

يؤدّي إلى [illegible] ردّتَه ... [illegible] وتعطي المتون تجيبِ

وتقسم حظَّ النفسِ شرًّا ومغربًا ... على قدرٍ من حاملٍ وبنيهِ

وربّك لم يسمعْ له بشبيهِ

واللازم فاء

إذا ما الفتى لم يرمِ تعصبك عامدًا بكفّيه عن ضعفٍ رماك بفيهِ

أعوذُ به من شرِّ ما أنا فيهِ

في مثله

لتقدي عزمةٌ شركاؤه ... بجنينٍ عمرًا لا اشتراك فيهِ

في الهاء المكسورة مع الفاء وياء الردف

لو كانَ جِسمُكَ متروكاً بهيئتهِ   بعدَ التلافِ طَمِعنا في تلافيهِ
لكنّهُ صارَ أجزاءً مُقسَّمةً

وقال أيضاً

العُذرُ فينا طِباعٌ لا نرى أحداً   وفاؤهُ لكَ خيرٌ من توافيهِ
وتلكَ أوصافُ من ليستْ جِبِلَّتُهُ   جِبِلَّةَ الإنسِ بل كلٌّ يُنافيهِ
والدهرُ يفقِدُ يوماً ما بهِ كَدَرٌ   ويُعوِزُ الخِلُّ بادٍ بهِ تَخافيهِ
ومن أمالَ خِلاجاً في مَودَّتِهِ   فهجرُهُ لكَ خيرٌ من تدانيهِ
نعى الطبيبُ إلى مضنوٍّ حُشاشتَهُ   مهلاً طبيبُ فإنَّ اللهَ شافيهِ
وكثرةُ المالِ ساقتْ للفتى أشَراً   كالذيلِ عثَّرَ عندَ المَشيِ ضافيهِ
والشيخُ يحزَنُ من في الشَّرخِ يعهدُهُ   كأنّهُ الربعُ هاجَ الشوقَ عافيهِ
وما يُحَسِّرُ إذا ما عادَ متَّصِلاً   بالتُّربِ تَسفيهِ في الهابي سَوافيهِ
وحبّذا الأرضُ تَهمُرُ الأيحلُّ بها   سيتٌ تُعاديهِ أو حِلمٌ تُصافيهِ
حتى أَبٌ وضعَ ابناً للرَّدى غرضاً

وقال في مثلهِ   الخطرُ نباتٌ يُختَضَبُ بهِ ا هـ

أكرِم بَناناً عنِ الخِطرِ يُسوِّدُهُ   وازجُرْ يمينَكَ عن تشبيبِ تُشقيهِ
ألا تفكَّرتَ قبلَ النَّسلِ في زمنٍ   بهِ حَلَلتَ فتدري أينَ تُلقيهِ
تَشكُو الأذى فسَهِرتَ الليلَ واشتكَتْ   بهِ الفتاةُ إلى شمطاءَ تَرقيهِ
وأنتَ أرشَدُ منها حينَ تَحمِلُهُ   إلى الطبيبِ يُداويهِ ويَسقيهِ
والحيُّ في العمرِ مثلُ الغِرِّ رقّاءُ في   سُورِ العِدا وإلى حتفٍ ترقّيهِ

وقال أيضاً

مع اللامِ المردفِ

لا تحلِفَنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ   فإنْ أبيتَ فبعدَ الحلفِ باللهِ
يخافُ كلُّ رشيدٍ من عُقوبتهِ

كالدَّنِّ عُطِّلَ من راحٍ تكونُ بهِ   ولم يُحطَّمْ فعادتْ مَرّةً فيهِ
ثمَّ استمرَّ هباءً في سوافيهِ   السوافي والرياح التي تسفي التراب ا هـ

في مثلهِ

ابن دُرَيد: مَن لكَ بالمهذَّبِ الندبِ الذي لا يجدُ العيبُ إليهِ مُختطى

أينَ الذي هوَ صافٍ لا يقالُ لهُ   لو أنّهُ كانَ أو لولا كذا فيهِ
ولو علمناهُ سِرْنا طالبينَ لهُ   لعلّنا بِشفاءِ عيشٍ نُوافيهِ
وقلّما تُسعِفُ الدنيا بلا تعبٍ   والدُّرُّ يُعدَمُ فوقَ الماءِ طافيهِ
وربَّ أسلافِ قومٍ شأنُهُم خَلَفٌ   والشعرُ يُؤتى كثيراً من قوافيهِ
عجبتُ للمالكِ القنطارَ من ذهبٍ   يبغي الزيادةَ والقيراطُ كافيهِ
لقد عرفتُكَ عصراً مُوثِقاً هَبَباً   من التعجُّبِ لم تُنصَبْ أثافيهِ
ومسكنُ الروحِ في الجثمانِ أسقمَهُ   وبينَها عنهُ من سقمٍ يعافيهِ
فما يُبالي الأديمُ وهوَ جانبُهُ   ولا بِراعٍ إذا أحدثتَ أشافيهِ
بما حَمِدتُ كبيراً في تجلُّدِهِ   ولا عذلتُ صغيراً في تجافيهِ
إنْ عقَّ فهوَ على جُرمٍ يُكافيهِ

والألاءِ قافٌ

لَقِيتُهُ بجلاءٍ عن منازلهِ   ولَيسَ يحسُنُ هذا من تلقّيهِ
تَرجُو لهُ من نعيمِ الدهرِ مُمتنِعاً   وما علمتَ بأنَّ العيشَ يُشقيهِ
وأُمُّهُ تسألُ العرّافَ قاضيةً   عندَ النذورِ لعلَّ اللهَ يُبقيهِ
ولو رقى الطفلَ عيسى أو أُعيدَ لهُ   بُقراطُ ما كانَ من موتٍ يُوقّيهِ
دنَّستَ عِرضَكَ حتى ما ترى دنساً   لكنْ قميصُكَ للأبصارِ تُنقيهِ

أيضاً في الهاءِ المكسورةِ

بالألفِ

لقد كسرتُ لهُ معنى له نَبأٌ   وأُقي لعقولِ بإعجازٍ وإيلاءِ
وإنْ تَلقّحَ ثوبُ الغافلِ اللاهي

وقال أيضاً

وجدتُ غنائمَ الإسلامِ نهباً لأصحابِ المعازفِ والملاهي
تُنازعني إلى الشهواتِ نفسي

وقال أيضاً

العقلُ إن يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشقِ مومسٍ تُمَوِّهِ

وقال أيضاً

عيشي في الدنيا سوى الراهي … كلفتها تطليقَ إكراهِ
وإنما نحن أسارى بها

وقال أيضاً

بخيفةِ الله تعبَّدتَنا … وأنتَ عينُ الظالمِ اللاهي

وقال أيضاً

لن تريهِ إن كنتَ لمّا تريهِ … ثابتاً خاتماهُ في خنصريهِ
ظلّ يستخبرُ النجومَ عن الغيبِ … فجاءَ اليقينُ من جرَّبِهِ
ليسَ من خلّةِ الزمانِ على شيءٍ … ولو باتَ ثالثاً قمريهِ

وقال أيضاً

لا تهادِ القضاةَ كي تظلمَ الخصمَ … ولا تذكرنَّ ما تهديهِ

الهاءُ

قال أبو العلاء

نُضحي ونُمسي كبني آدمٍ … وما على الغبراءِ إلا سفيهْ

حرفُ الواوُ

قال

في الواوِ المضمومة

في الهاءِ المكسورةِ مع اللام

وكيف يصحُّ إجماعُ البرايا … وهم لا يجمعونَ على إلٰهِ
فلا أنا مُنجحٌ أبداً ولا هي

في الهاءِ المكسورةِ مع الواوِ وياءِ الردفِ

أو تقيٍّ تهولهُ كحرّةِ عاقلٍ … حسناءَ يهواها ولا تهويهِ

في الهاءِ المكسورةِ مع الراءِ وألفِ الردفِ — اراد ابراهيم قوم

والمجدُ أبراها لمن راضها … فانهض إلى عنسكَ أبراهِ
وسوفَ تُودي بالأسى راهي — العنس الناقة الصلبة اه

في مثلهِ واللازمُ لامٌ مشدَّدة

تأمرنا بالزهدِ في هذهِ … الدنيا وما همّكَ إلا هي

في الهاءِ المكسورةِ مع الراءِ وياءِ الردفِ

لم يجد عندَ كبرهِ سموّاً … فاعتزى فضلهُ إلى أصغريهِ
قد مضت عنهُ الأربعونَ بلا حمدٍ … وذاكَ الأجلُّ من عمريهِ
قدراهُ ما بينَ موتٍ وقتلٍ … هل يجوزُ النجاءُ من قدريهِ

في الهاءِ المكسورةِ مع الدالِ وياءِ الردفِ

إنّ من أقبحِ المعايبِ عاراً … أن يمنّ الفتى بما يسديهِ

الساكنةُ

في الهاءِ الساكنةِ مع الفاءِ

تنسّلَ العالمُ إنا دنا … من عالمِ السوءِ الذي نحنُ فيه

الواوُ المضمومةُ

أبو العلاءِ

المشدَّدةِ

المعازف جمع معزف وهو اللعود وقد يستعمل المعزف لجميع الات اللهو التي يضرب بها اه

المومس الفاجرة وتمويه اى تزيينه وتمويهه اه

المجد الحظ والنعت وابراهما تصيرها ذات برة وهي حلقة من صفر تجعل في انف البعير الصعب تقادها اه

الموت بالشيء المولع ا ى العبث به وتلهب مثله اه

الاصغران القلب واللسان يعنى انما قلبه ولسانه اه

الخلة الصداقة والمودة وتقول فلان خلتي وفلانة خلتي الذكر والانثى سواء اه

الغبراء الارض والسفيه الجاهل واصل السفه الخفة اه

تناخفض المحلة والدنايا ويبقى المكارم والعلوّ
إذا كان الهوى في النفس طبعاً فليس بغيرِ منيتها سلوّ

وإن أهلت دِيارٌ من أناسٍ
فسوف يمسّها منهم خلوّ

أهل المكان بعض الماء أهوى إذا كثر أهله

الواو المفتوحة

قال أبو العلاء في الواو المفتوحة مع الهاء

الخلق من أربع مجتمعٍ نارٍ وماءٍ وتربةٍ وهوا
إنّ السُّها والسِّماك ما غفلا عن ذكر مولاهما ولا سهوا

والنيّران المواصلان سنا إن نلهُ في أرضنا فما لهوا
والشمسُ والغيثُ طاهيانِ لهُ يُطعِمُ أهلَ البلادِ ما طهوا

وقال أيضاً واللازم ذالك

العقلُ يوضحُ للنسكِ منهجاً فاحذُ حذوه
وليس يظلم قلبٌ وفيهِ للبِّ جذوه

وفات ركضُ المنايا
ركضَ القضيبِ وعدوه

الواو المكسورة

قال أبو العلاء في الواو المكسورة مع الهاء

كأنك بعد خمسين استقلت لمولدك النساءُ دنا التوى
وإنّكَ إن تزوّجْ بنتَ عشرٍ لأخيبُ صفقةً من شيخ مهوِ

فازمع من بني الدنيا نفاراً فإنهم لفي لعبٍ ولهوِ
وما أنا يائسٌ من عفوِ ربّي على ما كان من عمدٍ وسهوِ

وكم من آكلٍ رزقاً هنيئاً
وآبائه غيرُه عنّا بطهوِ

الواو الساكنة

قال أبو العلاء في الواو الساكنة مع النون المشددة

لعمرك ما زوجُ الفتاةِ بحازمٍ إذا ما الندامى في محلّته غنّوا
أتى بيته بالراحِ والشربِ عامداً فما رنوا نحوَ الظعينة أو دنوا

راهم على ما يكره الناسُ ربُّهم وعذّبَ بي فيما تمنّوا وما منّوا
وودِدتُ بعلمِ اللهِ أنّ صحابتي على كلِّ حالٍ الفردوسِ فأتنوا

إذا كان سكّانُ البلادِ كما هم فلا تحفلنّ إن صغروا السمكَ أو كنّوا
يناصرُ في الدنيا الخسيسةِ جاهلٌ رويدك يذهبْ عنك عارضُ هذا

يسيرُ على الأرضِ الرحيبةِ أهلُها
ويتركُ ما شادوا هناك وما بنوا

وقال أيضاً في الواو الساكنة مع العين

تسوّقوا بالغنا الرّبِّهم وأظهروا خيفةً له ودعوا
سعوا الدنياهم بآخرةٍ فبئس ما حاولوا غداةَ سعوا

وخلّفوا العقلَ من ورائهم واستودعوا كلَّ سوءةٍ فرعوا
ولم يعوا ما يقولُ واعظُهم لكن قولَ المخرّصين وعوا

مثل بؤس المعتبر لأهيه

حرف الياء

قال

في الياء المضموم

لئن مغربيّ بانتحالٍ ... وعاد عن التنحّل مشرقيّ

قضاء لباسنا فيها كثيرٌ ... وليس لأهلها غرضٌ نقيّ

يحسّ بعضنا أن قد أتاه ... نعيمٌ وهو لو يدري شقيّ

وقال أيضاً

أرادوا الشرّ واستطوا إماماً ... يقوم بحقّ ما نشر النبيّ

إذا أهل الديانة لم يصلّوا ... فكلّ هدىً لمذهبهم أبيّ

هي العادات يجري الشيخ منها ... على شيمٍ يعوّدها الصبيّ

مضى ملكٌ ليخلف بعد ملكٍ ... حيٌّ زال ثم نمى حيّ

وأشوى المجد رام مشرقيٌّ ... ولم يرزقه آخر مغربيّ

وخير للفؤاد من التقاضي ... على التثريب نصلٌ يثربيّ

أذيت من الذين تعدّ أهلاً ... وجنّبك الأذاة الأجنبيّ

فإن سمّوا بأرقم أو بليثٍ

وقال أيضاً

صفريّ من بعده رجعيّ ... فانظرن أين جاد فالك الحيّ

نام عنّا دينيا وهلاك ... الركب يخشى إن نام عنه الربيّ

خالق النيرات ما يتغابى ... العبد لكنه ضعيف عييّ

حلبوا درّة الكؤوس وآلفوا ... ما رواه الكرخيّ والمكيّ

وكأنّي بما يعبّ جنيني ... إذا عبّ صرفك الذهبيّ

يعني الحشر — اراد الماء

ولم يضاموا النحو لحين قعوا

الياء المضمومة

أبو العلاء

منه المشدّدة

قسمتنا إن أردتم أو مقالا ... فإن هذه الدنيا تفيّ

وإن رقي الفتى رتب المعالي ... فنيل هبوطه ذاك الرقيّ

وأعوزنا بياض العيش فيها ... ولم يعوز بياض مغربيّ

في مثله الآن اللازم باء

فإن يك ما يؤمّله رجالٌ ... فقد يبدي لك العجب الخبيّ

وجدت الشرع تخلقه الليالي ... كما خلق الرداء الشرعبيّ

وما عندي بما لمرتاب علمٌ ... وقد ألوى بأنمله الربيّ

وقد يجني الأرانب من أسودٍ ... ضراغيم جرأةً ثعلبيّ

فذا عمرٌ يقول وذا عليٌّ ... كلا الرجلين في الدعوى غبيّ

فإن يلحق بك البكريّ عذراً ... فلم يتعرّ منه التغلبيّ

وسكّان الأرض كلهم ذميمٌ ... صريحهم المهذّب والنبيّ

فذئبيّ آتاك وعقربيّ

في الياء المضمومة المشددة

زعمت أن نارها ما خبت فا ... درس والدهر فيه مغنى خبيّ

علم الكائنات في كل وجهٍ ... أزلٌ عنده السماك صبيّ

أيها الغرّ إن خصصت بعقلٍ ... فاسألنه فكلّ عقلٍ نبيّ

وشرابي ماءٌ قراحٌ وحسبي ... لا هنا شرابك العنبيّ

فتذاك الشيكان نبت صادٍ ... وحمراء من كروم سبيّ

جُلِبَتْ هٰذِهِ بِنُمْرٍ وَهَا بِيكَ بِصُفْرٍ لِمَا آبَ هَبِيَّ
وَاخْتِلَافٌ مِنْ عُنْصُرٍ ذِي اتِّفَاقٍ وَتَسَاوِي الزِّنْجِيُّ وَالْعَرَبِيُّ

الْيَاءُ

وَقَالَ فِي الْيَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ بِعْنَا الْفَنَاءَ بِقُوتِنَا بِلَا عِوَضٍ عِنْدَ الْبِيَاعِ وَلَا ثُنْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَاءَ بَرِيًّا مِنَ الْبَرَايَا مَنْ لَيْسَ لِلدِّينِ سَابِرِيًّا
أَمَرْتَ بِالْغَدْرِ امْرَءًا دَفِرًا وَلِمَا طَمِعَ بِنَيْلِكَ آمِرِيًّا
مَفَازَةٌ مَا الشَّبَابُ فِيهَا وَلَا عَقِيلٌ بِجَافِرِيًّا
قَدْ خَبَّرَ اللّٰهُ عَنْ ضَمِيرِي مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ خَابِرِيًّا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سِرِّي لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ عَاذِرِيًّا
تَامِرَةٌ كُلُّنَا اللَّيَالِي فَمَا أُبَالِي بِهَا مِرِيًّا
هَلْ كُرِهَ الْقُرْبُ مِنْ عِظَامِي أَعْظُمُ قَوْمٍ مُجَاوِرِيًّا
غَنِيتُ عَنْ زَائِرٍ مُسْلِمٍ فَلْيَشْغَلِ الْخَيْرُ زَائِرِيًّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ خَفَّ جِرْمِي وَصَارَ جُرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ عَلَيَّا
لَوْلَا تَقَضِّي الشَّبَابِ عَنِّي عَصَيْتُ فِي الْغَيِّ عَاذِلَيَّا
إِيَّاكَ وَالْخَوْدَ أَنْ تُخَلَّى مُلْبِسَةً جِيدَهَا حُلِيَّا
يَا هِنْدُ كُونِي مَعَ الْهَوَافِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَمِنَتْنِي الْأَدْمَاءُ أَضْحَتْ تُرَاعِي فِي مَرَاتِعِهَا طُلِيَّا
دَعَا إِلَى الْحَيَاةِ أَخُو وِدَادٍ رُوَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدَرٌ غَالِبٌ وَأَمْرٌ قَدِيمٌ يَتَنَاهَى فِي لَيْلِهِ وَلَا نِيِّ
غَرَّ كِبْرًا بِالْخِلَافِ أَصْغَرُ قَيْسٍ بُرْهَةً ثُمَّ أَسْفَرَ تَغْلِبِيُّ

الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةُ مَعَ النُّونِ

وَكَوْنُ بَيْنَ دُنْيَانَا الدَّنِيَّةِ خَيْرُنَا وَبَيْنَ سِوَاهَا مَا أَرَادَتْ سِوَى الدُّنْيَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ كَسَرَتْنِي يَدُ الْمَنَايَا فَالْأَطِبَّاءُ جَابِرِيًّا
غَبَرْتُ فِي عِيشَةٍ مُضِيقًا فَلْيُوسِعِ الْحَفْرَ قَابِرِيًّا
مَا أَحْوَجَنِي إِلَى دُرُودٍ لَمَّا سَقَتْنِي الْحِمَامَ دِرِيًّا
وَلَمْ يَطُلْ سَامِرِي حَدِيثِي بَلْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيًّا
يَا آمِنِيَّ اتَّقُوا شُرُودًا مِنِّي وَبِيتُوا مُحَاذِرِيًّا
وَارْتَنِيَ الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي لَا يَرْهَبُ الْعَتْبَ هَاجِرِيًّا
مَا اهْتَشُّوا بِالسَّلَامِ نَحْوِي وَلَا أَرَاهُمْ مُجَاوِرِيًّا
أَزَايَلَ الْمُلْكُ آلَ كِسْرَى وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيًّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

نَفْسِي أَوْلَى بِمَا عَنَاهَا مِنْ هَؤُلَاءِ وَهُوَ لِيَا
هَلْ تَرَانِي أَكُونُ بَرًّا لَوْ رَدَّ عَصْرُ الصِّبَا إِلَيَّا
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ خَذُولٌ مُرْضِعَةٌ بِالْفَضَا طُلِيَّا
وَجَانِبِي الْخَفْضَ يَا عُلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

تَعَذَّبْتُ مِنَ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي فَمَا أَنَا مِنْ أُلَاكَ وَلَا أُلَيَّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ إِلَى اخْتِيَارِي لَوَ انَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ



تروم شفاء ما الاقوام فيه رويدك ان داء القوم اعيا

وانت هدي الايام علما اليك فلم تصادف منك ...

اذا الانسان كف الشر عني نسقيا في الحياة له ورعيا

وقال ايضا

وقرت العارضين ولم يعار مشيبي اذ تناثر ملقطايا

كاني للاذاة من المطايا عطاء عليه للايام عبء

وما شعر براسك في عداد باكثر من ذنوبك والخطايا

كفيتك ان تراب الدهر مني

وقال ايضا

كل امرئ يصبح مرتيا والدهر لا يبقي سريا

ما للثريا قيمة عند الذي خلق الثريا

والحي للنكبات يستقري ويرجع للقريا

وقال في

اصبحت الحي خلتيا هاتيك ابغضها وتيا

وكفيت صحبي الليتا بعد اللتيا واللتيا

ايام امل ان امس الفرقدين براحتيا

فالآن تعجز همتي عما ينال بخطو تيا

والله يرحمني اذا اودعت ضيق ساحتيا

وقال ايضا

ما بالها نادية شفقة تودي بشخص الناقر الناوية

وتقدم الارض نفوس اتت مخلوقة من انفس تاوية

ان تعمر الدنيا فلا بد من

فاهرب من الانس الى الوحش كي

تحاذر عقربا غشيتك لسبا وام اراقم وافتك سعيا

ودينك ما على الحكم فيه فابغ للذي اخفيت نغيا

وبدر ان اراد كتاب موسى وبغيم ان احب ولاء شعيا

في الياء المفتوحة مع الطاء والف الردف

وان البيض مثل السود عندي فكيف يخص تلك مسلطايا

محلي ان جلالي عنك خطب فمن خطئي تراح ومن خطايا

عطايا الناس ممسكة فحاول ثواب مليكنا الجزل العطايا

ولم تكفف بزاتك عن قطايا

في الياء المفتوحة مع الراء

تزود من هذه الحياة لكي تموت النفس ريا

صار الامير ابا مري ثم اورثها مريا

ما عريت مما يخاف عمايتان ولا عريا

مثله واللازم تاء

ودعيت شيخا بعد ما سميت في زمن فتيا

سقيا لايام الشباب وما حسرت مطيتيا

وامض احساني على جاري ثم وجارتيا

اوصى ابنتيه لبيد الماضي ولا اوصي بنتيا

لا تجعلن حالي اذا غيبت اباس حالتيا

في الياء المفتوحة مع الواو

لم تاو للعيش ولا بد من قبر اليه اوت الآوية

والدهر كالحيوت والحوت في اهلاكه ما حوت الحاوية

يوم ردى يتركها خاوية

تسكن في الدوية الداوية

إن يسمعوا شرًّا نوَوا له　　حفظًا ومثلَ الشاعرِ الراوية

ذبابه إن يَبْدُ يحدث له　　جِدٌّ يوازي لعِبَ الغاوية

ألوى نباتَ الأرضِ وهو الذي　　لم يُبلَ بل الموتَ بِرِ اللاوية

من اتّقى الله فأسْدُ الشرى

وقال أيضًا

نحن شئنا فلم يكن ما أردنا　　ه وتمّت بنيّةٍ نيّنا المشيّه

قد طربنا إلى المهارك تباري　　بالأصاحيب غدوةً وعشيّه

وقال أيضًا

مع النون

إن رمتنا يا ظلامُ في كلّ فجّ　　فالمنى لم تزل تجرّ المنايا

ودّنا يا عذولُ أنّا سلمنا　　من هوانا وكم نُدارِكُ لذّنا يا

وقال أيضًا

ليس يبقى الصَّوبُ الطويلُ على الدهر　　ولا ذو العبالة الدرحايه

وتركتُ الكتبَ الثمينةَ للناس　　وما رحت عنهم بسحايه

إن تحتك المنون قبلي فإنّي　　منتحاها وإنّها منتحايه

إن يحطّ الذنبَ اليسيرَ حفيظاك

وقال أيضًا

مجوسيّةٌ وحنيفيّةٌ　　ونصرانةٌ ويهوديّه

تراقبُ مَهْديّها أن يقوم　　فتُلفى إلى الحقّ مهديّه

فتضحي من المرد مرديّةً　　وتمسي من الردي مرديّه

ويا هندُ ما عصمتْ أهلَها　　قواضبُ في الضرب هنديّه

تشبّه بعضٌ ببعضٍ فما　　تزال التماثيلُ فرديّه

وأمّ النميريّ تركيّةٌ　　وأمّ العقيليّ صغديّه

...فع السيف لمن شامه　　أخضرَ ما ردّه ذا ديه

...ير الدنيا لأخلاق له　　محتلبًا أخلافها الصاديه

...وية نفسك ما ساءها　　فلتخش أن تُلقى إلى الهاويه

...ه مثل الأكلُبِ العاويه

...واللازم شين

...ثريا النجوم تلقى حمامًا　　كالثريا في رهطها القرشيّه

...ملأها البياض سُحْمٌ من الدجن وهي غضيضة حبشيّه

في الياء المفتوحة

وألف الردف

...ورحني يائسٌ من القرب جيدًا　　لوداعٍ والعيسُ مثلُ الحنايا

إنّ جهلًا سلوّ لا إلى سليمى　　وثناءً على عذاب الثنايا

واللازم هاء

يا أبا القاسم الوزيرَ ترحّلتَ　　وخلّفتني ثقالَ رحايه

ليتني كنتُ قبل أن تشرب المو　　ت أصيلًا شربته بضحايه

أمردٌ نيّرٌ تقول بعدك للذائق　　لا طعمَ لي فأين فحايه

فكم من فضيلةٍ محايه

في الياء المشدّدة مع الدال

نفوسٌ تخالف أديانها　　وليست من الموت بمفديّه

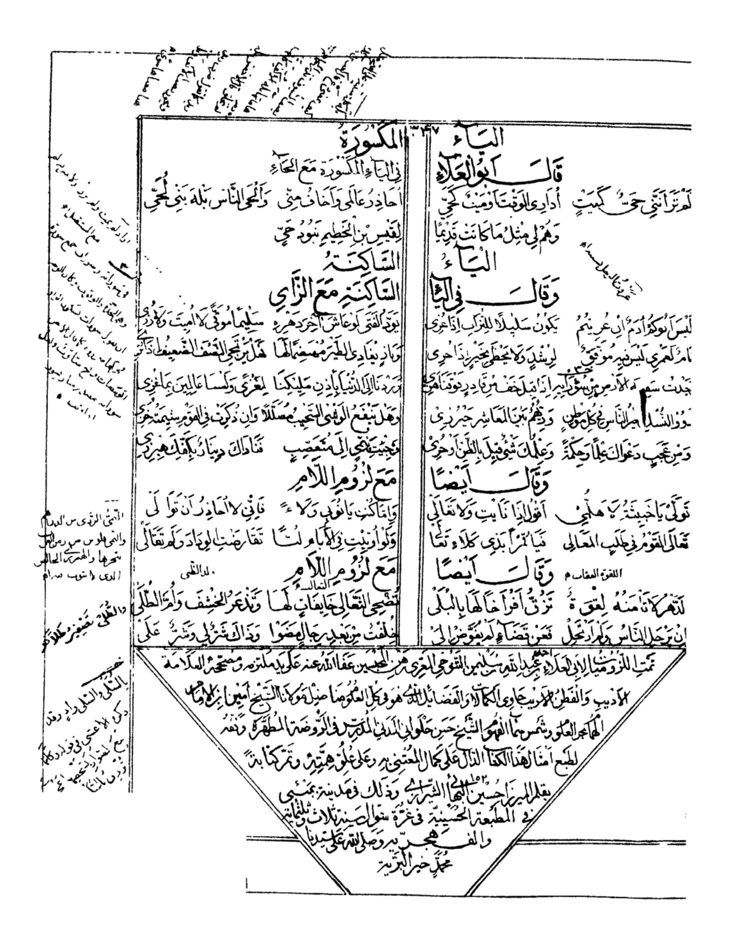
فيا سعدُ كم خرجت ظبيةٌ　　تزود بخضراء سعديّه

لقد كان أبدى إليها الزمان　　ثمّ هي الآن مبديّه

ولا زردُ غابٍ له حُلّةٌ　　من الدمّ في الغيل وَرديّه

تدامتزج العالم الآدميّ　　نغوريّةٌ مع نجديّه

وزوج الكلابيّة الكاسكيّ　　وعرس الكلابيّ كرديّه



الياء

قال أبو العلاء

ألم ترَ أنني حيٌّ كميتٍ ... أداري الوقت وميتٌ كحيّ

وهم لي مثل ما كانت قديماً

الياء

وقال في الياء

ليس أبوكم آدم إن عزيتم ... يكون سليلاً للتراب إذا عزي

...ام لعمري ليس فيه موفق ... لرشد ولا يحظى بخير إذا حري

...جدت سم... الأمر من شؤ رأيه ... إذا قيل خف مرقاً درتو تناهي

...و النسل أمير الناس في كل موطن ... وذمهم بين المعاشر خير زي

ومن عجب دعواك علماً وحكمة ... وعلمك شيء قيل بالظن أو حري

وقال أيضاً

تولّي يا خبيثة يا هلوني ... أقول إذا نأيت ولا تعالي

تعالى القوم في طلب المعالي ... فيا أمراً بذي كلاء تعالى

وقال أيضاً

لدهر لا تأمنه لغوة ... تزق أفراخاً لها بالبلى

إن يرحل الناس ولم أرتحل ... فعن قضاء لم يفوض إلي

المكسورة

في الياء المكسورة مع الحاء

أحاذر عالمي وأخاف مني ... وألحى الناس بله بني لحيّ

لقيس بن الخطيم نبو دحيّ

الساكنة

الساكنة مع الزاي

يودّ الفتى لو عاش آخر دهره ... سليماً موتى لا أميت ولا زري

وباز ينادي الطير مصمصماً لها ... هل يرتجي النصف الضعيف ذا...

نردنا إلى الدنيا بإذن مليكنا ... لمعزى وكسا عالمين بمعزى

وهل ينفع الوفي السحيب مصللاً ... وإن ذكرت في القوم سيمته خزي

وجيئت ... إلى متعصب ... فناداك دينار بكفك هبرزي

مع لزوم اللام

وإما كنت يا نوب ولاء ... فإني لا أحاذر أن توالي

ولو أوتيت في الأيام لبثاً ... تقارضت لو داد ولم تقالي

مع لزوم اللام

تضحي الثعالي خايفات لها ... وتذعر الخشف وأم الطلى

خلفت من بعد رجال مضوا ... وذاك شر لي وشر على

تمت اللزوميات لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري من المحسنين عفا الله عنه على يد ملتزم ومصحح العلامة
الأديب والفطن الأريب حاوي الكمالات والفضائل الذي هو في كل العلوم ما ضل مولانا الشيخ أمين بن الإمام
الهمام بحر العلوم وشمس سماء الفهوم الشيخ حسن حلواني المدني المدرس في الروضة المطهرة ونفقه
لطبع أمثال هذا الكتاب الدال على كمال المعتنى به وعلى علو همته وتم كتابته
بقلم الميرزا حسين البهائي الشيرازي وذلك في مدينة بمبئي
في المطبعة الحسينية في غرة شوال سنة ثلاث وثلثمائة
والف هجريه وصلى الله على سيدنا
محمد خير البرية

وجد بآخر النسخة المنقول منها هذا الكتاب ما هذه صورته كتبه للخزانة مولانا الأمير الأجل المعظم الأسعد الأوحد المؤيد
المبارك المظفر المنصور الأعلى المرتضى أبو زكريا ابن الشيخ المعظم المجاهد المقدس أبي محمد ابن الشيخ المعظم المجاهد المقدس
أبي حفص خلد الله أيامهم ونصر أعلامهم وأبد مقامهم ونشأة انعامهم عبد الواحد بن عبد الرفيع
وفرغ من خدمته بتاريخ أواسط شهر صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة
والحمد لله شكرا   قوبلت هذه النسخة من اللزوميات
على ما أمر وأيد رضي الله عنهم وأرضاهم بصحة
المهادة وحصر لمقابلتها عبد مولاهم محمد بن
عبد الجبار بن محمد المالكي
عفى الله عنه
آمين
م